

فريدة الدهر في طبقات قراء مصر

توثيق لأكثر من ٦٤٠ ترجمة لقراء مصر القدامى والمعاصرين

بدءا من القرن الثاني الهجري

إعداد

أحمد خميس بصلة

مقرئ القراءات العشر وعضو نقابة قراء مصر

مدير مركز ابن الجزري لضبط وتحقيق الإجازات القرآنية

تقديم وتقريظ

أ.د/ أحمد عيسى المعصراوي

(شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف)

د. إيهاب أحمد فكري

مقرئ القراءات العشر بالمسجد النبوي الشريف

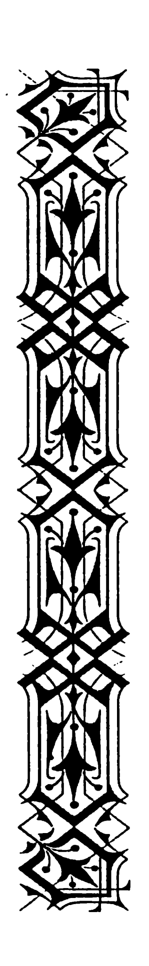
وثلة من القراء وأهل العلم

راجعه ودققه

د. سعيد أبو العلا حمزة

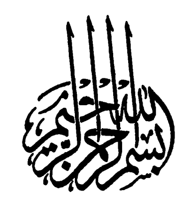
مؤسس الحصون الخمسة في حفظ القرآن الكريم ومقرئ القراءات العشر

المجلد الأول



فريدة الدهر في طبقات قراء مصر

الجزء الأول



فريدة الدهر
في
طبقات قراء مصر
الجزء الأول

الطبعة الثانية

1443هـ - 2022م

رقم الإيداع

2020/14557

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-744-326-5





ص.ب: ٦١٠ ر.ب: ٢١١١١-٣١ ش الصالحي- محطة مصر - الإسكندرية
محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ ٢+/ت: ٤٩٧٠٣٧٠ ٢٠٣+/تلفاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ ٢٠٣+
E.mail: alamia_misr@hotmail.com

فريدة الدهر في طبقات قراء مصر

توثيق لأكثر من ٦٤٠ ترجمة لقراء مصر القدامى والمعاصرين

بدءًا من القرن الثاني الهجري

إعداد

أحمد خميس بصلة

مقرئ القراءات العشر وعضو نقابة قراء مصر

مدير مركز ابن الجزري لضبط وتحقيق الإجازات القرآنية

تقديم وتقريظ

أ.د/ أحمد عيسى المعصراوي

(شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف)

أ.د/ وليد إدريس المنيسي

رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - أمريكا

الشيخ/ حسن مصطفى الوراقي

مقرئ القراءات العشر ورئيس مبرة المتميزين بالكويت

د. إيهاب أحمد فكري

مقرئ القراءات العشر بالمسجد النبوي الشريف

د. أيمن أحمد سعيد

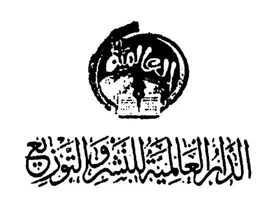
مقرئ القراءات العشر بالمسجد النبوي الشريف

د. سعيد أبو العلا حمزة

مؤسس الحصون الخمسة في حفظ القرآن الكريم ومقرئ القراءات العشر

راجعه ودققه

د. سعيد أبو العلا حمزة



الدار العالمية للنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

فضيلة الشيخ أ.د/ أحمد عيسى المعصراوي

(شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف)

الحمد لله رب العالمين أنعم علينا بالإسلام، وأكرمنا بنعمة الإيمان، وشرفنا بالقرآن، وجعلنا من أمة خير الأنام، سيدنا محمد عليه الصلاة وأزكى السلام، صلِّ يا ربنا وبارك عليه وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأخيار، وارض اللهم عن أئمتنا أئمة القرآن ومن تبعهم بإحسان، وبعد:

فقد اطلعت على كتاب « **فريدة الدهر في طبقات قراء مصر** » **لمؤلفه احمد خميس بصلة** فألفيته اسما على مسمى، حيث إن « الفريد » هو الشيء النادر النفيس، وحيث إن هذا العمل الفريد في نوعه لم يسبق بعمل يماثله يجمع بين طياته قراء مصر المحروسة في مؤلف خاص بأهل هذا الفن منذ عصر التابعين إلى عصرنا الحاضر، وإن كان بعض المؤلفين كالإمام الذهبي في كتابه « معرفة القراء الكبار» وكذا الإمام ابن الجزري في كتابه « غاية النهاية» وغيرهما ممن سار على نهجهما في ذكر كثير من القراء في كتبهم، إلا أن هذه المؤلفات لم تكن قاصرة على قراء مصر خاصة، بل شملت جميع القراء قاطبة في العالم شرقه وغربه، وكل من اهتم بهذا الفن، إلا أن الشيخ **احمد بصلة** قد آثر أن يخص أهل مصر في مؤلف خاص ليتعرف العالم على تاريخ هؤلاء الأعلام، فيقتدوا بهم في نهجهم، ويسلكوا مسلكهم في طلبهم لعلوم القرآن وقراءاته، وقد وضح لي جيداً من خلال اطلاعي على الكتاب أن الشيخ أحمد قد بذل جهداً كبيراً في هذه المعلومات التي دونها هذا المؤلف، وتكلف عناءاً كثيراً في جمعه وتحصيله لتاريخهم، ولذا؛ فإني أقول له شكر الله لك هذا الجهد المبارك، كما أحب أن أنوه أنه قد تواصل معي كثيراً في بعض المسائل المتعلقة بهذا البحث، وقد أفدته في كثير منها.

وأخيرًا أقول له قد أحسنت وأجدت في كل ما كتبت، فجزاكم الله خيرًا عن القرآن وأهله، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتكم، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد.

كتبه الفقير إلى رحمة مولاه الكريم

أ.د/ أحمد عيسى المعصراوي

١٧/٨/٢٠٢٠م

مشيخة المقارئ المصرية
أ.د. أحمد عيسى المعصراوي
شيخ عموم المقارئ المصرية
سابقاً

الحمد لله رب العالمين أنعم علينا بالإسلام وأكرمنا بنعمة الإيمان، وشرفنا بالقرآن وجعلنا من أمة خير الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فصلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، ورضي الله عن أئمتنا أئمة القرآن ومن تبعهم بإحسان. وبعد. فقد اطلعت على كتاب (فريدة الدهر في [illegible] قراءات مصر) [illegible] أحمد [illegible] بالغريد وهو [illegible] لم يسبقه بعمل [illegible] خاص بأهل هذا [illegible] كالإمام [illegible] في كتابه [illegible] القراء في كتبهم [illegible] بل رسالة [illegible] الإمام [illegible] الأعلام [illegible] للعاملين [illegible] في طلبهم [illegible] على الكتاب [illegible] المؤلف [illegible] أقول له شكراً [illegible] في بعض [illegible] أقول له ترحمنا [illegible] أهله وجزى الله هذا [illegible] على سيدنا محمد.

[illegible]

أحمد عيسى المعصراوي

تقريظ

فضيلة الشيخ د. إيهاب أحمد فكري

مُقرئ القراءات العشر بالمسجد النبوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حفظ كتابه في صدور عباد صالحين اختصهم بهذا الشرف العظيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد قام فضيلة الشيخ/ احمد خميس بصلة بجمع مؤلف نافع في تراجم قراء مصر سماه «فريدة الدهر في طبقات قراء مصر»، وقد اطلعت على بعض تراجم هؤلاء الفضلاء الذين ذكرهم في كتابه، فوجدته كتابًا نافعًا في بابه وناقشته في بعض مسائله، فجزى الله تعالى الشيخ أحمد على هذه الجهود المباركة في نفع طلاب العلم، وعلى تحمله مثل هذه المهمات العظام في خدمة معلمي كتاب الله تعالى؛ وأسأل الله تعالى له التوفيق فيما يقوم به وما سيقوم به في هذا المجال الذي يشرف كل مسلم بالعمل فيه.

وكتبه: خادم أهل القرآن الكريم

إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى

مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حفظ كتابه في صدور عباد صالحين اختصهم بهذا الشرف العظيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد فقد قام فضيلة الشيخ/ أحمد خميس بعملة بجمع مؤلف نافع في تراجم قراء مصر سماه (فريدة الدهر في طبقات قراء مصر)، وقد اطلعت على بعض تراجم هؤلاء الفضلاء الذين ذكرهم في كتابه، فوجدته كتابًا نافعًا في بابه وناقشته في بعض مسائله، فجزى الله تعالى الشيخ أحمد على هذه الجهود المباركة في نفع طلاب العلم، وعلى تحمله مثل هذه المهمات العظام في خدمة معلمي كتاب الله تعالى؛ وأسأل الله تعالى له التوفيق فيما يقوم به وما سيقوم به في هذا المجال الذي يشرف كل مسلم بالعمل فيه.

وكتبه: خادم أهل القرآن الكريم

إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى

مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف





تقريظ

فضيلة الشيخ أ.د/ وليد إدريس المنيسي

رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - أمريكا

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن تراجم العلماء دَيْن على معاصريهم ، ليعرفهم من يأتون بعدهم فيترحموا عليهم ويثقوا في علومهم ، وأحق الناس بالترجمة لهم والتعريف بهم هم أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، ويتأكد الأمر في حق من اشتغلوا بإقراء القرآن الكريم وتعليم قراءاته وإجازة الطلاب به، وذلك لنقوم بالفرض الكفائي على الأمة في توثيق أسانيد القرآن الكريم، وكم نعاني في عصرنا هذا من التقصير الذي حصل في بعض القرون الأخيرة بسبب إهمال تراجم أعلام المقرئين فصرنا نجد في الأسانيد اسمهم الثنائي الذي يتشابه فيه الكثيرون من معاصريهم، ولا نعثر على تواريخ ميلادهم أو وفياتهم أو توثيق لتلاميذهم وشيوخهم، مما أدى إلى فقدان كثير من الأسانيد وحصول الشك في اتصالها، إلا القليل الذي سخر الله تعالى من ترجم لرجاله فكان ذلك سببا في حفظه واستمراره، فلذلك فإن هذا الكتاب المبارك (**فريدة الدهر في طبقات قراء مصر**) لصاحب الفضيلة الشيخ المقرئ احمد بصلة حَفِظَهُ اللهُ قد سد ثغرة كانت بحاجة لسدها، فنسأل الله تعالى أن يتقبل منه عمله هذا، وينفع به الإسلام والمسلمين، ونأمل أن يحذو حذوه أهل الأمصار المختلفة في الترجمة لأعلام المقرئين ببلدانهم وتعريف المسلمين بفضائلهم، وبالله التوفيق.

أ.د/ وليد إدريس المنيسي

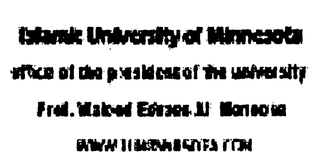
غرة ذي الحجة ١٤٤١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

مكتب رئيس الجامعة

أ.د. وليد إدريس المنيسي



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن تراجم العلماء دَين على معاصريهم، ليعرفهم من يأتون بعدهم فيترحموا عليهم ويقتدوا في علومهم، وأحق الناس بالترجمة لهم والتعريف بهم هم أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، ويتأكد الأمر في حق من اشتغلوا بإقراء القرآن الكريم وتعليم قراءاته وإجازة الطلاب به، وذلك للقيام بالفرض الكفائي على الأمة في توثيق أسانيد القرآن الكريم، وكم تعاني في عصرنا هذا من التقصير الذي حصل في بعض القرون الأخيرة بسبب إهمال تراجم أعلام المقرئين فصرنا نجد في الأسانيد اسمهم الثنائي الذي يتشابه فيه الكثيرون من معاصريهم، ولا نعثر على تواريخ ميلادهم أو وفياتهم أو توثيق لتلاميذهم وشيوخهم، مما أدى إلى فقدان كثير من الأسانيد وحصول الشك في اتصالها، إلا القليل الذي سخر الله تعالى من ترجم لرجاله فكان ذلك سببا في حفظه واستمراره، فلذلك فإن هذا الكتاب المبارك (فريدة الدهر في طبقات قراء مصر) لصاحب الفضيلة الشيخ المقرئ أحمد بصلة حفظه الله قد سد ثغرة كانت بحاجة لسدها، فنسأل الله تعالى أن يتقبل منه عمله هذا، وينفع به الإسلام والمسلمين، ونأمل أن يحذو حذوه أهل الأمصار المختلفة في الترجمة لأعلام المقرئين ببلدانهم وتعريف المسلمين بفضائلهم، وبالله التوفيق.

غرة ذي الحجة ١٤٤١ هـ



تقريظ

فضيلة الشيخ د. أيمن أحمد سعيد

مقرئ القراءات العشر بالمسجد النبوي الشريف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد اطلعت على كتاب « **فريدة الدهر في طبقات قراء مصر** » للبحاثة فضيلة المقرئ الشيخ أحمد خميس بصلة حَفِظَهُ اللهُ مقرئ القراءات العشر، وعضو نقابة القراء بمصر، وقد بذل فيه مؤلفه جهداً طيباً، ووقتاً طويلاً، وكانت بيننا نقاشات ومراسلات ومكالمات عديدة لتسديد كتاب « **فريدة الدهر** » فوجدت منه سعة صدر، ورحابة أفق، وأدباً جماً، واستوى الكتاب على سوقه، فخرج في هيئة بهية، وحلة سنية، وفوائد علية، وشامة حسناء، ودرة علياء، ولبنة قوية، وسد ثغرة، وأكمل نقصاً، كشف فيه مؤلفه الغطاء، وأحسن الكلام في رجال ونساء من قراء مصر، لم نسمع عنهم، أو سمعنا عنهم ولم نعرف عنهم شيئا، أو عرفنا عنهم شيئا قليلاً، ومما يحسب للمؤلف - سلمه الله - تعدد موارده، فقد رجع إلى كتب التراجم والسير والإجازات القرآنية المخطوطة، والأثبات والمراسلات والاتصالات الهاتفية والمقابلات الشخصية، وغير ذلك، وصاغ ذلك كله بأسلوبه وطريقته فجاء في طراز حميد، وجمع مفيد، وتتبع سديد، وإنني لأعتبر هذا الكتاب « **فريدة الدهر** » مرجعاً لا يستغني عنه طالب علم، أو باحث أو عالم، والله أسأل أن يجزي الشيخ احمد خميس بصلة خيراً، ويجعل كتابه هذا ذخراً له يوم الدين، ويلبسه لبوس القبول الحسن، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين أجمعين.

كتبه

د. أيمن أحمد سعيد

مقرئ القراءات العشر بالمسجد النبوي الشريف

وبدائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة بدولة الإمارات

الاثنين ٢٧/١٢/١٤٤١هـ الموافق ١٧/٨/٢٠٢٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فقد اطلعت على كتاب (فريدة الدهر في طبقات قراء مصر) للبحاثة فضيلة المقرئ الشيخ أحمد خميس بصلة حفظه الله مقرئ القراءات العشر وعضو نقابة القراء بمصر، وقد بذل فيه مؤلفه جهدًا طيبًا ووقتًا طويلًا. وكانت بيننا نقاشات ومراسلات ومكالمات عديدة لتحسين كتاب (فريدة الدهر) فوجدت منه سعة صدر، ورحابة أفق، وأدبًا جمًّا، واستوى الكتاب على سوقه فخرج في هيئة بهية، وحلة سنية، وفوائد علمية، وشوامخ جبال، ودرة عليا، ولبنة قوية، وسد ثغرة، وأكمل نقصًا. كشف فيه مؤلفه الغطاء، وأحسن الكلام في رجال ونساء من قراء مصر، لم نسمع عنهم، أو سمعنا عنهم ولم نعرف عنهم شيئًا، أو عرفنا عنهم شيئًا قليلًا. ومما يحسب للمؤلف سلمه الله تعدد موارده؛ فقد رجع إلى كتب التراجم والسير والإجازات القرآنية المخطوطة والأثبات والمراسلات والاتصالات الهاتفية والمقابلات الشخصية وغير ذلك، وصاغ ذلك كله بأسلوبه وطريقته فجاء في طراز حميد، وجمع مفيد، وتتبع سديد. وأرى أن هذا الكتاب (فريدة الدهر) مرجعًا لا يستغني عنه طالب علم أو باحث أو عالم. والله أسأل أن يجزي الشيخ الفاضل أحمد خميس بصلة خيرًا، وأن يجعل كتابه هذا ذخرًا له يوم الدين، وأن يكتب له القبول الحسن. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين أجمعين.

كتبه

الدكتور أيمن أحمد أحمد محمد حسين

مقرئ القراءات العشر بالمسجد النبوي الشريف

وبدائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة بدولة الإمارات

د/ أيمن حسين

الشارقة حرسها الله

الاثنين ٢٧/١٢/١٤٤١هـ الموافق ١٧/٨/٢٠٢٠م

تقريظ

فضيلة الشيخ أحسن مصطفى الوراقي

مقرئ القراءات العشر ورئيس خبرة المجيزين بالكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد أَطْلَعَني أخي الشيخ المقرئ: احمد خميس بصلة على كتابه الجديد: «فريد الدهر في تراجم قراء مصر» والذي ترجم فيه لعدد من علماء القراءات في مصر منذ القرون الأولى إلى عصرنا هذا، ذكر في كل ترجمة أهمَّ ما فيها من: اسم المترجَم له، ومولده، وحياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، وأعماله ووظائفه، وأقوال العلماء فيه، ووفاته، مع ذكر بعض الفوائد والمسائل والإشكالات إن لزم الأمر.

وقد قرأت وتصفَّحْتُ عددًا من الكتاب لا سيّما من تراجم علماء القرن التاسع إلى يومنا هذا، ورأيتُ في هذا العملِ النفعَ لطلاب علم القرآن والقراءات، لما في علم التراجم من فوائد جمّة، أهمها: معرفة سير هؤلاء العلماء لاتّباعهم طريقًا ونهجًا في الطلب وعلو الهمّة والاقتداءِ بهم أدبًا وسلوكًا وهديًا وسَمْتًا، وغير ذلك.

هذا،، وقد بذل أخي الشيخ أحمد بصلة جُهْدًا كبيرًا في إنجاز هذا العمل الذي قلّ الاهتمام والعناية به من قِبَل القراء، قال الإمام ابن الجزري: «وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد».

أسأل الله -تعالى- أن يُبَارك في هذا العمل، وأن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسنات كاتبه.. آمين.

كتب الفقير إلى عفو ربه

الشيخ أحسن مصطفى الوراقي

مقرئ القراءات العشر ورئيس خبرة المجيزين بالكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد أطلعني أخي الشيخ المقرئ: أحمد خميس بصلة على كتابه الجديد: (فريد الدهر في تراجم قراء مصر) والذي ترجم فيه لعدد من علماء القراءات في مصر منذ القرون الأولى إلى عصرنا هذا، ذكر في كل ترجمة أهم ما فيها من: اسم المترجم له، ومولده، وحياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، وأعماله ووظائفه، وأقوال العلماء فيه، ووفاته، مع ذكر بعض الفوائد والمسائل والإشكالات إن لزم الأمر.

وقد قرأت وتصفحت عددًا من الكتاب لا سيما من تراجم علماء القرن التاسع إلى يومنا هذا، ورأيت في هذا العمل النفع لطلاب علم القرآن والقراءات، لما في علم التراجم من فوائد جمة أهمها: معرفة سير هؤلاء العلماء لاتباعهم طريقًا ومنهجًا في الطلب وعلو الهمة والاقتداء بهم أدبًا وسلوكًا وهديًا وسمتًا، وغير ذلك.

هذا، وقد بذل أخي الشيخ أحمد بصلة جهدًا كبيرًا في إنجاز هذا العمل الذي قل الاهتمام والعناية به من قبل القراء، قال الإمام ابن الجزري: « وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد » اهـ

أسأل الله -تعالى- أن يبارك في هذا العمل، وأن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسنات كاتبه.. آمين.

حسن بن مصطفى الوراقي المصري

المشرف العام على مركز الشديدي للقراءات [illegible] مبرة التميمي، الكويت

مدرس القراءات وعلومها، كلية الشريعة، جامعة الطائف سابقًا

تقريظ

فضيلة الشيخ د. سعيد أبو العلا حمزة

مؤسس الحصون الخمسة في حفظ القرآن الكريم ومقرئ القراءات العشر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فقد اطلعت على طائفة حسنة من كتاب فضيلة الشيخ المحقق احمد خميس بصلة، المسمى بـ « **فريدة الدهر في طبقات قراء مصر** » فأعجبني عنوانه، إذ دلَّ دلالةً وافية على منهج الكتاب من حيث تقسيمه إلى طبقات زمانية، مما شأنه تيسير القراءة والمتابعة، وما ينبغي من معايشةٍ للأخبار والأحداث، وكذا دلالة العنوان على اختصاص الكتاب بتراجم قراء مصر، وهو بذلك يكون سابقاً بذلك الكتاب، مضيفاً إلى مكتبة القرآن الكريم مصنفاً مهماً، ما أحوج أهل القرآن إليه، لاسيما وقد كثرت الأسانيد، وانطلقت الهمم نحو عاليها، فَلَزِم وضع مثل هذا الكتاب ليكون مرجعاً شاملاً موثقاً لتراجم العلماء والقراء مع بيان المشيخة وتلاميذ كل منهم، وكذا مؤلفاتهم، علاوة على تيسير صحبة هؤلاء العلماء بالنظر في سيرهم، ومشاهدة أحوالهم، بعد أن كان حظ الواحد منا مجرد معرفة أسماء بعضهم ممن تمر عليه أسانيد الناس اليوم.

هذا ، وقد أسعدني أن أشركني فضيلة صاحب الكتاب في مناقشات علمية حول الكتاب ومنهج وضعه، فكنت المستفيد لا المفيد، وقد ماطلت في الحقيقة في كتابة هذا التقريظ لأني لا أرى لي حقاً في ذلك، لولا حبي للشيخ المؤلف، الذي هو السبب الرئيس للنزول عند رغبته، ورغبتي كذلك في بيان القيمة الفريدة للكتاب، وذلك الجهد الذي سيراه كل قارئ منصف قوّام بالقسط.

أسبغ الله على كاتبه نعمه ظاهرةً وباطنةً، وألبسه ثواب القبول.

د. سعيد أبو العلا حمزة

إسكندرية ٢٧/٨/٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد:
فقد اطلعت على طائفة حسنة من كتاب فضيلة الشيخ المحقق أحمد خميس بطلة المسمى بـ "فريدة الدهر في طبقات قراء مصر" فأعجبني عنوانه، إذ دلّ دلالة وافية على منهج الكتاب من حيث تقسيمه إلى طبقات زمانية مما شأنه تيسير القراءة والمتابعة وما ينبغي من معايشة للأخبار والأحداث، وكذا دلالة العنوان على اختصاص الكتاب بتراجم قراء مصر، وهو بهذا يكون سابقًا بهذا الكتاب، مضيفًا إلى المكتبة القرآنية الكريمة مصنفًا مهمًّا ما أحوج أهل القرآن إليه لا سيما وقد كثرت الأسانيد وانطلقت الهمم نحو عاليها، فالتزم وضع مثل هذا الكتاب ليكون مرجعًا شاملًا موثقًا لتراجم العلماء والقراء مع بيان الشيوخ والتلاميذ لكل منهم وكذا مؤلفاتهم، علاوة على تيسير صحبة هؤلاء العلماء بالنظر في سيرهم ومشاهدة أحوالهم، بعد أن كان حظ الواحد منا مجرد معرفة أسماء بعضهم ممن تمر عليه أسانيد الناس اليوم.

هذا، وقد أسعدني أن أشركني فضيلة صاحب الكتاب في مناقشات علمية حول الكتاب ومنهج وضعه فكنت المستفيد لا المفيد، وقد ما طلبني في الحقيقة في كتابة هذا التقريظ لأني لا أرى لي حقًّا في ذلك لولا حبي للشيخ المؤلف وهذا هو السبب الرئيس للنزول عند رغبته، ورغبتي كذلك في بيان القيمة العلمية للكتاب وذلك الجهد المبذول الذي سيراه كل قارئ منصف كما هو بالقسطاس.

أسبغ الله على كاتبه نعمه ظاهرة [illegible] القبول

[illegible] أبو العلا [illegible]

[illegible] ١٤٢١ هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا إلى الإسلام، وفضلنا بالقرآن، وشرفنا بمحمد خير الأنام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر أجمعين، وعلى آله وأزواجه وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى التابعين ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد أدرك العقلاء والفضلاء أهمية علم التراجم وسير الأفراد، لهذا اعتنى به المتقدمون والمتأخرون، وذلك لأنه يتناول سير حياة الأعلام من الناس عبر العصور المختلفة، وسِيَرِ الأفراد من العلوم التي يُحتاج إليها، إذ به يعرف الخَلَفُ أحوال السلف، وبه يُعرف الوفاء ومحاسن الأخلاق، وسيرُ الأولين جميلة، وأخبارهم جليلة، وأعمالهم عظيمة، وقد قصَّ الله تعالى أخبار الأمم السالفة في أم الكتاب فقال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [يوسف: ١١١].

قال خاتمة المحققين محمد ابن الجزري في النشر:

«ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة عِلمًا عرف قدر ما سبرنا ونقحنا وصححنا، وهذا علم أُهمِل، وباب أُغلِق، وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات، والله تعالى يحفظ ما بقي.

وإذا كان صحة السند من أركان القراءة كما تقدم تعين أن يُعرف حالُ رجال القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث».

قال الحافظ ابن الجوزي:

«واعلم أن في ذكر السير والتواريخ فوائد كثيرة، منها أنه إذا ذكرت سيرة حازم ووصفت عاقبة حاله، أفادت حسن التدبير، واستعمال الحزم، أو إن ذكرت سيرة مفرط

ووصفت عاقبته، أفادت الخوف من التفريط، فيتأدب المتسلط، ويعتبر المتذكر، ويتضمن ذلك شحذ صوارم المعقول، ويكون روضة للمتنزه في المنقول».

وقال ياقوت الحموي في مطلع كتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»:

«فهذه أخبار قوم عنهم أُخذ القرآن المجيد، والحديث المفيد، وبصناعتهم تُنال الإمارة، وببضاعتهم يستقيم أمر السلطان والوزارة، وبعلمهم يتم الإسلام، وباستنباطهم يُعرف الحلال من الحرام».

إن الناظر بعين البصيرة في كتب تراجم قراء مصر عبر التاريخ يجد أنها لم تحظ بتلك العناية اللائقة بها، وعلى الرغم من أن الكثير ترجم لشخصيات مصرية، فإن معظم التراجم كانت للأدباء والشعراء، وبعضها كانت لقراء المحافل والإذاعة، وذلك مع قلة الكتابات عن قراء مصر عبر التاريخ، فكان من الأَوْلَى الاهتمام بتراجم هؤلاء الأعلام، وذلك لأن قراء القرآن كان لهم المكانة العالية في كل زمان ومكان؛لذا كانت الحاجة إلى عمل كتاب يجمع تراجم قراء مصر عبر التاريخ من الأمور المُلِحَّة، نظرا لأهميتها الكبيرة.

وقد وفقني الله عَزَّوَجَلَّ لعمل هذا الكتاب الذي جمعت فيه تراجم قراء مصر عبر التاريخ إلى وقتنا هذا، وبيّنت فيه أسانيد القراء قدر المستطاع، كما بيّنت فيه جميع الأسماء التي وردت بالكنى في كتاب غاية النهاية للإمام ابن الجزري، وذلك بعد تنقيح هذه التراجم من الأخطاء، وإعادة صياغتها، وزيادة مصادر كثيرة لها، وقد ترجمت لأكثر من تسعين قارئ في هذا الكتاب، وذلك في الفترة التي كانت ما قبل وفاة الإمام محمد ابن الجزري لم يتعرض لها ابن الجزري في كتابه الماتع غاية النهاية.

وقد سميت هذا الكتاب: «فريدة الدهر في طبقات قراء مصر».

وأتقدم بالشكر الجزيل: لفضيلة الشيخ أ.د/ أحمد عيسى المعصراوي، وفضيلة الشيخ د/ إيهاب فكري، وفضيلة الشيخ أ.د/ وليد إدريس المنيسي، وفضيلة الشيخ د/ أيمن أحمد سعيد، وفضيلة الشيخ/ حسن مصطفى الوراقي، وفضيلة الشيخ د/ محمد سكر

السكندري، وفضيلة الشيخ/ عدنان العرضي، وفضيلة الشيخ/ هشام عبد الباري، وفضيلة الشيخ د/ محمود شمس، وفضيلة الشيخ د/ خالد حسن أبو الجود، وفضيلة الشيخ/ صابر عبد الحكم، وفضيلة الشيخ/ إبراهيم عبدالقادر أمين الوزان، وفضيلة الشيخ د/ مصطفى الحلوس، وفضيلة الشيخ د/ يحيى الغوثاني، وفضيلة الشيخ/ مصطفى شعبان الوراقي، وفضيلة الشيخ د/ حامد أكرم البخاري، وفضيلة الشيخ/ عبد الحميد فياض، والشيخ/ د.سعيد أبو حمزة الذي قام بمراجعة الكتاب وتدقيقه.

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ونافعًا لجميع المسلمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

كتبه أفقر الورى إلى ربه

أحمد خميس الجبالي

مقرئ القراءات العشر

مدير مركز الإمام ابن الجزري

لضبط وتحقيق الإجازات القرآنية

عضو بنقابة قراء مصر

مناهج الكتاب



١- أبدأ الترجمة باسم الشهرة للمقرئ.

٢- ثم أذكر اسمه كاملا.

٣- ثم أذكر مولده.

٤- ثم حياته العلمية.

٥- ثم أذكر شيوخه.

٦- ثم أذكر تلاميذه.

٧- ثم أذكر مصنفاته إن وجدت.

٨- ثم أذكر الوظائف التي عمل بها.

٩- ثم أقوال العلماء عن المقرئ[1].

١٠- ثم أذكر تاريخ وفاة المقرئ.

١١- بعض التراجم القليلة زادت فيها العناصر عما ذكرته (الخبرات والمهارات، أعمال أخرى في خدمة القرآن، الإشراف والمناقشة لرسائل علمية عديدة منها، وغيرها.

١٢- وقد رتبت التراجم على سِني الوفيات، وجعلت كل طبقة مائة عام، ورتبت تراجم القراء المعاصرين الأحياء على حروف المعجم، ثم وضعت فهرساً لجميع القراء مرتباً على حروف المعجم،حتى يسهل الأمر على من أراد ترجمة ما،وترجمت فيه لكثير من قراء مصر عبر التاريخ، فترجمت لمن ولد في مصر أو عاش وسكن فيها، أو من لقب بالمصري وولد فيها أو سكنها وقطنها، ومن لقب بالمصري ولم يولد فيها أو لم يسكنها ويقطنها أو لم يردها فليس على شرط كتابي، ولم أقف على بعض تواريخ

(١) إن لم يكن مازال حيًا أثناء إعداد الكتاب.

وفيات القراء، فجعلت تراجمهم في آخر كل قرن تحت عنوان (تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة ونرجح تاريخ الوفاة هذا القرن)، ولا أزعم أني قد استوعبت تراجم جميع القراء في كل طبقة، لكنه جهد المقل.

١٣- اعتمدت في تراجم القراء من القرن الثاني الهجري إلى القرن الثامن الهجري على كتب التراجم المعتمدة مثل: «تاريخ الإسلام»، و«سير أعلام النبلاء»، و«غاية النهاية»، و«معرفة القراء الكبار»، و«تاريخ ابن يونس»، و«التكملة لوفيات النَّقَلَة»، و«الوافي بالوفيات»، و«أعيان العصر وأعوان النصر»، و«السلوك لمعرفة دول الملوك»، و«المقفي الكبير»، و«معجم الشيوخ الكبير للذهبي»، و«الدرر الكامنة»، و«بغية الوعاة»، و«المجمع المؤسس للمعجم المفهرس»، و«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»، و«العبر في خبر من غبر»، و«طبقات الشافعية للإسنوي»، و«صلة التكملة لوفيات النقلة»، و«الطالع السعيد»، و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد»، و«إنباء الغمر بأبناء العمر».

١٤- اعتمدت في تراجم القرن التاسع الهجري على كتاب «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، و«عنوان الزمان» «إنباء الغمر بأبناء العمر».

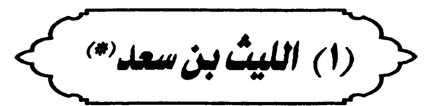
١٥- واعتمدت في تراجم القرنين العاشر والحادي عشر الهجري على كتب: «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»، و«الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة»، و«شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، و«الأعلام للزركلي»، «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر».

١٦- واعتمدت في تراجم القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجري على كتب: «تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار»، «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر»، و«حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر».

١٧- واعتمدت أيضًا على ما جاء في الإجازات القرآنية، والمخطوطات، والأثبات، والمراسلات، والاتصالات الهاتفية، والمقابلات الشخصية.

الطبقة الأولى

وفيات القرن الثاني الهجري (٤) تراجم



(١) الليث بن سعد(*)

هو الليث بن سعد، أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي[١]، الأصبهاني الأصل، المصري المولد شيخ إقليم مصر وعالمه.

■ ***مولده:***

ولد سنة أربع وتسعين في شهر شعبان، بقرية قلقشندة[٢]، إحدى قرى مركز طوخ التابع لمحافظة القليوبية.

■ ***شيوخه:***

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم الليثي الكناني.

■ ***تلاميذه:***

ابنه شعيب.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: حج سنة ثلاث عشرة ومائة فلقى عطاءً، ونافعًا، وابن أبي مليكة، وأبا سعيد المقبُري، وأبا الزبير، وابن شهاب، فأكثر عنهم.

(*) تاريخ الإسلام (٤/ ٧١٠)، غاية النهاية (٢/ ٣٤)، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٣٦)، النجوم الزاهرة (٢/ ٨٢)، وفيات الأعيان (٤/ ١٢٧)، جامع البيان (١/ ١٥٢)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٩/ ١٢)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٤١٩)، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٩)، وفيات الأعيان (٤/ ١٣٠).

(١) الفَهْمي: بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى فهم، وهو بطن من قيس عيلان، منهم أبو الحارث الليث ابن سعد الفهميّ المترجم له، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٦٩).

(٢) قَلَقْشَنْدَةَ: بفتح القاف، وسكون اللام، وفتح القاف الثانية، والشين المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وبعدها هاء ساكنة، إحدى قرى مركز طوخ التابع لمحافظة القليوبية.

وقال الذهبي أيضا في العبر: كان نائب مصر وقاضيها من تحت أوامر الليث، وإذا رابه من أحد شيء كاتب فيه فيُعزل، وقد أراده المنصور أن يلي إمرة مصر فامتنع.

قال أبو الحسن الخادم: كنت غلامًا لزبيدة وأُتي يومًا بالليث ين سعد، فكنت واقفا على رأس زبيدة خلف الستارة فسأله هارون الرشيد فقال: حلفت أن لي جنتين فاستحلفه الليث ثلاثا أنك تخاف الله فحلف له، فقال له الليث: قال الله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾، قال: فأقطعه قطائع كثيرة بمصر.

قال أبو خليد الدمشقي عن الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة ١١٦هـ فوجد نافعًا إمام الناس في القراءة لا ينازع.

قال يحيى بن بكير: ما رأيت أحدا أكمل من الليث بن سعد، كان فقيه البدن، عربي اللسان، يحسن القرآن، والنحو، ويحفظ الشعر، والحديث، حسن المذاكرة.

قال منصور بن عمار: أتيت الليث بن سعد فأعطاني ألف دينار وجارية تسوى ثلاثمائة دينار وقال صن بهذه الحكمة.

وجاءت امرأة إلى الليث فقالت: يا أبا الحارث، إن ابنًا لي عليل واشتهى عسلًا، فقال: يا غلام، اعطها مرطا من عسل، والمرط عشرون ومائةِ رطل، وقال غيره: سألت المرأة منًّا من عسل فأمر لها بزق فقال له كاتبه: إنما سألت منًّا فقال: إنها سألتني على قدرها فأعطيناها على قدر السعة.

قال محمد بن عبد الرحمن: كنت جالست الليث بن سعد وشهدت جنازته وأنا مع أبي، فما رأيت جنازة أعظم منها ولا أكثر من أهلها، ورأيت كلهم عليهم الحزن والناس يعزي بعضهم بعضًا ويبكون، فقلت لأبي: يا أبي، كل واحد من الناس صاحب الجنازة، فقال لي: يا بني كان عالمًا، سعيدًا، كريمًا، حسن الفعل، كثير الأفضال، يا بني لا ترى مثله أبدًا.

■ **وفاته:**

توفي يوم الخميس منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ١٧٥ هـ، ودفن يوم الجمعة بالقرافة الصغرى.





(٢) سقلاب بن شنينة (*)

هو سقلاب بن شنينة[١]، أبو سعيد المصري المقرئ.

■ مولده:

ولد في حدود عشرين ومائة ١٢٠هـ.

■ شيوخه:

نافع بن أبي نعيم، قرأ عليه القرآن عَرْضًا، وروى عنه كتاب التمام.

■ تلاميذه:

١- يوسف بن عمر بن عمر بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق.

٢- يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان، الصدفي المصري الفقيه الشافعي.

■ وفاته:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ يُقرئ في أيام ورش، وكانت وفاته سنة ١٩١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٠٨)، المؤتلف والمختلف (٣/ ١٣٤٥)، تبصير المنتبه (٢/ ٦٧٦)، تاج العروس (٣٥/ ٢٩٤)، معرفة القراء الكبار ص٣٣٣، الإكمال في رفع الارتياب (٤/ ٢٦٤).

(١) سِقْلاب: بكسر السين، وشُنَيْنَةُ: الشين معجمة مضمومة، والنونان مفتوحتان، بينهما المثناة من تحت ساكنة، وشنينةُ: بطن من عقيل منهم بعض الفضلاء من أمرائها، ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٤/ ٢٦٤).

(٣) وَرش، عثمان بن سعيد المصري(*)

هو أَبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم القرشي، القفطي(١)، المصري، الملقب بورش، أصله من القيروان، وعداده في موالي آل الزبير بن العوام، ويقال له: الرآس.

■ **مولده:**

ولد سنة عشر ومائة ١١٠هـ بمصر، ونافع هو الذي لقبه بورش لشدة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن.

وقيل: لقبه بالورشان، وهو طائر معروف.

وكان يقول له: اقرأ يا ورشان، وهات يا ورشان، ثم خفف وقيل ورش، وكان الإمام ورش لا يكره هذا الاسم بل كان يعجبه، ويقول: أستاذي نافع سماني به.

■ **شيوخه:**

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ، ثم رجع إلى مصر.

(*) غاية النهاية (١/ ٥٠٢)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٢٩)، تاريخ ابن يونس (١/ ٣٣٨)، الوافي بالوفيات (٢٠/ ٢١)، النجوم الزاهرة (٢/ ١٥٦)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٩٥)، معرفة القراء الكبار ص ٣٢٣، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٤/ ١٦٠٣).

(١) القِفْطِيّ: بالكسر وسكون الفاء، نسبة إلى مدينة قفط بمحافظة قنا، والراجح أنه ولد بها.

قال عنها المقريزي: هذه المدينة عرفت: بقفطريم بن قبطيم بن مصرايم بن بيصر بن حام بن نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكانت في الدهر الأول، مدينة الإقليم، وإنما بدا خرابها بعد الأربعمائة من تاريخ الهجرة النبوية، وآخر ما كان فيها بعد السبعمائة من سني الهجرة، أربعون مسبكا للسكر، وست معاصر للقصب، ويقال: كان فيها قباب بأعالي دورها، وكانت إشارة من ملك من أهلها عشرة آلاف دينار أن يجعل في داره قبة، وبالقرب منها معدن الزمرذ، ولم يبطل إلا من قريب، فإن قفطريم ولي الملك بعد أبيه قبطيم.

■ **تلاميذه:**

١- يوسف بن عمر الأزرق.

٢- أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري.

٣- داود بن أبي طيبة.

٤- أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي.

٥- يونس بن عبد الأعلى.

٦- سليمان بن داود بن حماد بن سعد أبو الربيع الرشديني.

٧- عامر بن سعيد الحرسي.

٨- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري.

٩- عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكناني.

١٠- محمد بن عبد الله أبو عبد الله الأندلسي القرطبي.

١١- أبو مسعود الأسود المدني.

١٢- محمد بن عبد الله بن يزيد المكي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد بن الجزري: شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.

كان قصيرًا ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، فقيل إن نافعًا لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا، وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه.

قال عنه الإمام الذهبي: ثبت، حجة في القراءة، ولا أعلمه روى حديثا، وكان سمينا، مربوعا، يلبس مع ذلك ثيابا مقدرة، وإليه انتهت رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.

اجعل لي فيه نصيبًا!

حدث الحافظ بإسناده ورفعه إلى محمد بن سلمة العثماني قال، قلت لأبي سلمة: أكان بينك وبين ورش مودة؟ قال: نعم. قلت: كيف كان يقرأ ورش على نافع؟ قال قال لي ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرأ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لإنسان: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال: كبير الجعفريين، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله، فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري، فدقّ الباب، فخرج إلينا شيخ تامّ من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعم وكرامة، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى منزل نافع، وكان نافع له كنيتان: كان يكنى بأبي رويم وأبي عبد الله فبأيتهما نودي أجاب، فقال له الجعفري: إن هذا وسّلني إليك، جاءك من مصر ليقرأ عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحجّ إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري: هلّا ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار؟ قال فقال له صديقه: تحتال له، فقال له نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبتّ في المسجد، فلما كان الفجر تقاطر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال قال: أبتّ في المسجد؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة، قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدّادا به، قال: فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فقال لي بيده: أن اسكت، فسكتّ، فقام إليه شابّ من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك، وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك وأنت تقرئ ثلاثين، وأنا أحبّ أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيبًا فقد وهبت له عشرًا وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكرامة، ثم قال لي: اقرأ فقرأت عشرًا ثم أومأ إليّ بيده بالسكوت فسكتّ، فقام إليه فتى آخر فقال:

يا معلم أعزك الله إني أحبّ أن أهب لهذا الرجل الغريب عشرًا وأقتصر على عشرين فقد تفضل عليه ابن كبير المهاجرين وأنت تعلم أني ابن كبير الأنصار فأحببت أن يكون لي أيضا مثل ما له من الثواب، قال لي: اقرأ، فلما أن قرأت خمسين آية قعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة إلا قال لي: اقرأ، فأقرأني خمسين، فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.

قال ابن يونس: كان جيد القراءة، حسن الصوت، إذا قرأ، يهمز، ويمد، ويشدد، ويبين الإعراب، لا يمله سامع.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ١٩٧هـ عن سبع وثمانين سنة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



(٤) عبد الله بن وهب المصري(*)

هو عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، الفهري، المصري، القرشي.

■ **مولده:**

ولد في شهر ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة ١٢٥ هـ.

■ **شيوخه:**

١- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

٢- يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري، سمع منه.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن صالح أبو طاهر.

٢- أحمد بن عمرو بن السرح.

٣- إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني.

٤- يونس بن عبد الأعلى.

٥- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، روى عنه الحروف سماعا.

٦- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال أبو سعيد المصري، سمع منه.

(*) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٣)، الديباج المذهب (١/ ٤١٦)، شذرات الذهب (٢/ ٤٥٦)، تاريخ ابن يونس (١/ ٢٩٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ١١٤٣)، وفيات الأعيان (٣/ ٣٦)، معجم المؤلفين (٦/ ١٦٢)، غاية النهاية (١/ ٤٦٣).

■ **مصنفاته:**

١- «الجامع في الحديث».

٢- «أهوال القيامة».

٣- «الموطأ الصغير».

٤- «الموطأ الكبير».

٥- «تفسير القرآن».

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال سحنون: كان ابن وهب قد قسم دهره أثلاثًا؛ ثُلثًا في الرباط، وثُلثًا يعلم الناس بمصر، وثُلثًا في الحج.

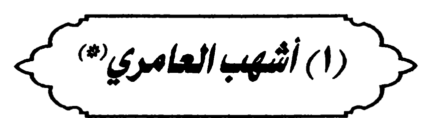
قال أبو سعد بن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه والرواية والعبادة، وله تصانيف كثيرة.

قال الذهبي: أحد الأعلام، وعالم الديار المصرية.

■ **وفاته:**

توفي بمصر يوم الأحد ٢٥ شعبان سنة سبع وتسعين ومائة ١٩٧هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





الطبقة الثانية

وفيات القرن الثالث الهجري (٣٠) ترجمة

(١) أشهب العامري(*)

هو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي، العامري، المصري، من بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، يكنى: أبا عمرو، وقيل اسمه مسكين ولقبه أشهب.

■ **مولده:**

ولد سنة أربعين ومائة ١٤٠هـ.

■ **شيوخه:**

نافع بن أبي نعيم.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الشافعي: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه.

قال ابن عبد البر: كان فقيهًا، حسن الرأي، والنظر.

قال عفيف الدين اليافعي: كان ذا مال، وحشمة، وجلالة.

قال سحنون: رحم الله أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفًا واحدًا.

قال خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: قال له نافع: إن كنت تريد أن تُعلِّم الصبيان فَأْتِ سليمان بن مسلم -يعني ابن جماز- صاحب أبي جعفر، قال الداني: وكانت مقرأة سليمانَ ابن مسلم الهمز، وإتمام المدات مثل مقرأة أهل الأندلس أي: مثل رواية الغازي بن قيس عن نافع؛ لأنه أول من أدخل مقرأته الأندلس، وأقرأ بها، وعليها نقط مصاحفهم القديمة وهي موجودة إلى الآن.

■ **وفاته:**

توفي يوم السبت لثمان بقين من شهر شعبان سنة أربع ومائتين ٢٠٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الوافي بالوفيات (٩/ ١٦٥)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٠٠)، تاريخ الإسلام (٥/ ٣٤)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٤٦)، غاية النهاية (٢/ ٢٩٦).

(٢) معلى بن دحية المصري(*)

هو معلى بن دحية بن قيس، أبو دحية المصري، المقرئ.

■ **شيوخه:**

١- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

■ **تلاميذه:**

١- عبد القوي بن كمونة أبو القاسم المصري، روى عنه القراءة عرضا.

٢- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الدمشقي، روى عنه الحروف.

٣- يونس بن عبد الأعلى، روى عنه القراءة عرضا.

٤- أبو مسعود الأسود المدني، روى عنه القراءة عرضا.

٥- يوسف بن عمرو بن يسار ويقال: سيار، أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، روى عنه الحروف.

٦- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري، روى عنه القراءة عرضًا.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: راوٍ مشهور.

قال يونس بن عبد الأعلى: أقرأني ابن دحية مثل ما أقرأني ورش من أوله إلى آخره، وروى الداني عنه قال وسافرت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت لهُ: يا أبا رويم، ما هذا؟ قال : إذا جاءني من يطلب حرفي أقرأته.

■ **وفاته:**

قال الذهبي: توفي بين عامي (٢٠١هـ- ٢١٠ هـ)، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) معرفة القراء الكبار ص ٣٣٣، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٠٠)، غاية النهاية (٢/ ٣٠٤)، وفيات الأعيان (٧/ ٢٥٠).

(٣) داود بن أبي طيبة (*)

هو داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان، المصري، النحوي.

■ شيوخه:

١- ورش وهو عثمان بن سعيد القبطي المصري مولى قريش.

٢- علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي صاحب سليم[1]، عرض عليه القرآن.

■ تلاميذه:

١- أحمد بن أبي حماد أبو بكر الشطوي.

٢- أبو الأشعث الجيزي.

٣- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة.

٤- مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري.

٥- عبيد بن محمد بن موسى المؤذن أبو القاسم المصري المقرئ، توفي سنة تسعين ومائتين ٢٩٠ هـ.

٦- محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي.

(*) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٧)، معرفة القراء الكبار ص ٣٧٥، حسن المحاضرة (١/ ٤٨٦)، غاية النهاية (١/ ٢٧٩)، جامع البيان (١/ ٢٩٩)، تاريخ ابن يونس (١/ ١٦٠)، النشر (١/ ١١١).

(١) هو علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي نزيل مصر، عرض على سليم، وهو أضبط أصحابه، وممن أخذ عنه: يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، وعبد الصمد بن عبد الرحمن، توفي بمصر سنة ٢٠٢ هـ، ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٨٤).

(٢) هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني، إمام في القراءات كبير مشهور له اختيار في القراءة أول وثان، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن : خلاد بن خالد، والحسن بن عطية، وداود بن أبي طيبة، وخلف، وأبي معمر، وسليمان بن داود الهاشمي، وسليم بن عيسى، ويونس ابن عبد الأعلى، ونصير بن يوسف النحوي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وحماد بن بحر، ونوح بن أنس، والصباح بن محارب، وأشعث بن عطاف، وروى الحروف عن عبيد الله بن موسى، وإسحاق بن سليمان، روى القراءة عنه : الفضل بن شاذان، ومحمد ابن عبد الرحيم الأصبهاني، وجعفر بن عبدالله ابن الصباح، وأحمد بن يحيى التارمي، والحسين بن إسماعيل الضرير، وقال أبو نعيم الأصبهاني: ما أعلم أحدًا أعلم منه في وقته في فنه يعني: القراءات، وصنف كتاب الجامع في القراءات، وكتابا في العدد، وكتابًا في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة، وكتابًا في الرسم، وكان إماما في النحو أستاذا في القراءات، توفي سنة ٢٥٣ هـ وقيل: سنة ٢٤٢ هـ، ينظر غاية النهاية (٢/ ٢٢٣).

٧- محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر [١].

٨- محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأصبهاني [٢].

٩- ابنه عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة.

١٠- عبد الرحمن بن أحمد القيراوني.

١١- حبيب بن إسحاق القرشي.

١٢- عبيد بن محمد البزاز.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: رآه بعض الناس في المنام فقال له: إلى ما صرت؟ قال: رحمني الله بتعليم القرآن.

قال عنه ابن الجزري: ماهر محقق.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين ٢٢٣ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



---

(١) هو محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر، ويقال: أبو زرعة وقيل: أبو العباس الخطيب، مقرئ مقبول، روى القراءة عرضا عن إسماعيل القاضي، والبزي، والحلواني، وداود بن أبي طيبة، فيما ذكره الهذلي، وعن الشموني، روى القراءة عنه عرضًا: أبو العباس المطوعي، قرأ عليه بصعيد مصر، وقد سماه أبو الكرم الشهرزوري أحمد بن علي الخطيب عن البزي، توفى محمد بن علي بن الخطيب فيما ذكره القاضي أسد سنة ٣٠٧ هـ، ينظر غاية النهاية (٢/ ٢١٣).

(٢) هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره: ابن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ أبو بكر الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد، أخذ قراءة ورش عرضا عن أبي الربيع سليمان ابن أخي الرشديني وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، ومواس بن سهل، والحسين بن الجنيد، وعامر الحرسي، والفضل بن يعقوب الحمراوي بمصر، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة، وأبي مسعود الأسود اللون، وأبي الأشعث الجيزي، وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله بن أحمد البلخي، ومحمد بن يونس وإبراهيم بن جعفر بن عمر الباطرقاني، وعبد الله بن أحمد المطرز، وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسي، ومحمد بن أحمد الدقاق، والحسن بن سعيد المطوعي، وهبة الله بن جعفر، وأبو بكر النقاش، ومحمد بن أحمد المروزي، قال الأصبهاني: دخلت إلى مصر ومعي ثمانون ألفا فأنفقتها على ثمانين ختمة، توفي ببغداد سنة ٢٩٦ هـ، غاية النهاية (٢\١٦٩).

(٤) عبد الصمد العتقي(*)

هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي[1]، يكنى أبا الأزهر.

■ حياته العلمية:

حدث عن أبيه، وعن سفيان بن عيينة، وابن وهب، وقرأ القرآن وجَوَّده على ورش.

■ شيوخه:

١- عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان (ورش المقرئ)، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٢- معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري، أخذ عنه القراءة عرضا.

٣- داود بن أبي طيبة، روى عنه حروف حمزة.

■ تلاميذه:

١- إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد، أبو الحسن المصري النحاس، قال أبو عبد الله إلا أن النحاس لم يختم عليه.

٢- محمد بن وضاح بن بزيع، أبو عبد الله الأندلسي القرطبي.

٣- إبراهيم بن محمد بن بازي أبو إسحاق بن القزاز الأندلسي.

(*) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٣١٨)، غاية النهاية (١/ ٣٨٩)، معرفة القراء الكبار ص ٣٧٤، النشر (١/ ١١١)، جامع البيان (١/ ٢٩٥)، المؤتلف والمختلف (٤/ ١٨٠٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٣٥٨).

(١) نسبة إلى العُتَقَاء، قال الدارقطني: ومنهم أيضا: عبد الرحمن بن القاسم العتقي صاحب مالك بن أنس من كبراء المصريين وفقهائهم ،ولهم مسجد معروف بمسجد العتقاء بمصر.
وابنه أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي ،يروي عن ورش ،عن نافع حروف القرآن من أوله إلى آخره، ينظر : المؤتلف والمختلف (٤/ ١٨٠٦).

٤- محمد بن سعيد أبو عبد الله المصري الأنماطي.

٥- بكر بن سهل الدمياطي.

٦- حبيب بن إسحاق القرشي.

٧- إبراهيم بن الوليد الأنطاكي.

٨- الفضل بن يعقوب بن زياد أبو العباس الحمراوي المصري.

٩- عبد الجبار بن محمد المعلم.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال عنه ابن الجزري: راوٍ مشهور بالقراءة، متصدر، ثقة، صاحب مالك بن أنس.

قال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام كوالده.

■ *وفاته:*

توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين ٢٣١ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٥) يوسف بن عمرو(*)

هو يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المدني ثم المصري، المعروف بالأزرق.

■ *شيوخه:*

١- عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، أخذ القراءة عنه عرضًا وسماعًا.

٢- معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري، أخذ القراءة عنه عرضا.

٣- سقلاب بن شنينة أبو سعيد المصري، أخذ القراءة عنه عرضا.

■ *تلاميذه:*

١- إسماعيل بن عبد الله النحاس، روى عنه القراءة عرضا.

٢- محمد بن سعيد أبو عبد الله المصري الأنماطي، روى عنه القراءة عرضا.

٣- عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي المقرئ المصري، روى عنه القراءة عرضا.

٤- مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: ثقة، محقق، ضابط.

قال أبو عدي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش، فلما جئت لأقرأ عليه،

(*) معرفة القراء الكبار ص ٣٧٣، تاريخ الإسلام (٥/ ٩٧٧)، غاية النهاية (٢/ ٤٠٢)، جامع البيان (١/ ٢٩٥).

قلت له: يا أبا سعيد، إني أحب أن تقرئني مقرأ نافع خالصا، وتدعني مما استحسنت لنفسك قال: فقلدته مقرأ نافع.

وكنت نازلًا مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة، بين حدر وتحقيق، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار، التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله، وأما الحدر، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية.

قال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش، لا يعرفون غيرها.

قال الذهبي: لزم ورشًا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات، وترقيق الراءات، وقد عرض أبو يعقوب على سقلاب وغيره، وهو الذي خلف ورشا في الإقراء بالديار المصرية.

■ ***وفاته:***

قال الذهبي: توفي بين عامي (٢٣١ هـ - ٢٤٠ هـ)، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٦) أحمد صالح المصري(*)

هو أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، المعروف بابن الطبري.

■ **مولده:**

كان أبوه جنديا من جنود طبرستان، فولد له أحمد بمصر سنة سبعين ومائة ١٧٠ هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وحرمي بن عمارة، وعنبسة بن سعيد، وابن أبي فديك، وعبد الرزاق، وعبد الله بن نافع، ورحل سنة اثنتي عشرة ومائتين ٢١٢ هـ فسمع من عفان، وجالس أحمد بن حنبل وناظره، ورجع إلى مصر فأقام بها.

■ **شيوخه:**

١- إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني.

٢- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري الأزدي، روى عنه الحروف.

٣- عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله أبو بكر الأصبحي.

٤- عثمان بن سعيد أبو عمرو المصري الملقب بورش.

٥- عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد، أبو موسى الملقب بقالون.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري الرشديني.

٢- الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب أبو علي البغدادي.

(*) تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٠٠)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٦٠)، تاريخ بغداد (٥/ ٣١٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٦)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٣)، غاية النهاية (١/ ٦٢)، معرفة القراء الكبار ص ٣٧٨.

٣- الحسن بن القاسم بن عبد الله أبو علي المقرئ.

٤- الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال صالح بن محمد: لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث غير أحمد بن صالح، وكان رجلًا جامعًا، يعرف الفقه، والحديث، والنحو.

وقال البخاري: هو ثقة، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة.

قال المقريزي: كان أبو جعفر من كبار الحفاظ وأحد القراء الأفاضل.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر يوم الاثنين ٣ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين ٢٤٨ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٧) سليمان الرشديني(*)

هو سليمان بن داود بن حماد بن أخي رشدين، أبو الربيع المصري الرشديني، يعرف بالأفطس، ويكنى أبا الربيع، ويقال له ابن أخي الرشديني، لأن جده أخو رشدين بن سعد المحدث.

■ **مولده:**

ولد سنة ثمان وسبعين ومائة ١٧٨ هـ.

■ **شيوخه:**

١- عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، أخذ عنه القراءة عرضا.

■ **تلاميذه:**

١- أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، عرض عليه بفسطاط مصر إحدى وثلاثين ختمة بقراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، وقال له إلى من تسند قراءتك؟ قال: إلى عثمان بن سعيد المعروف بورش.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه برهان الدين اليعمري: كان فقيهاً، مالكياً، وورث من والده عشرة آلاف دينار ففرقها، وأصبح كواحد من أصحابه.

قال أبو عبد الله الآجري: ذُكِر لأبي داود أبو الربيع هذا فقال: قل من رأيت مثله في فضله.

قال ابن الجزري: ثقة، صالح، إمام، مقرئ.

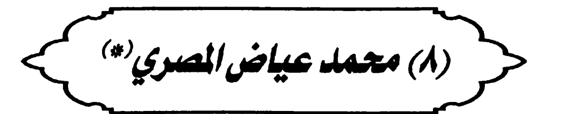
قال النسائي: ثقة.

قال ابن يونس: كان زاهدًا، وكان فقيهًا على مذهب مالك بن أنس، وكان من أجلَّة القراء وعبَّادهم.

■ **وفاته:**

توفي يوم الأحد أول يوم من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين ٢٥٣ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الديباج المذهب (١/ ٣٧٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٦)، معرفة القراء الكبار ص ٣٧٦، غاية النهاية (١/ ٣١٣)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٢١٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٣)، جامع البيان (١/ ٣٠٣)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٤٣٧).



(٨) محمد عياض المصري (*)

هو محمد بن عياض المصري المؤدب.

■ **شيوخه:**

قال الداني: لا أدري على من قرأ.

■ **تلاميذه:**

محمد بن يحيى بن حبيش.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: مقرئ مُصدَّر.

■ **وفاته:**

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ٢٥٣ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (٢/ ٢٢٣).

(٩) عبد الله محمد المصري (*)

هو عبد الله محمد بن عبد الله بن هلال المصري، ابو سعيد، المقرئ.

■ **شيوخه:**

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري المصري، سمع منه.

■ **تلاميذه:**

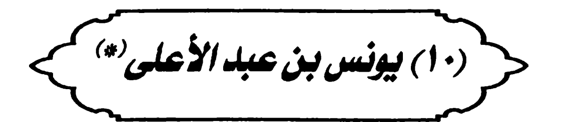
عبد الله بن يوسف بن كامل المقرئ.

■ **وفاته:**

توفي في جمادي الآخرة سنة ست وخمسين ومائتين ٢٥٦ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة .



(*) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٨)، غاية النهاية (١/ ٤٥٢).



(١٠) يونس بن عبد الأعلى(*)

هو يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيّان الصّدفيي[١] المصري، يكنى أبا موسى، وأُمه فُلَيحَة بنت أبان بن زياد بن نافع التجيبي، مولى بني الأوّاب من تجيب.

■ مولده:

ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ١٧٠هـ.

■ شيوخه:

١- سقلاب بن شيبة أبو سعيد المصري.

٢- عثمان بن سعيد الملقب بورش.

٣- معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري.

٤- علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي.

■ تلاميذه:

١- أحمد بن جعفر أبو جعفر الفهري المصري.

٢- أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن التجيبي المصري.

٣- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد.

٤- عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد الملطي، روى عنه القراءة عرضًا.

٥- القاسم بن محمد بن عامر أبو محمد القيسي.

٦- كردم بن عبد الله بن أبي زياد.

(*) الوافي بالوفيات (٢٩/ ١٨٣)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ٧٢)، معرفة القراء الكبار ص ٣٨٣، تاريخ الإسلام (٦/ ٤٥٩)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٥٣٠)، جامع البيان (١/ ٣٠٠) (١/ ٣٠١) (١/ ٣٨٠)، مرآة الجنان (٢/ ١٣١)، العبر في خبر من غبر (١/ ٣٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٤٨).

(١) قال ابن يونس: دعوتهم في «الصدف»، وليسوا من أنفسهم ولا مواليهم، ينظر: تاريخ ابن يونس (١/ ٥١٥).

٧- عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري الفقيه، روى عنه الحروف سماعًا.

٨- محمد بن الربيع بن سليمان أبو داود الجيزي.

٩ - محمد بن سلمة العثماني.

١٠- محمد بن عبد الرحمن أبو بكر المقرئ، روى عنه الحروف.

١١- مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري، أخذ عنه القراءة عرضا.

١٢- يعقوب بن سعيد الهواري.

١٣- أحمد بن محمد بن عمر بن زيد المقرئ، الواسطي.

١٤- محمد بن جرير بن يزيد،أبو جعفر الطبري، روى عنه الحروف سماعا.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: انتهت إليه رياسة العلم بديار مصر، لعلمه، وفضله، وورعه، ونبله، ومعرفته بالفقه.

قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان: له حبس في ديوان الحكم وعقب، وداره مشهورة في خطة الصدف، مكتوب عليها اسمه وتاريخها سنة خمس عشرة ومائتين ٢١٥هـ، وكان أحد الشهود بمصر، أقام شاهدا ستين سنة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يُوثِّقُ يونسَ بن عبد الأعلى، ويرفعُ من شأنه.

قال النسائي: ثقة.

وقال يحيى بن حسان: يونسكم هذا من أركان الإسلام.

قال الشيخ شمس الدين : وثقه غير واحد، وما نقموا عليه إلا روايته عن الشافعي الحديث الذي في متنه «لا مهدي إلا عيسى بن مريم» فإنه تفرد به عنه، وقال النسائي ثقة.

وقال الطحاوي : كان ذا عقل، لقد حدثني علي بن عمرو بن خالد: سمعت أبي يقول: قال الشافعي: يا أبا الحسن، انظر إلى هذا الباب الأول من أبواب المسجد الجامع، قال: فنظرت إليه، فقال: ما يدخل من هذا الباب أحد أعقل من يونس بن عبد الأعلى.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر غداة يوم الإثنين ٢ ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين ٢٦٤ هـ، ودفن بالقرافة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(١١) محمد عبد الله المصري(*)

هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الحَقْلي[1]، أبو عبد الله، المصري، الفقيه.

■ مولده:

ولد بمدينة الإسكندرية سنة اثنتين وثمانين ومائة ١٨٢ هـ.

■ حياته العلمية:

روى عن: عبد الله بن وهب، وابن أبي فديك، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وبشر ابن بكير، وأيوب بن سويد الرملي، وإسحاق بن الفرات، وأشهب بن عبد العزيز، وشعيب بن الليث بن سعد، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ولازم الشافعي مدة، وأخذ عنه الفقه، وعن ابنه عبد الله.

■ شيوخه:

محمد بن إدريس الشافعي.

■ تلاميذه:

١- أحمد بن مسعود الزبيري.

٢- محمد بن أحمد بن حمدان.

(*) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٤٥١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٤١٠)، غاية النهاية (٢/ ١٧٩)، الوافي بالوفيات (٣/ ٢٧٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٦٨)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٦٠).

(١) الحَقْلي: بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى حقل وهي قرية بجنب أيلة على البحر، منها أبو محمد عبد الله ابن عبد الحكم بن أعين بن ليث الحقلي مولى رافع مولى عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقد قيل في ولائهم غير ذلك، وكان أعين بن الليث لما قدم إلى مصر سكن الإسكندرية فولد له بها عبد الحكم فكسب مالا وأثرى وولد لعبد الحكم عبد الله فعنى به أبوه وطلب العلم وكان فقيها وكان حسن العقل وكانت له منزلة عند السلطان، وتوفى ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، ينظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٠٠).

٣- محمد بن جرير الطبري.

٤- محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبد الله النقاش البغدادي.

■ **مؤلفاته:**

١- «أحكام القرآن».

٢- «الرد على الشافعي مما خالف فيه الكتاب والسنة».

٣- «الرد على أهل العراق».

٤- «أدب القضاة».

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن يونس: كان محمدٌ المفتيَ بمصر في أيامه.

قال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

قال أبو عمر الصدفي: رأيت أهل مصر لا يعدلون به أحدا، ويصفونه بالعلم والفضل والتواضع.

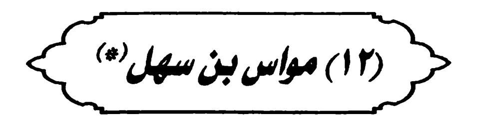
عن المزني قال: نظر الشافعي إلى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقد ركب دابته فأتبعه بصره وقال: وددت أن لي ولدًا مثله وعلي ألف دينار لا أجد قضاءها.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقه، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

■ **وفاته:**

توفي يوم الأربعاء منتصف شهر ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين ٢٦٨ هـ، وصلى عليه القاضي بكار بن قتيبة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(١٢) مواس بن سهل(*)

هو مواس بن سهل، أبو القاسم، المعافري، المصري، المقرئ.

■ شيوخه:

١- يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان.

٢- داود بن أبي طيبة.

٣- يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المعروف بالأزرق.

٤- عبد الصمد بن عبد الرحمن.

■ تلاميذه:

١- محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأصبهاني.

٢- الحسين بن علي الصدفي المصري.

٣- محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي المصري، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٤- مطرف بن عبد الرحمن الأندلسي.

٥- عبد الله بن أحمد دلبة البلخي.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مقرئ مشهور، ثقة، قرأت بخط القصاع في ترجمته، وكان ثقة ضابطًا مشهورًا في مشيخة المصريين لم يكن في طبقته مثله.

قال أبو بكر الأصبهاني: سار بعض الفضلاء إلى يونس بن عبد الأعلى وأنا حاضرهم فسألوه أن يقرئهم القرآن على قراءة نافع فامتنع، وقال: أحضروا مواسًا ليقرأ فاستمعوا قراءته وهي لكم إجازة، فقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره في أيام كثيرة فسمعت قراءته عليه.

قال الذهبي : كان ثقة، ضابطًا، محققًا، لم يكن في طبقته مثله.

■ وفاته:

قال الذهبي: توفي بين عامي (٢٧١ هـ - ٢٨٠ هـ)، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣١)، غاية النهاية (٢/ ٣١٣)، جامع البيان (١/ ٣٠١)، معرفة القراء الكبار ص ٤٦١.

(١٣) عبد الرحمن بن أبي طيبة (*)

هو عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، أبو القاسم المصري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد في حدود سنة المائتين من الهجرة ٢٠٠ هـ.

■ **شيوخه:**

والده داود بن أبي طيبة، أخذ عنه القراءة عرضًا.

قال أبو بكر الأصبهاني: وسألته عن قراءته عمن أخذها فقال: قرأتُ على أبي.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر، الأصبهاني، أخذ عنه قراءة ورش عرضا.

٢- مطرف بن عبد الرحمن بن الفرج أبو القاسم الأندلسي، أخذ عنه القراءة عرضا.

٣- مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، أبو محمد الضبي، الأسدي، الكوفي.

٤- عبد الله بن الحسن بن المضاء بن يوسف أبو محمد الرعيني المصري، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٥- محمد بن الحسن بن عمير.

(*) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٦٨)، غاية النهاية (١/ ٣٦٨)، جامع البيان (١/ ٣٠٢)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣/ ١١٣٤)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف (٧/ ٩٢)، المؤتَلِف والمختَلِف (٤/ ١٩٤١).

■ أقوال العلماء عنه:

قال الذهبي: كان من أهل الإتقان.

قال أبو بكر الأصبهاني: قرأت على أبي القاسم بن داود بن أبي طيبة بالفسطاط في داره، وفي غير داره، إلا في المسجد الجامع فإنه لم يكن يقرئ في الجامع، قرأت عليه من أول القرآن إلى سورة (والمرسلات) أو (عبس)، ولم يكن يزيد في اليوم على عشر آيات، وقد قرأت عليه أيامًا كثيرة خمس آيات كل يوم، وسألته عن قراءته عمن أخذها فقال: قرأتُ على أَبي.

■ وفاته:

توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين ٢٧٣ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١٤) إسماعيل النحاس(*)

هو إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله النحاس، أبو الحسن.

■ حياته العلمية:

جوَّد القرآن على أبي يعقوب الأزرق، وتصدَّر للإقراء زمانًا، وقرأ عليه خَلْقٌ لتحريره وإتقانه لقراءة ورش، وقرأ على أبي يعقوب الأزرق سبع عشرة ختمة.

■ شيوخه:

١- يوسف بن عمرو بن يسار المدني، صاحب ورش.

٢- عبد القوي بن كمونة.

٣- عبد الصمد بن عبد الرحمن، قرأ عليه إلى سورة طه.

٤- عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكناني.

■ تلاميذه:

١- أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال الأزدي.

٢- حمدان بن عون الخولاني.

٣- محمد بن خيرون الأندلسي.

٤- أبو الحسن بن شنبوذ.

٥- أحمد بن إبراهيم الخياط.

(*) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢٠)، غاية النهاية (١/ ١٦٥)، معرفة القراء الكبار ص ٤٥٧، المقفي الكبير (٢/ ١٢٠).

٦- أبو جعفر أحمد بن أسامة التجيبي.

٧- أبو بكر أحمد بن أبي الرخاء.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن شنبوذ: أخبرني أنه قرأ على أبي يعقوب ختمتين.

وقال النقاش: قرأ على عبد الصمد، إلى سورة طه، وعلى ابن كمونة ختمتين، وكان محققًا مجودًا، بصيرًا بقراءة ورش، ورحل القراء إليه من البلاد.

قال الذهبي: كان محققًا مجودًا، بصيرًا بقراءة ورش لا يتقدمه فيها أحد، ورحل القراء إليه من البلاد، وكان يقرئ بمكتبه وبجامع مصر، وكُفَّ بصرُه في آخر عمره.

■ ***وفاته:***

قال الذهبي: توفي بين عامي (٢٨١ هـ - ٢٩٠ هـ) ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١٥) عبيد المؤذن(*)

هو عبيد بن محمد بن موسى البزاز[1]، المؤذن، أبو القاسم، المصري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد في حدود خمس ومائتين ٢٠٥ هـ.

■ **شيوخه:**

١- داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري، أخذ القراءة عنه عرضًا وسماعًا.

٢- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا أبو الحسين الصدفي المصري.

٢- محمد بن عمر بن خيرون المعافري، أبو عبد الله المغربي.

■ **وفاته:**

توفي يوم الأربعاء ١٠ شوال سنة أربع وثمانين ومائتين ٢٨٤ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٤٩٧)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٨)، تراجم رجال الدارقطني في سننه ص ٢٨٨، معرفة القراء الكبار ص ٥٦١، مغاني الأخيار (٢/ ٢٩٠).

(١) البَزّاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع الثياب واشتهر بعض الفضلاء بها من المتقدمين والمتأخرين.
ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ١٩٩).

(١٦) بكر بن سهل الدمياطي(*)

هو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي، أبو محمد، المفسر، المقرئ، مولى الحارث بن عبد الرحمن الهاشمي.

■ ***مولده:***

ولد سنة ست وتسعين ومائة ١٩٦هـ.

■ ***شيوخه:***

١- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا.

■ ***تلاميذه:***

١- زكريا بن يحيى أبو يحيى الأندلسي، روى عنه القراءة عرضًا.

٢- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري، سمع منه الحروف.

٣- أحمد بن يعقوب التايب أبو الطيب الأنطاكي، أخذ عنه الحروف.

٤- عبد الباقي بن عين الغزال.

٥- أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري، سمع منه الحروف.

٦- إسماعيل بن عبد الله بن عمر أبو بكر الفارسي.

٧- إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق الأنطاكي، أخذ عنه الحروف.

(*) هدية العارفين (١/ ٢٣٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢٥)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٧٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٥)، غاية النهاية (١/ ١٧٨)، مغاني الأخيار (١/ ١١٤).

■ ***مؤلفاته:***

«تفسير القرآن».

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: إمام مشهور.

قال الذهبي: كان أسمر البشرة، ربعة، كبير الأذنين.

وفاته:

توفي بدمياط فى شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائتين ٢٨٩ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١٧) أحمد محمد الحجاج(*)

هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر، المهري[1]، المصري، المقرئ، الحافظ.

■ **شيوخه:**

١- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم، أبو سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر، سمع منه الحروف.

٢- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، المعروف بابن الطبري.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن بهزاد بن مهران أبو الحسن الفارسي.

٢- محمد بن أحمد بن شنبوذ.

٣- محمد بن زغبة والقاضي.

٤- محمد بن عمير بن الربيع، أبو صالح الهمذاني الكوفي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن عدي: له مناكير ويكتب حديثه، وهو صاحب حديث، كثير الحديث، من الحفاظ لحديث مصر.

قال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث، وأهل الصنعة.

قال الخليلي: ضعفوه جدا.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وتركته لا أروي عنه لما أطبق أهل مصر على ضعفه.

■ **وفاته:**

توفي ليلة الأربعاء، ودفن يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين ومائتين ٢٩٢ هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٩)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٢٠)، غاية النهاية (١/ ١٠٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٤٩٥).

(١) المَهْري: بفتح الميم وسكون الهاء وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة قبيلة كبيرة ينسب إليها أبو الحجاج رشدين بن سعد المهري من أهل مصر، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٢٧٥).

(١٨) محمد بن القاسم السكندري(*)

هو محمد بن القاسم بن يزيد، أبو علي السكندري.

■ **شيوخه:**

عبد الله بن ذكوان، قرأ عليه بدمشق سنة أربعين ومائتين ٢٤٠هـ.

■ **تلاميذه:**

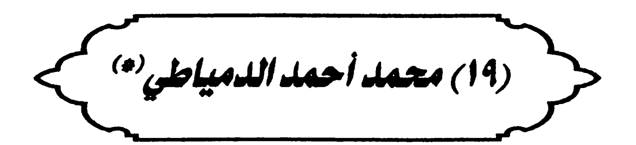
الحسن بن سعيد بن جعفر، أبو العباس العباداني المطوعي، قرأ عليه بالإسكندرية سنة ثمان وتسعين ومائتين ٢٩٨هـ.

■ **وفاته:**

توفي بعد عام ثمانية وتسعين ومائتين ٢٩٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (٢/ ٢٣٢)، المقفي الكبير (٦/ ٥٤١)، الكامل ص ٢٣٤، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٥٨).



ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن

(١٩) محمد أحمد الدمياطي(*)

هو محمد بن احمد بن ابي حماد ابو بكر الشطوي[1] الدمياطي.

■ **شيوخه:**

١- والده أحمد بن أبي حماد أبو بكر الشطوي، أخذ عنه القراءة عرضا عن داود بن أبي طيبة عن ورش عن نافع، وروى عنه الحروف أيضا عن داود عن علي بن كبشة عن سليمان عن حمزة.

٢- داود بن أبي طيبة، روى عنه الحروف.

٣- عبد الوهاب بن فليح المكي أبو إسحاق المقرئ.

٤- أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الأدمي.

٥- أحمد بن صالح، سمع منه.

٦- أبو الطاهر أحمد بن عمرو.

■ **تلامذته:**

١- محمد بن الحسن النقاش، روى عنه القراءة عرضًا.

(*) غاية النهاية (٢ \ ٦١)، المقفي الكبير ص ٦٠٦.

(١) الشطوي: نسبة إلى قرية شطا التابعة لمركز دمياط.

(٢٠) محمد سعيد الصعيدي(*)

هو محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر الصعيدي الفقيه.

■ شيوخه:

محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد، أبو عون، السلمي، الواسطي.

■ تلاميذه:

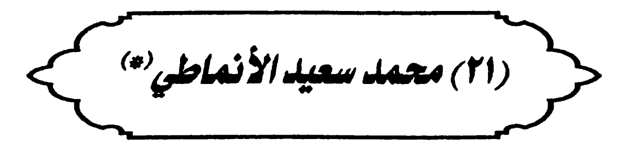
الحسن بن سعيد المطوعي، قرأ عليه بصعيد مصر.

■ أقوال العلماء عنه:

قال القاضي أسعد اليزدي: وابن الخليل مشهور من شيوخ المصريين، قديم الموت.



(*) غاية النهاية (٢/ ١٤٣)، الكامل ص ١٩٩.



(٢١) محمد سعيد الأنماطي(*)

هو محمد بن سعيد أبو عبد الله الأنماطي، المصري، المقرئ.

■ **شيوخه:**

١- يوسف بن عمرو، أبي يعقوب الأزرق.

٢- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم.

■ **تلاميذه:**

١- عبد المجيد بن مسكين.

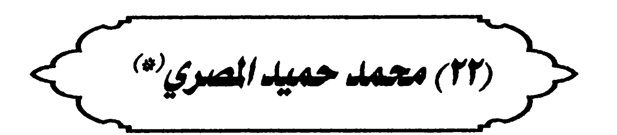
٢- محمد بن خيرون المغربي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال أبو عمرو الداني: هو من كبار أصحابهما، يقصد - أبي يعقوب الأزرق، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم- ومن جلة المصريين.

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مقرئ متصدر، جليل، ضابط.

(*) معرفة القراء الكبار ص ٥١٩، غاية النهاية (٢/ ١٤٦)، المقفي الكبير (٥/ ٦٧٩)، جامع البيان (١/ ٢٩٥) (١/ ٢٩٧).



(٢٢) محمد حميد المصري(*)

هو محمد بن حميد بن أبي اليسر، أبو بكر بن القباب المصري، المقرئ بحرف ورش.

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو جعفر المقرئ الخياط المعروف بالأعسر.

٢- إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي أبو الحسن النحاس.

■ **تلاميذه:**

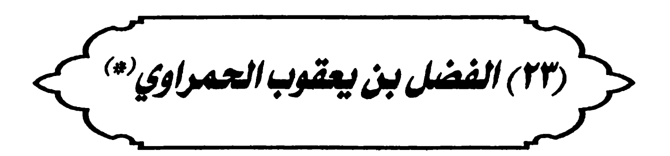
محمد بن عبد الله المعافري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

ذكره الداني وقال نسبه، وكناه محمد بن علي المقرئ.



(*) غاية النهاية (٢/ ١٣٦)، جامع البيان (١/ ٢٩٧).



(٢٣) الفضل بن يعقوب الحمراوي(*)

هو الفضل بن يعقوب بن زياد، أبو العباس، الحمراوي[١]، المصري.

■ **شيوخه:**

١- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري.

٢- داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني.

٢- محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلّاف المصري، روى عنه الحروف سماعًا.



(*) غاية النهاية (٢/ ١٢)، النشر (١/ ١١١)، لسان الميزان (٦/ ٢٢٠).

(١) الحَمْرَاوِي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء، هذه النسبة إلى الحمراء، وهو موضع بفسطاط مصر، والمشهور بهذه النسبة إلياس بن الفرج بن ميمون الحمراوي، ينظر: الأنساب للسمعاني (٤ \ ٢٤٥).

(٢٤) عبد الله بن الحسن(*)

هو عبد الله بن الحسن بن المضاء بن يوسف، أبو محمد الرُعَيْني[1]، المصري.

■ **شيوخه:**

عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، أخذ عنه القراءة عرضًا.

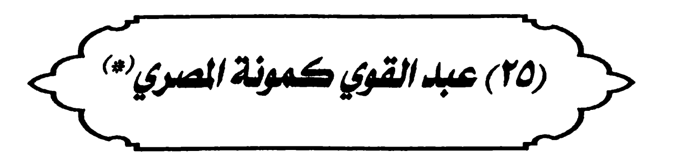
■ **تلاميذه:**

روى عنه أحمد بن داناج الفارسي.



(*) غاية النهاية (١/ ٤١٤).

(١) الرُعَيْني: بضم الراء وفتح العين المهملة وبعدها الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن، نزلت جماعة منهم مصر، وهو إسماعيل بن قيس بن عبد الله بن غنىّ بن ذؤيب بن الحكيم الرعينيّ.
ينظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ١٤٣).



(٢٥) عبد القوي كمونة المصري(*)

هو عبد القوي بن كمونة، أبو القاسم، المصري.

■ **شيوخه:**

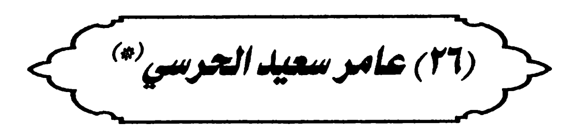
معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري، روى عنه القراءة عرضًا.

■ **تلاميذه:**

إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي أبو الحسن النحاس، قرأ عليه ختمتين.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٩٩).



(٢٦) عامر سعيد الحرسي(*)

هو عامر بن سعيد، أبو الأشعث الحرسي(١)، المَصِّيصَي(٢)، الجوسقي.

■ ***شيوخه:***

١- عثمان بن سعيد الملقب بورش.

٢- أبو الأشعث الجيزي المصري.

■ ***تلاميذه:***

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الداني: كان فاضلا، بلغ المائة سنة، وزاد عليها، وغزا الروم سبعين سنة.

قال أبو بكر الأصبهاني: قرأت عليه بالمصيصة في المسجد الجامع، وكان قد بلغ مائة سنة فيما حكاه، أو زاد عليها- الشك مني- وكان يقول: قرأت على ورش وغيره من أصحاب نافع، فختمت على هذا أبي الأشعث ختمتين وشرعت في الثالثة فلم أتم الثالثة، فمات.

(*) وفيات الأعيان (١/ ١٢٧)، معجم البلدان (٥/ ١٤٤)، النشر (١/ ١١١)، غاية النهاية (١/ ٣٤٩)، معرفة القراء الكبار ص ٣٨٥.

(١) وردت «الجرشي» في غاية النهاية بتحقيق برجستراسر، والصواب ما أثبته، والْحَرَسِيُّ: بفتح الحاء المهملة ثم الراء، نسبة إلى الحَرَس، قرية شرقي مصر، ينظر المقفي الكبير ص ١٤٣، تبصير المنتبه بَتحرير المشتبه (١/ ٣١٨).

(٢) نسبة إلى مدينة المَصِّيصَةُ: بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، وهي مدينة على ساحل البحر من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس، كان يرابط بها كثير من العلماء والصالحين.



(٢٧) أبو الأشعث الجيزي(*)

هو أبو الأشعث الجيزي، المصري.

■ **شيوخه:**

داود بن أبي طيبة.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.

٢- أبو المنذر إمام مسجد أصحاب مالك.

٣- عامر بن سعيد أبو الأشعث الحرسي المصيصي.

٤- جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي البصري.

٥- عبد الله بن يزيد أبو الأقفال المخرمي البغدادي.

٦- محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي.

٧- جوية بن عاتك ويقال ابن عايذ أبو أناس الأسدي الكوفي.

٨- سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي.

٩- سليمان بن عبد الله أبو أيوب الذهبي.

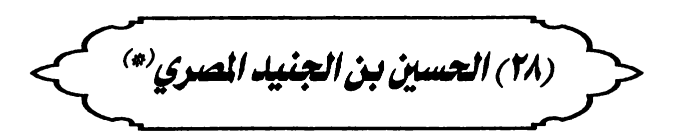
١٠- سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد بن أبان أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال أبو بكر الأصبهاني: قرأت بجيزة الفسطاط[1] وعلى أبي الأشعث الجيزي، وكان متقنًا لقراءة نافع، وختمت عليه ختمتين على قراءة نافع.

(*) غاية النهاية (١/ ١٧٣)، جامع البيان (١/ ٣٠٣).

(١) سميت بالفسطاط لأن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نزل بهذا الموضع وضرب فسطاطه ونصبه وأقام حتى فتح مصر، ثم بنى في ذلك الموضع الذي نصب الفسطاط البلدة، وسمى بالفسطاط لأن أصحاب عمرو كانوا يكثرون من هذه اللفظة في تلك المدة، فبقي الاسم عليها وكان البناء في سنة اثنتين وعشرين من الهجرة، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٢٠)، المسالك والممالك (٢/ ٦٠٢)، المواعظ والاعتبار (٢/ ٦٥).



(٢٨) الحسين بن الجنيد المصري (*)

هو الحسين بن الجنيد، أبو علي، المقرئ، المكفوف، المصري.

■ ***شيوخه:***

١- أخذ القراءات عن أصحاب الإمام ورش الثقات.

■ ***تلاميذه:***

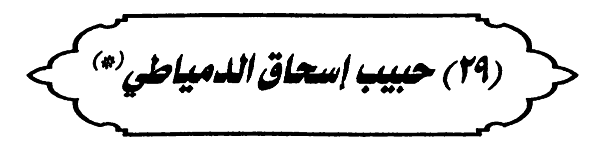
محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأصبهاني، قرأ عليه عدة ختمات بحرف نافع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال تلميذه أبو بكر الأصبهاني: قرأت بفسطاط مصر على أبي علي الحسين بن الجنيد المكفوف، في جامع الفسطاط وختمت عليه ختمات على حرف نافع بن عبد الرحمن، وسألته عن قراءته عمّن أخذها؟ فقال: أخذتها عن أصحاب عثمان بن سعيد ورش الثقات الذين قرؤوا عليه، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ متقنًا للقراءة، عالمًا بقراءة نافع.



(*) جامع البيان في القراءات السبع (١/ ٣٠٣)، غاية النهاية (١/ ٢٣٩).



(٢٩) حبيب إسحاق الدمياطي(*)

هو حبيب بن إسحاق القرشي الدمياطي.

■ **شيوخه:**

١- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، أبو الأزهر العتقي المصري.

٢- داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري.

■ **تلاميذه:**

زكريا بن يحيى أبو يحيى الأندلسي، أخذ عنه القراءة عرضًا.



(*) غاية النهاية (١/ ٢٠٢)، التكملة لكتاب الصلة (١/ ٢٦٣).

(٣٠) حمد بن أبي حماد الشطوي(*)

هو أحمد بن أبي حماد الشطوي[1] الدمياطي.

■ **شيوخه:**

داود بن أبي طيبة.

■ **تلاميذه:**

ابنه محمد.



(*) غاية النهاية (١/ ٥١)، الكامل في القراءات العشر ص ١٨٦.

(١) الشَّطَوي: بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة بعدها الواو، هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية وبيعها وهي المنسوبة إلى شطا التابعة لمحافظة دمياط بمصر.

الطبقة الثالثة

وفيات القرن الرابع الهجري (٤٣) ترجمة

(١) محمد أحمد التميمي(*)

هو محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين بن علقمة ابن لبيد بن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة، أبو الحسن، التميمي، المصري، الملقب بفروجة، نزيل بغداد.

■ **حياته العلمية:**

ارتحل إلى بغداد، وحدث عن أبي الزنباع روح بن الفرج المصري، وأبي الشريف سليمان ابن سيف.

■ **شيوخه:**

١- روح بن الفرج القطان أبو الزنباع المصري[1]، روى عنه الحروف.

(*) تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٢)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٣/ ١٧٠)، غاية النهاية (٢/ ٩٠)، إكمال الإكمال (٤/ ٥٠٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ١٦١).

(١) هو روح بن الفرج القطان أبو الزنباع المصرى، من موالى الزبير بن العوام، ولد سنة أربع ومائتين، محدث مكثر مقبول، سمع من أبي صالح كاتب الليث، وعبد الغفار بن داود، وسعيد بن عفير، ويحيى بن سليمان الجعفي، ويوسف بن عدي، ويحيى بن بكير، وعنه: أبو جعفر الطحاوي، وعبد الله ابن أحمد بن إسحاق، وعلي بن محمد الواعظ، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، وسليمان الطبراني، وآخرون، وروى عنه: أبو بكر البزار في مسنده وقال: يقال ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه، وقال الطحاوي: كان من أوثق الناس، وقال ابن قديد: رفعه الله بالعلم والصدق، توفى في شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ٢٨٢ هـ، ينظر تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٠)، تاريخ ابن يونس (١/ ١٨٠)

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد التميمي البغدادي، روى عنه الحروف.

٢- عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي، روى عنه الحروف.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال أبو بكر البغدادي : كان ثقة حافظًا.

قال ابن الجزري: شيخ مشهور نزل بغداد.

■ **وفاته:**

سنة أربع وثلاثمائة ٣٠٤ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٢) عبد الله بن مالك التجيبي(*)

هو عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر، التجيبي، المصري، النَجّاد[1]، شيخ الإقليم في القراءات في زمانه.

■ **مولده:**

ولد في حدود عشرين ومائتين ٢٢٠ هـ.

■ **شيوخه:**

يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني ثم المصري.

■ **تلاميذه:**

١- إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامي، قرأ عليه سنة ثمان وتسعين ومائتين ٢٩٨ هـ.

٢- أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي.

٣-سعيد بن جابر الأندلسي.

٤- محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي.

٥- محمد بن عمر بن خيرون أبو عبد الله المعافري الأندلسي.

٦- عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، أبو عدي المصري.

٧- عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الظهراوي الحوفي.

(*) تاريخ الإسلام (٧/ ١١٩)، العبر في خبر من غبر (١/ ٤٥٢)، تاريخ ابن يونس (١/ ٢٨٤)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٤٠)، معرفة القراء الكبار ص ٤٥٨، غاية النهاية (١/ ٤٤٥)، النشر (١/ ١٠٩).

(١) النَجّاد: بفتح النون والجيم المشددة وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى الحرفة المشهورة.

٨- محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

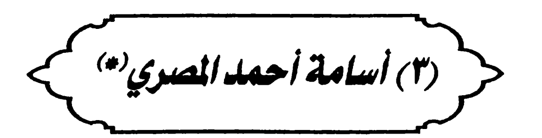
قال عنه ابن يونس: طالت مدة إقرائه وإفادته، قرأ على أبي يعقوب الأزرق، وعُمِّرَ دهرًا طويلًا.

قال عنه خاتمة المحققين محمد بن الجزري: مقرئ مصدر، محدث، إمام، ثقة، وكان شيخ الديار المصرية في زمانه، عَمَّر زمانًا، وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر، يوم الجمعة في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة ٣٠٧هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٣) أسامة أحمد المصري(*)

هو أسامة بن أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن أبي السمح التجيبي، المصري، المعروف بقليد.

■ ***شيوخه:***

يونس بن عبد الأعلى.

■ ***تلاميذه:***

ابنه أسامة.

■ ***مؤلفاته:***

«حرمة الوَطء في الدبر».

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال مسلمة: ثقة عالم بالحديث.

وقال ابن يونس: تعرف وتنكر، لم يكن في الحديث بذاك.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ٣٠٧ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٣٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ١١٥)، غاية النهاية (١/ ٥٥)، معجم المؤلفين (٢/ ٢٢٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/ ٢٩٤).

(٤) أحمد عبد الله المصري (*)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال بن نافع، أبو جعفر، الأزدي[1]، المصري.

■ حياته العلمية:

قرأ على أبيه، وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس، وسمع من بكر بن سهل، وتصدَّر للإقراء.

■ شيوخه:

١- والده عبد الله بن محمد بن هلال.

٢- إسماعيل بن عبد الله النحاس.

٣- بكر بن سهل الدمياطي، سمع منه الحروف.

■ تلاميذه:

١- حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد، أبو جعفر الخولاني.

٢- سعد بن جابر الأندلسي.

٣- عبد العزيز بن الفرج.

٤- أحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني.

٥- محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ.

٦- المظفر بن أحمد بن حمدان.

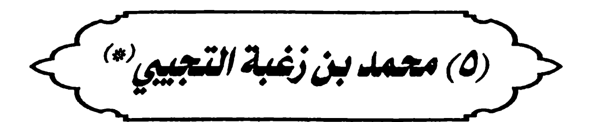
٧- عتيق بن ما شاء الله.

■ وفاته:

توفي في شهر ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة ٣١٠ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (٧/ ١٥١)، غاية النهاية (١/ ٧٥)، حسن المحاضرة (١/ ٤٨٨)، معرفة القراء الكبار ص ١٥٤، تاريخ ابن يونس (١/ ١٥)، المقفي الكبير (١/ ٥١٦)، النشر (١/ ١٠٧)، جامع البيان (١/ ٢٩٦)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٣/ ٢١٢).

(١) الأزدي: بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى أزد شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد .
ينظر: الأنساب للسمعاني (١/ ١٨٠).



(٥) محمد بن زغبة التجيبي(*)

هو محمد بن أحمد بن حمّاد زغبة بن مسلم بن عبد الله بن عمر التجيبي المصري، يكنى أبا عبد الله.

■ **شيوخه:**

أحمد بن محمد بن حجاج الرشديني.

■ **تلاميذه:**

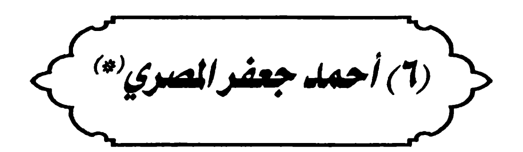
الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي.

■ **وفاته:**

توفي ليلة الجمعة ٦ ربيع الأول سنة ثماني عشرة وثلاثمائة ٣١٨ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ ابن يونس (١/ ٤٣١)، المقفي الكبير (٥/ ١٥٩)، غاية النهاية (٢/ ١٤١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٤٤).



(٦) أحمد جعفر المصري(*)

هو أحمد بن جعفر، أبو بكر، الفهري[1]، المصري.

■ **شيوخه:**

يونس بن عبد الأعلى.

■ **تلاميذه:**

محمد بن إبراهيم بن علي بن زاذان، قرأ عليه سنة تسع وثلاثمائة ٣٠٩هـ.

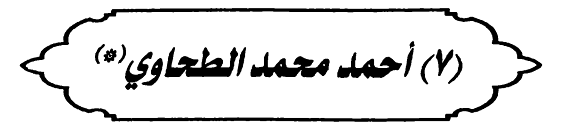
■ **وفاته:**

توفي في ذي الحجة، سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ٣١٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (٧/ ٣٣٦)، تاريخ ابن يونس (١/ ٨)، غاية النهاية (١/ ٤٥).

(١) الفِهري: بكسر الفاء وسكون الهاء بعدهما الراء، هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وإليه ينتسب قريش ومحارب والحارث بنى فهر، وقال الشاعر في قصي: به جمع الله القبائل من فهر، ينظر الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٦٨).



(٧) أحمد محمد الطحاوي(*)

هو أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم الأزدي، أبو جعفر الحجري، المصري، الطحاوي[١]، الحنفي.

■ **مولده:**

ولد بقرية طحطوط[٢] بصعيد مصر سنة تسع وثلاثين ومائتين ٢٣٩ هـ.

■ **حياته العلمية:**

أخذ الفقه على مذهب الشافعيّ، ثم تحول حنفيًا، ورحل إلى الشام سنة ثمان وستين ومائتين ٢٦٨هـ فاتصل بأحمد بن طولون، وكان من خاصّته.

■ **شيوخه:**

١ - موسى بن عيسى.

٢- محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر التنوخي الشيزري الضرير، روى عنه الطحاوي، وعنه أخذ مذهب أبي حنيفة.

■ **تلاميذه:**

هشام بن محمد بن قرة المصري.

(*) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٤٠)، مرآة الجنان (٢/ ٢١١)، الوافي بالوفيات (٨/ ٨)، الأعلام للزركلي (١/ ٢٠٦)، غاية النهاية (١/ ١١٦).

(١) نسبة إلى قرية طحا: قرية من قرى مصر من ضواحي القاهرة بالوجه البحريّ، وليس من نفس طحا، وإنما هو من قرية قريبة منها تسمى طحطوط، فكره أن يقال له: طحطوطي، ينظر: تاريخ ابن يونس (١/ ٢١).

(٢) طحطوط: ويقال: طحطوط الحجارة، قرية كبيرة بصعيد مصر، على شرقي النيل، ينظر: مراصد الاطلاع (٢/ ٨٨٠).

■ **مصنفاته:**

١- كتاب في اختلاف العلماء.

٢- كتاب في الشروط.

٣- كتاب في أحكام القرآن العظيم.

٤- كتاب معاني الآثار.

٥- المختصر الكبير.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ناب في القضاء عن أبي عبيد الله محمد بن عبدة قاضي الديار المصرية سنة نيف وسبعين ومائتين.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتًا، فقيهًا عاقلًا، لم يخلف مثله.

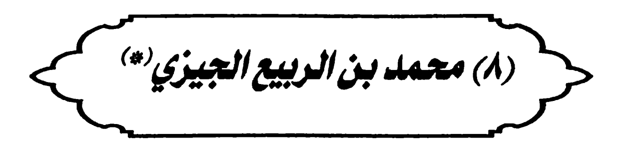
قال أبو اسحاق الشيرازي: انتهت إلى أبي جعفر رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.

ذكر أبو علي الخليلي في كتاب الإرشاد في ترجمة المزني: إن الطحاوي المذكور كان ابن أخت المزني، وأن محمد بن أحمد الشروطي قال: قلت للطحاوي: لم خالفت خالك، واخترت مذهب أبي حنيفة؟ فقال: لأني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة، فلذلك انتقلت إليه.

■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ٣٢١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٨) محمد بن الربيع الجيزي(*)

هو محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري، أبو عبيدالله، يكنى أبا محمد.

■ **مولده:**

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ٢٣٩ هـ.

■ **شيوخه:**

يونس بن عبد الأعلى.

■ **تلاميذه:**

١- جعفر بن أحمد البزاز.

٢- الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي.

٣- محمد بن إبراهيم بن زاذان.

■ **وفاته:**

توفي في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ٣٢٤ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٧١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٠٠)، غاية النهاية (٢/ ١٤٠)، طبقات الشافعيين (١/ ٢٣٠).

(٩) محمد جعفر المصري(*)

هو محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم بن طاهر العَلّاف[١]، المصري.

■ ***شيوخه:***

الفضل بن يعقوب بن زياد أبو العباس الحمراوي المصري، روى عنه الحروف سماعا.

■ ***تلاميذه:***

١- صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهيل البغدادي الوراق نزيل دمشق، روى عنه الحروف.

٢- عمر بن محمد بن عراك، أبو حفص الحضرمي، المصري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الداني: مشهور من مشيخة المصريين.

قال ابن يونس : كتب كثيرا عمن كان في الثمانين ومائتين، ومن بعدهم، ما علمت عليه في حديثه إلا خيرًا.

قال مسلمة بن قاسم: كان من أهل الجمع والإكثار، كتبت عنه وما سمعت أن أحدًا يتكلم فيه، إلا أن داره التي كان يسكنها كانت لبعض ولد عبد الملك بن مروان، فلما ظهر بنو هاشم أخذت الدار فصارت إليهم، ثم بيعت وانتقلت من واحد بعد واحد حتى اشتراها، فكان يسكن في بعضها ويكري بعضها فنقم الناس عليه وأرادوا ترك الكتابة عنه.

■ ***وفاته:***

توفي يوم السبت ٧ محرم سنة ثلاثين وثلاثمائة ٣٣٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٤٣٨)، غاية النهاية (٢/ ١٠٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٢١٨)، المقفى الكبير (٥/ ٤٨٨).

(١) العَلّاف: بفتح العين وتشديد اللام ألف وفي آخرها الفاء، هذه اللفظة لمن يبيع علف الدواب أو يجمعه من الصحاري ويبيعه، ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٤١١).

(١٠) مظفر أحمد المصري(*)

هو مظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم المصري، النحوي، المقرئ.

■ ***شيوخه:***

١- أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال.

٢- موسى بن أحمد، سمع منه الحروف.

■ ***تلاميذه:***

١- محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو بكر الأدفوي، المصري.

٢- محمد بن خراسان النحوي الصقلي أبو عبد الله، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٣- عمر بن محمد بن عراك، أبو حفص، الحضرمي، المصري.

■ ***مؤلفاته:***

كتاب في اختلاف السبعة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري : مقرئ جليل، نحوي، ضابط.

قال الذهبي: كان أجلّ أصحاب أحمد بن هلال وأضبطهم، ولولا تقدم موته لتأخر عن هذه الطبقة لنزول إسناده .

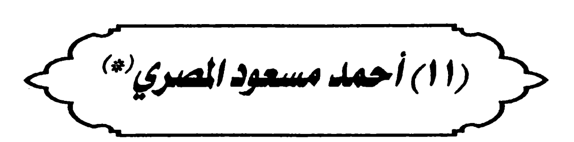
وقال أيضا: من جلة المقرئين بمصر.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الأحد بعد العصر، لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ٣٣٣ هـ.



(*) تاريخ الإسلام (٧/ ٦٧٣)، غاية النهاية (٢/ ٣٠١)، معجم المؤلفين (٥/ ٥٣)، معرفة القراء الكبار ص ٥٦٥، النشر (١/ ١٠٧).



(١١) أحمد مسعود المصري(*)

هو أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن عكرمة، أبو بكر، الزنبري[١]، المصري.

■ **حياته العلمية:**

سمع الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم.

■ **شيوخه:**

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن الحسن بن شاذان، أبو بكر البغدادي.

٢- عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أبو حفص البغدادي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال مسلمة: لا بأس به، وكان سهل الرواية إذا جاءت الألفاظ المختلفة ومعناها واحد قال: دعوها كما هي.

■ **وفاته:**

توفي في ٣ رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ٣٣٣ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٣)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/ ٥٦)، الإكمال في رفع الارتياب (٤/ ٢٤٢)، غاية النهاية (١/ ١٣٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/ ١٠١).

(١) الزَنْبَري: بفتح الزاى وسكون النون وفتح الباء المنقوطة من تحتها بنقطة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجد وهو أبو عثمان سعيد بن داود بن سعيد بن أبى زنبر الزنبرى، قال أبو حاتم بن حبان: سعيد بن داود بن زنبر الزنبرى، أصله من المدينة، سكن بغداد، ينظر الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٢٢).

(١٢) أحمد أسامة التجيبي(*)

هو أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمح بن أسامة أبو جعفر التجيبي(١)، المصري، الضرير، المقرئ.

■ **شيوخه:**

١- إسماعيل بن عبد الله النحاس، قرأ عليه رواية ورش.

٢- والده أسامة بن أحمد التجيبي.

٣- إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي أبو الحسن النحاس.

■ **تلاميذه:**

١- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.

٢- محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن النعمان أبو عبد الله القرشي الفهري القروي، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٣- عبد الرحمن بن يونس.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال خلف بن إبراهيم: كان قيمًا بقراءة ورش.

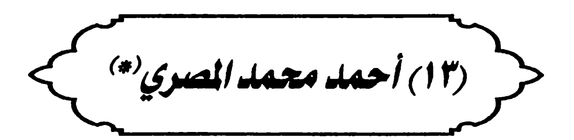
■ **وفاته:**

اختلف المؤرخون في تاريخ وفاة المترجم له، فذكر ابن الطحان في « تاريخه »: أنه توفي في شهر رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة ٣٥٦هـ.

وأما أبو عمرو الداني فروى عن خلف بن إبراهيم وفاته سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ٣٤٢هـ وأنه نيف على المائة، ورجح الذهبي وفاته سنة ٣٥٦هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ علماء أهل مصر ص ٣٠، معرفة القراء الكبار ص ٥٨٤، غاية النهاية (١/ ٣٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٩٢)، جامع البيان (١/ ٢٩٦)، النشر (١/ ١٠٦).

(١) التُجيبيّ: بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تجيب، وهي قبيلة، وهو أسم امرأة وهي أم عدي وسعد، وهذه القبيلة نزلت مصر، وبالفسطاط محلة تنسب إليهم، يقال لها: تجيب، ينظر الأنساب للسمعاني (٣/ ١٩).



(١٣) أحمد محمد المصري(*)

هو أحمد بن محمد بن أبي الرخاء، المصري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد في حدود سنة ثلاثين ومائتين ٢٣٠ هـ.

■ **شيوخه:**

إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد، أبو الحسن المصري النحاس.

■ **تلاميذه:**

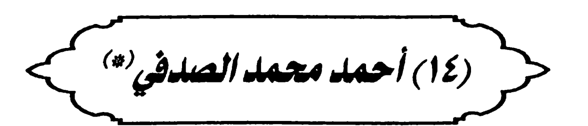
خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، روى القراءة عنه سنة أربعين وثلاثمائة ٣٤٠هـ.

■ **وفاته:**

توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ٣٤٣هـ، عن مائة وثلاث عشرة سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ١١٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢٠)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٥٩٤).



(١٤) أحمد محمد الصدفي(*)

هو احمد بن محمد بن يحيى الصدفي، المصري، ابو الحسين، ويعرف بابن بلغارية.

■ **شيوخه:**

عُبَيْد بن محمد بن موسى المؤذن.

■ **تلاميذه:**

١- عمر بن محمد الحضرمي إمام جامع مصر.

٢- خلف بن قاسم الأندلسي.

■ **وفاته:**

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ٣٤٥ هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (٧/ ٨١٨)، غاية النهاية (١/ ١٣٣).

(١٥) حمدان عون الخولاني(*)

هو حمدان بن عون، أبو جعفر، الخولاني[١]، المصري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد في حدود ستين ومائتين ٢٦٠هـ.

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر، الأزدي، المصري.

٢- إسماعيل بن عبد الله النحاس.

٣- القاسم بن محمد بن عامر[٢].

■ **تلاميذه:**

١- عمر بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمي المصري، عرض عليه.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عمر بن محمد بن عراك : ذكر لي حمدان بن عون بن حكيم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة: قرأت على أحمد بن هلال ثلاثمائة ختمة، ثم أُتِي بي إلى إسماعيل ابن النحاس، فقال له: هذا تلميذي، وقد قرأ علي وجَوَّد، فخذ عليه، فأخذ عليَّ ختمتين.

■ **وفاته:**

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (٧/ ٧٤٦)، حسن المحاضرة (١/ ٤٨٨)، غاية النهاية (١/ ٢٦٠)، معرفة القراء الكبار ص ٥٨٥، جامع البيان (١/ ٢٩٨)، المقفي الكبير (٣/ ٦٤٥).

(١) الخَوْلاني: بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، كان منها بعض الفضلاء من الزهاد والعلماء، ينظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٣٤).

(٢) هو القاسم بن محمد بن عامر أبو محمد القيسي المقرئ بمكة، قرأ على يونس بن عبد الأعلى عن ورش، أخذ عنه حمدان بن عون بمكة في المسجد الحرام، ينظر غاية النهاية (٢/ ٢٤).

(١٦) عبد الرحمن عمر السكندري(*)

هو عبد الرحمن بن عمر بن عثمان بن سعيد بن أبي سعيد البلوي[1]، أبو القاسم، السكندري، العلاف.

■ شيوخه:

١- مطروح بن محمد بن شاكر، أبو نصر القضاعي المصري، سمع منه.

■ تلاميذه:

١- محمد بن مفرج.

٢- أحمد بن محمد بن يوسف.

■ أقوال العلماء عنه:

قال أبو عمرو الداني: مقرئ متصدر.

قال ابن يونس: ثقة من أهل الإسكندرية.

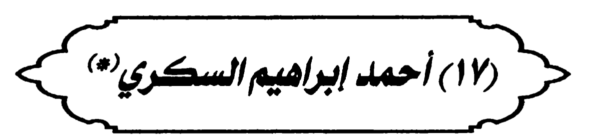
■ وفاته:

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٧٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣٠)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٢٨٦).

(١) البَلَوي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى بلى وهي قبيلة من قضاعة، وهو بلىّ ابن عمرو بن الحاف ابن قضاعة منها بعض الفضلاء من أصحاب النبي ﷺ من حلفاء الأنصار من أهل بدر وغيرهم، منهم كعب بن عجرة، وأبو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد الأشهل، ومعن وعاصم ابنا عدي بن الجد بن عجلان شهدا بدرا، ينظر الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٢٤).



(١٧) أحمد إبراهيم السكري(*)

هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، أبو العباس، المصري.

■ **مولده:**

ولد في حدود خمس وستين ومائتين ٢٦٥هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من مقدام بن داود الرعيني، وأحمد بن محمد بن رشدين، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وروح بن الفرج القطان، وحدث بحرف نافع، عن بكر بن سهل، عن أبي الأزهر، عن ورش عنه.

■ **شيوخه :**

بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدمياطي.

■ **تلاميذه :**

١- محمد بن علي الأدفوي.

٢- عمر بن محمد بن عراك بن محمد بن عراك، أبو حفص الحضرمي المصري، أخذ عنه الحروف.

٣- أحمد بن عمر الجيزي.

٤- منير بن أحمد الخشاب.

٥- محمد بن موسى أبو عبد الله المصري القاضي، روى عنه الحروف.

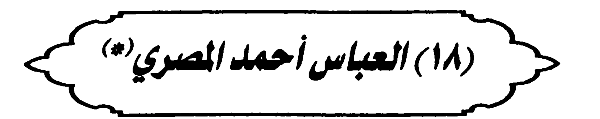
■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن يونس: هو ثقة.

■ **وفاته :**

توفي بمصر ٧ محرم سبع وأربعين وثلاثمائة ٣٤٧ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٤)، العبر في خبر من غبر (٢/ ٨٧)، تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٨، جامع البيان (١/ ٢٢٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٢٦٥).



(١٨) العباس أحمد المصري(*)

هو العباس بن احمد بن مطروح بن سراج بن محمد بن عبد الله، ابو عيسى الأزدي، النحوي، الخطيب، الأحمدي، المصري.

■ **شيوخه:**

١- عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي أبو القاسم العمري البغدادي، روى عنه الحروف.

٢- محمد بن شجاع، روى عنه الحروف.

٣- أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي، سمع منه.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأذفوي المصري، سمع منه الحروف.

٢- عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

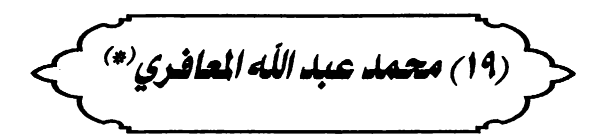
قال ابن الطحان: بقريتنا حدثونا عنه.

قال السمعاني: كان ثقة ثبتا.

■ **وفاته:**

توفي في جمادي الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ٣٥٣ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٣٢٥)، تاريخ علماء أهل مصر ص ٩٢، الوافي بالوفيات (١٦/ ٣٧٢)، الأنساب للسمعاني (١/ ١٢٣)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٤/ ١٤٨١).



(١٩) محمد عبد الله المعافري(*)

هو محمد بن عبد الله المعافري(١)، ابو بكر، المصري، المقرئ.

■ شيوخه:

١- أبي بكر محمد بن حميد القباب.

■ تلاميذه:

١- خلف بن إبراهيم بن خاقان، قرأ عليه خمس عشرة ختمة.

٢- سعيد بن عبد العزيز الثغري الأندلسي.

■ أقوال العلماء عنه:

قال سعيد بن عبد العزيز الثغري الأندلسي: كان يأخذ أخذًا شديدًا وكان يقول لي: لو أني توجهت إلى بلدكم يعني الأندلس، كنت أصلح بها؟ فكنت أقول: كنت تكون رئيسًا جليلا.

قال محمد ابن الجزري: مقرئ مجود، معروف، قيم برواية ورش.

وقال خلف بن إبراهيم : قرأت عليه خمس عشرة ختمة.

■ وفاته:

قال الذهبي: توفي بمصر سنة بضع وخمسين وثلاثمائة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) معرفة القراء الكبار ص ٦٢٤، غاية النهاية (٢/ ١٨٩)، جامع البيان (١/ ٢٩٧).

(١) المَعَافِري: بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء والراء، هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، قبيل ينسب إليه كثير عامتهم بمصر، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣٢٨).



(٢٠) عتيق العسال(*)

هو عتيق بن ماشاء الله بن محمد، أبو بكر المصري، المقرئ، المعروف بالعسّال[1].

■ شيوخه:

أحمد بن عبد الله بن هلال المصري، روى عنه سنة خمس وتسعين ومائتين ٢٩٥هـ.

■ تلاميذه:

١- عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

٢- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

■ وفاته:

قال الذهبي: توفي بين عامي (٣٦٠ هـ - ٣٧٠هـ)، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (٨/ ١٦٧)، غاية النهاية (١/ ٥٠٠)، جامع البيان (١/ ٢٩٦) (٣/ ١٠٧١) (٣/ ١٣٥٠).

(١) العَسّال: بفتح العين وتشديد السين، هذه اللفظة لمن يبيع العسل ويشتاره، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٣٨).

(٢١) الحسن بن رشيق العسكري(*)

هو الحسن بن رشيق العسكري[1]، ابو محمد، المعدل، الحافظ، المحدث، الصادق، مسند مصر.

■ مولده:

ولد يوم الإثنين ضحوة ٤ صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين ٢٨٣هـ.

■ شيوخه:

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن النسائي، روى عنه الحروف.

■ تلاميذه:

١- إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد، الشيخ أبو محمد المصري، سمع منه.

٢- عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسي، سمع منه الحروف .

٣- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، روى عنه القراءة.

■ مؤلفاته:

منتقى من حديثه عن شيوخه من الأمالي.

(*) الأعلام للزركلي (٢/ ١٩٠)، تاريخ علماء أهل مصر ص ٥٢ ، الوافي بالوفيات (١٢/ ١١)، غاية النهاية (١/ ٢١٢)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٢٠)، تراجم رجال الدارقطني في سننه ص ١٨٤.

(١) منسوب إلى عسكر مصر، ينظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٠).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الطحان: ما رأيت عالمًا أكثر حديثًا منه.

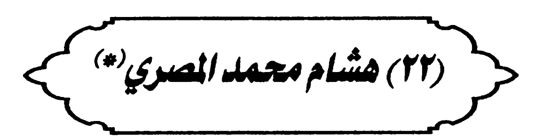
قال الصفدي: كان محدثَ الديار المصرية في عصره.

قال الذهبي: الإمام المحدث الصادق مسند مصر.

■ ***وفاته:***

تُوفي رَحِمَهُ اللَّهُ في شهر جمادي الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة ٣٧٠هـ.





(٢٢) هشام محمد المصري(*)

هو هشام بن محمد بن قرة بن محمد بن حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زرعة بن مرة الرعيني، أبو القاسم، الحجري[1]، المصري.

■ مولده:

ولد في حدود سنة ثلاثمائة ٣٠٠ هـ.

■ حياته العلمية:

روي عن ابن قديد، والطحاوي، وأبي بشر الدولابي.

■ شيوخه:

أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطحاوي، المصري.

■ تلاميذه:

محمد بن أحمد بن شاكر، أبو عبد الله المصري، المؤدب.

■ مؤلفاته:

١- النصائح الموجودة في بيان الشيم المحمودة.

٢- منتقى من حديثه عن شيوخه من الأمالي.

(*) الكامل ص ٢٦٩، تاريخ ابن يونس (١/ ٤٦٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٤٣٤)، غاية النهاية (٢/ ٣٥٦)، وفيات المصريين ص ٢٦، الإكمال في رفع الارتياب (٣/ ٨٣)، الأنساب للسمعاني (٤/ ٧٤).

(١) قال ابن يونس عن والده محمد بن قرة أنه كان من حجر رعين باليمن، وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ٣٢٢ هـ.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال الذهبي: كان ثقة.

■ *وفاته:*

توفي يوم الخميس لسبع بقين من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة ٣٧٦ هـ، ودفن يوم الجمعة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٢٣) عبد العزيز علي المصري(*)

هو عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، أبو عدي المصري، ويعرف بابن الإمام.

■ **مولده:**

ولد في حدود إحدى وتسعين ومائتين ٢٩١هـ.

■ **شيوخه:**

١- عبد الله بن مالك بن سيف، أبو بكر التجيبي المقرئ.

٢- إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد أبو إسحاق الأندلسي.

٣- أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري.

■ **تلاميذه:**

١- طاهر بن غلبون.

٢- محمد بن جعفر الخزاعي.

٣- أحمد بن علي بن هاشم، أبو العباس المصري.

٤- مكي بن أبي طالب.

٥- محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي نصر أبو عبد الله التميمي القيرواني.

٦- عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

(*) غاية النهاية (٢/ ١٠٥)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٢١)، النشر (١/ ١٠٨)، معرفة القراء الكبار ص ٦٦١، العبر في خبر من غبر (٢/ ١٥٩)، جامع البيان (١/ ٢٩٨)، تاريخ علماء أهل مصر ص ٩٩، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٢٢).

٧- إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد.

٨- أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد بن الجزري: مقرئ، محدث، ضابط، شيخ القراء ومسندهم بمصر، وكان شيخًا ورعًا، صدوقًا.

قال عنه الذهبي: المقرئ الحاذق، مسند القراء في زمانه بمصر، كان محققاً، ضابطًا لقراءة ورش.

■ ***وفاته:***

توفي في ١٠ ربيع الأول، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ٣٨١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٢٤) محمد علي الأدفوي(*)

هو محمد بن علي بن أحمد، الإمام أبو بكر الأدفوي(١) المصري المقرئ النحوي المفسر.

■ **مولده:**

ولد سنة أربع وثلاثمائة ٣٠٤ هـ.

■ **حياته العلمية:**

سكن القاهرة، وكان خشابًا يتكسب في بيع الخشب، وصحب أبا جعفر النحاس ولزمه، وحمل عنه سائر كتبه، وسمع الحديث، وقرأ القرآن برواية ورش فأتقنها، وكانت له حلقة كبيرة.

■ **شيوخه:**

١- مظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم المصري النحوي، أخذ عنه القراءة عرضا.

٢- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري، سمع منه الحروف.

٣- سعيد بن السكن، سمع منه الحروف، وسمع منه كتاب السبعة لابن مجاهد.

٤- العباس بن أحمد أبو عيسى الأزدي النحوي المصري، سمع منه الحروف.

(*) معجم المؤلفين (١٠/ ٣٠٥)، العبر في خبر من غبر (٢/ ١٧٦)، معرفة القراء الكبار ص ٦٧٥، غاية النهاية (٢/ ١٩٨)، إنباه الرواة على أنباه النحاة (٣/ ١٨٦)، المقفي الكبير (٦/ ٢٥١)، الطالع السعيد ص٥٥٣، النشر (١/ ١٠٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٤٢)، الوافي بالوفيات (٤/ ٨٧)، معجم الأدباء (٦/ ٢٥٧١).

(١) قال كمال الدين الأدفوي: «أدفو» بدال مهملة، ولا نعرف غير ذلك، تلقيته عن أهلها قاطبة، ورأيته كذا في مكاتباتهم، الحديثة والقديمة جدا ، والمتوسطة، ولم يختلفوا في ذلك، وقال الذهبي: ومن قال فيه: « الأتفوي» فعلى لغة عوام المصريين، ينظر المقفي الكبير (٦/ ٢٥١).

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن الحسين بن النعمان.

٢- أحمد بن سليمان بن أحمد أبو جعفر الأندلسي الطنجي.

٣- عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

٤- ابنه أبو القاسم أحمد بن أبي بكر الأدفوي.

٥- عتبة بن عبد الملك بن عاصم أبو الوليد الأندلسي العثماني.

٦- أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي.

٧- أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد محمد قرلمان.

٨- الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي.

٩- خلف بن مروان أبو القاسم التميمي القرطبي.

■ **مؤلفاته:**

١- «الاستغناء في علوم القرآن».

٢- «الإقناع في أحكام السماع».

٣- «مجلدة كبيرة في النحو».

٤- «كتاب تفسير القرآن».

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الداني: انفرد بالإمامة في دهره في قراءة نافع رواية ورش، مع سعة علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وحسن اطلاعه، وتمكنه من علم العربية، وبصره بالمعاني.

قال الذهبي: برع في علوم القرآن، وكان سيد أهل عصره بمصر.

قال سهل بن عبد الله البزاز: صنف شيخنا أبو بكر الأدفوي، كتابه الاستغناء في علوم القرآن في اثنتي عشرة سنة.

وقال أيضا: كان شيخ الديار المصرية وعالمها، وكانت له حلقة كبيرة للعلم.

قال عنه محمد ابن الجزري: أستاذ، نحوي، مقرئ، مفسر، ثقة.

قال القفطي: سكن القاهرة، وكان صالحا يرتزق من معيشته، وكان خشابًا، وصحب أبا جعفر النحاس المصري، وأخذ عنه وأكثر، وروى كل تصانيفه، وأخذ عن غيره من أهل العلم والقرآن والحديث والعربية، وكان سيد أهل عصره في مصره، وغير مصره، وقرأ عليه الأجلاء، واعتاد على مجلسه الرؤساء والفضلاء.

قال عثمان بن سعيد بن حبيب المقرئ: سأل رجل أبا بكر الأدفوي عن مسألة في القراءات في إعرابها ومعناها، فأجابه بوجه فَسرَّه، ثم قال له: أتحب وجهًا آخر؟

قال: نعم.

فأجابه فَسرَّه، ثم قال له: أتحب وجهًا آخر؟

فقال: نعم.

فأجابه حتى ذكر له عشرة أوجه، فقام الرجل فقبل رأسه وأنشد [البسيط]:

تلقى بتسبيحة من حسن ما خلقت ❖❖ وتستفز حشى الرائي بإرعاد

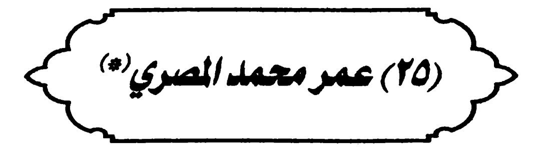
كأنما خلقت من ماء لؤلؤة ❖❖ فكل أكنافها وجه بمرصاد

■ ***وفاته:***

توفي بمصر يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ٣٨٨هـ، ودفن بالقرافة في يومه، بعدما صُلِّيَ عليه بمصلى حولان، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.







(٢٥) عمر محمد المصري(*)

هو عمر بن محمد بن عراك بن محمد بن عراك، أبو حفص الحضرمي[1]، المصري، المقرئ المجود.

■ مولده:

ولد في حدود عشر وثلاثمائة ٣١٠ هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ على حمدان بن عون، وعبد الحميد بن مسكين، وقسيم بن مطير، وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السكري.

■ شيوخه:

١- أبي جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٢- أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، أخذ عنه الحروف.

٣- مظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم المصري النحوي، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٤- محمد بن جعفر أبو طاهر العلاف.

٥- قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري، أخذ عنه القراءة عرضًا.

(*) تاريخ الإسلام (٨/ ٦٣٦)، معرفة القراء الكبار ص ٦٧٦، غاية النهاية (١/ ٥٩٧)، العبر في خبر من غبر (٢/ ١٧٥)، النشر (١/ ١٠٧)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص ٤٩، تاريخ علماء أهل مصر ص ٨٢.

(١) الحَضرمي: بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، والمشهور بها أبو هنيدة وائل بن حجر الحضرميّ الكندي، كان ملكا عظيما بحضرموت، بلغه ظهور النبي ﷺ فترك ملكه ونهض إلى رسول الله ﷺ فبشر النبي ﷺ بقدومه الناس قبل أن يقدم بثلاثة أيام، فلما قدم قرب مجلسه وأدناه ثم قال: هذا وائل ابن حجر أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت طائعا غير مكره راغبا في الله وفي رسوله، ينظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ١٨٠

٦- عبد المجيد بن مسكين أبو الفضل المصري، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٧- أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي، أخذ عنه الحروف.

٨ - الحسن بن أبي الحسن العسكري، أخذ عنه الحروف.

■ **تلاميذه:**

١- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير.

٢- أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري.

٣- عتبة بن عبد الملك العثماني.

٤- الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الأنباري أبو عبد الله نزيل مصر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

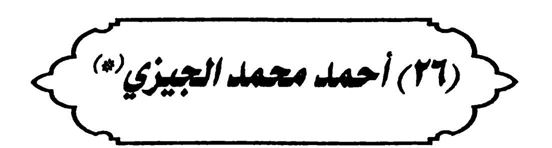
قال عنه الذهبي: كان متبحرًا في قراءة ورش، وكان يقول: أنا كنت السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس كتاب اللامات بمصر.

وقال عنه أيضا: المجوّد القيِّم بقراءة ورش، تصدّر للإقراء، وكان عارفًا بالتفسير، وكان ابن عراك من كبار المقرئين.

■ **وفاته:**

توفي بمكة يوم عاشوراء، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ٣٨٨ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٢٦) أحمد محمد الجيزي(*)

هو أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ، أبو عبد الله، القاضي، المصري، الجيزي.

■ حياته العلمية:

قرأ على أبي الفتح بن بدهن، وسمع من: أحمد بن بهزاد السيرافي، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، وأحمد بن مسعود الزبيري، والعلامة أبي جعفر بن النحاس.

■ شيوخه:

١- أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي الأصل ثم البغدادي، نزيل مصر، المعروف بابن بدهن، روى عنه قراءة وعرضًا.

٢- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري.

٣- أحمد بن سليمان بن اسماعيل بن زبان.

٤- أحمد بن بهزاذ بن مهران.

٥- محمد بن أحمد بن عبد إلعزيز بن منير، أبو بكر الحراني.

■ تلاميذه:

١- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني[1].

(*) غاية النهاية (١/ ١٦٢)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١١١)، جامع البيان (١/ ٢٩٢) (١/ ١٥٦) (١/ ٢٥٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٩٣).

(١) قال أبو عمرو: وأما طريق عبد الله بن عيسى المدني عنه: فحدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد الجيزي، قراءة مني عليه- وشيخنا أبو الفتح يسمع- قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير الحراني، قال حدّثنا أبو موسى عبد الله بن عيسى بن عبد الله، المدني القرشي، قال حدّثنا قالون أن هذه قراءة نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، القاري وأن هكذا قرأ عليه، وسمعه يقرأ عليه، ينظر: جامع البيان (١/ ٢٩٢).

٢- عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسي.

٣- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير.

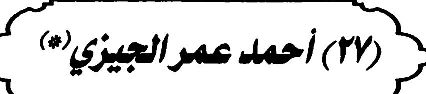
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الداني: كتبنا عنه شيئًا كثيرًا من القراءات والحديث.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ٣٩٩ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٢٧) أحمد عمر الجيزي(*)

هو احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ، القاضي ابو عبد الله، الجيزي(١)، المصري.

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي، المعروف بابن بدهن، روى عنه القراءة عرضًا.

٢- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع أبو العباس السكري المصري، سمع منه الحروف.

٣- محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير أبو بكر الحراني، سمع منه الحروف.

٤- أحمد بن بهزاد بن مهران أبو الحسن الفارسي، سمع منه الحروف.

٥- أحمد بن سليمان بن اسماعيل بن زبان.

٦- أحمد بن مسعود الزبيري المصري، سمع منه الحروف.

■ **تلاميذه:**

١- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني، روى عنه الحروف.

٢- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير، نزيل مصر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

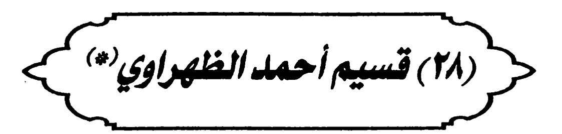
قال الداني: كتبنا عنه شيئا كثيرا من القراءات، والحديث.

■ **وفاته:**

توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ٣٩٩ هـ، وقيل توفي في شهر شعبان سنة أربعمائة ٤٠٠ هـ.

(*) غاية النهاية (١/ ١٢٦)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١١٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٩٣).

(١) الجِيزي: بكسر الجيم، وسكون المثناة تحت، وفتح الزاي، ثم هاء، نسبة إلى محافظة الجيزة بمصر.



(٢٨) قسيم أحمد الظهراوي(*)

هو قسيم بن احمد بن مطير، ابو القاسم الظهراوي[1]، الحوفي، المقرئ، كان يسكن في قرية بلبيس بمحافظة الشرقية.

■ **شيوخه:**

جده لأمه عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي.

■ **تلاميذه:**

١- عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي، ثم المصري المقرئ.

٢- أحمد بن محمد أبو العباس الصقلي.

٣- عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري.

٤- إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد أبو محمد المصري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مقرئ ضابط مشهور.

قال أبو عمرو الداني: كان ضابطا لرواية ورش، يقصد فيها، وتؤخذ عنه،وكان خيرًا فاضلًا، سمعت فارس بن أحمد يثني عليه، وكان يقرئ بموضعه، حينما كنت بمصر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ٣٩٧ هـ.

قال الذهبي: شيخ مسن، قرأ القرآن على جده لأمه عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف، وكان محققا لرواية ورش، خيرا فاضلا.

■ **وفاته:**

قال الذهبي: توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين وثلاثمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (٨/ ٨٠٥)، معرفة القراء الكبار ص ٧٣١، غاية النهاية (٢/ ٢٧)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف ((٢/ ١٩٤)، النشر (١/ ١٠٨)، معرفة القراء الكبار ص ٧٣١.

(١) يغلب على ظني أن الظهراوي نسبة إلى قرية الزهراء التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية، وهي نفس المحافظة التي تتبع لها قرية الحوف في مدينة بلبيس، وقسيم: بضم القاف وفتح السين.

(٢٩) محمد بن الطحان(*)

هو محمد بن الطحان الحسن أبو بكر،الضرير المصري.

■ **شيوخه:**

١- غزوان بن القاسم[1].

٢- أبي أحمد السامر.

٣- محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأدفوي المصري.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الداني: كان حافظًا ضابطًا حسن الأخذ، جالسته في المسجد الجامع بمصر وغيره، وسمعت منه أحاديث، وتوفي بمصر بعد خروجي منها.

قال خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: محقق، حاذق، ضابط، مقرئ، مجود.

■ **وفاته:**

قال الإمام ابن الجزري: توفي بعد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (٢/ ١٢٧).

(١) هو غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، نزيل مصر،ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين ٢٩٢هـ، وأخذ القراءة عرضًا عن أبي الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن سلمة العثماني، وأحمد بن محمد بن محمد بن بسام، وعن ابن مجاهد فيما ذكره الداني، وممن قرأ عليه: إسماعيل بن عمرو الحداد، وأبو بكر محمد بن الحسن الطحان، قال الداني: كان ماهرًا ضابطًا شديد الأخذ واسع الرواية حافظًا للحروف، توفي بمصر سنة ست وثمانين وثلاثمائة ٣٨٦ هـ، وكانت وفاته في أول محرم، ينظر غاية النهاية (٢/ ٣).

(٣٠) إبراهيم محمد المصري(*)

هو إبراهيم بن محمد بن سعدون، أبو إسحاق المصري.

■ حياته العلمية:

أخذ القراءة عرضًا عن غير واحد من مشيخة المصريين، وعرض على عبد المنعم بن عبد الله الحلبي، وسمع أحمد بن محمد ابن أبي الموت، وأقرأ بجامع مصر.

■ شيوخه:

١- عبد المنعم بن غلبون.

٢- أحمد بن محمد بن أبي الموت، سمع منه.

■ تلاميذه:

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الداني.

■ أقوال العلماء عنه:

قال ابن الجزري: مقرئ زاهد.

قال المقريزي: أقرأ بجامع مصر، وكان خيرا فاضلا.

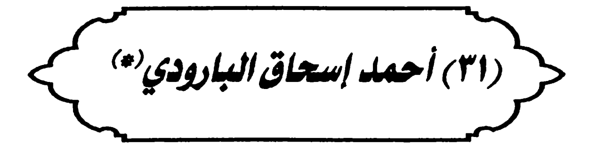
■ وفاته:

توفي بمصر سنة أربعمائة ٤٠٠ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٢٤)، المقفي الكبير ص ٢٩٨ .

تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(٣١) أحمد إسحاق البارودي(*)

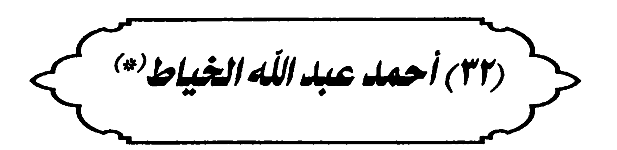
هو أحمد بن إسحاق البارودي، أبو الصقر، المصري.

■ **شيوخه:**

١- محمود بن محمد المعروف بالأديب صاحب السوسي، سمع منه الحروف بأنطاكية سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ٣١٣ هـ.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٩).



(٣٢) أحمد عبد الله الخياط(*)

هو احمد بن عبد الله، ابو محمد، المصري، الخياط، المقرئ بحرف ورش.

■ **شيوخه:**

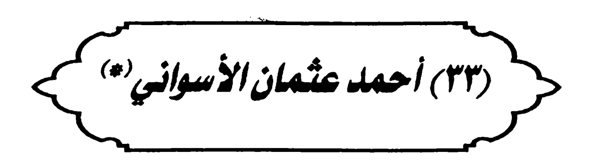
علي بن أبي رصاصة، أخذ عنه القراءة عرضًا.

■ **تلاميذه:**

خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، أخذ عنه القراءة عرضًا سنة أربعين وثلاثمائة ٣٤٠ هـ.



(*) غاية النهاية (١/ ٧٥).



(٣٣) أحمد عثمان الأسواني(*)

هو احمد بن عثمان بن عبد الله، ابو العباس، الأسواني، المصري.

■ **شيوخه:**

أحمد بن عبيد الله بن عبد الواحد البصري، قرأ عليه بالبصرة.

■ **تلاميذه:**

١- الحسن بن سعيد المطوعي.

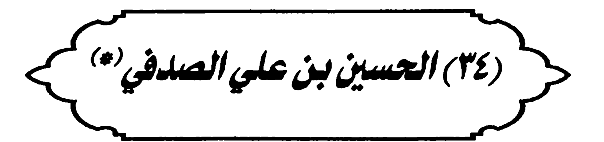
٢- علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البصري القطان المعروف بالخاشع.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه ابن الجزري: مقرئ ضابط، عارف، بحرف أبي عمرو.



(*) غاية النهاية (١/ ٨٠)، الطالع السعيد ص ٧٥.



(٣٤) الحسين بن علي الصدفي(*)

هو الحسين بن علي الصدفي[1]، المصري.

■ شيوخه:

مواس بن سهل، أبو القاسم، المعافري، المصري.

■ تلاميذه:

محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني.

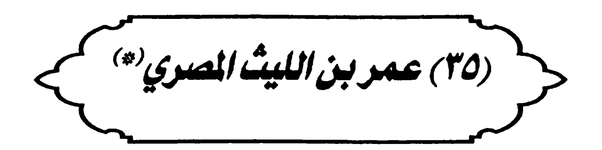
■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه ابن الجزري: مقرئ متصدر.



(*) غاية النهاية (١/ ٢٤٧).

(١) الصَّدَفي: بفتح الصاد والدال المهملتين وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى الصدف- بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر، وهو الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس، ينظر: الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٨٦)



(٣٥) عمر بن الليث المصري(*)

هو عمر بن الليث بن الحارث، أبو حفص الخولاني، المصري، المعروف بالدباغ(١).

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري.

٢- يعقوب بن صالح بن علي، سمع منه الحروف.

■ **تلاميذه:**

عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: مقرئ متصدر.



(*) غاية النهاية (١/ ٥٩٥).

(١) الدَّبَّاغ: بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى دباغة الجلد.

(٣٦) عبد الرحمن يوسف المصري(*)

هو عبد الرحمن بن يوسف أبو محمد المصري ثم المكي.

■ *شيوخه:*

أحمد بن عبد الله بن هلال، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا.

■ *تلاميذه:*

١- أبو طالب الفضل بن مؤمل المصري، روى عنه القراءة سماعًا.

٢- علي بن محمد الخبازي، روى عنه القراءة سماعًا.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال ابن الجزري: سكن مكة، وكان متصدرًا ماهرًا.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٢٨).

(٣٧) عبد الله الحوفي(*)

هو عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد، الظهراوي، الحوفي[١]، ويقال: محمد بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف.

■ شيوخه:

عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر التجيبي المصري، روى عنه القراءة عرضًا.

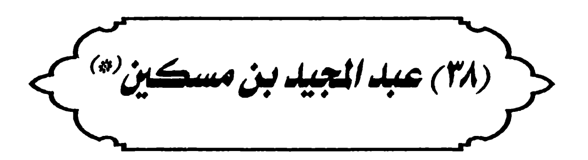
■ تلاميذه:

سِبطُه أبو القاسم قسيم بن أحمد بن مطير، روى عنه القراءة عرضًا.



(*) غاية النهاية (١/ ٤٢٨)، النشر (١/ ١٠٨).

(١) الحَوْفي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها الفاء، قال عنها المنذري: كورة مشهورة قصبتها بلبيس بمحافظة الشرقية، وبمصر وغيرها مواضع تسمى بالحوف، ينظر: التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٤٥٨).



(٣٨) عبد المجيد بن مسكين(*)

هو عبد المجيد بن مسكين، أبو الفضل، المصري.

■ **شيوخه:**

محمد بن سعيد الأنماطي صاحب عبد الصمد بن عبد الرحمن، أخذ عنه القراءة عرضًا.

■ **تلاميذه:**

عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري، روى عنه القراءة عرضًا.



(*) غاية النهاية (١/ ٤٦٦).

(٣٩) عبيد الله محمد المصري(*)

هو عبيد الله بن محمد، أبو القاسم، المصري.

■ **شيوخه:**

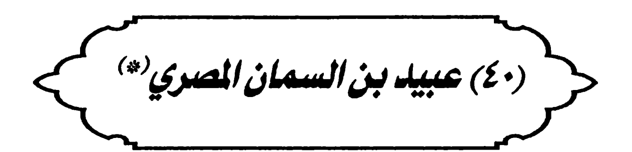
أبي بكر بن مجاهد، أخذ عنه القراءة عرضًا.

■ **تلاميذه:**

عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، روى عنه القراءة عرضًا.



(*) غاية النهاية (١/ ٤٩٣).



(٤٠) عبيد بن السمان المصري(*)

هو عبيد بن السمان، أبو القاسم، المصري.

■ **شيوخه:**

أخذ قراءة نافع عرضًا على أبيه، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ورش.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه محمد ابن الجزري: مقرئ صالح.

قال الداني: كان يأخذ أخذًا شديدًا على مذهب المتقدمين من أصحاب ورش، وكان شيخًا صالحًا، روى القراءة عنه بعض الفضلاء من المصريين، وغيرهم.

■ **وفاته:**

قال ابن الجزري: توفي بمصر في حدود سنة ثمانين وثلثمائة ٣٨٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٤٩٥).

(٤١) عمر زيد المصري(*)

هو عمر بن زيد بن خالد، أبو حفص المصري.

■ *شيوخه:*

قال عنه ابن الجزري: لا أدري على من قرأ.

■ *تلاميذه:*

١- عبد المنعم بن غلبون.

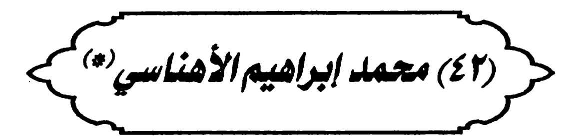
٢- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

■ *أقوال العلماء عنه:*

ذكره الحافظ أبو عمرو الداني، وأثنى عليه.



(*) غاية النهاية (١/ ٥٢٩).



(٤٢) محمد إبراهيم الأهناسي(*)

هو محمد بن إبراهيم أبو عبد الله، الطائي، الأهناسي[1]، المصري.

■ **مولده:**

ولد في قرية أهناس بصعيد مصر.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوَّده، وقرأ على علماء عصره، ورحل إلى بغداد، وأقرأ بها.

■ **شيوخه:**

١- مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري، أخذ عنه القراءة عرضًا.

٢- إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي، أبو الحسن النحاس.

٣- عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن العباس بن عبيد الله أبو بكر البغدادي المعروف بابن الإمام.

٢- أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم أبو بكر الشذائي البصري.

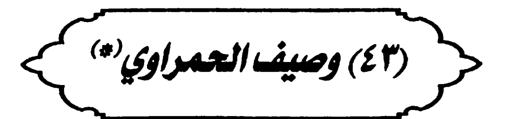
٣- علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد أبو الحسن الغضائري البغدادي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: ضابط معروف.

(*) غاية النهاية (٢/ ٤٨)، المقفي الكبير (٥/ ٦٥)، النشر (١/ ١٠٩)، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها ص ١٧٧.

(١) الأَهْنَاسي: بفتح الألف وسكون الهاء وفتح النون وفي آخرها السين المهملة، إحدى المدن التابعة لمحافظة بني سويف، قال عنها المقريزي: هي كورة من كور الصعيد يقال: إن عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ، ولد بها، وإن نخلة مريم عَلَيْهَا السَّلَامُ التي ذكرت في قوله تعالى: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ لم تزل بها إلى آخر أيام بني أمية، والذي عليه الجماهرة أن عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إنما ولد بقرية بيت لحم من مدينة بيت المقدس وبأهناس شجر البنج، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٤٣٨).



(٤٣) وصيف الحمراوي(*)

هو وصيف الحمراوي، ابو علي، المصري.

■ **شيوخه:**

إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي.

■ **تلاميذه:**

إسماعيل بن أحمد أبو إبراهيم القروي، أخذ القراءة عنه عرضًا بمصر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

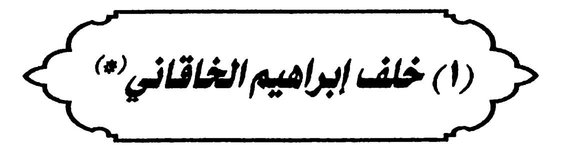
قال عنه الداني : مجهول.



(*) منقول بتصرف، غاية النهاية (١/ ٣٦٧).

الطبقة الرابعة

وفيات القرن الخامس الهجري (١٢) ترجمة



(١) خلف إبراهيم الخاقاني (*)

هو خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم، المصري، الخاقاني[1].

■ **مولده:**

ولد في حدود خمس عشرة وثلاثمائة ٣١٥ هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ برواية ورش على أحمد بن أسامة التجيبي، وأحمد بن محمد بن أبي رجاء، ومحمد بن عبد الله المعافري، وأبي سلمة الحمراوي، وسمع الحديث من ابن الورد، وأحمد بن الحسن الرازي، وأحمد بن محمد بن أبي الموت.

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن أسامة التجيبي.

(*) غاية النهاية (١/ ٢٧١)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٢)، حسن المحاضرة (١/ ٤٩٢)، معرفة القراء الكبار ص ٦٩٠، النشر (١/ ١٠٦)، جامع البيان (١/ ٢٩٦).

(١) الخَاقَانى: بفتح الخاء المعجمة والقاف بين الألفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خاقان، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو أبو على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان الخاقانيّ من أهل بغداد، عم أبى مزاحم الخاقانيّ، ينظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ١٩).

٢- أحمد بن محمد بن أبي الرجاء.

٣- محمد بن عبد الله المعافري.

٤- محمد بن أحمد أبو عبد الله الأنماطي المصري، روى القراءة عنه عرضًا.

٥- أحمد بن عبد الله أبو محمد المصري الخياط، أخذ القراءة عنه عرضًا سنة ٣٤٠هـ.

٦- أبو سلمة الحمراوي القاري لورش، روى القراءة عنه عرضًا.

٧- محمد بن عبد الله بن أشتة.

٨- أحمد بن محمد بن أحمد المكي، روى عنه الحروف.

٩- الحسن بن رشيق أبو محمد المصري.

١٠- عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري، يعرف بابن الإمام.

■ ***تلاميذه:***

الحافظ أبو عمرو الداني.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال تلميذه أبو عمرو الداني: كان ضابطا لقراءة ورش، متقنًا لها مجودًا، مشهورًا بالفضل والنسك، واسع الرواية، صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه.

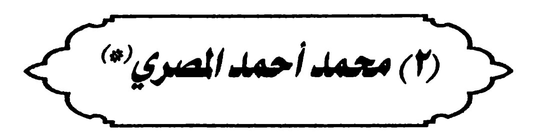
سمعته يقول: كتبت العلم ثلاثين سنة، وذهب بصره دهرًا، ثم عاد إليه، وكان يؤم بمسجد.

قال عنه الذهبي: أحد الحذاق، ومن كبار شيوخ أبي عمرو الداني في القراءة.

قال ابن الجزري: الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر سنة اثنتين وأربعمائة ٤٠٢هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٢) محمد أحمد المصري(*)

هو محمد بن احمد بن شاكر، ابو عبد الله المصري، القطان [١].

■ **شيوخه:**

هشام بن محمد بن قرة بن محمد بن حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زرعة بن مرة الرعيني.

■ **تلاميذه:**

أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري.

■ **مؤلفاته:**

١- مناقب الإمام الشافعي.

٢- المطارحات في فروع الفقه الشافعي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

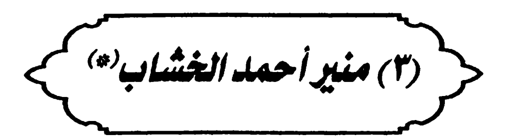
قال أبو إسحاق الحبال: حضرت جنازته، وليس لي عنه غير ثلاثة أحاديث أملاها علي.

■ **وفاته:**

توفي يوم السبت ودفن يوم الأحد التاسع من المحرم سنة سبع وأربعمائة ٤٠٧ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) وفيات المصريين ص ٥٢ ، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٩٥)، غاية النهاية (٢/ ٦٤)، تاريخ الإسلام (٩/ ١٢٣)، الكامل ص ٢٦٩، معجم المؤلفين (٨/ ٢٦٨).

(١) القَطّان: بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع القطن.



(٣) منير أحمد الخشاب (*)

هو منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير، أبو العباس، المصري، الخشاب، المعدل.

■ **شيوخه:**

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع.

■ **تلاميذه:**

أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري.

■ **مؤلفاته:**

الأمالي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الحبال: ثقة، لا يجوز عليه تدليس، حضرت جنازته.

■ **وفاته:**

توفي يوم الخميس ١١ ذي القعدة، سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ٤١٢هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٦٧)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢١٢)، غاية النهاية (٢/ ٣١٥)، الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٩)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٧٠)، الكامل ص ١٨٤، وفيات قوم من المصريين ص ٥٦.

(٤) إسماعيل عمرو الحداد(*)

هو إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد، أبو محمد المصري المقرئ.

■ شيوخه:

١- عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري.

٢- غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني.

٣- قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري.

٤- الحسن بن رشيق، سمع منه.

٥- أحمد بن محمد بن سلمة الخياش، سمع منه.

٦- العباس بن أحمد الهاشمي، سمع منه.

٧- أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم ابن الشيخ أبو بكر الأدفوي، روى عنه رواية ورش عرضًا.

■ تلاميذه:

١- إبراهيم بن إسماعيل المالكي.

٢- الحسين بن محمد بن مبشر أبو علي السرقسطي الأنصاري.

٣- يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة،أبو القاسم الهذلي.

٤- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد أبو معشر الطبري.

■ أقوال العلماء عنه:

قال الذهبي: رجل صالح جليل القدر، عمر دهرًا.

■ وفاته:

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة ٤٢٩ هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (٩/ ٤٥٨)، غاية النهاية (١/ ١٦٧)، معرفة القراء الكبار ص٢١٥، إكمال الإكمال (٢/ ٤٧٤).



(٥) الحسن بن داود المصري(*)

هو الحسن بن داود بن بابشاذ[1] بن داود بن سليمان، أبو سعيد المصري.

▪ مولده:

ولد في حدود سنة أربعمائة ٤٠٠ هـ.

▪ حياته العلمية:

كتب الحديث بمصر عن أبي محمد بن النحاس وطبقته، وارتحل إلى بغداد، ودرس فقه أبي حنيفة على القاضي أبي عبد الله الصيمري، وأقام أبو سعيد ببغداد إلى أن أدركه أجله.

▪ أقوال العلماء عنه:

قال أبو بكر البغدادي: كان مفرط الذكاء، حسن الفهم، يحفظ القرآن بقراءات عدة، ويحفظ طرفًا من علم الأدب، والحساب، والجبر، والمقابلة، والنحو، كتبت عنه أحاديث، وكتب عني، وكان ثقة، حسن الخلق، وافر العقل، وكان أبوه يهوديا، ثم أسلم وحسن إسلامه، وذكر بالعلم، وهو فارسي الأصل.

قال ابن كثير: كان من أفاضل الناس وعلمائهم بمذهب أبي حنيفة، مفرط الذكاء، قوي الفهم، كتب الحديث، وكان ثقة.

▪ وفاته:

توفي ببغداد ليلة السبت، ودفن صبيحة تلك الليلة في يوم السبت لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مائة ٤٣٩ هـ ودفن في مقبرة الشونيزي[2]، ولم يبلغ أربعين سنة.

(*) تاريخ الإسلام (٩/ ٥٨٠)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٦٥)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ١٩٢)، البداية والنهاية (١٥/ ٢٠٥)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٤/ ٨١).

(١) بابشاذ: كلمة أعجمية تتضمن الفرح والسرور.

(٢) الشونيزية: بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة، وياء مثناة من تحت ساكنة، وزاي، وآخره ياء النسبة: مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين، منهم: الجنيد وجعفر الخلدي ورويم وسمنون المحب، ينظر: (٣/ ٣٧٤).

(٦) أحمد علي المصري(*)

هو أحمد بن علي بن هاشم، أبو العباس، المصري، المقرئ، المجود، الملقب بتاج الأئمة.

■ حياته العلمية:

رحل إلى العراق فقرأ بالروايات على أبي الحسن الحمامي، وتصدر للإقراء بمصر، ودخل الأندلس في سنة عشرين وأربعمائة ٤٢٠هـ، ودخل سرقسطة[١]، وأقام بها شهورًا.

■ شيوخه:

١- عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري، روى عنه القراءة عرضا وسماعًا.

٢- أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم ، روى عنه رواية ورش.

٣- علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي.

٤- عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري.

٥- محمد بن أحمد بن شاكر أبو عبد الله المصري المؤدب، روى القراءة عنه عرضًا.

٦- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي، القاضي نزيل بغداد.

٧- منير بن أحمد أبو الحسن الخشّاب المصري، سمع منه الحروف.

٨- عبد المنعم بن غلبون.

٩- علي بن محمد بن إسحاق الحلبي.

١٠- الحسن بن سليمان الأنطاكي.

(*) تاريخ الإسلام (٩/ ٦٦٦)، معرفة القراء الكبار ص ٧٧١، الوافي بالوفيات (٧/ ١٤٣)، غاية النهاية (١/ ٨٩)، المقفي الكبير (١/ ٥٤٣)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص ٨٧.

(١) بلدة على ساحل البحر من بلاد الأندلس، خرج منها بعض الفضلاء من المحدثين والعلماء.

١١- عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس.

١٢- الحسن بن عمر بن إبراهيم البزار، سمع منه الحروف.

١٣- محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي، سمع منه الحروف.

١٤- هبة الله بن عبد الله أبو القاسم الضرير، روى القراءة عنه عرضًا.

١٥- محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الدينوري.

■ ***تلاميذه:***

١- أحمد بن عبيد الله بن عبد الواحد أبو الحسن البصري.

٢- يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة،أبو القاسم الهذلي.

٣- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح.

٤- عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي.

٥- أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد محمد قرلمان الأستاذ أبو عمر الطلمنكي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال بن بشكوال: قدم الأندلس، ودخل سرقسطة مجاهداً سنة عشرين وأربعمائة ٤٢٠هـ، وأقام بها شهورا، وكان رجلا ساكنا، عفيفا، فيه بعض الغفلة.

ذكره أبو عمر بن الحذاء وقال: كان أحفظ من لقيت لاختلاف القراء وأخبارهم، وانصرف إلى مصر، واتصل بنا موته فيها بعد أعوام، رَحِمَهُ اللَّهُ.

قال ابن الجزري: شيخ حافظ أستاذ.

قال عنه الذهبي: المقرئ المجود.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة ٤٤٥ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

موسى بن الحسين المصري(*)

هو موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى الشريف،أبو إسماعيل الحسيني، المصري، المعروف بالمعدل.

■ **شيوخه:**

١- الحسين بن إبراهيم البزاز.

٢- عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر بن الحسين أبو نصر البغدادي.

٣- عثمان بن عيسى أبو عمرو.

٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله البيع.

٥- أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس.

٦- أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري.

٧- الحسين بن أحمد أبو عبد الله الصفار.

■ **تلاميذه:**

منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي المالقي المعروف بالأحدب.

■ **مؤلفاته:**

١- رسالة في الحروف المشكلة من القرآن.

٢- روضة الحفاظ في القراءات.

٣- الجامع للأداء في القراءات الخمس عشر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: أستاذ عارف، ألّف كتاب الروضة.

■ **وفاته:**

توفى سنة ثمانين وأربعمائة ٤٨٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الأعلام للزركلي (٧/ ٣٢٢)، غاية (٢/ ٣١٨)، النشر (١/ ٧٩).

(٨) علي بن العجمي المصري(*)

هو علي بن العجمي، أبو الحسن المصري، المعروف بالفرضي.

■ شيوخه:

١- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

٢- الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي، البغدادي، مؤلف الروضة.

٣- محمد بن سفيان أبو عبد الله القيرواني الفقيه المالكي، صاحب كتاب الهادي.

■ تلاميذه:

١- الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، قرأ عليه بمصر في سنة خمس وأربعين وأربعمائة ٤٤٥ هـ.

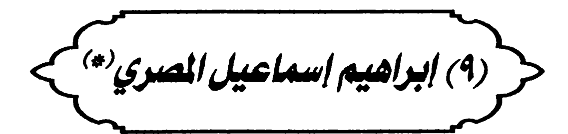
٢- عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام.

■ وفاته:

توفي بعد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ٤٤٥ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) النشر (١/ ٦٧)، معرفة القراء الكبار ص ٨٠٦، غاية النهاية (١/ ٥٨٦).



تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن

(٩) ابراهيم اسماعيل المصري(*)

هو إبراهيم بن إسماعيل بن غالب، أبو إسحاق المصري، المعروف بابن الخياط، المالكي.

■ **شيوخه:**

١- أبي علي الحسن بن محمد البغدادي، روى عنه كتاب «الروضة» سماعا، وتلاوة.

٢- محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام[1].

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي، روى عنه كتاب الروضة.

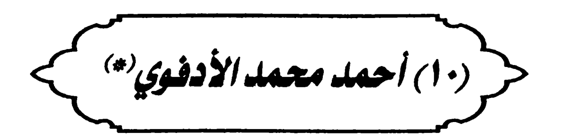
٢- عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: شيخ مقرئ مشهور عدل.

(*) غاية النهاية (١/ ١٠)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥٩٢).

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام، أبو عبد الله الكارزيني الفارسي المقرئ، نزيل مكة، كان أعلى أهل عصره إسنادا في القراءات، قرأ على: الحسن بن سعيد المطوعي بفارس، وبالبصرة على الشذائي أبي بكر أحمد ابن منصور، وببغداد على أبي القاسم عبد الله بن الحسن النخاس، قرأ عليه بالعشرة الشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي النقيب، وأبو القاسم يوسف بن علي الهذلي، وأبو معشر الطبري، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المصري المالكي، وأبو القاسم بن عبد الوهاب، وأبو بكر بن المفرج، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وآخرون، توفي سنة ٤٤٠ هـ، ينظر تاريخ الإسلام (٩/ ٥٩٢).



(١٠) أحمد محمد الأدفوي(*)

هو أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، ابن الشيخ أبو بكر الأدفوي.

■ **شيوخه:**

والده أبو بكر الأدفوي، روى عنه رواية ورش.

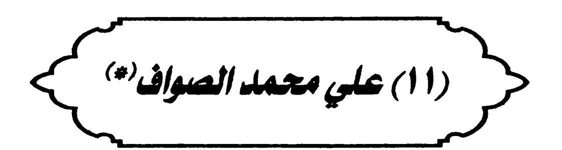
■ **تلاميذه:**

١ - أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري، روى عنه رواية ورش.

٢ - إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد، روى عنه رواية ورش.



(*) غاية النهاية (١/ ١٢٤).



(١١) علي محمد الصواف(*)

هو علي بن محمد بن حميد أبو الحسن بن الصواف المصري، الواعظ.

■ ***شيوخه:***

الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي البغدادي، قرأ عليه بمضمن كتاب الروضة، وسمعها منه.

■ ***تلاميذه:***

١- عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار الأستاذ أبو علي المصري التككي المقرئ النحوي.

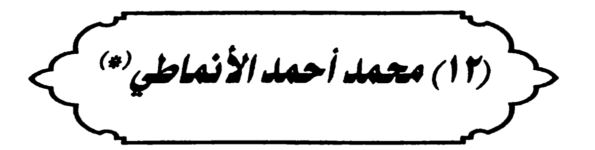
٢- محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي، روى عنه بمضمن كتاب الروضة سماعًا وتلاوة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال بن الجزري: مقرئ مُصَدَّر.



(*) غاية النهاية (١/ ٥٦٧)، النشر (١/ ٧٥)، تاريخ الإسلام (٩/ ٥٧٣)، معجم السفر ص ١٩٢.



(١٢) محمد أحمد الأنماطي(*)

هو محمد بن احمد ابو عبد الله الأنماطي(١)، المصري.

■ شيوخه:

أحمد بن إسحاق الخياط، أخذ عنه القراءة عرضًا.

■ تلاميذه:

خلف بن إبراهيم الخاقاني.

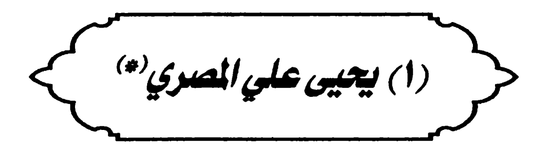


(*) غاية النهاية (٢/ ٩٣).

(١) الأَنْمَاطِي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط، والمشهور بهذه النسبة حبيب بن أبى حبيب الجرمي الأنماطي صاحب الأنماط من أهل البصرة، ينظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٣٧٨).

الطبقة الخامسة

وفيات القرن السادس الهجري (١٥) ترجمة



(١) يحيى علي المصري(*)

هو يحيى بن علي بن الفرج، أبو الحسين المصري، المقرئ المعروف بابن الخشاب.

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس.

٢- أحمد بن بابشاذ أبو الفتح الجوهري النحوي، قرأ عليه بمضمن التذكرة.

٣- إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الشيخ أبو طاهر النحوي المقرئ الأنصاري الأندلسي.

٤- محمد بن أحمد بن علي القزويني.

٥- نصر بن عبد العزيز الفارسي، قرأ عليه سنة سبع وأربعين وأربعمائة ٤٤٧ هـ.

٦- عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن الحسن الحمصي ثم المصري.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن محمد بن خلف بن محرز أبو جعفر الأنصاري الأندلسي.

(*) معرفة القراء الكبار ص ٨٨٧، غاية النهاية (٢/ ٣٧٥)، تاريخ الإسلام (٢/ ٧٥)، النشر (١/ ٦٥)، النجوم الزاهرة (٥/ ٢٠٢)، العبر (٢/ ٣٨٦)، مرآة الجنان (٣/ ١٣٣).

٢- يحيى بن خلف بن الخلوف.

٣- أبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب الشريف.

٤- عبد العظيم بن سعيد أبو محمد اليحصبي الداني.

٥- يحيى بن خلف بن نفيس أبو بكر الغرناطي يعرف بابن الخلوف.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: مقرئ الديار المصرية في وقته.

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: شيخ الإقراء بالديار المصرية، أستاذ ماهر، ضابط.

قال يوسف بن تغري بردي: كان عالم مصر ومقرئها.

■ ***وفاته:***

توفي سنة أربع وخمسمائة ٥٠٤ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٢) محمد منصور السكندري(*)

هو محمد بن منصور بن محمد بن الفضل بن منصور بن أحمد بن يونس ابن عبد الرحمن بن الليث بن عبد الرحمن بن المغيث بن عبدالرحمن بن العلاء ابن الحضرمي، أبو عبد الله السكندري.

■ مولده:

ولد بالإسكندرية في ٩ صفر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ٤٢٢ هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وأخذ الفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ ٱللَّهُ وحكم بثغر الاسكندرية مدة.

■ شيوخه:

أبي العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المصري.

■ تلاميذه:

أحمد بن الحطيئة، قرأ عليه برواية ورش.

■ أقوال العلماء عنه:

قال المقريزي: كان فقيهًا أصوليًا محدثا، كتب كثيرا من فقه الشافعي والأصول والحديث.

قال المنذري: هو من بيت الحديث، حدث هو وأبوه، وجده، وأخوه أبو الفضل.

■ وفاته:

توفي بالإسكندرية يوم الإثنين سادس عشر رمضان سنة عشر وخمسمائة ٥١٠هـ.

(*) معرفة القراء الكبار ص ٩٠٤، غاية النهاية (٢/ ٢٦٦)، تاريخ الإسلام (١١/ ١٤٦)، التكملة لوفيات النقلة (١/ ١٨٩).

(٣) محمد عبد الله الفضي(*)

هو محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن، أبو محمد الأنصاري الفضي[1]، المصري، المتصدر بجامع مصر للإقراء.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن بالقراءات على أبي معشر عبد الكريم الطبري بكتابه سوق العروس وبغيره، وقرأ أيضا على أبي العباس بن نفيس، وعن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن سعيد الغافقي، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب البصري المالكي وغيره.

■ شيوخه:

١- علي بن محمد بن حميد أبو الحسن بن الصواف المصري الواعظ، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، قرأ عليهما، وروى عنهما الروضة للمالكي سماعا وتلاوة.

٢- عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن الحسن الحمصي، ثم المصري.

٣- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو معشر الطبري، قرأ عليه بمكة بكتابه المسمى سوق العروس.

٤- أحمد بن عبد الله بن سعيد الغافقي.

■ تلاميذه:

١- ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد،أبو الفتوح الزيدي الحسيني.

٢- زيد بن شافع اللخمي.

(*) المقفي الكبير (٦/١١٧)، معرفة القراء الكبار ص ٩١٧، غاية النهاية (٢/ ١٨٧)، النشر (١/ ٧٥).

(١) الفضي: نسبة إلى الفضة.

٣- سلطان بن صخر، قرأ عليه سنة أربع وخمسمائة ٥٠٤هـ.

٤- يحيى بن خلف بن نفيس أبو بكر الغرناطي يعرف بابن الخلوف.

٥- يحيى بن سعدون القرطبي، قرأ عليه بمصر سنة أربع عشرة وخمسمائة ٥١٤هـ.

٦- علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن الجارود.

٧- إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن صالح المرادي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

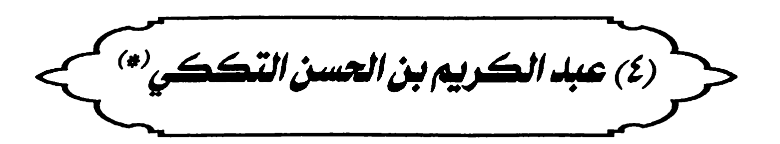
قال عنه محمد ابن الجزري: مقرئ مُصدَّر، إمام في القراءة، ناقل كثير الروايات عدل.

قال المقريزي: كان زاهدًا دَيِّنًا.

■ ***وفاته:***

توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة ٥١٤ هـ، رَحِمَهُ اللهُ رحمة واسعة.





(٤) عبد الكريم بن الحسن التككي(*)

هو عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن الفضل بن المسلم بن المؤمل بن سوّار، أبو علي، المصري، التككي، المقرئ، النحوي.

■ ***مولده:***

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة ٤٥٧ هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ، وسمع أبا إسحاق الحبّال، وأبا الحسين الخلعي.

■ ***شيوخه:***

علي بن محمد بن حميد أبو الحسن بن الصواف المصري الواعظ.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال جمال الدين القفطي: مقرئ فاضل من فضلاء القرّاء، ومن العارفين بالقرآن وعلومه وتفسيره.

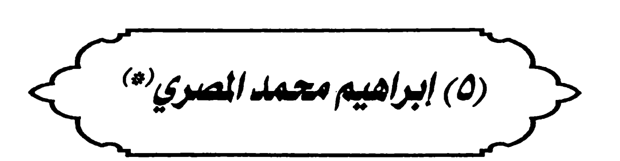
قال عنه خاتمة المحققين محمد بن الجزري: أستاذ ماهر، مقرئ، كامل.

قال الذهبي: برع في القراءات وعللها، والتفسير ووجوهه، والعربية وغوامضها، وكانت له حلقة إقراء بمصر.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة ٥٢٥ هـ، وله ثمان وستون سنة، وجلس ولده مكانه في حلقته في جامع عمرو بن العاص يقرئ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

(*) إنباة الرواة (٢/ ١٩١)، الوافي بالوفيات (١٩/ ٥٣)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٣٤)، معرفة القراء الكبار ص ٩٢٦، غاية النهاية (١/ ٤٠٠)، حسن المحاضرة (١/ ٤٩٥)، معجم السفر ص ١٩٢.



(٥) إبراهيم محمد المصري(*)

هو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن صدقة، أبو إسحاق، المعروف بابن غزال[1]، المصري، المقرئ، المالكي.

■ **مولده:**

ولد سنة خمسين وأربعمائة ٤٥٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع بمصر من أبي القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن ضراب، وأبي الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازي، ومحمد بن مكي الأزدي، وأبي محمد المحاملي ابن بنت أبي جدار.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه السلفي: هو رجل صالح مالكي المذهب، قرأ القراءات السبع وكان يحفظ القراءات عن أبي إسحاق الحافظ.

■ **وفاته:**

توفي بمصر سنة تسع وعشرين وخمسمائة ٥٢٩هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) المقفى الكبير (١/ ١٧٨)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٨٣).

(١) لقب جده بغزال لشدة عدوه.

(٦) ناصر بن الحسن (*)

هو ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد الزيدي[1]، أبو الفتوح، الحسيني، المصري، المقرئ، المعروف بالشريف الخطيب.

■ مولده:

ولد في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ٤٨٢ هـ.

■ شيوخه:

١- أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري.

٢- يحيى بن علي بن الفرج، أبو الحسين المصري، المعروف بابن الخشاب.

٣- عبد الله بن أبي الوفا القيسي.

٤- محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن أبو عبد الله الفضي المصري.

٥- أبي الحسن محمد بن عبد الله الفارسي، سمع منه.

٦- ابن القطاع اللغوي، سمع منه.

■ تلاميذه:

١- أبو الجود غياث بن فارس.

٢- عبد الصمد بن سلطان بن قراقيش.

٣- عبد السلام بن عبد الناصر ابن عديسة.

٤- أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر الصوري.

(*) تاريخ الإسلام (١٢/ ٣٠٨)، معرفة القراء الكبار ص ١٠٠٢، غاية النهاية (٢/ ٣٣٠)، النشر (١/ ٧٥)، العبر في خبر من غبر (٣/ ٤١).

(١) الزَّيْدي: بفتح الزاى وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ والجماعة من الزيدية ينتسبون إليه إما نسبا أو مذهبا.

٥- علي بن فاضل بن صمدون.

٦- محمد بن الحسن بن محمد العامري، روى عنه العنوان.

٧- عبد الغني بن علي بن إبراهيم، أبو القاسم المصري، النحاس، قرأ عليه بمضمن العنوان، وسمعه منه.

٨- حامد بن أحمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي، قرأ عليه القراءات وتوفي قبل أن يكمل عليه.

٩- محمد بن ساكن بن عيسى بن مخلوف الحميري.

١٠- محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الجباب، التميمي السعدي، الأغلبي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: شيخ الديار المصرية، ومقرئها.

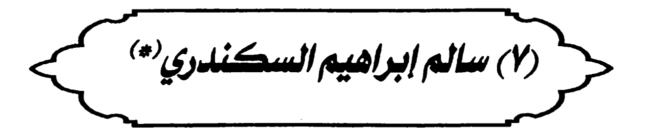
قال الذهبي: انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية، وكان من جلة العلماء في زمانه.

قال الذهبي: سمع منه بعض الفضلاء من المصريين، وهو قليل الحديث، وكانت قراءته بالروايات في سنة اثنتين وخمسمائة وبعدها.

■ ***وفاته:***

توفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة ٥٦٣ هـ عن إحدى وثمانين سنة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٧) سالم إبراهيم السكندري(*)

هو سالم بن إبراهيم بن خلف بن عبد الله، أبو الغنايم، الأموي[1]، السكندري.

■ **مولده:**

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ٤٨٥ هـ.

■ **شيوخه:**

١- أبي القاسم عبد الرحمن بن الفحام.

٢- عبد الكريم بن عبد الله أبو البهاء الصقلي.

■ **تلاميذه:**

١- عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك بن عبد الغفار المعروف بابن الشرابي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: إمام مقرئ ثقة.

ذكره ابن المفضل الحافظ فقال: شيخ صالح، ثقة.

■ **وفاته:**

توفي في جمادي الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة ٥٦٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٠٠)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٣١٦)، معرفة القراء الكبار ص ١٠١٣.

(١) الأَمَوي: بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو، هذه النسبة الى أمية، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة، منهم بنو أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الذين ولوا الخلافة وهم ينتسبون إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وفيهم كثرة من الخلفاء والصحابة والتابعين وأئمة المسلمين، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٣٤٨).



(٨) عبد الرحمن السكندري(*)

هو عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية، أبو القاسم، السكندري، المالكي، المقرئ، المؤدب.

■ مولده:

ولد بمدينة الإسكندرية في شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة ٤٨٩ هـ.

■ شيوخه:

١- الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، أبو علي الهواري المليلي القيرواني.

٢- عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام.

■ تلاميذه:

١- علي بن إسماعيل بن خلف بن سكين، أبو الحسن السكندري.

٢- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص، جمال الدين أبو القاسم ابن الصفراوي.

٣- جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات الهمداني، قرأ عليه القراءات السبع، وقراءة يعقوب.

■ أقوال العلماء عنه:

قال الصفراوي: كان شيخنا ابن خلف الله ذا مكانة عند القاضي أبي علي الحسن بن حديد قاضي الإسكندرية.

(*) معرفة القراء الكبار ص ١٠٣٥ ، غاية النهاية (١/ ٣٦٧)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٤٩٢).

قال الذهبي: أقرأ الناس مدةً على صدق واستقامة.

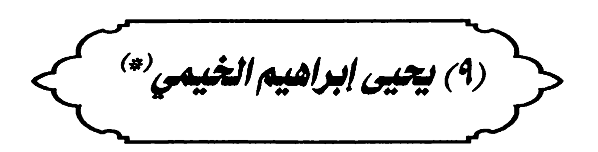
قال ابن الجزري: شيخ مقرئ، صالح، ثقة.

■ **وفاته:**

توفي بمدينة قوص[1] طالبًا للحج في شهور سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ٥٧١هـ.



(١) مدينة قوص: التابعة لمحافظة قنا بمصر، أعظم مدن الصعيد، وهي على النيل بنيت بعد قفط في أيام ملك من ملوك القبط الأول يقال له: سدان بن عديم بن البودسير بن قفطريم، قيل: سميت باسم قوص بن قفط بن أخميم بن سيفاف بن أشمن بن مصر، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٤٣٦).



(٩) يحيى ابراهيم الخيمي(*)

هو يحيى بن إبراهيم بن علي القاضي، أبو الحسين المصري، الخيمي، المقرئ، نائب الحكم بمصر.

■ *حياته العلمية:*

روى عن أبي طالب عبد الجبار بن محمد المعافري، وغيره.

■ *تلاميذه:*

عبد العزيز بن سحنون، أبو محمد الغماري.

■ *أقوال العلماء عنه:*

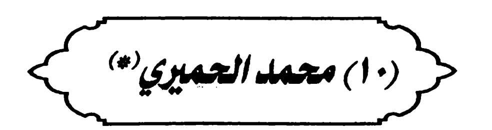
قال ابن الجزري: مقرئ مصدر بجامع مصر.

■ *وفاته:*

توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ٥٨١ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (٢/ ٣٦٤)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٤٤).



(١٠) محمد الحميري(*)

هو محمد بن ساكن بن عيسى بن مخلوف، ابو عبد الله الحميري، المصري.

■ **حياته العلمية:**

سمع بالقاهرة من الإمام أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسين بن الجباب، والفقيه أبي حفص عمر بن محمد بن إبراهيم البلوي المعروف بالذهبي، والفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ، وعمر بن محمد المقدسي. وبالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر الأصبهاني، وأبي محمد عبد الله بن عبدالرحمان العثماني، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف، وأبي القاسم أحمد بن جعفر الغافقي المعروف بابن الأبزاري وغيرهم، وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وخطب بجيزة الفسطاط مدة.

■ **شيوخه:**

١- أبي الحسن علي بن محمد الروحاني.

٢- أبي الحسن علي بن عبد الرحمان الحضرمي نفطويه.

٣- الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي.

٤- أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله بن الحطيئة.

٥- أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت المعروف بابن الكيزاني.

■ **أقوال العلماء:**

قال الذهبي: شيخ جليل عالم.

■ **وفاته:**

توفي في العشر الأوائل من شوال سنة تسع وثمانين وخمسمائة ٥٨٩هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (١/ ١٩٢)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٨٢).



(11) شجاع محمد المصري(*)

هو شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمر بن حديد بن عسكر أبو الحسن المدلجي[1] المصري، المالكي.

■ مولده:

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ٥٢٨ هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على أبي العباس أحمد بن الحطيئة، وسمع منه ومن عبد الله بن رفاعة السعدي، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ، وأبي طاهر السلفي، وأخذ العربية عن أبي بكر بن السراج، والفقه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين الجباب، وعمر بن محمد الذهبي، وتصدر للإقراء بجامع مصر.

■ شيوخه:

١- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطيئة اللخمي الفاسي.

٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن حموشه.

٣- محمد بن إبراهيم الحضرمي.

■ تلاميذه:

علي بن شجاع أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير، قرأ عليه قبل وفاة

(*) العبر في خبر من غبر (٣/ ١٠٤)، غاية النهاية (١/ ٣٢٤)، معرفة القراء الكبار ص ١١١٦، تاريخ الإسلام (١٢/ ٩٥٩)، الوافي بالوفيات (١٦/ ٦٩)، سلم الوصول (٥/ ٢٨٩)، التكملة لوفيات النقلة (١/ ٢٢٠).

(١) المُدْلِجي: بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وفي آخرها جيم نسبة إلى مُدْلِج، بطن من كنانة، ومن سعد هذيم.

الشاطبي بالقراءات السبع، وقرأ بمضمن التجريد، والروضة، وسمعها عليه، وسمع عليه كتاب التذكرة، وغيره.

■ أقوال العلماء عنه:

قال الذهبي: حدث عنه الحافظ ابن الأنماطي، فقال فيما قرأت بخطه: كان شيخنا شجاع من خيار عباد الله، قل من رأيت من شيوخنا المصريين مثله.

قال ابن الجزري: إمام، مقرئ، كامل، مصدر، ثقة.

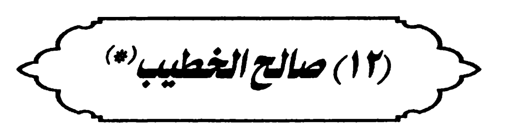
قال الصفدي: تصدر بجامع مصر، وأقرأ، وحَدَّث، وآخر من قرأ عليه وفاة أبو الحسن علي ابن شجاع الضرير.

■ وفاته:

توفي في ١٧ ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ٥٩١هـ، ودفن بالقرافة[١] قريبا من مسجد الفتح، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) قال المقريزي: واعلم أن لأهل مدينة مصر ولأهل القاهرة عدة مقابر وهي: القرافة، فما كان منها في سفح الجبل يقال له القرافة الصغرى، وما كان منها في شرقي مصر بجوار المساكن يقال له القرافة الكبرى، وفي القرافة الكبرى كانت مدافن أموات المسلمين منذ افتتحت أرض مصر، واختط العرب مدينة الفسطاط، ولم يكن لهم مقبرة سواها، فلما قدم القائد جوهر من قبل المعز لدين الله وبنى القاهرة وسكنها الخلفاء، اتخذوا بها تربة عرفت بتربة الزعفران، قبروا فيها أمواتهم، ودفن رعيتهم من مات منهم في القرافة إلى أن اختطت الحارات خارج باب زويلة، فقبر سكانها موتاهم خارج باب زويلة مما يلي الجامع، فيما بين جامع الصالح وقلعة الجبل، وكثرت المقابر بها عند حدوث الشدة العظمى أيام الخليفة المستنصر، ثم لما مات أمير الجيوش بدر الجمالي دفن خارج باب النصر، فاتخذ الناس هنالك مقابر موتاهم، وكثرت مقابر أهل الحسينية في هذه الجهة.



(١٢) صالح الخطيب(*)

هو صالح بن عيسى بن عبد الملك، الفقيه، الصالح، أبو التقي المصري، المالكي، الخطيب، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة ٥١٨ هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الكيزاني، وعلي بن عبد الرحمن نفطويه، ولما ظهر مذهب السنة كان يخرج إلى البلاد التي كان يؤذن فيها «حي على خير العمل» فيؤذن في البلد الأذان المشروع ويخطب ثم يخرج إلى بلد أخرى يفعل فيها كذلك احتسابا.

■ **شيوخه:**

١- أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن فرج المقرئ المعروف بابن الكيزاني.

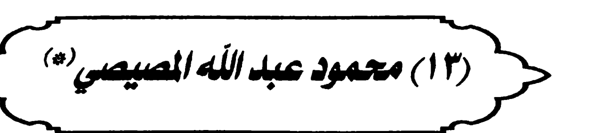
٢- أبي الحسن علي بن عبد الرحمان المعروف بنفطويه.

■ **وفاته:**

توفي بأجهور السمن[١] البلدة المشهورة من شرقية الفسطاط، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ٥٩٣ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٢/ ٩٩٦)، التكملة لوفيات النقلة (١/ ٢٩٧).

(١) قلت: هذه القرية هي قرية أجهور الكبري إحدى قرى مركز طوخ بمحافظة القليوبية، وينسب لها المقرئ الكبير عبد الرحمن الأجهوري.



(١٣) محمود عبد الله المصيصي(*)

هو محمود بن عبد الله بن مطروح بن محمود، أبو الثناء المصيصي[1]، المصري، المقرئ، المؤدب، الحنبلي.

■ **مولده:**

ولد بمصر في حدود أربع وعشرين وخمسمائة ٥٢٤هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من غير واحد، وحدث عن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي، والفقيه أبي عمرو عثمان بن مرزوق، وحدث بالإجازة عن أبي الندى حسان بن خلف بن سلامة المقرئ الخلال.

■ **شيوخه:**

أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري: قرأت عليه القرآن مدة، ولم يتفق لي السماع منه، وكان حسن التلفظ بالقرآن جدا، وإذا تحدث لا يكاد يفهم عنه فإذا أقرأ القرآن أحسن أداءه والتلفظ به، وأم بالمسجد المعروف به بطحاني الموقف مدة.

■ **وفاته:**

توفي بمصر في ١٩ جمادي الأولى سنة أربع وتسعين وخمسمائة ٥٩٤هـ، ودفن بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (١/ ٣٠٦)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٢٢).

(١) المِصِّيصي: بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة»، واختلف في اسمها، والصواب مشددة بكسر الميم، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٩٧).

(١٤) عبد الغني النحاس(*)

هو عبد الغني بن علي بن إبراهيم، أبو القاسم المصري، النحاس، المقرئ.

■ ***شيوخه:***

١- ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد،أبو الفتوح الزيدي الحسيني المعروف بالشريف الخطيب، قرأ عليه بمضمن العنوان، وسمعه منه.

٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن حموشة القلعي، قرأ عليه بمضمن التجريد.

■ ***تلاميذه:***

كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري، قرأ عليه بمضمن التجريد والعنوان.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: شيخ مقرئ مشهور.

قال المنذري زكي الدين: حدث عن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي بكتاب (الوجيز في القراءات)، سمع منه أصحابنا، ولم يتفق لي السماع منه، وكان مؤدبًا بزقاق القناديل بمصر[1].

■ ***وفاته:***

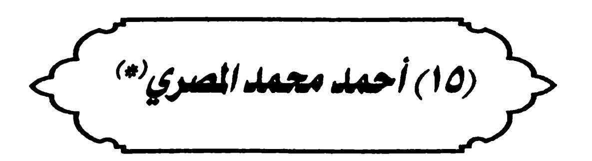
توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة ٥٩٥هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٣٩٨)، التكملة لوفيات النقلة (١/ ٣٢٤)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٣٢).

(١) محلة بمصر مشهورة فيها سوق الكتب والدفاتر والظرائف كالآبنوس والزجاج، وغير ذلك مما يستظرف، قال المقريزي: قيل له زقاق القناديل من أجل أنه كان سكن الأشراف، وكانت أبواب الدور يعلق على كل باب منها قنديل، قال القضاعي: ويقال أنه كان به مائة قنديل توقد كل ليلة على أبواب الأكابر، ينظر: معجم البلدان (٣/ ١٤٥)، المواعظ والاعتبار (٤/ ٢١١).

تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(١٥) أحمد محمد المصري(*)

هو أحمد بن محمد بن الحسن بن شمول[1]، أبو الحسين، المصري، المقرئ.

■ **شيوخه:**

أبي محمد بن الحسن بن علي بن عمار الأوسي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ **تلاميذه:**

عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر، أبو الجيوش، الصوري، المصري.

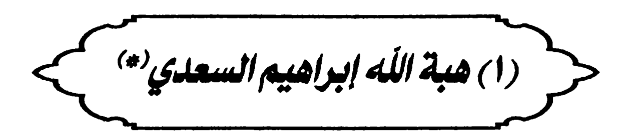


(*) معرفة القراء الكبار ص ٩٥٣، غاية النهاية (١/ ١٠٩).

(١) شَمُول: بفتح الشين المعجمة، وضم الميم.

الطبقة السادسة

وفيات القرن السابع الهجري (١١٢) ترجمة



(١) هبة الله إبراهيم السعدي(*)

هو هبة الله بن إبراهيم بن علي بن محمد السعدي، أبو الفضائل، المقرئ المعروف بابن البرهان النحاس.

■ **مولده:**

ولد في حدود ثلاثين وخمسمائة ٥٣٠هـ.

■ **شيوخه:**

أبي الجود غياث بن فارس المقرئ.

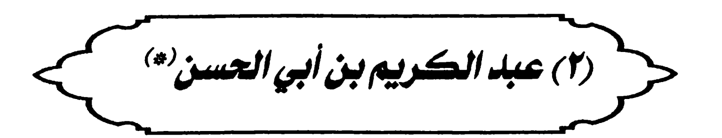
■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري زكي الدين: تصدر بالجامع العتيق بمصر، وكان قارئ المصحف الكريم به، وكان المشار إليه في ذلك الوقت بالجامع العتيق، وانتفع به بعض الفضلاء، رأيته ولم يتفق لي السماع منه.

■ **وفاته:**

توفي بمصر في ٢١ جمادي الأولى سنة إحدى وستمائة ٦٠١هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٦٧).



(٢) عبد الكريم بن أبي الحسن (*)

هو عبد الكريم بن أبي الحسن بن ياسين بن أبي القاسم، أبو محمد، القيسراني[1] الأصل، المصري المولد والدار.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع بمصر من أبي التقى تقي بن عبد الله بن شبل المقرئ، وسمع بدمشق من أبي الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري.

■ شيوخه:

١- أبي الجيوش عساكر بن علي.

٢- تقي بن عبد الله بن شبل المقرئ، سمع منه.

■ أقوال العلماء عنه:

قال المنذري زكي الدين: كان من أهل الخير والصلاح.

■ وفاته:

توفي بالقاهرة في ٢٦ شوال سنة اثنتين وستمائة ٦٠٢ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٨٧)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٦٤).

(١) القَيسراني: بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة والراء وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى قيسارية وهي مدينة على ساحل البحر بالشام والمشهور بهذه النسبة أبو عيسى فديك بن سليمان القيسراني، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٦٩).



(٣) عبد الرحمن علي الأنصاري(*)

هو عبد الرحمن بن علي بن هبة الله، نجيب الدين، أبو القاسم، الأنصاري[١]، المصري، قارئ المصحف الكريم بالجامع العتيق بمصر.

■ ***مولده:***

ولد في حدود ثلاثين وخمسمائة ٥٣٠هـ.

■ ***حياته العلمية:***

سمع من أبي الحسن علي بن نصر بن محمد بن عبد الله بن غفير الأرتاحي العابر.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المنذري: وهو والد شيخنا الصالح أبي علي الحسن بن عبد الرحمن قارئ المصحف الكريم بالجامع العتيق بمصر أيضا.

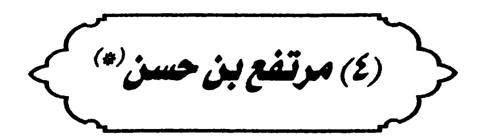
■ ***وفاته:***

توفي في ٢١ رجب سنة ثلاث وستمائة ٦٠٣هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ١٠٨)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٧).

(١) الأَنْصَاري: بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الأنصار، وهم بعض الفضلاء من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله ﷺ وفيهم كثرة على اختلاف بطونها وأفخاذها فمنهم سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وغيرهما، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٩٠).



(٤) مرتفع بن حسن (*)

هو مرتفع بن حسن، أبو العلى، المقرئ، المؤدب، السراج.

■ **مولده:**

ولد في حدود ثلاثين وخمسمائة ٥٣٠هـ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري: أجاز له بعض الفضلاء من المتأخرين، وكان يقرئ الناس القرآن الكريم، قرأت عليه، وسمعت من لفظه شيئا من كلامه، وكان متعففًا.

■ **وفاته:**

توفي بمصر في ٣ ذي القعدة سنة أربع وستمائة ٦٠٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ١٤٤).

(٥) غياث بن فارس المنذري(*)

هو غياث بن فارس بن مكي، أبو الجود اللخمي، المنذري، المصري، الفرضي، النحوي، العروضي(١)، الضرير.

■ مولده:

ولد سنة ثماني عشرة وخمس مائة ٥١٨هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي، وسمع الحديث منه، ومن الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، والأديب المهذب أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصار.

■ شيوخه:

١- ناصر بن الحسن بن إسماعيل الشريف أبو الفتوح الزيدي الخطيب، قرأ عليه الروايات الكثيرة بالروضة للمالكي، والتذكرة لابن غلبون، والوجيز للأهوازي، والعنوان لأبي الطاهر.

٢- أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم، قرأ عليه بها في التيسير، عن أبيه وغيره.

■ تلاميذه:

١- إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله أبو طاهر بن المليجي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- جعفر بن محمد بن عبد الخالق الموفق أبو الفضل المصري النفري.

٣- زيادة بن عمران بن زيادة أبو النما المصري.

(*) تاريخ الإسلام (١٣/ ١١٨)، غاية النهاية (٢/ ٤)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٧٤)، بغية الوعاة (٢/ ٢٤١)، النشر (١/ ٦٥) (١/ ٧٣) (١/ ٧٤)، التكملة لوفيات النقلة (٢/ ١٦٢)، إكمال الإكمال (٢/ ٩٢)، معرفة القراء الكبار ص ١١٤٦.

(١) العَرُوضي: بفتح العين المهملة وضم الراء وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى العروض، وهي التي فيها أوزان الشعر.

٤- المنتجب بن أبي العز بن رشيد الإمام، منتجب الدين، أبو يوسف الهمذاني المقرئ النحوي.

٥- أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الهمداني المصري السخاوي المقرئ النحوي، الملقب علم الدين.

٦- الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن ترجَم بن حازم المازني المقرئ الشافعي الضرير.

٧- علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

٨- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة رشيد الدين أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري.

٩- عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس أبو عمرو بن الحاجب.

١٠- القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر،الشيخ علم الدين أبو محمد اللورقي.

١١- عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن ناشرة تقي الدين أبو القاسم.

١٢- منصور بن عبد الله بن جامع بن مقلد،أبو علي الأنصاري الدهشوري الضرير.

١٣- عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى معين الدين أبو الفتح القيسي المصري.

١٤- محمد بن عبد الخالق أبو عبد الله المصري، يعرف بابن المعين.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المنذري زكي الدين: أقرأ الناس مدة طويلة، ورُحِل إليه للقراءة عليه، وانتفع به خلق كثير من أهل البلد والقادمين عليها، وأكثر المتصدرين للإقراء بمصر أصحابه، وأصحاب أصحابه، سمعت منه، وقرأت القراءات في حياته على من قرأها عليه، ولم يتيسر لي القراءة عليه.

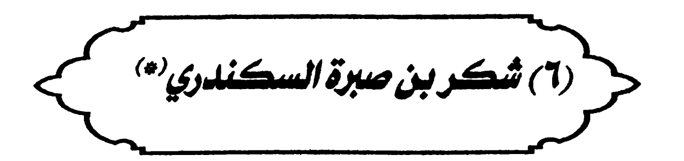
وكان فاضلًا بارعًا في الأدب، حسن الأداء، كثير المروءة حسن الخلق متواضعا، لا يطلب منه أن يقصد أحدا في حاجة لأحد إلا أجاب، وربما اعتذر إليه المشفوع إليه ولم يجبه، فيطلب منه العود إليه فيعود، وتصدر لإقراء القرآن الكريم والفقه بمنية بني خصيب من صعيد مصر مدة، وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وبمسجد الأمير موسك الذي بين القصرين بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية بالقاهرة.

قال عنه محمد بن الجزري: إمام كامل، أستاذ، ثقة.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في ٩ رمضان سنة خمس وستمائة ٦٠٥هـ، ودفن من الغد بسفح المقطم، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٦) شكر بن صبرة السكندري(*)

هو شكر بن صبرة[١] بن سلامة بن حامد بن منصور، أبو الثناء، السلمي[٢]، العوفي[٣]، السكندري، المقرئ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على اليسع بن حزم الغافقي، وسمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره، وأقرأ الناس مدة؛ وكان بارعا في القراءات مجودا، عارفا بالأنساب.

■ شيوخه:

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع، أبو يحيى الغافقي الأندلسي الجياني.

■ تلاميذه:

عبد الرحمن بن فاضل التاجر السكندري، قرأ عليه بالقراءات العشر.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه محمد بن الجزري: إمام مجِوّد مصدر.

(*) غاية النهاية (١/ ٣٢٨)، تاريخ الإسلام (١٣/ ١٩٠)، تكملة إكمال الإكمال ص ٧٩، التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٢٢٢)، إكمال الإكمال (٣/ ٥٧٣)، معرفة القراء الكبار ص ١١٦٦.

(١) صبرة: بفتح الصاد المهملة، وسكون الباء الموحدة، وبعدها راء مهملة، وتاء تأنيث.

(٢) السَّلمي: بفتح السين المهملة وسكون اللام، هذه النسبة إلى الجد، وهو كان من آبائه وأجداده سلم، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن سلم بن محمد الشكانى السلمي، ينظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ١٨٠).

(٣) العَوفي: بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى عوف، وهم جماعة، منهم عوف بن يشكر، وعبد الرحمن بن عوف الزهري أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأولاده يقال لهم العوفيون رووا، وفيهم كثرة، وأبو سليمان يحيى بن يعمر القاضي العوفيّ، من بنى عوف بن يشكر، من أهل البصرة، ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٤٠٤).

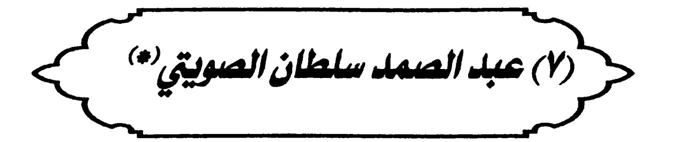
قال المنذري زكي الدين: أقرأ الناس مدة، وحدث، وكان متقنا مجودا، وهو أحد المتصدرين بثغر الاسكندرية لإقراء القرآن الكريم مشهور بذلك، وهو قديم المولد، معروف بمعرفة الأنساب، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية - حماه الله تعالى- في شهر ربيع الآخر سنة ست وستمائة ٦٠٦هـ.

قال ابن نقطة الحنبلي البغدادي: كان مجوِّدًا متقنًا.

■ **وفاته:**

تُوفي بالإسكندرية في ٦ ربيع الأول سنة ثمان وستمائة ٦٠٨هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٧) عبد الصمد سلطان الصويتي(*)

هو عبد الصمد بن سلطان بن أحمد بن الفرج بن الصبح، الجذامي، الصويتي[1]، النحوي الطبيب، المنعوت بالمعتمد المعروف بابن قراقيش.

■ ***مولده:***

ولد سنة أربعين وخمسمائة ٥٤٠ هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القرآن على الشريف الخطيب أبي الفتوح، وقرأ العربية على سناء الملك أسعد بن علي الحسيني الجواني، وكان إمامًا بارعًا في العربية والطب، وكان من أعيان الأطباء.

■ ***شيوخه:***

ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد، أبو الفتوح الزيدي الحسيني المعروف بالشريف الخطيب.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المنذري: كان فاضلًا، عارفًا بالنحو، والطب، وبرع في الطب.

■ ***وفاته:***

توفي في ٧ جمادي الآخرة سنة ثمان وستمائة ٦٠٨هـ، ودفن بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) حسن المحاضرة (١/ ٤٩٨)، بغية الوعاة (٢/ ٩٦)، غاية النهاية (١/ ٣٨٩)، الوافي بالوفيات (١٨٢/ ٢٧٠)، تاريخ الإسلام (١٨٢/ ٢٧٠)، التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٢٢٥).

(١) الصُّوَيْتي: نسبة إلى صويت من جذام، بضم المهملة، وفتح الواو، وسكون التحتية، ثم مثناة فوقية، نسب إليها ضياء الدين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن علي المقدسي الكاتب، ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ص ١٧١.

(٨) عبد العزيز إسماعيل الدمياطي(*)

هو عبد العزيز بن إسماعيل بن زيد الدمياطي، أبو محمد، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن بريك.

■ مولده:

ولد في حدود أربعين وخمسمائة ٥٤٠هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم، وسمع بمكة - شرفها الله تعالى- من الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي ابن الحصري، وأبي الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفراش وغيرهما، وكتب بخطه الكثير.

■ أقوال العلماء عنه:

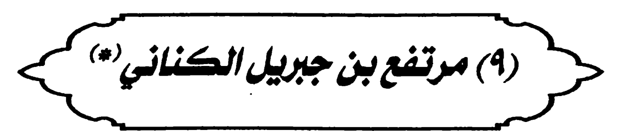
قال المنذري: علقت عنه فوائد بصعيد مصر.

■ وفاته:

تُوفي بالقاهرة ليلة الثاني من شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة ٦٠٩ هـ بالمسجد الذي كان مقيما به المقابل لخان السبيل[1]، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٢٤٣).

(١) قال ابن عبد الظاهر: خان السبيل بناه الأمير بهاء الدين قراقوش، وأرصده لأبناء السبيل والمسافرين بغير أجرة، وبه بئر ساقية وحوض، وأدركنا هذا الخط في غاية العمارة، يعمل فيه عرصة تباع بها الغلال، وكان فيه سوق يباع فيه الخشب ويجتمع الناس هناك بكرة كل يوم جمعة، فيباع فيه من الأوز والدجاج ما لا يقدر قدره، وكانت فيه أيضا عدة مساكن ما بين دور وحوانيت وغيره، وقد اختل هذا الخط، ينظر: المواعظ والاعتبار (٣/ ٦٨).



(٩) مرتفع بن جبريل الكناني (*)

هو مرتفع بن جبريل بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع، أبو العوالي، الكناني، المصري، الشافعي، المقرئ.

■ ***مولده:***

ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة ٥٤٧هـ.

■ ***حياته العلمية:***

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، وبالقاهرة من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي، وأبي محمد عبد الخالق بن فيروز الجوهري، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجيوش عساكر بن علي الشافعي، وأبي الفوارس فارس ابن تركي، وأبي الجود غياث بن فارس المنذري.

■ ***شيوخه:***

١- عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر، أبو الجيوش الصوري المصري.

٢- أبي الفوارس فارس بن تركي.

٣- غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله، أبو الجود، اللخمي، المنذري، المصري.

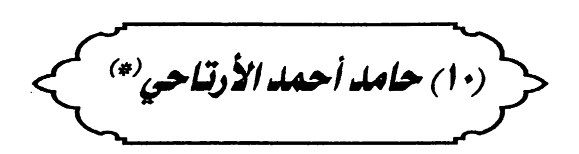
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: حدث، وأقرأ، وانتفع به الناس، وكان إماما فاضلا، صالحا.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في ٢ شعبان سنة تسع وستمائة ٦٠٩هـ، ودفن من الغد بسفح المقطم، وهو ابن اثنتين وستين سنة وثمانية أشهر، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٢٢٧)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٣٤.



(١٠) حامد أحمد الأرتاحي(*)

هو حامد بن أحمد بن حمد بن حامد بن مفرج، أبو الثناء الأنصاري، الأرتاحي[1]، المصري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد بمصر يوم الأربعاء ١٣ شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ٥٣٣هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين البرمكي وغيره، وسمع بمكة من الحافظ أبي محمد المبارك بن الحسين البغدادي المعروف بابن الطباخ، وتصدَّر للإقراء بالجامع العتيق بمصر، وبمدرسة السديد الطبيب المطلة على النيل المبارك مدة طويلة، وأم بالمسجد المعروف به بكوم الجارح إلى حين وفاته.

■ **شيوخه:**

١- غياث بن فارس بن مكي أبو الجود اللخمي المنذري.

٢- الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي، وتوفي قبل أن يكمل عليه القراءات.

■ **تلاميذه:**

١- المنذري زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع، وسمع منه.

٢- مفضل بن محمد بن مفضل بن حمدان العدل.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٣٢٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٤/ ٧٥)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٣٥).

(١) نسبة إلى قرية أرتاح: بالفتح ثم السكون، وتاء فوقها نقطتان، وألف وحاء مهملة، إحدى قرى حلب بسوريا، وكان يطلق عليها «أرتاح البصر» لأن الله رد على سيدنا يعقوب بصره بها، معجم البلدان (١/ ١٤١).

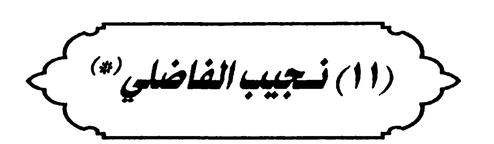
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المنذري زكي الدين: كان حسن الصوت بالقرآن الكريم، جيد الأداء، كثير الزيارة والتفقد لمعارفه، وكان سمع معنا على كبر سنه على عمه أبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد، وبيتهم مشهور بالصلاح والرواية، حدث منهم غير واحد.

■ ***وفاته:***

تُوفي بمصر في ٢٥ صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة ٦١٢هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم بتربتهم المعروفة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(١١) نجيب الفاضلي(*)

هو نجيب بن بشارة بن محرز بن رحمة(١)، أبو محمد السعدي، الفاضلي، المصري، الشافعي، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد في حدود خمس وأربعين وخمسمائة ٥٤٥ هـ.

■ **شيوخه:**

الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي، سمع منه كتاب «العنوان».

■ **تلاميذه:**

١- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة، رشيد الدين أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري.

٢- عبد العظيم أبو محمد بن عبد القوي بن عبد الله المنذري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري زكي الدين: سمعت منه، وكان شيخنا حسنًا، علَّم ولد القاضي الفاضل، ثم علّم ولد الوزير صفي الدين بن شكر.

ذكره الذهبي في ترجمة ابنه إبراهيم وقال عنه: وكان أبوه يروي عن الشريف الخطيب، ويؤدب أولاد القاضي الفاضل.

■ **وفاته:**

توفي في مستهل جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة وستمائة ٦١٣هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (٢/ ٣٤٤)، التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٣٦٦)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٩٠) (١٥/ ١٠٩).

(١) قال ابن الجزري: ويقع في أجايزنا النجيب بن بشارة عن الشريف الخطيب، وما أدري من هو ابن بشارة، ولم يترجم له في غاية النهاية.

(١٢) محمد بن الحسن المقدسي(*)

هو محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله، القاضي الأسعد، أبو عبيد الله ابن القاضي رضي الدولة العامري، المقدسي[1]، المصري، المالكي المعدل، المعروف بابن القطان.

■ مولده:

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ٥٣٦ هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من عبد الله بن رفاعة، والشريف ناصر بن الحسن الخطيب، وأحمد بن الحطيئة، وأبي طاهر السلفي، وأبي القاسم ابن عساكر الحافظ.

■ شيوخه:

ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد،أبو الفتوح الزيدي الحسيني المعروف بالشريف الخطيب، روى عنه كتاب العنوان.

(*) غاية النهاية (٢/ ١٢٢)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٨٣).

(١) المقدِسى: بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال والسين المهملتين، هذه النسبة إلى بيت المقدس، قال السمعاني: وهي البلدة المشهورة التي ذكرها الله تعالى في القرآن في غير موضع، وفيها المسجد الأقصى، وقبة الصحراء والمواضع الشريفة، وكان إليها قبلة المسلمين سبعة عشر شهرا أول ما قدم رسول الله ﷺ المدينة، دخلتها زائرا وأقمت بها يوما وليلة، كثر بها الأئمة والمحدثون قديما وحديثا، واستولى عليها الافرنج سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وهي في يدهم إلى الساعة- ردها الله تعالى إلى المسلمين، قيل: بناها كورش بن حام بن نوح، وقيل: بناها بهمن ابن إسفنديار بعد إسلامه، وذلك أنه أمر نصر بن سبى بن نبت ابن حودرز بخراب بيت المقدس فخربها بأمره، ثم هو أسلم وبناه وردّ إليه الآتية، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣٩٠).

■ ***تلاميذه:***

عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي، روى عنه كتاب العنوان.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

وَلِي الأوقاف بمصر.

■ ***وفاته:***

توفي في ٦ شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة ٦١٣هـ، عن سبع وسبعين سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١٣) عبد السلام التنيسي(*)

هو عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن، أبو محمد، التنيسي[1]، السعدي[2]، المصري، المقرئ، نزيل دمياط، ويعرف بابن عديسة.

■ مولده:

ولد في حدود خمسين وخمسمائة ٥٥٠هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب بمصر، وأقرأ بدمياط مدة.

(*) معرفة القراء الكبار ص ١١٦٧، غاية النهاية (١/ ٣٨٦)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٧٤)، التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٣٩٠).

(١) التِّنِّيسي: بكسر أوله وكسر النون الثقيلة وسكون التحتانية ثم سين مهملة، نسبة إلى مدينة تنيس بمحافظة دمياط، قال عنها جمال الدين الحميري: مدينة بديار مصر بالقرب من دمياط بناها تنيس بن حام بن نوح، فسميت باسمه، وقال السمعاني: بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها بعض الفضلاء من المحدثين والعلماء، وقال المقريزي: كانت تنيس مدينة كبيرة، وفيها آثار كثيرة للأوائل، وكان أهلها مياسير أصحاب ثراء، وأكثرهم حاجة، وبها يحاك ثياب الشروب التي لا يصنع مثلها في الدنيا، وكان يصنع فيها للخليفة ثوب يقال له: البدنة لا يدخل فيه من الغزل سداء ولحمة غير أوقيتين، وينسج باقيه بالذهب بصناعة محكمة لا تحوج إلى تفصيل ولا خياطة تبلغ قيمته ألف دينار، وليس في الدنيا طراز ثوب كتان يبلغ الثوب منه، وهو سادج بغير ذهب مائة دينار عينا، غير طراز تنيس ودمياط، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٣٢٨)، الأنساب للسمعاني (٣/ ٩٨)، النسبة إلى المواضع والبلدان ص ١٦٤.

(٢) السَّعْدي: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل، منهم إلى سعد بن بكر بن هوازن، وإلى سعد تميم، وإلى سعد الأنصار، وإلى سعد جذام، وإلى سعد خولان، وإلى سعد تجيب، وإلى سعد بن أبي وقاص، وإلى سعد من بني عبد شمس، وإلى سعد هذيم من قضاعة.

■ **شيوخه:**

ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد،أبو الفتوح الزيدي الحسيني المعروف بالشريف الخطيب.

■ **تلاميذه:**

عبد السلام بن علي بن منصور، قاضي القضاة تاج الدين أبو محمد الكناني الدمياطي الشافعي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: شيخ عالي الإسناد.

■ **وفاته:**

توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة ٦١٣هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١٤) جعفر محمد المصري(*)

هو جعفر بن محمد بن عبد الخالق بن عبد السلام، موفق الدين، أبو الفضل المصري، المقرئ، النحوي، المالكي.

■ شيوخه:

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري.

■ أقوال العلماء عنه:

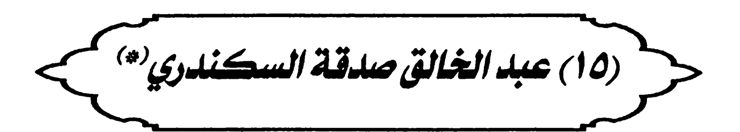
قال المنذري: تصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة، وانتفع به خلق كثير، اجتمعت معه مرات، ولم يتفق لي الكتابة عنه، وكان من أعيان المتصدرين بجامع عمرو بن العاص، مقصودًا للأخذ عنه لفضله، ودينه، وأدبه.

■ وفاته:

توفي بمصر يوم الأربعاء ١٢ صفر سنة خمس عشرة وستمائة ٦١٥هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٣٣)، بغية الوعاة (١/ ٤٨٧)، غاية النهاية (١/ ١٩٥)، التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٤٢١).



(١٥) عبد الخالق صدقة السكندري(*)

هو عبد الخالق بن صدقة بن مؤنس بن موقى بن تميم القرشي، السكندري، المقرئ.

■ **حياته العلمية:**

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، وحدَّث عنه، وعن أبي يحيى اليسع بن حزم بن اليسع الغافقي.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ولي الإمامة بمسجد فلوس بدمشق.

■ **أقوال العلماء عنه:**

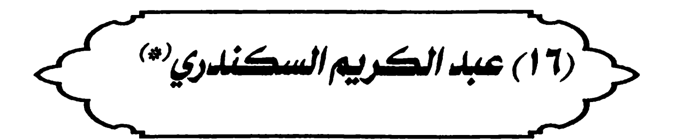
قال المنذري: لنا منه إجازة كتب بها إلينا في شهر صفر سنة سبع وستمائة ٦٠٧هـ.

قال الذهبي: إمام مسجد فلوس بميدان الحصا، وكان مقرئًا مجيدًا.

■ **وفاته:**

توفي في ٢٥ من جمادي الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة ٦١٥هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٤٣٣)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٣٨).



(١٦) عبد الكريم السكندري(*)

هو عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك بن عبد الغفار بن أبي بكر الربعي(١)، السكندري، أبو محمد المقرئ، المالكي، المعروف بابن الشرابي.

■ ***مولده:***

ولد في السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ٥٤١هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القرآن الكريم بالقراءات، وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العثماني، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي ابن عوف الزهري، وأبي الحسن علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن مؤمن القرطبي، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخداذي، وأبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن حمزة التاجر.

■ ***شيوخه:***

١- سالم بن إبراهيم بن خلف بن عبد الله، أبو الغنايم، الأموي، الإسكندري.

٢- اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع، أبو يحيى، الغافقي، الأندلسي، الجياني.

٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ، أبو طاهر السلفي، سمع منه الحروف.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٤٨٤)، غاية النهاية (١/ ٤٠٢)، معرفة القراء الكبار ١١٨٨، تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٧٦).

(١) الرَّبَعي: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار، وقلما يستعمل ذلك لأن ربيعة ابن نزار شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وأفخاذ استغنى بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة، ينظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ٧٦).

■ **تلاميذه:**

أحمد بن سليمان بن أحمد أبو العباس بن المرجاني المالكي الإسكندري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: شيخ الإقراء بالإسكندرية.

قال الزكي عبد العظيم: تصدر لإقراء القرآن الكريم بثغر الإسكندرية مدة، وكان ماهرًا في القراءات، وانقطع إلى الحافظ أبي طاهر الأصبهاني مدة، وأخذ عنه كثيرا، وكان من نبلاء أصحابه، لقيته بالاسكندرية وسمعت منه.

قال ابن الجزري: شيخ مصدر.

■ **وفاته:**

توفي بمدينة الإسكندرية في العشر الأواسط من شهر شوال سنة ست عشرة وستمائة ٦١٦هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١٧) علي عبد الستار القوصي(*)

هو علي بن عبد الستار بن ظافر القوصي، ضياء الدين، أبو الحسن.

■ مولده:

ولد بمدينة قوص سنة تسعين وخمسمائة ٥٩٠ هـ.

■ أقوال العلماء عنه:

قال الصفدي: نقلت من خط شهاب الدين القوصي في معجمه قال: هذا الفقيه ضياء الدين ابن أختي، جمع له بين القراءات السبع، والفقه، مع جودة الشعر.

■ وفاته:

توفي بدمشق سنة ثمان عشرة وستمائة ٦١٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الوافي بالوفيات (٢١/ ١٥٥).

(١٨) عبد السلام علي الدمياطي (*)

هو عبد السلام بن علي بن منصور، قاضي القضاة تاج الدين، أبو محمد، الكتاني[1]، الدمياطي، الشافعي، المعروف بابن الخراط.

■ مولده:

ولد في ٧ رمضان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ٥٧١هـ.

■ حياته العلمية:

ولد بدمياط ورحل إلى بغداد فأخذ الفقه على ابن الربيع الواسطي بالنظامية، وسمع الحديث، ورحل إلى واسط بالعراق؛ فقرأ بها القراءات على أبي بكر ابن الباقلاني، وعاد إلى دمياط.

■ شيوخه:

١- أبي محمد عبد السلام بن عبد الناصر التنيسي، المعروف بابن عديسة.

٢- أبي بكر عبد الله بن منصور الواسطي، المعروف بابن الباقلاني.

■ مؤلفاته:

له أجزاء في الحديث.

■ الوظائف التي عمل بها:

ولي القضاء والتدريس بمحافظة دمياط مدة، ثم ولي قضاء القضاة بمصر وأعمالها من الجانب القبلي ، ثم ولي القضاء بمصر والوجه القبلي، ثم عزل وأعيد إلى دمياط.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٧١)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٢٣٧)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ١٩٥)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٥٧٧)، هدية العارفين (١/ ٥٧٠).

(١) الكَتّاني: بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة وفي آخر النون، هذه النسبة إلى الكتان- وهو نوع من الثياب- وعمله، ينظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ٤٤).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الزكي المنذري: أقرأ وحدَّث بدمياط، ومصر، وخرجت له جزءا من حديثه، وسمعت منه.

■ ***وفاته:***

توفي بدمياط في ١٣ ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة ٦١٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١٩) عبد الله عبد المحسن السكندري(*)

هو عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الأحد، أبو محمد، المعروف بابن الربيب[1]، السكندري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد بثغر الإسكندرية تقريبًا سنة سبع أو ثمان وخمسين وخمسمائة.

■ **حياته العلمية:**

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، وأبي محمد عبد الواحد بن عسكر المخزومي.

■ **شيوخه:**

عبد المجيد بن شداد بن المقدم أبو محمد التميمي.

■ **تلاميذه:**

عبد النصير بن علي المريوطي، قرأ عليه لابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: مقرئ صالح.

قال الذهبي: كان رجلًا صالحًا، خيِّرًا.

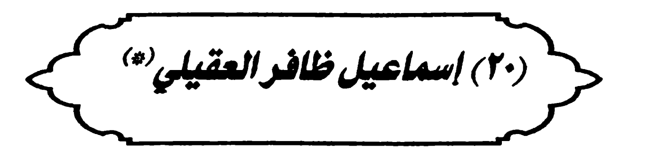
قال المنذري زكي الدين: كان من أهل الخير، والديانة، والستر، والصيانة، قدم علينا القاهرة ساعيًا في فكاك ولده من أسر العدو، وحدَّث بها.

■ **وفاته:**

توفي في ٤ ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة ٦٢١ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٣/ ٦٦٨)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ١١٩)، غاية النهاية (١/ ٤٢٩).

(١) الربيب: بفتح الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة.



(٢٠) إسماعيل ظافر العقيلي (*)

هو إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي[١]، أبو الطاهر، المقرئ، المالكي.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القرآن الكريم بالقراءات، وسمع من علي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرحبي، وعبد الله بن بري النحوي، وأبي المفاخر سعيد المأموني، وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة المحروسة مدة.

■ ***مولده:***

ولد في سنة أربع وخمسين وخمسمائة ٥٥٤ هـ.

■ ***مؤلفاته:***

مرسوم خط المصحف.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: إمام محقق من أئمة الفن، له كتاب في الرسم من أحسن ما ألف في ذلك.

قال المنذري زكي الدين: كان عالما، ورعا، جامعا لخصال جميلة، ومآثر حميدة، وآثر الاشتغال بالكسب، وانقطع عما يقضي بالتقدم، وإذا قصد للإفادة أجاب.

(*) بغية الوعاة (١/ ٤٤٨)، الأعلام للزركلي (١/ ٣١٦)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٣٥)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ١٨٤)، غاية النهاية (١/ ١٦٥).

(١) العُقَيلي: بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى عقيل بن كعب ابن عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر، ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٤١).

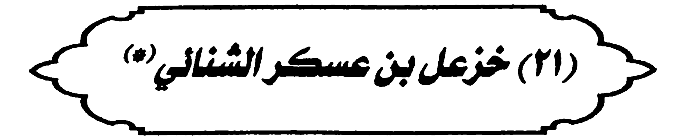
قال السيوطي: من سادات المصريين وعلمائهم ونبلائهم، كان عالمًا بالقراءات والعربية، مع دين متين، وزهد وورع، وصلاح، وأقرأ الناس زمانًا.

قال الذهبي: كان ورعًا، صالحًا، كثير الفضائل، يعيش من كسبه.

■ ***وفاته:***

توفي في ٢٢ رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة ٦٢٣هـ، ودفن من يومه بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٢١) خزعل بن عسكر الشنائي(*)

هو خزعل بن عسكر بن خليل، تقي الدين، أبو المجد الشنائي[١]، المصري، المقرئ، النحوي، اللغوي، نزيل دمشق.

■ **مولده:**

ولد بالإسكندرية[٢] سنة سبع وأربعين وخمسمائة ٥٤٧ هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من السلفي، وقرأ ببغداد على الكمال الأنباري أكثر تصانيفه، وأقرأ بالقدس، ثم رحل إلى دمشق، وأم بمشهد علي، وعقد الأنكحة، واتسعت حلقته بالعزيزية، ورحل إلى العراق، وخرج عن العراق إلى مكة، وعاد إلى مصر.

■ **مصنفاته:**

لمعة التحصيل في تلاوة التنزيل.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

كان يعقد الأنكحة (مأذون شرعي).

(*) إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ٣٨٩)، الوافي بالوفيات (١٣/ ١٩١)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٨١)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ١٨)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٣٧)، بغية الوعاة (١/ ٥٥٠).

(١) الشَنَائي: بفتح الشين والنون وكسر الهمزة بعد الألف: نسبة إلى شنوءة وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزد، وإنما قيل: أزد شنوءة على وزن فعولة والنسبة إلى شنائى، ومنهم من الصحابة عبد الله بن مالك بن بحينة أبوه مالك، وأمه بحينة وهو عبد الله بن مالك بن القشب الأزدى من أزد شنوءة، ينظر: مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٤٢٢).

(٢) قال عنه جمال الدين القفطي: من سوادية مصر؛ من أهل قرية شمالية تعرف بدار البقر، قلت: هذه القرية بمحافظة الغربية، وإليها ينسب الشيخ محمد البقري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال جمال الدين القفطي: اجتمعت به في جامع قفط، فرأيته كثير الدعوى، غث العبارة، قد تعلق بأطراف من علم العربية، وحضر حلقة شيخنا أبي البقاء صالح بن عادي العذري النحوي، ثم رأيته بعد سنين ببيت المقدس يرتزق في مدرسة بها على طلب فقه الشافعي، ويزعم أنه يفيد النحو لطالبيه، وما رأيت قارئًا له عليه، وبلغني أنه رحل عن المقدس إلى دمشق، وصار بها أحد من يحضر عقود الأنكحة.

قال أبو شامة: كان لا يرد سائلا أصلا، وربما جاءه فيقول: اقعد، فما جاء، فهو لك، وكان عند الطلاق لا يأخذ من أحد شيئا، وكان ذا مروءة تامة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

قال المنذري: أقرأ القرآن الكريم بالبيت المقدس مدة ثم رحل إلى دمشق وسكنها إلى أن مات، ولنا منه إجازة، كتب بها إلينا غير مرة منها ما هو في جمادي الآخرة سنة ثمان وستمائة ٦٠٨ هـ.

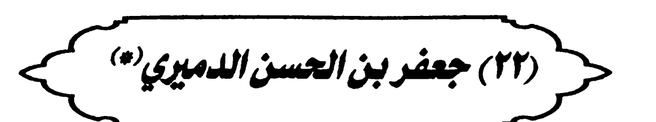
قال ابن الحاجب: أقعد في آخر عمره، وازدحم عليه الطلبة، وكان أعلم الناس بكلام العرب.

قال الصفي خليل المراغي في مشيخته: هو أحد القراء المعروفين، والفضلاء المشهورين؛ عالم باللغة والنحو، أقام بالقدس يقرئ القرآن والعربية زمانا، وانتفع به الناس، ثم ذهب إلى دمشق وسكنها إلى أن مات.

■ ***وفاته:***

توفي بدمشق في اليوم الثالث أو الثاني والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة ٦٢٣ هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بباب الصغير، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٢٢) جعفر بن الحسن الدميري(*)

هو جعفر بن الحسن بن إبراهيم، الفقيه تاج الدين أبو الفضل الدميري[1]، المصري، الحنفي، المعدل، المنعوت بالتاج.

■ مولده:

ولد بالقاهرة في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥٥٥ هـ.

■ حياته العلمية:

أخذ الفقه عن الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله، والبدر عبد الوهاب بن يوسف، وسمع من عبد الله بن بري، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

■ شيوخه:

أبي الجيوش عساكر بن علي المصري.

■ الوظائف التي عمل بها:

درَّس بالمدرسة السيوفية بالقاهرة.

■ أقوال العلماء عنه:

قال المنذري زكي الدين: تولى التدريس بالمدرسة التي بالسيوفيين[2] بالقاهرة المحروسة

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ١٩٠)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٣٦)، الوافي بالوفيات (١١/ ٩٧)، المنهل الصافي (٤/ ٢٦٧)، المقفي الكبير ص ١٦.

(١) الدَّمِيري: بفتح الدال المهملة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى دميرة إحدى القرى التابعة لمركز طلخا في محافظة الدقهلية.

(٢) هذه المدرسة بالقاهرة، وهي من جملة دار الوزير المأمون البطائحيّ، وقفها السلطان السيد الأجل الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب على الحنفية، وقرّر في تدريسها الشيخ مجد الدين محمد بن محمد الجبتي، ورتب له في كل شهر أحد عشر دينارا، وعرفت بالمدرسة السيوفية، من أجل أن سوق السيوفيين كان حينئذ على بابها.

مدة طويلة إلى حين وفاته، وكتب بخطه كثيرا، وكان يكتب خطا حسنا، سمعت منه، وكان حسن السمت، كثير العزلة، ولازم الإقامة بالقرافة مدة، وربما مضى إليها وجاء منها ماشيا.

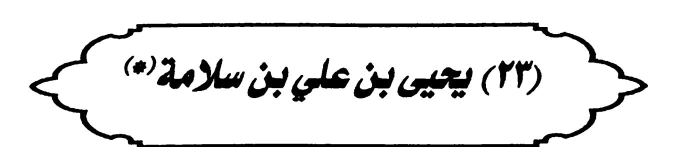
قال المقريزي: كان معتزلًا للناس، حسن الخط.

قال يوسف بن تغري بردي: برع في الفقه والأصول والعربية.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم الإِثنين ٢ ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ٦٢٣هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٢٣) يحيى بن علي بن سلامة(*)

هو يحيى بن علي بن سلامة، أبو زكريا، المؤدب.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم على الشيخ أبي عمران موسى بن عيسى الخندقي، وسمع من الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن الحضرمي.

■ شيوخه:

أبي عمران موسى بن عيسى الخندقي.

■ أقوال العلماء عنه:

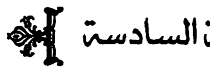
قال المنذري : أقرأ القرآن الكريم مدة طويلة، وانتفع به الناس، لا يوجد منه ملل ولا زجر ولو بالغ الطالب في الإكثار من القراءة عليه.

■ وفاته:

توفي في ٢٦ رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة ٦٢٤، بالشارع ظاهر القاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٢٠٩).



(٢٤) مرتفع بن طغان الأرسوفي(*)

هو مرتفع بن طغان[١] بن وحيد بن علي بن مسلم، ابو الوفاء صفوان بن ابي المعالي، الأرسوفي[٢] الأصل المصري المولد والدار، الشافعي، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة في مستهل شهر ربيع الأول من سنة تسع وخمسين وخمسمائة ٥٥٩هـ.

■ **حياته العلمية:**

أخذ الفقه على مذهب الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ وقرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجيوش عساكر بن إسماعيل المقرئ، وسمع منه، ومن أبي القاسم هبة بن علي بن سعود الأنصاري، وأبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي، وغيرهم.

■ **شيوخه:**

أبي الجيوش عساكر بن إسماعيل المقرئ، وسمع منه.

■ **وفاته:**

توفي ليلة الرابع عشر من صفر سنة خمس وعشرين وستمائة ٦٢٥هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٢١٨)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٩٧).

(١) طغان: بضم الطاء المهملة، وفتح الغين المعجمة، وبعد الألف نون.

(٢) الأرْسُوفي: بضم الألف وسكون الراء المهملة وضم السين المهملة في آخرها فاء، هذه النسبة إلى أرسوف، وهي مدينة على ساحل بحر الشام وبها كان بعض الفضلاء من العلماء والمرابطين، ينظر: الأنساب للسمعاني (١/ ١٦٦).

(٢٥) عبد الوهاب عتيق العامري(*)

هو عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان، أبو الميمون العامري، المصري، المالكي.

■ ***مولده:***

ولد بمصر في ١١ ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمسمائة ٥٥٤ هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القراءات على علماء عصره، وسمع من العلامة عبد الله بن بري، وعبد الرحمن بن محمد السبيي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، ومنجب بن عبد الله المرشدي، والبوصيري، والأرتاحي، وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر، وكتب الكثير، واستنسخ، وأقرأ القراءات، وحدث، وأفاد.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

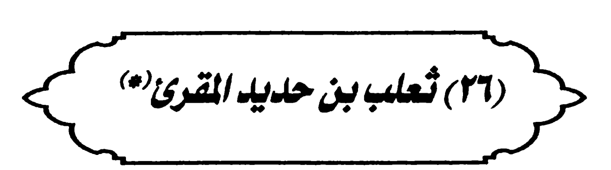
قال المنذري زكي الدين: كان كثير الإفادة جدًا، محبًا لأصحاب الحديث، معظمًا لهم، وأنفق في تحصيله جملة، وكان بيته غالبًا مجمع الحديث من الشيوخ والطلبة؛ أهل البلد والقادمين عليها، ممن هو مثله، ومن هو دونه، ولم يزل مجتهدا في التحصيل والسماع إلى آخر عمره، مع كبر السن، وضعف الجسم، ورقة الحال.

قال الذهبي: كتب الكثير، واستنسخ، وأقرأ القراءات، وحدث، وأفاد.

■ ***وفاته:***

توفي ليلة عشر من جمادي الآخرة التاسع سنة ست وعشرين وستمائة ٦٢٦هـ، ودفن عند والده في اليوم الثاني من الوفاة، بالقرب من ضريح الإمام الشافعي، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣١٤)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٢٤٥)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٨١٥).



(٢٦) ثعلب بن حديد المقرئ(*)

هو ثعلب بن حديد بن سليمان بن قاسم، أبو الوحش، المقرئ الضرير.

■ **مولده:**

ولد بالقرب من مسجد الخضر من بحري الفسطاط، بعد الستين وخمسمائة.

■ **حياته العلمية:**

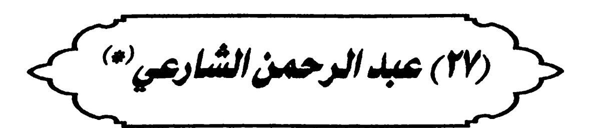
حدث عن أبي عمران موسى بن عيسى بن عبد الرحمان الخندقي.

■ **وفاته:**

توفي في آخر سنة سبع وعشرين وستمائة ٦٢٧هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٢٧٥).



(٢٧) عبد الرحمن الشارعي (*)

هو عبد الرحمن بن محمد بن رسلان بن عبد الله بن شعبان، أبو القاسم، المقرئ، الفقيه، الشافعي، الشارعي.

■ **مولده:**

ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ٥٧٣هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن الكريم بالقراءات، وسمع من أبيه، ومن أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن جامع البناء، وأبي الحسن علي بن إبراهيم ابن نجا، وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحراني، وسمع بدمشق من الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي، وأم بالمسجد المعروف بجده وأبيه بالشارع مدة.

■ **تلاميذه:**

سليمان بن أحمد بن علي بن أحمد، أبو الربيع السعدي، الشارعي، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن المغربل.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري: سمعت منه، وسمع مني وسألته عن مولده، وكان مشهورا بالخير والعفاف، كثير السعي في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم.

■ **وفاته:**

توفي في ٢٦ جمادي الأولى سنة تسع وعشرين وستمائة ٦٢٩هـ، بحي الشارع بالقاهرة، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بتربتهم المعروفة بهم بسفح المقطم، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٣١٠)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٨٦).

(٢٨) عيسى عبد العزيز السكندري(*)

هو عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان، أبوالقاسم، اللخمي، الأندلسي، الشريشي، السكندري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد بمدينة الإسكندرية في ٤ رمضان سنة خمسين وخمسمائة ٥٥٠هـ.

■ **شيوخه:**

أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف الغرناطي نزيل الإسكندرية.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الحكيم، أبو العباس الصعيدي ثم السكندري.

٢- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر أبو العباس الأندلسي، سمع منه الحروف.

٣- أبو بكر بن أبي الدر المعروف بالرشيد المكيني.

٤- محمد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبد الله الفاسي،نزيل حلب.

٥- يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران التقي، أبو يوسف، المعروف بالجرائدي.

٦- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، أبو محمد المالكي الزواوي.

٧- عبد الكريم بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي.

٨- ابنه عبد الرحمن بن عيسى.

٩- محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي الجمال، أبو بكر الأزدي المهلبي، الغرناطي.

(*) تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٩٩)، التكملة لوفيات النقلة (١٣/ ٣١٢)، العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٠٤)، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣١٥)، بغية الوعاة (٢/ ٢٣٥)، معرفة القراء الكبار ١٢٠٦، غاية النهاية (١/ ٦٠٩).

■ **مؤلفاته:**

١- الزهرة اللائحة في كيفية قراءة الفاتحة.

٢- بيان مشتبه القرآن.

٣- النقاوة المهذبة للرواية المنتخبة من جميع القراءات وصحيح الروايات.

٤- حجة المقتدي ومحجة المبتدي في القراءات.

٥- الاهتداء في الوقف والابتداء.

٦- التحرير في إذهاب ما في الراءات من التكرير.

٧- المراد في كيفية النطق بالضاد.

٨- الانتقاء من مشهور القراءات.

٩- المنتقى من غريب الطرق والروايات.

١٠- التذكرة المختصرة في القراءات العشرة.

١١- الخلاف فيما في خط المصاحف من الاختلاف.

١٢- غرائب القراءات وشواذ الروايات.

١٣-جمع المفترق ومنع المنطلق.

١٤- الجامع الأكبر والبحر الأزخر[1].

١٥- جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ.

---

(١) قال عنه الذهبي: صنف كتابا فيه سبعة آلاف رواية؟ فوالله إن القراء كلهم من الصحابة إلى زمانه - أعني الذين سموا من أهل الأداء في المشارق والمغارب ودونوا في التواريخ - لا يبلغون سبعة آلاف بل ولا أربعة آلاف وأنا متردد في الثلاثة آلاف هل يصلون إليها أم لا؟ هذا أبو القاسم الهذلي الذي لم يرحل أحد في القراءات ولا في الحديث مثله، وله مائة شيخ قرأ عليهم القرآن، جمع في كتابه الغث والسمين، والمشهور والشاذ، والعالي والنازل، وما تحل القراءة به وما لا تحل، وأربى على المتقدمين والمتأخرين - لم يمكنه أن يأتي في كتابه بأكثر من خمسين رواية من ألف طريق.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

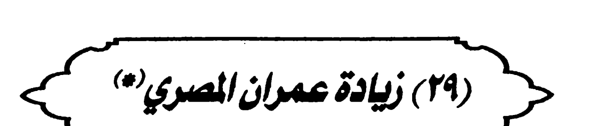
قال الذهبي: كان مقرئًا بصيرًا بالقراءات المشهورة والشواذ، وكان غير ثقة، ولا صادق، مع جلالته وفضائله[1]، وقد سألت عنه العلامة أبا حيان الأندلسي فكتب إلي فيما كتب: كان له اعتناء كثير بالقراءات، وتصانيف عدة، وكان أبوه قد اعتنى به في صغره، وكان فقيها، مفتيا، قرأ عليه الناس وأخذوا عنه، وتكلم بعضهم فيه، وقفت على إجازته لأبي يوسف يعقوب بن بدران الجرائدي وقد قرأ عليه بالسبع، وقراءة يعقوب، وابن القعقاع، وابن محيصن، وأشهد على نفسه له بها في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة، وأسند فيها عن أبي طاهر السلفي.

■ ***وفاته:***

تُوفي بالإسكندرية في ٧ جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة ٦٢٩هـ، ودفن بين الميناءين، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(١) قلت: رأينا مثل هذا في عصرنا الحاضر، وبالرغم أن الكثير شهد له بالإتقان والعلم إلا أنه دلس في أسانيد القرآن الكريم، ومنهم من يقول: انظر إلى علم الشيخ وإتقانه افيجب علينا أن نفرق بين علم الشيخ وإتقانه، وبين تدليسه في أسانيد القرآن، وهذا مما عمت به البلوى في عاصرنا الحاضر، نسأل الله السلامة.



(٢٩) زيادة عمران المصري(*)

هو زيادة بن عمران بن زيادة، أبو النماء، المصري، المالكي، المقرئ الضرير.

■ **مولده:**

ولد في حدود ستين وخمسمائة ٥٦٠ هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس بن مكي المقرئ، وقرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن عبد العزيز العطار، وعلى أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي، وحدث، وأخذ الفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ على الفقيهين أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي، وأبي محمد عبد الله بن نجم بن شاس.

■ **شيوخه:**

غياث بن فارس بن مكي، أبو الجود اللخمي المصري المقرئ الأستاذ النحوي، العروضي الضرير.

■ **تلاميذه:**

١- ابن بنته الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي ثم المصري، روى عنه الحروف والقراءات.

٢- إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد، أبو إسحاق، الجهني، الشافعي، المنعوت بالجمال.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٣١٥)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٨١)، غاية النهاية (١/ ٢٩٦)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٦٩، تكملة إكمال الإكمال ص ٦٨.

٣- محمد بن عبد الكريم بن علي أبو عبد الله التبريزي ثم الدمشقي الملقب بنظام الدين.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المنذري زكي الدين: تصدر بالجامع العتيق بمصر، وبالمدرسة الفاضلية[1] بالقاهرة إلى حين وفاته، وكان فاضلًا، وانتفع به الناس.

قال ابن الجزري: مقرئ نحوي، متصدر.

قال عنه ابن الصابوني: رجل صالح فاضل.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في مستهل شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة ٦٢٩ هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



---

(١) هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة، بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني، بجوار داره، في سنة ثمانين وخمسمائة، ووقفها على طائفتي الفقهاء الشافعية والمالكية، وجعل فيها قاعة للإقراء، أقرأ فيها الإمام أبو محمد الشاطبي ناظم الشاطبية، ثم تلميذه أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، ثم الشيخ علي بن موسى الدهان وغيرهم، ورتب لتدريس فقه المذهبين الفقيه أبا القاسم عبد الرحمن بن سلامة الاسكندراني، ووقف بهذه المدرسة جملة عظيمة من الكتب في سائر العلوم، يقال أنها كانت مائة ألف مجلد، وذهبت كلها. وكان أصل ذهابها أن الطلبة التي كانت بها، لما وقع الغلاء بمصر في سنة أربع وتسعين وستمائة، والسلطان يومئذ الملك العادل كتبغا المنصوري، مسهم الضر، فصاروا يبيعون كل مجلد برغيف خبز حتى ذهب معظم ما كان فيها من الكتب، ثم تداولت أيدي الفقهاء عليها بالعارية، فتفرقت، وكان بها مصحف قرآن كبير القدر جدا، مكتوب بالخط الأول الذي يعرف بالكوفي، تسميه الناس مصحف عثمان بن عفان، ويقال أن القاضي الفاضل اشتراه بنيف وثلاثين ألف دينار، على أنه مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان في خزانة مفردة له بجانب المحراب من غربيه، وعليه مهابة وجلالة، وكانت هذه المدرسة من أعظم مدارس القاهرة وأجلها، وقد تلاشت لخراب ما حولها، المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٠٥).

(٣٠) عبد الرحمن فاضل السكندري(*)

هو عبد الرحمن بن فاضل بن علي بن عبد العزيز بن محمود، أبوالقاسم السكندرني، التاجر، المعروف بابن السيوري[1].

■ ***مولده:***

ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة ٦٥٣هـ.

■ ***حياته العلمية:***

رحل إلى بغداد سنة سبع عشرة وستمائة ٦١٧هـ، وقرأ بها، وبواسط، القرآن الكريم بالقراءات، وسمع ببغداد من أحمد بن علي الغزنوي، وأبي الحسن علي بن محمد بن السقاء، وبدمشق من زين الأمناء أبي البركات، وحدث بمصر والإسكندرية.

■ ***شيوخه:***

١- زيد بن الحسن بن زيد، أبو اليمن الكندي البغدادي.

٢- شكر بن صبرة بن سلامة بن حامد العوفي، السلمي، قرأ عليه بالقراءات العشر.

■ ***تلاميذه:***

عبد النصير المريوطي، قرأ عليه جمعًا إلى سورة الزخرف.

أقوال العلماء عنه:

قال المنذري زكي الدين: كان عارفًا بالقراءات واختلافها، جميل السيرة.

قال الذهبي: كان بصيرًا بالقراءات واختلافها.

قال ابن رافع: كان صالحًا، خيرًا، ساكنًا.

■ ***وفاته:***

توفي بثغر الإسكندرية ليلة الثامن من شهر صفر سنة ثلاثين وستمائة ٦٣٠هـ، ودفن بين الميناءين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٣/ ٩٢٠)، الوفيات لابن رافع (١/ ٣١٦)، غاية النهاية (١/ ٣٧٦)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٣٣٠)، إكمال الإكمال (٣/ ٣٨٠).

(١) السيوري: بضم السين المهملة، وبعدها ياء مضمومة، وبعد الواو الساكنة راء مهملة، وياء النسب، هذه النسبة إلى عمل السيور، وهي جمع السير، وهو أن ينقطع الجلود الرقاق ويخاط بها السروج، ينظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٣٦١).

(٣١) أحمد علي القرشي(*)

هو أحمد بن علي بن عبد العزيز، العفيف أبو العباس القرشي، المخزومي[1]، المصري، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن الصيرفي.

■ مولده:

ولد بعد الستين وخمسمائة.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجود غياث بن فارس، وأجاز له القاضي الأثير أبو الطاهر محمد بن بنان الأنباري، وأم بالمسجد الذي بحي الشارع إلى حين وفاته.

■ شيوخه:

أبي الجود غياث بن فارس بن مكي المنذري.

■ أقوال العلماء عنه:

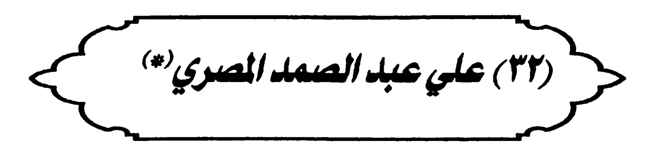
قال المنذري زكي الدين: كان كثير التلاوة للقرآن الكريم، وانقطع في آخر عمره، وصار يؤدب الصبيان في المسجد الذي كان يؤم به، وتبعه ثناء جميل.

■ وفاته:

توفي في ١٦ شوال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ٦٣٢ هـ، بالشارع ظاهر القاهرة، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٣٩٧)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٥).

(١) المَخْزُومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٦).



(٣٢) علي عبد الصمد المصري(*)

هو علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج، عفيف الدين، ابن الرماح(١) المصري، المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة ٥٥٧هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ العربية على يحيى بن عبد الله النحوي، والقراءات على أبي الجيوش بن عساكر بن علي، وغياث بن فارس اللخمي، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد الأصبهاني، وتصدر لإقراء القرآن الكريم والنحو بالمدرسة السيفية، والمدرسة الفاضلية مدة.

■ **شيوخه:**

١- عساكر بن علي بن إسماعيل أبو الجيوش المصري، قرأ عليه سنة خمس وسبعين وخمسمائة ٥٧٥هـ.

٢- غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله، أبو الجود، المصري الضرير.

■ **تلامذته:**

١- رشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر المكيني المقرئ، قرأ عليه قراءة يعقوب.

(*) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ٢١٠)، الوافي بالوفيات (٢١/ ١٥٦)، تاريخ الإسلام (١٤/ ١١١)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٢٤، غاية النهاية (١/ ٥٤٩)، بغية الوعاة (٢/ ١٧٥)، العبر في خبر من غبر (٣/ ٢١٧)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٤١٥).

(١) الرَّمّاح: بفتح الراء وتشديد الميم وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى صنعة الرماح، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها يعمل ذلك، ينظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ١٦١).

٢- محمد بن عبد الكريم بن علي الشيخ المعمر نظام الدين، أبو عبد الله التبريزي، ثم الدمشقي.

٣- محمد بن عثمان بن سليمان بن علي بن سليمان أبو عبد الله الزرزاري الإربلي الرهاوي.

٤- علي بن موسى بن يوسف أبو الحسن السعدي المصري المعروف بالدهان، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٥- غازي بن شبيب بن عبد الله الشافعي.

٦- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المعروف بسبط زيادة.

٧- محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن خلف بن أبي طالب الهمذاني.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: كان حسن السمت، مؤثرًا للانقطاع، حسن الإِنصاف، جيد المعرفة، وهو من أعيان النحاة وأكابر القراء.

قال عنه الإمام ابن الجزري: إمام مقرئ كامل مصدر.

قال المنذري زكي الدين: كان حسن، السمت مؤثرًا للانفراد، راغبا في الإقراء والإفادة، اتصل بخدمة السلطان مدة، ولم يتغير عن طريقته وعادته.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم السبت ٢٢ جمادي الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ٦٣٣ هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٣٣) سليمان أحمد الشارعي(*)

هو سليمان بن أحمد بن علي بن أحمد، أبو الربيع السعدي، الشارعي[1]، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن المغربل.

■ **مولده:**

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة ٥٤٤ هـ، بحي الشارع في القاهرة.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن على الفقيه رسلان بن عبد الله، وقرأ القرآن بالقراءات السبع على محمد ابن إبراهيم الكيزاني، وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن حميد بن عمار، وبالشارع من قاسم بن إبراهيم المقدسي.

■ **شيوخه:**

١- أبي محمد رسلان بن عبد الله الشافعي.

٢- محمد بن إبراهيم الكيزاني، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري زكي الدين: سمعت منه، وسألته عن مولده، فقال: سنة أربع وأربعين وخمسمائة، يعني بالشارع، وكان شيخًا حسنًا، وأنفق في طلب الحديث جملة صالحة.

قال ابن الجزري: مقرئ ثقة.

قال الذهبي: محله الصدق.

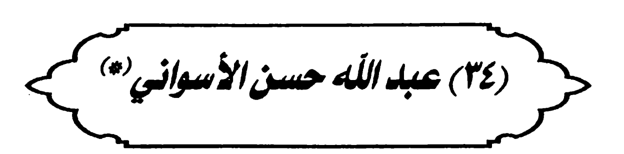
■ **وفاته:**

توفي في ٢٩ ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ٦٣٣هـ، بحي الشارع في القاهرة، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٣١١)، تاريخ الإسلام (١٤/ ١٠٦)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٢٦، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٤٢٧).

(١) الشَّارِعي: نسبة إلى الشارع الموضع المشهور بالقاهرة آنذاك.





(٣٤) عبد الله حسن الأسواني(*)

هو عبد الله بن حسن بن علي بن سيد الأهل الأسواني، المنعوت بالزين.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القراءات على أبيه، وأخذ الفقه على عمه، وعلى يونس القلقشندي، وجلس بحانوت الشهود، وأقام برباط معاوية الخادم بمصر.

■ ***شيوخه:***

والده حسن بن علي.

■ ***أقول العلماء عنه:***

قال كمال الدين الأدفوي: كان إنسانا حسنا متدينا، وطلب بسبب شهادة تتعلق بتركة معاوية، فحصل عنده خوف.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم الأحد ١١ محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة ٦٣٤هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٢٧٨.

(٣٥) إبراهيم المازني(*)

هو إبراهيم بن ترجم[١] بن حازم، أبو إسحاق، المازني[٢]، المصري الضرير، المقرئ، الشافعي.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي، وسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، وأبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري، وأخذ الفقه على مذهب الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وأم بالمدرسة الفاضلية[٣] بالقاهرة إلى حين وفاته.

■ **شيوخه:**

غياث بن فارس بن مكي اللخمي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري زكي الدين: سمعت منه، وكان كثير السعي في قضاء حوائج الناس، مثابرا على ذلك.

■ **وفاته:**

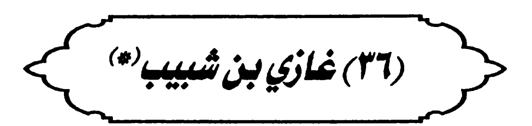
توفي بالقاهرة ليلة السابع والعشرين من جمادي الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ٦٣٥هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٤٧٩)، تاريخ الإسلام (١٤/ ١٦٩)، تكملة إكمال الإكمال ص ١٣٨، المقفي الكبير (١/ ١٢٢).

(١) ترجم: بفتح التاء، وسكون الراء المهملة، وفتح الجيم وبعدها ميم.

(٢) المَازِني: بفتح الميم وكسر الزاى وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى مازن، وهم قبائل وبطون.

(٣) هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة، بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني، بجوار داره، في سنة ثمانين وخمسمائة ٥٨٠ هـ، ووقفها على طائفتي الفقهاء الشافعية والمالكية، وجعل فيها قاعة للإقراء، أقرأ فيها الإمام أبو محمد الشاطبي ناظم الشاطبية، ثم تلميذه أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، ثم الشيخ علي بن موسى الدهان وغيرهم، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٠٤).



(٣٦) غازي بن شبيب(*)

هو غازي بن شبيب بن عبد الله الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في حدود سنة خمس عشرة وستمائة ٦١٥ هـ.

■ **شيوخه:**

علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج، عفيف الدين، أبو الحسن بن الرماح المصري، قرأ عليه بالروايات.

■ **أقوال العلماء عنه:**

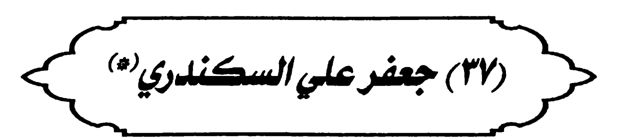
قال عنه المنذري: سمع معنا الحديث، وأجاز له خلق كثير، وقرأ الحساب، وأتقن منه جملة صالحة، وكان يتلهب ذكاء.

■ **وفاته:**

توفي في سلخ صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة ٦٣٤هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، ولم يبلغ العشرين سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٤٣٥).



(٣٧) جعفر علي السكندري(*)

هو جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح الهمداني(١)، السكندري، المالكي.

■ مولده:

ولد بمدينة الإسكندرية في ١٠ صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة ٥٤٦هـ.

■ حياته العلمية:

سمع الحديث وله أربع وعشرون سنة من أبي طاهر السلفي، وأبي محمد العثماني، وعبد الواحد بن عسكر، وأبي الطاهر بن عوف، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وأحمد بن جعفر الغافقي.

وأجاز له طوائف من الأندلس، وأصبهان، وهمذان، وأم بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة، وحدث بالثغر، والقاهرة، ثم توجه إلى دمشق، وأقام بها، وحدث بها الكثير، ولم يزل بها إلى حين وفاته.

■ شيوخه:

١- عبد الرحمن بن خلف الله القرشي، قرأ عليه القراءات السبع، وقراءة يعقوب.

٢- أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي، قرأ عليه القراءات السبع سوى عاصم والكسائي.

(*) معرفة القراء الكبار ص ١٢٣٢، النجوم الزاهرة (٦/ ٣١٤)، معجم المؤلفين (٣/ ١٤٢)، غاية النهاية (١/ ١٩٣)، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣٦)، ذيل التقييد (١/ ٤٩٧)، شذرات الذهب (٧/ ٣١٤)، حسن المحاضرة (١/ ٤٥٥)، المقفي الكبير (٣/ ٣٧)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٢٠٧).

(١) الهَمْداني: بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩).

٣- عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، روى عنه الحروف.

٤- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع أبو الأصبغ الغافقي الأندلسي، قرأ عليه بقراءة نافع وجمع عليه بالقراءات الثمان إلى سورة الأحزاب.

■ ***تلاميذه:***

١- علي بن موسى بن يوسف أبو الحسن السعدي المصري المعروف بالدهان.

٢- عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي.

٣- عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح.

٤- أبو بكر بن أبي الدر الرشيد المكيني.

٥- عبد الرحمن بن يحيى بن عثمان الإسكندري، روى الحروف عنه.

■ ***مصنفاته:***

مفردات في القراءات.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المنذري: أقرأ وانتفع به الفضلاء، وكان بعث إليه ليحضر إلى القاهرة، فتوجه من بلده إلى القاهرة ، ومعه جملة من مسموعاته، وأقام بالقاهرة مدة، وحدث بها.

قال ابن الجزري: إمام مقرئ، محدث، ثقة، خير.

قال المقريزي: أقرأ الناس بمسجده، ثم طلب في آخر عمره إلى دمشق، وحدث بها، وكان ثقة، خيرا، كثير الفضائل.

قال ابن مسدي: هو إمام في علم القراءات.

قال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحا، من أهل القرآن.

■ ***وفاته:***

توفي بدمشق ليلة السادس والعشرين من شهر صفر سنة ست وثلاثين وستمائة ٦٣٦ هـ، عن عمر ناهز التسعين عامًا، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٣٨) عبد الرحمن الصفراوي(*)

هو عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص، الإمام جمال الدين أبو القاسم ابن الصفراوي[1]، السكندري، المالكي، المقرئ، المفتي.

■ **مولده:**

ولد بالإسكندرية في أول يوم من شهر محرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة ٥٤٤هـ.

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس أبو القاسم الغافقي.

٢- عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية أبو القاسم القرشي السكندري.

٣- اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع، أبو يحيى الغافقي الأندلسي.

٤- عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلوف أبو الطيب بن أبي بكر الحميري الغرناطي.

■ **تلاميذه:**

١- إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس زين الدين التميمي.

٢- أحمد بن سليمان بن أحمد أبو العباس بن المرجاني المالكي السكندري، روى عنه الحروف سماعا.

(*) معجم المؤلفين (٥/ ١٥٢)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٣٠، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥٠٣)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٢١٣)، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٤١)، غاية النهاية (١/ ٣٧٣)، الوافي بالوفيات (١٨/ ١٠٣).

(١) نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز.

٣- أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الحكيم أبو العباس الصعيدي ثم الإسكندري.

٤- أحمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوي أبو جعفر المالكي.

٥- أبو بكر بن أبي الدر المعروف بالرشيد المكيني، قرأ عليه بقراءة الكسائي.

٦- عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي، قرأ عليه بالقراءات الثمان.

٧- عبد الرحمن بن عبد الحكيم بن عمران أبو القاسم الأنصاري، المالكي الملقب بسحنون.

٨- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي زيد القاضي معين الدين أبو محمد النكزاوي.

٩- عبد الله بن منصور بن علي بن منصور، المعروف بالمكين الأسمر.

١٠- عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح، أبو محمد الأنصاري، المصري.

١١- علي بن عبد الله بن أبي بكر الطيب زين الدين أبو الحسن بن القلال الجزائري، قرأ عليه بمضمن الإعلان وغيره.

١٢- علي بن موسى بن يوسف أبو الحسن السعدي المصري المعروف بالدهان، جمع عليه إلى آخر سورة الأعراف.

١٣- علي بن يحيى بن علي بن سلطان أبو الحسن الأنصاري الصعيدي.

١٤- محمد بن عبد الكريم بن علي أبو عبد الله التبريزي ثم الدمشقي الملقب بنظام الدين، قرأ عليه بقراءة أبي عمرو.

١٥- محمد بن عثمان بن سليمان بن علي بن سليمان أبو عبد الله الزرزاري الإربلي.

١٦- يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الباقي،أبو الحسين بن أبي الفضل الجذامي السكندري.

١٧- عبد النصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل، أبو محمد المريوطي الهمداني.

■ **مؤلفاته:**

١- التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن.

٢- زهر الرياض المفصح عن المقاصد والأغراض.

٣- رسالة في مدح أبي طاهر السلفي.

٤- الإعلان في القراءات.

٥- له شعر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: كان من الأئمة الأعلام انتهت إليه رياسة الإقراء والفتوى ببلده، ونزل الناس بموته - في القراءات - درجة، حدث ببلده، وبمصر، والمنصورة، وكان صاحب ديانة، وعدالة، وجلالة.

وقد درس، وأفتى، وتخرج عليه بعض النبلاء في القراءات، والفقه، وكان من جلة العلماء، خرج لنفسه (مشيخة)، وكان صاحب ديانة، وعدالة، وجلالة.

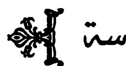
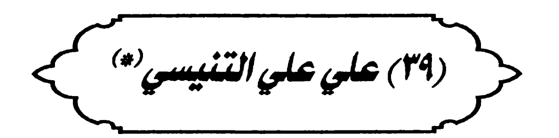
قال المنذري زكي الدين: أقرأ، ودرَّس، وأفتى، وحدث بالإسكندرية وغيرها، سمعت منه بالمنصورة، وبالقاهرة، وكان من العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين.

قال ابن الجزري: الأستاذ المقرئ المكثر مؤلف كتاب الإعلان وغيره، كان إماما كبيراً، مفتياً على مذهب مالك، انتهت إليه رئاسة العلم ببلده.

■ **وفاته:**

توفي بمدينة الإسكندرية في ٢٥ ربيع الآخر، سنة ست وثلاثين وستمائة ٦٣٦هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٣٩) علي علي التنيسي(*)

هو علي بن علي بن عبد الله بن ياسين بن نجم، أبو الحسن، الكناني، العسقلاني الأصل، التنيسي المولد، المصري، المقرئ، المعروف بابن البلان[1].

■ ***مولده:***

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القراءات على أبي الجود، وقرأ العربية علي عبد الله بن بري، ولزمه مدة، وسمع منه ومن المشرف بن علي الأنماطي، وتصدر بالجامع العتيق - جامع عمرو ابن العاص - بمصر، وأم بمسجد سوق وردان، ودخل بغداد ودمشق.

■ ***شيوخه:***

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري الضرير.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الذهبي: كان ثقة، متحريًا، صالحًا، دينًا، كثير التلاوة.

قال المنذري: اجتمعت معه غير مرة، ولم يتفق لي السماع منه، ولنا منه إجازة، وكان شيخًا صالحًا، كثير التلاوة للقرآن الكريم، متحريًا فيما يؤديه، حريصًا على ذلك.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في ليلة الثامن عشر من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة ٦٣٦هـ، عن نحو ثمانين سنة، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٢١٨)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٥٢، غاية النهاية (١/ ٥٥٤)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥١٦).

(١) البلان: بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام وفتحها وآخره نون، وهو قيم الحمام، وهذه النسبة تقال بمصر لمن يخدم الناس في الحمام، ينظر: التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥١٦).



(٤٠) الحسن بن سيف الوراق (*)

هو الحسن بن سيف بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكثر[1] بن يعلى ابن عبد الله بن محمد، أبو علي المنذري، الأندلسي الأصل، المصري المولد والدار، الوراق[2]، المقرئ.

■ مولده:

ولد بالقاهرة في ٧ ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥٥٥هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجيوش عساكر بن علي المقرئ، وسمع منه، وسمع بمكة - شرفها الله تعالى - من أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي، وورق- يقال لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق- بالقاهرة مدة طويلة للناس، وحج مرات كثيرة.

■ شيوخه:

أبي الجيوش عساكر بن علي المقرئ.

■ وفاته:

توفي في ٢١ شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة ٦٣٧ هـ، بقرافة مصر، ودفن بها، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٢٣٧)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥٣٧)، المقفي الكبير (٣/ ٣٢٤).

(١) مكثر: بضم الميم، وفتح الكاف، وتشديد الثاء المثلثة وكسرها، وراء مهملة.

(٢) الوراق: بفتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق.



(٤١) علي أحمد الشارعي (*)

هو علي بن أحمد بن محمد بن العالي بن جوشن، أبو الحسن، القرشي، الشارعي، المقرئ، الشافعي، الجباس[١].

■ مولده:

ولد في شهر صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة ٥٥٦ هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الفوارس فارس بن تركي الضرير، وصَحِبَهُ مدة، وأقبل على تلاوة القرآن الكريم فكان يختم بقرافة مصر في ليلة الجمعة ختمة، وبمشهد السيدة نفيسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٢] في ليلة الثلاثاء ختمة، وبمشهد السيد زيد بن علي زين العابدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ليلة السبت ختمة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥٥١)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٢٧١).

(١) الجباس: بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف سين مهملة.

(٢) قال الشريف النقيب النسابة شرف الدين أبو علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر بن عمر الحسيني الجواني المالكي في كتاب الروضة الأنيسة بفضل مشهد السيدة نفيسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أمها أم ولد، وأخوتها القاسم ومحمد وعلي وإبراهيم وزيد وعبيد الله ويحيى وإسماعيل وإسحاق وأم كلثوم، أولاد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، فأمهم أم سلمة، واسمها زينب ابنة الحسن بن الحسن بن علي، وأمها أم ولد تزوج أم كلثوم أخت نفيسة، عبدالله بن علي بن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثم خلف عليها الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي. وأما علي وإبراهيم وزيد أخوة نفيسة من أبيها، فأمهم أم ولد تدعى أم عبد الحميد، وأما عبيد الله بن الحسن بن زيد فأمه الزائدة بنت بسطام بن عمير بن قيس الشيباني، وأما إسماعيل وإسحاق فهما لأمي ولد، وكان إسماعيل من أهل الفضل والخير، صاحب صوم ونسك، وكان يصوم يوما ويفطر يوما. وأما يحيى بن زيد فله مشهد معروف بالمشاهد، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى، وتزوج بنفيسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان يقال له إسحاق المؤتمن، وكان من أهل الصلاح والخير والفضل والدين، روي عنه الحديث، وكان ابن كاسب إذا حدث عنه يقول: حدثني الثقة الرضي إسحاق بن جعفر، وكان له عقب بمصر منهم بنو الرقي، وبحلب بنو زهرة، وولدت نفيسة من إسحاق ولدين هما القاسم وأم كلثوم لم يعقبا.
وتوفيت السيدة نفيسة في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين، ودفنت في منزلها، وهو الموضع الذي به قبرها الآن، ويعرف بخط درب السباع، ودرب بزرب، وأراد إسحاق بن الصادق وهو زوجها أن يحملها ليدفنها بالمدينة، فسأله أهل مصر أن يتركها ويدفنها عندهم، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٣٢٥).

■ **شيوخه:**

أبي الفوارس فارس بن تركي الضرير.

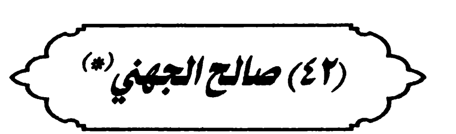
■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري: كان له قبول تام من الناس، كثير التواضع، وانتفع به بعض الفضلاء في حفظ القرآن الكريم.

■ **وفاته:**

توفي في ٢ ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة ٦٣٨ هـ، بالشارع ظاهر القاهرة، ودفن من يومه بسفح المقطم بتربة الشيخ رسلان الشارعي، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٤٢) صالح الجهني(*)

هو صالح بن خلف بن أحمد بن علي بن أحمد، الفقيه، أبو التقى الجهني، المصري، الشافعي، المقرئ.

■ مولده:

ولد سنة ست وسبعين وخمسمائة ٥٧٦هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس المقرئ وغيره، وأخذ الفقه على مذهب الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وسمع من بعض المتأخرين، وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة.

■ شيوخه:

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله، أبو الجود، اللخمي، المنذري، المصري.

■ أقوال العلماء عنه:

قال المنذري: كان شيخنا صالحًا، محبًّا في الصالحين.

■ وفاته:

توفي ليلة الثامن من شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة ٦٣٨هـ بمدينة بلبيس، ودفن بها من يومه، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٢٦٨)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥٦٤).

(٤٣) عبد القوي الأنصاري(*)

هو عبد القوي بن عزون[1] بن داود بن عزون بن الليث بن منصور، أبو محمد، الأنصاري، الغزي الأصل، المصري المولد، والدار، المقرئ الشافعي.

■ مولده:

ولد بالقاهرة في ليلة العاشر من المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة ٥٦٧ هـ.

■ حياته العلمية:

أخذ الفقه على مذهب الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، وسمع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري، وأبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي، وأبي محمد القاسم بن علي الحافظ، وسمع بالإسكندرية من أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني، وسمع بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره، وسمع بحلب والموصل وغيرهما، وأم بالمسجد المعروف بالأمير جهاركس[2] بالقاهرة.

■ شيوخه:

أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي.

(*) معرفة القراء الكبار ص ١٢٧٧، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٦١١)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٣٢٣)، غاية النهاية (١/ ٣٩٩).

(١) عزون: بفتح العين المهملة، وتشديد الزاي وضمها، وبعدها واو ساكنة ونون.

(٢) نسبة إلى الأمير فخر الدين سركس، ويقال له: جهاركس أحد أمراء الدولة الصلاحية، وإليه تنسب قباب سركس بالسفح تجاه تربة خاتون، وبها قبره، قال ابن خلكان: وهو الذي بنى القيسارية الكبرى بالقاهرة المنسوبة إليه، وبنى في أعلاها مسجدا معلقا وربعا، وقد ذكر بعض الفضلاء من التجار أنهم لم يروا لها نظيرا في البلدان في حسنها وعظمها وإحكام بنائها، قال: وجهاركس بمعنى أربعة أنفس، ينظر: البداية والنهاية (١٧/ ٣٠).



■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المنذري زكي الدين: كان من أهل التعفف، والصيانة، والتحري، والديانة.

قال عنه ابن الجزري: مقرئ، دين، رحال.

قال الذهبي: كان فاضلًا، عالمًا، دينًا، متصونًا، متحريًا.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في ١٤ شوال سنة أربعين وستمائة ٦٤٠ هـ، ودفن من يومه بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٤٤) الحسن بن عبد الرحمن المصحفي(*)

هو الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن هبة الله، أبو علي، الأنصاري، المصري، المقرئ، المصحفي.

■ **مولده:**

ولد بمصر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ٥٤٨هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من أبي الحسن علي بن نصر بن عفير الأرتاحي، والشريف أبي علي محمد بن أسعد الجواني النسابة، وأبي الطاهر إسماعيل بن مقشر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري: كان قارئ المصحف الكريم بالجامع العتيق بمصر إلى حين وفاته، وكان مشهورا بالخير، والصلاح، والفقه.

قال أحمد الحسيني: تصدر لإقراء القرآن الكريم بالجامع العتيق بمصر، وكان قارئ المصحف الكريم بالجامع المذكور، وكذلك كان أبوه من قبله.

■ **وفاته:**

توفي بمصر في ٥ ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة ٦٤١هـ، ودفن من الغد، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٦٢٠)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٣٧٩)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٦٠.

(٤٥) علي إسماعيل السكندري(*)

هو علي بن إسماعيل بن خلف بن سكين(١)، أبو الحسن الإسكندراني، الجذامي، البيع(٢)، المالكي.

■ **مولده:**

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ٥٥٣ هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى، وأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي.

■ **شيوخه:**

عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية أبو القاسم القرشي الإسكندري المالكي.

■ **تلاميذه:**

محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي، أبو بكر الأزدي المهلبي الغرناطي، أخذ عنه في سنة بضع وعشرين وستمائة.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري زكي الدين: كان شيخًا صالحًا، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرة.

■ **وفاته:**

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وستمائة ٦٤١ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٥٢٧)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٦٣٣)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٣٨٦)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٨٥، معرفة القراء الكبار ص١٢٤٠.

(١) سُكَيْن: بضم السين المهملة، وفتح الكاف، وسكون الياء.

(٢) البَيِّع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة، ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٤٠٠).



(٤٦) ناشىء القوصي(*)

هو ناشىء بن عبد الله، أبو البقاء، الفقيه، المقرئ، الصعيدي، القوصي، الضرير.

■ **حياته العلمية:**

سمع من أبي الحسن علي بن نصر بن المبارك الخلال، وتصدر لإقراء القرآن الكريم بقوص.

■ **شيوخه:**

١- أبي محمد عبد الله ابن أبي الفضل جعفر التيمي[1]، قرأ عليه القراءات.

تلاميذه:

١- عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي.

٢- علي بن حميد بن إسماعيل بن يوسف، أبو الحسن بن الصباغ القوصي.

■ **وفاته:**

توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة ٦٤١ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الطالع السعيد ص ٦٧١، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٨٧.

(١) قرأ ابن أبي الفضل على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إقبال، وقرأ ابن إقبال على أبي عمر الخضر بن عبد الرحمن القيسي، وقرأ القيسي على أبي داود سليمان بن نجاح، وقرأ ابن نجاح على أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

(٤٧) إبراهيم صالح الجهني(*)

هو إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد، أبو إسحاق، الجهني[1]، الشافعي، المنعوت بالجمال.

■ **مولده:**

ولد سنة ست وستمائة ٦٠٦هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ الفاضل زيادة الضرير، وأخذ الفقه على مذهب الإمام الشافعي -رضي الله عنه- على غير واحد من فقهاء البلد والقادمين عليها، وسمع من الشيخ الزاهد أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي.

■ **شيوخه:**

أبو النما زيادة بن عمران بن زيادة المقرئ الضرير المالكي.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ولي القضاء بمدينة بلبيس والأعمال الشرقية مدة، وتولى القضاء بمدينة البهنسا.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: قرأ القراءات على الفقيه زيادة، وبرع في مذهب الشافعي، وسمع من بعض الفضلاء، وكان أحد الأذكياء.

قال المقريزي: كتب بخطه كثيرًا في الفقه والأصول نسخًا، واعتنى بعلم الحديث، وكان حسن الفهم.

■ **وفاته:**

توفي بمدينة البهنسا في ٢٢ شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وستمائة ٦٤٢هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٦٤٣)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٠٥)، المقفي الكبير (١/ ١٨٣).

(١) الجُهَنِيّ: بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها، هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة نزلت الكوفة وبها محلة نسبت إليهم وبعضهم نزل البصرة، ينظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٣٩).

(٤٨) منصور عبد الله الدهشوري (*)

هو منصور بن عبد الله بن جامع بن مقلد، شرف الدين، أبو علي الأنصاري، الدهشوري[1]، المصري، المقرئ الضرير، المنعوت بالشرف.

■ حياته العلمية:

قرأ بدمشق بكتاب « المبهج » على أبي اليمن الكندي، وسمع من عمر بن طبرزد وغيره، وتصدر للإقراء بالفيوم مدة.

■ شيوخه:

١- غياث بن فارس بن مكي أبو الجود اللخمي المنذري.

٢- محمد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله الأنصاري القرطبي المالكي، قرأ عليه، وسمع منه القصيدتين.

٣- التاج أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قرأ عليه بمضمن كتاب المبهج، وسمع منه.

٤- علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي، عرض عليه القراءات السبع.

■ تلاميذه:

١- أبو بكر بن أبي الدر المعروف بالرشيد المكيني.

٢- يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران التقي،أبو يوسف الدمشقي ثم المصري، المعروف بالجرائدي.

(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٣٣٣)، غاية النهاية (٢/ ٣١٣)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٦١٥)، معرفة القراء الكبار ص ٣٤٦.

(١) الدَهْشُوري: بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وضم الشين المعجمة وفي آخرها الراء، نسبة إلى مدينة دهشور، إحدى القرى التابعة لمركز البدرشين في محافظة الجيزة بمصر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال المنذري زكي الدين: اجتمعت معه، وسمعت قراءته، وكان جهير الصوت، وتصدر لإقراء القرآن الكريم بالجامع اليوسفي في مدينة الفيوم مدة، وقرأ عليه بعض الفضلاء، ولم يزل بها إلى أن توفي.

قال الذهبي: كان بصيرًا بهذا الشأن.

■ **وفاته:**

قال المنذري: توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وستمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٤٩) علي السخاوي (*)

هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غطاس الإمام علم الدين، أبو الحسن الهمداني، المصري، السخاوي، الشافعي، نزيل دمشق.

■ ***مولده:***

ولد بمدينة سخا في محافظة كفر الشيخ سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ٥٥٨هـ.

■ ***حياته العلمية:***

رحل إلى مدينة الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ٥٧٢هـ وسمع من أبي طاهر السلفي، ومن أبي الطاهر بن عوف، ورحل إلى القاهرة، وأتقن علم القراءات والنحو واللغة على الشيخ أبي محمد القاسم الشاطبي المقرئ، وعلى أبي الجود غياث بن فارس بن مكي المقرئ، وسمع بالقاهرة من البوصيري وابن ياسين، ثم انتقل إلى مدينة دمشق، وتصدر للإقراء بالجامع، وتربة أم الصالح.

■ ***شيوخه:***

١- زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير، تاج الدين أبو اليمن الكندي.

٢- القاسم بن فيره ابن خلف، أبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير.

٣- غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري.

٤- محمد بن يوسف بن علي، أبو الفضل الغزنوي الحنفي.

٥- عساكر بن علي بن إسماعيل أبو الجيوش المصري.

(*) الأعلام للزركلي (٤/ ٣٣٣)، وفيات الأعيان (٣/ ٣٤٠)، طبقات الشافعية (١/ ٣٤٦)، النجوم الزاهرة (٦/ ٣٥٥)، العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٤٧)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٦٠)، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٢٢)، الوافي بالوفيات (٢٢/ ٤٣)، طبقات الشافعية الكبرى (٨/ ٢٩٧)، طبقات المفسرين ص٨٤ ، غاية النهاية (١/ ٥٩٦).

٦- داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب، أبو البركات البغدادي، روى عنه كتاب المصباح للشهرزوري.

■ **تلاميذه:**

كثيرون جدا، نذكر منهم:

١- إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة الإمام أبو إسحاق الفاضلي العسقلاني ثم الدمشقي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الإمام شرف الدين، أبو العباس الفزاري، قرأ عليه بقراءة نافع، وعاصم، وابن كثير.

٣- أحمد بن سليمان بن مروان البعلبكي ثم الدمشقي المعدل، قرأ عليه بثلاث روايات، وعرض عليه الشاطبية.

٤- أحمد بن عبد الله بن الزبير أبي العباس الخابوري الحلبي.

٥- أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الإمام أبو العباس الكواشي الموصلي.

٦- إسماعيل بن عثمان بن المعلم الرشيد أبو الفداء الحنفي.

٧- الحسن بن أبي عبد الله بن صدقة بن أبي الفتوح أبو علي الأزدي الصقلي.

٨- خضر بن عبد الرحمن بن خضر الشيخ السديد أبو القاسم الحموي.

٩- دانيال بن منكلي بن صرفا القاضي الضياء أبو الفضائل الكركي التركماني.

١٠- صالح بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الملقب بالضياء الأسعردي، قرأ عليه بالقراءات السبع، وروى عنه الشاطبية.

١١- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي المعروف بأبي شامة، قرأ عليه القراءات السبع سنة ست عشرة وستمائة ٦١٦هـ.

١٢- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس أبو محمد الزواوي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

١٣- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي زيد القاضي معين الدين أبو محمد النكزاوي.

١٤- عبد الواحد بن كثير أبو محمد المصري ثم الدمشقي، أخذ عنه القراءات عرضا.

١٥- أبو بكر بن أبي الدر المعروف بالرشيد المكيني، قرأ عليه بالقراءات السبع.

١٦- جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي، المعروف بابن الدبوقا أبو دبوقا الدمشقي، قرأ عليه القراءات السبع.

١٧- محمد بن عبد الكريم بن علي أبو عبد الله التبريزي ثم الدمشقي الملقب بنظام الدين، قرأ عليه القراءات السبع سنة خمس وثلاثين وستمائة ٦٣٥هـ.

■ ***مؤلفاته:***

١ - جمال القراء وكمال الإقراء.

٢- هداية المرتاب»، وهو أول نظم في متشابه القرآن.

٣- المفضل، شرح المفصل للزمخشري.

٤- المفاخرة بين دمشق والقاهرة.

٥- سفر السعادة، وهو كتاب نفيس.

٦- شرح الشاطبية، وهو المسمى: فتح الوصيد في شرح القصيد.

٧- القصائد السبع.

٨- مراتب الأصول وغرائب الفصول في القراءات.

٩- منازل الإجلال والتعظيم في فضائل القرآن العظيم.

١٠- عمدة المريد في النظم والتجويد.

١١- الإفصاح وغاية الإشراح في القراءات السبع.

١٢- التبصرة في صفات الحروف وأحكام المد.

١٣- القصيده النونية في تجويد قراءه القرآن.

١٤- منهاج التوفيق إلى معرفه التجويد والتحقيق.

١٥- منظومة في التجويد.

١٦- رسالة في الوقف اللازم.

١٧- شرح منظومة ظاءات القرآن للشاطبي.

١٨- علم الاهتداء في معرفه الوقف والابتداء.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن خلكان: رأيته مرارًا راكبًا بهيمة إلى الجبل وحوله اثنان وثلاثة يقرؤون عليه في أماكن مختلفة دفعة واحدة، وهو يرد على الجميع.

قال الذهبي: وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت؛ لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات، فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه، وأيضا فإن مثل هذا الفعل خلاف السنة، ولا أعلم أحدا من شيوخ المقرئين كان يترخص في هذا إلا الشيخ علم الدين.

قال الذهبي: كان إماما علامة، مقرئًا، محققًا، مجودًا، بصيرا بالقراءات وعللها، ماهرًا بها، إمامًا في النحو واللغة، إماما في التفسير، كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكمها.

وكان دينًا خيِّرًا متواضعًا، مطرحًا للتكلف، حلو المحاضرة، مطبوع النادرة، حاد القريحة من أذكياء بني آدم، وكان وافر الحرمة، كبير القدر، محببا إلى الناس، ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه.

وقال الذهبي أيضا: كان شيخ الإقراء بالتربة الصالحية، وحلقة بجامع دمشق، وكانت حلقته عند المكان المسمى بقبر زكريا مكان الشيخ علم الدين البرزالي الحافظ.

قال المنذري: كان أحد الأئمة الفضلاء المشهورين، أقرأ القرآن الكريم مدة وانتفع به خلق كثير، وله تصانيف مشهورة.

قال أبو شامة: كانت على جنازته هيبة وجلالة وإخبات، ومنه استفدت علوما جمة، كالقراءات، والتفسير، وفنون العربية، وصحبته من شهر شعبان سنة أربع عشرة وستمائة ٦١٤ هـ، ومات وهو عني راض.

ذكره ابن خلكان، فقال: ولما حضرته الوفاة أنشد لنفسه:

قالوا: غدا نأتي ديار الحمى وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعًا لهم أصبح مسرورا بلقياهم

قلت: فلي ذنب فما حيلتي بأي وجه أتلقاهم

قالوا: أليس العفو من شأنهم لا سيما عمن ترجاهم

■ ***وفاته:***

توفي بدمشق ليلة الأحد ١٢ جمادي الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ٦٤٣ هـ، بمنزله بالتربة الصالحية، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بجبل قاسيون، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

(٥٠) عبد الرحمن القوصي (*)

هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز، وجيه الدين، أبو القاسم اللخمي، القوصي، الحنفي، الفقيه، المقرئ.

■ مولده:

ولد بمدينة قوص في إحدى الجمادين يوم الاثنين سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥٥٥هـ.

■ حياته العلمية:

سمع بمصر من عبد الله بن بري النحوي، وعلي بن هبة الله الكاملي، ومحمود بن أحمد ابن الصابوني، والقاسم ابن عساكر، وجاور بمكة، ودرس بها، وسكن القاهرة.

■ شيوخه:

عساكر بن علي بن إسماعيل أبو الجيوش المصري، أخذ عنه القراءات.

■ مؤلفاته:

١- «حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار للصاغاني».

٢- «شرح منظومه الخلافيات».

٣- «اقتطاف الأنوار من روضة الأزهار».

■ الوظائف التي عمل بها:

١- درَّس بالمدرسة العاشورية[1] بحارة زويلة بالقاهرة.

(*) الطالع السعيد ص ٢٩٥، تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٥٠)، الوافي بالوفيات (١٨/ ١٥٤)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٣٠٥)، الأعلام للزركلي (٣/ ٣٢٨).

(١) قال عنها المقريزي: هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة، بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورحبة كوكاي، قال ابن عبد الظاهر: كانت دار اليهودي ابن جميع الطبيب، وكان يكتب لقراقوش، فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروج الأسدي، زوجة الأمير أيازكوج الأسدي، ووقفتها على الحنفية، وكانت من الدور الحسنة، وقد تلاشت هذه المدرسة وصارت طول الأيام مغلوقة لا تفتح إلا قليلا، فإنها في زقاق لا يسكنه إلا اليهود ومن يقرب منهم في النسب، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٠٨).



■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الدمياطي: كان شيخًا فاضلًا شاعرًا مع ما فيه من التبحر في مذهب أبي حنيفة رَحِمَهُ ٱللَّهُ فإنه درَّس وناظر، وطال عمره، ودرس بالمدرسة الحنفية بحارة زويلة إلى أن مات، وله تصانيف كثيرة في فنون نظمًا ونثرًا في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء.

■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٧ ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ٦٤٣ هـ، ودفن بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٥١) عبد المحسن عبد الكريم الصعيدي(*)

هو عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان، محي الدين، أبو محمد، المخزومي، الصعيدي.

■ **مولده:**

ولد في حدود أربع وسبعين وخمسمائة ٥٧٤هـ.

■ **شيوخه:**

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري.

■ **تلاميذه:**

محمد بن محمد بن علي بن المبارك الموفق، أبو عبد الله بن أبي العلاء الأنصاري النصيبي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه محمد ابن الجزري: إمام، مقرئ، مجود.

قال الذهبي: كان من فقهاء المالكية.

■ **وفاته:**

توفي في شوال سنة أربع وأربعين وستمائة ٦٤٤هـ، وله سبعون سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٥٠٤)، غاية النهاية (١/ ٤٦٧)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٥٩.



(٥٢) عبد القوي عبد الله الأنماطي(*)

هو عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم، أبو محمد، ابن المغربل، السعدي، المصري، الأنماطي، المقرئ.

■ مولده:

ولد في حدود خمس وسبعين وخمسمائة ٥٧٥ هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس المقرئ، وسمع منه ومن العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الواعظ، وتصدر لإقراء القرآن الكريم بجامع السراجين بالقاهرة مدة.

■ شيوخه:

غياث بن فارس بن مكي، أبو الجود اللخمي المصري المقرئ الأستاذ النحوي العروضي الضرير.

■ تلاميذه:

١- علي بن ظهير بن شهاب، نور الدين، أبو الحسن، المصري بن البوشي، المعروف بابن الكفتي.

٢- إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي، أبو إسحاق، الوزيري، المصري.

■ أقوال العلماء عنه:

قال ابن الجزري: مقرئ مصدر.

■ وفاته:

توفي بالقاهرة في ٢٠ شوال سنة ست وأربعين وستمائة ٦٤٦هـ، ودفن من يومه بقرافة مصر الصغرى، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٥٥٠)، غاية النهاية (١/ ٣٩٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٧٦، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٠٣.

(٥٣) عثمان الإسنائي(*)

هو عثمان بن عمر بن يونس، جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب الكردي، الدويني الأصل، الإسنائي[1] المولد، المقرئ، المالكي، النحوي، الأصولي.

■ مولده:

ولد بإسنا في آخر سنة سبعين وخمسمائة ٥٧٠هـ.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن، وأخذ بعض القراءات عن الشاطبي، وسمع منه اليسير، وقرأ بالسبع على أبي الجود اللخمي وسمع من البوصيري، وأخذ الفقه على أبي منصور الأبياري وغيره، ثم قدم دمشق، ودرس بجامعها في زواية المالكية، وأخذ عنه الفضلاء، وكان الأغلب عليه النحو، ثم نزح عن دمشق هو والشيخ عز الدين ابن عبد السلام في الدولة الإسماعيلية عندما أنكرا على الصالح إسماعيل، فدخلا مصر سنة ٦٣٨ هـ، وجلس الشيخ أبو عمرو بالفاضلية موضع الشاطبي.

■ شيوخه:

١- أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

٢- أبو محمد القاسم بن فيرة بن أحمد الشاطبي الرعيني، قرأ عليه بعض القراءات، وسمع منه التيسير والشاطبية .

٣- غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري الضرير، قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) غاية النهاية (١/ ٥٠٨)، العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٥٥)،معرفة القراء الكبار ص ١٢٨٧، الأعلام للزركلي (٤/ ٢١١)، ذيل التقييد (٢/ ١٧١)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٤٨)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٥٥١)، الوافي بالوفيات (١٩/ ٣٢١)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ص ٣٠٥، الطالع السعيد ص ٣٥٣.

(١) الإِسْنَوي: بالكسر ثم السكون، ونون، وألف مقصورة، نسبة إلى مدينة إسنا بمحافظة الأقصر، قال عنها الحَموي: مدينة بأقصى الصعيد، وليس وراءها إلا أدفو وأسوان ثم بلاد النوبة، وهي على شاطئ النيل من الجانب الغربي في الإقليم الثاني، وهي مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة وقد نسب إليها قوم، قال القاضي ولي الدولة أبو البركات محمد بن حمزة بن أحمد التنوخي.

■ **تلامذته:**

١- محمد بن أبي العلاء النصيبي، قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية بمدينة الإسكندرية، وسمع منه مقدمته في النحو.

٢- صالح بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الملقب بالضياء الأسعردي.

٣- عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رفيعا، أبو محمد الجزري.

■ **مؤلفاته:**

١- «الكافية في النحو».

٢- «الشافية في الصرف».

٣- «مختصر الفقه».

٤- «المقصد الجليل».

٥- «الأمالي النحوية».

٦- «منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل».

٧- «مختصر منتهى السول والأمل».

٨- «الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري».

٩- «الأمالي المعلقة عن ابن الحاجب».

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن خلكان: كان من أحسن خلق الله ذهنا، وجاءني مرارا بسبب أداء شهادات، وسألته عن مواضع في العربية مشكلة، فأجاب أبلغ جواب، بسكون كثير، وتثبت تام.

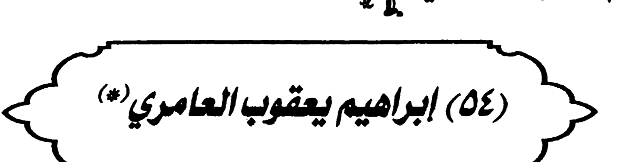
ذكره الحافظ أبو الفتح عمر ابن الحاجب الأميني فقال: هو فقيه مفتٍ مناظر، مبرز في عدة علوم، متبحر مع ثقة، ودين، وورع، وتواضع.

قال الذهبي: كان حاد القريحة، يتوقد ذكاء.

قال الصفدي: كان من أذكياء العالم.

■ **وفاته:**

انتقل إلى الإسكندرية للإقامة بها، فلم تطل مدته هناك، وتوفي بها ضحى نهار الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ست وأربعين وستمائة ٦٤٦هـ، ودفن خارج باب البحر بتربة الشيخ الصالح ابن أبي شامة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٥٤) إبراهيم يعقوب العامري(*)

هو إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر، أبو إسحاق العامري، المصري، المؤدب، المقرئ، المالكي.

■ ***مولده:***

ولد بمصر سنة اثنتين وستين وخمسمائة ٥٦٢ هـ.

■ ***حياته العلمية:***

سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، وأبي الحسن شجاع بن محمد المدلجي، وأجاز له أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وحدث، وتصدر لإقراء القرآن الكريم بالجامع العتيق بمصر.

■ ***مؤلفاته:***

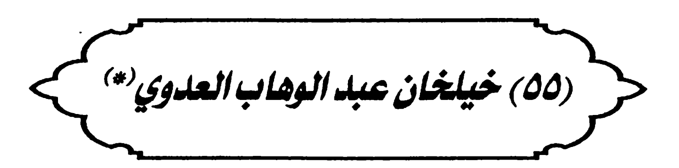
الإعانة على اختلاف القراء.

■ ***وفاته:***

توفي في ٢٩ ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة ٦٤٧ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٠٧، خزانة التراث - فهرس مخطوطات (٦١/ ٧٥٧)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٥٦١).



(٥٥) خيلخان عبد الوهاب العدوي(*)

هو خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود، أبو محمد القرشي، العدوي، العمري[١]، الخطابي، المصري، المالكي، الضرير، المقرئ.

■ ***مولده:***

ولد سنة أربع وستين وخمسمائة ٥٦٤هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القراءات، وتصدر لإقرائها بالجامع العتيق، وسمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري، وأبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد، وأبي محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: كان فقيرًا قانعًا.

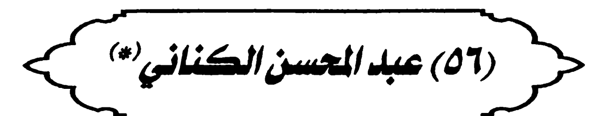
■ ***وفاته:***

توفي في ليلة سلخ شهر ربيع الآخر سنة سنة ثمان وأربعين وستمائة ٦٤٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الوافي بالوفيات (١٣/ ٢٨١)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٢٢، تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٠١).

(١) العمري: بفتح العين المهملة وسكون الميم وكسر الراء، هذه النسبة إلى ثلاثة رجال: أولهم منسوب إلى بنى عمرو ابن عامر بن ربيعة، والمشهور بها موءلة بن كثيف العمري، والثاني منسوب إلى جده عمرو بن حريث، منهم جعفر بن عون ابن عمرو بن حريث، نسب إلى جده عمرو، والثالث منسوب إلى قراءة أبى عمرو بن العلاء البصري المقرئ، وليست بنسب، منهم عبيد الله بن إبراهيم العمري.



(٥٦) عبد المحسن الكناني(*)

هو عبد المحسن بن زين بن سلطان الكناني[1]، المقرئ، المصري.

■ مولده:

ولد سنة سبعين وخمسمائة ٥٧٠هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات، وتصدر لإقرائه بالقاهرة مدة.

■ شيوخه:

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله، أبو الجود، اللخمي، المنذري، المصري.

■ تلاميذه:

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي.

■ أقوال العلماء عنه:

قال الذهبي: قرأ القراءات وأقرأها، والظاهر أنه من أصحاب أبي الجود، روى عنه شيخنا الدمياطي في معجمه شعرا.

■ وفاته:

توفي بالقاهرة في ٢٠ شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة ٦٤٨هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٠٤)، غاية النهاية (١/ ٤٦٧)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٩٣، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٢٨.

(١) الكِناني: بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية، هذه النسبة إلى عدة قبائل وأجداد منها أبو قرصانة حيدرة بن خشينة الكناني من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة له صحبة مات بالشام وقبره بالقرب من عسقلان وأبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث بن كنانة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب.



(٥٧) عبد الظاهر نشوان المصري(*)

هو عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة، رشيد الدين، أبو محمد، الجذامي، المصري، المقرئ، النحوي، الضرير.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على أبي الجود وغيره، وتصدر للإقراء مدة، وأخذ عنه أئمة القراءات، وكان مقرئ الديار المصرية في زمانه.

■ شيوخه:

١- غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري.

٢- نجيب بن بشارة بن محرز بن رحمة، أبو محمد السعدي الفاضلي.

■ تلاميذه:

١- علي بن موسى بن يوسف أبو الحسن السعدي المصري.

٢- سلامة بن ناهض بن ظافر الدين الأزدي.

٣- الحسين بن نصير بن مرتضى أبو علي الكناني الشافعي المصري.

٤- يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح، تقي الدين، أبو الحجاج المقدسي.

٥- علي بن موسى الدهان، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٦- محمد بن عبد الكريم بن علي أبو عبد الله التبريزي ثم الدمشقي الملقب بنظام الدين، قرأ عليه بقراءة أبي عمرو.

٧- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن أبو أحمد النوني الدمياطي.

(*) سلم الوصول (٢/ ٢٨٠)، الوافي بالوفيات (١٨/ ٢٨٣)، معرفة القراء الكبار ١٢٩١، معجم المؤلفين (٥/ ٢٣٨)، بغية الوعاة (٢/ ٩٧)، غاية النهاية (١/ ٣٩٢)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٢٠)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٤٠، السلوك لمعرفة دول الملوك (١/ ٤٧٦).

٨- أبو بكر بن أبي الدر[1].

■ ***مصنفاته:***

١- «قبضة العجلان في مخارج الحروف».

٢- «شرح كتاب العنوان»[2].

٣- «شرح بعض المفصل للزمخشري في النحو».

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: كان ذا حرمة وافرة، وجلالة ظاهرة، وخبرة تامة بوجوه القراءات، انتهت إليه رئاسة الفن في زمانه، وأخذ عنه القراءات عدة أئمة، وازدحموا عليه، وكان وجيهًا عند الخاصة والعامة.

قال عنه الإمام محمد بن الجزري: إمام بارع، مَصدًّر، محقق.

قال عنه المقريزي: شيخ القراءات.

■ ***وفاته:***

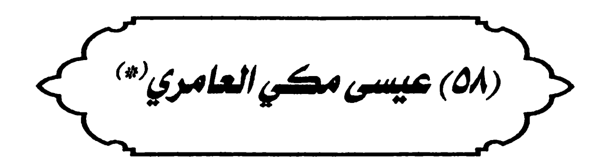
توفي بالقاهرة يوم الأربعاء ١٧ جمادي الأولى سنة تسع وأربعين وستمائة ٦٤٩هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



---

(١) هو أبو بكر بن أبي الدر المعروف بالرشيد المكيني إمام حاذق مصدر ماهر، قرأ على الزين الكردي، وعلي ابن السخاوي، ورحل لعلو الإسناد فقرأ على عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وجعفر بن علي الهمداني بالإسكندرية، وعلى منصور بن عبد الله بن جامع، بمصر، وقرأ للكسائي على أبي القاسم عبد الرحمن الصفراوي، وقرأ للعشرة على التقي بن باسويه، والمرجا بن شقيرة، وقرأ ليعقوب على العفيف بن الرماح، قرأ عليه الرضى بن دبوقا، ومحمد بن المصري، وإبراهيم بن غالي البدوي، توفي في ٤ رمضان سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدمشق وقد نيف على السبعين، ينظر: غاية النهاية (١/ ١٨١)

(٢) أوله: (الحمد لله المنعم بآلائه ... الخ)، ذكر فيه: أن شيخه أبا الجود: غياث الدين بن فارس كان كثيرا ما يعول عليه، فشرحه لذلك، وأضاف إليه: من القراءات المشهورة، والروايات المأثورة، وعلل كل قراءة، وذكر الأئمة، ورواتهم، ينظر: كشف الظنون (٢/ ١١٧٦).



(٥٨) عيسى مكي العامري(*)

هو عيسى بن مكي بن حسين بن يقظان بن أبي الحسن بن فتيان بن راجح بن عامر بن عجلان، سديد الدين، أبو القاسم، وأبو الروح بن أبي الحزم العامري، المصري، الشافعي.

■ ***مولده:***

ولد قبل السبعين وخمسمائة.

■ ***شيوخه:***

القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد، أبو محمد وأبو القاسم الرعيني، الأندلسي الشاطبي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***تلاميذه:***

١- محمد بن يعقوب بن بدران العماد،أبو عبد الله الجرائدي، سمع منه الشاطبية.

٢- علي بن ظهير الكفتي.

٣- محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك، موفق الدين، النصيبي.

٤- عثمان بن محمد التوزري المالكي، روى عنه الشاطبية.

٥- عبد الله بن محمود الجزري، أخذ عنه الحروف.

٦- محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن الصواف، أخذ عنه الحروف.

(*) غاية النهاية (١/ ٦١٤)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٩٢، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٥١، تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٢٥)، العبر (٣/ ٢٦٤)، النشر (١/ ٦٢).

٧- دانيال بن منكلي بن صرفا القاضي الضياء أبو الفضائل الكركي التركماني، روى عنه الشاطبية.

٨- يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الذهبي: إمام جامع الحاكم، تصدر للإقراء، وكان عارفا بالقراءات، عالي الإسناد.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة ليلة الحادي والعشرين من شهر شوال سنة تسع وأربعين وستمائة ٦٤٩هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٥٩) منصور سرار السكندري(*)

هو منصور بن سرار[1] بن عيسى بن سليم، أبو علي الأنصاري، السكندري، المالكي، المقرئ، المؤدب، المعروف بالمسدي.

■ **مولده:**

ولد في سنة سبعين وخمسمائة ٥٧٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن موقى، وأبي عبد الله محمد بن محمد الكركنتي، وأبي علي منصور بن خميس اللخمي[2]، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبدالله المقرئ.

■ **مؤلفاته:**

١- «أرجوزة في القراءات».

٢- «كتاب في التفسير».

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: إمام، حاذق، مقرئ.

قال الذهبي: كان من حذاق القراء، وله شهرة بتلك الديار.

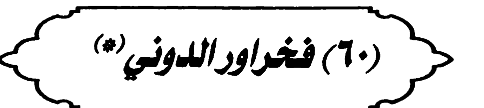
■ **وفاته:**

توفي في ٣ رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة ٦٥١ هـ، ودفن بين الميناءين، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٨١، تاريخ الإسلام (١٤/ ٧١٧)، غاية النهاية (٢/ ٣١٢)، معجم المؤلفين (١٣/ ١٣)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٣٧.

(١) سرار: بفتح السين المهملة، والراء المشددة، وبعد الألف راء ثانية مهملة.

(٢) هو منصور بن خميس بن محمد بن إبراهيم اللخمي من أهل المرية، سمع من أبي عبد الله البوني، وابن صالح، وأخذ عنهما القراءات، وروى أيضاً عن الحافظ القاضي أبي بكر ابن العربي، وأبو القاسم ابن رضا، ورحل حاجّاً فنزل الإسكندرية، وسمع منه أبو عبد الله بن عبد الله بن عطية الداني سنة ٥٩٦، وممن أخذ عنه القراءات: الحسن ابن عثمان بن علي القابسي، وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عمر السكندري، ينظر: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٢/ ٦٤٣)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٧٥٣)، غاية النهاية (١/ ٢٢٠).



(٦٠) فخراور الدوني(*)

هو فخراور بن عثمان بن محمد، تقي الدين، أبو الفخر الدوني[1]، المصري، الصوفي، الشافعي.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة في حدود سنة ثمان وستين وخمسمائة ٥٦٨هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على أبي الجود اللخمي، سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري، وأبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد، وأم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وغيرهم.

■ **شيوخه:**

أبي الجود غياث بن فارس اللخمي المقرئ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: كان موصوفًا بالزهد والصلاح.

■ **وفاته:**

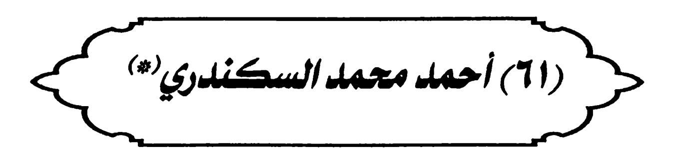
توفي في ٢٨ صفر سنة اثنتين وخمسين وستمائة ٦٥٢هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٧٣١)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص٢٩٣.

(١) الدَّوني: بفتح الدال نسبة إلى دوين بلدة في آخر إقليم أذربيجان من جهة الشمال مجاور بلاد الكرخ، وملوك الشام ومصر الأيوبية أصلهم منها، النسبة إلى المواضع والبلدان ص ٣١٤.





(٦١) أحمد محمد السكندري(*)

هو أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عمر، أبو العباس القرشي، السكندري، المؤدب.

■ **شيوخه:**

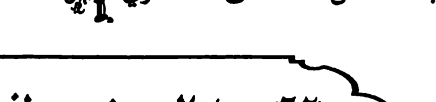
منصور بن خميس بن محمد بن إبراهيم اللخمي، قرأ عليه القراءات، وسمع منه.

■ **وفاته:**

توفي في ١٩ محرم سنة أربع وخمسين وستمائة ٦٥٤ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٧٥٣)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٣٢٦ .



(٦٢) عبد المحسن مصطفى الأنصاري(*)

هو عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح، أبو محمد الأنصاري، المصري، المؤدب.

■ **مولده:**

ولد في حدود الستمائة ٦٠٠ هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن الكريم بالقراءات، وسمع من مكرم بن أبي الصقر، وغيره.

■ **شيوخه:**

١- جعفر بن علي بن هبة الله، أبي الفتح الهمداني السكندري.

٢- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص، أبو القاسم الصفراوي.

■ **تلاميذه:**

علي بن ظهير بن شهاب، نور الدين، المصري، الموشي، المعروف بابن الكفتي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: كان شيخا صالحًا، ساكنًا، عفيفًا، توفي وهو في آخر الكهولة.

■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة في ٢٦ جمادي الأولى سنة ست وخمسين وستمائة ٦٥٦هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٣٨٢، تاريخ الإسلام (١٤/ ٨٢٨)، غاية النهاية (١/ ٤٦٧).



(٦٣) عبد العظيم عبد القوي المنذري(*)

هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري[1]، زكي الدين، أبو محمد المنذري، الشافعي، الدمشقي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، صاحب التصانيف.

■ ***مولده:***

ولد بمصر في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ٥٨١هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القرآن، وأتقن القراءات، وبرع في العربية والفقه، والفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي، سمع الحديث من محمد بن سعيد المأموني، وربيعة اليمني الحافظ، والحافظ علي بن المفضل، وسمع بمكة ودمشق وحران والرها والإسكندرية.

■ ***شيوخه:***

حامد بن أحمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري، الأرتاحي، المصري، قرأ عليه القراءات السبع، وسمع منه.

■ ***مؤلفاته:***

١- شرح التنبيه للشيرازي في فروع الفقه الشافعي.

٢- معجم الشيوخ.

٣- مختصر سنن ابي داود وسماه المجتبى.

(*) النجوم الزاهرة (٧/ ٦٣)، مرآة الجنان (٤/ ١٠٧)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٨٢٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ١١١)، الوافي بالوفيات (١٩/ ١٣)، ذيل التقييد (٢/ ١٣٤)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ٢٦٠)، طبقات الشافعيين (١/ ٨٧٦)، المنهل الصافي (٧/ ٣٠٩)، فوات الوفيات (٢/ ٣٦٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٣٩٥)، عقد الجمان ص ٤٦.

(١) المُنْذري: بضم الميم وسكون النون وكسر الذال المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى المنذر، وهو اسم لجد القاضي أبى القاسم الحسن بن الحسن بن على بن المنذر بن عفان بن على بن عيسى ابن الوليد ابن ديمى بن المز الفارسي المنذري، من أهل بغداد، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٢٦١).

٤- الترغيب والترهيب.

٥- ذيل على ذيل ابن المفضل المقدسي في وفيات النقلة في ثلاث مجلدات سماه التكملة لوفيات النقلة.

٦-كفاية المتعبد وتحفة المتزهد.

■ الوظائف التي عمل بها:

درس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نحوا من عشرين سنة، مكبا على التصنيف، والتخريج، والإفادة، والرواية على العلم والإفادة.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عفيف الدين اليافعي: كان ثبتا حجة، متبحرا في فنون الحديث، عارفا بالفقه، والنحو، مع الزهد، والورع، والصفات الحميدة.

قال الذهبي: قرأ القراءات في شبيبته، وأتقن الفقه والعربية، ولم يكن في زمانه أحد أحفظ منه، وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ٥٩١هـ ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا، وكان صالحا زاهدا، متنسكا.

ذكره الشريف عز الدين فقال: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالما بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماما، حجة، ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله، متثبتا فيما يرويه، قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به انتفاعا كثيرا.

قال عبد الوهاب السبكي: درس بالآخرة في دار الحديث الكاملية، وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة، حتى إنه كان له ولد نجيب محدث فاضل توفاه الله تعالى في حياته ليضاعف له في حسناته، فصلى عليه الشيخ داخل المدرسة، وشيعه إلى بابها، ثم دمعت عيناه وقال أودعتك يا ولدي لله وفارقه.

■ وفاته:

توفي بدار الحديث الكاملية يوم السبت في ٤ ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ٦٥٦هـ ودفن بسفح المقطم، وشيعه خلق كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ورثاه البعض بقصائد حسنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(٦٤) عبد الباري عبد الرحمن الصعيدي(*)

هو عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الحميد بن حاتم بن حنظلة بن تميم بن حبيب الداري، أبو محمد الصعيدي.

■ ***مولده:***

ولد سنة بضع وسبعين وخمسمائة.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ بالروايات على أبي القاسم بن عيسى، وغيره، وصنف في القراءات، وتصدر بالمدرسة الحافظية بالإسكندرية، وتصدر بالعادلية للإقراء بعد سفر جعفر الهمداني إلى دمشق.

■ ***شيوخه:***

١- أبي القاسم بن عيسى، قرأ عليه القراءات المشهورة والشاذة بمضمن كتابه البحر الأذخر، المحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق، وهو في خمسين مجلدا.

٢- عبد الرحمن بن عبد المجيد أبو القاسم الصفراوي، قرأ عليه بالقراءات الثمان.

٣- جعفر الهمداني، قرأ عليه بالقراءات الثمان.

■ ***تلاميذه:***

١- الوجيهية بنت علي بن يحيى.

٢- عبد المجيد بن الصواف.

(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٨٢١)، الوافي بالوفيات (١٨/ ٨)، معجم المؤلفين (٥/ ٦٧)، غاية النهاية (١/ ٣٥٦)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٣٨ هـ.

■ ***مؤلفاته:***

١- مختصر كتاب البحر الأزخر لأبي القاسم بن عيسى.

٢- مفردة قراءة يعقوب.

٣-البيان في معرفة الجمع بالقراءات الثمان.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي مشيخة الإقراء بالمدرسة الحافظية السلفية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: مقرئ مكثر، ناقل.

قال الذهبي: كان مقرئا، صالحا.

قال ابن العمادية: ألف في القراءات تواليف، وحدث بها، وكان خيرا، صالحا.

■ ***وفاته:***

توفي في ٥ ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة ٦٥٦هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٦٥) علي هبة الله المصري(*)

هو علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن احمد بن علي، الإمام العلامة مسند الديار المصرية، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي، المصري، الشافعي، الشهير بابن الجميزي[1].

■ **مولده:**

ولد بمصر يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة ٥٥٩هـ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنوات، ورحل به أبوه فسمعه بدمشق من ابن عساكر، وقرأ القراءات على أبي الحسن البطائحي، وقرأ كتاب «المهذب» على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون، وقرأه أبو سعد على القاضي أبي علي الفارقي عن مؤلفه، وسمع بالإسكندرية من السلفي، وخطب مدة بجامع القاهرة، وكان رئيس العلماء بالقاهرة في وقته، معظما عند الخاصة والعامة.

■ **شيوخه:**

١- علي بن عساكر بن المرحب بن العوام، أبو الحسن البطائحي الضرير المقرئ، قرأ عليه القراءات العشر ببغداد، وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطائحي[2].

(*) العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٦٣)، عقد الجمان ص ١٠، الوافي بالوفيات (٢٢/ ١٧٢)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٢٥٥، تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٢٣)، معرفة القراء الكبار ص ١٢٨٩، غاية النهاية (١/ ٥٨٣)، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٤٥)، تكملة إكمال الإكمال ص ١١٤، النجوم الزاهرة (٧/ ٢٤)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ١٨٤).

(١) الجميزي: بجيم مضمومة، وميم مشدودة مفتوحة، بعدها ياء ساكنة، ثم زاي معجمة، وهي الفاكهة المعروفة الشبيهة بالتين.

(٢) قال الذهبي: أخبرنا أبو الحسين اليونيني أنه سمع أبا الحسن ابن الجميزي يقول: قرأت عليه - يعني على ابن عصرون - كتاب « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه على القاضي أبي علي الفارقي عن المصنف، وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها، وألبسني في هذا التاريخ شيخنا أبو سعد الطيلسان وشرفني به على الأقران، وكتب لي: « لما ثبت عندي علم الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضائل - وفقه الله - ودينه وعدالته، رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان، والله يرزقه القيام بحقه، وكتب عبدالله بن محمد بن أبي عصرون » وسمعت عليه كتاب «الوسيط» للواحدي، وكتاب «الوجيز» له أيضا، وكتاب «الوقف والابتداء» لابن الأنباري، وكتاب « الإيجاز » في القراءات لأبي ياسر، أخبرني به عن أبي بكر المزرفي، وكتاب « معالم السنن » للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء.

٢- شرف الدين أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون التميمي الموصلي الدمشقي، قرأ عليه بدمشق، وقرأ عليه المهذب كله.

٣- القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد، أبو محمد وأبو القاسم الرعيني، الأندلسي الشاطبي، قرأ على الشاطبي جميع الشاطبية وعدة ختمات ولكنه لم يكمل عليه القراءات.

■ ***تلاميذه:***

١- عثمان بن محمد التوزري المالكي، روى عنه الشاطبية.

■ ***مؤلفاته:***

١- «الفوائد المدنية».

٢- «مشيخه بهاء الدين».

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الذهبي: وأنا أتعجب من القراء كيف لم يزدحموا على الشيخ بهاء الدين؛ لأنه كان أعلى أهل زمانه إسنادا في القراءات، فلعله كان المانع من جهته، وانتهت إليه رياسة العلم بالديار المصرية، وانقطع بموته إسناد عال، ودرَّس وأفتى دهرا، وخطب مدة بجامع القاهرة، وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحرمة.

قال يوسف بن تغري بردي: كان إمامًا فاضلًا عارفًا بمذهب الشافعي، وكان يخالط الملوك، ولما حجّ قبل هدية صاحب اليمن فأعرض عنه الملك الصالح نجم الدين أيّوب لذلك.

قال ابن الجزري: انتهت إليه رئاسة العلم بالديار المصرية، وانقطع بموته إسناد عال.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ٦٤٩هـ، ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم، عن تسعين سنة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(٦٦) أحمد سليمان السكندري(*)

هو أحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان، قاضي الإسكندرية، شرف الدين أبو العباس، المعروف بابن المرجاني، المقرئ، المالكي.

■ **شيوخه:**

١- عبد الكريم بن عتيق الإسكندري.

٢- عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي، روى عنه الحروف سماعا.

٣- جعفر الهمداني، يروي عنه بطريق الإجازة.

٤- أبي اليمن الكندي(١)، يروي عنه بطريق الإجازة.

■ **تلاميذه:**

١- عبد الوهاب بن أبي الطاهر بن علي القرشي.

٢- عبد العزيز بن سند المعروف بابن شيبان الصنهاجي.

٣- عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن عطية القيسي السكندري.

٤- عبد الله بن محمد بن عبد الله، القاضي، معين الدين، أبو محمد النكزاوي، السكندري.

■ **مصنفاته:**

«مفردات القراء».

(*) تاريخ الإسلام (١٤/ ٩١٠)، غاية النهاية (١/ ٥٨)، المنهل الصافي (١/ ٣١١)، الوافي بالوفيات (٦/ ٢٤٩).

(١) هو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي التاجر، المقرئ، النحوي، اللغوي، الأديب، الحنفي، نزيل دمشق، ولد في شهر شعبان سنة ٥٢٠ هـ ببغداد، وتلقن القرآن على سبط الخياط، وقرأ بالروايات الست على هبة الله بن الطبر، وقرأ بالعشر على أبي منصور محمد بن خيرون، وأبي بكر محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي، وقرأ بالروايات الخمس على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله، توفي في شهر شوال سنة ٦١٣ هـ بدمشق، ودفن بسفح قاسيون، ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٩٧).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الصفدي: كان من الأئمة العلماء، درس وأفتى، وناب في القضاء، ثم استقل به، وكان من أعيان فقهاء الإسكندرية، روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي، وغيره.

قال ابن الجزري: مقرئ حاذق مؤلف.

■ ***وفاته:***

توفي في ٢٦ من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وستمائة ٦٥٩هـ، تغمده الله بواسع رحمته.



(٦٧) عبد الرحمن مرهف المصري(*)

هو عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن عبد المجيد، تقي الدين، أبو القاسم، المصري، الشافعي الناشري[1]، المقرئ.

■ مولده:

ولد بمصر سنة ثمانين وخمسمائة ٥٨٠هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على أبي الجود المقرئ، وسمع الحديث من علي بن المفضل الحافظ، وسمع السيرة لابن إسحاق تهذيب ابن هشام على عبد القوي ابن عبد العزيز بن الجباب، وتصدر للإقراء بجامع عمرو بن العاص، فاشتهر وذاع صيته، وإليه انتهت رياسة الإقراء بجامع عمرو بن العاص بمصر.

■ شيوخه:

١- محمد بن أحمد الصائغ، قرأ عليه بمضمن التيسير والعنوان.

٢- محمد بن عبد الملك النجار.

٣- أبو بكر بن ناصر المبلط.

٤- أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني.

(*) الوافي بالوفيات (١٨/ ١٥٩)، العبر في خبر من غبر (٣/ ٣٠٢)، غاية النهاية (١/ ٣٨٠)، معرفة القراء الكبار ص ١٣١٠، تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٠)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٤٩١.

(١) النَّاشري: بفتح النون وكسر الشين المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ناشر بن الأبيض بن كنانة بن مسيلمة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد، بطن من همدان، عامتهم بمصر، والمشهور بهذا الانتساب مالك بن أبي زيد ويقال مالك بن زيد الناشري المصري، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ١٠).

٥- غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مقرئ، حاذق، عارف، متقن.

قال الذهبي: انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر مع الكمال العباسي، وتصدر بجامع مصر، واشتهر اسمه، وكان عارفا بالقراءات، صالحا، فاضلا، وافر الحرمة.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر ليلة السابع والعشرين من شهر شوال سنة إحدى وستين وستمائة ٦٦١هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٦٨) علي بن شجاع العباسي (*)

هو علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند ابن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، كمال الدين، أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي، العباسي، المصري، المقرئ، الشافعي، الضرير.

■ مولده:

ولد في ٧ شعبان من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ٥٧٢ هـ، بقرية المعتمدية، إحدى القرى التابعة لمركز كرداسة في محافظة الجيزة.

■ حياته العلمية:

أخذ الفقه عن أبي القاسم عبد الرحمن ابن الوراق، وقرأ النحو على أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي، وسمع الكثير ولاسيما في أثناء عمره من: الشاطبي، وشجاع المدلجي، وهبة الله بن علي البوصيري، وأبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي، والمطهر بن أبي بكر البيهقي، وأبي نزار ربيعة بن الحسن، وعبد الرحمن مولى ابن باقا، ومحمد بن عبد المولى ابن اللبني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي، وقد سمع من ابن جبير «التيسير» عن علي بن أبي العيش، عن ابن الدش، عن المصنف، وسمعه أيضا من الشاطبي، وسمع «الشاطبية» وصححها دروسا عليه، وروى بالإجازة العامة عن السلفي كتاب «المستنير»، بسماعه لمعظمه عن مصنفه ابن سوار، وإجازته لباقيه، وروى «التجريد» لابن الفحام تلاوة وسماعا عن سماع، وسمعه من القاضي أبي المحاسن يوسف بن شداد، بروايته سماعا عن يحيى بن سعدون القرطبي، عن المصنف.

(*) ذيل التقييد (٢/ ١٩٤)، الوافي بالوفيات (٢١/ ١٠٣)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٢)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٠٧، غاية النهاية (١/ ٥٤٤)، النشر (١/ ٦٣)، العبر (٣/ ٣٠٣)، طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٥٤).

■ **شيوخه:**

١- القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضرير، قرأ عليه القراءات السبع سوى رواية أبي الحارث في تسع عشرة ختمة، ثم قرأ عليه بالجمع للسبعة ورواتهم الأربعة عشر إلى سورة الأحقاف، وسمع التيسير منه، وقرأ عليه الشاطبية، وسمعها عليه.

٢- شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمر بن حديد بن عسكر أبو الحسن المدلجي المصري المالكي، قرأ عليه بمضمن التجريد، والروضة، وسمعها عليه، وسمع عليه كتاب التذكرة.

٣- غياث بن فارس بن مكي الأستاذ أبو الجود اللخمي المنذري، المصري، قرأ عليه القراءات السبع وغيرها، وبمضمن عدة كتب.

٤- عبد الغني بن علي بن إبراهيم بن النحاس، قرأ عليه بمضمن التجريد والعنوان.

٥- محمد بن أحمد بن جبير الكناني، سمع منه التيسير.

٦- بهاء الدين يوسف بن شداد، سمع منه التجريد.

٧- أبي بكر عبد الرحمن بن باقا، سمع منه التذكار لابن شيطا.

٨- محمد بن الحسن بن عيسى اللرستاني، سمع منه الوجيز للأهوازي.

■ **تلامذته:**

١- محمد بن إسرائيل بن أبي بكر أبو عبد الله السلمي الدمشقي، المعروف بالقصاع.

٢- حسن بن عبد الله الراشدي.

٣- محمد بن منصور بن موسى، شمس الدين الحاضري الحلبي.

٤- الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي.

٥- محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ.

٦- نصر بن سليمان بن عمر أبو الفتح المنبجي.

٧- إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي الإمام أبو إسحاق الوزيري المصري.

٨- محمد بن يعقوب بن بدران العماد،أبو عبد الله الجرائدي.

٩- محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المصري، المعروف بابن الصواف، قرأ عليه القراءات السبع.

١٠- علي بن محمد الأنصاري.

١١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي النضر، بهاء الدين بن النحاس.

١٢- محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق، أبو عبد الصقلي الضرير.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: مسند الآفاق في القراءات، تصدر للإقراء بجامع مصر، وبمسجد ابن موسك بالقاهرة، وقرأ عليه خلق كثير، وطار ذكره، ورُحِل إليه من النواحي، وتفرد في عصره، وإليه انتهت رياسة الإقراء وعلو إسنادها، وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون العلم، مع ما جبل عليه من حسن الأخلاق، والتواضع، ولين الجانب، والتودد، والصبر على الطلبة، والسعي التام في مصالحهم.

وقال أيضا: كان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العلم، حسن الأخلاق، تام المروءة، كثير التواضع، مليح التودد، وافر المحاسن، وانتهت إليه رياسة الإقراء، وازدحم عليه القراء.

قال ابن الجزري: الإمام الكبير النقال، الكامل، شيخ الإقراء بالديار المصرية.

■ ***وفاته:***

توفي في ٧ ذي الحجة، سنة إحدى وستين وستمائة ٦٦١ هـ، وقد توفي الشاطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وللكمال الضرير ثمانية عشر عاما، وتزوج من بعد موته بابنته، وجاءه منها الأولاد، رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٦٩) عبد الله محمد الأنصاري(*)

هو عبد الله بن محمد بن عبد الوارث العدل، معين الدين أبو الفضل الأنصاري، المصري، المعروف بابن الأزرق، وبابن فار اللبن[1]، وبقارئ مصحف الذهب، والأزرق لقب لجد أبيه.

■ ***شيوخه:***

القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي، روى عنه الشاطبية.

■ ***تلاميذه:***

١- القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم ابن جماعة، سمع منه الشاطبية.

٢- حسن بن عبد الله الراشدي، روى عنه الشاطبية.

٣- بدر الدين محمد بن أيوب التاذفي، روى عنه الشاطبية.

٤- عثمان بن محمد التوزري، روى عنه الشاطبية.

٥- عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي عفيف الدين أبو محمد المخزومي الدلاصي، سمع منه الشاطبية.

٦- محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن الصواف، روى عنه الشاطبية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: عدل، ثقة، روى الشاطبية عن ناظمها بقوله، وهو آخر من روى عنه في الدنيا، ولثقة الناس به رووها عنه.

قال الصفدي: شيخ متميز مسن.

■ ***وفاته:***

توفي في جمادي الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة ٦٦٢هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ١٠٤)، غاية النهاية (١/ ٤٥٣)، الوافي بالوفيات (١٧/ ٢٨٤)، معرفة القراء الكبار ص ١٣١٧.

(١) فار: في نسب عبد الله بن مسعود وآل بيته، وهو فار بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد ابن هذيل، وآخرون، ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣/ ١٠٦٤).

(٧٠) أحمد محمد الطوسي(*)

هو أحمد بن محمد بن الخليل، أبو العباس، الطوسي(١)، المصري.

■ ***شيوخه:***

١- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل، أبو القاسم الصفراوي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- جعفر الهمداني، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***تلاميذه:***

١- أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، قرأ عليه الحروف من كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة سنة إحدى وستين وستمائة ٦٦١هـ، وسمع منه.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال أبو عبد الله القصاع: كان مقرئ الجامع العتيق بمصر(٢).

■ ***وفاته:***

توفي في شهر شعبان سنة أربع وستين وستمائة ٦٦٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٩٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٤٦، غاية النهاية (١/ ١١٤).

(١) الطوسي: بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة أيضا، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس، وهي محتوية على بلدتين، يقال لإحداهما «الطابران» وللأخرى «نوقان» ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يدي عبد الله بن عامر بن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة، خرج منها بعض الفضلاء من العلماء والمحدثين قديما وحديثا، ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٩٥)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٨٨).

(٢) هو جامع عمرو بن العاص، وهو أوّل مسجد أسس بديار مصر في الملة الإسلامية بعد الفتح، قال هبيرة بن أبيض عن شيخه تجيب: أن قيسبة بن كلثوم التجيبيّ أحد بني سوم، سار من الشام إلى مصر مع عمرو بن العاص، فدخلها في مائة راحلة وخمسين عبدا وثلاثين فرسا، فلما أجمع المسلمون وعمرو بن العاص على حصار الحصن، نظر قيسبة بن كلثوم فرأى جنانا تقرب من الحصن، فعرّج إليها في أهله وعبيده، فنزل وضرب فيها فسطاطه وأقام فيها طول حصارهم الحصن حتى فتحه الله عليهم ثم خرج قيسبة مع عمرو إلى الإسكندرية وخلف أهله فيها، ثم فتح الله عليهم الإسكندرية، وعاد قيسبة إلى منزله هذا فنزله، واختط عمرو بن العاص داره مقابل تلك الجنان التي نزلها قيسبة، وتشاور المسلمون أين يكون المسجد الجامع، فرأوا أن يكون منزل قيسبة، فسأله عمرو فيه وقال: أنا أختط لك يا أبا عبد الرحمن حيث أحببت، فقال قيسبة: لقد علمتم يا معاشر المسلمين أني حزت هذا المنزل وملكته، وإني أتصدّق به على المسلمين وارتحل، فنزل مع قومه بني سوم واختط فيهم، فبني مسجدا في سنة إحدى وعشرين من الهجرة، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٥).

(٧١) علي موسى الدهان(*)

هو علي بن موسى بن يوسف، أبو الحسن السعدي، المصري، الدهان[1]، المقرئ.

■ مولده:

ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة ٥٩٧هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على أبي الفضل جعفر الهمداني، وقرأ على أبي القاسم الصفراوي جمعا إلى آخر الأعراف، وتصدر للإقراء في المدرسة الفاضلية.

■ شيوخه:

١- جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر، أبو الفضل، الهمداني، السكندري، المالكي.

٢- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن حفص أبو القاسم الصفراوي، قرأ عليه جمعا إلى آخر الأعراف بما تضمنه التلخيص والتجريد والتيسير وغير ذلك.

٣- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة، رشيد الدين، أبو محمد، الجذامي، الزنباعي، المصري.

■ تلاميذه:

١- محمد بن إسرائيل القصاع.

٢- إبراهيم بن إسحاق الوزيري.

(*) معرفة القراء الكبار ص ١٣٣٩، تاريخ الإسلام (١٥/ ١١٨)، الوافي بالوفيات (٢٢/ ١٥٧)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٥٤٨، مرآة الجنان (٤/ ١٢٥)، العبر (٣/ ٣١٣)، المقتفى للبرزالي (١/ ١٥٩)، غاية النهاية (١/ ٥٨٢).

(١) الدَّهّان: بفتح الدال والهاء المشددة وفي آخرها نون - هذا يقال لمن يبيع الدهن - والمشهور به أبو الأزهر صالح ابن درهم الدهان البصري، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٥١٨).

٣- محمد بن منصور بن موسى شمس الدين الحاضري الحلبي.

٤- عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن، مجد الدين، أبو الروح، المعروف بابن الخشاب.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الإمام الذهبي: كان عارفا بالقراءات، ووجوهها، محققا لها، دينا، صالحا، متعففا، قانعا، حسن الصحبة، تام المروءة، ساعيا في حوائج أصحابه، صاحب قبول عند الناس.

وقال أيضا: وكان شيخنا الحاضري يصف دينه، ومروءته، وتواضعه، وفضائله.

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: إمام، مقرئ، ثقة، صالح.

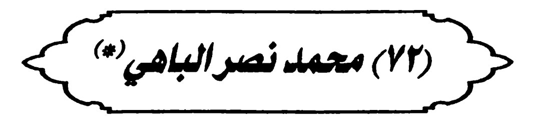
قال أحمد الحسيني: حضرت الصلاة عليه ودفنه، وكان الجمع متوافرا، وكان شيخا صالحا، خيرا، وكان له القبول عند الناس، وحسن ذكر.

قال البرزالي: كان شيخ الإقراء بالقراءات السبع بالمدرسة الفاضلية، وروى الحديث، وكان صالحا، وله قبول عند الناس.

■ ***وفاته:***

توفي فجأة في ٢٤ رجب سنة خمس وستين وستمائة ٦٦٥هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٧٢) محمد نصر الباهي(*)

هو محمد بن نصر بن غازي بن هلال بن عبد الله الأنصاري، أبو الفضل، وأبو الفضائل، الأنصاري، المقرئ، الحريري، الباهي.

■ مولده:

ولد بقرية باها التابعة لمركز بني سويف بصعيد مصر يوم السبت النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ٥٨٨هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، وعبد العزيز بن باقا، وسمع بالثغر من أبي القاسم بن عيسى، وأبي الفضل جعفر الهمداني، وسمع كثيرا من أصحاب البوصيري.

■ شيوخه:

١- أبي الحسن علي بن بندار، قرأ عليه وسمع منه بدمشق.

٢- أبي الحسن علي بن محمد بن يحيي بن رحال.

٣- أبو بكر عبد العزيز بن باقا.

٤- جعفر الهمداني، سمع منه.

٥- أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى.

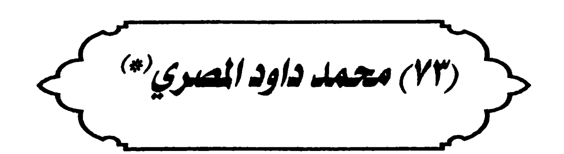
■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه يوسف اليغموري: كان ملازما لطلب العلم، حريصا على تحصيل ما يقدر عليه من الفوائد.

■ وفاته:

توفي بالقاهرة يوم الخميس ٣ محرم سنة سبع وستين وستمائة ٦٦٧هـ، ودفن بمقابر باب البرقية، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) المقفى الكبير (٧/ ٣٣٨)، عقد الجمان ص ١٢٣، تاريخ الإسلام (١٥/ ١٤٨).



(٧٣) محمد داود المصري(*)

هو محمد بن داود بن أبي العباس خمار بن محمود بن غازي بن إبراهيم، الشيخ شهاب الدين، أبو بكر الأنصاري، المصري، المقرئ.

■ ***مولده:***

ولد بقرية الميمون التابعة لمحافظة بني سويف، ليلة الخامس من ذي الحجة سنة ستمائة ٦٠٠ هـ.

■ ***حياته العلمية:***

سمع من أبي الفضل مكرم بن محمد بن أبي الصقر، وقرأ القرآن بالروايات، وأتقنها، وتصدر لإقرائه بالجامع العتيق بمصر.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

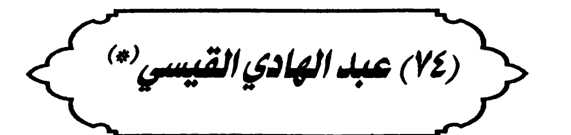
قال الحسيني: سمعت منه، وكان شيخًا ساكنًا، خيِّرًا.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر في ٤ شوال سنة ثمان وستين وستمائة ٦٦٨ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ١٥٨)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٥٩٣، المقفي الكبير (٥/ ٦٤٢).



(٧٤) عبد الهادي القيسي(*)

هو عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى بن تميم، أبو الفتح القيسي(١)، الخطيب، المقرئ، المعمر، المصري، الشافعي.

■ **مولده:**

ولد بمصر سنة سبع وسبعين وخمسمائة ٥٧٧هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على أبي الجود، وسمع من قاسم بن إبراهيم المقدسي، وأبي عبدالله الأرتاحي، وأجاز له أبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي، وأبو الطاهر بن عوف الزهري، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

■ **شيوخه:**

١- غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري الضرير، قرأ عليه وروى عنه كتاب العنوان.

٢- علي بن فاضل بن علي بن صمدون أبو الحسن المقرئ، روى عنه كتاب العنوان.

٣- محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله العامري المصري، روى عنه كتاب العنوان.

(*) العبر في خبر من غبر (٣/ ٣٢٣)، عقد الجمان ص ١٣٦، الوافي بالوفيات (١٩/ ١٦٤)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٢٨)، معرفة القراء الكبار ص ١٣١٩، غاية النهاية (١/ ٤٧٣)، مشيخة ابن جماعة ص ١٩١، ذيل التقييد (٢/ ١٦١).

(١) القَيسي: بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وسين مهملة، نسبة إلى قرية القيس التابعة لمركز بني مزار بمحافظة المنيا.

٤- مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب أبو الحسن، ويقال: أبو محمد البرقي نزيل الإسكندرية، روى القراءات عنه بالإجازة.

٥- إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله أبو طاهر بن المليجي.

■ *تلاميذه:*

١- محمد بن علي بن عسكر أبو بكر بن أبي شامة الجعبري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي أبو القاسم السعدي الشافعي، روى عنه حروف السبعة من كتاب العنوان سماعًا.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال عنه الإمام الذهبي: كان صالحًا خيِّرًا، كثير التلاوة، خطب بجامع المقياس[1] مدة، ولم يكن بالماهر في القراءات.

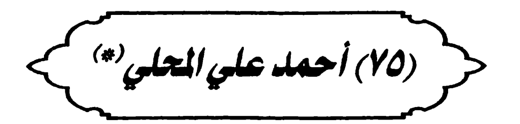
قال عنه خاتمة المحققين محمد بن الجزري: مقرئ صالح خير.

■ *وفاته:*

توفي بمصر في ليلة الخميس الرابع والعشرين من شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة ٦٧١هـ، بدار عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ودفن يوم الخميس بالقرافة الصغرى عند تربة الخزرجي، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(١) هذا الجامع بجوار مقياس النيل من جزيرة الفسطاط أنشأه الأمير الكبير بدر الدين محمد بن فخر الدين عيسى ابن التركماني في أيام وزارته بها، ثم عزل عنها أميرا إلى الشام، ثم رجع إلى مصر فتوفي بها في خامس ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ٧٣٨ هـ، ودفن بالحسينية، ينظر: البداية والنهاية (١٨/ ٤٠٢)، المواعظ والاعتبار (٤/ ٧٩).



(٧٥) أحمد علي المحلي(*)

هو أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو العباس، المعروف بالكمال المحلي الضرير، شيخ الإقراء بالقاهرة.

■ مولده:

ولد سنة عشرين وستمائة ٦٢٠هـ، بمدينة المحلة الكبرى[1]، إحدى مدن محافظة الغربية.

■ شيوخه:

١- محمد بن مسلم بن نبهان.

٢- عيسى بن مكي بن حسين بن يقظان بن أبي الحسن بن فتيان السديد، العامري، المصري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٣- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة رشيد الدين أبو محمد الجذامي، الزنباعي، المصري.

■ تلاميذه:

١- محمد بن عبد المحسن أبو عبد الله المصري ثم الدمشقي، المعروف بالمزراب.

٢- شمس الدين محمد بن أبي تغلب القلانسي.

(*) غاية النهاية (١/ ٨٢)، حسن المحاضرة (١/ ٥٠٣)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٣٥)، تاريخ البرزالي (١/ ٢٩٢)، المقفي الكبير (١/ ٥٤٢)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٩٧.

(١) كانت المحلة الكبرى عاصمة لإقليم الغربية فى عهد الدولة الفاطمية، حتى سنة (١٨٣٦م) التى نقل فيها ديوان المديرية من المحلة إلى طنطا بناء على طلب عباس حلمى الأول، وبسبب هذا النقل أصبحت المحلة قرية صغيرة من توابع قسم سمنود، ثم عادت إليها شهرتها، وزاد عدد سكانها؛ بسبب المحالج والمعامل الكبيرة التى أنشأتها فيها شركة مصر منذ سنة (١٩٢٧م) لحلج القطن وغزله ونسجه وتلوينه، بحيث أصبحت المحلة الآن من كبرى المدن المصرية، وأشهرها، ينظر: الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي (١١/ ١٦١).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

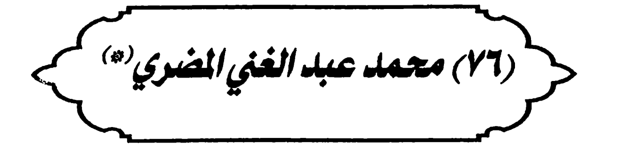
قال الذهبي: شيخ الإقراء بالقاهرة، وكان أستاذا في القراءات ووجوهها، أخذ عن أصحاب أبي الجود والشاطبي، ولم يدرك أخذا عن الصفراوي وطبقته.

قال البرزالي: قرأ القراءات، وبرع فيها، وتصدر بالقاهرة في عدة مواضع.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في ١٨ ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة ٦٧٢ هـ، عن عمر ناهز اثنتين وخمسين سنة، ودفن من يومه بسفح المقطم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٧٦) محمد عبد الغني المضري(*)

هو محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة، زكي الدين، ابو عبد الله المضري(١)، الخندفي، الثوري، المصري، المقرئ، المعروف بابن المهذب.

■ مولده:

ولد بمصر سنة خمس وستمائة ٦٠٥هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات، وتصدر لإقرائها بجامع مصر، وسمع الحديث.

■ أقوال العلماء عنه:

قال البرزالي: كان صالحًا، ساكنًا، فاضلًا.

■ وفاته:

توفي بمصر في ٢٨ رمضان سنة ثلاث وسبعين وستمائة ٦٧٣هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بالقرافة الصغرى، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٦٦)، صلة التكملة لوفيات النقلة ص ٦٦٤ ، المقتفى للبرزالي ص ٣٢٧.

(١) المُضري : بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مضر، وهي القبيلة المعروفة التي تنسب إليها قريش، وهو مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أخو ربيعة بن نزار، وهما القبيلتان العظيمتان اللتان يقال «أكثر من ربيعة ومضر»، وبعض الفضلاء من العلماء والمحدثين من المتقدمين والمتأخرين، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣٠٣).



(٧٧) عبد الرحمن عيسى السكندري(*)

هو عبد الرحمن بن عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، عز الدين، أبو المعالي، اللخمي، السكندري.

■ ***مولده:***

ولد بمدينة الإسكندرية في حدود سنة أربع وستمائة ٦٠٤هـ.

■ ***حياته العلمية:***

أجاز له الكندي، وزاهر بن رستم، وقرأ بالقراءات السبع على جعفر الهمداني، وسمع «جامع الترمذي» سنة إحدى عشرة وستمائة ٦١١هـ من ابن البناء، وسمع من ابن علان، ومن والده، وابن الصفراوي، وتصدر للإقراء بمدينة الإسكندرية.

■ ***شيوخه:***

١- والده عيسى بن عبد العزيز.

٢- جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر، أبو الفضل، الهمداني، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال أحمد الحسيني: قرأ القرآن الكريم، وتصدر لإقرائه، وسمع، وحدث، رأيته ولم يتفق لي السماع منه.

■ ***وفاته:***

توفي بالإسكندرية يوم الاثنين ١٠ ربيع الأول سنة أربع وسبعين وستمائة ٦٧٤هـ، ودفن بين الميناءين عند والده، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٧٧)، المقتفى للبرزالي ص ٣٣٧، صلة التكملة ٦٦٩، عقد الجمان ص ١٤٧.

(٧٨) إبراهيم أحمد السكندري(*)

هو إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، شيخ القراء ومسندهم، كمال الدين، أبو إسحاق، ابن الوزير الصاحب نجيب الدين التميمي، السكندري، ثم الدمشقي، المقرئ، الكاتب.

■ مولده:

ولد بالإسكندرية(١) سنة ست وتسعين وخمسمائة ٥٩٦هـ.

■ حياته العلمية:

حفظ كتاب الله في صغره، وقرأ القراءات العشر بعدة تصانيف على العلامة تاج الدين الكندي؛ وكان آخر من قرأ عليه موتا، وسمع منه، ومن أبي القاسم ابن الحرستاني، وقرأ شيئا من العربية والفقه.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٠٤)، غاية النهاية (١/ ٦)، معرفة القراء الكبار ص١٣٢٣، الوافي بالوفيات (٢/ ٢٠٤)، ذيل التقييد (١/ ٤١٣)، النشر (١/ ٨١) (١/ ٨٤).

(١) هذه المدينة من أعظم مدائن الدنيا وأقدمها وضعا، وقد بنيت غير مرّة، فأوّل ما بنيت بعد كون الطوفان في زمان مصرايم بن بيصر بن نوح، وكان يقال لها: إذ ذاك مدينة رقودة، ثم بنيت بعد ذلك مرّتين، فلما كان في أيام اليونانيين، جدّدها الإسكندر بن فيليبس المقدونيّ الذي قهر دارا، وملك ممالك الفرس بعد تخريب بخت نصر مدينة منف، بمائة وعشرين سنة شمسية، فعرفت به، ومنذ جدّدها الإسكندر المذكور انتقل تخت المملكة من مدينة منف إلى الإسكندرية، فصارت دار المملكة بديار مصر، ولم تزل على ذلك حتى ظهر دين الإسلام، وقدم عمرو بن العاص بجيوش المسلمين، وفتح الحصن والإسكندرية، وصارت ديار مصر أرض إسلام، فانتقل تخت الملك حينئذ من الإسكندرية إلى فسطاط مصر، وصار الفسطاط من بعد الإسكندرية دار مملكة ديار مصر.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: كان أوّل شأن الإسكندرية أنّ فرعون اتخذ بها مصانع ومجالس، وكان أوّل من عمرها وبنى فيها، فلم تزل على بنائه ومصانعه، ثم تداولها ملوك مصر بعده فبنت دلوكة بنت زبا منارة الإسكندرية ومنارة بوقير بعد فرعون، فلما ظهر سليمان بن داود عَلَيْهِمَا السَّلَامُ على الأرض اتخذ بها مجلسا، وبنى فيها مسجدا، ثم إن ذا القرنين ملكها، فهدم ما كان من بناء الملوك والفراعنة، وغيرهم إلا بناء سليمان لم يهدمه، ولم يغيره، وأصلح ما كان رث منه، وأقرّ المنارة على حالها، ثم بنى الإسكندرية من أوّلها بناء يشبه بعضه بعضا ثم تداولها الملوك بعده من الروم وغيرهم، ليس من ملك إلا يكون له بناء يضعه بالإسكندرية يعرف به، وينسب إليه، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٢٦٩)، (١/ ٢٧٦).

■ **شيوخه:**

١- زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي.

٢- علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي.

■ **تلاميذه:**

١- إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي الإمام أبو إسحاق الوزيري المصري.

٢- إبراهيم بن غالي بن شاور الجمال أبو إسحاق الحميري البدوي الدمشقي.

٣- محمد بن أحمد الصايغ.

٤- أبو بكر بن أبي العز بن ناصر الجمال بن المصري المعروف بالمبلط.

٥- عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي عفيف الدين أبو محمد المخزومي الدلاصي، عرض عليه ختمة كاملة بالقراءات بمضمن عشرين كتابًا.

٦- محمد بن إسرائيل بن أبي بكر أبو عبد الله السلمي الدمشقي.

٧- محمد بن عبد المحسن أبو عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بالمزراب.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

تولى نظر حبس دمشق، ونظر بيت المال بها مضافا إلى نظر الحبس، وباشر عدة وظائف دينية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

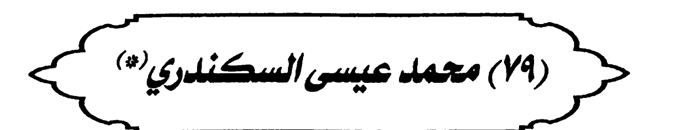
قال قطب الدين: كان أمينًا، حسن السيرة، كثير الديانة، والخير، ولي نظر الديوان الذي لبيت المال، ونظر الجيش.

قال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد في القراءات، وكان ذاكرا لأكثر الفن، إلا أنه كان مباشرا نظر بيت المال من المكوس وغيرها، فتورع بعض الفضلاء من القراء - وحالته هذه - عن الأخذ عنه.

قال ابن الجزري: الشيخ الجليل النبيل، قصده الناس من الأقطار.

■ **وفاته:**

توفي في شهر صفر سنة ست وسبعين وستمائة ٦٧٦ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٧٩) محمد عيسى السكندري(*)

محمد بن عيسى بن حسن بن حسون بن محمود بن أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله، بن أبي الروح، العباسي- وأمه حسينية- السكندري.

■ **مولده:**

ولد في منتصف رجب سنة ست وستمائة ٦٠٦هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على أبي القاسم الصفراوي، وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني، وحدث عنه بشيء من الخلعيات.

■ **شيوخه:**

١- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن حفص، أبو القاسم الصفراوي.

٢- عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الموفق،أبو القاسم الشريشي، السكندري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

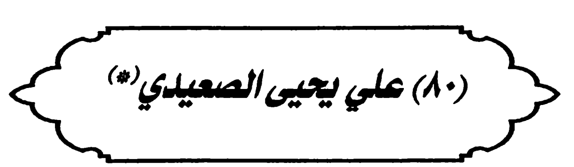
قال المقريزي: كان صالحًا، كثير التلاوة، قانعًا، متعففًا، سريع الدمعة.

■ **وفاته:**

توفي بالإسكندرية يوم الأربعاء ٢٤ رجب سنة ست وسبعين وستمائة ٦٧٦هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) المقفى الكبير (٦/ ٢٤٨).



(٨٠) علي يحيى الصعيدي(*)

هو علي بن يحيى بن علي بن سلطان، أبو الحسن، الصعيدي ثم السكندري، المؤدب، والد المعمرة وجيهية.

■ ***شيوخه:***

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص أبو القاسم الصفراوي.

■ ***تلاميذه:***

ابنته زين الدار الوجيهية، أجازها عام ٦٤١هـ.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: سمع الكثير في حدود الأربعين، واستجاز لابنته في سنة إحدى وأربعين وستمائة ٦٤١هـ، وسمعت منه.

■ ***وفاته:***

توفي سنة ثمان وسبعين وستمائة ٦٧٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٥٨٤)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٦٤).

(٨١) إسماعيل هبة الله المصري(*)

هو إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله، فخر الدين أبو الطاهر بن أبي القاسم بن المليجي[1]، المصري، المقرئ، المعدل.

■ **مولده:**

ولد بمصر سنة تسع وثمانين وخمسمائة ٥٨٩هـ.

■ **شيوخه:**

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري، قرأ عليه القراءات السبع، سنة أربع وستمائة ٦٠٤هـ، وهو آخر من قرأ عليه وفاة.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي، قرأ عليه القراءات السبع.

٢- محمد بن علي بن عسكر أبو بكر بن أبي شامة الجعبري.

٣- محمد بن مجاهد المصري الضرير، المنعوت بشرف الدين، ويعرف بالوراب.

٤- محمد بن عثمان بن عبد الله بن علاق بن طعان أبو عبد الله المدلجي.

٥- عبد الكريم بن عبد النور بن منير أبو علي الحلبي ثم المصري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: شيخ عدل، مسند.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٤٧)، غاية النهاية (١/ ١٦٩)، الوافي بالوفيات (٩/ ١٤٠)، ذيل التقييد (١/ ٤٧٥)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٢١، المقفي الكبير (٢/ ١٨٥).

(١) المَلِيجي: بالفتح وكسر اللام ثم تحتانية ساكنة ثم جيم، نسبة إلى قرية مليج التابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية.



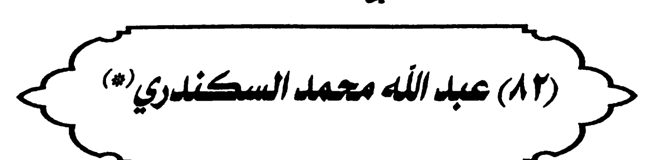
قال الذهبي: مسند القراء في زمانه، وازدحم عليه في آخر عمره الطلبة لعلوه لا لإتقانه، وتساوى القراء بعده في إسناد أبي الجود، وكان بارز العدالة، دينا.

وقال أيضا: وقد قرأ شيخنا مجد الدين التونسي، القراءات وبرع فيها، وخرج من مصر إلى الشام، وهذا المليجي بعد في الأحياء، وأظنه أعرض عنه، على قاعدة المغاربة، في تركهم الأخذ عن من لا يحكم الفن.

■ ***وفاته:***

توفي في ٢٢ رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة ٦٨١هـ، ودفن بالقرافة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٨٢) عبد الله محمد السكندري(*)

هو عبد الله بن محمد بن عبد الله، القاضي، معين الدين، ابو محمد النكزاوي[1]، السكندري، المدني، المقرئ، النحوي.

■ **مولده:**

ولد بالإسكندرية سنة أربع عشرة وستمائة ٦١٤هـ، أصله من المدينة.

■ **شيوخه:**

١- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن حفص أبو القاسم الصفراوي.

٢- أحمد بن سليمان بن أحمد أبو العباس بن المرجاني المالكي الإسكندري.

٣- الحسن بن عثمان بن علي، الإمام، القاضي، ركن الدين أبو علي التميمي، القابسي، المالكي، المعدل.

٤- علي بن شجاع كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير.

٥- علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي.

■ **تلاميذه:**

١- علي بن عبد الرحمن بن أبي علي نور الدين أبو الحسن القرشي المالكي الإسكندري، قرأ عليه بمضمن كتابه الشامل.

٢- أحمد بن علي الحرازي.

(*) الأعلام للزركلي (٤/ ١٢٥)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٧٢، تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٩٦)، غاية النهاية (١/ ٤٥٢)، بغية الوعاة (٢/ ٥٨)، هدية العارفين (١/ ٤٦٢).

(١) النَّكْزَاوي: بفتح النون وسكون الكاف وفتح الراء.

■ ***مؤلفاته:***

١- «الشامل في القراءات».

٢- «الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء».

٣- «قراءة أبي عمرو بن العلاء».

■ ***أقوال العلماء عنه:***

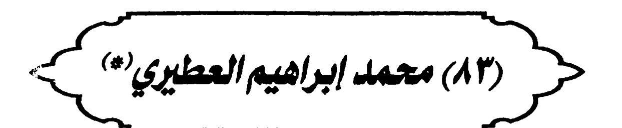
قال الذهبي: صنف في القراءات، وكان مشهورا بها.

قال ابن الجزري: مقرئ كامل، مصدر، عارف، ألف كتاب الشامل في القراءات السبع لا بأس به.

■ ***وفاته:***

توفي فجأة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ٦٨٣ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٨٣) محمد ابراهيم العطيري(*)

هو محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، نفيس الدين، الحلاوي، العطيري[1]، الشافعي المقرئ، المتصدر بجامع عمرو بن العاص بمصر في القراءات.

■ ***مولده:***

ولد في ٣ رمضان سنة أربع عشرة وستمائة، وقيل سنة إحدى عشرة وستمائة، وقيل سنة خمس عشرة.

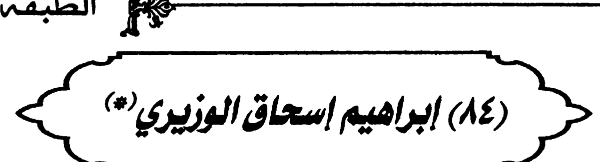
■ ***وفاته:***

توفي سلخ ذي القعدة سنة أربع وثمانين وستمائة ٦٨٤هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) المقفى الكبير (٥/ ٩٨).

(١) العُطَيري: بضم العين، وفتح الطاء المهملة، نسبة إلى بني عطير.



(٨٤) إبراهيم إسحاق الوزيري(*)

هو إبراهيم بن إسحاق بن المظفر المصري، الوزيري[١]، برهان الدين، المقرئ.

■ ***مولده:***

ولد سنة تسع عشرة وستمائة ٦١٩هـ، والوزيري نسبة إلى حي الوزيرية بالقاهرة.

■ ***حياته العلمية:***

حفظ العنوان، وقرأ بالروايات، على التقي عبد القوي بن المغربل، صاحب أبي الجود، ثم بعده على الكمال الضرير، وارتحل إلى الصعيد، فقرأ على أبي عبد الله محمد بن محمد الفصال، ثم قدم دمشق، وقرأ بعدة كتب على علم الدين القاسم، وكمال الدين بن فارس، وسمع وأسمع ولده إسحاق، عدة كتب في القراءات، وتصدر للإقراء.

■ ***شيوخه:***

١- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، كمال الدين، قرأ عليه القرآن كله بدمشق سنة تسع وخمسين وستمائة ٦٥٩هـ ختمة واحدة بمضمن المبهج وكتاب السبعة لابن مجاهد، والمستنير لابن سوار، والجامع لابن فارس، والإرشاد للقلانسي.

٢- عبد القوي بن المغربل.

(*) الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ١١)، غاية النهاية (١/ ٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٩٢، تاريخ الإسلام (١/ ٩)، المقفي الكبير (١/ ٩٤)، المقتفى للبرزالي ص ٧٨، النشر (١/ ٧٤)، النجوم الزاهرة (٧/ ٣٧٠)، جامع الأسانيد لابن الجزري.

(١) نسبة إلى الحارة الوزيرية بالقاهرة، قال المقريزي: حارة الوزيرية: تنسب إلى طائفة يقال لها الوزيرية من جملة طوائف العسكر، وكانت أولا تعرف بحارة بستان المصمودي، وعرفت أيضا بحارة الأكراد، قال ابن عبد الظاهر: الوزيرية منسوبة إلى الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس؛ وقال ابن الصيرفي: والطائفة المنعوتة بالوزيرية إلى الآن منسوبة إليه، يعني الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس أبو الفرج، ينظر: المقفى الكبير (١/ ٩٤)، المواعظ والاعتبار (٣/ ١٠).

٣- محمد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي المغربي[١].

٤- القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر،علم الدين أبو محمد اللورقي، قرأ عليه القرآن كله بقراءات الأئمة السبعة وبقراءة يعقوب، وبما تضمنه كتاب المبهج لسبط الخياط، وبالإرشاد للقلانسي، والتيسير.

٥- علي بن موسى بن يوسف أبو الحسن السعدي المصري المعروف بالدهان، قرأ عليه عدة ختمات، فمن ذلك لأبي عمرو ثلاث ختمات، ولابن كثير ختمة رابعة، ولورش ختمة خامسة، وختمة سادسة لقالون وورش، وختمة سابعة لابن عامر، وختمة ثامنة لعاصم، وختمة تاسعة لحمزة، وختمة عاشرة للكسائي.

٦- علي بن شجاع بن سالم، قرأ عليه القرآن ختمة جمعا للسبعة، ثم ختمة ثانية بطرق الروضة والتمهيد، وبالتذكرة لابن غلبون، وبالتجريد لابن الفحام، والتلخيص لأبي معشر الطبري، والتيسير للداني.

■ ***تلاميذه:***

١- أحمد بن محمد بن إسماعيل الشهاب أبو العباس الحراني الحنبلي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- ابنه إسحاق، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال البرزالي: كان شيخا من أعيان القراء.

■ ***وفاته:***

حج في سنة أربع وثمانين وستمائة ٦٨٤ هـ فأدركه الأجل في ١٥ ذي الحجة في هذه السنة بوادي بني سالم بين مكة والمدينة، وكان قد سكن بدمشق من بعد سنة ستين وستمائة ٦٦٠هـ، تغمده الله بواسع رحمته.

---

(١) هو محمد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي المغربي نزيل الصعيد يعرف بالفصال، مقرئ ناقل حاذق، قرأ على محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبي والحسن بن عبد العزيز البلنسي ومحمد بن محمد بن عبدالملك بشاطبة، ومحمد ابن عبد الله بن عمر الأوسي بالكافي، وبدمشق على علي بن المبارك بالإرشاد، رحل إليه إبراهيم بن إسحاق الوزيري فقرأ عليه الروايات وسمع منه التيسير سنة بضع وخمسين وستمائة، ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٤١)

(٨٥) عبد السلام عبد الرحمن القوصي(*)

هو عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن أبي الجود حفاظ القوصي، نجم الدين، المقرئ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ القراءات على الشيخ ناشىء بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر، وتصدر للإقراء بمدينة قوص.

■ ***شيوخه:***

١- عبد الله بن جعفر بن يوسف التميمي القوصي.

٢- ناشىء بن عبد الله، أبو البقاء، الفقيه، المقرئ، الصعيدي، القوصي، الضرير.

■ ***تلاميذه:***

١- عبد المنعم بن علي بن يحيي بن خمسين القوصي.

٢- أحمد بن محمد بن عبد الله الدندري، صدر الدين.

٣- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، تاج الدين بن الشيخ جلال الدين الدشناوي.

٤- محمد بن عثمان بن عبد الله، سراج الدين، أبو بكر الدندري.

٥- محمد بن عثمان الدندري، شرف الدين.

٦- محمد بن يحيي بن عثمان بن سالم، الباجي المحتد، القوصي.

٧- يحيي بن حجازي بن مرتضى، المعروف بالعميد الدماميني.

٨- يوسف بن أحمد بن الكمال الظهير السملوطي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال كمال الدين الأدفوي: كان مقبول الشهادة عند القضاة، مبجلًا، معظمًا.

■ ***وفاته:***

توفي بمدينة قوص سنة خمس وثمانين وستمائة ٦٨٥هـ، وقيل سنة ست وثمانين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الطالع السعيد ص ٣٢٠.

(٨٦) علي محمد الأنصاري(*)

هو علي بن محمد بن علي بن بركات، بديع الدين الأنصاري، المصري.

■ **مولده:**

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ٦٣٨هـ.

■ **شيوخه:**

علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي ، المعروف بالكمال الضرير، روى الشاطبية عنه سماعا مرارا، وعرضا لبعضها سنة سبع وخمسين وستمائة ٦٥٧هـ، وقرأ عليه القراءات.

■ **تلاميذه:**

محمد بن عمر بن محمد ابن رشيد، أخذ عنه بمقام الخليل عليه السلام سنة أربع وثمانين وستمائة ٦٨٤هـ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

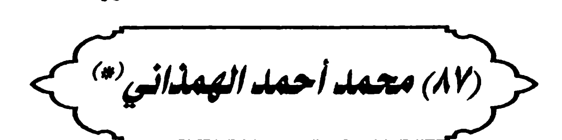
قال الذهبي: شيخ الإقراء بالخليل،كان عارفا بالقراءات، والعربية، وولي مشيخة الخليل بعده البرهان الجعبري.

قال ابن الجزري: مقرئ مصدر.

■ **وفاته:**

توفي في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة ٦٨٦هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٥٧٦)، معرفة القراء الكبار ص ١٤١٠، غاية النهاية (١/ ٥٧٣)، بغية الوعاة (٢-١٩٦).



(٨٧) محمد أحمد الهمذاني(*)

هو محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن خلف بن أبي طالب، أبو عبد الله، المنعوت نجيب الدين، المعروف بابن العجمي، الهمذاني الأصل، المصري المولد.

■ ***مولده:***

ولد بالقاهرة مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وستمائة ٦٠٢هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ الحديث على عبد العزيز بن باقا وغيره، وسمع من أبي البركات عبد القوي بن الجباب، وعلي بن إسماعيل بن جبارة، وغيرهم، وله إجازة من عفيفة الفارفانية وعمر بن طبرزد، وصار كاتبًا في أواخر عمره.

■ ***شيوخه:***

علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج عفيف الدين،أبو الحسن بن الرماح المصري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الحافظ عبد الكريم: كان عدلًا ثقة.

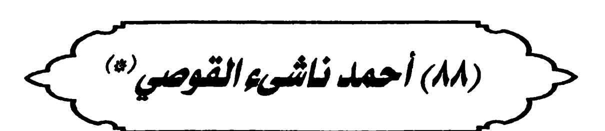
قال الذهبي: شيخ عالم فاضل.

قال المقريزي: كان محدثًا فاضلًا كثير التلاوة لكتاب الله، عدلًا ثقة مرضيًا.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم الثلاثاء ١١ ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة ٦٨٧هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٥٩٨)، الوافي بالوفيات (٢/ ٩٧)، ذيل التقييد (١/ ٨٢)، المقفى الكبير (٥/ ١٥١).



(٨٨) أحمد ناشىء القوصي(*)

هو احمد بن ناشىء بن عبد الله القوصي، نجم الدين، القاضي.

■ **مولده:**

ولد يوم الأربعاء بعد العصر في ٢٧ ذي القعدة سنة عشر وستمائة ٦١٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع الحديث من ابن المقير، ومن أصحاب السلفي، وأخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين أبي محمد القشيري.

■ **شيوخه:**

والده ناشىء بن عبد الله، أخذ عنه القراءات.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

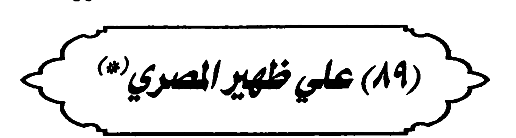
ناب في الحكم بقوص، وباشر التوقيع للقضاة.

■ **وفاته:**

توفي سنة سبع وثمانين وستمائة ٦٨٧هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ١٥٠، الوافي بالوفيات (٨/ ١٣٦).



(٨٩) علي ظهير المصري(*)

هو علي بن ظهير بن شهاب، نور الدين، الموشي، المصري، المقرئ، المعروف بابن الكفتي، شيخ الإقراء بالجامع الأزهر في وقته.

■ حياته العلمية:

أخذ القراءات عن أصحاب الشاطبي وأبي الجود، وكان نور الدين أحد من عني بالقراءات وعللها، وكان شيخ الإقراء بالجامع الأزهر.

■ شيوخه:

١- الخطيب عيسى بن أبي الحرم مكي.

٢- عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد السعدي تقي الدين الأنماطي المصري.

٣- عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح.

٤- إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس زين الدين التميمي.

٥- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الإمام أبو القاسم الأندلسي الإشبيلي، قرأ عليه ختمة للسبعة ويعقوب جمعا.

٦- إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد القاهري.

٧- عيسى بن مكي بن حسين بن يقظان بن أبي الحسن بن فتيان السديد.

■ تلامذته:

١- محمد بن محمد بن نمير بن السراج الكاتب.

(*) العبر في خبر من غبر (٣/ ٣٦٩)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٦٣٦)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٩٨، غاية النهاية (١/ ٥٤٧)، الوافي بالوفيات (٢/ ١٠٢)، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (٢١٧).

٢- إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين الحكري، قرأ عليه برواية أبي عمرو ختمة، ولابن كثير إلى آخر سورة النساء.

٣- موسى بن علي بن موسى بن يوسف بن محمد الزرزاري القطبي ضياء الدين.

٤ - عز الدين قاضي الكرك محمد بن أحمد بن ابرهيم القاضي عز الدين الأميوطي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***مصنفاته:***

له كتاب ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

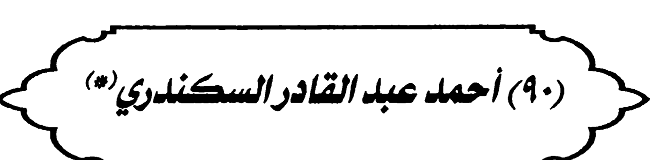
قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: إمام مصدر، مقرئ، صالح، كامل.

قال الذهبي: كان أحد من اعتنى بالقراءات وعللها.

■ ***وفاته:***

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة ٦٨٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٩٠) أحمد عبد القادر السكندري(*)

هو أحمد بن عبد القادر بن رافع، كمال الدين، أبو جعفر الدمراوي[1]، المالكي، السكندري.

■ ***مولده:***

ولد في حدود عشرين وستمائة ٦٢٠هـ.

■ ***شيوخه:***

١- جعفر بن علي الهمداني، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص أبو القاسم الصفراوي، قرأ عليه بالقراءات السبع، وسمع منه التيسير.

■ ***وفاته:***

توفي في أوائل سنة اثنتين وتسعين وستمائة ٦٩٢هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٧٠)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٧٩، برنامج الوادي آشي ص ١٠٦.

(١) هذه النسبة غالبا تكون إلى قرية دمرو الخمارة في محافظة الغربية.

(٩١) عبد الله منصور السكندري(*)

هو عبد الله بن منصور بن علي، مكين الدين، أبو محمد اللخمي، السمسار[1]، السكندري، المقرئ، المعروف بالمكين الأسمر.

■ مولده:

ولد سنة إحدى عشرة وستمائة ٦١١هـ.

■ شيوخه:

١- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص، جمال الدين أبو القاسم ابن الصفراوي، الإسكندراني، قرأ عليه بالقراءات السبع وحرف يعقوب إفرادا وجمعا بمضمن التجريد والتيسير والتلخيص.

٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق، أبو القاسم الأندلسي الإشبيلي.

٣ - جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر، أبو الفضل الهمداني، قرأ عليه بمضمن التجريد.

■ تلاميذه:

١- أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان، أبو البركات القرشي المخزومي الشافعي المعروف بابن الخشاب، روى عنه القراءات عرضا.

٢- عمر بن علي بن سالم بن صدقة، تاج الدين أبو حفص اللخمي الإسكندري المالكي، المعروف بابن الفاكهاني.

٣- رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن نعمة الصميدي السلامي.

٤- محمد بن محمد بن نمير الشيخ شمس الدين بن السراج.

٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي عز الدين ابن الفيومي المصري الشافعي، قرأ عليه القراءات السبع.

(*) درّة الحجال (٣/ ٤٥)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٦٨، تاريخ الإسلام (١٥/ ٧٥٠)، غاية النهاية (١/ ٤٦٠)، (١/ ٢٥)، الوافي بالوفيات (١٧/ ٣٤٤)، النشر (١/ ٧٢) (١/ ٧٩) (٢/ ١٩٨)، مرآة الجنان (٤/ ١٦٦).

(١) السِّمْسَارُ: الوسيط بين البائع والمشتري لتسهيل الصفقة.

٦- محمد بن عبد النصير بن علي بن عبد الله الإسكندري، يعرف بابن الشواء.

٧- أحمد بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى أبو العباس اللخمي الشافعي السكندري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد بن الجزري: أستاذ محقق، كان مقرئ الإسكندرية، بل الديار المصرية في زمانه، ثقة، صالح، زاهد.

وقال أيضا: دخل الشيخ مكين الدين الأسمر يومًا إلى الجامع الجيوشي بالإسكندرية فوجد شخصًا واقفًا وسط صحنه، وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم للذهاب إليه ليسلم عليه، ففعل ذلك، وإذا به ابن وثيق، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبدالله بن منصور قال: نعم قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك لأقرئك القراءات قيل: فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع من أولها، وعند طلوع الفجر إذا به يقول من الجنة والناس، فختم عليه الختمة جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة.

قال الذهبي: لما مات شيخنا الفاضلي، قبل إكمالي القراءات، بقيت أتلهف، فذكر لي هذا الشيخ - يقصد عبد الله بن منصور المعروف بالمكين الأسمر- وأنه باق بالإسكندرية، وأنه أعلى رواية من الفاضلي، فازددت تلهفا وتحسرا على لقيه، ولم يكن الوالد يمكنني من السفر، وكان شيخا صالحا، عابدا، عارفا بالقراءات، وكان قد صحب الشاذلي مدة، وكان سمسارا بالإسكندرية.

قال محمد المكناسي: أحد الرجال الصلحاء الفضلاء، كان متصدرا للإقراء بالإسكندرية.

قال عنه أبو محمد عفيف الدين اليافعي: الشيخ الكبير، السيد الشهير، صاحب القلب المستنير، الذي شاع فضله واشتهر.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة بالإقراء وتعليم القرآن، توفي الشيخ عبد الله في غرة ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ٦٩٢ هـ، عن عمر ناهز ٨١ عاما، ودفن بمدينة الإسكندرية، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(٩٢) علي عيسى السكندري(*)

هو علي بن عيسى بن موسى بن العابد بن عبد الله بن عوض بن منصور بن المتن اليزني[1] الحميري، كمال الدين، أبو الحسن السكندري، المالكي، يعرف بأبي عمران، أحد ولد سيف بن ذي يزن.

■ ***مولده:***

ولد في شهر محرم سنة عشرين وستمائة ٦٢٠هـ.

■ ***شيوخه:***

١- عبد الرحمن بن عبد أبو القاسم الصفراوي، سمع منه الكثير.

٢- جعفر الهمداني، سمع منه الكثير.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد ابن الجزري: مقرئ عارف.

قال الذهبي: طلب العلم صغيرا، وكان له مسجدا يؤم به، ويقرئ، ويؤدب، وكان يقرئ بالروايات، وتأخر عن المكين الأسمر، وكان يصلي التراويح بختمة كاملة في كل ليلة الشهر كله.

قال أحمد المكناسي: أجاز لابن رشيد بالإسكندرية في التاسع لجمادي الأولى من عام أربع وثمانين وستمائة ٦٨٤.

■ ***وفاته:***

قال ابن الجزري: توفي في آخر سنة أربع وتسعين وستمائة أو بعدها، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٥٦٠)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٨٠، برنامج الوادي آشي ص ١٥٩، درة الحجال (٣/ ٢١٣).

(١) اليَزَني: بفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والزاى المفتوحة بعدها نون، قال السمعاني: هذه النسبة إلى يزن، وهو بطن من حمير، أظنه من الكلاع، والمشهور بهذه النسبة أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، من أهل مصر، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٩٧).

(٩٣) عبد الرحيم الدميري(*)

هو عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم، الشيخ، الإمام، المسند، محيي الدين، أبو الفضل ابن الدميري[1]، اللخمي، المصري.

▪ **مولده:**

ولد سنة ثلاث وستمائة ٦٠٣هـ.

▪ **حياته العلمية:**

سمع من الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل، وسمع من أبي طالب أحمد بن حديد، وابن أبي الفخر البصري، والزين ابن فتح الدمياطي، وإسماعيل بن ظافر العقيلي، وتفرد بالرواية عن هؤلاء، والفخر الفارسي، وابن باقا، والقاضي زين الدين، وعبد الصمد الغضاري، ومكرم القرشي، ومرتضى بن حاتم.

▪ **شيوخه:**

١- محمد بن عمر بن يوسف الإمام أبو عبد الله الأنصاري القرطبي[2]، قرأ عليه وروى عنه الشاطبية.

(*) غاية النهاية (١/ ٣٨٣)، الوافي بالوفيات (١٨/ ١٩٩)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٨١٧) ، حسن المحاضرة (١/ ٣٨٥).

(١) الدَّمِيرِيُّ: بفتح ثم كسر ،نسبة إلى دميرة، إحدى القرى التابعة لمركز طلخا في محافظة الدقهلية.

(٢) هو محمد بن عمر بن يوسف، الإمام أبو عبد الله الأنصاري القرطبي المقرئ المالكي الزاهد، المعروف بالأندلس بابن مغايظ، ولد سنة ٥٦٩ هـ انتقل به أبوه إلى فاس فنشأ بها، ثم حج وسمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم ابن عبد الله ابن الفراوي، وسمع بالإسكندرية من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن ابن موقى، وبمصر من أبي القاسم بن فيرة الشاطبي، ولزمه مدة وقرأ عليه القراءات، وسمع من أبي القاسم البوصيري، وعلي بن أحمد الحديثي، ومحمد بن حمد الأرتاحي، والمشرف ابن المؤيد الهمذاني، وجلس للإقراء بالفاضلية بعد موت الشاطبي، توفي سنة ٦٣١هـ ينظر: تاريخ الإسلام (١٤/ ٥٥).

■ **تلاميذه:**

الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة الشرف المهلبي، الأسواني، الشافعي، روى عنه الشاطبية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: كان من كبار المسندين، فاتني لقيه، وقد سمع منه خلق.

قال ابن الجزري: مقرئ من المصدرين بالجامع العتيق بمصر.

■ **وفاته:**

توفي في سلخ المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة ٦٩٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٩٤) أحمد عبد الباري الصعيدي(*)

هو أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، شهاب الدين، أبو العباس الصعيدي(١)، المؤدب.

■ مولده:

ولد بالإسكندرية في ١٠ صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة ٦١٢هـ.

■ حياته العلمية:

نشأ بمدينة الإسكندرية، وقرأ القرآن بالسبع على أبي القاسم عيسى، وطلب العلم، وسمع على أبي القاسم بن الصفراوي، وأبي الفضل الهمذاني، وعني بالحديث.

■ شيوخه:

١- عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الموافق أبو القاسم بن الوجيه أبي محمد اللخمي الشريشي الأصل ثم الإسكندري المالكي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- عبد الرحمن الصفراوي، سمع منه.

٣- جعفر الهمداني، سمع منه.

■ أقوال العلماء عنه:

قال الذهبي: كان شيخًا صالحًا، خيِّرًا، ورعًا، له مسجد يؤم به ويؤدب فيه، وكان من بقايا الشيوخ، سمع منه الرحالة، وكان أحد الصالحين الأتقياء.

(*) المنهل الصافي (٧/ ٧٥٠)، شذرات الذهب (٧/ ٧٥٠)، غاية النهاية (١/ ٦٥)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٨٧، تاريخ الإسلام (١٥/ ٨٠٤)، الوافي بالوفيات (٧/ ٩)، المقفى الكبير (١/ ٤٥٣)، المقتفى للبرزالي ص ٤٤٠، برنامج الوادي آشي ص ١٠٦.

(١) الصَّعِيدي: بفتح الصاد وكسر العين المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى صعيد مصر.

قال المقريزي: كان أحد الصالحين الأتقياء.

قال ابن الجزري: كان ماهرًا حاذقًا.

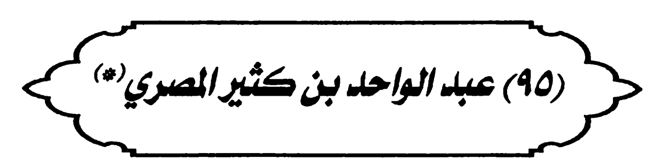
قال البرزالي: كان رجلًا صالحًا، سمع الكثير، وقرأ القراءات على ابن عيسى، وابن الصفراوي، قرأت عليه «المجالس السلماسية» عن ابن عيسى.

قال يوسف بن تغري بردي: أحد فضلاء الإسكندرية وشيوخها.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر جمادي الأولى سنة خمس وتسعين وستمائة ٦٩٥هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٩٥) عبد الواحد بن كثير المصري(*)

هو عبد الواحد بن كثير بن ضرغام، جمال الدين المصري، ثم الدمشقي، نقيب السبع الكبير والغزالية.

■ ***مولده:***

ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة ٦١٣هـ.

■ ***شيوخه:***

علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي، قرأ عليه القراءات السبع بالإفراد.

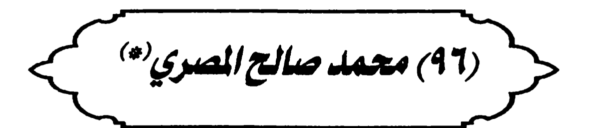
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: قرأ على السخاوي، وحدث عنه، ونسي القراءات، فلهذا لم يقرأ عليه أحد، وكان شيخًا قصيرا، مسندًا، له مسجدا بداخل باب شرقي.

■ ***وفاته:***

توفي في آخر شهر رجب سنة ست وتسعين وستمائة ٦٩٦هـ، ودفن بالقرب من قبة الشيخ رسلان، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٨٤١)، غاية النهاية (١/ ٤٧٧)، عقد الجمان ص ٣١٣، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ٤٢٦)، معرفة القراء الكبار ص ١٤١٤.



(٩٦) محمد صالح المصري(*)

هو محمد بن صالح بن خلف بن أحمد، أبو عبد الله، ابن الشيخ تقي الدين، الفقيه، المقرئ، الجهني، المصري.

■ **مولده:**

كان أبوه من القراء المتصدرين بجامع السراجين، ولد محمد بالقاهرة سنة عشرين أو ثلاث وعشرين وستمائة.

■ **حياته العلمية:**

سمع من أبي بكر عبد العزيز بن باقا ، وجعفر الهمداني.

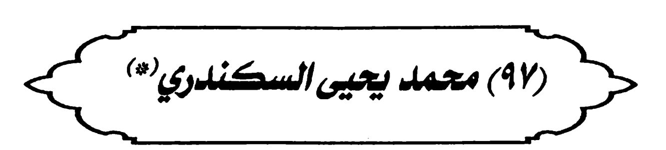
■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: كان من قراء سبع الظاهرية، وله مسجد بدرب ملوخيا، وفيه دين وتواضع، سمعت منه.

■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة في أوائل سنة سبع وتسعين وستمائة ٦٩٧هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) تاريخ الإسلام (١٥/ ٨٦٥)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/ ١٩٨)، المقفي الكبير (٥/ ٣٨٥).



(٩٧) محمد يحيى السكندري(*)

هو محمد بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي، سديد الدين، أبو البركات، ابن أبي الحسين، ابن أبي الفضل، الجذامي، السكندري، المعروف بابن الصواف، المالكي.

■ **حياته العلمية:**

قرأ كتاب الترمذي بمكة، وحج وجاور بمكة.

■ **أقوال العلماء عنه:**

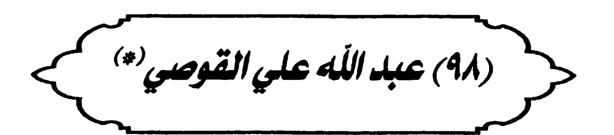
قال المقريزي: كان إمامًا عارفًا بالقراءات، والنحو، وفقه المالكية، ثقة.

■ **وفاته:**

توفي في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وستمائة ٦٩٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) المقفى الكبير (٧/ ٢٢٧).



(٩٨) عبد الله علي القوصي(*)

هو عبد الله بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله، المنعوت بالبهاء القوصي.

■ **مولده:**

ولد في حدود ثلاثين وستمائة ٦٣٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات، وأخذ الفقه على مذهب الإمام الشافعي.

■ **وفاته:**

توفي بمدينة قوص في العشر الأوائل من شهر ربيع الآخر سنة سبعمائة ٧٠٠ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

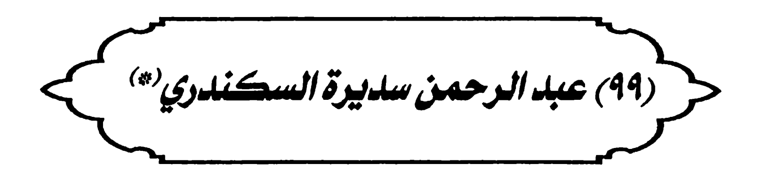


(*) الطالع السعيد ص ٢٧٩.



تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(٩٩) عبد الرحمن سديرة السكندري(*)

هو عبد الرحمن بن سديرة بن عطية بن نداء، أبو القاسم، الجذامي، السكندري.

■ ***مولده:***

ولد سنة عشر وستمائة تقريبًا ٦١٠هـ.

■ ***شيوخه:***

جعفر الهمداني، أخذ عنه القراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

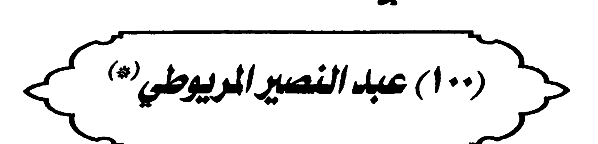
قال الذهبي: كان يقال له الجعفري، نسبة إلى بعض أجداده، وكتب إجازة ابن عبد الحميد في آخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة ٦٧٣هـ.

■ ***وفاته:***

توفي بعد سنة ثلاث وسبعين وستمائة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٦٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٥٦.



(١٠٠) عبد النصير المريوطي(*)

هو عبد النصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل بن علي بن مخلوف بن نزار ابن مطروح الهمداني، رشيد الدين، أبو محمد، المريوطي[1].

■ ***مولده:***

ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ٥٩٨هـ.

■ ***شيوخه:***

١- أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني.

٢- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص أبو القاسم الصفراوي.

٣- عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي.

٤- عبد الرحمن بن فاضل بن علي بن صمدون، قرأ عليه ختمة بالجمع إلى سورة الزخرف.

٥- عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله بن عبد الأحد أبو محمد بن الرحيب، ، قرأ عليه لابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم.

٦- زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير، تاج الدين، أبو اليمن الكندي، روى عنه بالإجازة.

(*) ذيل التقييد (٢/ ١٦٥)، غاية النهاية (١/ ٤٧٢)، معرفة القراء الكبار ص ١٣٥٥، النشر (١/ ٦٠) (١/ ٦٦) (١/ ٦٧) (١/ ٧١) (١/ ٧٦) (١/ ٧٩).

(١) المَرْيوطِي: بفتح الميم، وسكون الراء، نسبة إل منطقة كينج مريوط بمدينة الإسكندرية.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الغرناطي الأندلسي، أبو حيان، قرأ عليه بالقراءات الثمان.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه الإمام محمد بن الجزري: أحد شيوخ الإقراء بالإسكندرية مقرئ، حاذق، صدوق.

قال عنه الإمام الذهبي: من كبار القراء بالإسكندرية.

وقال أيضا: نعته أبو حيان بالصلاح، وبضبط الخلاف، وبأنه قرأ ختمة بالجمع إلى سورة الزخرف على أبي القاسم عبد الرحمن بن فاضل بن السيوري المعدل، عن قراءته على أبي اليمن الكندي.

وقال أبو حيان: وقرأت القرآن بالقراءات الثمان، بثغر الإسكندرية على الشيخ الصالح: «رشيد الدين أبي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الهمداني، عرف بابن المريوطي».

■ **وفاته:**

قال الإمام ابن الجزري: توفي بالإسكندرية بعد الثمانين وستمائة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(١٠١) حسين نصير الكناني(*)

هو حسين بن نصير بن مرتضى ابو علي الكناني[١]، الشافعي، المصري، أبو علي، جلال الدين.

▪ حياته العلمية:

قرأ القراءات على عبد الظاهر بن نشوان، وسمع من يوسف الساوي، وصحب الحافظ المنذري، وأقرأ القرآن تلقينا.

▪ شيوخه:

عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة، رشيد الدين أبو محمد الجذامي.

▪ أقوال العلماء عنه:

قال المقريزي: كان صالحًا، متورعًا، قليل المخالطة بالناس، كثير العبادة، مقبلًا على شأنه، ناظمًا، ناثرًا، يحترف بصناعة السيوف وبيعها.

▪ وفاته:

مات مقتولًا ببعض بلاد الحوف بعد سنة تسعين وستمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) المقفى الكبير (٣/ ٦٤٨)، غاية النهاية (١/ ٢٥٣).

(١) الكِنَاني: بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية، هذه النسبة إلى عدة من القبائل، منها أبو قرصافة جندرة ابن خيشة بن نفير الكناني، من بنى عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، وأبو سلمة سليمان بن سليم الكناني كنانة كلب الحمصي- قاله أبو حاتم ابن حبان، من أهل حمص، وأما كنانة قريش فجماعة ينتسبون إليها، وفيهم كثرة وشهرة، ينظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ١٥١).



(١٠٢) محمد علي القوصي(*)

هو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الظاهر القوصي، عماد الدين، الفقيه، الشافعي، المقرئ.

■ حياته العلمية:

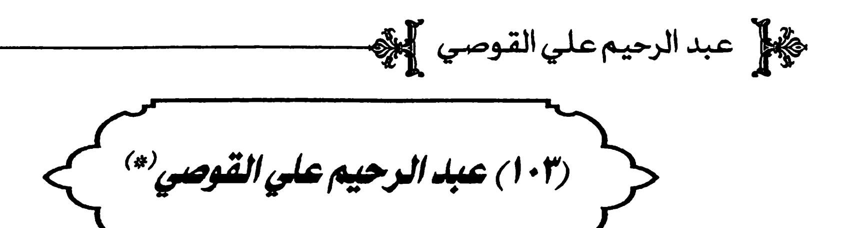
سمع الحديث من الشيخ بهاء الدين ابن بنت الجميزي بقوص سنة خمس وأربعين وستمائة ٦٤٥هـ، وأخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين القشيري.

■ شيوخه:

عثمان بن محاسن بن يحيي المعروف بالنفيس، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية وقراءة يعقوب، وكتب له إجازة مؤرخة بمستهل رجب سنة إحدى وأربعين وستمائة، واستنابه في التصدر عنه بجامع قوص.



(*) الطالع السعيد ص ٥٥٦.



(١٠٣) عبد الرحيم علي القوصي(*)

هو عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الظاهر القوصي، المنعوت بالفخر، الفقيه، المقرئ.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال كمال الدين الأدفوي: قرأ القراءات، وكان من العدول، وقفت على مكتوب تزكيته، والشهادة له بالاتصاف بصفات العدالة، والاشتغال بالقراءات والعلم، وإثبات الحاكم بقوص في سنة ثمان وأربعين وستمائة ٦٤٨هـ.



(*) الطالع السعيد ص ٣٠٨.



(١٠٤) عبد الرحمن زكريا السكندري(*)

هو عبد الرحمن بن زكريا بن إبراهيم الأزدي، المنعوت بالجمال السكندري، البخاري[١].

■ **شيوخه:**

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الإمام ابو القاسم الأندلسي الإشبيلي، قرأ عليه بالروايات.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٦٩).

(١) البُخَاري: بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف، هذه النسبة إلى البلد المعروف بما وراء النهر يقال له بخارى خرج منها بعض الفضلاء من العلماء في كل فن ولها تاريخ فمن أهلها محمد بن إسماعيل البخاري الإمام صاحب الصحيح، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١٢٥).

(١٠٥) عبد الكريم عبد الباري الصعيدي(*)

هو عبد الكريم بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الحميد بن حاتم بن حنظلة بن تميم بن حبيب الداري، أبو محمد الصعيدي، ثم السكندري الشافعي.

■ شيوخه:

١- والده عبد الباري بن عبد الرحمن الصعيدي، قرأ عليه بمضمن كتاب البحر الأذخر.

٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق، أبو القاسم الأندلسي الإشبيلي.

٣- محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان المعافري الشاطبي، قرأ عليه القراءات السبع.

٤- جعفر بن الهمداني، قرأ عليه ولم يكمل، بسبب سفر الشيخ جعفر إلى دمشق.

٥- الحسن بن عثمان بن علي بن منصور أبو علي القابسي المالكي، سمع منه الحروف.

■ تلاميذه:

بنت أخته الوجيهية بنت علي بن يحيى الصعيدي، سمعت منه.

■ مؤلفاته:

١- التجويد بغية المريد في معرفة التجويد.

٢- البلغة الراجحة في تقويم حروف الفاتحة.

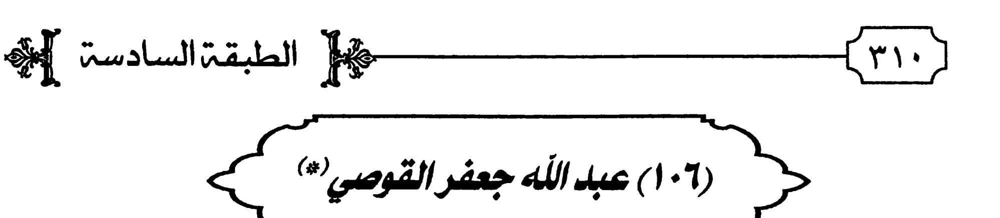
٣- النبذة الرضية في أحكام القراءات المرضية.

٤- جزء في مخارج الحروف.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه ابن الجزري: مقرئ محقق، مؤلف، مجود، وكان صالحًا، كثير التحري، متيقظًا، وتصدر للإقراء بالجامع الغزين، والجامع الجيوشي، والمدرسة الحافظية السلفية، وليها بعد أبيه، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالإسكندرية.

(*) بتصرف من غاية النهاية (١/ ٤٠١).



(١٠٦) عبد الله جعفر القوصي(*)

هو عبد الله بن جعفر بن يوسف التميمي، القوصي، أبو محمد، المنعوت بالتاج، المتصدر بجامع قوص.

■ **شيوخه:**

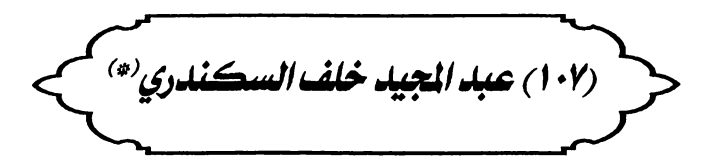
محمد بن عبد الرحمن بن إقبال، أبو عبد الله المريني المغربي، نزيل قوص.

■ **تلاميذه:**

عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي.



(*) منقول بتصرف، الطالع السعيد ص ٢٧٨.



(١٠٧) عبد المجيد خلف السكندري(*)

هو عبد المجيد بن خلف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الباقي الصواف(١)، المجد أبو محمد بن أبي القاسم المالكي، السكندري.

■ **شيوخه:**

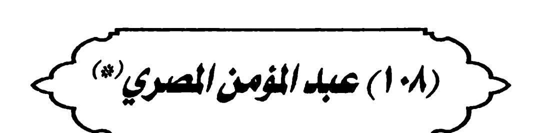
الحسن بن عثمان بن علي(٢)، القاضي، محتسب الثغر، ركن الدين أبو علي التميمي، القابسي، المالكي، المعدل.



(*) غاية النهاية (١/ ٤٦٦).

(١) الصَّوّاف: بفتح الصاد المهملة وتشديد الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بيع الصوف والأشياء المتخذة من الصوف، ينظر: الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٣٧).

(٢) قدم الثغر شابا، فسمع من ابن موقى، وابن المفضل، وقرأ بالقراءات بالسبع على منصور بن خميس الأندلسي، قرأ عليه عبد المجيد بن خلف الصواف، توفي في المحرم سنة سبعين وستمائة ٦٧٠هـ.



(١٠٨) عبد المؤمن المصري(*)

هو عبد المؤمن بن يوسف المصري.

■ **تلاميذه:**

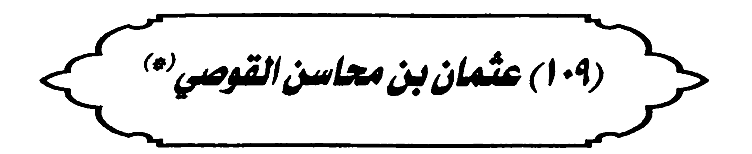
أحمد بن علي المشهدي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه محمد ابن الجزري: مقرئ ماهر، شيخ الإقراء بالمدرسة الظاهرية البيرسية، انتفع به بعض الفضلاء.



(*) غاية النهاية (١/ ٤٧٢).



(١٠٩) عثمان بن محاسن القوصي(*)

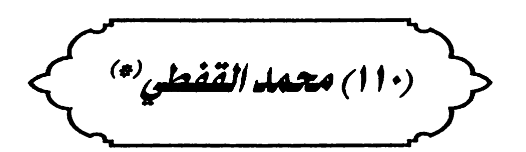
هو عثمان بن محاسن بن يحيي، الفقيه المقرئ المعروف بالنفيس، المتصدر بجامع قوص لإقراء القراءات الثمانية.

▪ تلاميذه:

محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الظاهر القوصي، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية وقراءة يعقوب، وكتب له إجازة مؤرخة بمستهل رجب سنة إحدى وأربعين وستمائة ٦٤١هـ، واستنابه في التصدر عنه بجامع قوص.



(*) الطالع السعيد ص ٣٥٧.



(١١٠) محمد القفطي(*)

هو محمد بن إبراهيم بن الحاج القفطي، القناوي[1]، المصري، أخو الفقيه شيث.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

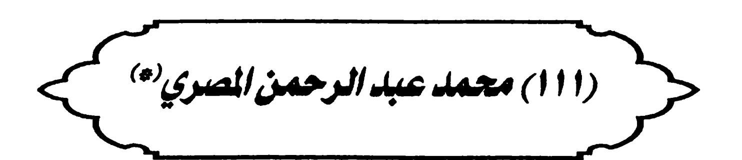
قال عنه جمال الدين القفطي: كان ممن سلمت إليه صناعة القرآن في الروايات، وجودة التلاوة، وطيب النغمة، ولم يزل مفيدا للناس في مسجد له بمحلّة مفردة له ولأهله، تعرف بحارة ابن الحاج.

وأهله أهل قرآن وخير وصلاح، أصحاب سنة وجماعة، أرباب تعصب في ذلك، وقد كانوا يتظاهرون في الدولة العلوية القصرية.



(*) إنباه الرواة على أنباه النحاة (٢/ ٧٤)، الطالع السعيد ص ٤٧٩.

(١) القِنَاوي: بكسر القاف، نسبة إلى محافظة قنا العتيقة.



(١١١) محمد عبد الرحمن المصري(*)

هو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن خلف، أبو عبد الله، ابن أبي القاسم، الربعي، المصري.

■ ***مولده:***

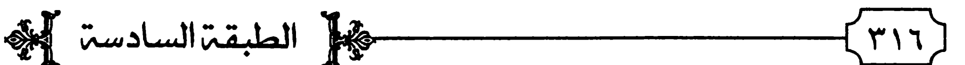
ولد بمصر سنة أربع وستمائة ٦٠٤هـ.

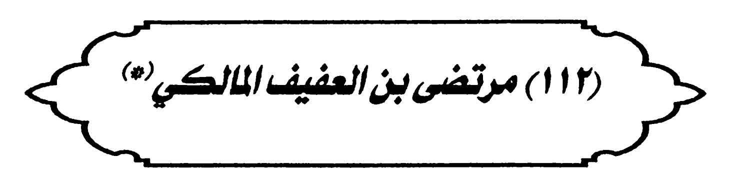
■ ***حياته العلمية:***

سمع من مرتضى بن العفيف، وحدث عنه، وتصدر بجامع عمرو بن العاص في القراءات السبع.



(*) المقفى الكبير (٦/ ١٣).





(١١٢) مرتضى بن العفيف المالكي(*)

هو مرتضى بن العفيف بن جماعة بن عباد بن جابر،أبو الذكر، المالكي الضرير، المعروف بابن الخشاب.

■ **شيوخه:**

القاسم بن فيره الشاطبي.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن عبد المنعم الصواف، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الشيخ المعمر أبو علي الغماري المالكي المؤدب، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٣- عثمان بن محمد التوزري، روى عنه الشاطبية سماعا.

■ **أقوال العلماء عنه:**

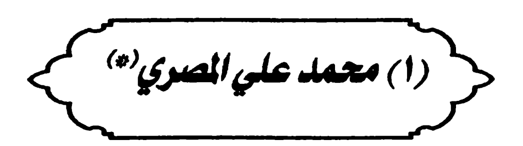
قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: كان متصدرًا بالجامع العتيق بمصر.



(*) غاية النهاية (٢/ ٢٩٣)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ٢١٠).

الطبقة السابعة

وفيات القرن الثامن الهجري (١٠٢) ترجمة



(١) محمد علي المصري(*)

هو محمد بن علي بن صالح المصري، جمال الدين، خازن كتب البادرائية، وإمام مسجد الأشراف.

■ ***مولده:***

ولد بعد العشرين وستمائة.

■ ***حياته العلمية:***

وقرأ على الداعي الرشيدي بطرق المبهج، وقرأ بالروايات على الكمال الضرير، ورحل إلى العراق، ثم قدم دمشق فقطنها، وأم بمسجد الأشراف.

■ ***شيوخه:***

١- علي بن شجاع بن سالم، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري.

٢- محمد بن عمر بن أبي القاسم الشريف أبو البدر الداعي الرشيدي العباسي، قرأ عليه بطرق المبهج.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: شيخ تارك، ولم أعلمه أقرأ القراءات بل كان يلقن القرآن.

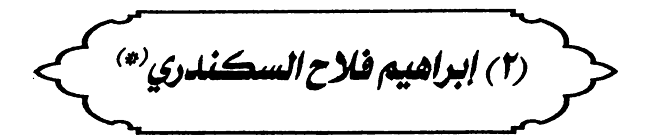
قال المقريزي: ترك القراءات، ولزم النسخ.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الإثنين ١٨ رجب، سنة إحدى وسبعمائة ٧٠١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الدرر الكامنة (٥/ ٣١٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٢٥، غاية النهاية (٢/ ٢٠٣)، المقفي الكبير (٦/ ٢٧٨).





(٢) إبراهيم فلاح السكندري (*)

هو إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم، الإمام الخطيب برهان الدين، أبو إسحاق، الجذامي[1]، السكندري، ثم الدمشقي، المقرئ، الشافعي.

■ **مولده:**

ولد بالإسكندرية سنة أربع وعشرين وستمائة ٦٢٤هـ، وقيل سنة ست وثلاثين وستمائة ٦٣٦ هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع الحديث من فرج الحبشي، وزين الدين خالد، وابن عبد الدائم، ودرَّس، وأفتى، وتصدر للإقراء مدة طويلة، بدار الحديث الأشرفية، وبالتربة الأشرفية، وتحت النسر، وسكن دمشق، واستنابه قاضي القضاة بدر الدين محمّد ابن جماعة في سفره إلى مصر في القضاء والخطابة.

■ **شيوخه:**

١- القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر،علم الدين أبو محمد اللورقي المرسي، قرأ عليه القراءات السبع.

٢- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي، أخذ عنه الحروف.

٣- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، أبو محمد الزواوي.

(*) عقد الجمان ص ٤٣٨، أعيان العصر وأعوان النصر (١/ ١١١)، الدرر الكامنة (١/ ٥٨)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ١٥٠)، معرفة القراء الكبار ص ٣٨٢ : غاية النهاية (١/ ٢٢)، المقفى الكبير (١/ ١٥٤) .

(١) الجُذَامِيّ: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى جذام، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام، وجذام هو الصدف ابن شوال بن عمرو بن دعمي بن زيد بن حضر موت، ويقال إنه الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن حضر موت الأكبر وروى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: الإيمان هكذا وهكذا بنى جذام، صلوات الله على جذام، يقاتلون الكفار على رءوس الشعف، ينصرون الله ورسوله، ينظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٢٤).

٤- محمد بن إسرائيل بن أبي بكر أبو عبد الله السلمي الدمشقي،المعروف بالقصاع.

٥- محمد بن علي بن موسى شمس الدين أبو الفتح الأنصاري الدمشقي.

٦- جمال الدين الحموي.

■ ***تلاميذه:***

١- محمد بن أحمد بن بصخان بن عين الدولة بدر الدين،أبو عبد الله الدمشقي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني بن بركات شمس الدين الرقي الحنفي الأعرج، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٣- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٤- محمد بن أحمد بن أحمد بن علي بن غدير أبو عبد الله الواسطي.

٥- علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن عبد الله أبو الحسن الواسطي المعروف بالديواني، قرأ عليه بمضمن كتاب التيسير.

٦- إبراهيم بن غالي بن شاور الجمال أبو إسحاق الحميري البدوي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: إمام حاذق، فقيه، شافعي.

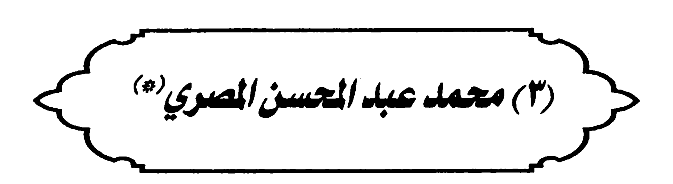
قال الذهبي: نعم الشيخ كان علماً، وورعًا، ووقارًا، وخيِّرًا.

قال الصفدي: كان حسن الهيئة، متواضعاً، عديم الشر وادعاً، كثير التودد لأصحابه، غزير التقرب بالإحسان لمن يتعلق بأهدابه، متين الديانة، خطيباً أديباً، فصيحاً أريباً، يهتف على المنبر كأنه حمامة.

قال المقريزي: كان معروفًا بالعلم والصلاح، وأقرأ القراءات، وكان ذا ورع وزهد وسمت ووقار.

■ ***وفاته:***

توفي بدمشق يوم الثلاثاء ٢٤ من شوال سنة اثنتين وسبعمائة ٧٠٢ هـ، ودفن بالقرب من الصندلاوي بباب الصغير، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٣) محمد عبد المحسن المصري(*)

هو محمد بن عبد المحسن، شمس الدين، ابو عبد الله المصري الضرير، الملقب بالمزراب، نزيل دمشق.

■ مولده:

ولد في حدود أربعين وستمائة ٦٤٠ هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ بالقاهرة على الكمال المحلي، وقدم دمشق، فقرأ بها القراءات، على ابن فارس، والزواوي، ثم تصدر للإقراء.

■ شيوخه:

١- أحمد بن علي بن إبراهيم، الإمام كمال الدين المحلي، المقرئ، الضرير.

٢- إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق السكندري الأصل ثم الدمشقي ،كمال الدين.

٣- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس أبو محمد الزواوي.

■ تلاميذه:

١- مسعود الإعزازي.

٢- شمس الدين، أبو عبد الله الذهبي، قرأ عليه ختمة للسوسي، وأخرى لنافع.

(*) الدرر الكامنة (٥/ ٢٧٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٦٢، غاية النهاية (٢/ ١٩١)، المقتفى للبرزالي ص ٢٣٣.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: كان عارفًا بالخلاف، فصيحًا، مفوهًا، قيما بالتجويد، يلقن، ويقرئ بالروايات، قرأت عليه ختمة للسوسي، وأخرى لنافع، أحسب فاتني منها شيء من الحواميم، في سنة إحدى وتسعين وستمائة ٦٩١هـ، وكان يحضر المدارس والختم، وصار شيخ ميعاد ابن عامر، وكان يؤم بالمسجد المعلق بعقبة الكتان، وكان شيخي الذي لقنني كتاب الله الشيخ مسعود الأعزازي من جملة تلامذته.

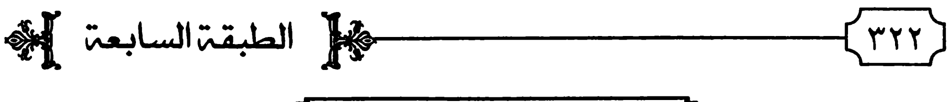
قال ابن الجزري: مقرئ مجود.

قال البرزالي: كان مقرئا فصيحا، طيب الصوت، قرأ القراءات على ابن فارس، وصار شيخ ميعاد ابن عامر.

■ **وفاته:**

توفي ليلة الإثنين ٤ محرم سنة ثلاث وسبعمائة ٧٠٣ هـ، ودفن بباب الصغير، وقد جاوز الستين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٤) محمد يوسف السكري(*)

هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن شاهنشاه، شرف الدين، القرشي، السكري، المصري، المقرئ.

■ ***مولده:***

ولد بمصر في ٦ شوال سنة خمس وعشرين وستمائة ٦٢٥هـ.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن حجر: كان من التجار، واعتنى بالقراءات.

قال المقريزي: كان يبيع السكر بمصر في حانوت، ويعظ الناس بجامع مصر، وله شعر لين، وفيه خير.

■ ***وفاته:***

توفي فجأة في ٢٥ محرم سنة خمس وسبعمائة ٧٠٥هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الدرر الكامنة (٦/ ٦٦)، المقفى الكبير (٧/ ٥٠٣).

(٥) يحيى أحمد السكندري(*)

هو يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي، الإمام شرف الدين ابو الحسين بن الإمام أبي الفضل بن الصواف الجذامي، السكندري، المالكي، المقرئ، المعدل، كبير الشهود، ابن المحدث نجيب الدين أبي الفضل.

■ مولده:

ولد بمدينة الإسكندرية في أحد الربيعين سنة تسع وستمائة ٦٠٩هـ.

■ حياته العلمية:

سمع سنة خمس عشرة وبعدها، من ناصر ابن الأغماتي، ومحمد بن عماد، وجده عبد العزيز ابن الصواف، وعبد الخالق بن إسماعيل التنيسي، ومرتضى بن أبي الجود.

■ شيوخه:

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص أبو القاسم الصفراوي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ تلاميذه:

١- أحمد بن محمد بن أحمد القوصي.

٢- أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحراني.

(*) معرفة القراء الكبار ص ١٣٧٤، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/ ٣٦٧)، الدرر الكامنة (٦/ ١٧٨)، ذيل التقييد (٢/ ٣٠١)، غاية النهاية (٢/ ٣٦٦)، النشر (١/ ٧٠)، (١/ ٧٢) (١/ ٧٨)، النجوم الزاهرة (٨/ ٢٢٠)، العبر (٤/ ١٢)، مرآة الجنان (٤/ ١٨١، درّة الحجال (٣/ ٣٢٨)، برنامج الوادي آشي ص ١٦٢، أعيان العصر وأعوان النصر (٥/ ٥٤٧)، المقتفى للبرزالي ص ٣٠٤.



■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه شمس الدين الذهبي: رحلت إليه، ودخلت عليه، فوجدته قد أضر وأصم، ولكن فيه جلادة وشهامة، وهو في سبع وثمانين سنة، فقرأت عليه جزءا، ورفعت صوتي فسمع.

وكلمته في أن أجمع عليه السبعة، فقال: اقرأ، فقرأت عليه الفاتحة، وآيات من البقرة، وهو يرد الخلاف ويرد رواية يعقوب وغيره، مما قرأ به، فقلت: إنما قصدي السبعة فقط، فتخيل مني نقص المعرفة.

وقال: إذا أردت أن تقرأ علي، فامض إلى تلميذي فلان، فاقرأ عليه ثم أعرض علي، فرأيت أن هذا شيء يطول وزهدني فيه، أني كنت لا أدخل عليه إلا بمشقة وأمنع مرة، ويؤذن لي مرة، وأيضا فكنت لا أقرأ ربع حزب جمعا، حتى ينقطع صوتي، لمكان صممه.

ثم ظفرت بسحنون، وقرأت عليه، وكنت قد وعدت أبي وحلفت له، أني لا أقيم في الرحلة أكثر من أربعة أشهر، فخفت أعقه.

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري : مقرئ عدل، صحيح التلاوة.

قال الصفدي : حصل له صمم، وكفّ بصره سنتين، وعُمّر.

قال علم الدين البرزالي: أجاز لنا في سنة إحدى وسبعين وستمائة ٦٧١هـ، ثم قرأت عليه جزء السلفي بسماعه من ناصر الأغماتي، والخامس من الخلعيات بسماعه من ابن العماد.

قال أبو عبد الله الوادي آشي: كان مقرئًا عدلا.

■ ***وفاته:***

توفي بمدينة الإسكندرية في ١٧ شعبان، سنة خمس وسبعمائة ٧٠٥هـ، وله ست وتسعون سنة، ونزل القراء بموته درجة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٦) عبد المؤمن الدمياطي(*)

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني[1]، شرف الدين، أبو محمد، الدمياطي.

■ ***مولده:***

ولد بدمياط، سنة ثلاث عشرة وستمائة ٦١٣هـ.

■ ***حياته العلمية:***

نشأ بمحافظة دمياط، وطلب الحديث بعدما تميز في الفقه، وقد صار له ثلاث وعشرون سنة، فسمع بالإسكندرية في سنة ست وثلاثين ٦٣٦هـ من أصحاب السلفي، ثم قدم القاهرة، ولازم الحافظ زكي الدين، وحج سنة ثلاث وأربعين وستمائة ٦٤٣هـ، وسمع بالحرمين، وارتحل إلى الشام سنة خمس وأربعين وستمائة ٦٤٥هـ.

■ ***شيوخه:***

١- كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي صهر الشاطبي.

٢- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة رشيد الدين أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري.

■ ***مصنفاته:***

١- العقد المثمن فيمن يسمى بعبد المؤمن.

(*) سلم الوصول (٢٩/ ٣١٠)، الوافي بالوفيات (١٩/ ١٥٩)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٢٠)، غاية النهاية (١/ ٤٧٢)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٧٩)، المنهل الصافي (٧/ ٣٦٧)، معرفة القراء الكبار ص ١٤١٦، الدرر الكامنة (٣/ ٢٢١)، البدر الطالع (١/ ٤٠٣)، أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ١٧٥)، شذرات الذهب (٨/ ٢٤)، النجوم الزاهرة (٨/ ٢١٩)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٢٧١).

(١) التُّوني: نسبة إلى تونة، بضم التاء المثناة من فوق، بعدها واو ساكنة، ثم نون، وهي قرية من أعمال تنيس بمحافظة دمياط بمصر، وردت في غاية النهاية بتحقيق برجستراسر بالنون «النوني»، والصواب ما أثبته، ينظر: الوافي بالوفيات (١٩/ ١٥٩).

٢- فضل الخيل.

٣- قبائل الخزرج.

٤- المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح.

٥- معجم الشيوخ.

٦- فضل قراءه آيه الكرسي والذكر والدعاء أدبار الصلاة.

٧- سير النبي.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

درّس بالظاهرية وبالقبة المنصورية، وهو أول من درّس بها.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال البرزالي: كان آخر من بقي من الحفاظ وأهل الحديث أصحاب الرواية العالية، والدراية الوافرة.

وقال الذهبي في معجمه: العلامة الحافظ الحجة، أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث.

وقال في طبقات القراء: أراني إجازته في مجلده بتلاوته على الكمال الضرير.

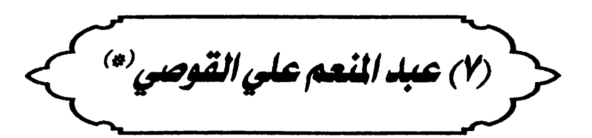
وقال الإسنوي في طبقاته: كان إمام أهل الحديث في زمانه، وكان فقيهاً نحوياً، لغوياً، أديباً، شاعراً.

قال ابن حجر العسقلاني: كان يعرف بابن الجامد، وكان جميل الصورة جدا، حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس قالوا كأنها ابن الجامد.

قال ابن الجزري: انتهى إليه علم الحديث، مع الدين، والثقة، والإتقان، بلغ معجم شيوخه مجلدين كبيرين، وحدثنا عنه غير واحد، ولا أعلم أحدًا أخذ عنه القراءات.

■ ***وفاته:***

توفي فجأة بالقاهرة، فإنّه صلى العصر في الظاهرية، ثم غشي عليه، فحمل إلى منزله، وتوفي به من ساعته، يوم الأحد ١٥ ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة ٧٠٥هـ، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة خارج بباب النصر، بتربة معروفة به، وكانت جنازته مشهودة.



(٧) عبد المنعم علي القوصي (*)

هو عبد المنعم بن علي بن يحيي بن خمسين القوصي، المقرئ، المنعوت بالزكي.

■ حياته العلمية:

سمع الحديث من الحافظ تقي الدين القشيري، والنجيب الحراني.

■ شيوخه:

١- عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي.

٢- أبي محمد عبد الله البكراوي.

٣- علي بن شجاع بن سالم بن علي، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الضرير.

■ تلاميذه:

عثمان بن عتيق بن نابت الفاوي.

■ أقوال العلماء عنه:

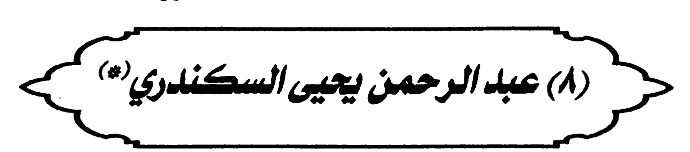
قال كمال الدين الأدفوي: كان يجلس بحانوت الشهود بقوص، وكان كثير الخشوع، رأيته يحضر سماع الحديث فيكثر البكاء، تصدر بقوص للإقراء سنين، وقرأ عليه خلق كثير.

■ وفاته:

قال كمال الدين الأدفوي: توفي ببلده سنة خمس أو ست وسبعمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٣٤٦.



(٨) عبد الرحمن يحيى السكندري(*)

هو عبد الرحمن بن يحيى بن عثمان، أبو القاسم، السكندري.

■ **شيوخه:**

جعفر الهمداني، روى عنه القراءات سماعًا، وسمع منه كتاب المكتفى في الوقف للداني.

■ **تلامذته:**

عبد الوهاب بن محمد القروي، سمع منه كتاب المكتفى في الوقف للداني.

■ **وفاته:**

توفي سنة عشر وسبعمائة ٧١٠هـ بالإسكندرية، وهو آخر أصحاب جعفر ممن نقل القراءات عنه.



(*) غاية النهاية (١/ ٣٨٢).

(٩) عيسى عمر الخشاب(*)

هو عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن، مجد الدين، أبو الروح، المعروف بابن الخشاب[1]، الفقيه، الشافعي، وكيل بيت المال بالديار المصرية.

■ مولده:

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ٦٣٨هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على ابن الدهان والكمال الضرير، وسمع من أصحاب البوصيري، والحافظ المنذري وأبي الحسين القرشي، وعبد الله بن علاق وغيرهم، وأخذ الفقه عن ابن عبد السلام، وصحب الأمير بدر الدين بيلبك الخازندار الظاهري.

■ شيوخه:

١- علي بن موسى بن يوسف، أبو الحسن السعدي، المصري، الدهان.

٢- علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي، المعروف بالكمال الضرير.

■ تلاميذه:

١- عبد الرحمن الزيلعي.

٢- شهاب الدين أحمد بن موسى.

■ مؤلفاته:

«الأربعين التساعيات» في الحديث».

(*) الوافي بالوفيات (٣/ ٧١٥)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٢/ ٤٧٦)، الأعلام للزركلي (٥/ ١٠٦)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٠/ ٣٧٩)، الدرر الكامنة (٤/ ٢٤٣)، غاية النهاية (١/ ٦١٢).

(١) الخَشَّاب: بفتح الخاء والشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذا اسم لمن يبيع الخشب.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي الحسبة بالقاهرة، ووكالة بيت المال، ونظر الأحباس، وتدريس زاوية الشافعي، وتدريس الناصرية(١)، وتدريس القراسنقرية(٢).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المقريزي: كان من أعيان الفقهاء.

قال ابن حجر: كان كبير المروءة، والهمة، كثير الفضيلة، والدعابة، والتظاهر بالهزل، حسن العبارة، كثير الكتب جدا، متسع الحال.

قال ابن الجزري: فقيه، عالم، فاضل، مقرئ.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في ٨ ربيع الأول سنة إحدى عشرة وسبعمائة ٧١١هـ، ودفن بالقرافة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) المدرسة الناصرية : بجوار الجامع العتيق من مدينة مصر من قبليه، هذه المدرسة عرفت أولا بالمدرسة الناصرية، ثم عرفت بابن زين التجار، وهو أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي، المعروف بابن زين التجار، أحد أعيان الشافعية. درس بهذه المدرسة مدة طويلة، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، ثم عرفت بالمدرسة الشريفة، وكان موضعها يقال له الشرطة، وذكر الكندي أنها خطة قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، وعرفت بدار الفلفل، وقال ابن عبد الحكم كانت فضاء قبل ذلك، وقيل كانت هي والدار التي إلى جانبها لنافع بن عبد الله بن قيس الفهري، فأخذها منه قيس بن سعد، وسميت دار الفلفل لأن أسامة بن زيد التنوخي صاحب الخراج بمصر، ابتاع من موسى بن وردان فلفلا بعشرين ألف دينار ليهديه إلى صاحب الروم، فخزنه فيها، ولما فرغ عيسى بن يزيد الجلودي من بناء زيادة الجامع، بنى هذه الدار شرطة في سنة ثلاث عشرة ومائتين، ثم صارت سجنا تعرف بالمعونة، فهدمها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في أول المحرم سنة ست وستين وخمسمائة، وأنشأها مدرسة برسم الفقهاء الشافعية، وكان حينئذ يتولى وزارة مصر للخليفة العاضد، وكان هذا من أعظم ما نزل بالدولة، وهي أول مدرسة عملت بديار مصر، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٠٠).

(٢) المدرسة القراسنقرية: هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعداء، فيما بين رحبة باب العيد وباب النصر، كان موضعها وموضع الربع الذي بجانبها الغربي مع خانقاه بيبرس، أنشأها الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نائب السلطنة، سنة سبعمائة، وبنى بجوار بابها مسجدا معلقا ومكتبا لإقراء أيتام المسلمين كتاب الله العزيز، وجعل بهذه المدرسة درسا للفقهاء، ووقف على ذلك داره التي بحارة بهاء الدين وغيرها.
ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٤٠).

(١٠) محمد صالح الفيومي (*)

هو محمد بن أحمد بن صالح بن صارم بن مخلوف الخزرجي، القوصي، محتدا، الفيومي[1] مولدا، الشافعي، المنعوت بالتقي.

■ **مولده:**

ولد بمحافظة الفيوم في حدود سنة خمسين وستمائة ٦٥٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على عبد المنعم الفيومي، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن خلكان، وأبي عبد الله محمد بن توران شاه، وأخذ الفقه عن ابن واصل المدرس بالفيوم، وأخذ الفقه عليه في مذهب الشافعي.

■ **شيوخه:**

عبد المنعم الفيومي، قرأ عليه القراءات.

■ **وفاته:**

توفي في شهر شوال سنة إحدى عشرة وسبعمائة ٧١١هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الطالع السعيد ص ٤٨٧.

(١) الفَيُّومي: بفتح الفاء وضم الياء المشددة آخر الحروف بعدهما الواو وفي آخرها الميم، قال عنها زكريا القزويني: ناحية في غربي مصر في منخفض من الأرض والنيل مشرف عليها، ذكر أن يوسف الصديق، عليه السلام، لما ولي مصر ورأى ما لقي أهلها من القحط، وكان الفيوم يومئذ بطيحة تجتمع فيها فضول ماء الصعيد، أوحى الله تعالى إليه أن احفر ثلاثة خلج: خليجاً من أعلى الصعيد، وخليجاً شرقياً، وخليجاً غربياً، كل واحد من موضع كذا إلى موضع كذا، فأمر يوسف العمال بها فخرج ماؤها من الخليج الشرقي وانصب في النيل، وخرج من الخليج الغربي وانصب في الصحراء ولم يبق في الجوبة ماء، ثم أمر الفعلة بقطع ما كان بها من القصب والطرفاء فصارت الجوبة أرضاً نقية، ثم ارتفع ماء النيل فدخل خليجها فسقاها من خليج أعلى الصعيد، فصارت لجة من النيل، كل ذلك في سبعين يوماً، فخرج وأصحابه فرأوا ذلك وقالوا: هذا عمل ألف يوم، فسمي الموضع الفيوم، ثم صارت تزرع كما تزرع أرض مصر، ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد ص ٢٣٨ .

(١١) يحيي حجازي الدماميني[*]

هو يحيي بن حجازي بن مرتضى، المعروف بالعميد الدماميني.

■ **شيوخه:**

١- عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي، قرأ عليه القراءات.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال كمال الدين الأدفوي: كان متدينا، مقبول الشهادة.

■ **وفاته:**

توفي بقرية دمامين[1] سنة إحدى عشرة وسبعمائة ٧١١ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٧٠٧.

(١) دمامين: بفتح أوله، وبعد الألف ميم أخرى مكسورة، وياء تحتها نقطتان، ونون: قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطئه فوق قوص، وعليها بساتين ونخل كثير، ينظر: معجم البلدان (٢/ ٤٦٢).

(١٢) سليمان البوتيجي[*]

هو سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي[١]، المقرئ، الضرير.

■ مولده:

ولد في حدود أربعين وستمائة ٦٤٠هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من الصائن محمد بن أنجب النعال مجلسا من أمالي السمرقندي، ومن الرشيد العطار الثالث من حديث المخلص، ومن علي بن عدلان، وروى عن الرشيد العطار، وإسحاق بن محمود بن بلكويه البروجردي، وابن علاق.

■ شيوخه:

علي بن شجاع بن سالم بن علي، كمال الدين، العباسي، الضرير.

■ تلاميذه:

١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندري المعروف بالبقراط، قرأ عليه القراءات.

٢- يوسف بن أحمد بن الكمال الظهير السملوطي، أخذ عنه القراءات السبع.

٣- أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف الطهطاوي.

■ أقوال العلماء عنه:

قال ابن الجزري: الأبوتيجي سليمان شيخ الصعيد.

قال ابن حجر العسقلاني: كان مقرئا مجودا، مشهورا بالدين، والصلاح.

■ وفاته:

توفي بأسيوط في آخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة ٧١١هـ، أو أول السنة التي تليها، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الدرر الكامنة (٢/ ٢٩٤)، غاية النهاية (١/ ١٧٤)، الطالع السعيد ص٧٢٠، ٥٣٠ .

(١) نسبة إلى مدينة أبو تيج بأسيوط، وقد ذكره الإمام ابن الجزري في غاية النهاية، وقال عنه : شيخ الصعيد، ولم يترجم له.

(١٣) الحسن بن عبد الكريم الغماري(*)

هو الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح، زين الدين، أبو علي الغماري[1]، المصري، المعروف بسبط زيادة، المقرئ، المجود، الصالح، المعمر.

■ مولده:

ولد بمصر في شهر ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة سنة ٦١٧هـ.

■ حياته العلمية:

سمع كثيرا من كتب القراءات على أبي القاسم بن عيسى، وسمع القصيدتين من أبي عبدالله محمد بن يوسف القرطبي بسماعه لهما من الشاطبي، بقراءة جده الشيخ زيادة سنة ثمان وعشرين وستمائة ٦٢٨هـ، وكان الشيخ كمال الدين الضرير حاضرًا معه السماع.

■ شيوخه:

١- مرتضى بن جماعة الخشاب، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج عفيف الدين أبو الحسن بن الرماح المصري.

٣- جده الشيخ زيادة بن عمران بن زيادة، أبو النماء، المصري، المالكي، المقرئ الضرير.

٤- محمد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله الأنصاري القرطبي، سمع منه الشاطبية والرائية.

٥- عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي، سمع منه بمدينة الإسكندرية سنة ثمان وعشرين وستمائة ٦٢٨هـ كتاب «العنوان في القراءات» و «التذكرة» لابن غلبون.

■ تلاميذه:

١- إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدي، قرأ عليه بالروايات.

(*) ذيل التقييد (١/ ٥٠٤)، أعيان العصر (٢/ ٢٠٠)، الدرر الكامنة (٢/ ١٢١)، المنهل الصافي (٥/ ٨٥)، الوافي بالوفيات (١٢/ ٤٧)، تاج العروس (١٣/ ٢٦٦)، غاية النهاية (١/ ٢١٧)، النشر (١/ ٦٢)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ٢١٠)، المعجم المختص بالمحدثين ص ٨٥، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣/ ١٠٥٨).

(١) الغُمَارِي: الغماري، بالضم وتخفيف الميم، نسبة إلى غمارة من قبائل البربر.

٢- إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف، أبو إسحاق الحكري، قرأ عليه الشاطبية والرائية.

٣- أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يغمور الحراني، سمع منه الشاطبية والرائية.

٤- عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي أبو محمد بن البغدادي، روى عنه الشاطبية والرائية.

٥- علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي، سمع منه الشاطبية والرائية.

٦- حمد بن رافع بن أبي محمد هجرس بن محمد بن شافع السلامي الصميدي، سمع منه الشاطبية والرائية.

٧- محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن سلمة أبو عبد الله الأنصاري البيّاسي، أخذ عنه الشاطبية.

٨- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الغني الجزري، أخذ عنه القراءات بطريق الإجازة.

٩- محمد بن محمد بن نمير، أبو عبد الله المصري المعروف بابن السراج، روى عنه الشاطبية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

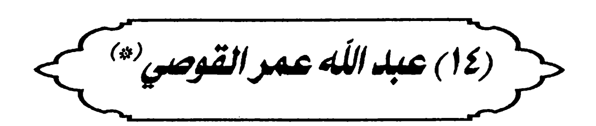
قال عنه الذهبي: كان عنده بعض الكتب التي سمعها واحتفظ بها إلى أن مات، وكان حسن الفهم، وطلب مني أن يروي عني شيئا فحدثته بشيء من نظم أبي الحسن السخاوي.

قال الصفدي: كان شيخًا متواضعًا، مزجيًا لأوقاته مدافعًا، طيب الأخلاق، يمرح فيما ارتداه من الجديد والأخلاق.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر في شهر شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ٧١٢ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(١٤) عبد الله عمر القوصي (*)

هو عبد الله بن عمر بن أحمد بن ناشىء، المنعوت بالأمين القوصي.

■ مولده:

ولد في حدود خمسين وستمائة ٦٥٠هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ قراءة أبي عمرو على الفقيه عثمانبن الصباغ، وسمع الحديث على الحافظ عبد المؤمن الدمياطي، وأبي الربيع البوتيجي، وأبي الفتح محمد الدشناوي.

■ شيوخه:

١- عثمان بن الصباغ.

■ أقول العلماء عنه:

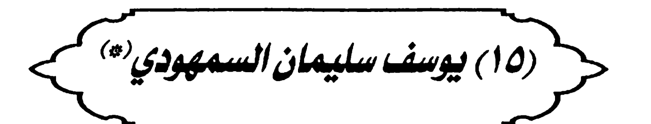
قال كمال الدين الأدفوي: كان له مشاركة في النحو، وكان إنسانا حسنا خيرا، مضى على جميل.

■ وفاته:

توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ٧١٢ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٢٨٠.



(١٥) يوسف سليمان السمهودي(*)

هو يوسف بن سليمان السمهودي، المعروف بابن شاهد الجسر.

■ **مولده:**

ولد بسمهود في حدود أربعين وستمائة ٦٤٠هـ، واستوطن فرجوط.

■ **شيوخه:**

سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي، قرأ عليه القراءات.

■ **وفاته:**

توفي بفرجوط مستهل رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ٧١٣هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٧٢٠.





(١٦) علي الشطنوفي(*)

هو علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن مطر بن معضاد، نور الدين، أبو الحسن الشطنوفي[1]، اللخمي، المصري، المقرئ، النحوي.

■ **مولده:**

أصله من الشام من البلقاء، وولد بالقاهرة في أواخر شهر شوال سنة سبع وأربعين وستمائة ٦٤٧هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على تقي الدين الجرائدي، وعلى ابن القلال، وقرأ النحو على صالح إمام جامع الحاكم، وسمع من النجيب الحراني، وتولى التفسير بجامع ابن طولون.

■ **شيوخه:**

١- صالح بن إبراهيم الأسعردي.

٢- يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران التقي، المعروف بالجرائدي.

٣- علي بن عبد الله بن أبي بكر الطيب، زين الدين، أبو الحسن بن القلال الجزائري.

٤- خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق الصفي، أبو الصفا المراغي.

٥- صالح بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، الملقب بالضياء الأسعردي، الفارقي.

■ **تلاميذه:**

١- إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف أبو إسحاق الحكري.

٢- إسماعيل العجمي.

٣- علي بن عبد الله كشتغدي.

٤- محمد بن محمد بن علي بن همام التقي، أبو عبد الله المصري.

(*) معرفة القراء الكبار ص١٤٦٨، معجم المؤلفين (٧/ ٢٦٥)، غاية النهاية (١/ ٥٨٥)، الدرر الكامنة (٤/ ١٦٨)، الأعلام للزركلي (٥/ ٣٤)، أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٥٨٣).

(١) الشَّطَّنُوفي: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وفتح النون، وآخره فاء، نسبة إلى قرية شطنوف التابعة لمركز أشمون التابع لمحافظة المنوفية.

٥- إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد القاهري، المعروف بابن الجابي المسروري.

٦- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم، تاج الدين القيسي.

٧- أحمد بن نعمة بن سالم أبو العباس النابلسي الحنبلي.

٨- إسماعيل بن محمد بن عبد الله التستري مجد الدين.

■ ***مصنفاته:***

١- بهجة الأسرار ومعدن الأنوار[١].

٢- شرح الشاطبية.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني، والإقراء بجامع الحاكم[٢].

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: تصدر للإقراء بالجامع الأزهر، وتكاثر عليه الطلبة، حضرت مجلس إقرائه، فأعجبني سمته وسكونه، وكان ذا غرام بالشيخ عبد القادر الجيلي، جمع أخباره ومناقبه في نحو من ثلاث مجلدات، وكتب فيها عمن أقبل وأدبر، فراج عليه فيها حكايات كثيرة مكذوبة.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم السبت، وقت أذان الظهر ١٩ ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ٧١٣ هـ، ودفن يوم الأحد بالقرافة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

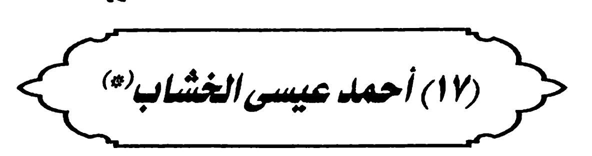
---

(١) قال ابن حجر: ذكر فيه غرائب وعجائب، وطعن الناس في كثير من حكاياته وأسانيده فيه.

(٢) هذا الجامع بني خارج باب الفتوح، أحد أبواب القاهرة، وأوّل من أسسه أمير المؤمنين العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله معدّ، وخطب فيه وصلي بالناس الجمعة، ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله، فلما وسّع أمير الجيوش بدر الجمالي القاهرة وجعل أبوابها، صار جامع الحاكم داخل القاهرة، وكان يعرف أوّلا بجامع الخطبة، ويعرف اليوم بجامع الحاكم، ويقال له الجامع الأنور.

قال الأمير مختار عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحيّ في تاريخ مصر:

وفيه يعني شهر رمضان، سنة ثمانين وثلاثمائة خط أساس الجامع الجديد بالقاهرة مما يلي باب الفتوح من خارجه، وبديء بالبناء فيه، وتحلق فيه الفقهاء الذين يتحلقون في جامع القاهرة، يعني الجامع الأزهر، وخطب فيه العزيز بالله، وقال في حوادث سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة لأربع خلون من شهر رمضان، صلّى العزيز بالله في جامعه صلاة الجمعة، وخطب، وكان في مسيره بين يديه أكثر من ثلاثة آلاف، ينظر: المواعظ والاعتبار (٥٨/٤).



(١٧) أحمد عيسى الخشاب(*)

هو أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان، بدر الدين، أبو البركات، القرشي(١)، المخزومي، الشافعي، المعروف بابن الخشاب.

■ **مولده:**

ولد سنة تسع وستين وستمائة ٦٦٩هـ.

■ **شيوخه:**

عبد الله بن منصور بن علي، مكين الدين، المعروف بالمكين الأسمر، روى عنه القراءات عرضا.

■ **تلاميذه:**

ابنه إبراهيم القاضي.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

١- «ولي وكالة بيت المال عوضا عن أبيه».

■ **وفاته:**

توفي في شهر شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة ٧١٤هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٩٤)، الدرر الكامنة (١/ ٢٧٥).

(١) القُرَشي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، واشتهر بهذه النسبة بعض الفضلاء من أهل العلم، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٧٠).

(١٨) محمد عبد الله المصري(*)

هو محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن رضوان، بن سيدهم بن مناد بن عبد الملك الكتامي، أبو بكر، أمين الدين، المصري المعروف بابن الصواف.

■ ***مولده:***

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة ٦٣٦هـ.

■ ***شيوخه:***

١- علي بن شجاع، قرأ عليه بالقراءات السبع، وروى عنه الشاطبية.

٢- مرتضى بن جماعة الخشاب، قرأ عليه بالقراءات السبع، وروى عنه الشاطبية.

٣- محمد بن الناظم وعيسى بن مكي بن حسين وابن الأزرق، روى عنهما الشاطبية.

■ ***تلاميذه:***

١- محمد بن علي بن سلامة، روى عنه الشاطبية.

٢- أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري، روى عنه الشاطبية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

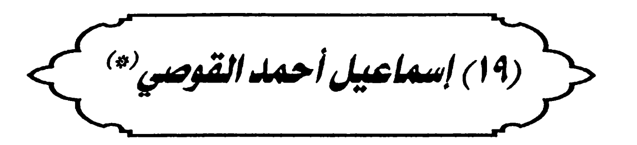
قال عنه محمد ابن الجزري: مقرئ، متصدر، مشهور، وكان مصدرا بالجامع العتيق بمصر.

قال الذهبي: كان مشهورا بالإقراء، سمع منه المحدثون ثمانيات الرشيد العطار.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر في شهر شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة ٧١٥هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (٢/ ١٨١)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٥٠، الدرر الكامنة (٥/ ٢٢١).



(١٩) إسماعيل أحمد القوصي(*)

هو إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتق بن بزغش بن هارون بن شجاع، جلال الدين، أبو الطاهر، القوصي.

■ ***مؤلفاته:***

جمع كراسة في قوله ﷺ «هو الطهور ماؤه الحل ميتته».

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: مقرئ نحوي متصدر، لا أعلم على من قرأ، ولا من قرأ عليه، غير أنه كان متصدّرًا لإقراء القراءات والنحو بالجامع الطولوني في الوظيفة المقررة للإقراء.

قال الصفدي: كان متصدرا بجامع ابن طولون لإقراء القراءات، وله حظ في العربية، والأدب.

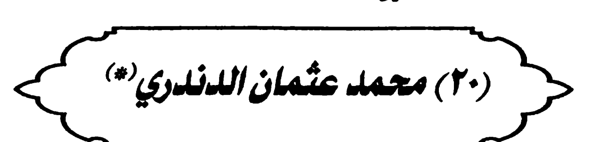
قال ابن حجر العسقلاني: اعتنى بالعلم، وفاق في العربية، والقراءات، وقال الشعر الحسن، وتصدر بجامع ابن طولون، وباشر العقود، وكان آية في التنذير، وحسن المحاضرة، وكان يحفظ شيئا كثيرا من الأشعار، والنوادر.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة سنة خمس عشرة وسبعمائة ٧١٥ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الدرر الكامنة (١/ ٤٣٤)، المنهل الصافي (٢/ ٣٩٠)، أعيان العصر وأعوان النصر (١/ ٤٩٦)، الطالع السعيد ص ١٥٦، الوافي بالوفيات (٩/ ٥٣)، غاية النهاية (١/ ١٦١).



(٢٠) محمد عثمان الدندري(*)

هو محمد بن عثمان الدندري، شرف الدين.

▪ **مولده:**

ولد بقرية دندرة في حدود سنة خمسين وستمائة ٦٥٠هـ.

▪ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على شيخ أخيه ابن حفاظ، وسمع الحديث من الشيخ الحافظ تقي الدين أبي الفتح محمد القشيري، واستوطن قنا، ودرَّس بها، وناب في الحكم عن قاضيها.

▪ **شيوخه:**

عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي.

▪ **أقول العلماء عنه:**

قال كمال الدين الأدفوي: كان متعبدًا، متدينًا، صدوقًا، متقنًا.

▪ **وفاته:**

توفي بمحافظة قنا يوم السبت ٧ جمادي الآخرة سنة ثمان عشرة وسبعمائة ٧١٨هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٥٥٠.



(٢١) محمد نصير المصري(*)

هو محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصري، شمس الدين، أبو عبد الله المقرئ، نزيل دمشق.

■ ***مولده:***

ولد بمصر سنة خمسين وستمائة تقريبا ٦٥٠هـ.

■ ***حياته العلمية:***

رحل إلى دمشق فقرأ بها على الرشيد بن أبي، وعلي زين الدين الزواوي بالسبع، وسمع من الكمال بن عبد، وأقرأ القراءات.

■ ***شيوخه:***

١- أبو بكر بن أبي الدر المعروف بالرشيد المكيني.

٢- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، أبو محمد الزواوي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٣- إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة، أبو إسحاق، الفاضلي، العسقلاني ثم الدمشقي.

■ ***تلاميذه:***

١- أبو الفضل محمد بنعلم الدين البرزالي.

٢- صالح بن الحداد.

٣- أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف، أبو العباس الكفري.

(*) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/ ٢٩٦)، ذيل التقييد (١/ ٢٧١)، الدرر الكامنة (٦/ ٢٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٧٦، غاية النهاية (٢/ ٢٦٥)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٤٨).

٤- الشيخ محمد الأقصرائي.

٥- الشرف بن منفق.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

وَلِيَ مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: مقرئ حاذق، خير، وكان شيخنا الكفري يعظمه كثيرا،ويصفه بالدين الكثير والصلاح .

قال الذهبي: كان قيما بمعرفة القراءات، بصيرا بها، عارفا بكثير من عللها، مجموع الفضائل، عاقلا دينا، جلس للإقراء والتلقين، من بعد الثمانين.

قال البرزالي: وكان يحفظ التنبيه، وعنده ديانة، وصيانة.

■ ***وفاته:***

توفي بدمشق يوم الأربعاء ٨ ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة ٧١٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٢٢) نصر سليمان المنبجي(*)

هو نصر بن سليمان بن عمر، أبو الفتح المنبجي.

■ **مولده:**

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ٦٣٨هـ.

■ **شيوخه:**

غياث بن فارس، كمال الدين الضرير، الهاشمي، العباسي، المصري.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن الحسن أبو عبد الله الإربلي الضرير، قرأ عليه القراءات السبع في إحدى وعشرين ختمة إفرادا وجمعا.

٢- الحافظ عبد الكريم الحلبي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: نال من الجاه والرفعة في دولة المظفر بيبرس الجاشنكير ما لا مزيد عليه، وروى عدة كتب، ومحاسنه جمة.

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: شيخ زاهد، مقرئ، مشهور.

قال المقريزي: كان عارفًا بالقراءات، محدثًا، فقيهًا، حنفيًا، وأقام عدة سنين لا يأكل اللحم، وحصل له حظ وافر في الدولة المظفرية بيبرس.

(*) الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/ ١٩٤)، معرفة القراء الكبار ص ٣٩٣، العبر في خبر من غبر (٤/ ٥٥)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٩/ ٢٤٥)، غاية النهاية (٢/ ٣٣٥)، المقتفى للبرزالي (٣٧٣)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ٢٠).

قال الشيخ قطب الدين عن عمه المقرئ نصر المنبجي: سألني الشيخ يوما هل قرب وقت العصر؟ فقلت: لا، وظل يسألني عن ذلك ساعة، فساعة، وهو مسرور مستبشر بوقت العصر، فلما دخل وقت العصر مات.

قال البرزالي: كان شيخًا صالحًا، منقطعا بزاويته بالحسينية خارج باب النصر بالقاهرة.

■ ***وفاته:***

توفي عصر يوم الثلاثاء في ٢٦ من جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ٧١٩هـ، ودفن في زاويته خارج باب النصر، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٢٣) إسحاق إبراهيم الوزيري(*)

هو إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي، تاج الدين، أبو محمد الوزيري، المؤدب، القاهري ثم الدمشقي.

■ مولده:

ولد سنة خمسين وستمائة ٦٥٠هـ.

■ حياته العلمية:

سمع على الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري معجمه كاملا في ثمانية عشر جزءا، وعلى الكمال الضرير التيسير للداني، والشاطبية في القراءات، وعلى أحمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وغيره، وسمع من ابن عمر، وابن البخاري، والعز الفاروثي.

■ شيوخه:

١- علي بن شجاع بن سالم، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير، روى عنه القراءات سماعًا.

٢- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، كمال الدين، قرأ عليه بالقراءات السبع[1].

٣- والده إبراهيم بن إسحاق، قرأ عليه بالقراءات السبع.

(*) الدرر الكامنة (١/ ٤٢٣)، غاية النهاية (١/ ١٥٥)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ١٦٣)، المقفي الكبير (٢/ ٤٩)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٥٨، ذيل التقييد (١/ ٤٧٨)، المقتفى للبرزالي (٤/ ٣٨٦).

(١) قال ابن الجزري: «ولم يقرئ القراءات فيما يظن»، وقال الذهبي في معجمه: «وتلا بالسبع على والده البرهان، وعلى ابن فارس»، ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ١٦٣)، غاية النهاية (١/ ١٥٥).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الذهبي: قرأ القراءات على والده، وعلى الكمال بن فارس، وهو قادر إن شاء الله على إقرائها، وذكر الخلاف، وهو عاقل، حسن السمت، له حلقة إقراء.

قال المقريزي: كان شيخا فاضلا، حسن الأخلاق.

قال البرزالي: كانت له حلقة وجهات قراءة، وكان مؤدبا للصبيان بمكتب الأيتام داخل باب الفرج، ورافقته في الحج سنة عشر وسبعمائة ٧١٠ هـ، وقرأت عليه بالمدينة النبوية.

■ ***وفاته:***

توفي بدمشق يوم الأربعاء في ٢٤ شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة ٧١٩هـ، وصلي عليه بعد عصر نفس اليوم بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٢٤) أحمد بن أبي بكر الأسواني (*)

هو أحمد بن أبي بكر بن عرام[1] بن إبراهيم بن ياسين بن أبي القاسم محمد ابن إسماعيل بن علي، بهاء الدين، أبو العباس، الربعي[2]، الأسواني[3]، المحتد، السكندري.

■ مولده:

ولد بمدينة الإسكندرية العتيقة سنة أربع وستين وستمائة ٦٦٤هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على الدلاصي، والفقه للشافعي على الشيخ أبي بكر بن مبادر، وعلى علم الدين العراقي، وقرأ الأصولين على الشيخ شمس الدين الأصبهاني، والنحو على محيي الدين حافي رأسه، وعلى الشيخ بهاء الدين بن النحاس، وسمع على أبي عبدالله محمد بن طرخان، وأبي الحسن الخزرجي، وعلى تقي الدين بن دقيق العيد، وعلى الدمياطي وغيرهم، وتصدر لإقراء العربية بجامع العطارين.

(*) أعيان العصر وأعوان النصر (١/ ١٨٦)، المقفى الكبير (١/ ٦٨٣)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ٣٢)، الدرر الكامنة (١/ ١٢٧)، الوافي بالوفيات (٦/ ١٦٨)، الطالع السعيد ص ٧٣.

(١) عَرَام : بفتح العين المهملة، وتشديد الراء، وبعدها ألف وميم.

(٢) الرَبَعي: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار، ينظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ٧٦).

(٣) نسبة إلى محافظة أَسْوان :بفتح الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها النون، قال عنها المقريزي: وهي ثغر من ثغور الإقليم يفصل بين النوبة وأرض مصر، وكانت كثيرة الحنطة، وغيرها من الحبوب والفواكه والخضراوات والبقول، وكانت كثيرة الحيوان من الإبل والبقر والغنم، وبها تجارات وبضائع تحمل منها إلى بلاد النوبة.
وقال المسعوديّ: مدينة أسوان يسكنها خلق من العرب من قحطان، ونزار بن ربيعة ومضر، وخلق كثير من قريش، وأكثرهم من الحجاز والبلد كثير النخل خصيب، كثير الخير تودع النواة في الأرض فتنبت نخلة، ويؤكل من ثمرها بعد سنتين، ولمن بأسوان ضياع كثيرة داخلة بأرض النوبة يؤدّون خراجها إلى ملك النوبة، وابتيعت هذه الضياع من النوبة في صدر الإسلام في دولة بني أمية وبني العباس، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٣٦٥).

■ **شيوخه:**

عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي، عفيف الدين، أبو محمد المخزومي الدلاصي، قرأ عليه القراءات بمكة .

■ **مؤلفاته:**

صنف في الفقه والعربية، له تعليقات على المنهاج للنووي.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

تولى نظر الأحباس بالإسكندرية، وتصدر بها لإقراء العربية في جامع العطارين، وصحب الشيخ أبا العباس المرسي.

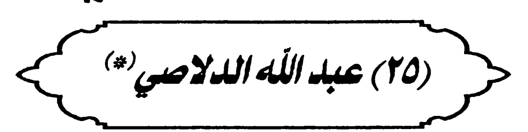
■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الصفدي: كان ينظم وينثر، ويجري في ميدان الأدب ولا يعثر، وكان مقداما متدينا، سالكا نهج الخير صينا.

■ **وفاته:**

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى بالقاهرة ليلة السابع من شوال سنة عشرين وسبعمائة ٧٢٠ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٢٥) عبد الله الدلاصي(*)

هو عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي المخزومي المصري، أبو محمد، عفيف الدين الدلاصي(١).

■ ***مولده:***

ولد بمصر في أول رجب سنة ثلاثين وستمائة ٦٣٠هـ.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ بمصر على أبي محمد عبد الله بن لب بن خيرة الشاطبي، وسمع منه التيسير، وسمع الشاطبية من ابن الأزرق، ثم حج سنة أربع وخمسين وستمائة ٦٥٤هـ، وجاور مدة، ثم قدم دمشق سنة أربع وستين وستمائة ٦٦٤هـ، فقرأ على الكمال بن فارس، وأخذ الفقه لمالك ثم للشافعي، ورجع إلى مكة مجاورًا يقرئ القراءات إلى أن توفي بها.

■ ***شيوخه:***

١- إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق التميمي السكندري، عرض عليه ختمة كاملة بالقراءات بمضمن عشرين كتابا، في سنة أربع وستين وستمائة ٦٦٤هـ بدمشق.

٢- عبد الله بن لب بن محمد بن عبد الله بن خيرة أبو محمد الشاطبي المالكي، قرأ عليه بقراءة نافع سنة خمسين وستمائة ٦٥٠هـ، وسمع منه التيسير عاليا، والموطأ.

٣- عبد الله بن محمد بن عبد الوارث معين الدين، المصري، الأنصاري المعروف بابن الأزرق، روى عنه الشاطبية.

(*) العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين (٤/ ٣٧٧)، المنهل الصافي (٧/ ٩٢)، ذيل التقييد (٢/ ٣٨)، درّة الحجال (٣/ ٤٩)، الدرر الكامنة (٣/ ٤١)، غاية النهاية (١/ ٤٢٧)، التحفة اللطيفة (٢/ ٤٩)، النجوم الزاهرة (٩/ ٢٥١)، الوافي بالوفيات (١٧/ ١٢٥)، أعيان العصر وأعوان النصر (٢/ ٦٩١)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٤١.

(١) الدَّلاصي: بفتح الدال المهملة وبعدها اللام ألف وفي آخرها الصاد المهملة، نسبة إلى قرية دلاص التابعة لمركز ناصر في محافظة بني سويف، قال عنها الحموي: كورة بصعيد مصر على غربي النيل أخذت من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة، ودلاص مدينتها معدودة في كورة البهنسا، منها أبو القاسم حسان بن غالب بن نجيح الدلاصي، ينظر: معجم البلدان (٢/ ٤٥٩).

■ **تلاميذه:**

١- أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي.

٢- خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد أبو الفضل القسطلاني المالكي المكي.

٣- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زكنون التونسي.

٤- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل الأموي العثماني العسقلاني الأصل المكي، نزيل القاهرة.

٥ - عبيد بن محمد اليمني.

٦- محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسان القيسي أبو عبد الله الوادياشي، قرأ عليه لنافع وابن كثير ثم لأبي عمرو إلى سورة الأنعام.

٧- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مثبت أبو عبد الله الخولاني الأنصاري.

٨- محمد بن علي الحرازي اليمني المنعوت بالجمال.

٩- علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن شداد الزبيدي، روى عنه بالإجازة.

١٠- أحمد بن علي بن إبراهيم الشرقي الغافقي.

١١- أحمد بن أبي بكر بن عوام بهاء الدين أبو العباس الأسواني السكندري.

١٢- الحسن عبد السلام القصري الشهير بالقوصي.

١٣- ابنه محمد قطب الدين.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: إمام عارف، مصدر، ثقة، صالح.

قال أبو عبد الله الوادياشي: ذكر لي أن له أكثر من ستين سنة يقرأ كتاب الله تعالى بغير أجر إلا ابتغاء الثواب.

قال الذهبي: الإمام القدوة شيخ الحرم، كان من العلماء العالمين.

■ **وفاته:**

توفي بمكة ليلة الجمعة الرابع عشر من شهر المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ٧٢١هـ، ودفن بالمعلاة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٢٦) يحيى عبد الوهاب الدمنهوري(*)

هو يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري، تاج الدين.

■ **شيوخه:**

١- النجم أبي عمرو بن الأعمى.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مقرئ مصدر، بجامع السراجين، الذي يسمى اليوم جامع الفاكهانيين، داخل القاهرة.

قال ابن حجر العسقلاني: كان فقيهًا، فاضلًا، نحويًا، تصدر لإقراء العربية بجامع الصالح، وصنف مصنفات، وكان يؤثر الانقطاع عن الناس، والعبادة، ووقف كتبه عند موته بالجامع الظاهري.

قال المقريزي: كان يتصدر لإقراء النحو، وصنَّف.

قال الصفدي: كان مصدّرًا لإقراء العربية بجامع الصالح خارج باب زويلة[1]، وبالجامع

(*) الدرر الكامنة (٦/ ١٩٠)، غاية النهاية (٢/ ٣٧٤)، بغية الوعاة (٢/ ٣٣٧)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ٥١)، أعيان العصر وأعوان النصر (٥/ ٥٦٧).

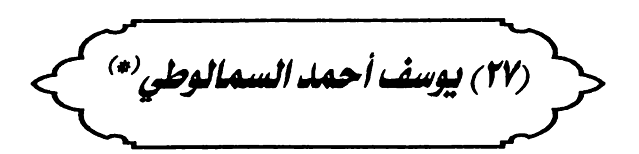
(١) قال المقريزي: فلما كان في سنة خمس وثمانين وأربعمائة، بنى أمير الجيوش بدر الجمالي وزير الخليفة المستنصر بالله باب زويلة الكبير الذي هو باق إلى الآن، وعلى أبراجه، ولم يعمل له باشورة، كما هي عادة أبواب الحصون من أن يكون في كل باب عطف، حتى لا تهجم عليه العساكر في وقت الحصار، ويتعذر سوق الخيل، ودخولها جملة لكنه عمل في بابه زلاقة كبيرة من حجارة صوان عظيمة بحيث إذا هجم عسكر على القاهرة لا تثبت قوائم الخيل على الصوان، فلم تزل هذه الزلاقة باقية إلى أيام السلطان الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، فاتفق مروره من هنا لك، فاختل فرسه، وزلق به، وأحسبه سقط عنه، فأمر بنقضها، فنقضت، وبقي منها شيء يسير ظاهر، ويذكر أن ثلاثة إخوة قدموا من الرها بنائين بنوا: باب زويلة، وباب النصر، وباب الفتوح، وكل واحد بنى بابا، وأن باب زويلة هذا بني في سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وقد أخبرني من طاف البلاد، ورأى مدن الشرق، أنه لم يشاهد في مدينة من المدائن أعظم من باب زويلة، ولا يرى مثل بدنتيه اللتين عن جانبيه، ومن تأمل الأسطر التي قد كتبت على أعلاه من خارجه، فإنه يجد فيها اسم أمير الجيوش، والخليفة المستنصر، وتاريخ بنائه، ينظر: المواعظ والاعتبار: (٢/ ٢٤٠).

الظافري بالقاهرة، بلغ السبعين من عمره، وله مصنفات، ووقف كتبه بالجامع الظافري، وكان قد غلب عليه التدين والانقطاع.

- **وفاته:**

توفي بالقاهرة في ١٣ من جمادي الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ٧٢١ هـ، تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته.





(٢٧) يوسف أحمد السمالوطي[*]

هو يوسف بن أحمد بن الكمال، الظهير السمالوطي[1]، المحتد والمولد، الهوى الدار والوفاة.

■ **شيوخه:**

١- سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي، تلقى عنه القراءات السبع.

٢- عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي، تلقى عنه القراءات السبع.

■ **أقول العلماء عنه:**

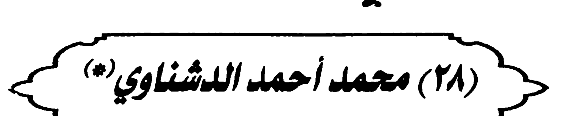
قال كمال الدين الأدفوي: كان له مشاركة في النحو والأدب، وله شعر، وكان حسن الصوت، وفيه لطافة وتنسك.

■ **وفاته:**

توفي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ٧٢١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الطالع السعيد ص ٧١٧ .

(١) نسبة إلى مدينة سمالوط التابعة لمحافظة المنيا بمصر.



(٢٨) محمد أحمد الدشناوي(*)

هو محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي، تاج الدين بن الشيخ جلال الدين، الدشناوي[1]، القوصي مولداً، وداراً، ووفاةً.

■ مولده:

ولد بمدينة قوص في شهر رجب سنة ست وأربعين وستمائة ٦٤٦هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على الشيخ نجم الدين عبد السلام بن حفاظ، وسمع على المنذري، والرشيد العطار، وتقي الدين بن دقيق العيد، وشرف الدين الدمياطي، وأخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين بن دقيق العيد، وعن والده جلال الدين، والشيخ بهاء الدين هبة الله القفطي.

■ شيوخه:

عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي.

■ الوظائف التي عمل بها:

درس بالفاضلية بالقاهرة نيابة عن الشيخ مجد الدين بن دقيق العيد، ودرَّس بالعزية بظاهر قوص، والمدرسة النجمية والمدرسة السراجية.

■ أقوال العلماء عنه:

قال الصفدي: كان قوي الجنان، فصيح اللسان، طيب الأخلاق، كريم المعاشره، جميل الأوصاف فيما تولاه أو باشره، مقرئاً محدثاً أديباً، شاعراً لبيباً أريباً.

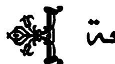
قال الإسنوي: كان فقيهًا، محدثًا، أديبًا، فصيحًا، قارئاً بالسبع، وحسن المحاضرة، ودرَّس بقوص بمدارس منها: المدرسة الأفرمية.

■ وفاته:

توفي ليلة الجمعة ٣ شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ٧٢٢ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) أعيان العصر وأعوان النصر (٤/ ٢٦٨)، الدرر الكامنة (٥/ ٥١)، الوافي بالوفيات (٢/ ١٠٦)، الطالع السعيد ص ٤٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ١٢٩)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٢٦٨).

(١) الدَشْناوي: بدال مهملة مفتوحة، وشين معجمة ساكنة، بعدها نون، نسبة إلى مدينة دشنا التابعة لمحافظة قنا.





(٢٩) عثمان الفاوي(*)

هو عثمان بن عتيق بن نابت الفاوي[1].

■ **مولده:**

ولد في حدود خمسين وستمائة ٦٥٠هـ.

■ **شيوخه:**

١- سراج الدين محمد بن عثمان بن عبد الله، سراج الدين، أبو بكر الدندري، أخذ عنه القراءات.

٢- عبد المنعم بن علي بن يحيي بن خمسين القوصي، المنعوت بالزكي، أخذ عنه القراءات.

■ **وفاته:**

توفي بقوص ٦ صفر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ٧٢٣هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٣٥١.

(١) قلت: الفاوي نسبة إلى قرية فاو التابعة لمركز دشنا بمحافظة قنا، قال عنها ياقوت الحموي: فاو: بسكون الألف، والواو صحيحة معربه، كلمة قبطية: قرية بالصعيد شرقي النيل في البر تعرف بابن شاكر أمير من أمراء العرب، ينظر: معجم البلدان (٤/ ٢٣٤).

(٣٠) محمد أحمد الصائغ(*)

هو محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي، تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ، المصري الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في ١٨ جمادي الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة ٦٣٦هـ.

■ **شيوخه:**

١- كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري، قرأ عليه تسع ختمات، ثمانية بإفراد الثمانية السبعة ويعقوب، وتاسعة جمع فيها القراءات بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية والتجريد والمستنير وتذكرة ابن غلبون والروضة والتمهيد للمالكي والتلخيص لأبي معشر.

٢- كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس، قرأ عليه جمعا بالقراءات الاثنتي عشرة في ختمتين، وكل من الختمتين بمضمن المبهج وإرادة الطالب في القراءات العشر.

٣- عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن ناشرة، أبو القاسم الناشري المصري، قرأ عليه بمضمن التيسير والعنوان.

■ **تلاميذه:**

كثيرون جدًا نذكر منهم:

١- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني ثم المصري.

٢- إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفتي.

٣- محمد بن عبد الله بن إبراهيم المرشدي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

(*) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٥٢)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥/ ٤٨)، أعيان العصر وأعوان النصر (٤/ ٢٥٠)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٥٠)، العبر في خبر من غبر (٤/ ٧٣)، غاية النهاية (٢/ ٦٧)، النشر (١/ ٦٢) (١/ ٧٧) (١/ ٨٢)، مرآة الجنان (٤/ ٢٠٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٨٢).



٤- إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين الحكري.

٥- إبراهيم بن لاجين بن عبد الله.

٦- أحمد بن سعد بن عبد الله العسكري الأندرشي النحوي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٧- حيان بن أبي محمد بن يوسف بن علي بن حيان فريد الدين ابن أثير الدين.

٨- عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن بهاء الدين الحلبي البالسي الأصل نزيل القاهرة، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٩- عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي الأصل الشيخ تقي الدين البغدادي نزيل القاهرة، قرأ عليه بالقراءات السبع، وسمع عليه الشاطبية.

١٠- موسى بن أيوب بن موسى الضرير،المتصدر بالجامع الأزهر بالقاهرة،قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الذهبي: كان صالحا، متواضعا، وتضلع من اللغة، وله خطب أنشأها، وجَوَّدها، وكان كيِّسًا، طويلَ الروح، موطأ الأكناف، كبير القدر، وتلا عليه جمع لا يحصون، وشهد عليه أبو حيان في إجازة فقال: أشهدني شيخنا الإمام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والإسناد الإسناد ملحق الأحفاد بالأجداد تقي الدين بكذا في سنة ٧١٩هـ.

وقال أيضا: حدثني سبط السلعوس أنه شيخ متين الديانة، قوي العربية، وقد حج الصائغ في أواخر عمره، وجاور أشهرا، فتلا عليه بعض أهل الحرم، وكان الشيخ تقي الدين كيسًا خيِّرًا، طويل الروح على الطلبة، ذكر لي ابن مؤمن الواسطي أنه تلا عليه في سبعة عشر يوما ختمة الجمع بعدة كتب، وأن تلاوته على الكمال العباسي كانت في سنة ثمان أو تسع وخمسين وستمائة، وعلى ابن فارس في سنة اثنتين وستين وستمائة.

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مسند عصره، ورحلة وقته، وشيخ زمانه، وإمام أوانه، وكان إمامًا أستاذًا نقالًا، ثقة، عدلًا، محررًا، صابرًا على الإقراء،أخبرني القاضي محب الدين ناظر الجيوش قال: كان لا يترك الإقراء لازدحام الناس عليه.

■ ***وفاته:***

توفي بمنزله بالطيبرسية في القاهرة ليلة الأحد ١٨ صفر، سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٧٢٥ هـ، عن أربع وتسعين سنة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(٣١) محمد محمد المصري(*)

هو محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن، فخر الدين، أبو عبد الله القرشي، القاضي، المصري، الشافعي، المقرئ، المحدث، الأديب، المعروف بابن المعلم.

■ **مولده:**

ولد في شهر شوال سنة ستين وستمائة ٦٦٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من ابن علاق، ومن ابن النحاس مشيخته تخريج منصور بن سليم، ومن عبد الهادي القيسي، والنجيب الحراني، وغيرهم، وقرأ ختمة على أبي الطاهر المليجي، ثم قرأ بالقراءات السبع على السراج عمر بن زعازع صاحب ابن الرماح.

■ **شيوخه:**

١- إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله أبو طاهر بن المليجي.

٢- السراج عمر بن زعازع صاحب ابن الرماح، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ولي قضاء بلد الخليل، ثم أذرعات، ثم معيدا بالباذرائية[1].

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الصفدي: كان فاضلًا، وفيه سخاء وكرم، له نظم ونثر، وله مصنفات.

■ **وفاته:**

توفي بدمشق في ٢٩ جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٧٢٥هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/ ٢٧٤)، الدرر الكامنة (٥/ ٤٦٤)، أعيان العصر وأعوان النصر (٥/ ١٨٣).

(١) قال ابن قاضي شهبة في تاريخه: وفي شوال سنة ثلاث وخمسين وستمائة ٦٥٣ هـ اشترى الباذرائي دار أسامة الكبيرة التي خربها نجم الدين بن أيوب داخل باب السلامة ليجعلها مدرسة للشافعية بخمسين ألف درهم، وشرع في الشهر الآتي بعمارتها وأطلق له السلطان من غيضة جسرين خمسمائة حمل خشب، قال ورأيت شرط واقفها أن لا يدخل إليها امرأة، فقال السلطان: ولا أمرد، فقال إن الله لا يضرب بعصوين، ينظر: منادمة الأطلال ص ٨٨ .

(٣٢) محمد أحمد الأميوطي(*)

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي، عز الدين، الأميوطي، الشافعي، المصري.

■ مولده:

ولد سنة إحدى وخمسين وستمائة ٦٥١هـ.

■ حياته العلمية:

سمع الحديث من أبي بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الميدومي، وقرأ فقه الشافعي على الإمام ضياء الدين جعفر بن عبد الرحيم، والفقيه سديد الدين التزمنتي، وأخذ فقه مالك عن الفقيه ناصر الدين ابن الأبياري الحاكم بالإسكندرية، وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب بحثا بروايته عن مؤلفه.

■ شيوخه:

١- عبد الله بن منصور الأسمر، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- نصر بن سليمان بن عمر أبو الفتح المنبجي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٣- النجم أبي عمرو بن الأعمى.

٤- علي بن ظهير بن شهاب نور الدين، المعروف بابن الكفتي.

٥- عبد النصير بن عواض، قرأ عليه بالقراءات السبع.

(*) الدرر الكامنة (٥/ ٣٤)، العبر في خبر من غبر (٤/ ٧٤)، معرفة القراء الكبار ١٤٧٠، مرآة الجنان (٤/ ٢٠٦)، الوافي بالوفيات (٢/ ١٠٢)، غاية النهاية (٢/ ٥٠).

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

١- درس بجامع الفكاهين في القاهرة.

٢- تصدر للإقراء بالجامع الظاهري.

٣- ولي قضاء مدينة كرك الشوبك في سنة ست وسبعين وستمائة ٦٧٦هـ.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عفيف الدين اليافعي: حكم بالكرك نحواً من ثلاثين سنة، وحدث عن قطب الدين القسطلاني وغيره، وهو والد شرف الدين قاضي بلبيس، ثم قاضي مدينة الرسول ﷺ، وخطيبها وإمامها.

قال الصفدي: تصدر للأقراء، وتخرج به فقهاء، وكان من جلة العلماء، وفيه ورع.

قال الذهبي: تصدر للإقراء، ثم ولي قضاء الكرك، فكان أجود القضاة علما ودينا، وهيبة وصرامة، وقياما في الحق.

قال ابن الجزري: كان فاضلًا، خيرًا، حسن السيرة، يقوم بالحق.

■ ***وفاته:***

توفي بالكرك في شهر شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٧٢٥هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.







(٣٣) محفوظ الأدفوي(*)

هو محفوظ بن حسب الله بن جعفر الأدفوي

■ **مولده:**

ولد في حدود خمس وستين وستمائة ٦٦٥هـ.

■ **شيوخه:**

محمد الدندري، أخذ عنه القراءات واللغة العربية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه كمال الدين الأدفوي: كُفَّ بصرُه وهو صغير بسبب الجدري، وكان جيد الفهم، ذكيا، يمشي ويفعل أفعال البصراء.

■ **وفاته:**

توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة ٧٢٧هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) منقول بتصرف، الطالع السعيد ص ٤٧٦ .

(٣٤) علي محمد المصري(*)

هو علي بن محمد بن مجاهد، نور الدين، أبو الحسن المصري، المعروف بابن الوارب.

■ **شيوخه:**

١- والده محمد بن مجاهد المصري الضرير.

٢- محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق أبو عبد الصقلي الضرير، قرأ عليه سنة ثلاث وسبعمائة ٧٠٣هـ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه ابن الجزري: مقرئ، أم بالجامع الحاكمي، وتصدر للتلقين بالجامع الظاهري.

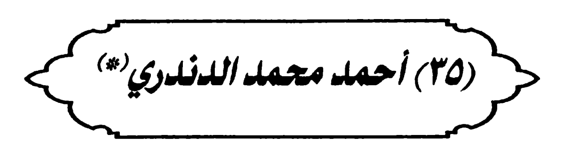
قال عنه المقريزي: إمام الجامع الحاكمي، وهو أحد مشايخ القراءات السبع.

■ **وفاته:**

توفي سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ٧٣١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٥٧٦)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ١٤٩).



(٣٥) أحمد محمد الدندري(*)

هو أحمد بن محمد بن عبد الله الدندري[1]، صدر الدين، الشافعي.

■ **حياته العلمية:**

أخذ الفقه عن هبة الله ابن عبد الله بن سيد الكل القفطي، وتصدر للقراءة عليه بدار الحديث بقوص، وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح السكندري.

■ **شيوخه:**

عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي، قرأ عليه القراءات السبع سنة ثلاث وثمانين وستمائة ٦٨٣هـ، وأجازه.

■ **أقوال العلماء عنه:**

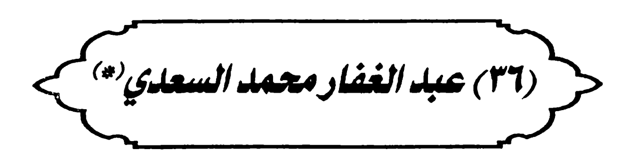
قال كمال الدين الأدفوي: حضر معنا الدرس سنين، ولم نر فيه إلا الجميل، وتصدر بدار الحديث بقوص للقراءة عليه، وكان منقطعا، وكف بصره في آخر عمره.

■ **وفاته:**

توفي ليلة الجمعة ٨ جمادي الآخرة سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ٧٣٢هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الطالع السعيد ص ١٠٩، الدرر الكامنة (١/ ٣٢٧)، النجوم الزاهرة (٩/ ٢٩٦)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ١٦١).

(١) نسبة إلى دَنْدَرة: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ودال أخرى مفتوحة، ويقال لها أيضا أندرا، إحدى القرى التابعة لمركز قنا في محافظة قنا، بناها قفطريم بن مصرايم بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام، وهي قرية ذات بساتين، ونخل، وكروم، ينظر: معجم البلدان (٢/ ٤٧٨)، المواعظ والاعتبار (١/ ٤٣١).



(٣٦) عبد الغفار محمد السعدي (*)

هو عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض، تاج الدين، أبو القاسم، السعدي، المصري، القاضي، المحدث، الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في شهر محرم سنة خمسين وستمائة ٦٥٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

روى حروف السبعة من كتاب العنوان سماعًا بقراءته عن الخطيب المعين عبد الهادي القيسي، وقرأ العربية على أمين الدين المحلي، وسمع منه، ومن ابن عزون، وابن علاق، والنجيب عبد اللطيف، وأخيه، والمعين بن القاضي الدمشقي، ومحمد بن مهلهل الجنبي، وعبد الهادي القيسي، والشيخ شمس الدين بن العماد الحنبلي، وأبي حامد بن الصابوني، ورحل إلى الإسكندرية، وسمع من عثمان بن عوف، وعبد الوهاب بن الفرات، وغيرهم.

■ **شيوخه:**

١- عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى معين الدين أبو الفتح القيسي المصري، روى عنه حروف السبعة من كتاب العنوان سماعًا.

٢- محمد بن الحسن بن محمد العامري.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن محمد بن عمر البلبيسي.

٢- خاتمة المحققين محمد ابن الجزري.

(*) الوافي بالوفيات (١٩/ ١٩)، ذيل التقييد (٢/ ١٣٦)، الدرر الكامنة (٣/ ١٨٥)، أعيان العصر (٣/ ١١١)، حسن المحاضرة (١٤/ ٣٩٤)، العبر في خبر من غبر (٤/ ٩٢)، الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ٦٧)، غاية النهاية (١/ ٣٩٨)، طبقات الشافعية الكبرى (١٠/ ٨٦)، هدية العارفين (١/ ٥٨٧).



٣- محمد بن رافع بن أبي محمد هجرس تقي الدين أبو المعالي السلامي.

٤- شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي.

■ *الوظائف التي عمل بها:*

ولي مشيخة الحديث الصاحبية بمصر[1]، وباشر نيابة الحكم بمصر.

■ *مؤلفاته:*

١- «كتب بخطه خمسمائة مجلد من الكتب ومن تآليفه أربعين تساعيات».

٢- «أربعين مسلسلات».

٣- «الحرز المعد لمن فقد الولد».

٤- «المعجم في ثلاث مجلدات».

■ *أقوال العلماء عنه:*

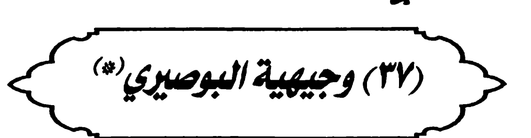
قال تلميذه ابن كثير: القاضي الإمام العالم المحدث تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض بن سنان بن عبد الله السعدي الفقيه الشافعي، سمع الكثير، وخرَّج لنفسه معجمًا في ثلاثة مجلدات، وقرأ بنفسه الكثير، وكتب الخط الجيد، وكان متقنًا عارفًا بهذا، يقال أنه كتب بخطه نحوًا من خمسمائة مجلد، وقد كان شافعيا مفننا ومع هذا ناب في وقت عن القاضي الحنبلي، وولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصاحبية.

■ *وفاته:*

توفي بمصر في مستهل شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ٧٣٢هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) هذه المدرسة بالقاهرة في سويقة الصاحب، كان موضعها من جملة دار الوزير يعقوب بن كلس، ومن جملة دار الديباج، أنشأها الصاحب صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر، وجعلها وقفا على المالكية، وبها درس نحو وخزانة كتب، وما زالت بيد أولاده.
فلما كان في شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، جدد عمارتها القاضي علم الدين إبراهيم بن عبد اللطيف ابن إبراهيم المعروف بابن الزبير، ناظر الدولة في أيام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاون، واستجد فيها منبرا فصار يصلى بها الجمعة إلى يومنا هذا، ولم يكن قبل ذلك بها منبر ولا تصلى فيها الجمعة، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢١٣).



(٣٧) وجيهية البوصيري (*)

هي وجيهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الأنصاري، زين الدار، البوصيري[1]، السكندري.

■ **مولدها:**

ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة ٦٣٩هـ.

■ **حياتها العلمية:**

سمعت من أبيها، والنور أحمد بن عبد المحسن الغرافي، وأحمد بن النحاس، وهبة الله بن رويز الأزدي، وغيرهم.

■ **شيوخها:**

١- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق، أبو القاسم الأندلسي الإشبيلي، حدثت عنه بالإجازة لبعض كتب القراءات.

٢- عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي.

٣- عبد الكريم بن عبد الباري الصعيدي ثم السكندري، سمعت منه.

٤ - والدها علي بن يحيى.

■ **تلاميذها:**

محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع، أبو المعالي بن اللبان الدمشقي، قرأ عليها بثغر الإسكندرية كتاب التيسير للداني سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ٧٣١هـ، وبمضمن عدة كتب منها: الكافي والروضة والتبصرة والهداية.

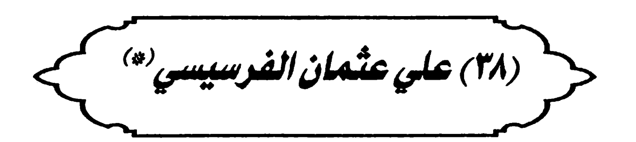
■ **وفاتها:**

توفيت بالإسكندرية في شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ٧٣٢ هـ، رَحِمَهَا ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الوافي بالوفيات (١٥/ ٣٨)، العبر في خبر من غبر (٤/ ٩٤)، النشر (١/ ٦٨)، (١/ ٩٨)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٦٤)، الدرر الكامنة (٦/ ١٧٣)، جامع الأسانيد لابن الجزري ص ١٨٥.

(١) البُوْصِيري: بالضم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحت ثم راء مهملة، نسبة إلى بوصير، اسم لأربع قرى بمصر.





(٣٨) علي عثمان الفرسيسي[*]

علي بن عثمان بن أبي عمرو بن نفيس الدين بن عبد الرحمن بن زهري بن فارس بن قضاعة بن مدلج[1]، نور الدين، أبو الحسن ، المصري، الفرسيسي[2]، الشافعي.

■ ***مولده:***

ولد في حدود ستين وستمائة ٦٦٠هـ.

■ ***حياته العلمية:***

سمع من زينب بنت سليمان الإسعردي من الخلعيات، وكان متصدرًا بالجامع الحاكمي بالقاهرة.

■ ***شيوخه:***

على بن يوسف بن حريز بن معضاد بن مطر بن معضاد، نور الدين، أبو الحسن الشطنوفى، قرأ عليه القراءات.

■ ***تلاميذه:***

موسى بن أيوب بن موسى الضرير،القاهري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الصفدي: فيه خير وصلاح، وانجماع عن الناس.

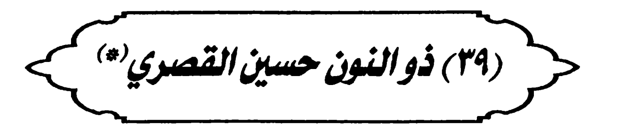
■ ***وفاته:***

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى يوم الإثنين ٨ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ٧٣٢هـ.

(*) بتصرف من أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٤٦١).

(١) ينتهي نسبه إلى مذحج بن عبد مناف القرشي.

(٢) الفَرْسيسي: بالفاء مفتوحة، وراء ساكنة، وسينين مهملتين، بينهما ياء آخر الحروف، نسبة إلى قرية فرسيس في مصر



(٣٩) ذو النون حسين القصري(*)

هو ذو النون بن حسين بن عبد السلام القصري[١]، المنعوت بالمجير.

■ **مولده:**

ولد في حدود ستين وستمائة ٦٦٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات الثمان على عفيف الدين الدلاصي، وشرف الدين المعروف بابن الشواء، وأقام في مدينة الإسكندرية.

■ **شيوخه:**

١- عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله الدلاصي، عفيف الدين.

٢- محمد بن عبد النصير بن علي الأنصاري المعروف بابن الشواء.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال كمال الدين الأدفوي: أخبرني بعض أصحابنا أن سبب خروجه من قرية قصر بني شادي، أنه كان يصحب شبل الدولة بن عمر أمير العرب، وكان يحبه ويجله، ولا يخرج عن رأيه، وقد تحيل عليه أصحابه بأسباب تبعده عنه، فقيل له: يا فقيه نقلوا للأمير عنك أنك تطلعت إلى زوجته، فأخذ المصحف الشريف وتوجه إلى شبل الدولة، وحلف له ما رآها ولا سمع كلامها، وما كان بلغه شيء من ذلك، فقال له: يا فقيه لا تقم الليلة هنا تروح روحك، فخرج وأقام بمدينة الإسكندرية إلى أن مات بها.

■ **وفاته:**

توفي بمدينة الإسكندرية سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ٧٣٣هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الطالع السعيد ص ٢٤٣.

(١) نسبة إلى قرية قصر بني شادي، بنجع حمادي في محافظة قنا، قال عنها الحموي: ويقال قصر بني كليب قرية بصعيد مصر على شرقي النيل، ينظر: معجم البلدان (٤/ ٣٦٢).

(٤٠) محمد سراج الدين الدندري (*)

هو محمد بن عثمان بن عبد الله، سراج الدين، أبو بكر الدندري، الفقيه، الشافعي، القاضي.

■ مولده:

ولد سنة إحدى وخمسين وستمائة ٦٥١هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من الحافظ ابن الكومي، وتقي الدين ابن دقيق العيد، ومحمد بن أبي بكر النصيبي، وعبد النصير بن عامر بن مصلح السكندري، وغيرهم، وحدث بقوص، وقرأ الفقه على جلال الدين أحمد الدشناوي، وسراج الدين ابن دقيق العيد، وناب في الحكم بقفط، وقنا، وقوص، واستمر في النيابة بقوص وبقفط إلى حين وفاته.

■ شيوخه:

صهره عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي، أخذ عنه القراءات.

■ تلاميذه:

عثمان بن عتيق بن نابت الفاوي.

■ أقوال العلماء عنه:

قال كمال الدين الأدفوي: كان محمود الطريقة، جميل السيرة، ملازما للتلاوة، والإقراء، والتعبد.

قال الصفدي: تصدر للإقراء بالسابقية بقوص سنين كثيرة، وانتفع به جمع كبير، وكان يستحضر متونًا كثيرة من الحديث، والتفسير، والإعراب، واختلط في آخر عمره.

■ وفاته:

توفي بمدينة قوص في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ٧٣٤هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الطالع السعيد ص ٥٤٧، الدرر الكامنة (٥/ ٢٩٢)، الوافي بالوفيات (٤/ ٦٨)، أعيان العصر وأعوان النصر (٤/ ٥٦٧).

(٤١) سليمان موسى السمهودي(*)

هو سليمان بن موسى بن بهرام تقي الدين السمهودي[1]، تقي الدين ابن الهمام.

■ مولده:

ولد بقرية سمهود في النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين وستمائة ٦٥٨هـ.

■ مؤلفاته:

صنف أرجوزة في العروض.

■ أقوال العلماء عنه:

قال كمال الدين جعفر الأدفوي: كان فقيها، فاضلا، عالما، نحويا، مقرئا شاعرا، عروضيا، وكان من الصالحين، اجتمعت به ولا نعرف له شيخا، وكان جيد الحفظ، حسن الفهم، يعرف القراءات، والنحو، والفقه، والفرائض، ويحفظ من الأصول مسائل بأدلتها، وصنف في العروض أرجوزة، وكان كثير العبادة، والتقشف.

قال الإسنوي: كان فاضلا في علوم متعددة، شاعرا صالحا، متعبدا متقشفا.

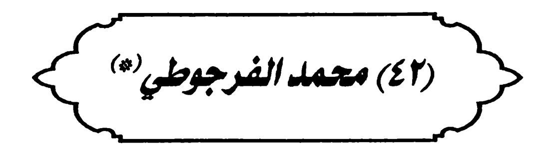
قال ابن حجر: نظم وناظر وكان عارفا بالأصول متعففا كثير العبادة.

■ وفاته:

توفي بسمهود لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة ٧٣٦هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الوافي بالوفيات (١٥/ ٢٦٦)، بغية الوعاة (١/ ٦٠٤)، الدرر الكامنة (٢/ ٣٠٨)، الطالع السعيد ص ٢٥٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٠/ ٤٠)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ٢٠٨)، أعيان العصر وأعوان النصر (٢/ ٤٥٦).

(١) السَّمْهُودي: نسبة إلى قرية سَمْهُود، بالفتح، والسكون، وضم الهاء، وبالدال المهملة، إحدى القرى التابعة لمركز أبو تشت في محافظة قنا، قال عنها المقريزي: هذه المدينة بالجانب الغربي من النيل، وقال الأدفوي: كان بسمهود سبعة عشر حجرا لاعتصار قصب السكر. ويقال: إن الفار لا يدخل قصبها، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٣٧٦).



(٤٢) محمد الفرجوطي(*)

هو محمد بن محمد المعروف بابن الجبلي الفرجوطي(١).

■ **مولده:**

ولد في حدود سبعين وستمائة ٦٧٠هـ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال كمال الدين الأدفوي: كان له مشاركة في الفقه والفرائض، وله معرفة بالقراءات، وله أدب وشعر، وكان ذكيا، جيد الإدراك، خفيف الروح، حسن الأخلاق، كف بصره في آخر عمره، اجتمعت به كثيرا، وأنشدني من شعره وألغازه.

■ **وفاته:**

توفي بقرية فرجوط في المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ٧٣٧هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) أعيان العصر وأعوان النصر (٥/ ١٨٨)، الطالع السعيد ص ٦٣٠، الدرر الكامنة (٥/ ٥٢٠)، الوافي بالوفيات (١/ ٢٠٢).

(١) الفَرْجُوطيّ، بفتح الفاء، نسبة إلى فرجوط، وهي قرية بصعيد مصر، وضبطها الزبيدي بضم الفاء، وقال: فُرْجُوطُ، كعُصْفورٍ، ينظر: تاج العروس (١٩/ ٥٢٦).

(٤٣) إسماعيل موسى السفطي (*)

هو إسماعيل بن موسى بن عبد الرزاق، السفطي[1]، الشافعي، زين الدين، النحوي، المقرئ.

■ حياته العلمية:

سمع بالقاهرة على أبي الحسن بن رشيق، والحافظ عبيد، وبقوص من أبي العباس القرطبي.

■ شيوخه:

زكي الدين عبد المنعم، أخذ عنه القراءات.

■ الوظائف التي عمل بها:

درّس بالمنكوتمرية بالقاهرة، وولي الحكم بقوص، والبهنسا، وبلبيس.

■ أقوال العلماء عنه:

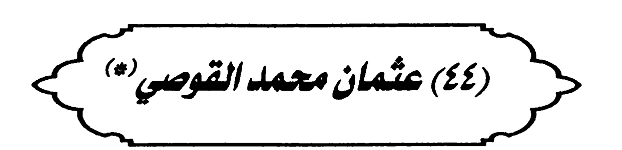
قال المقريزي: كان عارفا بالفقه، والأصول، والنحو، والقراءات، وكان يقظا، صحيح الذهن.

■ وفاته:

توفي في شهر محرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ٧٣٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) المقفى الكبير (٢/ ١٨٤)، أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٤١٣).

(١) السَفْطي: بالفتح وسكون الفاء وإهمال الطاء نسبة إلى سفط، وهو ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قبليها وبحريها، منها سفط العرفان، وسفط القدوم، ينظر: النسبة إلى المواضع والبلدان ص ٣٨٤.



(٤٤) عثمان محمد القوصي(*)

هو عثمان بن محمد بن صالح القوصي، المنعوت بالفخر.

■ **مولده:**

ولد بمدينة قوص سنة ست وأربعين وستمائة ٦٤٦هـ.

■ **حياته العلمية:**

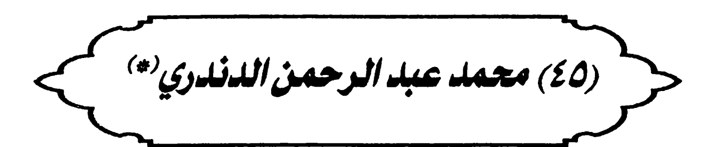
حفظ القرآن الكريم وجوَّده، وقرأه بقراءة أبي عمرو، وانتفع به طلبة علم القراءات طبقة بعد طبقة، وسمع الحديث من أبي عبد الله بن النعمان، واعتنى باللغة العربية، والخط الحسن، والنظم.

■ **وفاته:**

توفي بقوص في ٧ رجب سنة تسعة وثلاثين وسبعمائة ٧٣٩هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) بتصرف من الطالع السعيد ص ٣٥٢.



(٤٥) محمد عبد الرحمن الدندري(*)

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندري، المعروف بالبقراط.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على أبي الربيع سليمان الضرير البوتيجي، واستوطن القاهرة مدة.

■ شيوخه:

سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي.

■ مؤلفاته:

«ملحة الإعراب».

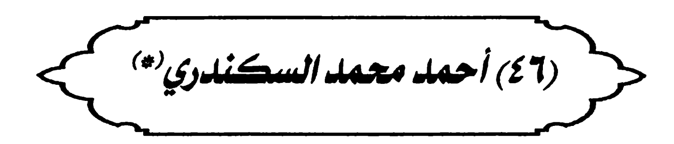
■ أقوال العلماء عنه:

قال الصفدي: تصدر للإقراء، وقرأ عليه بعض الفضلاء بدندرا، واستوطن القاهرة مدة، واشتغل بالنحو مدة.

■ وفاته:

توفي بقوص ليلة الأضحى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ٧٣٩هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الدرر الكامنة (٥/ ٢٥٣)، أعيان العصر وأعوان النصر (٤/ ٤٩١)، الوافي بالوفيات (٣/ ١٩٨)، معجم المؤلفين (١٠/ ١٥٢)، الطالع السعيد ص ٥٣٠.



(٤٦) أحمد محمد السكندري(*)

هو أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، القوصي[1]، السكندري.

■ **شيوخه:**

يحيى بن الصواف.

■ **تلاميذه:**

عبد الوهاب القروي، قرأ عليه بمضمن الإعلان أربعين ختمة إفرادا وجمعا بالإسكندرية، في مدة آخرها سنة ست عشرة وسبعمائة ٧١٦هـ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: مقرئ حاذق، متصدر.

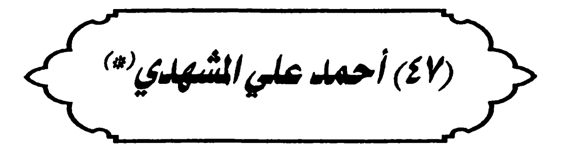
■ **وفاته:**

توفي بمدينة الإسكندرية سنة أربعين وسبعمائة ٧٤٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ١٠٥).

(١) القُوصي: بضم القاف وفي آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى مدينة قوص العتيقة التابعة لمحافظة قنا بمصر. قال عنها المقريزي: اعلم أنّ قوص أعظم مدائن الصعيد، وهي على النيل بنيت بعد قفط في أيام ملك من ملوك القبط الأول يقال له: سدان ابن عديم بن البودسير بن قفطريم.
قيل: سميت باسم قوص بن قفط بن أخميم بن سيفاف بن أشمن بن مصر، قال ابن وصيف شاه: سدان ابن عديم، هو الذي بنى الأهرام الدهشورية من الحجارة التي قطعت في زمان أبيه، وعمل مصاحف النيرنجات، وهيكل أرمنت، وعمل في المدائن الداخلة من أنصنا هيكلا، وأقام فيه في أتريب، وهيكلا في شرقيّ الإسكندرية، وبنى في الجانب الشرقيّ مدائن، وفي أيامه بنيت قوص العالية، وأسكن فيها قوما من أهل الحكمة، وأهل الصناعات، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٤٣٧).



(٤٧) أحمد علي المشهدي(*)

هو احمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكري، المشهدي[١]، المصري.

■ حياته العلمية:

نشأ بالمشهد الحسيني بمصر، وقرأ على الشيخ عبد المؤمن بن يوسف، وبرع في القراءات، والرسم.

■ شيوخه:

١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق، تقي الدين،أبو عبد الله الصائغ، قرأ عليه القراءات السبع.

٢- عبد المؤمن بن يوسف المصري، قرأ عليه القراءات السبع.

■ تلاميذه:

١- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن، شمس الدين بن الصائغ الحنفي، قرأ عليه القراءات السبع.

٢- عيسى بن موسى قاضي الكرك، قرأ عليه لأبي عمرو.

■ الوظائف التي عمل بها:

ولي مشيخة الإقراء بالمدرسة الظاهرية[٢] بعد شيخه عبد المؤمن.

(*) الوفيات لابن رافع (١/ ٣٦١)، غاية النهاية (١/ ٨٥)، الدرر الكامنة (١/ ٢٤٧)، معرفة القراء الكبار ص ١٥٢٠.

(١) نسبة إلى المشهد الحسيني بمصر الذي نشأ به.

(٢) قال ابن كثير: في سنة اثنتين وستين وستمائة ٦٦٢هـ كملت المدرسة الظاهرية التي بين القصرين، ورتب لتدريس الشافعية بها القاضي تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين، ولتدريس الحنفية مجد الدين عبد الرحمن بن كمال الدين عمر بن العديم، ولمشيخة الحديث بها الشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الحافظ الدمياطي، ينظر: البداية والنهاية (١٧/ ٤٥٣).



■ ***أقوال العلماء عنه:***

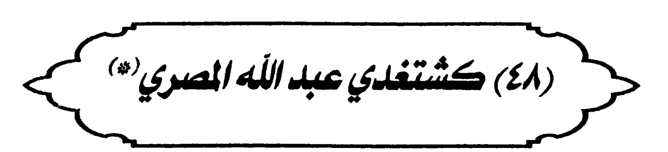
قال محمد بن هجرس: كان شيخا للقراء بالمدرسة الظاهرية، كثير الخير، والديانة، والحياء، مشهورا بالصلاح، متقللا من الدنيا، مقتنعا بماله، عرض عليه منصب في القراءات فامتنع.

قال ابن الجزري: مقرئ حاذق، صالح، زاهد، خير.

■ ***وفاته:***

توفي في ٢ جمادي الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ٧٤١ هـ، بالمارستان المنصوري، بالقاهرة، ودفن إلى جانب الشيخ حسين الجاكي، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٤٨) كشتغدي عبد الله المصري(*)

هو كشتغدي بن عبد الله، أبو الحسن، المالكي، المصري، ويسمى عليًّا أيضًا.

■ **مولده:**

أصله من المغرب، وولد بالقاهرة، في حدود خمس وسبعين وستمائة ٦٧٥هـ.

■ **شيوخه:**

١ - إبراهيم بن لاجين الرشيدي.

٢- علي بن يوسف بن حريز بن فضل بن معضاد، أبو الحسن اللخمي، المعروف بالشطونفي.

■ **تلاميذه:**

أبو عبد الله محمد بن سليمان الحكري.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه ابن الجزري: مقرئ، عارف، كامل.

■ **وفاته:**

توفي في أواخر شهر شوال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ٧٤١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (٢/ ٣٢).



(٤٩) أحمد منصور الدمياطي(*)

هو احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس[1] الدمياطي، شهاب الدين، المعروف بابن الجباس.

■ **مولده:**

ولد في سنة ثلاث وخمسين وستمائة ٦٥٣هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع، وخطب بالورادة المنزلة التب بالرمل.

■ **مؤلفاته:**

«أسباب الوفاق في فضائل الاتفاق».

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الصفدي: اجتمعت به في ديوان الإنشاء بقلعة الجبل بالديار المصرية سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ٧٣٣هـ، وكان به صمم، وأجازني ما يجوز له تسميعه، وكتب لي خطه بذلك في سابع عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ٧٣٣هـ، وكان مقيماً بدمياط، وهو خفيف الحركة، جمُّ النشاط، لأنه كان خطيب الورّادة، يجيء إليها كل جمعة، ويخطب بها على العادة، ثم يعود إلى دمياط.

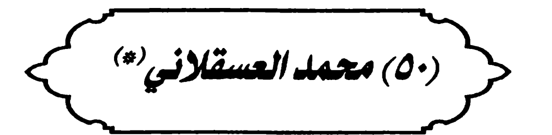
قال أثير الدين أبو حيان: له نظم كثير، وقرأ القراءات.

■ **وفاته:**

توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ٧٤٢هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الوافي بالوفيات (٨/ ١٢٢)، المنهل الصافي (٧/ ٢٧٠)، أعيان العصر وأعوان النصر (١/ ٣٩٤)، المقفى الكبير (١/ ٦٨٩).

(١) أَسْطُوْراس: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة، وضمّ الطاء المهملة، وسكون الواو، وراء بعدما ألف وسين مهملة.



(٥٠) محمد العسقلاني (*)

هو محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر ابن داود، تقي الدين، أبو الفتح، العسقلاني الأصل، المصري، المعروف بابن الإمام، إمام جامع الصالح بالقاهرة.

■ مولده:

ولد بمصر في شهر شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة ٦٧٧هـ.

■ شيوخه:

علي بن يوسف الشطنوفي.

■ مؤلفاته:

١- «سلاح المؤمن في الأذكار والأدعية»، اختصره الذهبي بخطه، واختصره أيضا شهاب الدين العرياني».

٢- «الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء».

٣- «كتاب في (المتشابه) رتبه على السور».

■ الوظائف التي عمل بها:

إمام جامع الصالح.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه محمد ابن الجزري: أخبرني ولده محب الدين إبراهيم قال: لما ألّف والدي كتابه في الوقف والابتداء شكاه طلبة القراءات للملك الناصر محمد بن قلاوون وقالوا: إنه ألّف

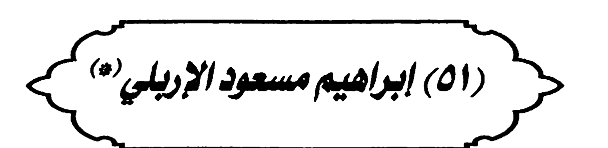
(*) معجم المؤلفين (١١/ ٢٥٢)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ٦٦)، الدرر الكامنة (٥/ ٤٧٠)، غاية النهاية (٢/ ٢٤٥)، النجوم الزاهرة (١٠/ ٤٦)، الوافي بالوفيات (١/ ٤٨٧).

فيما لم يكن له به علم قال: فطلب السلطان الكتاب وأرسله للشيخ أبي حيان لينظره فكتب عليه: طالعت هذا الكتاب على وجه الانتقاد لا على نية حسن الظن والاعتقاد، فوجدته أحسن ما صنف في هذا الباب وأحرى التصانيف فيه إلى الصواب، والله تعالى يجزل لمؤلفه الثواب، ويرزقه الزلفى وحسن المآب.

■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة في ٢٠ ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة ٧٤٥هـ، وصلي عليه في اليوم الثاني من الوفاة، ودفن بالقرافة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٥١) إبراهيم مسعود الإربلي (*)

هو إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد، برهان الدين، أبو إسحاق القاهري، الإربلي[١] الأصل، المعروف بابن الجابي، المسروري، الشافعي.

■ مولده:

ولد بحي خان مسرور[٢] بالقاهرة، في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة ٦٦٢هـ.

■ حياته العلمية:

سمع على القاضي أبي الحسن عماد الدين علي بن صالح بن علي بن صالح المصري الشافعي المعروف بابن أبي عمامة مسند الشافعي، وقرأ بالروايات على كبار علماء القراءات في عصره، منهم: الشطنوفي والتقي الصائغ، وكان متقنا للقراءات.

(*) التحفة اللطيفة (١/ ٩٠)، الدرر الكامنة (١/ ٨٢)، العقد الثمين (٣/ ١٦٦)، ذيل التقييد (١/ ٤٥٦)، غاية النهاية (١/ ٢٨)، معرفة القراء الكبار ص ١٥٢٩.

(١) الإربلي: بكسر الهمزة والموحدة وبسكون الراء بينهما وآخره لام، نسبة إلى إربل، مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهتها الشرقية ينسب إليها بعض الفضلاء من الأئمة والأعيان، ينظر: النسبة إلى المواضع والبلدان ص ٢٧.

(٢) خان مسرور مكانان، أحدهما كبير والآخر صغير، فالكبير على يسرة من سلك من سوق باب الزهومة إلى الحريريين، كان موضعه خزانة الدرق التي تقدم ذكرها في خزائن القصر، والصغير على يمنة من سلك من سوق باب الزهومة إلى الجامع الأزهر، كان ساحة يباع فيها الرقيق، بعد ما كان موضع المدرسة الكاملية هو سوق الرقيق.

قال ابن الطوير: خزانة الدرق كانت في المكان الذي هو خان مسرور، وهي برسم استعمالات الأساطيل من الكبورة الخرجية والخود الجلودية وغير ذلك.

وقال ابن عبد الظاهر فندق مسرور؛ مسرور هذا من خدام القصر، خدم الدولة المصرية واختص بالسلطان صلاح الدين رَحِمَهُ اللَّهُ، وقدمه على حلقته، ولم يزل مقدما في كل وقت، وله بر وإحسان ومعروف، ينظر: المواعظ والاعتبار (٣/ ١٦٧).

■ **شيوخه:**

١- علي بن ظهير بن شهاب نور الدين أبو الحسن المصري بن البوشي المعروف بابن الكفتي.

٢- محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ.

٣- علي بن يوسف بن حريز الشطنوفي.

٤- خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق الصفي[(١)].

■ **تلاميذه:**

١- فخر الدين محمد بن علي المصري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- عز الدين عبد العزيز بن أحمد بن عثمان المصري، قرأ عليه بالحرمين.

٣- محمد بن محمود بن محمد الشيرازي[(٢)]، قرأ عليه بمكة.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

نائب الإمامة والخطابة بالمسجد الأموي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه ابن فرحون: هو الشيخ الصالح المقرئ المجود من الشيوخ القدماء المقرئين

---

(١) هو خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق الصفي أبو الصفا المراغي الحنبلي مسند عارف بمذهبه، ولد سنة بضع وتسعين وخمسمائة، وقرأ العشر على التقي بن باسويه، وسئل عنه أبو حيان فقال كان شيخ رواية للقراءات يقرأ عليه من يضبط القراءات - يشير إلى أنه تارك -، قرأ عليه عبد الكريم بن منير الحلبي، والبدر محمد بن الجوهري، والشيخ أبو بكر الجعبري، وسمع الحروف منه أبو حيان الأندلسي، وعبد الكريم بن منير الحلبي، توفي ١٧ ذي الحجة سنة ٦٨٥هـ بالقاهرة، ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٦).

(٢) هو محمد بن محمود بن محمد أبو الخطاب الشيرازي،المعروف بصدر الدين القارئ،كان شيخ شيراز في زمانه، رحل إلى الشام، وقرأ على الشيخ برهان الدين الجعبري بمدينة الخليل عليه السلام، ومحمد بن عمر بن أبي بكر الرقاعي، وإبراهيم بن مسعود الإربلي، وعلي بن أبي محمد الديواني للسبعة جمعًا إلى آخر سورة الزمر، وعرضاً للشاطبية في رمضان سنة ٧٢٣ هـ، ورجع فأقام ببلده شيراز، وانتفع الناس به،وقرأ عليه بها بعض الفضلاء، منهم ولده منصور، وعبد الرحمن بن محمد بن علي الأصبهاني، وكان شيخ القراءات في وقته في بلاد فارس،توفي في شهر رمضان سنة ٧٧٦ هـ بشيراز، ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٦٠).

بالسبع، المتصدرين للإقراء، أقام بالمدينة بعد إقامة طويلة بمكة، وانتفع الناس به وجودوا عليه القرآن، وكان شيخًا مهيبًا، حسن السمت، مليح الشيبة، متقدمًا على أبناء جنسه، استنابه القاضي شرف الدين الأسيوطي في الإمامة والخطابة مدة غيبته في القاهرة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ٧٤٢هـ.

قال الذهبي: كان رجلًا فاضلًا، مجيدًا، متقنًا، انتفع به بعض الفضلاء، وقرؤوا عليه بالقاهرة وبالحرمين.

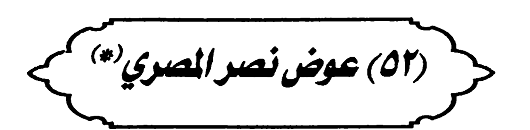
قال ابن الجزري: إمام متقن مجود.

■ ***وفاته:***

كُفَّ بصرُه في آخر عمره فصبر واحتسب، وتوفي يوم الجمعة ٢٢ جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة ٧٤٥ هـ بالمدينة النبوية، ودفن بالبقيع، خلف قبة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رحمه الله رحمة واسعة.







(٥٢) عوض نصر المصري(*)

هو عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصري، شرف الدين، الحنفى، أبو خلف.

■ حياته العلمية:

سمع على الشيخ أثير الدين، وفتح الدين، والمسند يونس الدبابيسي، وغيرهم، ورحل إلى دمشق بعد سنة أربعين وسبعمائة ٧٤٠هـ.

■ مصنفاته:

«شفاء المرض فيمن تسمى بعوض».

■ أقوال العلماء عنه:

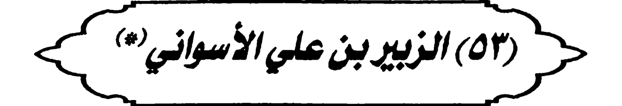
كان الشيخ أثير الدين يقول: استدرك عليه بعض المصنفين سبعة عشر موضعا من الغلط في أسماء القراء، وكان ينقل القراءات، وينقل فروع مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، وله إلمام بالحديث، لأنه سمع منه كثيرا، وسمع بقراءتي كثيرا.

قال الصفدي: كان جميل الود، حسن الصحبة، رحل إلى دمشق في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ٧٤٥هـ لزيارة شيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى فوصله وبره، ثم إنه عاد إلى القاهرة.

■ وفاته:

توفي في شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة ٧٤٧هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٧٠٦)، الدرر الكامنة (٤/ ٢٣٤)، سلم الوصول (٢/ ٤٣١).



(٥٣) الزبير بن علي الأسواني(*)

هو الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة ويقال سيد الكل بن أبي الحسن بن قاسم بن عمار، الشرف الأزدي، المهلبي(١)، الأسواني، الشافعي، نزيل المدينة.

■ **مولده:**

ولد سنة ستين وستمائة ٦٦٠هـ، والأسواني نسبة إلى محافظة أسوان بمصر.

■ **حياته العلمية:**

سمع قطعة من المطر لابن دريد على العز الحراني، وسمع الشفاء من ابن تاميث في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وستمائة ٦٧٥هـ، وسمع أيضا من الرشيد أبي بكر محمد، وأبي الحسن ابني عبد الحق بن مكي بن الرماص.

■ **شيوخه:**

١- سلامة بن ناهض بن ظافر الدين الأزدي، قرأ عليه القراءات السبع.

٢- عبد الواحد المغربي.

٣- زكي الدين بن المهذب.

٤- سراج الدين الضرير.

٥- عبد الرحيم بن خلف محيي الدين الدميري، روى عنه الشاطبية.

(*) ذيل التقييد (١/ ٥٣٣)، الدرر الكامنة (٢/ ٢٣٤)، التحفة اللطيفة (١/ ٣٥٦)، غاية النهاية (١/ ٢٩٣)، الطالع السعيد ص ٢٤٠، معرفة القراء الكبار ص ١٥٢٤.

(١) المُهَلّبي: بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى أبى سعيد المهلب ابن أبى صفرة الأزدي أمير خراسان وأولاده العشرة نسبة وولاء، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٥٠١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٢٧٦).

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن محمد بن عمر بن سلامة أبو عبد الله الأنصاري المنعوت بصلاح الدين البلبيسي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- محمد اللبان المتصدر بجامع مصر.

٣- الصلاح محمد بن محمد بن عمر البلبيسي.

٤- ابنه عبد الله بن الزبير.

٥- فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافعي.

٦- الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر المصري.

٧- البهاء عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمراني.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن رافع: كان خيرا، صالحا، متصدرا للإقراء بجامع عمرو بمصر، ثم انتقل إلى المدينة النبوية وحدث بها.

قال ابن فرحون: كان فقيها شافعيا، من أعظم الناس ديانة، وكان يصلي في الروضة بجانب المنبر، وأصم في آخر عمره.

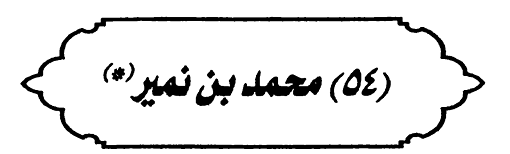
قال عنه الذهبي: مقرئ مجود، كبير القدر.

قال عنه ابن الجزري: شيخ عارف متصدر.

■ **وفاته:**

توفي في شهر صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ٧٤٨هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٥٤) محمد بن نمير(*)

هو محمد بن محمد بن نمير، أبو عبد الله المصري، المعروف بابن السراج، الكاتب المجوِّد.

■ **مولده:**

ولد سنة سبعين وستمائة ٦٧٠هـ.

■ **شيوخه:**

١- أبي محمد عبد الله بن منصور الأسمر، قرأ عليه بمضمن الإعلان وبرواية يعقوب، قرأ عليه سنة تسعين وستمائة ٦٩٠هـ.

٢- علي بن ظهير بن شهاب بن الكفتي.

٣- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح، أبو علي الغماري ثم المصري سبط زيادة، رحل إليه سنة تسعين وستمائة ٦٩٠هـ وقرأ عليه ختمة بالقراءات السبع في ستة عشر يوما، وروى عنه الشاطبية.

■ **تلاميذه:**

١- مجد الدين إسماعيل بن يوسف بن محمد الكفتي.

٢- أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي، قرأ عليه سنة ٧١٩هـ.

٣- محمد بن أحمد بن اللبان.

٤- شهاب الدين أحمد بن محمد بن بيبرس المعروف بابن الركن.

(*) الوفيات لابن رافع (٢/ ٣٢)، بغية الوعاة (١/ ٢٣٥)، الدرر الكامنة (٥/ ٥٠٢)، غاية النهاية (٢/ ٢٥٦)، النشر (١/ ٧٩)، النجوم الزاهرة (١٠/ ١٧٨)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ٤٢).



٥- إبراهيم بن أحمد الشامي.

٦- أحمد بن يوسف بن محمد الحلبي النحوي.

٧- محمد بن علي بن محمد بن شكر.

٨- أحمد بن علي بن أحمد الشقوري الغرناطي.

٩- حسن بن مختار السلحخاناه.

١٠- محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام المصري، المعروف بابن سكر.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: إمام، مقرئ، مصدر، انتهت إليه الرئاسة في تجويد الكتابة، وإسناد القراءات بالديار المصرية.

وتصدر للإقراء بجامع الفاكهانيين بالقاهرة، وانتفع به بعض الفضلاء في الكتابة، وآخرون بالقراءات، وكان له فهم في النحو، وصدق في النقل.

قال الذهبي: كان على خير، وسكون، وتزهد، وانقباض عن الناس، وكان له حلقة بالجامع الأزهر،كتب إلي بترجمته أبو بكر بن أيدغدي، وذكر لي أنه ذو تنسك، وصلاح، وقلة معاشرة، وله حلقة وافرة لتعليم الكتابة، وقرأ عليه أبو بكر سنة تسع عشرة وسبعمائة ٧١٩هـ.

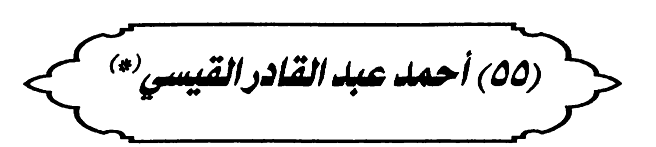
قال ابن حجر: تصدر للإقراء، وانتفع الناس به، وكان سليم الباطن، يعرف النحو ويقرئه.

قال ابن رافع: كان نعم الشيخ.

قال المقريزي: كان سليم الباطن، ويعرف النحو.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم الخميس في العشر الأخير من شعبان، في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة ٧٤٩هـ، ودفن بالقرافة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٥٥) أحمد عبد القادر القيسي(*)

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسي(١)، تاج الدين، أبو محمد، الحنفي، النحوي، القاهري.

■ ***مولده:***

ولد بالقاهرة في أوائل ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة ٦٨٢هـ.

■ ***حياته العلمية:***

أخذ النحو عن البهاء بن النحاس، ولازم أبا حيان دهرا طويلا، وأخذ عن السروجي وغيره، وبرع في الفقه والنحو واللغة، وناب في الحكم.

■ ***شيوخه:***

١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مكي تقي الدين،أبو عبد الله الصائغ المصري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- علي بن يوسف بن حريز بن فضل بن معضاد، المعروف بالشطونفي.

٣- محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أثير الدين، أبو حيان الأندلسي، الغرناطي.

■ ***مؤلفاته:***

١- الدر اللقيط من البحر المحيط في التفسير.

٢- التذكرة.

(*) الوافي بالوفيات (٧/ ٤٨)، الأعلام للزركلي (١/ ١٥٣)، المنهل الصافي (١/ ٣٣٩)، غاية النهاية (١/ ٧٠).

(١) القَيسى: بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين، هذه النسبة إلى بعض الفضلاء اسمهم قيس، وهذه النسبة أيضا لقرية القيس، إحدى القرى التابعة لمركز بني مزار بمحافظة المنيا.



٣- الجمع المتناه في أخبار النحاة.

٤- شرح الكافية لابن الحاجب في النحو.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الصفدي: بلغني أنه يعمل تاريخًا للنحاة، ووقفت له على الدر اللقيط من البحر المحيط في تفسير القرآن، وهو كتاب ملكته بخطه في مجلدين التقط فيه إعراب البحر المحيط تصنيف شيخنا العلامة أثير الدين فجاء في غاية الحسن، وقد اشتهر هذا الكتاب وورد إلى الشام، ونقلت به النسخ.

رأيته بالقاهرة مرات، ثم إنني اجتمعت به في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ٧٤٥هـ بالقاهرة، وسألته الإجازة بكل ما يجوز أن يرويه فأجاز لي متلفظا بذلك.

قال ابن الجزري: إمام عالم، نحوي، أستاذ، تصدر للإقراء بالجامع الظاهري بالحسينية بعد موسى بن علي القطبي.

■ ***وفاته:***

توفي في الطاعون في ٢٧ من رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ٧٤٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٥٦) الحسن بن قاسم المصري(*)

هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري، بدر الدين، المراكشي، الآسفي[1]، المحتد، النحوي، اللغوي، الفقيه، البارع، المعروف بابن أم قاسم[2].

■ **مولده:**

ولد بمصر في حدود الثمانين وستمائة ٦٨٠هـ، وكانت شهرته وإقامته بالمغرب.

■ **حياته العلمية:**

أخذ العربية عن أبي عبد الله الطنجي، والسراج الدمنهوري، وأبي زكريا الغماري، وأبي حيان، والفقه عن الشرف المقيلي المالكي، والأصول عن الشيخ شمس الدين بن اللبان، وأتقن العربية، والقراءات، على المجد إسماعيل الششتري.

■ **شيوخه:**

مجد الدين إسماعيل بن تاج الدين محمد البناكتي.

■ **مؤلفاته:**

١- تفسير القرآن، عشر مجلدات.

٢- إعراب القرآن.

٣- شرح الشاطبية في القراءات.

٤- شرح ألفية ابن مالك.

٥- الجني الداني في حروف المعاني.

٦- شرح باب وقف حمزه وهشام على الهمز.

■ **وفاته:**

توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة ٧٤٩هـ، ودفن بسرياقوس.

(*) الدرر الكامنة (٢/ ١٤٠)، الأعلام للزركلي (٢/ ٢١١)، غاية النهاية (١/ ٢٢٧).

(١) الآسَفِي: نسبة إلى آسَف، ناحية من أعمال إسكاف، منها مسعود ابن جامع أبو الحسن الضرير من ساكني بغداد، ينظر: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ص ٥٢ .

(٢) وهي جدته أم أبيه؛ واسمها زهراء، وكانت أول ما جاءت من العرب، عرفت بالشيخة، فكانت شهرته تابعة لشهرتها، ينظر: بغية الوعاة (١/ ٥١٧).

(٥٧) إبراهيم لاجين الرشيدي (*)

هو إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الأغري، برهان الدين بن الحسام الشافعي، النحوي، المصري، المعروف بالرشيدي[1]، مقريء القاهرة.

■ مولده:

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة ٦٧٣هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ القراءات على التقي بن الصائغ، وسبط زيادة، وأخذ النحو عن الشيخين بهاء الدين بن النحاس، وأبي حيان، والأصول عن الشيخ تاج الدين البارنباري، والمنطق عن السيف البغدادي.

■ شيوخه:

١- محمد بن أحمد المعروف بالصائغ.

٢- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الشيخ أبو علي الغماري ثم المصري المعروف بسبط زيادة.

■ تلاميذه:

١- كشتغدي بن عبد الله أبو الحسن المالكي المصري.

٢- محمد بن كشتغدي الزردكاش.

(*) طبقات الإسنوي (١/ ٢٩٨)، شذرات الذهب (٨/ ٢٧١)، الدرر الكامنة (١/ ٨٦)، المنهل الصافي (١/ ١٨٤)، ذيل التقييد (١/ ٤٥٧)، غاية النهاية (١/ ٢٨)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ٩٣)، المقفي الكبير (١/ ٣٢)، الذيل التام (١٠١).

(١) الرشيدي: نسبة إلى أمير يقال له: «الرشيدي» وهو أمير كبير، كان يسكن بالقاهرة قريبا من باب النصر، ينظر: طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٢٩٨).

■ ***الوظائف التي عمل بها :***

تولى خطابة جامع أمير حسين بن جندر، وسكن فيه، وتصدر به مدة، ثم تولى تدريس التفسير بالقبة المنصورية(١) بعد موت أبي حيّان، ومشيخة الخانقاه الدويدارية بظاهر القاهرة.

■ ***أقوال العلماء عنه :***

قال الصفدي : أقرأ الناس في «أصول ابن الحاجب» و«تصريفه» وفي «التسهيل» وكان يعرف الطب والحساب وغير ذلك.

قال الإسنوي: كان فقيهًا، عالمًا بالنحو، والتفسير، والقراءات، طبيبًا، خيّرًا، متوددًا، كريمًا، متواضعًا، ماضيًا على طريقة السّلف في طرح التكلّف.

قال ابن الجزري: مقرئ نحوي، بارع في العلوم.

قال المقريزي: اشتهر بالصلاح، والتواضع المفرط، وسلامة الباطن، وولي خطابة جامع أمير حسين بن جندر بحكر جوهر النوبي ظاهر القاهرة، فكانت القلوب تخشع لوعظه، وتلين لقراءته في المحراب.

■ ***وفاته:***

توفي في القاهرة بالطاعون يوم الثلاثاء ٢٩ شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة ٧٤٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١) هذه القبة تجاه المدرسة المنصورية، وهما جميعا من داخل باب المارستان المنصوري، وفي هذه القبة دروس للفقهاء على المذاهب الأربعة، وتعرف بدروس وقف الصالح، وبها خمسين مقرئا يرتبون لقراءة القرآن الكريم بالقبة، وإمام راتب يصلي بالناس الصلوات الخمس في محراب القبة، وستة خدام يقيمون بالقبة.
المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٢٩).



(٥٨) محمد أحمد الكناني(*)

هو محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق ابن داود، شمس الدين، المعروف بابن عدلان الكناني، المصري.

■ **مولده:**

ولد بمصر في ٢٥ صفر سنة ثلاث وستين وستمائة ٦٦٣هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات السبع والعشر على علماء عصره، وأخذ النحو عن الشيخ بهاء الدين بن النحاس، وأخذ الفقه عن الوجيه البهنسي، والظهير التزمنتي، وابن السكري.

■ **مؤلفاته:**

شرح مختصر المزني شرحا مطولا لم يكمله.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ناب في الحكم عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد، وتولى قضاء العسكر، وتوجه رسولا إلى اليمن في الدولة الناصرية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الإسنوي: كان فقيهًا إمامًا يُضرب به المثل في الفقه، عارفًا بالنحو، والقراءات ذكيًا، فصيحًا، يعبر عن الأمور الدقيقة بعبارات وجيزة مع السرعة والاسترسال، سليم الصدر، كثير المروءة.

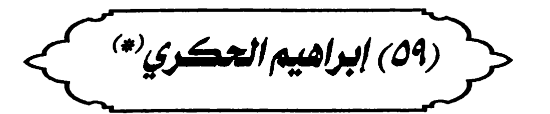
قال ابن الجزري: إمام علامة.

قال تقي الدين السبكي: كان إمامًا عارفًا بالمذهب، مشارا إليه بالتقدم بين أهل العلم، يضرب المثل باسمه.

■ **وفاته:**

توفي يوم الأربعاء ٨ ذي القعدة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ٧٤٩هـ، شهيدًا بالطاعون، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ١٠٨)، غاية النهاية (٢/ ٧٠)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ٥٤)، الدرر الكامنة (٥/ ٦٥)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٩/ ٩٧)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ٩٧).



(٥٩) إبراهيم الحكري(*)

هو إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف أبو إسحاق الحكري[١]، القرشي، الشافعي، شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية.

■ مولده:

ولد بمنطقة الحكر في القاهرة، سنة اثنتين وسبعين وستمائة ٦٧٢هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ على التقي الصائغ، وعلى نور الدين علي بن ظهير الكفتي، وسمع الحديث من الأبرقوهي، والدمياطي، وابن الصواف، ولازم درس الشيخ أبي حيان.

■ شيوخه:

١- علي بن ظهير بن شهاب نور الدين أبو الحسن المصري بن البوشي المعروف بابن الكفتي، قرأ عليه قراءة أبي عمرو ثم قراءة ابن كثير إلى آخر سورة النساء.

٢- شرف الدين محمد الضرير إمام مسجد الشرابيشي.

٣- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي المصري، تقي الدين أبو عبد الله المعروف بالصائغ، قرأ عليه القراءات السبع، وبمضمن كتب كثيرة.

٤- أبو بكر بن أبي العز بن ناصر الجمال بن المصري المعروف بالمبلط، قرأ عليه إبراهيم الحكري بالروايات جمعًا إلى آخر سورة المراسلات، فضعف، فاستجازه فأجازه.

٥- علي بن يوسف بن حريز الشطنوفي قرأ عليه القراءات بكتب كثيرة.

(*) طبقات الإسنوي (١/ ٢١٩)، التحفة اللطيفة (١/ ٣١)، بغية الوعاة (١/ ٤١٥)، غاية النهاية (١/ ١٨).

(١) الحكري: نسبة إلى منطقة الحكر، وهو المكان المعروف بظاهر القاهرة ولد به، ونشأ فيه، ينظر: طبقات الإسنوي (١/ ٢١٩).

٦- شرف الدين محمد الضرير إمام مسجد الشرابيشي، عرض عليه الشاطبية.

٧- إسماعيل بن المعلم، عرض عليه الشاطبية.

■ تلاميذه:

١- عباس بن حسين بن يدر التميم.

٢- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي، أخذ عنه بعض القراءات.

٣- محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع،أبو المعالي بن اللبان الدمشقي.

٤- محمد بن علي بن صلاح شمس الدين أبو عبد الله المصري الحنفي المعروف بالحريري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٥- موسى بن أيوب بن موسى الضرير، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٥- يوسف بن العالمة الحمصي[1]، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٦- خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري.

٧- أحمد بن بيبرس الحاجب.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عبد الرحيم الإسنوي: كان إماما في علم القراءات، نحويا، مفسّرا، كريما كثير المروءة، طارحا للتكلّف، حسن الاعتقاد والتلاوة في المغرب، يضرب به المثل فيه، وكان متصدرا للاقراء في أماكن كثيرة، وانتفع به الخلق الكثير.

قال ابن الجزري: أستاذ كامل ماهر.

قال المقريزي: توفي يوم عيد النحر في الطاعون بعد ما صار إمام الناس في القراءات، يرحل الناس إليه من الآفاق، وكثرت تلاميذه، وكان قد أوتي مع حسن القراءة طيب النغمة، وكثرة الكرم، والصدقات، والمعروف.

---

(١) هو يوسف بن العالمة الحمصي، إمام القيمرية بعد ابن المبيض، مقرئ حسن الصوت، جيد الأداء، قرأ القراءات السبع على إبراهيم بن عبد الله الحكري، وأقرأ بدمشق وحمص، توفي في حدود ٧٦٥هـ بحمص، ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٩٦).

■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة في ١٠ ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ٧٤٩هـ، بالطاعون، ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر[1]، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١) قال المقريزي: اعلم أن المقابر التي هي الآن خارج باب النصر، إنما حدثت بعد سنة ثمانين وأربعمائة ٤٨٠هـ، وأول تربة بنيت هناك تربة أمير الجيوش بدر الجمالي لما مات ودفن فيها، وبخارج باب النصر في أوائل المقابر قبر زينب بنت أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن الحنفية يزار، وتسميه العامة مشهد الست زينب، ثم تتابع دفن الناس موتاهم في الجهة التي هي اليوم من بحري مصلى الأموات إلى نحو الريدانية، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٣٦٠).



(٦٠) عبد الرحمن الأصفوني(*)

هو عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن علي القرشي، نجم الدين، أبو القاسم، ويقال أبو محمد، الشافعي، الأصفوني[١] المولد والمنشأ، نزيل مكة وعالمها ومفتيها.

■ *مولده:*

ولد بقرية أصفون المطاعنة، سنة سبع وسبعين وستمائة ٦٧٧هـ.

■ *حياته العلمية:*

أخذ الفقه بإسنا بالمدرسة العزية الأفرمية على مدرسها البهاء القفطي، وقرأ القراءات، وسكن قوص، وقرأ أيضاً على قاضي قنا محيي الدين يحيى بن صحاري القرشي، وحج عدة مرات من بحر عيذاب، آخرها سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ٧٣٣هـ، وأقام بمكة، واستوطنها إلى أن توفي.

■ *شيوخه:*

محمد بن عثمان بن عبد الله، سراج الدين، أبو بكر الدندري، الفقيه، الشافعي، القاضي، قرأ عليه القراءات السبع.

■ *مؤلفاته:*

١- المسائل الجبرية في إيضاح المسائل الدورية.

٢- اختصار الروضة.

(*) طبقات الشافعية الكبرى (١٠/ ٨١)، الأعلام للزركلي (٣/ ٣٤٢)، الدرر الكامنة (٣/ ١٤٣)، الوفيات لابن رافع (٢/ ١٣١)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ٣٠)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٨٨)، المنهل الصافي (٧/ ٢٣٦)، العقد الثمين (٥/ ٦٤)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ٤٣٠).

(١) قلت: نسبة إلى قرية أصفون المطاعنة التابعة لمركز إسنا في محافظة الأقصر، وأصفُون: بضم الفاء، وسكون الواو، قال عنها الحموي: قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي النيل تحت إشني وهي على تل عال مشرف، ينظر: معجم البلدان (١/ ٢١٢).

■ **أقوال العلماء عنه:**

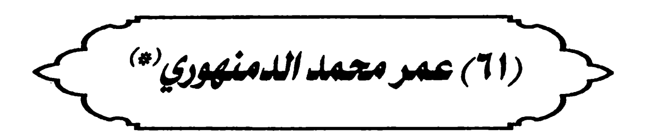
قال عنه عبد الوهاب السبكي: صاحب مختصر الروضة، وقد قرأت عليه بعضه بالحجرة النبوية على ساكنها أفضل ﷺ وأتم التحية والإكرام، في سنة سبع وأربعين وسبعمائة ٧٤٧هـ، وكان رجلا صالحا، عالما، يعرف الفقه، والفرائض، وغيرهما.

■ **وفاته:**

توفي بمني يوم الثلاثاء ١٣ ذي الحجة، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ٧٥١هـ، وقد قارب السبعين سنة، وحمل ودفن بالمعلاة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.







(٦١) عمر محمد الدمنهوري(*)

هو عمر بن محمد بن علي بن فتوح السراج، أبو حفص، الدمنهوري(١)، الشافعي، المصري، نزيل مكة.

■ مولده:

ولد سنة نيف وثمانين وستمائة.

■ حياته العلمية:

أخذ العربية عن الشرف الشاذلي، والقراءات عن التقي الصايغ، والأصول عن العلاء القونوي، والمعاني عن الجلال القزويني، والفقه عن النور البكري، وسمع من الشريف موسى بن علي الموطأ ليحي بن بكير، ومن الحجار وزيره الصحيح، ومن حسن بن عمر الكردي مسند الدارمي، ومن آخرين بالقاهرة، ومن الرضي الطبري صحيح ابن حبان بمكة.

■ شيوخه:

١- تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ.

٢- محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء، قرأ عليه بمدينة الإسكندرية.

■ تلاميذه:

١- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، المعروف بالعراقي، قرأ عليه عشر ختمات لأبي عمرو، وابن كثير، ونافع.

(*) العقد الثمين (٥/ ٣٧١)، ذيل معرفة القراء للعفيف المطري ص ١٥٣٣، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٣٥٤)، بغية الوعاة (٢/ ٢٢٤)، ذيل التقييد (٢/ ٢٥٥)، غاية النهاية (١/ ٥٩٧)، معجم محدثي الذهبي ص ١٢٨.

(١) الدَّمَنْهوري: بفتح الدال والميم، ونون ساكنة، وهاء، وواو ساكنة، وآخره راء، نسبة إلى مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة.

٢- أبو بكر بن القاسم بن عبد المعطي، قرأ عليه لأبي عمرو، وابن كثير، ونافع، وابن عامر.

٣- يعقوب بن أحمد الأنباري المكي.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال الذهبي: رحل إلينا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ٧٢٨هـ، فسمع، وقرأ، ودار على الشيوخ، جالسته، وسررت به، ثم حج من دمشق، وكان متين الديانة، جيد الفهم، وله يد في علوم، تصدر بمصر.

وقال الزين العراقي: برع في النحو، والقراءات، والحديث، والفقه، وتزوج رقية ابنة الإمام الشهاب الحنفي، واستولى الضياء على تركته بوصية منه، وقد جاور بمكة مدة .

قال السخاوي: ذكر لى شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي : أنه تزوج رقية بنت الإمام شهاب الدين الحنفى، وكان لجدى به خصوصية، وكذلك الضياء الحموى، واستولى الضياء على تركته لأنه أوصى إليه، وقد حدثنا شيخنا الإمام أبو اليمن الطبرى عنه.

■ *وفاته:*

توفي يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ٧٥٢هـ، ودفن في عصر يومه بالمعلاة، قريبا من الفضيل بن عياض، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٦٢) علي عبد الكافي السبكي (*)

هو على بن زين الدين عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن سوار بن سليم الأنصاري، تقى الدين، أبو الحسن السبكي، المحدث، الحافظ، قاضي دمشق.

■ مولده:

ولد في أول يوم من شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة ٦٨٣هـ، بسبك الثلاث وهي قرية بالمنوفية، من أعمال الديار المصرية بالوجه البحري.

■ حياته العلمية:

قرأ النحو على أبي حيان، والحديث على الحافظ عبد المؤمن الدمياطي، والتفسير على العلم العراقي، والقراءات على التقي ابن الصايغ، ورحل إلى الإسكندرية والشام في سنة سبع وسبعمائة ٧٠٧هـ، وسمع بها وبالقدس، ثم عاد إلى القاهرة.

■ شيوخه:

١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي، تقي الدين،أبو عبد الله الصائغ، قرأ عليه القراءات.

٢- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح، أبو علي الغماري، المعروف بسبط زيادة، سمع منه الشاطبية والرائية.

■ تلاميذه:

١- محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن عبد الخالق،أبو عبد الله المقدسي.

٢- أحمد بن علي بن تميم بن زيادة الغزي المعروف بالشريف الحسيني.

(*) معجم محدثي الذهبي ص ١١٧، النجوم الزاهرة (١٠/ ٣١٨)، غاية النهاية (١/ ٥٥١)، معجم المؤلفين (٧/ ١٢٧)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ٤٠)، الوفيات لابن رافع (٢/ ١٨٧)، بغية الوعاة (٢/ ١٧٦)، الدرر الكامنة (٤/ ٧٤)، درّة الحجال (٣/ ٢١٨)، ذيل التقييد (٢/ ١٩٩)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٠/ ١٣٩)، المعجم المختص بالمحدثين ص ١٦٦، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٥، السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ٢٢٣).

■ **مؤلفاته:**

١- الابتهاج في شرح المنهاج للنووي.

٢- الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم.

٣- الطوالع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة.

٤- المواهب الصمدية في المواريث الصفدية والفتاوى.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

درس بالمنصورية، والهكارية، والسيفية، وولي قضاء دمشق في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ٧٣٩ هـ، وباشر القضاء على الوجه الذي يليق به ست عشرة سنة وشهرا، وقد درّس بدمشق بالغزالية، والعادلية الكبرى، والأتابكية، والمسرورية[1]، والشامية البرانية، وليها بعد موت ابن النقيب، وولي بعد وفاة الحافظ المزي مشيخة دار الحديث الأشرفية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الذهبي: كان صادقًا، متثبتًا، خيِّرًا، ديِّنًا، متواضعًا، حسن السمت، من أوعية العلم، يدري الفقه ويقرره، وعلم الحديث ويحرره، والأصول ويقرأهما، والعربيه، ويحققها، سمعت منه وسمع مني، وحكم بالشام وحمدت أحكامه، والله يؤيده ويسدده.

قال ابن الجزري: انتهت إليه رياسة العلم في وقته، وله كلام في صحة القراءات العشر، والرد على من طعن فيها، أبان فيه عن تحقيق وحسن اطلاع.

قال فيه شيخه الدمياطي: إمام المحدثين.

وقال ابن الرفعة: إمام الفقهاء، فلما بلغ ذلك الباجي قال: وإمام الأصوليين، ومصنفاته تزيد على المائة والخمسين.

■ **وفاته:**

توفي بشاطئ النيل ليلة الإثنين ٤ جمادي الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة ٧٥٦هـ، وصُلِّيَ عليه في اليوم الثاني من الوفاة، ودفن بمقبرة الصوفية، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) المسرورية بباب البريد، إنشاء مسرور الخصي الطواشي صاحب خان مسرور بالقاهرة، وقيل: مسرور الملك الناصر العادلي وقفها عليه شبل الدولة الحسامي واقف الشبلية. درس بها بعض الفضلاء من نبهاء الفقهاء، ينظر: (٦/ ٨٧).



(٦٣) أبو القاسم بن عبد العزيز الطهطاوي(*)

هو جلال الدين أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف بن رافع بن جندي بن سلطان بن أحمد بن حجون بن أحمد بن محمد بن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الزكي بن محمد المأمون بن أبي الحسن علي بن حسين الجور بن محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن سيدنا ومولانا الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بن مولاتنا السيدة فاطمة الزهراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بنت سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ.

■ ***مولده:***

ولد بطهطا، في حدود سنة اثنتين وثمانين وستمائة ٦٨٢هـ، وأصل أجداده من تلمسان، وقبيلتهم غمارة.

■ ***شيوخه:***

سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي.

■ ***تلاميذه:***

١- ابنه علي.

٢- ابنه حريز.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه ابن الجزري: شيخ الصعيد ومقرئها، صالح، خير، عارف، وأقرأ بطهطا من الصعيد حتى مات.

قال الزركلي: من أهل طهطا (بمصر) مولدا ووفاة، وإليه نسبة أشرافها، أنشأ مسجدا فيها، ومسجدا في أبي تيج.

■ ***وفاته:***

توفي بطهطا مستهلّ المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة ٧٦٢هـ، ودفن بها، عن نحو ٨٠ سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (٢/ ٢٩)، الأعلام للزركلي (٥/ ١٧٧)، طبقات الشاذلية الكبرى ص ٩٨.

(٦٤) عبد الله بن الزبير الأسواني (*)

هو عبد الله بن الزبير بن علي بن سيد الكل البدر بن الشرف الأزدي، المهلبي، الأسواني، المدني، الشافعي.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن وجوَّده، وتعلم علم القراءات القرآنية، وتصدر للإقراء بجامع مصر، ثم رحل إلى المدينة المنورة، وأقام عند والده بالمدينة مساعدا له، وبقي في صحبته مدة، ورتب في الأذان.

■ شيوخه:

١- والده الزبير بن علي.

٢- إسماعيل بن إبراهيم المصري.

■ أقوال العلماء عنه:

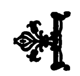
قال عنه السخاوي: كان حسن الصوت قراءة، ومدحا، وانتفع به الناس.

■ وفاته:

توفي سنة اثنتين وستين وسبعمائة ٧٦٢هـ، ودفن بالبقيع، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٣٦)، غاية النهاية (١/ ٤١٩).



(٦٥) إسماعيل يوسف الكفتي(*)

هو إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري، أبو الفداء، الموشّى، المعروف بالمجد الكفتي.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ.

٢- شمس الدين محمد بن محمد بن نمير بن السراج.

٣- عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه هبة الله نجم الدين أبو محمد الواسطي.

■ **تلاميذه:**

١- عبد الرحمن بن أحمد البغدادي.

٢- الفخر عثمان بن عبد الرحمن الضرير إمام جامع الأزهر.

٣- يحيى بن أحمد بن أحمد المالقي.

٤- علي بن عثمان القاصح.

٥- حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل البدر المغربي الأصل، السكندري.

٦- سليمان بن عبد الناصر بن إبراهيم بن محمد الصدر الأبشيطي ثم القاهري.

٧- علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد، أبو الحسن الآدمي، المصري، أخذ عنه القراءات السبع.

٨- عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهري المشهدي.

(*) غاية النهاية (١/ ١٧٠)، الدرر الكاملة (١/ ٤٥٧)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ٢٧٠)، النجوم الزاهرة (١١/ ٢١).

٩- محمد بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبي ثم القاهري الخانكي، أخذ عنه القراءات السبع.

١٠- يعقوب بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني.

■ **أقوال العلماء عنه:**

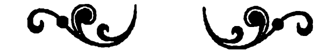
قال ابن الجزري: إمام مقرئ، متصدر، حاذق.

قال المقريزي: شيخ القراءات، تصدر للإقراء بجامع أحمد بن طولون.

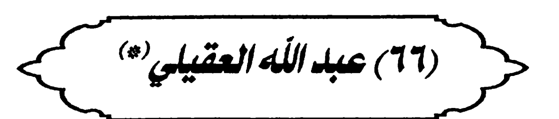
قال ابن حجر: كان صالحا، دينا، ساكنا، وانتهت إليه رئاسة الإقراء.

■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة في منتصف شهر شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة ٧٦٤هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.







هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عقيل العقيلي، الطالبي(١)، الهاشمي، الآمدي الأصل، المصري المولد، الشافعي.

■ **مولده:**

ولد بمصر يوم الجمعة تاسع المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة ٦٩٨هـ، وينتهي نسبه إلى عقيل بن أبي طالب.

■ **حياته العلمية:**

أخذ القراءات السبع عن الشيخ تقي الدين بن الصايغ، وأخذ عن القونوي أيضاً الأصول والخلاف والمنطق، وسمع من التحصيل جملة كبيرة، وقرأ عليه تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، ولازم الشيخ زين الدين مدة، ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية في يوم الخميس ثامن جمادي الأولى سنة تسع وخمسين وسبعمائة ٧٥٩هـ، عوضاً عن العز بن جماعة.

■ **شيوخه:**

محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ، المصري الشافعي، أخذ عنه القراءات السبع.

■ **تلاميذه:**

سراج الدين البلقيني.

■ **مصنفاته:**

١- الأوهام الواقعة للنووي وابن الرفعة.

(*) هدية العارفين (١/ ٤٦٧)، سلم الوصول (٢/ ٢١٥)، ذيل التقييد (٢/ ٣٦)، بغية الوعاة (٢/ ٤٨)، المنهل الصافي (٧/ ٩٤)، غاية النهاية (١/ ٤٢٨)، رفع الإصر ص ١٩٠، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٦٠٥).

(١) الطَالبي: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه، وبعض الفضلاء من أولاد علي وجعفر وعقيل يقال لهم «الطالبي» لانتسابهم إلى أبى طالب، وفيهم كثرة، ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٧).

٢- تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد.

٣- الجامع النفيس على مذهب الامام محمد بن إدريس.

٤- الذخيرة في تفسير القرآن إلى آخر سورة آل عمران.

٥- الكتاب الجليل في شرح الالفية لابن مالك في النحو.

٦- المساعد شرح تسهيل الفوائد للاسفراييني في آلعروض.

٧- التعليق الوجيز على كتاب العزيز في التفسير.

■ الوظائف التي عمل بها:

١- ناب في الحكم ثم ولي القضاء بعد ابن جَمَاعة ثمانين يوماً، ودرَّس بالقطبية[1]، والخشابية، والجامع الناصري والطولوني.

٢- درَّس التفسير بالجامع الطولوني، ودرَّس الفقه بجامع القلعة[2]، ثم درَّس في آخر عمره بالزاوية الكبرى بالجامع العتيق بمصر، وهو المكان الذي كان الشافعي يدرس فيه.

■ وفاته:

توفي في ليلة الأربعاء ٢٣ شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة ٧٦٩هـ، ودفن بالقرافة قريباً من تربة الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) هذه المدرسة بالقاهرة في خط سويقة الصاحب بداخل درب الحريري، وأنشأ هذه المدرسة الأمير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شجاع الهدباني، في سنة سبعين وخمسمائة ٥٧٠ هـ وجعلها وقفا على الفقهاء الشافعية، وهو أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٠٤).

(٢) هذا الجامع بقلعة الجبل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاون في سنة ثمان عشرة وسبعمائة ٧١٨ هـ، وكان أولا مكانه جامع قديم وبجواره المطبخ السلطاني والحوائجخاناه والفراشخاناه، فهدم الجميع وأدخلها في هذا الجامع، وعمره أحسن عمارة وعمل فيه من الرخام الفاخر الملون شيئا كثيرا، وعمر فيه قبة جليلة وجعل عليه مقصورة من حديد بديعة الصنعة، وفي صدر الجامع مقصورة من حديد أيضا برسم صلاة السلطان، فلما تم بناؤه جلس فيه السلطان بنفسه واستدعى جميع المؤذنين بالقاهرة ومصر وسائر الخطباء والقراء، وأمر الخطباء فخطب كل منهم بين يديه، وقام المؤذنون فأذنوا، وقرأ القراء، فاختار الخطيب جمال الدين محمد بن محمد بن الحسن القسطلاني خطيب جامع عمرو وجعله خطيبا بهذا الجامع، واختار عشرين مؤذنا رتبهم فيه، وجعل به قراء ودرسا وقارئ مصحف، وجعل له من الأوقاف ما يفضل عن مصارفه، فكان من أجل جوامع مصر وأعظمها، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ١٣٧).



(٦٧) موسى بن أيوب(*)

هو موسى بن أيوب بن موسى الضرير،القاهري، المتصدر بالجامع الأزهر بالقاهرة.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن أحمد الصائغ، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٢- إبراهيم بن عبد الله الحكري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

٣- علي بن عثمان بن أبي عمرو بن نفيس الدين بن عبد الرحمن الفرسيسي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ **تلاميذه:**

١- عمر بن بلبان الخفاف القيسي.

٢- محمد بن علي بن محمد الغزولي.

٣- ناصر بن مؤيد بن خضر الجبرتي.

٤- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

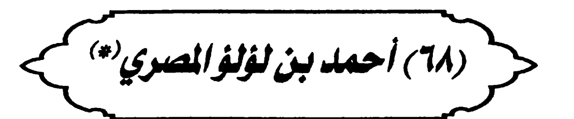
قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: إمام عارف.

■ **وفاته:**

توفي بالطاعون في شهر شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ٧٦٩ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) بتصرف غاية النهاية (٢/ ٣١٧).



(٦٨) أحمد بن لؤلؤ المصري(*)

هو أحمد بن لؤلؤ، شهاب الدين، أبو العباس المصري، المعروف بابن النقيب، الرومي[١]، الشافعي.

■ ***مولده:***

ولد بالقاهرة[٢] سنة اثنتين وسبعمائة ٧٠٢هـ.

■ ***حياته العلمية:***

أخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين السبكي، والسنباطي وغيرهما من مشايخ مصر، وأخذ القراءات السبع على علماء عصره، وأخذ النحو عن أبي حيان، وأبي الحسن ابن الملقن، وجاور بمكة والمدينة، وتصدر بالمدرسة الحسامية[٣]، والمدرسة الأشرفية.

■ ***مؤلفاته:***

١- مختصر الكفاية.

٢- نكت المنهاج.

(*) طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٢٨٩)، النجوم الزاهرة (١١/ ١٠١)، التحفة اللطيفة (١/ ١٢٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ٨٠)، الدرر الكامنة (١/ ٢٨٣)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ٣٢٠).

(١) الرُّومي: بضم الراء المهملة والميم بعد الواو، هذه النسبة إلى بلاد الروم، هذه النسبة لجماعة من أهلها أسلموا إما بطريق السبي أو اختيارا، ينظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ١٩٥).

(٢) كان أبوه روميًا من نصارى أنطاكية، فأسلم، وسبي عند فتح الملك الأشرف لها، وهو دون البلوغ، فوقع في سهم بعض الأمراء، فرباه وأعتقه، واستوطن القاهرة، وباشر نقابة بعض الأمراء، ثم انقطع والده في آخر عمره، وسكن الخانقاه البيبرسية، ينظر: طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٢٨٩).

(٣) هذه المدرسة بحي المسطاح من القاهرة قريبا من حارة الوزيرية، بناها الأمير حسام الدين طرنطاي المنصوريّ نائب السلطنة بديار مصر، إلى جانب داره، وجعلها برسم الفقهاء الشافعية، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٣٦).

٣- كتاب على المذهب يشتمل على تصحيح مسائله وتخريج أحاديثه وضبط لغاته وأسمائه.

٤- تهذيب التنبيه.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

تولى إمامة التربة المعروفة بالبذقارية، خارج باب زويلة، وسكن بها مدة طويلة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

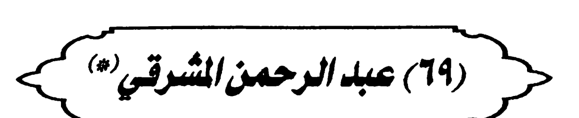
قال جمال الدين الإسنوي: كنت كثير الاختلاط به من قديم الزمان إلى أن زارني يوم الثلاثاء سادس شهر رمضان المعظم سنة تسع وستين وسبعمائة ٧٦٩هـ، ثم زرته أنا وبعض أصحابنا، ليلة الخميس، وصلينا خلفه التراويح إماما بكلفة.

وكان عالمًا بالفقه، والقراءات، والتفسير، والأصول، والنحو، يستحضر من الأحاديث شيئًا كثيرًا، خصوصًا المتعلقة بالأوراد والفضائل، أديبًا، شاعرًا، ذكيًا فصيحًا، متواضعًا، طارحًا للتكلف، متصوفًا، كثير المروءة، كثير البر، خصوصًا لأقاربه، كثير الزيارة والموافاة لأصحابه، وافر العقل.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر ضحوة نهار الأربعاء ١٤ رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة ٧٦٩هـ، ودفن من يومه بتربة الشيخ جمال الدين الإسنوي خارج باب النصر، وذلك بوصية منه، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٦٩) عبد الرحمن المشرقي(*)

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم المشرقي، زين الدين، المصري، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد في حدود خمس وسبعمائة ٧٠٥هـ.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مكي تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ المصري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ولي مشيخة بكتمر الساقي[1] بالقرافة.

■ **وفاته:**

توفي في ٢٧ ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ٧٧٢هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الدرر الكامنة (٣/ ١٢٢)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ٣٤٣).

(١) بكتمر الساقي: الأمير سيف الدين، كان أحد مماليك الملك المظفر بيبرس الجاشنكير، فلما استقرّ الملك الناصر محمد بن قلاون في المملكة بعد بيبرس، أخذه في جملة من أخذ من مماليك بيبرس ورقاه حتى صار أحد الأمراء الأكابر، وكتب إلى الأمير تنكز نائب السلطنة بدمشق بعد أن قبض على الأمير سيف الدين طغاي الكبير يقول له: هذا بكتمر الساقي يكون لك بدلا من طغاي، فعظم بكتمر وعلا محله وطار ذكره، وكان السلطان لا يفارقه ليلا ولا نهارا إلّا إذا كان في الدور السلطانية، ثم زوّجه بجاريته وحظيته، فولدت لبكتمر ابنه أحمد، وصار السلطان لا يأكل إلّا في بيت بكتمر مما تطبخه له أمّ أحمد في قدر من فضة، وينام عندهم ويقوم، واعتقد الناس أن أحمد ولد السلطان لكثرة ما يطيل حمله وتقبيله، ولما شاع ذكر بكتمر وتسامع الناس به قدّموا إليه غرائب كلّ شيء، وأهدوا إليه كل نفيس، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٩٧).

(٧٠) أحمد علي السبكي (*)

هو أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام، قاضي القضاة بهاء الدين، أبو حامد، ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن السبكي[1]، المصري، الفقيه، المفسر، المحدث، الأصولي، الأديب، الشافعي.

■ مولده:

ولد بالقاهرة بعد أذان المغرب ليلة الأربعاء ٢٠ جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ٧١٩ هـ.

■ حياته العلمية:

استجاز له والده مشايخ عصره من الديار المصرية، والشام، ثم أحضره مجالس الحديث، وسمعه الكثير على مشايخ بلده، وسمع بنفسه وقدم عليهم المسند أحمد بن أبي طالب الحجار فسمع عليه صحيح البخاري كاملا عن ابن الزبيدي، وسمع من الكتب والأجزاء شيئا كثيرا، وحفظ القرآن العظيم وصلى به القيام سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ٧٢٨هـ.

■ شيوخه:

١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مكي تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ، سمع عليه بقراءة والده وغيره نحوا من ست قراءات في بعض أجزاء من القرآن.

(*) الوافي بالوفيات (٧/ ١٦١)، بغية الوعاة (١/ ٣٤٢)، الدرر الكامنة (١/ ٢٤٧)، درّة الحجال (١/ ١٠١)، المنهل الصافي (١/ ٤٠٨)، إنباء الغمر (١/ ٢١)، معجم المؤلفين (٢/ ١٢)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ٧٨).

(١) السُّبْكِيّ: بضم السين المهملة وسكون الموحدة ثم كاف مكسورة، وبمصر قريتان كل منهما يقال لها «سبك»، إحداهما يقال لها: سبك العبيد والثانية يقال لها: سبك الثلاثاء لقيام السوق بها يوم الثلاثاء، وكلاهما بمحافظة المنوفية.

■ **مؤلفاته:**

١- شرح الحاوي الصغير لعبد الغفار القزويني في فروع الفقه الشافعي.

٢- شرح التلخيص للقزويني في المعاني والبيان سماه «عروس الأفراح.

٣- منظومة هدية المسافر في المدائح النبوية.

٤- تكملة شرح المنهاج.

٥- شرح مطول على مختصر ابن الحاجب، وله شعر.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ولي مناصب والده في تدريس المنصورية، وغير ذلك من السيفية، والهكارية، ومشيخة الحديث بالجامع الطولوني[1]، والجامع الظاهري، ثم ولي تدريس الشافعي، وجامع الحاكم، والشيخونية أول ما بنيت، وقضاء الشام سنة عوضا عن أخيه، ثم ولي قضاء العسكر، وإفتاء دار العدل، ثم خطابة الجامع الطولوني، ثم ولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني بعد الإسنوي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال تقي الدين ابن قاضي شهبة: كان كثير الحج، والمجاورة، والتعبد، كثير المروءة، والإحسان، وكان والده يثني على دروسه.

---

(١) هذا الجامع موضعه يعرف بجبل يشكر، قال جامع السيرة الطولونية: كان أحمد بن طولون يصلّي الجمعة في المسجد القديم الملاصق للشرطة، فلما ضاق عليه بنى الجامع الجديد، مما أفاء الله عليه من المال الذي وجده فوق الجبل في الموضع المعروف بتنور فرعون.

فلما كان أوّل جمعة صلاها فيه أحمد بن طولون وفرغت الصلاة، جلس محمد بن الربيع خارج المقصورة، وقام المستملي وفتح باب المقصورة، وجلس أحمد بن طولون، ولم ينصرف والغلمان قيام وسائر الحجاب حتى فرغ المجلس، فلما فرغ المجلس خرج إليه غلام بكيس فيه ألف دينار وقال: يقول لك الأمير نفعك الله بها علّمك، وهذه لأبي طاهر، يعني ابنه، وتصدّق أحمد بن طولون بصدقات عظيمة فيه، وعمل طعاما عظيما للفقراء والمساكين، وكان يوما عظيما حسنا، المواعظ والاعتبار (٤/ ٣٩).



قال ابن حبيب: إمام علم زاخر اليم، مقرون بالوفاء الجم، وفضله مبذول لمن قصد وأم، وقلمه كم باب عدل فتح، وكم شمل معروف منح.

قال الذهبي: له فضائل وعلم جيد، وفيه أدب وتقوى.

قال الصفدي: الإمام الفقيه المفسر المحدث الأصولي الأديب.

قال ابن حجر : كانت له اليد الطولى في علوم اللسان العربي، والمعاني، والبيان.

قال يوسف بن تغري بردي: علمه مشهور، وفضله مأثور، وله نظم ونثر وخطب، ومن شعره قصيدة لما زار النبي ﷺ، وأنشدها بالحضرة الشريفة، منها:

وقف في حمى خير الورى بتأدب ❖❖ وذل وكسر وافتقار وخشية

وقل يا أعز المرسلين ومن له ❖❖ على ذروة العلياء أعظم رتبة

وخير نبي جاء من خير عنصر ❖❖ بخير كتاب قد هدى خير أمة

وأولهم فضلاً وبشراً إذا دعوا ❖❖ وأخرهم بعثاً وأوسط نسبة

لك المعجزات الغر لاحت خوارقاً ❖❖ وباهر آيات عن الحصر جلّت

■ *وفاته:*

توفي بمكة ليلة الخميس ٢٧ رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ٧٧٣هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٧١) محمد رافع السلامي(*)

هو محمد بن رافع بن أبي محمد بن شافع بن محمد بن سلام السلامي[١]، الحافظ تقي الدين الصميدي[٢]، أبو المعالي ابن الشيخ الإمام جمال الدين.

■ مولده:

ولد بمصر، في شهر ذي القعدة سنة أربع وسبعمائة ٧٠٤ هـ.

■ حياته العلمية:

سمع بإفادة أبيه من علي بن القيم، والحسن سبط زيادة نحوهما، وأجاز له الدمياطي، ثم ارتحل به أبوه إلى الشام سنة أربع عشرة وسبعمائة ٧١٤هـ، وأسمعه من التقى سليمان، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى المطعم، وإسماعيل بن مكتوم، ورحل سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ٧٢٣هـ إلى دمشق أيضاً، فسمع من القاسم بن عساكر، وأبي نصير بن الشيرازي، وابن الشحنة، ولازم المزي، والبرزالي، والذهبي مدة، ثم رجع، ثم عاد مع القاضي تقى الدين السبكي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، وولي درس الحديث بالنورية بعد الذهبي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ٧٢٨هـ.

(*) معجم المؤلفين (٩/ ٣٠٦)، غاية النهاية (٢/ ١٤٠)، إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٤٩)، معجم محدثي الذهبي ص ١٥٦، النشر (١/ ٦٢) (١/ ٦٣)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٢٣)، الوافي بالوفيات (٣/ ٥٥)، الدرر الكامنة (٥/ ١٨٠)، ذيل التقييد (١/ ١٢٤).

(١) السَّلاَمي: بفتح السين المهملة واللام ألف المخففة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى رجل وموضع، أما الرجل فهو منسوب إلى بنى سلامان وهو بطن من قضاعة وفيهم كثرة من الصحابة فمن بعدهم، منهم خليد بن سعد السلامي من سلامان من قضاعة، وأما المنسوّب إلى موضع فهو مدينة السلام ببغداد، والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم ابن كريد السلامي الشاعر، ينظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٣٢٣).

(٢) نسبة إلى قبيلة الصميدي.

■ **شيوخه:**

١- إسماعيل بن عثمان بن المعلم الرشيد أبو الفداء الحنفي، روى عنه الحروف من كتاب الشاطبية.

٢- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الشيخ أبو علي الغماري.

٣- محمد بن يعقوب بن بدران العماد، أبو عبد الله الجرائدي، سمع منه الشاطبية.

٤- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مكي تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ المصري، سمع منه الشاطبية.

٥- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح، أبو علي الغماري ثم المصري المعروف بسبط زيادة، سمع منه الشاطبية والرائية.

■ **تلاميذه:**

١- خاتمة المحققين محمد ابن الجزري، قرأ عليه الشاطبية، وسمع عليه الرائية.

٢- شمس الدين الذهبي.

٣- إسماعيل بن عثمان بن المعلم الرشيد أبو الفداء الحنفي، روى عنه الحروف من كتاب الشاطبية.

■ **مؤلفاته:**

١- معجم لنفسه في أربع مجلدات.

٢- ذيل على ذيل تاريخ بغداد لابن النجار في أربع مجلدات.

٣- وفيات ذيل بها على تاريخ البرزالي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: كان له يد في معرفة العالي والنازل، وأسماء رجال المتأخرين، وضبط المؤتلف والمختلف، مع الدين، والثقة، وحسن الخط، وصحة الضبط.

قال ابن حبيب: إمام مقدام في علم الحديث ودرايته، ومميز بمعرفة أسماء ذوي إسناده وروايته، ورحل وطلب، وسمع بمصر ودمشق وحلب، وقرأ وكتب وانتقى وخرج، وعني بما روى عن سيد البشر، وجمع معجمه الذي يزيد على ألفي نفر، وكان لا يعنى بملبس ولا مأكل، ولا يدخل فيما أبهم عليه من أمر الدنيا إذا أشكل، ويختصر في الاجتماع بالناس.

قال ابن حجر العسقلاني: كان ابن رافع كثير الإتقان لما يكتبه، والتحرير والضبط لما يصنفه، وابتلي بالوسواس في الطهارة حتى انحل بدنه، وأفسد ذهنه، وثيابه، وتأسف هو على ذلك، ولم يزل مبتلي به حتى مات.

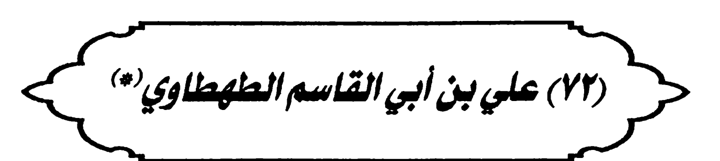
قال الصفدي: هو حسن الود، جيد الصحبة، مأمون الغيب، ثقة، ضابط، دين.

قال الذهبي: قدم علينا سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ٧٢٣هـ، وقد صار ذا معرفة، وسمع الكثير، ثم رجع إلى وطنه، ثم قدم من القابل فازداد استفادة، ثم قدم سنة تسع وعشرين وسبعمائة ٧٢٩هـ، وذهب إلى حماة وحلب.

■ **وفاته:**

توفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادي الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة ٧٧٤هـ، بالمدرسة الشامية ظاهر دمشق،ودفن بمقابر الصوفية، قريبا من الحافظ ابن الصلاح، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٧٢) علي بن أبي القاسم الطهطاوي(*)

هو علي بن أبي القاسم بن عبد العزيز الطهطاوي، الصعيدي.

■ **حياته العلمية:**

نشأ في كنف والده، وقرأ عليه القراءات السبع، وأقرأ بطهطا والجزيرة بصعيد مصر.

■ **شيوخه:**

والده أبي القاسم بن عبد العزيز الطهطاوي، قرأ عليه القراءات السبع.

■ **وفاته:**

توفي بالجزيرة سنة أربع وسبعين وسبعمائة ٧٧٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) بتصرف غاية النهاية (١/ ٥٦١).

(٧٣) إبراهيم أحمد المصري(*)

هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء الله بن خالد بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القاضي البدر أبو إسحاق بن القاضي الصدر بن العلامة المجد أبي القرشي، المخزومي، القاهري، الشافعي، قاضي المدينة وخطيبها وإمامها، ويعرف بابن الخشاب.

■ ***مولده:***

ولد في يوم السبت رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وستمائة ٦٩٨هـ.

■ ***حياته العلمية:***

عرض المنهاج الأصلي على القوام مسعود بن البرهان الكرماني، وسمع من جده المجد عواليه وغيرها، ومن علي بن عيسى بن القيم الأول من عوالي سفيان ومن الشريف العز موسى الحسيني صحيح مسلم.

■ ***شيوخه:***

محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي، الغرناطي، قرأ عليه القراءات السبع.

■ ***مؤلفاته:***

له تصنيف في المناسك، وشرح قطعة من المنهاج، وله نظم.

(*) التحفة اللطيفة (١/ ٦٢)، إنباء الغمر (١/ ٦٤)، غاية النهاية (١/ ٨)، معجم المؤلفين (١/ ٧)، الدرر الكامنة (١/ ١٢)، المنهل الصافي (١/ ٤٨).

■ الوظائف التي عمل بها.

ناب في الحسبة بالقاهرة[١]، ثم ولي قضاء المنوفية من الوجه البحري، وأقام به ثم ناب في الحكم بالقاهرة، ثم ولي قضاء حلب، عوضا عن العلاء علي الزرعي، وقدمها في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ٧٤٣ هـ، ثم ولي قضاء المدينة وخطابتها، وإمامتها، فقدمها في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وسبعمائة ٧٥٤ هـ.

■ أقوال العلماء عنه:

قال أبو محمد بن فرحون: الشيخ الإمام العالم الأوحد، وحيد دهره، ونادرة عصره، كان حسنة زمانه، قد الذروة العليا، والغاية القصوى في العلم الباهر، والعقل الوافر، وحسن الفصل للخصومات، مع الجزالة، والهيبة.

قال ابن حجر العسقلاني: كان فاضلًا، خيرًا، فصيحًا، بصيرًا بالأحكام، له تصنيف في المناسك، ونظم، وخطب، وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج، قرأت ذلك بخط ابن سكر.

■ وفاته:

رحل من المدينة المنورة بسبب مرض أصابه في شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة ٧٧٥هـ[٢] راجعاً إلى مصر، فمات في الطريق بين ينبع والعيون، ودفن بالقرب من منزلة الأزلم بطريق الحجاز في شهر جمادي الأول، وله سبع وسبعون سنة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) قال المقريزي: وأما الحسبة، فإنّ من تسند إليه لا يكون إلّا من وجوه المسلمين وأعيان المعدّلين لأنها خدمة دينية، وله استخدام النوّاب عنه بالقاهرة ومصر، وجميع أعمال الدولة، كنوّاب الحكم.

(٢) ورد في غاية النهاية بتحقيق برجستراسر أنه توفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة ٧٧٤ هـ، والصواب ما أثبته، فقد نص عليه ابن حجر العسقلاني والسخاوي وابن تغري بردي.

(٧٤) محمد مسعود المصري(*)

هو محمد بن مسعود بن عامر بن عباس بن يوسف بن عبد الرحمن الكتاني، صلاح الدين بن مسعود المصري، المالكي، المقرئ.

■ **مولده:**

ولد سنة سبعمائة ٧٠٠هـ.

■ **شيوخه:**

محمد بن أحمد بن عبد الخالق تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ **تلاميذه:**

١- مصطفى التركماني.

٢- القاضي محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي ناظر الجيش.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه ابن الجزري: عدل معروف، رأيته يجلس بحانوت الشهود بشارع جامع بشتاك[1]، خارج القاهرة، وقصدت القراءة عليه فلم يتفق، ولكنه أجاز من استدعاه، وأقرأ مدة، وحدث بالصحيح عن ابن الشحنة.

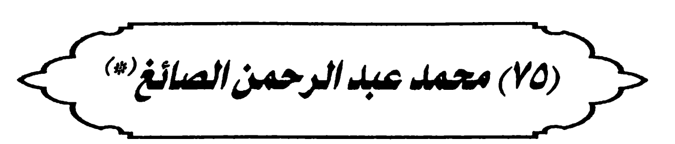
قال عنه السخاوي: أحد شيوخ القراء بالقاهرة.

■ **وفاته:**

توفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة ٧٧٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) ذيل التقييد (١/ ٢٦٦)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٥٠٩)، الدرر الكامنة (٦/ ٦)، (٦/ ٨)، غاية النهاية (٢/ ٢٦٨)، الذيل التام ص ٢٦٩.

(١) جامع بشتاك: هذا الجامع خارج القاهرة بحي قبو الكرماني على بركة الفيل، عمره الأمير بشتاك، فكمل في شعبان سنة ست وثلاثين وسبعمائة ٧٣٦ هـ، وخطب فيه تاج الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة جلال الدين القزويني، وكان يسكن في هذا الحي جماعة من الفرنج والأقباط، ويرتكبون من القبائح ما يليق بهم، فلما عمر هذا الجامع وأعلن فيه بالأذان وإقامة الصلوات، اشمأزت قلوبهم لذلك ورحلوا من هذا الحي، وهو من أبهج الجوامع وأحسنها رخاما، وأنزهها، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ١١١).



(٧٥) محمد عبد الرحمن الصائغ (*)

هو محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن،شمس الدين بن الصائغ، الزُّمُرديّ، الحنفي،النحوي.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة، سنة أربع وسبعمائة ٧٠٤هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات إفرادًا وجمعًا للسبعة والعشرة على الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ بعد أن كان يقرؤها على الشيخ محمد المصري، ثم العربية على الشيخ أبي حيان، وأخذ المعاني والبيان عن الشيخ علاء الدين القونوي، والقاضي جلال الدين القزويني، وأخذ الفقه عن القاضي برهان الدين إبراهيم بن عبد الحق، ورحل إلى دمشق في سنة ثمان وعشرين ٧٢٨هـ، حين كان القونوي قاضيا بها، وتصدر للعربية والإقراء بالجامع الأموي.

■ **شيوخه:**

١- تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ، قرأ عليه القراءات إفرادا وجمعا للسبعة والعشرة.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع، أبو المعالي بن اللبان الدمشقي، قرأ عليه الشاطبية.

٢- عمر الخفاف، قرأ عليه ختمة جمعا للعشرة.

٣- خاتمة المحققين محمد ابن الجزري، رحل إليه سنة تسع وستين وسبعمائة ٧٦٩هـ،

(*) غاية النهاية (٢/ ١٦٣)، هدية العارفين (٢/ ١٦٨)، الوافي بالوفيات (٣/ ٢٠٠)، بغية الوعاة (١/ ١٥٥)، الدرر الكامنة (٥/ ٢٤٨)، درّة الحجال (٢/ ١٣١)، ذيل التقييد (١/ ١٥٢)، درر العقود الفريدة (٣/ ٢٥٦).

وقرأ عليه ختمة جمعًا بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية، والتيسير، والعنوان، في تلك السنة، ثم رحل إليه الرحلة الثانية سنة إحدى وسبعين ٧٧١هـ، فقرأ عليه جمعًا للسبعة وللعشرة بمضمن عدة كتب.

■ **مؤلفاته:**

كثيرة جدا، نذكر منها:

١- إحكام الرأي في أحكام الآي.

٢- روض الأفهام في أقسام الاستفهام.

٣- شرح الألفية لابن مالك في النحو.

٤- شرح مشارق الانوار.

٥- الغمز على الكنز.

٦- قصيدة في فنون شتى في ألفي بيت.

٧- مجمع الفوائد ومنبع الزوائد.

٨- المرقاة في إعراب لا اله الا الله.

٩- المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن الكريم.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

درس بالجامع الطولوني، وولي إفتاء دار العدل، ثم قضاء العسكر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: لم يكن في زمنه حنفي أجمع للعلوم منه، ولا أحسن ذهنًا، وتدقيقًا، وفهمًا، وتقريرًا، وأدبًا.

وقال أيضا: كنت آتيه ليلا، فوالله ما أعلمني جئت إليه في وقت من الأوقات في الليل إلا وخرج إلي فجلس على صفة تجاه داره، فقرأت عليه فلما أن ختمت عليه الختمة الثانية

وكتب لي الإجازة بخطه، سألته أن يذهب إلى شيخنا جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي شيخ الشافعية، فذهب إليه وهو بالمدرسة الناصرية من القاهرة فأشهده، وما كان شيخنا الإسنوي يعلم أني أقرأ القراءات فقال له: والقراءات أيضا فقال: وغيرها من العلوم ثم قال بحضوري: يا سيدي، ادع الله أن يطيل عمره فقال: ما رأينا شخصًا ذكيًا مثل هذا الشاب يكون عمره طويلًا فرفعا أيديهما وأنا أنظر ودعيا لي بطول العمر، وقد استجاب الله تعالى منهما ولله الحمد، فلا أعلم أحدا اليوم هو على وجه الأرض يروي عنهما غيري فرحمهما الله تعالى.

قال الصفدي: اجتمعت به غير مرة بالديار المصرية بعد حضوره من دمشق، وصحبته من حلقة الشيخ أثير الدين، ولم يكن له إلمام بالأدب، ولا له نظم، فلما اجتمعت به كنت السبب في ميله إلى الأدب، وأخذ ينظم قليلا قليلا، إلى أن مهر وصار في عداد الأدباء، والشعراء.

قال ابن حجر العسقلاني: قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي أخبرني علاء الدين علي بن عبد القادر المقريزي وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيته في النوم بعد موته فسألته ما فعل الله بك فأنشد: «الله يعفو عن المسئ إذا ... مات على توبة ويرحمه».

■ ***وفاته:***

توفي ليلة الثلاثاء ١٣ شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة ٧٧٦هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٧٦) محمد يوسف المصري(*)

هو محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم المصري ثم الحلبي،القاضي محب الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية.

■ ***مولده:***

ولد بالقاهرة في شهر جمادي الأولى سنة سبع وتسعين وستمائة ٦٩٧هـ.

■ ***شيوخه:***

محمد بن أحمد بن عبد الخالق، أبو عبد الله الصائغ، قرأ عليه القراءات السبع، وعرض عليه الشاطبية.

■ ***تلاميذه:***

١- الفخر عثمان بن عبد الرحمن الضرير، سمع منه جميع القرآن بقراءة أبي عمرو غير مرة.

٢- محمد ابن الجزري، قرأ عليه جمعًا من البقرة إلى قوله: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ ﴾ وأجازه.

■ ***مؤلفاته:***

١- شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك في النحو في أربع مجلدات.

٢- شرح التلخيص للقزويني في المعاني والبيان.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي ديوان منكلي بغا الفخري، ثم ولي نظر البيوت في دولة السلطان حسن، ثم ولي نظر الجيوش في سنة تسع وخمسين ٧٥٩هـ.

(*) معجم المؤلفين (١٢/ ١٢٢)، إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ١٤٧)، غاية النهاية (٢/ ٢٨٤)، الوافي بالوفيات (٥/ ١٩٢)، الدرر الكامنة (٦/ ٤٥)، النجوم الزاهرة (١١/ ١٤٤)، بغية الوعاة (١/ ٢٧٥)، ذيل التقييد (١/ ٢٧٩).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: إمام كبير عالم بالعربية وغيرها، ولم أعلمه أقرأ أحدًا القراءات، بل كان في وظيفته متصديًا لقضاء أشغال المسلمين، ونفع الخلق، وبرهم.

قال ابن حجر العسقلاني: لم ألق أحداً ممن لقيه إلا ويحكي عنه في المروءة والجود ما لا يحكيه الآخر، حتى من لم يكن بينه وبينه معرفة، وكان عالماً بالتفسير، ودرَّس فيه بالمنصورية[1]، وكان عالي الهمة، نافذ الكلمة، كثير البذل، والجود للطلبة، والرفق بهم، والمبالغة في السعي في قضاء حوائجهم.

قال ابن تغري بردي: كان القاضي محب الدين رجلا صالحا، فاضلا، وله سماع عال.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٢ ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ٧٧٨هـ.



---

(١) هذه المدرسة من داخل باب المارستان الكبير المنصوري بحي بين القصرين بالقاهرة، أنشأها هي والقبة التي تجاهها والمارستان، الملك المنصور قلاون الألفي الصالحي، على يد الأمير علم الدين سنجر الشجاعي، ورتب بها دروسا أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة، ودرسا للطب، ورتب بالقبة درسا للحديث النبوي، ودرسا لتفسير القرآن الكريم، وميعادا، وكانت هذه التداريس لا يليها إلا أجل الفقهاء المعتبرين، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٢٦).

(٧٧) أحمد علي العسقلاني(*)

هو أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني الأصل المصري الشهير بالبلبيسي الملقب بـ سمكة.

■ أقوال العلماء عنه:

قال ابن حجر: كان عارفاً بالفقه والعربية والقراءات، وكان الإسنوي يعظمه وهو من أكابر من أخذ عنه، وقرأ بالروايات، وكان خيراً متواضعاً.

■ مصنفاته:

١- معين المقرىء النحرير على ما اختص به العنوان والقصيده والتيسير.

٢- الجمع بين الشاطبيه والتيسير.

٣- جواهر الأفكار في مختصر المنار للنسفي.

■ وفاته:

توفي في شهر محرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة ٧٧٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) إنباء الغمر (١/ ١٥٩)، نيل الأمل (٢/ ١٢٣)، بغية الوعاة (١/ ٣٤٢)، درة الحجال (١/ ٤٩)، معجم المؤلفين (٢/ ١٠)، هدية العارفين (١/ ١١٤)، الذيل التام (١/ ٦٣٠).

(٧٨) عبد الرحمن أحمد المصري(*)

هو عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي، أبو محمد بن البغدادي، ويقال له أيضًا الواسطي، الشافعي، المصريالمولد والوفاة.

■ مولده:

ولد بمصر سنة اثنتين وسبعمائة ٧٠٢هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ بالروايات الكثيرة على التقي محمد بن أحمد الصائغ، وأخذ العربية عن أبي حيان، والفقه عن ابن عدلان، وجاور بمكة مرارًا منها سنة ثمان وستين وسبعمائة ٧٦٨هـ.

■ شيوخه:

١- محمد بن أحمد الصائغ.

٢- إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري المعروف بالمجد الكفتي.

٣- الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة، سمع منه الشاطبية والرائية.

■ تلاميذه:

١- خاتمة المحققين محمد ابن الجزري، قرأ عليه جمعًا بالقراءات ختمتين الأولى بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان في سنة ٧٦٩هـ، وقرأ عليه سنة ٧٧١هـ ختمة ثانية بذلك، وبمضمن كتب شتى بالقراءات الثلاث عشرة.

٢- علي بن سلامة المكي.

(*) ذيل التقييد (٢/ ٧٤)، الدرر الكامنة (٣/ ١١٢)، غاية النهاية (١/ ٣٦٤)، النشر (١/ ٦٢) (١/ ٧٤)، بغية الوعاة (٢/ ٧٦)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٥/ ٧٧).

٣- زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، قرأ عليه القراءات السبع.

٤- محمد ابن خاتمة المحققين محمد بن الجزري.

■ ***مصنفاته:***

١- اختصار البحر المحيط في التفسير لأبي حيان.

٢- شرح الشاطبية.

٣- نظم في النحو.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

١- درَّس للمحدثين بالشيخونية.

٢- درَّس القراءات بجامع ابن طولون.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: شيخ الإقراء بالديار المصرية، وبقي حيًا حتى رحلت المرة الثالثة إلى الديار المصرية سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ٧٧٨هـ فاستجزته لابني أبي الفتح محمد فأجازه، وبقي بعد رجوعي من القاهرة.

قال عنه محمد الفاسي: طال عمره، وتفرد، وقصد، وانتفع الناس به، وألحق الأصاغر بالأكابر.

قال المقريزي: كان عارفا بالقراءات، وعلم الميقات، ويقرأ من المصحف في الجامع الأزهر، ويقوم في رمضان بعد التراويح إلى طلوع الفجر.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة يوم الخميس ٩صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ٧٨١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٧٩) عباس حسين التميمي (*)

هو عباس بن حسين بن بدر التميمي، شرف الدين، الشافعي.

■ **شيوخه:**

إبراهيم بن عبد الله الحكري.

■ **تلاميذه:**

عثمان بن عبد الله الجبرتي.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

درَّس بالسابقية بالقاهرة.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: مقرئ كامل، مصدر، شافعي، رأيته يقرئ بجامع أصلم ظاهر القاهرة.

قال أبو بكر الشهبي: كان فيه نفع كثير للطلبة في القراءات، والفقه، ودرَّس بالسابقية بالقاهرة، وخطب بجامع أصلم[1]، وأثنى عليه بعض الفقهاء المصريين من تلامذة الشيخ

(*) إنباء الغمر (١/ ٢٢٤)، غاية النهاية (١/ ٣٥٢)، الدرر الكامنة (٣/ ٧)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٥٥)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٥/ ٩٨).

(١) هذا الجامع داخل الباب المحروق، أنشأه الأمير بهاء الدين أصلم السلاحدار في سنة ست وأربعين وسبعمائة ٧٤٦هـ.

وأصلم: هو أحد مماليك الملك المنصور قلاون الألفي، فلما فرقت المماليك السلطنية في نيابة كتبغا بعد قتل الملك الأشرف خليل بن قلاون، وسلطنة الناصر محمد بن قلاون، كان أصلم من نصيب الأمير سيف الدين أقوش المنصوري، ثم انتقل إلى الأمير سلار، فلما حضر الملك الناصر محمد من الكرك بعد سلطنة بيبرس الجاشنكير، خرج إليه أصلم بمنجا الملك وبشره بهروب بيبرس، فأنعم عليه بإمرة عشرة، ثم تنقل إلى أن صار أمير مائة مقدم ألف، وخرج في التجريدة إلى اليمن، فلما عاد اعتقله السلطان خمس سنين لكلام نقل عنه، ثم أخرجه وأعاده إلى منزلته، ثم جهزه لنيابة صفد، ومات الناصر وأصلم بصفد، فخرج الأمير قوصون مع الطنبغا نائب

=

سراج الدين البلقيني، ووصفوه بالعلم،والدين، وحسن الخلق، ونفع الطلبة، وكان الطالب يقرأ عليه فإذا تنبه ذهب إلى حلقة الشيخ سراج الدين البلقيني.

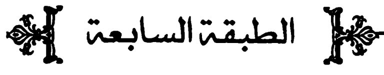
قال المقريزي: تصدى لتدريس الفقه، وإقراء القراءات عدة سنين.

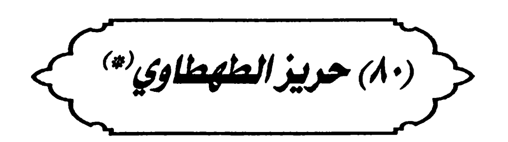
■ **وفاته:**

توفي بالقاهرة يوم الأحد ١٣ ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ٧٨٢هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



= الشام إلى حلب لإمساك طشتمر، فسار إلى قاري ثم رجع وانضم إلى الفخري وأقام عنده على خان لاجين، وتوجه معه صحبة عساكر الشام إلى مصر، فرسم له الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاون بامرة مائة في مصر على عادته، وكان أحد المشايخ، ويجلس رأس الحلقة، ويجيد رمي النشاب مع سلامة صدر وخير إلى أن مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة ٧٤٧ هـ، ونشأ بجوار هذا الجامع دارا سنية، وحوض ماء للسبيل، وبهذا الجامع درس وله أوقاف، وهو من أحسن الجوامع، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ١١٠).





(٨٠) حريز الطهطاوي(*)

هو حريز بن أبي القاسم بن عبد العزيز بن يوسف الطهطاوي[1].

■ **شيوخه:**

والده أبو القاسم بن عبد العزيز الطهطاوي.

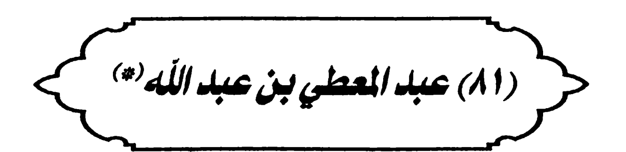
■ **وفاته:**

توفي بطهطا سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ٧٨٢هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٢٠٣).

(١) الطَّهْطاوي: بفتح أوله وسكون ثانيه، نسبة إلى مدينة طهطا التابعة لمحافظة سوهاج بمصر.



(٨١) عبد المعطي بن عبد الله(*)

هو عبد المعطي بن عبد الله، فتح الدين.

■ **شيوخه:**

محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أثير الدين، أبو حيان الأندلسي، الغرناطي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن حجر العسقلاني: كان يؤدب بكتاب المارستان، وكان أحد من قرأ على أبي حيان، وهو والد صلاح الدين محمد، الذي ولي حسبة مصر ونظر المواريث، وغير ذلك في حياة والده.

■ **وفاته:**

توفي في ١٦ رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ٧٨٧ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) إنباء الغمر (١/ ٣٢٥)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٥/ ١٩٣).



(٨٢) أحمد عبد العزيز الحراني(*)

هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يغمور بن ذاؤبة، الحراني[١]، المعروف بابن المُرحل[٢]، القاهري، نزيل حلب.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة في حدود سنة إحدى وتسعين وستمائة ٦٩١هـ.

■ **حياته العلمية:**

سمع من علي بن النصير بن نبا، وعبد الله بن ريحان، والعماد ابن المقدسي، وموسى بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن محمد بن عيسى ابن الطباخ، وسمع «الشاطبية» و«الرائية» من حسن بن عبد الكريم سبط زيادة، ورحل إلى حلب، واستوطن بها.

■ **شيوخه:**

١- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح، أبو علي الغماري ثم المصري المعروف بسبط زيادة، سمع منه الشاطبية والرائية.

٢- يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الباقي،السكندري المالكي المعروف بابن الصواف.

٣- علي بن نصير بن نبا بن سليمان، ابن الدفوفي، المصري، سمع منه.

٤- أبي الفتح موسى بن علي الحسيني، سمع منه.

(*) درر العقود الفريدة (١/ ٣١١)، المجمع المؤسس (٢/ ٥٩٥)، غاية النهاية (١/ ٦٩)، ذيل التقييد (١/ ٣٣٧)، الدرر الكامنة (١/ ٢٠٣)، إنباء الغمر (١/ ٣٢٠).

(١) الحرَّاني: نسبة إلى حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها بعض الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة، وحرانَ بطن من همدان، وقال الدار قطني: حران قبيلة من حمير وهي حران بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل.

(٢) نسبه لصناعة أبيه.

■ **تلاميذه:**

١- خاتمة المحققين محمد ابن الجزري، كتب له بالإجازة من حلب عدة مرات.

٢- محمد بن علي بن محمد، شمس الدين الزراتيتي الحنفي، سمع منه الشاطبية والرائية.

■ **وفاته:**

توفي بحلب في ٢ ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ٧٨٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٨٣) عبد الوهاب محمد السكندري(*)

هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن أسد، محيي الدين، السكندري، القروي(١).

■ مولده:

ولد في غرة ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة ٧٠٢ هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بالإسكندرية، والجلال الشريشي، ومن الركن عمر العتبي، وإبراهيم ابن الغرافي، وأجاز له الرضي الطبري.

■ شيوخه:

١- أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس القوصي الإسكندري، قرأ عليه أربعين ختمة بمضمن الإعلان للصفراوي.

٢- محمد بن عبد النصير بن علي بن عبد الله الإسكندري، المعروف بابن الشواء، قرأ عليه بمضمن الإعلان، وسمعه منه.

٣- عبد الرحمن بن يحيى بن عثمان أبو القاسم الإسكندري، سمع منه كتاب المكتفى في الوقف للداني.

■ تلاميذه:

خاتمة المحققين محمد بن الجزري، قرأ عليه بمضمن الإعلان بثغر الإسكندرية سنة خمس وثمانين وسبعمائة ٧٨٥ هـ، وكذلك الموطأ رواية يحيى بن يحيى، وجزءًا مخرجًا في حديثه.

(*) الدرر الكامنة (٣/ ٢٣٩)، ذيل التقييد (٢/ ١٦٠)، إنباء الغمر (١/ ٣٢٥)، غاية النهاية (١/ ٤٨٢).

(١) القَرَوي: بفتح القاف والراء، نسبة إلى القيروان كثير، منهم سلمون بن داود القروي، روى عنه أبو عمرو الداني، ينظر: توضيح المشتبه (٧/ ٩٢).

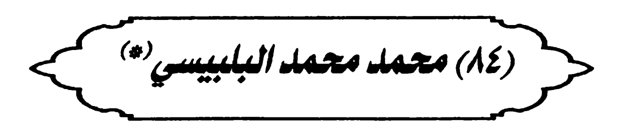
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الإمام محمد بن الجزري: مقرئ صالح، مسند، ثقة، وكان خيرًا، من أعيان من أدركناه بالإسكندرية.

■ ***وفاته:***

توفي في آخر شهر شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ٧٨٨هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٨٤) محمد محمد البلبيسي(*)

هو محمد بن محمد بن عمر بن سلامة، أبو عبد الله الأنصاري، المنعوت بصلاح الدين البلبيسي.

■ ***مولده:***

ولد بمصر بزقاق بني حسنة في شهر شوال سنة خمس وسبعمائة ٧٠٥هـ.

■ ***شيوخه:***

١- الزبير بن علي بن سيد الكل، قرأ عليه القراءات السبع إفرادًا وجمعًا.

٢- إسماعيل بن إبراهيم أبو الطاهر المصري الشافعي، قرأ عليه القراءات السبع سوى نافع.

٣- بدر الدين بن جماعة أبو عبد الله الكناني الحموي، روى عنه الشاطبية.

٤- أبي القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي، روى العنوان عنه سماعا.

■ ***تلاميذه:***

خاتمة المحققين محمد ابن الجزري، قرأ عليه العنوان أكثر من مرة، وسمعه منه أولاده محمد، وأحمد، وعلي.

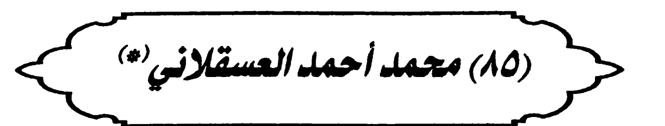
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد بن الجزري: شيخ مقرئ صالح، رأيته وقد ضعف جدا بمنزله بزقاق النخالين بمصر في رحلتي الرابعة، ورأيت إجازته بالسبع إفرادًا وجمعًا من الزبير بن علي بن سيد الكل.

■ ***وفاته:***

توفي بمصر يوم الجمعة ٧ رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ٧٩٢هـ، عن سبع وثمانين سنة.

(*) إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٤٠٩)، الدرر الكامنة (٥/ ٤٧٣)، ذيل التقييد (١/ ٢٤١)، غاية النهاية (٢/ ٢٤٥)، النشر (١/ ٦٤).



(٨٥) محمد أحمد العسقلاني(*)

هو محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو الفتح العسقلاني[١]، المصري، رحلة القراء بالديار المصرية، وآخر من قرأ على الصائغ.

■ **مولده:**

ولد في جمادي الأولى سنة أربع وسبعمائة ٧٠٤هـ، بحي جامع طولون بالقاهرة.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ، قرأ عليه بالقراءات السبع، والعشر إفرادًا وجمعًا بمضمن الشاطبية، والتيسير، والعنوان، وبالثلاث من كتابي الإرشاد والمستنير خاصة.

٢- والده أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني، روى عنه العنوان، وقرأ عليه بعض مفردات بمضمنه.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع، بن أبو المعالي بن اللبان .

٢- عبد الرحمن بن أحمد بن عياش.

٣- القاضي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المناوي.

(*) غاية النهاية (٢/ ٨٢)، الدرر الكامنة (٥/ ٨٥)، إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٤٢٨)، عنوان الزمان للبقاعي (٢/ ١٠٣).

(١) العَسْقَلاني: بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح القاف وفي آخرها النون بعد اللام ألف، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى بلدة من بلاد الساحل فيما يلي حد مصر يقال لها عسقلان، والثاني إلى محلة ببلخ يقال لها عسقلان، وعسقلان الشام ودمشق يقال لهما العروسان من حسنهما، ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٩٤).

٤- زين الدين عمر بن محمد بن اللبان.

٥- شهاب الدين أحمد بن عياش.

٦- صدقة بن حسين الضرير.

٧- عثمان بن إبراهيم البرماوي.

٨- عثمان بن عبد الله الجبرتي.

٩- علي بن عبد الله بن عبد العزيز أبو الحسن المصري الشهير بأخي بهرام.

١٠- أحمد بن محمد بن محمد بن عياش، أبو العباس الدمشقي، قرأ عليه ختمة بالقراءات العشر.

١١- إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران الكركي، قرأ عليه القراءات السبع وقراءة يعقوب.

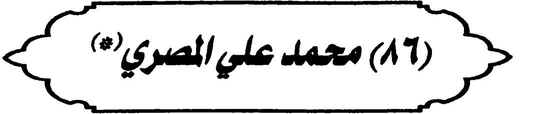
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: مقرئ متصدر صالح صحيح التلاوة.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الأحد ١٠ محرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ٧٩٣هـ، بمنزله بجوار الجامع الطولوني، ودفن في اليوم الثاني من الوفاة بالقرافة، وكان قد تغيّر واختلط قبل موته بسنتين، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة الأبرار، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.





(٨٦) محمد علي المصري(*)

هو محمد بن علي بن صلاح، أبو عبد الله، شمس الدين، المصري، الحنفي، المعروف بالحريري.

■ مولده:

ولد بالقاهرة سنة ثلاثين وسبعمائة ٧٣٠هـ.

■ حياته العلمية:

سمع من الوادي آشي، ومحمد بن غالي، واعتنى بالقراءات والفقه، وأخذ الفقه عن القوام الأتقاني، والحديث عن علاء الدين ابن التركماني، والقراءات عن البرهان الحُكري.

■ شيوخه:

الشيخ إبراهيم الحكري، قرأ عليه القراءات السبع.

■ تلاميذه:

محمد ابن شيخنا ابن اللبان.

■ الوظائف التي عمل بها:

١- ولي إمامة المدرسة الصرغتمشية(١) لما بنيت.

(*) غاية النهاية (٢/ ٢٠٤)، الدرر الكامنة (٥/ ٣٢٠)، إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٥٠٤)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٢/ ١٤٨)، المجمع المؤسس (٢/ ٥٢٥)، ذيل التقييد (١/ ١٨٠)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٥/ ٣٧٩).

(١) هذه المدرسة خارج القاهرة بجوار جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون، فيما بينه وبين قلعة الجبل، كان موضعها قديما من جملة قطائع ابن طولون، ثم صارت عدة مساكن، فأخذها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري رأس نوبة النوب وهدمها وابتدأ في بناء المدرسة يوم الخميس من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة ٧٥٦ هـ، وانتهت في جمادي الأولى سنة سبع وخمسين، وقد جاءت من أبدع المباني وأجلها وأحسنها =

٢- باشر القضاء في قناطر السباع ظاهر القاهرة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه يوسف بن تغري بردي: كان فقيها مقرئا، أقرأ، ودرَّس، وناب في الحكم سنين.

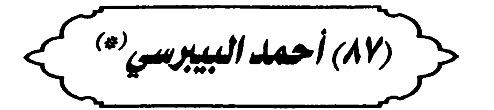
قال المقريزي: أحد نواب القضاة الحنفية، ومشايخ القراء وفقهاء الحنفية.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الجمعة ٢٤ رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة ٧٩٧هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



= قالبا وأبهجها منظرا، فركب الأمير صرغتمش في يوم الثلاثاء تاسعه وحضر إليه الأمير سيف الدين شيخو العمري مدبر الدولة، والأمير طاشتمر القاسمي حاجب الحجاب، والأمير توقتاي الدوادار، وعامة أمراء الدولة، وقضاة القضاة الأربعة، ومشايخ العلم، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٦٥).



(٨٧) أحمد البيبرسي(*)

هو أحمد بن محمد بن بيبرس، شهاب الدين، القاهري، البيبرسي، الحنفي، المعروف بابن الركن.

■ ***مولده:***

ولد عام ثلاث وعشرين وسبعمائة ٧٢٣هـ.

■ ***شيوخه:***

١- محمد بن نمير بن السرّاج الكاتب، قرأ عليه القراءات السبع، وقراءة الحسن البصري ويعقوب.

٢- تقي الدين البغدادي.

■ ***تلاميذه:***

١- محمد ابن محمد الجزري، قرأ عليه بالقراءات السبع بمضمن الإعلان.

٢- أحمد ابن الإمام محمد الجزري.

٣- علي ابن الإمام محمد الجزري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن حجر: كان إماما فاضلا، واعتنى بعلم الميقات، وبرع فيه.

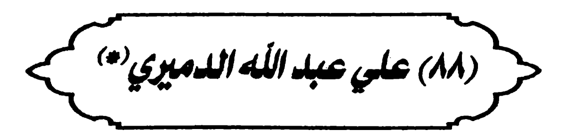
قال ابن الجزري: أحد الشيوخ بالقاهرة، ثقة، حاذق.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة في شهر صفر سنه ثمان وتسعين وسبعمائة ٧٩٨هـ، تغمده الله بواسع رحمته.

(*) غاية النهاية (١/ ١٠٨)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٥/ ٣٨٩)، إنباء الغمر (١/ ٥١٤)، النجوم الزاهرة (١٢/ ١٥٠)، الدرر الكامنة (١/ ٣٠٧).





(٨٨) علي عبد الله الدميري(*)

هو علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض الدميري، نور الدين، المالكي، المصري، شيخ القراء بخانقاة شيخو، وأخو القاضي تاج الدين بهرام.

■ **شيوخه:**

١- أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي.

٢- محمد بن أحمد بن محمد العسقلاني.

٣- أحمد بن علي بن موسى الضرير، إمام جامع ابن شرف الدين.

■ **تلاميذه:**

رضوان العقبي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: إمام، مقرئ، ناقل، شيخ الإقراء بالشيخونية بمصر.

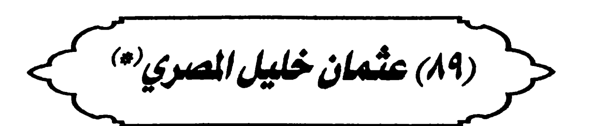
قال ابن حجر: كان شيخ القراءات بالشيخونية.

■ **وفاته:**

توفي في ٢٢ رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ٧٩٨هـ[1]، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) السلوك لمعرفة دول الملوك (٥/ ٣٩١)، غاية النهاية (١/ ٥٥٣)، الضوء اللامع (٥/ ٢٤٨)، حسن المحاضرة (١/ ٥٠٩)، إنباء الغمر (١/ ٥١٨)، النجوم الزاهرة (١٢/ ١٥٤).

(١) جاء في غاية النهاية لمحققه برجستراسر (توفي سنة «بياض» وثمانمائة)، والصواب ما أثبته، ويبدو أن المحقق قد اختلط عليه الأمر بين المقرئ علي وبين أخيه بهرام، فقد توفي بهرام في ٧ جمادي الآخرة سنة خمس وثمانمائة ٨٠٥هـ. ينظر: إنباء الغمر (٢/ ٢٤٢).



(٨٩) عثمان خليل المصري(*)

هو عثمان بن خليل المصري، معين الدين، الضرير، المقرئ، أبو محمد الحنبلي، نزيل دمشق.

■ حياته العلمية:

سمع على عبد الرحمن بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ومحمد بن إسماعيل بن الخباز، وسمع من فاطمة بنت العز نسخة ابي مسهر.

■ الوظائف التي عمل بها:

ولي إمامة مشهد ابن عروة.

■ أقوال العلماء عنه:

قال ابن حجر العسقلاني: رئيس القراء بالنغم، وله صيت في ذلك، وكان يحفظ أشياء مليحة ويصحح ما يورده ولا يودر في المحافل إلا الأشياء المناسبة للوقت والحال، وكان مقدماً على جميع أهل فنه بمصر، والشام.

■ وفاته:

توفي في جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة ٧٩٩هـ، وقد جاوز الثمانين، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

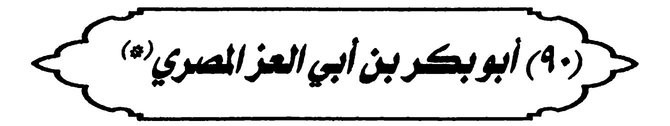


(*) إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٥٤٢)، ذيل التقييد (٢/ ٢٨٨).



تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(٩٠) أبو بكر بن أبي العز المصري (*)

هو أبو بكر بن أبي العز بن ناصر، جمال الدين، المصري، المعروف بالمبلط.

■ **شيوخه:**

١- علي بن شجاع بن سالم المعروف بالكمال الضرير.

٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الإمام ابو القاسم الأندلسي(١).

٣- إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق التميمي السكندري الأصل ثم الدمشقي.

٤- عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن ناشرة تقي الدين أبو القاسم الناشري.

(*) غاية النهاية (١/ ١٨٢)، معرفة القراء الكبار ص ١٤٠٩، الدرر الكامنة (١/ ٥٣٦).

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الإمام ابو القاسم الأندلسي الإشبيلي إمام مشهور مجود محقق، ولد سنة سبع وستين وخمسمائة بإشبيلية، قرأ على حبيب بن محمد سبط شريح، وعبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي، وأحمد بن مقدام الرعيني، وأبي الحسن خالص، وقرأ أيضا على أحمد بن أبي هارون التميمي، ونجبة بن يحيى وأحمد بن منذر، وقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن عبدالله بن حفظ الله، وأبي الحسن محمد بن سعيد بن زرقون، إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني، إجازة عن الداني، وأقرأ بالشام، والموصل، ومصر، قرأ عليه العماد بن أبي زهران الموصلي، وعلى بن ظهير الكفتي، ومحمد بن جوهر التعلفري، وإسماعيل بن صدقة، والفخر عثمان التوزري، والمكين عبد الله بن منصور الأسمر، ومحمد بن علي بن زبير الجيلي، وأبو بكر بن ناصر المبلط، وعبد الكريم بن عبد الباري الصعيدي، وتوفي بالإسكندرية في يوم الاثنين ٤ ربيع الآخر سنة ٦٥٤ هـ، ودفن بين الميناوين على سيف البحر.

■ **تلاميذه:**

١- إبراهيم الحكري، قرأ عليه بالروايات جمعًا إلى آخر سورة والمرسلات، فضعف فاستجازه فأجازه.

٢- محمد بن سلمة الغرناطي.

٣- مبارك اللنباني، قرأ عليه ختمة للكسائي، وأشهد عليه بعض الفضلاء منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة سبعمائة ٧٠٠هـ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: إمام ناقل، تصدر بمسجد عمرو بن العاص بمصر، وأقرأ بالقاهرة.

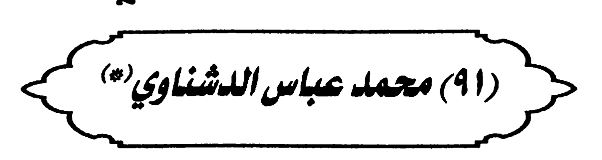
قال إبراهيم الحكري: كان قارئا مجيدا، مقرئا بحروف كتاب الله تعالى، وكان فقيرا صالحا، مستحضرا للقراءات، رَحِمَهُ اللَّهُ، وكان آخر من بقي بمصر من أصحاب بن وثيق.

■ **وفاته:**

توفي بعد عام سبعمائة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.







هو محمد بن عباس بن جمال الدين الدشناوي.

■ **مولده:**

ولد في حدود أربعين وستمائة ٦٤٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على ابن خمسين، والسراج الدندري، وأخذ الفقه عن أبي الطيب السبتي، وكتب بخطه كتبا كثيرة.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال كمال الدين الأدفوي: فقيه فاضل مقرئ، محدث نحوي، كان صالحًا دينًا، يقرأ صحيحًا فصيحًا.

■ **وفاته:**

قال السيوطي: مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة ظنا، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٥٢٦، بغية الوعاة (١/ ١٢٦).

(٩٢) محمد مجاهد المصري(*)

هو محمد بن مجاهد المصري الضرير، المنعوت بشرف الدين، ويعرف بالوراب.

■ شيوخه:

١- إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله، أبو طاهر بن المليجي.

٢- محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق، أبو عبد الصقلي، قرأ عليه سنة ثلاث وسبعمائة ٧٠٣هـ.

■ تلاميذه:

١- ابنه علي.

٢- السديد عيسى بن جبارة.

٣- عبد المؤمن بن أبي بكر بن يوسف، تقي الدين الفارقي.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه محمد ابن الجزري: مقرئ عارف متصدر، تصدر للإقراء بالمدرسة السيفية بالقاهرة(١).

■ وفاته:

قال ابن الجزري: مات في حدود العشرين وسبعمائة فيما أحسب، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) بتصرف من غاية النهاية (٢/ ٢٣٥).

(١) هذه المدرسة بالقاهرة فيما بين حي البندقانيين وحي الملحيين، وموضعها من جملة دار الديباج، قال ابن عبد الظاهر كانت دارا وهي من المدرسة القطبية، فسكنها شيخ الشيوخ، يعني صدر الدين محمد بن حموية، وبنيت في وزارة صفي الدين عبد الله بن علي بن شكران سيف الإسلام، ووقفها، وولي فيها عماد الدين ولد القاضي صدر الدين، يعني ابن درباس، وسيف الإسلام هذا اسمه طفتكين بن أيوب، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٠٧).

(٩٣) محمد يحيي القوصي (*)

هو محمد بن يحيي بن عثمان بن سالم، الباجي[١] المحتد، القوصي.

■ **حياته العلمية:**

سمع الحديث من الحافظ أبي الفتح القشيري، وقرأ القراءات على الشيخ عبدالسلام بن حفاظ، وتصدر بقوص.

■ **شيوخه:**

عبد السلام بن عبد الرحمن بن رضوان بن حفاظ القوصي.

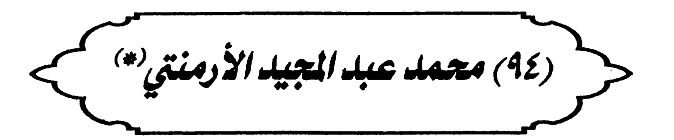
■ **وفاته:**

توفي بمدينة قوص في حدود سنة عشرين وسبعمائة ٧٢٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٦٣٩.

(١) البَاجِي: بالباء المفتوحة المنقوطة بنقطة من تحتها والجيم المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى ثلاثة مواضع أحدها إلى باجة وهي بلدة من بلاد الأندلس، والثاني باجة قرية من أفريقيا على مرحلتين أو ثلاث من تونس، والثالث قرية من قرى أصفهان تسمى باجة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١٠٣).



(٩٤) محمد عبد المجيد الأرمنتي(*)

هو محمد عبد المجيد بن عبد الحميد بن أحمد الأرمنتي[1]، المنعوت بـ جمال الدين.

■ **مولده:**

ولد في حدود خمسين وستمائة ٦٥٠هـ.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ناب في الحكم في أسوان عن قاضيها جمال الدين يوسف السيوطي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه كمال الدين الأدفوي: كان من الفقهاء الفضلاء، المقرئين المحدثين الصالحين، قرأ القراءات، وكانت له مشاركة جيدة في الأصول، والعربية، وعلم الميقات، وكان حسن الديانة، خفيف الروح، لطيفا، متواضعا، ثقة صدوقا.

■ **وفاته:**

رحل من مدينة قوص إلى اليمن، فتوفي بها في حدود عشرين وسبعمائة ٧٢٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الطالع السعيد ص ٥٣٧.

(١) الأَرْمَنْتي: بفتح الهمزة وسكون الراء وميم مفتوحة ونون ساكنة وتاء، نسبة إلى مدينة أرمنت بصعيد مصر، قال عنها ابن بطوطة: وهي صغيرة ذات بساتين مبنية على ساحل النّيل، وقال ياقوت الحموي: كورة بصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب مرحلتان، ومنها إلى مدينة أسوان مرحلتان، ينظر: معجم البلدان (١/ ١٥٩)، رحلة ابن بطوطة (١/ ٢٢٩).

(٩٥) إسماعيل هارون الدشناوي(*)

هو إسماعيل بن هارون، نفيس الدين، الدشناوي[١]، العبسي، المعروف بابن خيطية.

■ **أقول العلماء عنه:**

قال كمال الدين الأدفوي: كانت له معرفة بالقراءات، ومشاركة في النحو، والأدب، وكان صوفيا بالجامع الناصري بمصر.

قال ابن حجر: كان فاضلا، حسن النظم، فمنه:

قل لظبـاء الكثـب ❖❖ رفقـا علـى المكتئـب

رفقا بمن بلي بكم ❖❖ شيخا وكهلا وصبي

■ **وفاته:**

قال الصفدي: توفي في حدود الثلاثين وسبعمائة ٧٣٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الوافي بالوفيات (٩/ ١٤٢)، الدرر الكامنة (١/ ٤٥٦)، الطالع السعيد ص ٢٥٤، أعيان العصر وأعوان النصر (١/ ٥٢٨).

(١) الدَّشْنَاوي: بفتح الدال المهملة، وشين معجمة ساكنة، ثم نون مفتوحة، نسبة إلى مدينة دشنا التابعة لمحافظة قنا بمصر.

(٩٦) علي عبد الرحمن السكندري(*)

هو علي بن عبد الرحمن بن أبي علي، نور الدين، أبو الحسن، القرشي، المالكي، الإسكندري.

■ ***شيوخه:***

عبد الله بن محمد النكزاوي، قرأ عليه بكتابه الشامل.

■ ***تلاميذه:***

عبد الوهاب القروي، روى عنه، وأخذ عنه كتاب الشامل، وأجازه.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد ابن الجزري: مقرئ مصدر.

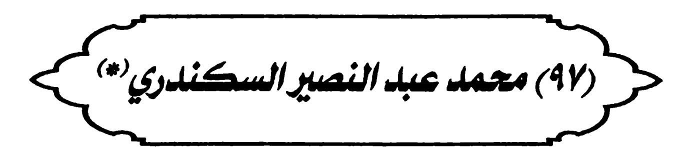
■ ***وفاته:***

قال ابن الجزري: مات فيما أحسب في حدود الثلاثين وسبعمائة ٧٣٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٥٤٨).





(٩٧) محمد عبد النصير السكندري(*)

هو محمد بن عبد النصير بن علي بن عبد الله السكندري، المعروف بابن الشواء.

■ ***شيوخه:***

عبد الله بن منصور المعروف بالمكين الأسمر.

■ ***تلاميذه:***

١- محمد بن عبد الرحيم القاضي المالكي.

٢- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي.

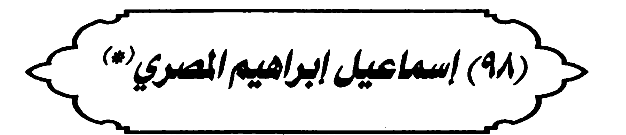
٣- عمر بن محمد بن علي بن فتّوح، سراج الدين، أبو حفص الدمنهوري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الإمام ابن الجزري: قرأ عليه شيخنا محمد بن عبد الرحيم القاضي المالكي وشيخنا عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي،ووصفه لي بالمعرفة والإتقان.



(*) غاية النهاية (٢/ ١٩٢)، العقد الثمين (٦/ ٢٦٧)، النشر (١/ ٦١)، (١/ ٦٧)، (١/ ٧٢)، (١/ ٧٩).



(٩٨) إسماعيل إبراهيم المصري(*)

هو إسماعيل بن إبراهيم، أبو الطاهر، المصري، الشافعي، المعروف بالفخر.

■ ***تلاميذه:***

١- عبد الله بن الزبير بن علي بن سيد الكل المهلبي.

٢- محمد بن محمد بن عمر بن سلامة أبو عبد الله الأنصاري المنعوت بصلاح الدين البلبيسي، قرأ عليه بالقراءات السبع سوى نافع، وسمع بقراءته كتاب العنوان على عبد الغفار بن محمد السعدي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن الجزري: مقرئ، متصدر، حاذق، وكان أحد المتصدرين بالجامع العتيق بمصر في وجود الصائغ.

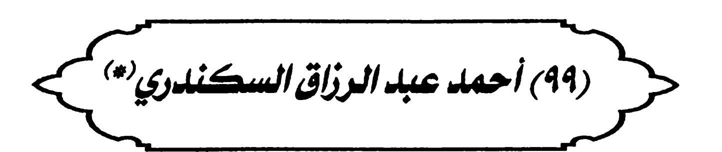
■ ***وفاته:***

قال الإمام ابن الجزري: توفي بعد الثلاثين وسبعمائة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ١٦٥).





(٩٩) أحمد عبد الرزاق السكندري (*)

هو أحمد بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى، أبو العباس، اللخمي، الشافعي، السكندري.

■ ***شيوخه:***

١- محمد بن علي بن أبي طالب بن وثاب.

٢- المكين الأسمر عبد الله بن منصور.

■ ***تلاميذه:***

بدر بن محمد بن سرار.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال محمد ابن الجزري: رأيت ابنه محمدًا بالثغر، وأخبرني أنه رأى بدرًا يقرأ عليه جمعًا بالسبع في موضع من القرآن، وهو ينسخ في مكان آخر ولا يغلط.

■ ***وفاته:***

قال الإمام ابن الجزري: توفي بعد سنة أربعين وسبعمائة ٧٤٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (١/ ٢٨).



(١٠٠) حرمي البلبيسي(*)

هو حرمي بن عبد الله بن مكي، أبو مكي البلبيسي(١)، نزيل الخليل.

■ **شيوخه:**

أبو بكر بن محمد بن قاسم، المجد التونسي.

■ **تلاميذه:**

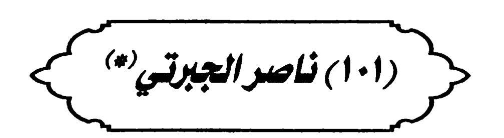
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، الفخر البلبيسي ثم القاهري، إمام جامع الأزهر.



(*) غاية النهاية (١/ ٢٠٣)، الضوء اللامع (٥/ ١٣٠).

(١) البِلْبِيسي: بكسر الباء وسكون اللام، نسبة إلى مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية بمصر، من أقدم مدن مصر، وسميت في التوراة: أرض حاشان، وفيها نزل يعقوب لما قدم على ولده يوسف عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فأنزله بأرض حاشان، وهي: بلبيس، ولما سار عمرو بن العاص إلى مصر، نزل على بلبيس، وبها أرمانوسة ابنة المقوقس. فقاتل من بها وقتل منهم زهاء ألف فارس، وأسر ثلاثة آلاف، وانهزم من بقي إلى المقوقس، وأخذت أرمانوسة وجميع مالها وسائر ما كان للقبط في بلبيس، فأحب عمرو ملاطفة المقوقس، فسيّر إليه ابنته أرمانوسة مكرمة في جميع مالها مع قيس بن أبي العاص السهميّ، فسرّ بقدومها، ثم سار عمرو إلى القصر، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٣٣٩).





(١٠١) ناصر الجبرتي(*)

هو ناصر بن مؤيد بن خضر الجبرتي.

■ **شيوخه:**

موسى بن أيوب الضرير.

■ **تلاميذه:**

عثمان بن عبد الله الجبرتي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

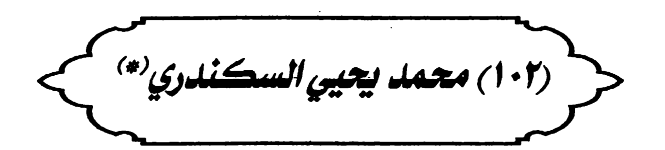
قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مقرئ مصدر بالقاهرة.

■ **وفاته:**

قال الإمام ابن الجزري: توفي بالقاهرة بعد الثمانين وسبعمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) بتصرف من غاية النهاية (٢/ ٣٣٠).



(١٠٢) محمد يحيي السكندري(*)

هو محمد بن يحيي بن منصور بن عبد العزيز بن علي بن حباسة، أبو عبد الله التميمي، السكندري، المالكي.

■ *مولده:*

ولد بمدينة الإسكندرية يوم الأربعاء أول رجب سنة ثلاثين وستمائة ٦٣٠هـ.

■ *شيوخه:*

١- أحمد بن سليمان بن أحمد، أبو العباس بن المرجاني، المالكي، السكندري.

٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق، أبو القاسم الأندلسي الإشبيلي.

٣- إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق التميمي السكندري.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال المقريزي: كان شيخا فاضلا أصيلا.



(*) المقفى الكبير (٧/ ٤٥٦).

الطبقة الثامنة

وفيات القرن التاسع الهجري (٥٢) ترجمة

(١) محمد علي المصري(*)

هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن عيس بن الحسن بن محمد بن الحسن بن وسف بن أنيس بن عبد الله بن سعيد ابن أحمد بن لاحق بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ البكري، المؤذن، الشهير بابن سكر، نزيل مكة، المصري، المحدث، المقرئ، الفقيه، الحنفي.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة في ١٩ربيع الأول، سنة تسع عشرة وسبعمائة ٧١٩هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القراءات على أبي حيان الأندلسي، وشمس الدين محمد ابن محمد بن نمير المعروف بابن السراج، الكاتب المجود وأجازاه، وسمع علي عبد القادر بن عبد العزيز الأيوبي، والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعي، وارتحل إلى مكة في سنة تسع وأربعين وسبعمائة حاجا ٧٤٩ هـ، ثم بدا له استيطانها، فاستوطنها، وجلس للإقراء بالحرم الشريف، عند أسطوانة في محاذاة باب أجياد.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي.

٢- محمد بن محمد بن نمير بن السراج.

■ **وفاته:**

تُوفي بمكة يوم الأربعاء ٢٥ صفر، سنة إحدى وثمانمائة ٨٠١هـ، ودفن بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي، بوصية منه في ذلك، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) إنباء الغمر بأبناء العمر (٢/ ٨٥)، المجمع المؤسس (٢/ ٥٣٤)، ذيل التقييد (١/ ١٨٦)، الضوء اللامع (٩/ ١٩)، العقد الثمين (٢/ ٣٠١)، درر العقود الفريدة (٣/ ٤٣).

(٢) خليل عثمان القرافي(*)

هو خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل، أبو الصفا القرافي، المعروف بابن المشبب[1].

■ مولده:

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ٧١٥هـ تقريبا.

■ حياته العلمية:

سمع من بدر الدين ابن جماعة، وأقرأ الناس بالقرافة دهراً طويلاً، وسكن باللؤلؤة بسفح المقطم.

■ شيوخه:

١- إبراهيم بن عبد الله الحكري القرشي الشافعي.

٢- عمر بن محمد بن علي بن فتوح سراج الدين الدمنهوري المصري.

■ تلاميذه:

١- علي بن محمد بن المهتار.

٢- النور علي الضرير إمام قبة الشافعي.

٣- مظفر بن أبي بكر بن مظفر بن إبرهيم التركماني، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- محمد الزيلعي.

(*) الأعلام للزركلي (٢/ ٣٢٠)، غاية النهاية (١٢/ ٢٧٦)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٥/ ٤٦٠)، إنباء الغمر (٢/ ٧١)، الضوء اللامع (٣/ ٢٠٠)، المجمع المؤسس (٣/ ١١٣)، جامع الأسانيد لابن الجزري ص ٢٣٠، الذيل التام (١/ ٤٠٣).

(١) المشبب : بمعجمة وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة.

٥- عبد المعطي مؤذن خانقاه قوصون.

٦- محمد بن سعيد الصالحي.

٧- محمد بن أبي بكر بن محمد السمنودي المقرئ تاج الدين الشهير بابن تمرية.

٨- عبد الملك بن حسين بن علي بن إسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المكارم بن البدر ابن النور الطوخي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٩- علي بن موسى النور أبو الحسن القرافي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية إفراد وجمعا، وفرغ من القراءة عليه سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ٧٩٣هـ.

١٠- أبو بكر بن أحمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضرير ويعرف بالسعودي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ ***مصنفاته:***

«تحفة الإخوان فيما تصح فيه تلاوة القرآن».

■ ***أقوال العلماء عنه:***

لقيه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري بمسجد اللؤلؤة من القرافة الصغرى وقال عنه: محرر ضابط، مجود، صالح، من خيار عباد الله.

وقال أيضا: ولما كنت بالديار المصرية سنة تسع وستين وسبعمائة قصدته لأجتمع به فلم يتفق، ثم اجتمعت به في رحلتي الثالثة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ٧٧٨هـ في جماعة، بمكانه في المكان المشهور باللؤلؤة من القرافة الصغرى، وجرى بيننا بحث في جواز تركيب القراءات في القراءة، وذكرت له ما عندي في ذلك فأنصف.

قال عنه ابن حجر العسقلاني: اجتمعت به مراراً، وسمعت قراءته، وصليت خلفه، فكان يرتل الفاتحة ويترسل في السورة، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب.

■ ***وفاته:***

توفي في ٢٦ ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ٨٠١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(٣) أحمد السويداوي(*)

هو أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى ابن مسعود بن غنيمة بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر أبي محمد القدسي، السويداوي الأصل، القاهري المولد والدار، الشافعي.

■ ***مولده:***

ولد بالقاهرة في جمادي الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٧٢٥ هـ.

■ ***شيوخه:***

١- محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين، أبو حيان الأندلسي، سمع منه القراءات بمضمن عدة كتب.

٢- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زكنون التونسي، سمع منه التيسير بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ٧٣٥ هـ.

■ ***تلاميذه:***

١- خاتمة المحققين محمد ابن الجزري، قرأ عليه التيسير، وتلخيص أبي معشر، وغير ذلك، وسمع منه الهادي لابن سفيان.

٢- أبناء خاتمة المحققين محمد بن الجزري محمد وأحمد وعلي، سمعوا منه.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال ابن حجر العسقلاني: انقطع بزاوية السيدة زينب خارج باب النصر، قرأت عليه الكثير، ونعم الشيخ كان.

قال ابن الجزري: مسند خير صالح.

■ ***وفاته:***

توفي بمنزله خارج باب النصر بالقاهرة، ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وثمانمائة ٨٠٤هـ، ودفن بتربة السيدة زينب، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الضوء اللامع (١/ ٢٧٩)، المجمع المؤسس (١/ ٢٩٩)، حسن المحاضرة (٣٩٧)، إنباء الغمر (٢/ ٢١٠)، غاية النهاية (١/ ٤٧)، ذيل التقييد (١/ ٣٠٦)، النشر في القراءات العشر (١/ ٥٩).

(٤) عثمان عبد الرحمن البلبيسي (*)

هُو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسي ثم القاهري، المقرئ، الضرير، ويعرف بالفخر إمام الأزهر.

■ **مولده:**

ولد ببلبيس سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٧٢٥هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع، والعشر، والشواذ، على علماء عصره، منهم: الكفتي، والحكري، وغيرهما، وعلَّم الأطفال بمدينة بلبيس دهراً، ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ٧٤٤ هـ، وأم بالجامع الأزهر زماناً.

■ **شيوخه:**

١- إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري المعروف بالمجد الكفتي.

٢- حرمي بن عبد الله بن مكي أبو مكي البلبيسي نزيل الخليل.

٣- سليمان بن سالم بن عبد الناصر القدسي أبو الربيع الشافعي.

٤- علي بن إلياس بن يغمر أبو الحسن التركماني الضرير الأبياري المعروف بالنور الحلبي، قرأ عليه بعض القراءات.

٥- محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم، القاضي محب الدين، قرأ عليه البقرة جمعا، وسمع من لفظه جميع القرآن بقراءة أبي عمرو غير مرة.

٦- موسى بن أيوب بن موسى الضرير.

٧- أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي.

(*) غاية النهاية (١/ ٥٠٦)، إنباء الغمر (٢/ ٢١٤)، الضوء اللامع (٥/ ١٣١)، المجمع المؤسس (٣/ ١٧٣)، المنهل الصافي (٧/ ٤١٨)، عنوان الزمان للبقاعي (٢/ ١٠٣)، جامع الأسانيد لابن الجزري ص ٢٣٣

٨- إبراهيم بن عبد الله الحكري، قرأ عليه بعض القراءات.

٩- محمد بن نمير بن السرّاج الكاتب، قرأ عليه بعض القراءات.

■ **تلاميذه:**

١- رضوان العقبي.

٢- محمد بن خليل بن محمد المارعي الدمشقي، قرأ عليه القراءات الثلاث عشرة.

٣- عثمان بن إبراهيم البرماوي.

٤- أحمد بن عمر بن محمد الجملاني الشيرازي.

٥- إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران الكركي، قرأ عليه قراءة أبي عمرو، وعرض عليه الشاطبيتين.

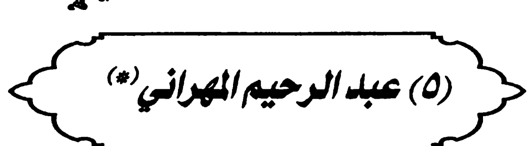
■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه خاتمة المحققين محمد بن الجزري: ولما رحلت في الرحلة الأولى إلى مصر، ونزلت أولًا بخان البلاط من الخراطين سمع بي فكان أول من رأيته من أهل هذا العلم، فأخرجت له إجازتي بالقراءات من ابن اللبان، فكان من جملة الكتب التي قرأت بها على ابن اللبان: العنوان، فقال كيف يقرأ نافع (مجراها)؟ وكيف يقرأ كذا وكذا، فأجبته فتعجب وقال: على من جئت تقرأ؟ فقلت على فلان وفلان، وذكرت من أصحاب الصائغ بعض الفضلاء، فقال (أيش هذا الذي تقول؟ والله أنت أفضل من هؤلاء)، فقلت قصدي الإسناد، فقال: هذا شيء آخر.

قال عنه المقريزي: كان خبيرًا بالقراءات، عارفًا بتعليلها، صبورًا على الإقراء، تخشع القلوب لقراءته، ولنداوة صوته.

■ **وفاته:**

توفي يوم الأحد وقت أذان العصر في ٢ ذي القعدة سنة أربع وثمانمائة ٨٠٤هـ، ودفن بالباب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٥) عبد الرحيم المهراني(*)

هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم المهرانيّ المولد، العراقي الأصل، الكرديّ، الشيخ زين الدين العراقي.

■ مولده:

ولد في منشأة المهراني(١)، على شاطئ النيل بمصر، في ٢١ من جمادي الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٧٢٥هـ.

■ حياته العلمية:

رحل صغيرًا مع أبيه إلى مصر، فتعلم ونبغ فيها، ورحل إلى الشام، والحجاز، وهم بالتوجه إلى بغداد، ثم فتر عزمه، وسمع بحلب، وحماة،وحمص، وبعلبك، وطرابلس، وغيرها، وسمع بالإسكندرية، وأراد التوجه إلى تونس، فلم يتفق له ذلك.

■ شيوخه:

١- عبد الرحمن بن أحمد بن البغدادي، قرأ عليه القراءات السبع.

٢- إبراهيم الرشيدي، قرأ عليه بعض القرآن.

■ مؤلفاته:

١- تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد.

٢- نكت منهاج البيضاوي.

(*) لحظ الألحاظ (١/ ١٥٢)، الأعلام (٣/ ٣٤٥)، المنهل الصافي (٧/ ٢٤٦)، ذيل التقييد (٢/ ١٠٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٣٠)، غاية النهاية (١/ ٣٨٢)، إنباء الغمر بأبناء العمر (٢/ ٢٧٦)، النجوم الزاهرة (١٣/ ٣٥).

(١) قال عنها السخاوي: هي من ضواحي مصر قريبة من السد، بها خانقاه للبهاء أرسلان الدوادار، وخطبتان، وأضيفت لمهران بكسر الميم لتتميز عن غيرها كمنشأة نهيا من عمل الجيزة بقناطر الأهرام، ينظر: البلدانيات للسخاوي ص ٢٦٧.

٣- (الألفية) في غريب القرآن.

٤- ذيل على ذيل العبر للذهبي.

٥- معجم ترجم فيه بعض الفضلاء من أهل القرن الثامن للهجرة.

٦- ذيل الذيل لوفيات الأعيان لابن خلكان.

٧- العدد المعتبر في الأوجه التي بين السور.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي قضاء المدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مدة، ثم عزل وعاد إلى القاهرة في الدولة الظاهرية برقوق، ودرَّس بالمدرستين الكاميلية، والفاضلية، وولي قضاء المدينة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ٧٨٨هـ، فأقام بها نحو ثلاث سنين، ثم سكن القاهرة.

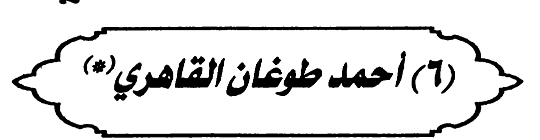
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه يوسف بن تغري بردي: شيخ الحديث بالدّيار المصرية، وانتهت إليه رئاسة علم الحديث في زمانه.

■ ***وفاته:***

توفي في ليلة الأربعاء ٨ شعبان سنة ست وثمانمائة ٨٠٦هـ، ودفن في تربة خارج باب البرقية، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٦) أحمد طوغان القاهري(*)

هو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الأوحدي، القاهري، المقرئ، الشافعي، الأديب، المؤرخ.

■ مولده:

ولد في شهر محرم سنة إحدى وستين وسبعمائة ٧٦١هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ بالسبع على التقي البغدادي، ولازم الشيخ فخر الدين البلبيسي، وكان جده الحسن بن طوغان قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة فاتصل بصحبة بيبرس الأوحدي نائب القلعة وناب عنه بها، وكان شهاب الدين هذا لهجًا بالتاريخ وكتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة، بيض بعضه وأفاد فيه فأجاد.

■ شيوخه:

١- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسي، المعروف بالفخر إمام الأزهر، قرأ عليه القراءات العشر.

٢- عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي، تلقى عنه القراءات الأربع عشرة .

■ مؤلفاته:

١- عيون الحدائق في الأدب الرائق، كتاب كبير في خطط مصر والقاهرة.

٢- ديوان شعر.

(*) الضوء اللامع (١/ ٣٥٨)، إنباء الغمر (٢/ ٤٠٦)، نيل الأمل (٣/ ١٦)، المجمع المؤسس (٣/ ٣٨)، معجم المؤلفين (١/ ٢٨٧)، درر العقود الفريدة (١/ ١٨٥).

■ *أقوال العلماء عنه:*

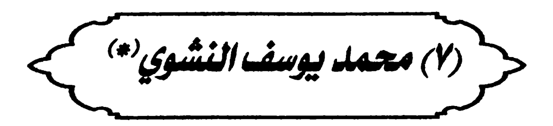
قال المقريزي: كان ضابطًا متقنًا ذاكرًا لكثير من القراءات وتوجيهها، وعللها، حافظًا لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين، فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلفائها وأمرائها، وقلع حروبها، وخطط دورها، وتراجم أعيانها إلا اليسير، مع معرفة النحو، والعروض، والنظم الحسن، والحفظ في الفقه لمذهب الشافعي.

قال السخاوي: برع في القراءات، واعتنى بالتاريخ.

■ *وفاته:*

توفي في ٢٧ جمادي الأولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ٨١١هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٧) محمد يوسف النشوي (*)

هو محمد بن يوسف النشوي(١)، أبو عبد الله.

■ **شيوخه:**

أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله شمس الدين بن الجندي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه خاتمة المحققين محمد ابن الجزري: مقرئ متصدر، تصدر للإقراء بالمدرسة الظاهرية البيبرسية(٢)، وقرأ عليه بعض الفضلاء.

■ **وفاته:**

توفي في شهر شعبان سنة إحدى عشرة وثمانمائة ٨١١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) غاية النهاية (٢/ ٢٨٩).

(١) يغلب على ظني أن النشوي: نسبة إلى قرية نشا، إحدى القرى التابعة لمركز نبروه في محافظة الدقهلية.

(٢) هذه المدرسة بالقاهرة من جملة خط بين القصرين، كان موضعها من القصر الكبير يعرف بقاعة الخيم، ابتاعها الشيخ شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم المقدسي شيخ الحنابلة ومدرس المدرسة الصالحية النجمية، ثم باعها المذكور للسلطان، فأمر بهدمها وبناء موضعها مدرسة، فابتديء بعمارتها في ثاني ربيع الآخر سنة ستين وستمائة، وفرغ منها في سنة اثنتين وستين وستمائة، ولم يقع الشروع في بنائها حتى رتب السلطان وقفها، وكان بالشام، فكتب بما رتبه إلى الأمير جمال الدين بن يغمور، وأن لا يستعمل فيها أحدا بغير أجرة، ولا ينقص من أجرته شيئا، فلما كان يوم الأحد خامس صفر سنة اثنتين وستين وستمائة، اجتمع أهل العلم بها وقد فرغ منها، وحضر القراء وجلس أهل الدروس كل طائفة في إيوان، منها الشافعية بالإيوان القبلي، ومدرسهم الشيخ تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين الحموي، والحنفية بالإيوان البحري ومدرسهم الصدر مجد الدين عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي، وأهل الحديث بالإيوان الشرقي ومدرسهم الشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، والقراء بالقراءات السبع بالإيوان الغربي وشيخهم الفقيه كمال الدين المحلي، وقرروا كلهم الدروس وتناظروا في علومهم، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٢٥).

(٨) عثمان إبراهيم البرماوي(*)

هو عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي، فخر الدين، البرماوي[1]، المصري.

■ **مولده:**

ولد سنة بضع وستين وسبعمائة.

■ **شيوخه:**

١- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسي، إمام الأزهر.

٢- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني، قرأ عليه بالقراءات العشر سنة ست وثمانين وسبعمائة ٧٨٦هـ.

■ **تلاميذه:**

١- رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العقبي، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات السبع ، وبحث عليه في شرحي الفاسي والجعبري للشاطبية.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

١- ولي التدريس بالمدرسة الظاهرية بعد الشيخ فخر الدين إمام الجامع الأزهر.

٢- ولي مشيخة الإقراء أيضا بالشيخونية.

٣- ناب في الحكم عن القاضي جلال الدين.

(*) المجمع المؤسس (٣/ ١٧١)، المنهل الصافي (٧/ ٤١١)، السلوك لمعرفة دول الملوك (٦/ ٣٥٨)، النجوم الزاهرة (١/ ١٢٢)، الضوء اللامع (٣/ ٢٢٦)، إنباء الغمر بأبناء العمر (٣/ ٢٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي (٤/ ٣٤)، الضوء اللامع (٥/ ١٢٣)، درر العقود الفريدة (١/ ٤٢٤).

(١) البِرْماوِيّ: بكسر الباء، نسبة إلى برمة التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

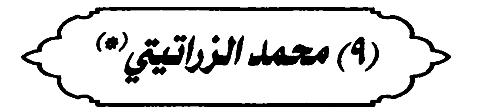
قال ابن حجر العسقلاني: سمع منّي وكان نبيها في العربية، سمعت بقراءته، وسمع الحديث كثيراً ورافقنا في بعض ذلك، واستملى بعض مجالس عند شيخنا العراقي.

قال المقريزي: شيخ الإقراء بالمدرسة الظاهرية برقوق، كان إمامًا بارعًا في معرفة القراءات، وتوجيهها، عارفًا بالفقه، والحديث، والعربية.

■ ***وفاته:***

توفي في ١٧ شعبان سنة ست عشرة وثمانمائة ٨١٦هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٩) محمد الزراتيتي(*)

هو محمد بن علي بن محمد بن علي المصري، شمس الدين، المعروف بالزراتيتي(١) وبالغزولي الحنفي.

■ **مولده:**

ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ٧٤٨هـ.

■ **حياته العلمية:**

رحل في سنة ست وسبعين وسبعمائة ٧٧٦هـ إلى حلب، وسمع «الشاطبية» و «الرائية» على أحمد بن عبد العزيز ابن المرحل، وأقرأ كثيرا، وأم بالمدرسة الظاهرية بين القصرين في القاهرة.

■ **شيوخه:**

١- موسى بن أيوب بن موسى الضرير.

٢- أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي ويسمى عبدالله.

٣- تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي.

٤- إبراهيم بن أحمد الشامي الضرير، قرأ عليه بالقراءات العشر.

٥- الشيخ موسى الضرير، وأبي الفتح محمد العسقلاني، وعبد الوهاب بن السلار، وأحمد بن عبد العزيز بن المرحل الحراني، روى عنهم الشاطبية.

■ **تلاميذه:**

١- محمد بن محمد بن البرهان.

٢- عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي، قرأ عليه القراءات السبع.

(*) السلوك لمعرفة دول الملوك (٧/ ٧١)، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٣/ ٣٢٣)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ١٨٨)، غاية النهاية (٢/ ٢١٠)، الضوء اللامع (٩/ ١١)، إنباء الغمر (٣/ ٢٩٣)، المنهل الصافي (٢/ ١٠١)، درر العقود الفريدة (٣/ ٤٣٢).

(١) نسبه إلى قرية زراتيت بمصر.

٣- محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي، قرأ عليه القراءات السبع.

٤- محمد بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفي، عرض عليه الشاطبية.

٥- رضوان بن محمد بن يوسف العقبي، قرأ عليه جملة كثيرة من القرآن بالاثنى عشر، وقرأ عليه التيسير، والعنوان، والعقيلة، والإرشاد الصغير.

٦- يونس المزين الجرائحي.

٧- إبراهيم بن خليل بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل برهان الدين الأنصاري الصنهاجي، قرأ عليه بقراءة أبي عمرو.

٨- إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين، قرأ عليه بقراءة أبي عمرو.

٩- أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين الأميوطي، قرأ عليه بالقراءات الثمان، والشاطبية والعنوان.

١٠- أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يحيى الشمني، قرأ عليه ختمة كاملة لأبي عمرو سنة سبع عشرة وثمانمائة ٨١٧ هـ.

١١- علي بن محمد النور الشرعبي التعزي اليماني المقري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد ابن الجزري: إمام، مقرئ، متصدر بالقاهرة، وهو آخر من روى القراءات العشر بمصر عن أصحاب الصائغ.

قال ابن حجر العسقلاني: أضرّ قبل موته بسنوات، وقد أكثر الناس عن الأخذعنه في آخر حياته، وأجاز رواية مروياته لأولادي، ونعم الرجل كان.

قال المقريزي: صحبناه بمكة، ثم تردد إلى بالقاهرة، وكنت أثق بديانته، ونعم الرجل.

■ ***وفاته:***

توفي بالقاهرة ظهر يوم الخميس ٦ جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ٨٢٥هـ، ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(١٠) محمد بن أبي بكر السمنودي(*)

هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الأصل القاهري الشافعي المقرئ المعروف بابن تمرية.

■ مولده:

ولد قبل ثمانين وسبعمائة بقليل .

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن وألفية النحو والحديث والشاطبية، وأخذ القراءات عن الفخر البلبيسي الإمام والنور بن القاصح، وبرع في علم القراءات القرآنية.

■ شيوخه:

١- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، الفخر البلبيسي، إمام جامع الأزهر.

٢- علي بن عثمان بن محمد بن أحمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ المعروف بابن القاصح.

■ تلاميذه:

١- الناصر محمد بن كزل بغا، التركيّ الأصل، المقري، الحنفيّ.

٢- إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي أو عبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسني الطباطبي.

٣- أحمد بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليماني ثم الحلبي الشافعي الضرير.

٤- أحمد بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي العباس العسقلاني.

٥- إسماعيل بن أحمد بن يعقوب السنهوري، القاهري، الأزهري، المقرئ، الشافعي.

(*) الضوء اللامع (٧/ ١٩٩)، إنباء الغمر (٣/ ٥٢٩)، شذرات الذهب (٩/ ٣٢٤)، الذيل التام (١/ ٥٨٦).

٦- حبيب بن يوسف بن صالح بن محمد الكيلاني، القاهري، الشافعي، المقرئ.

٧- حسن بن علي بن أحمد، البدر أبو علي، الدماطي، الأزهري، الشافعي، الضرير.

٨- عبد الغني بن علي الفارقي، المدابغي، المقرئ، الشافعي.

٩- عبد الوهاب بن علي بن حسن،نور الدين المطوبسي، تلقى عنه القراءات السبع.

١٠- علي بن حسن بن علي بن بدر، أبو البقاء وأبو الحسن الباري، الأزهري، الشافعي، المقرئ ،الضرير، المعروف بأبي عبد القادر، أجازه بالقراءات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ٨٣٥هـ.

١١- محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي، تلقى عنه القراءات السبع.

١٢- محمد بن يوسف بن إبرهيم، المتبولي ثم القاهري، الشافعي، المقرئ، الضرير، تلقى عنه القراءات السبع.

١٣- موسى بن أحمد بن موسى الحسني، السرسنائي، تلقى عنه القراءات السبع.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي الخطابة بمدرسة السلطان حسن، وبجامع بشتاك، وتدريس القراءات بالشيخونية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: تصدى للإقراء خصوصا في جامع الأزهر فانتفع به الأئمة.

ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الإجازات بالشيخ الإمام المجود المحقق الأوحد البارع الباهر شيخ القراء علم الأداء بقية السلف الأتقياء تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين.

قال السعد ابن الديري: الإمام عمدة القراء.

قال عنه المحب بن نصر الله: الإمام العلامة.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ٨٣٧هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة الأبرار، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

(١١) محمد النحراري(*)

هو محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنطاوي الأصل، النحراري، الشافعي المعروف بابن الزين.

■ مولده:

ولد قبل عام قبل الستين وسبعمائة بالنحرارية، وهي إحدى قرى محافظة الغربية.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن بقرية أبيار، وارتحل إلى القاهرة فحفظ الشاطبيتين[1] والتنبيه والألفية، وقرأ بالقراءات السبع وإحدى وعشرين رواية على الفخر البلبيسي إمام الأزهر.

■ شيوخه:

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، الفخر البلبيسي، قرأ عليه بالقراءات السبع، وإحدى وعشرين رواية .

■ تلامذته:

١- جعفر بن إبراهيم السنهوري، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى آخر قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٦].

٢- أحمد بن عبيد الله بن محمد الشهاب السجيني.

٣- أحمد بن حسن شهاب الدين المحلي الشافعي المقرئ المعروف بابن جليدة.

(*) الذيل التام (١/ ٦٣٠)، التبر المسبوك (١/ ٩٢)، هدية العارفين (٢/ ١٩٥)، الأعلام (٦/ ١٣٣)، معجم المؤلفين (١٠/ ١٤)، الضوء اللامع (٧/ ٢٤٦).

(١) يعني: الحرز والرائية

■ **مصنفاته:**

١- له منظومات في القراءات، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة.

٢- شرح (ألفية ابن مالك) نظما.

٣- له (ديوان) كبير، ومن نظمه (قصة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ) في ألف بيت.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال السخاوي: بلغنا أنه كان أصم فإذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاه القارئ لشدة ذكائه، ويقال أنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر، فحثته على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير، فأعطته ما دفعه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فتحا له.

وحكى هو أنه اعتني بمدح النبي ﷺ مدة ثم ترك ذلك وتشاغل بنظم غيره، فرأى في منامه النبي ﷺ منقبضًا عنه فحصل له هم عظيم، فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامتثل، وأنه ورد عليه بعد ذلك شخص يقال له ابن ريحان من خدام المدينة فقال له أنه رأى النبي ﷺ فقال له: بلغ سلامي محمد بن زين وقل له: إني راض عنه.

■ **وفاته:**

توفي في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ٨٤٥هـ بعد رجوعه من الحج، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة الأبرار.



(١٢) عمر يوسف السكندري(*)

هو عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالي بن محمد بن تميم السراج أبو علي بن أبي كامل بن العلامة الجمال العفيفي اللخمي السكندري المالكي ويعرف بالبسلقوني.

■ **مولده:**

ولد بمدينة الإسكندرية في شهر شعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة ٧٦١هـ.

■ **حياته العلمية:**

رحل به جده وهو صغير إلى قرية البسلقون بقليل فأقام بها إلى أن توفي جده، وقرأ بها القرآن، وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد، ثم رحل به أبوه إلى مدينة الإسكندرية وهو دون العاشرة، فتلقى علوم القرآن على علماء عصره.

■ **شيوخه:**

١- عبد الرحمن العسلوني التونسي الفكيري نزيل الثغر، قرأ عليه القراءات السبع إفرادا ثم جمعا إلى آخر سورة الأنعام، وقراءة يعقوب من أوله إلى آخر المائدة، وعرض عليه الشاطبية.

٢- أحمد بن أبي بكر القلقيلي، قرأ عليه للدوري عن أبي عمرو.

٣- يعقوب بن عبد الرحيم الجوشني، قرأ عليه قراءة أبي عمرو، وقال في إجازته: وقد قرأ علي سنة سبع وثمانمائة ختمة كاملة براوية الدوري، ومن أول القرآن إلى آخر سورة الإسراء برواية السوسي، وقرأ عليه أيضا من أول الفاتحة إلى ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالقراءات السبع.

(*) الضوء اللامع (٦/ ١٤٢)، هدية العارفين (١/ ٧٩٣)، إيضاح المكنون (٣/ ٢٤٨)، شجرة النور الزكية (١/ ٣٤٨)، إنباء الغمر (٢/ ٧٩)، عنوان الزمان (٤/ ١٢٨).

٤- محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي، قرأ عليه إفرادًا بالقراءات السبع، ثم جمعا ببعض القرآن، وقرأ عليه الشاطبية، وأذن له في الإقراء أيضا في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

٥- الشيخان إبراهيم بن محمد القافري، ومحمد بن محمد السلاوي، قرأ عليها قراءة أبي عمرو.

■ ***مصنفاته:***

١- تحفة الرائض في الفرائض.

٢- تفسير سورة النبأ إلى آخر القرآن.

٣- شرح تحفة الرائض له.

٤- الجوهرة الثمينة في مذهب.

٥- عالم المدينة أرجوزة في ستمائة بيت.

٦- الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة أي تذكرة القرطبي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

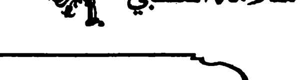
قال البقاعي: خدم العلم، وصنف في أنواع العلوم جواهر الفوائد.

لقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ثم في سنة أربع وأربعين، ووصفه بالعلامة الثقة الضابط وقال أيضا: رأيته إنسانًا جيدًا عنده مروءة وعقل وأدب وكَيْس، وهو ضابط متقن ثقة حاضر الذهن.

وقال أيضا: وحدثني السراج قال: من عجائب الاتفاقات أن أخي كاملًا الذي يكنى به أبي لما مرض مرض موته افتتح القراءة يومًا من سورة ياسين، واستمر إلى أن ختم سورة المنافقين، قوله تعالى: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١]، وطلعت روحه عند ختمها فعددت تلك كرامة له، وكان دون البلوغ.

■ ***وفاته:***

توفي بوادي الصفراء وهو متوجه إلى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ٨٥١هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(١٣) رضوان سلامة العقبي(*)

هو رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد مفيد القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم وأبو الرضا العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي المقرئ.

■ مولده:

ولد في صبح جمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة ٧٦٩هـ، بمنية عقبة[1]، وهي إحدى أقدم قرى الجيزة.

■ حياته العلمية:

نشأ الشيخ رضوان بخانقاه شيخو[2] فحفظ القرآن والتنبيه، وجود بعض القرآن على الشيخ إسماعيل الإمبابي.

حضر المترجم له دروس البلقيني، وابن الملقن، وكذا الصدر المناوي، والعز بن جماعة، ولازمهم، وأخذ عنهم الفقه، وعن الشموس الثلاثة القليوبي، والغراقي، والشطنوفي، وأذن له ثلاثتهم مع ابن الجزري في التدريس، وأذن له ابن سلامة المكي في الإفتاء أيضًا، وناب في عقود الأنكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي، وحج مرارًا، وجاور مرتين، وزار بيت المقدس والخليل.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٣/ ٢٢٦)، البلدانيات للسخاوي ص ٢٦٨، المجمع المؤسس (٣/ ١١٤)، الأعلام للزركلي (٣/ ١٧)، نظم العقيان (١١٢/ ٨٠)، عنوان الزمان للبقاعي (٣/ ١٨)، درر العقود الفريدة (١/ ٨٧).

(١) نسبة إلى عقبة ابن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودود بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الصحابي الشهير أمير، مصر والمدفون بمقبرتها في المقطم، والعُقْبِيُّ: بضم العين المهملة، وسكون القاف، ينظر: المواعظ والاعتبار (١/ ٣٨٤).

(٢) الخانقاة: هو مصطلح فارسي يطلق على المكان الذي يسكن فيه المتصوفون للعبادة، والخوانق ظهرت في الإسلام في حدود الأربعمائة من سني الهجرة، وهذه الخانقاه في حي الصليبة خارج القاهرة تجاه جامع شيخو، أنشأها الأمير الكبير سيف الدين شيخو العمريّ في سنة ٧٥٦ هـ، كان موضعها من جملة قطائع أحمد بن طولون، فاشتراها الأمير شيخو من أربابها وهدمها في المحرّم من هذه السنة، ورتب بها دروسا عدّة، منها أربعة دروس لطوائف الفقهاء الأربعة، وهم الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة، ودرس للحديث النبويّ، ودرس لإقراء القرآن بالروايات السبع، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٩٢).

■ **شيوخه:**

١- علي بن عبد الله بن عبد العزيز النور، أبو الحسن الدميري، قرأ عليه بالقراءات السبع إفرادًا إلا نافعًا فلم يكملها، وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن جمعًا لها وللثلاث أيضًا، وفي البحث في شرح الجعبري للشاطبية ونهج الدماثة[1]، وقرأ الكثير من الشاطبية، وجميع الرائية عليه.

٢- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الشمس أبو عبد الله الغماري ثم المصري المالكي، قرأ عليه جمعًا للسبع إلى أول الحزب الأول من الأعراف، وأيضًا من «ثم» إلى سورة القصص مع إضافة يعقوب إليها.

٣- محمد بن محمد بن عبد الله الزكي أبو البركات، ويقال له: الأسعردي، قرأ عليه جمعًا للقراءات الثماني بتمامها، وسمع عليه بعض المطلوب في قراءة يعقوب، وكلاهما لشيخه أبي حيان.

٤- يعقوب بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني ثم القاهري المالكي، قرأ عليه جملة من القرآن بالقراءات السبع.

٥- علي بن سلامة المكي[2]، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات السبع بمكة.

٦- محمد بن الجزري، قرأ عليه من سورة الفاتحة إلى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ سورة البقرة بالقراءات العشر داخل الكعبة.

٧- محمد بن علي الزراتيتي، قرأ عليه جملة كثيرة من القرآن بالقراءات الاثنتي عشرة، وقرأ عليه كلًا من التيسير، والعنوان، والعقيلة، والإرشاد الصغير، وغيرها.

---

(١) منظومة في القراءات الثلاثة للجعبري.

(٢) هو علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعي ويعرف بابن سلامة، ولد في ٧ شوال سنة ٧٤٦ هـ، بمكة ونشأ بها، ارتحل إلى بغداد، ثم سافر منها إلى دمشق، ورحل إلى القدس، والخليل، ونابلس، والإسكندرية، والقاهرة، وقرأ بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسي، وبالقاهرة على التقي البغدادي، وبرع في علم القراءات القرآنية، وممن أخذ عنه: رضوان العقبي، والتقي بن فهد، والجمال بن موسى، توفي في ظهر يوم السبت ٢٤ شوال ٨٢٨هـ، بمكة، ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته حافلة، ينظر: الضوء اللامع (٥/ ١٨٣)، العقد الثمين (٥/ ٢٤١). المجمع المؤسس (٣/ ١٧٤).

٨- عثمان إبراهيم البرماوي، قرأ عليه بعض القرآن، وبحث عليه في شرحي الفاسي والجعبري للشاطبية.

٩- ناصر الدين محمد بن كشتغدي، قرأ عليه متن الشاطبية.

١٠- محمد أحمد العسقلاني، سمع عليه بعض القرآن بالجامع الطولوني.

١١- علي عثمان بن القاصح، سمع عليه بعض القرآن بالجامع الطولوني.

١٢- نور الدين علي بن محمد المخزومي البلبيسي، سمع عليه بعض القرآن.

١٣- محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفي، أخذ عنه القراءات.

■ **تلامذته:**

١- زكريا الأنصاري قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- محمد بن إبراهيم بن أحمد شمس الدين السمديسي.

٣- علي بن عبد الله بن علي نور الدين أبو حسن المطوبسي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية وقراءة يعقوب من الدرة.

٥-محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب بشمس الدين أبي الخير، وأبي عبد الله بن الزين، أو الجلال أبي الفضل، وأبي محمد السخاوي الأصل القاهري(١)، سمع عليه الكثير من الجمع بالقراءات السبع والعشر.

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السّخاوي، أبو الخير، الإمام الحافظ المؤرّخ الكبير، ولد في ربيع الأول سنة ٨٣١ هـ، وأخذ عن مشايخ عصره بمصر ونواحيها حتى بلغوا أربعمائة شيخ، ثم حج وأخذ عن مشايخ مكة والمدينة ثم عاد إلى وطنه، وارتحل إلى الإسكندرية، والقدس، والخليل، ودمياط، ودمشق، وسائر جهات الشام ومصر، ثم حج في سنة ٨٧٠ هـ، هو وأهله وأولاده، وجاور، وانتفع به أهل الحرمين، ثم عاد إلى القاهرة، وقرأ على أحمد الأميوطي قراءة أبي عمرو وابن كثير وغيرهما، وعلى رضوان العقبي - سمع عليه الكثير من الجمع بالقراءات السبع والعشر-، له: «الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع»، «التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة»، «الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة»، «التبر المسبوك»، «الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة»، «الذيل على طبقات القراء لابن الجزري»، توفي في المدينة المنورة يوم الأحد ٢٨ شعبان سنة ٩٠٢ هـ، وصلي عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين، ودفن بالبقيع بقرب الإمام مالك، ينظر: شذرات الذهب (١/ ٧٦)، البدر الطالع (٢/ ١٨٤).



٦- ابنه عبد الرحمن بن رضوان العقبي[١].

■ **مصنفاته:**

١- الأربعون المتباينة.

٢- المنتقى من طبقات الفقهاء.

٣- طبقات الحفاظ الشافعيين.

٤- تاريخ تيمور.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ولي مشيخة الأسماع بالشيخونية[٢] بعد الزين الزركشي، والخدمة بالأشرفية المستجدة بالعنبريين[٣]، حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه السخاوي: كان رَحِمَهُ اللَّهُ متواضعًا، وقورًا، بسامًا، مهابًا، بهيًّا، حسن السمت، كثير التلاوة والعبادة، منعزلًا عن الناس بتربة السيفي قجماس الظاهري بالقرب من البرقوقية، قانعًا باليسير.

---

(١) هو عبد الرحمن بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي، ولد في ٨٣٤ هـ، بتربة قجماس من الصحراء، ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن الكريم، ولما توفي والده أضيفت إليه جهاته كالأسماع في الشيخونية، والخدمة بالأشرفية برسباي، توفي في ليلة الأربعاء ١٤ جمادى الأولى ٨٨١هـ، ودفن من الغد عند أبيه، ينظر: الضوء اللامع (٤/ ٧٨).

(٢) هذه الخانقاه أنشأها الأمير الكبير سيف الدين شيخو العمريّ في سنة ٧٥٦ هـ، ورتب بها دروسًا عدّة، منها أربعة دروس لطوائف الفقهاء الأربعة، وهم الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة، ودرس للحديث النبويّ، ودرس لإقراء القرآن بالروايات السبع، وجعل لكل درس مدرّسًا وعنده بعض الفضلاء من الطلبة، ينظر: الخطط المقريزية (٤/ ٢٩٢).

(٣) نسبة إلى السلطان الملك الأشرف برسباي الدقماقي الظاهري، اشتراه الأمير دقماق الظاهري نائب ملطية، وقدمه إلى الظاهر برقوق هدية، فأعتقه، وقربه، ورقاه، إلى أن ولاه الملك المؤيد مقدم ألف، واستمر إلى أن تسلطن بعد قبضه على محمد بن ططر، بنى مدرسته الأشرفية التي أنشأها بمصر على رأس الوراقين، وعلق خوذة ملك آمد التي أخذها بعد قتله، علقها بدهليز مدرسته بين البابين بسلسلة، توفي سنة ٨٤١ هـ، وكانت مدة ولايته ستة عشر سنة وثمانية أشهر وأيام، ينظر: سمط النجوم العوالي: (٤/ ٤٨).

وقرأ عليه غير واحد من الأعيان القراءات مع أنه كان تاركًا، وشهد عليه في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة في إجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الإمام الفاضل شيخ الاقراء، وفي أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ المجود.

■ **وفاته:**

توفي يوم الإثنين بسكنه بتربة قجماس[1] في ٣ من شهر رجب سنة ٨٥٢هـ، ودفن بها، وحزن الناس على فقده، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(١) نسبة إلى الأمير الأمير قجماس ابن عمّ الملك الظاهر برقوق، أنشأها بعد ٧٨٠هـ، وتتابع الناس في البنيان حتى صارت جبانة كبيرة، ينظر: المواعظ والاعتبار (٣/ ٢٠٤).

(١٤) محمد عبد الرحمن الطنطاوي(*)

هو محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي الأصل الطنطاوي ثم القاهري الحنفي.

■ **مولده:**

ولد بمدينة طنطا سنة سبعين وسبعمائة ٧٧٠ هـ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن بمدينة طنطا، ثم رحل إلى القاهرة في سنة خمس وثمانين وثمانمائة فأقام عند أخيه حتى أكمل الشاطبية.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن علي بن محمد بن علي المصري، شمس الدين، المعروف بالزراتيتي.

٢- علي بن آدم بن حبيب نور الدين الكناني الحبيني البوصيري.

٣- يعقوب بن عبد الرحيم الجوشني.

٤- محمد بن يوسف النشوي.

■ **تلاميذه:**

١- النور السنهوري.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

١- خطيب جامع الظاهر.

٢- عمل في كتابة المصاحف.

(*) الذيل التام (٢/ ٣٥)، نيل الأمل (٥/ ٢٦٨)، الضوء اللامع (٧/ ٢٩٧)، نظم العقيان في أعيان الأعيان ص ١٥٢.

أقوال العلماء عنه:

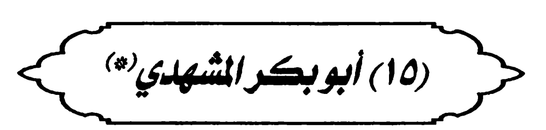
قال السخاوي: ممن برع في الفرائض والميقات والقراءات والكتابة، وانتفع به الفضلاء فيها، وكان راغبا في الإحسان والإطعام للفقراء .

قال زين الدين الملطيّ: كان عالمًا، فاضلًا، ماهرًا في فنون، بارعًا في الفرائض والميقات والقراءآت، وكتابة المنسوب، وكان أدوبًا، حشمًا، خيّرًا، ديِّنًا، ذا مروءة.

■ **وفاته:**

توفي يوم الأحد ثالث عشري ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ٨٥٢هـ بخانقاه بيبرس، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين وثمانين سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(١٥) أبو بكر المشهدي(*)

هو (ابو بكر) بن علي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر بن خلكان ومعناه الخليل الزين البرمكي، الأربلي، المارديني الأصل، القاهري، المشهدي، الشافعي.

■ مولده:

ولد تقريبًا سنة سبعين وسبعمائة بالقرب من مشهد الحسين بالقاهرة، ولذا نسب مشهديًا.

■ شيوخه:

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسي، قرأ عليه القراءات السبع إفرادًا.

■ مصنفاته:

١- تلخيص المقصود، في مجلدين.
٢- شرح جامع المختصرات.
٣- شرح على البخاري في مجلدين.
٤- جزء في التسلي عن موت الأولاد.
٥- شرح على البخاري متلقطا من الشروح في مجلدين.
٦- شرح منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه البقاعي: كان شيخًا وقورًا، كثير التلاوة.

■ وفاته:

توفي يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ٨٥٥هـ، ودفن بمقبرة صوفية سعيد السعداء، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) البدر الطالع (٢/ ١٤٩)، معجم المؤلفين (٩/ ١١٤)، الضوء اللامع (١١/ ٥٢)، عنوان الزمان (٢/ ١١٧).

(١٦) أحمد هاشم الصنهاجي(*)

هو أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجي، نسبة لقبيلة بالغرب السكندري المولد والمنشأ، القاهري الحسيني الدار، المالكي المقرئ، ويعرف بابن هاشم.

■ **مولده:**

ولد بثغر الإسكندرية في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة ٧٨٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ على قريبه الشريف العلامة الشهاب أحمد بن محمد بن مخلوف الحسيني السكندري المالكي، وارتحل سنة ست وتسعين وثمانمائة إلى القاهرة، فقرأ بالسبع أيضا على الفخر البلبيسي إمام الأزهر ربع حزب، وحج ثم عاد إلى بلده، ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة، ولقي الإمام ابن الجزري بالقاهرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة فقرأ عليه الفاتحة وأول سورة البقرة إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ بالقراءات السبع من طريقي الشاطبية والتيسير.

■ **شيوخه:**

١- الزين عبد الرحمن العسلوني التونسي الفكيري نزيل الثغر، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- النور علي بن محمد اللخمي السكندري المرخم، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- علي عثمان نور الدين البلبيسي، قرأ عليه ربع حزب بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وذلك حين رحل إلى القاهرة عام ٧٩٦هـ.

٤- خاتمة المحققين محمد بن الجزري، لقيه بالقاهرة سنة تسع وعشرين ٨٢٩هـ، فقرأ عليه الفاتحة إلى المفلحون بالسبع من طريقي الشاطبية والتيسير، والتمس منه نظمًا فأجابه نظمًا أيضًا.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢/ ١٦٠)، عنوان الزمان للبقاعي (١/ ٢٣٤)، التبر المسبوك (٣/ ١٠٦).

■ **تلامذته:**

١- أحمد أسد الأميوطي.

٢- الشهاب المنيحي.

٣- محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي[1].

■ **الوظائف التي عمل بها:**

ولي مشيخة البساصية بالثغر[2]، وأم بجامع كمال من الحسينية[3].

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال إبراهيم بن حسن البقاعي: لقيت الشيخ شهاب الدين يوم الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ٨٣٣ هـ بمدرسة ابن بصاصة في ثغر اسكندرية فرأيت إنسانا وقورًا، عليه سكينة، وعنده فضل جيد، وتنقيب كثير لحقائق ما يرد عليه من المسائل، وهو حسن التأدية بالقرآن.

قال السخاوي: كان مقرئا فاضلا جيدا، ناظما.

قال عنه محمد بن إياس الحنفي: كان من أعيان الناس والعلماء المالكية.

■ **وفاته:**

توفي في ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ٨٥٥ هـ، بالإسكندرية رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) هو محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي الشافعي المقرئ، ويعرف بابن الصائغ، حفظ القرآن، والشاطبيتين، وقرأ بالسبع إفرادا، وجمع، على إبراهيم بن موسى البرهان العدماني الكركي، وقرأ أيضا على النور بن يفتح الله السكندري، والشمس محمد بن عرادة، وحج بعد الأربعين فقرأ بالقراءات السبع أيضًا إلى ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [سورة البقرة: ٦] على عبد الرحمن بن عياش، ومحمد الكيلاني، وأخذ أيضًا عن أحمد هاشم الصنهاجي، وأحمد القلقيلي السكندري وسرور المغربي، والشمس العفصي، وحبيب العجمي، والنور البلبيسي الإمام وطاهر النويري، وابن كزل بغا، وعبد الدائم الحديدي، وتصدى للإقراء في بلده، توفي في سنة ٨٦٤ هـ بديروط، ودفن بها عن نحو سبعين سنة، ينظر: الضوء اللامع: (١٠/ ٨٩).

(٢) وردت بالصاد «البصاصية» في كتاب التبر المسبوك، ص ٣٥٦.

(٣) هذا الجامع أنشأه كمال الدين التاجر في أيام الظاهر برقوق، وهوخارج باب الفتوح، على يمنة الخارج منه إلى الوايلية، ينظر: الخطط التوفيقية (٥/ ٩٥).

(١٧) طاهر النويري(*)

هو طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين، أبو الحسن ابن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهري المالكي.

■ **مولده:**

ولد عام خمس وتسعين وسبعمائة ٧٩٥هـ، بقرية دنديل[1]، وهي إحدى القرى التابعة لمركز ناصر في محافظة بني سويف، بالقرب من قرية النويرة.

■ **حياته العلمية:**

انتقل للقاهرة، والتحق بالأزهر الشريف، وأخذ النحو عن سبط بن هشام، ولازم القاياتي في المعقول، وصار أحد الأئمة المالكية في جمعه الفنون، جامعًا بين العلم والتواضع والعفة والانقطاع عن الناس.

■ **شيوخه:**

١-الشمس أبوعبد الله الحريري الشراريبي.

٢- علي بن آدم بن حبيب نور الدين الكناني الحبيني البوصيري ثم القاهري الشافعي.

٣- محمد بن الجزري، قرأ عليه جمعا للعشرة إلى أول النساء.

٤- عبد الرحمن بن عياش الدمشقي الأصل، ثم المكي الشافعي، قرأ عليه القراءات الثلاث من طريق الدرة، حينما لقيه بمكة حين جاور بها.

■ **تلامذته:**

١- زكريا الأنصاري، قرأ عليه القراءات الثلاث من طريق الدرة المضية.

(*) نيل الابتهاج (٢٠٣/ ٢٠٩)، الضوء اللامع (٤/ ٥)، مخطوط ثبت زكريا الأنصاري، شجرة النور الزكية (١/ ٣٤٩)، حوليات الجامعة التونسية (العدد التاسع، ١٩٧٢م صفحة ٣٨، عنوان الزمان للبقاعي (٣/ ٤٩)، التبر المسبوك (٤/ ٦١)، نيل الأمل (٥/ ٣٥٦)، نظم العقيان (١٢٠/ ٩٢).

(١) وهي من القرى القديمة، وردت في معجم البلدان «من قرى مصر بكورة البوصيرية»، وفي قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد «من أعمال البوصيرية»، وفي التحفة «من أعمال البهنساوية»، والنُّوَيْري: بضم أوله، وفتح الواو، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم راء مكسورة، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٣/ ١٦٠).

٢- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه رواية نافع لكن لأثناء ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ١].

٣- محمد عبد الرحمن السخاوي.

٤- أبو الحسن علي بن محمد بن علي القرشي البسطي الشهير بالقلصادي، قرأ عليه بعض الجلاب، ومختصر خليل وشرحه للبساطي، وشرح الشاطبية للفاسي.

٥- موسى بن أحمد بن موسى الشرف الحسني السرسنائي(١).

٦- أحمد بن سليمان بن نصر الله بن إبراهيم الشهاب البلقاسي(٢)، جمع عليه بالقراءات العشر.

٧- عبد الوهاب بن علي بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين المطوبسي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٨- علي بن حسن بن عبد الحاكم بن علي الأجهوري، جود عليه القرآن، وقرأ عليه لأبي عمرو إلى آخر سورة النحل.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي تدريس المالكية بالبرقوقية، وبمدرسة حسن، والإقراء بجامع طولون(٣) بالقاهرة وبالجمالية، والفقه بالمدرسة الحسينية(٤).

---

(١) هو موسى بن أحمد بن موسى الشرف الحسني السرسنائي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية، حفظ القرآن، وقرأ بالقراءات السبع على محمد بن أبي بكر التاج السمنودي، ولكنه لم يكمل عليه، فأكمل على الزين طاهر النويري، توفي في شهر رجب سنة ٨٧١هـ، وقد قارب الستين، ينظر: الضوء اللامع: (١٠/ ١٧٩).

(٢) هو أحمد بن سليمان بن نصر الله بن إبراهيم الشهاب البلقاسي ثم القاهري الأزهري، ولد سنة ٨٢٤هـ تقريبًا، ببلقاس التابعة لمحافظة الغربية، وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة، فقطن بالأزهر وحفظ القرآن، وجمع للعشر على الزين طاهر النويري وأحمد القلقيلي، وبالقراءات الثمان على الزين رضوان العقبي، توفي في ليلة الجمعة ٩ شوال سنة ٨٥٢هـ ببيته في سويقة السباعين، وصلى عليه بالأزهر، ودفن بتربة يونس الدوادار المستجدة تجاه تربة برقوق، ينظر: الضوء اللامع: (١/ ٣١١).

(٣) مسجد أحمد بن طولون، عُرف بالجامع الجديد، وهو أحد المساجد الأثرية الشهيرة بالقاهرة، أمر ببناؤه أحمد بن طولون سنة ٢٦٣ هـ، وانتهى منه عام ٢٦٥ هـ بعد أن بنى مدينة القطائع، ينظر: جامع أحمد بن طولون ص ٣.

(٤) نسبة إلى السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون، شرع في بنائها في سنة ٧٥٨هـ وكان في موضعها دور وإسطبلات، قال المقريزي: لا يعرف ببلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكي هذه المدرسة في كبر قالبها، وحسن هندامها، وضخامة شكلها، قامت العمارة فيها مدة ثلاث سنين، لا تبطل يومًا واحدًا، وأرصد لمصروفها في كل يوم عشرين ألف درهم، منها نحو ألف مثقال ذهبًا، حتى قال السلطان: لولا أن يقال: ملك مصر عجز عن إتمام ما بناه لتركت بناءها؛ من كثرة ما صرف، ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢/ ٢٦٩).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من العلماء المعدودين المتفننين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير، انتفع به الفضلاء، وكان يحافظ على أسباب الخيرات، والتحرز عن الفتيا، والخلق الحسن، وحسن المظهر والبهاء، وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن.

ذكره القلصادي في رحلته من شيوخه فقال: «اشتغلت على الشيخ الفقيه الإمام المفيد زين الدين طاهر، فقرأت عليه بعض الجلاب ومختصر خليل وشرحه للبساطي وشرح الشاطبية للفاسي».

قال عنه البقاعي: هو رجل عالم، كثير الحياء والتواضع والعفة، والانقطاع عن الناس.

وصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالإمام العلامة.

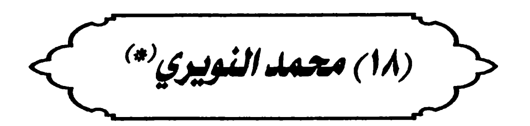
قال زين الدين الملطيّ: كان عالمًا، فاضلًا، بارعًا في الفقه والقراءات، عارفا بالفنون، أخذ عن بعض الفضلاء من الأكابر الأعيان.

■ ***وفاته:***

توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين ٨٥٦هـ، وصلي عليه بالصحراء في مشهد حافل، ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر[1]، وعظم الأسف على فقده، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١) هذه التربة أنشأها الأمير طشتمر حمص أخضر في شهر ربيع الأول سنة ٧٣٥ هـ،وهي في شارع العفيفي بجبانة المجاورين شرقي القاهرة، ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٩/ ١٨٧).



(١٨) محمد النويري(*)

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق المحب، أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويري الميموني القاهري المالكي ويعرف بأبي القاسم النويري.

■ مولده:

ولد في شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة ٨٠١ هـ، بقرية الميمون[1]، إحدى القرى التابعة لمركز الواسطي في محافظة بني سويف، وهي قرية أقرب من النويرة إلى مصر.

■ حياته العلمية:

رحل إلى مدينة القاهرة، وحفظ القرآن، ومختصر ابن الحاجب الفرعي، وألفية ابن مالك، والشاطبيتين، وعرضها على حفيد ابن مرزوق التلمساني، ومحمد بن يفتح الله، والعز بن جماعة، وأجازوه، وقرأ بالقراءات العشر على غير واحد، أجلهم ابن الجزري، لقيه بمكة في شهر رجب سنة ثمان وعشرين ٨٢٨هـ، حين مجاورتها، وناب في القضاء عن شيخه البساطي، وبرع في الفقه، والنحو، والصرف، والعروض، والقوافي، والمنطق، والمعاني، والحساب، والفلك، والقراءات، وغيرها، وحج مرارًا وجاور في بعضها، وأقام بغزة، والقدس، ودمشق، وغيرها من البلاد.

■ شيوخه:

١- خاتمة المحققين محمد بن الجزري.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٩/ ٢٤٦)، شذرات الذهب (٩/ ٤٢٩)، الأعلام للزركلي (٧/ ٤٨)، شجرة النور (١/ ٣٤٩)، نيل الابتهاج (٥٣٣/ ٦٤٥)، هدية العارفين (٢/ ١٩٩)، البدر الطالع (٢/ ٢٥٦).

(١) وردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد باسم «الميمون من أعمال البوصيرية»، وفي التحفة من أعمال البهنساوية، وفي معجم البلدان باسم « منيمون» بالفتح ثم السكون، وفتح الياء المثناة، وآخره نون: كورة بمصر ذات قرى وضياع»، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٣/ ١٢٧).

٢- محمد بن علي الزراتيتي.

٣- عبد الرحمن بن عياش الدمشقي الأصل، ثم المكي الشافعي.

■ *تلامذته:*

١- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه قراءة ابن كثير إلى أثناء سورة البقرة.

٢- محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي الشافعي[1]، جوَّد عليه القرآن.

■ *مصنفاته:*

١- أرجوزة في النحو والصرف والعروض والقوافي في خمسمائة وخمسة وأربعين بيتًا سماها «المقدمات».

٢- مقدمة في النحو لطيفة الحجم.

٣- منظومة سماها «الغياث في القراءات الثلاث الزائدة على القراءات السبع»، وهي لأبي جعفر ويعقوب وخلف، وشرحها.

٤- «نظم النزهة لابن الهائم» في أرجوزة نحو مائتي بيت، وشرحها في كراريس.

٥- قصيدة دون ثلاثين بيتا في علم الفلك وشرحها.

٦- «شرح متن طيبة النشر في القراءات العشر» لشيخه ابن الجزري في مجلدين، وهو مشتهر مطبوع.

٧- القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ.

٨- شرح الجامع الصحيح للبخاري من مواضع منه.

٩- «شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية» في مجلد.

١٠- تاريخ الخلفاء.

---

(١) هو محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي الشافعي، ولد سنة ٨١٩ هـ ببيت المقدس، ونشأ به، فقرأ القرآن وجوده على الشمس القباقبي، وأبي القاسم النويري، ودخل الشام، والقاهرة غير مرة، وتصدر بالأقصى، وأقرأ الطلبة، توفي ببيت المقدس في ذي الحجة سنة ٨٧٣ هـ ينظر: الضوء اللامع: (١١/ ١٤٢).



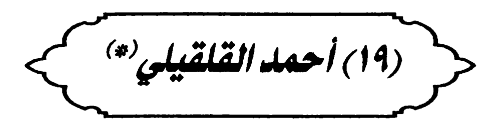
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: كان إمامًا عالمًا، فصيحًا، مفوَّهًا، بحاثًا، ذكيًا، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، متواضعًا مع الطلبة والفقراء، عالي الهمة، ذا كرم بالمال والإطعام، يعمل في التجارة بنفسه وبغيره، مستغنيًا بذلك عن وظائف الفقهاء، ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع، وقيل إنه طُلِب لقضاء مصر فأبى.

■ ***وفاته:***

توفي بمكة في ضحى يوم الإثنين ٤ جمادي الأولى سنة ٨٥٧هـ، وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة، ونودي عليه من أعلى قبة زمزم، ودفن بالمعلاة بمقبرة بني النويري، وكانت جنازته حافلة، تغمده الله بواسع رحمته.





(١٩) أحمد القلقيلي(*)

هو أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكناني القلقيلي، ثم السكندري الأزهري الشافعي المقرئ، ويعرف بالشامي، ثم بالشهاب السكندري.

■ ***مولده:***

ولد في عاشر أيام رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة ١٠ من رمضان ٧٥٧ هـ.

■ ***شيوخه:***

١-محمد أحمد العسقلاني، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وعليه سمع الشاطبية.

٢- محمد بن محمد بن عبد الله الزكي، أبو البركات، ويقال له: الأسعردي.

٣- محمد بن عبد القادر السكاكيني[1].

٤- خليل بن عثمان بن عبد الرحمن أبو الصفاء القرافي المعروف بالمشبب.

٥- يعقوب بن عبد الرحيم الجوشني.

٦- خاتمة المحققين الإمام محمد ابن الجزري.

٧-علي عثمان نور الدين البلبيسي إمام الأزهر.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١/ ٢٦٣)، وجيز الكلام (٢/ ٦٧٨).

(١) هو محمد بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الأصل، الشيرازي ثم الواسطي الشافعي، المقرئ نزيل الحرمين، وربما كتب له المدني، ويعرف بالسكاكيني، ولد بين سنتي ٧٥٧ - ٧٦٠ هـ قرأ بالقراءات السبع والعشر بما تضمنه الإرشاد لأبي العز القلانسي، على الشيخ خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق، وعرض عليه من حفظه الشاطبية، وقرأ على العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي، بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران، وأجاز له، وتبحر في علم القراءات، من آثاره: «تكملة حرز الأماني للشاطبي»، «تخميس قصيدة البردة»، «تيسير الشدة وبلوغ المراد في تخميس قصيدة بانت سعاد»، «شرح منهاج الأصول للبيضاوي في الأصول»، توفي بالمدينة المنورة في ليلة الأحد ٢٥ ربيع الآخر سنة ٨٣٨ هـ، ودفن بالمعلاة، ينظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٥٢٧).

تلامذته:

١- زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢-أحمد بن حسن شهاب الدين المحلي الشافعي المقرئ، ويعرف بابن جليدة، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- شعبان بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين أبو البركات ابن الشمس السكندري[١]، جود عليه القرآن.

٤- علي بن عبد الله بن علي نور الدين أبو حسن المطوبسي ثم السنهوري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٥-يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العبسي القاهري[٢]، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وقرأ عليه «التيسير» للداني.

٦- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

---

(١) هو شعبان بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي، ولد في شهر شعبان سنة ٨٠٦ هـ بالإسكندرية ونشأ بها، وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ - عرف بالفقيه زريق - وأحمد القلقيلي، وعبد الرحمن بن عياش، وحج في سنة ٨٢٥ هـ، وبعدها دخل القاهرة غير مرة، وناب في القضاء ببلده، وتصدر في بعض مدارسها، ثم استقل بقضائها، توفي ببلده في ذي الحجة سنة ٨٧٧ هـ، ودفن بتربته المنفذة لجامع صفوان، ينظر: الضوء اللامع (٣/ ٣٠٣).

(٢) هو يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العبسي القاهري، ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٢٧ هـ بالقاهرة، فحفظ القرآن، والعمدة، والشاطبية، وقرأ بالقراءات السبع جمعًا على أحمد القلقيلي السكندري، وحج في سنة ٨٥٦ هـ، ثم جاور سنة ٨٥٩ هـ، وأخذ بمكة عن أبي الفتح المراغي، والتقي بن فهد، وغيرهما كالشهاب الشوائطي، وقرأ عليه بالقراءات السبع إلى: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٦]، وبالمدينة عن ابن فرحون، له: «الابتهاج على المنهاج» للنووي في الفروع، «بشر الأنام بسيرة خير الكرام»، «بغية السول في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم»، «فتح المنعم على المسلم أي شرح صحيح مسلم»، «الكواكب المضية في مدح خير البرية»، وتوفي سنة ٩٠٠ هـ، ينظر: الضوء اللامع (١٠/ ٢٤٧)، هدية العارفين (٢/ ٥٢٩).

٧- عبد الغفار بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسي[1]، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٨- محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس، أبو عبد الله بن الزين الغزي[2]، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٩- فاطمة ابنة الشمس محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطي[3].

١٠- أحمد بن سليمان بن نصر الله بن إبراهيم الشهاب البلقاسي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه السخاوي: كان متواضعًا، متقشفًا، لين الجانب، عارفاً بطرق القراءات، ذاكراً لها إلى حين وفاته، حسن الأداء لها، ملازمًا لنفع الطلبة، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الإمام والحبر الهمام شهاب الدين بركة المسلمين علم الأداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الإقراء، وذلك في سنة خمس وأربعين وثمانمائة، وفي أخرى قبلها بالشيخ الإمام الفاضل.

■ ***وفاته:***

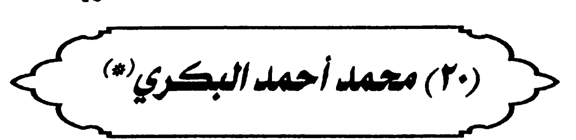
توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في يوم الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ٨٥٧ هـ، عن مائة سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) هو عبد الغفار بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسي ثم القاهري الأزهري المالكي، ولد بسمدسية من البحيرة بالقرب من دمنهور، ونشأ فحفظ القرآن، وقرأ به في القاهرة للسبع على أحمد القلقيلي، والزينين رضوان العقبي، وطاهر النويري المالكي، ولكنه لم يكمل عليه خاصة، وبمكة في سنة ٨٤٢ هـ على الزين عبد الرحمن بن عياش، عينه الظاهر جقمق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدي أحمد سيما، توفي في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ٢٣ جمادى الثانية سنة ٨٧١ هـ، ينظر: الضوء اللامع: (٤/ ٢٤٣).

(٢) هو محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي الحنفي، ويعرف بابن المغربي، ولد سنة ٨٢٠ هـ بغزة، ونشأ بها، فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن عمران، وقرأ عليه للسبع إفرادًا وجمعًا، وعلى الشمس القباقبي لابن محيصن، وكذا قرأ للسبع على أحمد القلقيلي، ومحمد بن كزل بغا ناصر الدين بالقاهرة، واليسير بالسبع أيضا على عبد الرحمن ابن عياش بمكة، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة ٨٤٤ هـ، ودخل اليمن، وأقرأ هناك، ورحل إلى الشام وحلب، وأقرأ بها أيضًا، ينظر: الضوء اللامع (٨/ ٢٦٣).

(٣) هي فاطمة ابنة الشمس محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطي، حفظت القرآن، وتعلمت القراءات على أبيها إفرادًا ثم جمعًا، وقدم بها القاهرة فقرأت على أحمد القلقيلي والزين جعفر السنهوري، وبرعت في القراءات، وقد انتفع بها في ذلك بعض الفضلاء من الرجال والنساء، ينظر: الضوء اللامع: (١٢/ ١٠٦).



(٢٠) محمد أحمد البكري(*)

هو محمد بن أحمد بن احمد بن محمد بن محمد بن شـرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي، المعروف بابن الحصري.

■ **مولده:**

ولد في شهر صفر سنة اثنتين وقيل إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن، والعمدة، والشاطبيتين، والمنهاج الفرعي والأصلي، وألفية ابن مالك.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني ثم المصري، قرأ عليه القراءات السبع وسمع علية الشاطبية والرائية .

٢- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه السخاوي: أقرأ القراءات، وأخذ عنه الفضلاء، أخذت عنه أشياء، وكان ضابطا، ثقة.

■ **وفاته:**

توفي يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ٨٥٨ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الضوء اللامع (٦/ ٢٩١)، عنوان الزمان (٥/ ٢٠).

(٢١) أحمد محمد العقبي(*)

هو أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب أبو العباس ابن ناصر الدين، وأخو الزين رضوان المعروف بالعقبي.

■ حياته العلمية:

رحل إلى القاهرة، وحضر دروس الشمس الغرافي، والشطنوفي في الفقه والفرائض والنحو، ولازم الزين العراقي في أماليه وغيرها.

■ مولده:

ولد بمنية عقبة سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريبا ٧٦٨هـ.

■ شيوخه:

يوسف بن إسماعيل الإنبابي، قرأ عليه بالقراءات السبع، وبحث عليه الشاطبية، ومقدمة له في الفرائض.

■ أقوال العلماء عنه:

قال السخاوي: كان خيِّرًا، متين الديانة، ظاهر الوضاءة، ضاحك السن، ساكنا، وقورا، حسن الخشوع، والذكر، مكرّمًا للطلبة، قرأت عليه الكثير بإنبابة وغيرها.

■ وفاته:

ذهب لصلاة عصر الجمعة وهو مريض فسقط من سلم الميضأة، فمات شهيدا، وحمل إلى منزله، ثم صلى عليه بمصلى باب النصر، ودفن عند أخيه بتربة قجماس، وذلك في يوم السبت ١٤ ذي الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة ٨٦١هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٦/ ١٧).

(٢٢) علي أبوبكر السكندري(*)

هو علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله النور بن العر القرشي السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله.

■ مولده:

ولد في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ٧٨٨ هـ، بمدينة الإسكندرية.

■ حياته العلمية:

نشأ بمدينة الإسكندرية، فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربي وإمامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيري.

لقي ابن الجزري فأخذ عنه القراءات وغيرها، وحج عام ٨١٢هـ، وجاور في السنة التي تليها، ورجع إلى بلده فأقام بها، وولي خطابة جامعها الغربي من سنة ثلاث وثلاثين وثمانين ٨٣٣هـ، وأم برباط سيدي داود، وتصدى لنفع الطلبة، فكان غالب قراء البلد من تلامذته.

■ شيوخه:

١- علي بن محمد بن عطية السكندري المالكي بن المرخم، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- عبد الرحمن بن عياش الدمشقي الأصل، ثم المكي الشافعي[1]، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٦/ ١٧).

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش الدمشقي الأصل، ثم المكي الشافعي المقرئ، العلامة شيخ الإقراء زين الدين بن العلامة شهاب الدين، ولد بدمشق في شهر ربيع الأول ٧٧٢ هـ، وأخذ القراءات عن أبيه إفرادًا وجمعًا، وقرأ عليه ختمة جامعة للقراءات العشرة بما تضمنه كتاب «ورقات المهرة في تتمة قراءات الأئمة العشرة» تأليف والده، وقرأ على الشيخ شمس الدّين محمد بن أحمد العسقلاني «القراءات العشرة» فساوى والده في علو السّند، وذلك لما رحل إلى القاهرة سنة ٧٩١ هـ، ثم رحل إلى مكة المشرّفة واستوطنها وانتصب بها لإقراء القراءات بالمسجد الحرام كلّ يوم، وصار رحلة زمانه، وتردّد إلى المدينة المنوّرة، من آثاره: نظم «غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب»، توفي بمكة في شهر صفر ٨٥٣هـ، ينظر: شذرات الذهب: (٩/ ٤٠٤)، المنهل الصافي (٧/ ١٦٢).

٣- علي بن سلامة المكي، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى.

٤- أبو عبد الله الحلبي البيري نزيل مكة، قرأ عليه بالقراءات السبع إلى سورة الفتح.

٥- خاتمة المحققين محمد بن الجزري، أخذ عنه القراءات وغيرها.

■ ***تلامذته:***

١- أبو القاسم النويري.

٢- محمد بن محمد بن محمد الناصري، أبو عبد الله المالقي السكندري الشافعي.

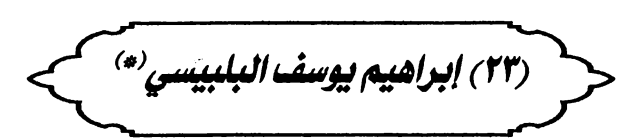
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: لقيته بالثغر فسمعت خطبته، وقرأت عليه أشياء، وكان إنسانًا جليلًا فاضلًا، حسن السمت كثير التواضع والتودد، مكرما للغرباء والوافدين، مشارا إليه بالصلاح.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة ٨٦٢هـ، ودفن بالمعلاة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٢٣) إبراهيم يوسف البلبيسي (*)

هو إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبي الفتح البرهان الفاقوسي ثم البلبيسي الشافعي.

■ ***مولده:***

ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة ٧٩٥هـ بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية.

■ ***حياته العلمية:***

قرأ بعض القرآن على محمد الزعيم، ثم انتقل إلى بلبيس وهو ابن ست عشرة سنة، فأكمله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حسن العمري، وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببلبيس يُعلم الأطفال دهرا، وانتفعوا به.

■ ***شيوخه:***

إبراهيم بن موسى العدماني الكركي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال البقاعي: اجتمعت به يوم الأحد رابع عشر رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة في مدينة بلبيس وكان يُعلم الأطفال، وهو إنسان جيد، والثناء عليه حسن.

قال عنه السخاوي: كان مثابرًا على أنواع العبادة، راغبا في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

■ ***وفاته:***

توفي ليلة الإِثنين سابع عشر جمادي الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة ٨٦٢هـ بعد أن صلى العشاء، وصلى عليه من الغد ودفن بزاوية الشيخ تقي الدين، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) عنوان الزمان (٢/ ١٠٧)، الضوء اللامع (١/ ١٨٠).

(٢٤) علي البلبيسي(*)

هو علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ القراء الفخر المخزومي البلبيسي[1] ثم القاهري الأزهري الشافعي المقرئ ويعرف بإمام الأزهر.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة ٧٩٧هـ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوَّده، وتوفي جده بعد أن قرأ عليه بعض القرآن، ولازم القاياتي، وقرأ عليه في شرح التنبيه للزنكلوني وغيره، وتصدى للإقراء فانتفع به في القراءات خلق كثير.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن علي الزراتيتي.

٢- محمد بن إبراهيم العفصي[2].

٣- محمد بن أبي بكر بن تمرية.

■ **تلامذته:**

١- زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٥/ ٣١٧).

(١) البِلْبِيسيُّ بكسر الباءين، وسكون اللام، وياء، وسين مهملة، نسبة إلى مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العفصي القاهري الحنفي المقرئ، ممن أخذ القراءات عن الفخر البلبيسي الضرير، وخليل بن عثمان بن عبد الرحمن أبو الصفاء القرافي المعروف بالمشبب، ومحمد بن علي الزراتيتي، ولازم الشيخ فخر الدين بالجامع الأزهر، والشيخ كمال الدين الدميري، وولي خطابة جامع بشتاك، وممن أخذ عنه: عبد الغني الهيثمي، وعلى بن عبد الله المطوبسي، وأحمد أسد الأميوطي، واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية، وبرع فيها، وتصدى للإقراء، فأخذ عنه خلق كثير، توفي قبل ٨٥٠ هـ ينظر: الضوء اللامع (٦/ ٢٥٩).

٢- محمد بن عبد الرحمن السخاوي، قرأ عليه اليسير لابن كثير.

٣- زكريا بن حسن بن محمد الزين الدميري، قرأ عليه بالقراءات الثلاثة عشر لكنه لم يكمل.

٤- محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشي[١]، حفظ عليه القرآن وجوَّده.

٥- إبراهيم بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي الجمال أبو الفتح، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٦- عبد الحق بن محمد السنباطي، قرأ عليه القراءات إفرادًا بالقراءات السبع، وجمعًا إلى أثناء سورة الأعراف.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

استقر في الإمامة بالأزهر عقب وفاة والده، وولي تدريس القراءات بجامع الحاكم[٢].

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه السخاوي: كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ مهيبًا، متواضعًا، قانعًا، متوددًا، حسن السمت، ساكنًا، كثير البر والإحسان للمجاورين ونحوهم.

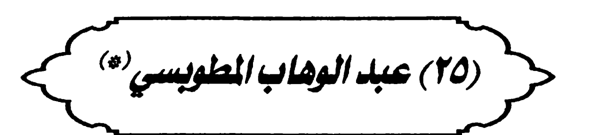
■ ***وفاته:***

توفي يوم الأحد منتصف المحرم سنة أربع وستين ٨٦٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن عرب، ولد في شهر رجب سنة ٨٣١ هـ بالقاهرة، ونشأ بها، فحفظ القرآن وجوده على النور البلبيسي إمام الأزهر، وقرأ على أحمد أسد الأميوطي، مع قراءة حروف القراءات العشر أصولًا وفرشًا بما تضمنه النشر لابن الجزري، ينظر: الضوء اللامع (٩/ ٢٦٣).

(٢) هذا الجامع بني خارج باب الفتوح، أحد أبواب القاهرة، وأول من أسسه أمير المؤمنين العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله معد، وخطب فيه وصلي بالناس الجمعة، ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله، صار جامع الحاكم داخل القاهرة، وكان يعرف أولًا بجامع الخطبة، ويعرف اليوم بجامع الحاكم، ويقال له الجامع الأنور، قال الأمير مختار عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي في تاريخ مصر: وفيه يعني شهر رمضان، سنة ٣٨٠ هـ، خط أساس الجامع الجديد بالقاهرة مما يلي باب الفتوح من خارجه، وبدئ بالبناء فيه، وتحلق فيه الفقهاء الذين يتحلقون في جامع القاهرة، يعني الجامع الأزهر، وخطب فيه العزيز بالله، ينظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (٤/ ٥٨).



(٢٥) عبد الوهاب المطوبسي (*)

عبد الوهاب بن علي بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين المطوبسي، ثم القاهري المالكي المقرئ نزيل الظاهرية القديمة، ويعرف في بلده بابن المكين وفي القاهرة بالتاج السكندري.

■ مولده:

ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبًا ٨١٥هـ بمدينة مطوبس في محافظة كفر الشيخ.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن على يد الشمس بن عرارة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله، وجوَّد عليه، ثم رحل مع والده إلى مدينة الإسكندرية، فأقام بها عند خطيب جامعها الغربي النور بن يفتح الله المالكي المقرئ، وحفظ الشاطبيتين، وألفية النحو، وغالب المختصر في فروعهم.

■ شيوخه:

١- علي أبوبكر بن يفتح الله النور بن العر القرشي السكندري المعروف بابن يفتح الله، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب، أبو العباس بن الزين الكناني القلقيلي، ويعرف بالشامي، ثم بالشهاب السكندري، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- محمد بن أبي بكر بن تمريه، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- ناصر الدين بن كزل بغا، قرأ عليه القراءات الثلاث من طريق الدرة.

■ تلامذته:

١- ناصر الدين الأخميمي، قرأ عليه بالقراءات السبع إفرادًا، ثم جمعًا، لكنه لم يكمل ختمتها.

(*) الضوء اللامع (٥/ ١٠٤).

٢- المحب بن المسدي[١].

٣- السراج عمر النجار[٢].

٤- قانم الأشقر.

٥- بردبك ناظر القرافتين.

٦- جانم الخازنداري[٣].

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: كان يحافظ على أسباب الخيرات، نَـيِّـرًا، متحريًا، صادق اللهجة، سليم الصدر، مديمًا للعبادة والتلاوة والتهجد، فاضلًا مقرئًا حسن الأداء، وأقام في ابتدائه أعزب نحو أربعين سنة.

■ ***وفاته:***

توفي في صبيحة يوم الثلاثاء ١٢ ذي القعدة سنة ثمان وستين وثمانمائة ٨٦٨ هـ عن ثلاث وخمسين سنة، وصلى عليه في يومه، ودفن بحوش سعيد السعداء، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المحب بن الشهاب القاهري الحنفي، ويعرف بابن المسدي وبالمحب الإمام، ولد في٢٧ رمضان سنة ٨٤٠ هـ بالقاهرة، وحفظ القرآن وقرأ به بمكة للسبع على الشيخ علي الديروطي، وعمر النجار، وأقام بمكة أربع سنين، وصار بعد أحد مؤذنيها، ثم عاد إلى القاهرة، وأخذ القراءات أيضًا عن محمد بن الحمصاني، وعبد الوهاب المطوبسي، ينظر: الضوء اللامع (٧/ ٩٥).

(٢) هو عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مجد الدين العيني الحموي النجار المقرئ الشافعي، نزيل مكة، ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار، ويقال له: زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الإقراء والقراءات، ولد بحماة ليلة نصف شعبان سنة ٨١٥ هـ ونشأ بها فحفظ القرآن، وقرأ لأبي عمرو على الشيخ محمد الفرا، وحج في سنة ٨٣٦ هـ، وسكن في كل من بيت المقدس، والقاهرة، ثلاث سنوات، ثم استوطن مكة من آخر سنة ٨٤٥ هـ وحفظ بها الشاطبية، وقرأ بالقراءات السبع إفرادًا وجمعًا على الشيخ محمد الكيلاني، ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش، وكذا جمع القراءات السبع ثم العشر على العليين: علي بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البحيري الديروطي، وعلي أبي بكر بن يفتح الله النور بن العر القرشي السكندري، وبالقراءات السبع فقط على محمد الزعفراني الشيرازي، حين مجاورته بها، وأيضًا على محمد النجار الدمشقي، لكن لثلاثة أحزاب من أول البقرة فقط، وأقرأ الناس بالمسجد الحرام، وببيته، توفي بمكة في شهرم محرم سنة ٨٧٣ هـ، ودفن بالمعلاة، ينظر: الضوء اللامع (٦/ ١٢٤).

(٣) هو جانم السيفي جانبك الجداوي الخازنداري، قرأ القرآن على عبد الوهاب المطوبسي، وحج معه، وكان يذكر بالفروسية، توفي بدمشق سنة ٨٨٨ هـ ينظر: الضوء اللامع (٣/ ٦٥).

(٢٦) عبد الدائم الحديدي(*)

هو عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي[1]، ثم القاهري الأزهري الشافعي.

▪ مولده:

ولد في مطلع القرن التاسع الهجري، بقرية ميت حديد، وهي قرية تتبع مركز دكرنس بالدقهلية.

▪ حياته العلمية:

انتقل المترجم له من قريته وهو صغير، فحفظ القرآن وكتبًا منها: المنهاج، أخذ الفقه عن الشمس البرماوي، وابن النصار المقدسي نزيل القطبية، وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي، ولازم القاياتي في فنون، وتصدى للإقراء، فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهري، وأجاز له في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ٨٣٤هـ، وكان ممن شهد عليه الزين طاهر النويري، ووصفه بالعلامة، وابن المجدي، ووصفه بالعالم العلامة.

▪ شيوخه:

١- محمد بن علي الزراتيتي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- أحمد أسد الأميوطي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- حبيب بن يوسف العجمي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- خاتمة المحققين محمد بن الجزري، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر الصغرى.

٥- أحمد بن محمد بن الجزري[2]، أخذ عنه بالقاهرة في سنة ٨٢٧هـ.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٤/ ٤٢)، وجيز الكلام (٢/ ٧٧٦)، معجم المؤلفين (٢/ ٧٠)، كشف الظنون (٢/ ١١١٨).

(١) الحَدِيدِيّ: بفتح الحاء، وكسر الدال، نسبة إلى قرية ميت حديد من القرى القديمة، اسمها الأصلي منية حديد، وردت في التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت، فوردت في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالي.

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس أبي الخير الدمشقي بن الجزري، ولد في ١٧ رمضان سنة ٧٨٠ هـ بدمشق، ومما سمعه على العسقلاني جميع القراءات =

■ **تلامذته:**

١- علي بن حسن بن علي بن بدر النور أبو البقاء، وأبو الحسن الباري[١].

٢- جعفر إبراهيم السنهوري

٣- علي بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الأخطابي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أبي الحسن الشهاب المنزلي ثم القاهري الأزهري، جود معظم القرآن عليه.

٥- علي بن أحمد بن علي بن خليفة نور الدين الدكماري المولد المنوفي، جوَّد عليه القرآن.

■ **مصنفاته:**

١- شرح المقدمة لابن الجزري.

٢- شرح طيبة النشر إلى سورة هود.

٣- شرح الهداية إلى علوم الدراية في الحديث.

■ **أقوال العلماء عنه:**

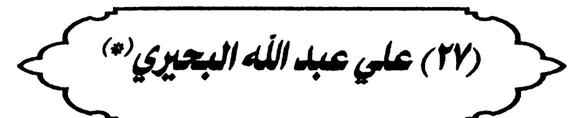
قال عنه السخاوي: كان فاضلًا خيِّرًا، متواضعًا، طارحًا للتكلف، سليم الفطرة، ولشدة استقصائه في التجويد لم يأخذ عنه الكثير من طلبة العلم.

■ **وفاته:**

توفي في شهر رمضان سنة سبعين وثمانمائة ٨٧٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

= جمعًا للاثنتي عشرة، والشاطبية، والعنوان، وسمعه أيضا على الصلاح البلبيسي، والتيسير، وغيره من كتب القراءات على السويداوي، وعرض الشاطبية على التنوخي، وقرأ عليه، وعلى أبيه بالعشر، وأقرأ، وممن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة الزين عبد الدائم الأزهري، وأحمد أسد الأميوطي، وقال: إنه أخذ عنه شرحه لمتن الطيبة، وآخرون، وتوفي بعد أبيه بقليل، ينظر: الضوء اللامع (٢/ ١٩٣).

(١) هو علي بن حسن بن علي بن بدر النور أبو البقاء وأبو الحسن الباري، نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية، ويعرف بأبي عبد القادر، وهو ممن أخذ القراءات عن محمد محمد السمنودي المعروف بابن تمرية، وطاهر النويري المالكي، وعلي بن آدم بن حبيب نور الدين الحبيني، وعبد الدائم الأزهري، وتصدى للإقراء، توفي بعد ٨٥٠ هـ، ينظر: الضوء اللامع (٥/ ٢١٢).



(٢٧) علي عبد الله البحيري(*)

هو علي بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البحيري، الديروطي، المالكي، المقرئ، نزيل مكة، المعروف بالديروطي.

■ **مولده:**

ولد بعد سنة ثمانمائة بقليل في محافظة البحيرة.

■ **حياته العلمية:**

نشأ بمحافظة البحيرة ثم انتقل مع أبويه إلى مدينة ديروط بمحافظة أسيوط فاستوطنها واستوطن أيضا مدينتي فوة ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الأمين الأقصرائي صحيح البخاري، ورجع إلى مكة وتصدر للإقراء في القراءات.

■ **شيوخه:**

١- إبراهيم بن موسى بن بلال العدماني الكركي، قرأ عليه القراءات السبع إفرادا وجمعا.

٢- عبد الرحمن بن عياش الدمشقي ثم المكي، قرأ عليه القراءات العشر إفرادا وجمعا.

٣- الشيخ محمد الكيلاني، قرأ عليه من طريق الشاطبية والطيبة.

٤- أحمد المدعو حافظ الأعرج، قرأ عليه بالقراءات الثلاثة عشر لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهي الأعمش وابن محيصن وقتيبة.

٥- إمام مقام الحنفية أحمد الأريجي.

(*) الضوء اللامع (٥/ ٢٤٨)، الذيل التام (٢١٥/ ٢).

■ **تلامذته:**

عبد القادر بن عبد الرحمن السخاوي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه السخاوي: كان إنسانا عفيفًا، قانعًا، منعزلًا عن الناس، لاسيما بعد ضعف حركته فإنه صار لا يخرج للمسجد إلا لصلاة الجمعة، وقد زرته وبالغ في إكرامي.

■ **وفاته:**

توفي عصر يوم الجمعة عشري المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ٨٧٢هـ وصُلِّيَ عليه في اليوم الثاني من الوفاة عند باب الكعبة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٢٨) أحمد أسد الأميوطي(*)

هو أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب، أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي[1] الأصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ.

■ مولده:

ولد في سنة ثمان وثمانمائة ٨٠٨هـ بمدينة الإسكندرية.

■ حياته العلمية:

انتقل منها وهو رضيع في صحبة أبويه إلى القاهرة فقطنها، وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي[2]، والعمدة، والشاطبيتين، والدماثة في القراءات الثلاثة للجعبري، والطيبة لابن الجزري، والألفيتين، والمنهاجين، والخزرجية في العروض، والمقنع في الجبر، والمقابلة لابن الهائم، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني، وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذالك العصر، وقرأ المنهاج على البرهان البيجوري، والشمس البوصيري، وحضر دروسها مع دروس المجد، والشمس البرماوي، وقرأ عليه في شرح

(*) معجم المؤلفين (١/ ١٦٢)، الضوء اللامع (١/ ٢٢٧)، نظم العقيان في أعيان الأعيان (٣٦/ ١٩)، نيل الأمل (٦/ ٣٣٤)، هدية العارفين (١/ ١٣٣).

(١) الأُمْيُوطِي: بضم الهمزة، وسكون الميم، وياء مضمومة، نسبة إلى قرية أميوط إحدى قرى مركز قطور بمحافظة الغربية.

(٢) هو محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النحريري ثم القاهري الشافعي، الضرير، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له، كان يخدم الشيخ أبا السعود، وولد سنة ٧٥٦ هـ بالنحرارية، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، ورحل إلى القدس، فأقام به شهراً ونصفاً، وقرأ فيه لأبي عمر على الشمس الفيومي، ثم عاد لبلده، فأقام مدة ثم رجع إلى القدس، واستوطن مدينة القاهرة، وانتفع به خلق كثير منهم: ابن خضر، والجلال بن الملقن، والبهاء البالسي، وأحمد بن أسد الأميوطي، وابن عمر الطباخ المقرئ، ومحمد عبد الرحمن السخاوي، وتوفي في ليلة الأربعاء منتصف رمضان سنة ٨٤٩ هـ، ودفن بالتربة البيبرسية، ينظر: الضوء اللامع (٧/ ٣٠)، عنوان الزمان (٥/ ٥٧).

الألفية، وحج مرارًا منها في سنة ست وخمسين ٨٥٦ هـ، وقد أقرأ الطلبة في الفقه، والعربية، والصرف، وغيرها، وقصد في القراءات، وصار المشار إليه فيها.

■ **شيوخه:**

١- الشهاب أحمد بن علي بن موسى الضرير إمام جامع ابن شرف الدين، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- إبراهيم بن موسى الكركي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- علي بن آدم بن حبيب نور الدين الكناني الحبيني البوصيري، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- عبد الرحمن بن عياش الدمشقي الأصل، ثم المكي الشافعي، قرأ عليه بعض القرآن بمكة في السنة التي ارتحل فيها مع ابن الجزري.

٥- محمد بن إبراهيم العفصي، قرأ عليه بالقراءات الست الزائدة على السبع بما في المصطلح.

٦- محمد بن علي الزراتيتي، قرأ عليه بالقراءات الثماني مع الشاطبية وأصلها والعنوان.

٧- محمد بن الجزري.

■ **تلامذته:**

١-محمد بن إبراهيم بن أحمد شمس الدين السمديسي.

٢ - زكريا الأنصاري.

٣- شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي.

٤- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه بالقراءات السبع، وسمع الشاطبية، والتيسير، والعنوان.

٥- ابنه محمد بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر، أبو الفضل بن الشهاب الأميوطي.

٦- محمد عبد الرحمن السخاوي، قرأ عليه قراءة أبي عمرو وابن كثير وغيرهما.

٧-محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشي، قرأ عليه حروف القراءات العشر أصولًا وفرشًا بما تضمنه النشر لابن الجزري، وبما وافق ذلك من كتب الفن، مع أخذ الشاطبية قراءة وسماعًا.

٨- أحمد بن محمد القسطلاني.

٩- ناصر الدين أبو الخير الأنصاري الخزرجي الأخميمي، جمع عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، مع ستة المصطلح لابن القاصح، واليزيدي وإمان العطار في اختيارهما.

١٠- سافر مع الإمام ابن الجزري في سنة سبع وعشرين إلى مكة ٨٢٧ هـ، وكان يقرأ عليه في المناهل وغيرها، حتى أكمل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام، وأذن له، وسمع عليه ثلاثيات أحمد بعقبة، وكثيرًا من المسند الحنبلي، وأحاديث من عشارياته.

■ ***مصنفاته:***

١- أرجوزة غنية طالب في العمل بالكواكب.

٢- شرح حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع.

٣- أرجوزة الذيل المترف من الأشرف إلى الأشرف في التاريخ.

٤- رسالة ابن المجدي في الميقات.

٥- أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ناب في القضاء عن السفطي، وولي تدريس القراءات بالبرقوقية[1]، وبالمؤيدية[2].

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: كان رَحِمَهُ اللَّهُ إمامًا علامة، متبحرًا في علم القراءات القرآنية، محبًّا للعلم

---

(١) هي المدرسة الظاهرية البرقوقية: مدرسة وخانقاه وجامع في القاهرة، أنشاها السلطان برقوق بحي بين القصرين بالقاهرة، وابتدئ في عمارتها سنة ٧٨٣ هـ، وفرغ منها سنة ٧٨٨ هـ، ينظر: الخطط التوفيقية (٦/ ٤).

(٢) هي مدرسة واقعة في جامع (المؤيد) بجوار باب زويلة بالقاهرة، أنشأها الملك المؤيد شيخ المحمودي الظاهري سنة ٨١٩ هـ ينظر: الخطط المقريزية (٢/ ٣٢٨).

مثابرًا على التحصيل، حتى ممن هو دون طبقته، راغبًا في الفائدة، مستكثرًا من تحصيل نفائس الكتب.

حج مرارا منها في سنة ست وخمسين وثمانمائة، وكنت قرأت عليه وأنا بمكتبه لأبي عمرو وابن كثير وغيرهما، وحفظت عنده أكثر كتبي، وتدربت به في المطالعة والقراءة، وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلي ومن المراجعة في كثير من الرجال والأسانيد وغير ذلك.

قال عنه زين الدين الملطيّ: كان عالمًا، فاضلًا، بارعًا في القراءات.

قال السيوطي: برع في فن القراءات، وأقرأ زمانا.

■ **وفاته:**

توفي يوم الإثنين ٢٠ ذي الحجة ٨٧٢ هـ، بين الحرمين، وهم سائرون في وادي الصفراء[1]، ودفن بالحديدة، بالقرب من أحمد القروي المغربي، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(١) هذا الوادي من ناحية المدينة، وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاجّ وسلكه رسول الله، ﷺ، غير مرّة، وبينه وبين بدر مرحلة، قال عرّام بن الأصبغ السّلمي: الصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلّها، وهي فوق ينبع ممّا يلي المدينة وماؤها يجري إلى ينبع، وحوالي الصفراء قنان وضعاضع صغار، واحدها ضعضاع، والقنان وضعاضع: جبال صغار، وواحدة القنان قنّة، ينظر: معجم البلدان (٣/ ٤١٢).

(٢٩) أحمد حسن المحلي(*)

هو احمد بن حسن، شهاب الدين، المحلي، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن جليدة.

■ ***مولده:***

ولد في حدود خمس وثمانمائة ٨٠٥هـ.

■ ***حياته العلمية:***

تصدر لإقراء الأطفال دهرًا، وأم بجامع الغمري بالمحلة، وحج مِرارًا وجاور بمكة.

■ ***شيوخه:***

أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب، أبو العباس، القلقيلي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***تلاميذه:***

١- محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، الشمس أبو عبد الله، السرسنائي، المحلي، المعروف بابن أبي عبيد.

٢- محمد بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشي ثم النوبي القاهري.

■ ***وفاته:***

توفي بمكة في شهر شوال سنة أربع وسبعين وثمانمائة ٨٧٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) بتصرف من الضوء اللامع (٩/ ١٩٩).

(٣٠) محمد محمد السكندري(*)

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشمس، أبو عبد الله بن الناصري أبي عبد الله المالقي السكندري الشافعي.

■ ***مولده:***

ولد تقريبا سنة عشرين وثمانمائة ٨٢٠ هـ.

■ ***حياته العلمية:***

حفظ القرآن والمنهاج والشاطبية، وحج ودخل اليمن، وغيرها في التجارة ثم أعرض عنها، وانقطع بثغر الإسكندرية قائما بإدارة غيطين له.

■ ***شيوخه:***

١- علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله النور بن العر القرشي السكندري المالكي، قرأ عليه بالسبع إفرادًا وجمعا وليعقوب.

٢- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله، الشهاب الصنهاجي السكندري.

٣- إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج البرهان العدماني الكركي، قرأ عليه بالقراءات السبع إلى ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء: ٢٤].

■ ***تلاميذه:***

محمد بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشي ثم النوبي.

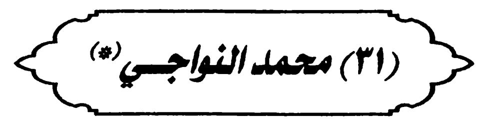
■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي مشيخة قاعة القرافة والذهبي بالإسكندرية تلقاهما عن والده.

■ ***وفاته:***

توفي عصر يوم الجمعة ١٨ ربيع الأول سنة ٨٧٨هـ، بقصره بالرملة، بالقرب من كوم العافية، وسيدي جابر، ونقل إلى جزيرة الثغر، فصلي عليه في مشهد حافل، شهده الظاهر تمربغا، والمؤيد أحمد، ونائب البلد، وكانا ممن حمل نعشه ودفن بتربة والده بالجزيرة.

(*) بتصرف من الضوء اللامع (٨/ ٢٧٤).



(٣١) محمد النواجي(*)

هو محمد بن عيسى بن إبرهيم الشمس النواجي الطنطاوي الأزهري الشافعي الضرير.

■ ***حياته العلمية:***

نشأ بقرية نواج ثم رحل طنطا فقرأ بها القرآن، ثم ارتحل إلى القاهرة، فقطن الأزهر، وحفظ كتبا الشاطبية والمنهاج، وجمع الجوامع، وألفية النحو، والتلخيص.

■ ***شيوخه:***

١- عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيثمي.

٢- جعفر إبراهيم السنهوري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: مهر في فنون، وفاق كثيرا من شيوخه، وذاع صيته بالفضيلة التامة، والفهم الجيد، وتصدى للإقراء، وكثر الأخذ عنه بحيث انتفع به بعض الفضلاء من رفقائه فمن فوقهم، كل ذلك مع التواضع والحكمة والصلاح والديانة، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألني عن بعض الأشياء.

■ ***وفاته:***

توفي في ليلة الجمعة سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثمانمائة ٨٧٩هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) بتصرف من الضوء اللامع (٨/ ٢٧٤).

(٣٢) حسن علي الدماطي(*)

هو حسن بن علي بن أحمد البدر أبو علي الدماطي الأزهري الشافعي الضرير، ودماط من الغربية بالقرب من المحلة الكبرى.

■ مولده:

ولد في حدود العشرين وثمانمائة ٨٢٠هـ.

■ حياته العلمية:

ارتحل إلى القاهرة، فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية النحو والشاطبية، وأخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائي والبلقيني والمناوي.

■ شيوخه:

١- محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس، أبو عبد الله العفصي.

٢- أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكناني القلقيلي.

٣- رضوان العقبي.

٤- محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الأصل القاهري الشافعي المقرئ المعروف بابن تمرية.

■ أقوال العلماء عنه:

قال السخاوي: برع في الفقه والقراءات، وتصدر للإقراء زمنا، وانتفع به الطلبة، وخطب بالجامع الأزهر، وكان فقيها فاضلا متقنا ضابطا متحريا مقرئا مجودا، متعبدا، كثير التلاوة، فقيرا قانعا.

■ وفاته:

توفي في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ٨٨١هـ، وصُلِّيَ عليه في مشهد حافل، تقدمه الزين زكريا، ثم دفن بتربة سعيد السعداء، عن نحو الستين سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الضوء اللامع (٣/ ١٠٦)، وجيز الكلام (٣/ ٨٧٥).

(٣٣) أحمد محمد النويري (*)

هو أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق، الشهاب أبو العباس، النويري، الغزي، القاهري، المالكي.

■ ***مولده:***

ولد بقرية الميمون إحدى القرى التابعة لمركز الواسطي في محافظة بني سويف سنة خمس وثمانمائة تقريبا ٨٠٥ هـ.

■ ***حياته العلمية:***

رحل مع أبيه وهو صغير إلى غزة فنشأ بها، وحفظ القرآن، والعمدة، والطيبة، والجزرية، والرسالة، وألفية ابن مالك، وعرض على ابن مرزوق شارح البردة، حين لقيه بالإسكندرية في ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ٨٢٠هـ، وأجاز له، وأخذ عن ابن الجزري، وابن رسلان، وآخرين.

■ ***شيوخه:***

عبد الرحمن بن عياش الدمشقي ثم المكي، قرأ عليه القراءات العشر بمكة سنة أربعين وثمانمائة ٨٤٠هـ.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي قضاء غزة.

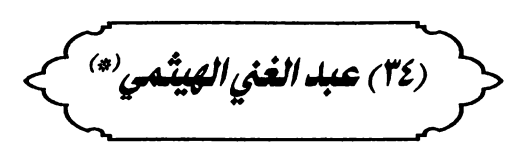
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: لقيته بالطور في بعض توجهاته إلى مكة، فسمعت خطبته، وغير ذلك، وهو متواضع، طارح للتكلف، مديم التلاوة، شديد العناية بالتجارة.

■ ***وفاته:***

تُوفي في منتصف جمادي الآخرة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ٨٨١هـ، ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصي، بتربة التفليسي، وكانت جنازته حافلة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الضوء اللامع (٢/ ١٨٨).



(٣٤) عبد الغني الهيثمي(*)

هو عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيثمي القاهري الشافعي المقرئ.

■ ***مولده:***

ولد في سنة ثلاث وثمانمائة ٨٠٣هـ أو التي قبلها بالقاهرة، ونشأ بها.

■ ***حياته العلمية:***

حفظ الشاطبية، والتنبيه، والملحة، واعتنى بالفقه، والعربية يسيرًا، وسمع عن الشمس الشامي، وأيضًا سمع على ابن الطحان، وابن ناظر الصحابة، والعلاء بن بردس بحضرة البدر البغدادي، وتصدى للإقراء فأخذ عنه بعض الفضلاء، واشتهر بهذا الفن.

■ ***شيوخه:***

١- محمد بن علي الزراتيتي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، عدا قراءة نافع، فلم يقرأ منها إلا إلى قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢]، مع قراءة الشاطبيتين من حفظه.

٢- خاتمة المحققين محمد بن الجزري.

٣- علي بن آدم بن حبيب نور الدين الكناني الحبيني[1]، قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٤/ ٢٥٨)، معجم المؤلفين (٥/ ٢٧٨).

(١) هو علي بن آدم بن حبيب نور الدين الكناني الحبيني البوصيري ثم القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بالحبيني وبالبوصيري، أخذ القراءات عن محمد بن أحمد العسقلاني، وممن أخذ عنه: طاهر النويرى، وأحمد أسد الأميوطي، وعبد الغني الهيثمي، وغيرهم، وكان مقيمًا بالهلالية، ينظر: الضوء اللامع (٥/ ١٥١).

٤- وإبراهيم بن موسى الكركي[1]، قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية.

٥- عبد الرحمن بن عياش، قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية إلى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

■ **تلامذته:**

١- حسن بن علي بن البدر الفيشي[2].

٢- أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني[3]، قرأ عليه بالقراءات الثلاث من طريق الدرة إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا﴾ [الفرقان:٢١].

٣- عبد الغني بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الأنصاري القاهري[4]، قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.

---

(١) هو إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج البرهان العدماني الكركي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكركي، أخذ القراءات عن السراج بن الهليس، والفخر البلبيسي إمام الأزهر، ومحمد أحمد العسقلاني، وبدمشق على الشمس بن اللبان، وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عياش، والفخر بن الزكي إمام الكلاسة، وعبد الرحمن بن عياش المكي، وعن التنوخي، والشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم، وغيرهم، وولي تدريس القراءات بالظاهرية القديمة، ثم ولي مشيخة مدرسة ابن نصر الله بفوة، من آثاره: لحظة الطرف في معرفة الوقف، الآلة في معرفة الفتح والإمالة، حل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز، وممن أخذ عنه: الزين عبد الغني الهيتمي، وجعفر السنهوري، وأحمد بن أسد الأميوطي، وإبراهيم بن يوسف بن أبي الفتح البرهان الفاقوسي، توفي في يوم الأربعاء ١١ رمضان ٨٥٣هـ، ينظر: الضوء اللامع (١/ ١٧٥).

(٢) هو حسن بن علي بن محمد بن عبد الله البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي، إمام المؤيدية، أتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهيثمي، وغيره، وأم بالمؤيدية، توفي عند رجوعه من الحج ببدر في ذي الحجة سنة ٨٧٩ هـ، ينظر: الضوء اللامع: (٣/ ١١٧)

(٣) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج علي القسطلاني الأصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني، ولد في ٢٢ ذى القعدة سنة ٨٥١هـ، وأخذ القراءات عن عمر بن قاسم الأنصاري، وعبد الغني الهيثمي، وأحمد أسد الأميوطي، وعبد الدائم الأزهري، والشمس ابن الحمصاني إمام جامع ابن طولون، من آثاره: «لطائف الإشارات في علم القراءات»، و«الكنز في التجويد»، و«الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر»، و«مشارق الأنوار المضية»، توفي ليلة الجمعة ٨ محرم سنة ٩٢٣ هـ، ينظر: الضوء اللامع (٢/ ١٠٣).

(٤) هو عبد الغني بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الأنصاري القاهري المقرئ الشافعي ويعرف بابن القصاص، ولد سنة ٨١٥ هـ بحدرة المرادنيين من باب الخرق، ونشأ فحفظ القرآن، والشاطبيتين، وقرأ القراءات السبع إفرادا وجمعا على الزين عبد الغني الهيثمي، وأيضًا لخلف ويعقوب وأبي جعفر، و أيضا قرأ على الزين رضوان العقبي، وقرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين عبد الرحمن بن عياش، وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر النويري، وقال له: «أحيا الله قلبك كما أحييت السنة»، ينظر: الضوء اللامع: (٤/ ٢٥٦).

٤- ناصر الدين الأخميمي، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى.

٥- علي بن أحمد نور الدين القجطوخي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ[١].

٦- محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا القاهري الشافعي، قرأ عليه بالقراءات السبع إفرادًا ثم جمعًا، وقرأ عليه متن الشاطبية.

٧- محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسيني بلدا[٢].

٨- علي بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي[٣]، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٩- محمد بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو الفتوح بن الزيني السنيكي[٤].

١٠- محمد بن عيسى بن إبرهيم الشمس النواجي الطنطاوي.

---

(١) علي بن أحمد نور الدين القجطوخي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المجهزين بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل بلده بابن فليفل، ولد تقريبا سنة ٨٣٩ هـ، بقرية قوج طوخ من محافظة الغربية، غربي طنطا، ونشأ بها فحفظ القرآن، ثم رحل إلى الأزهر الشريف، فجاور به، وقرأ الرسالة، والشاطبيتين، وأخذ القراءات عن عبد الغني الهيثمي، والزين جعفر السنهوري، وناصر الدين الأخميمي، حتى أتقن السبع، توفي في ربيع الأول سنة ٩٠٢هـ، ينظر: الضوء اللامع (٥/ ١٩١).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسيني بلدا المقسي ثم الموسكي الشافعي، ولد في ربيع الأول سنة ٨٢٥ هـ بمنية فضالة، ورحل مع أبويه وأخيه إلى القاهرة، فسكنوا المقس، وقرأ القرآن وجوده على الزين عبد الغني الهيثمي، وقرأ لأبي عمرو على عبد الغني الفارقاني، وجلس لإقراء الأطفال كأبيه وأخيه بزاوية في قنطرة الموسكي، ينظر: الضوء اللامع: (٨/ ٩٨).

(٣) هو علي بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الأزهري الشافعي، ولد سنة ٨٥٥ هـ تقريبا، بقرية نفيا من محافظة الغربية، بالقرب من طنطا، وانتقل منها لخاله، فقطن الأزهر الشريف، وحفظ القرآن، ومختصر أبي شجاع، والشاطبية، وجمع على عبد الغني الهيثمي للسبع بعد أن أفردها عليه، وعلى الزين جعفر السنهوري، ومن شيوخه الزين الأبناسي، وخالد الوقاد، وعبد الحق السنباطي، ينظر: الضوء اللامع (٥/ ٣٢٦).

(٤) هو محمد بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو الفتوح بن الزيني السنيكي الأصل القاهري الشافعي، ولد في يوم الخميس ٢٦ جمادى الثانية سنة ٨٦١ هـ، بدرب قراجا بالقرب من الأزهر، ونشأ في كنف أبويه، فحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين، وقرأ على الزين عبد الغني الهيثمي القراءات إفراداً وجمعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، ينظر: الضوء اللامع (٧/ ٢٤٤).

١١- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الركن عمر بن حسن المحب بن الشمس الشافعي الأسيوطي[1].

■ **مصنفاته:**

بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين.

■ **وفاته:**

توفي يوم السبت ٨ شعبان سنة ٨٨٦هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الركن عمر بن حسن المحب بن الشمس الشافعي الأسيوطي نزيل القاهرة، ويعرف في بلده بابن الركن، لقب جده الأعلى، وفي القاهرة بكنيته، ولد سنة ٨٢٨هـ بأسيوط، وحفظ بها القرآن، والشاطبية، ثم ارتحل إلى القاهرة بعد الأربعين، فنزل عند ابن عمه أبي الحجاج السيوطي، وأخذ القراءات عن الزين عبد الغني الهيثمي، توفي غريقا في شهر صفر سنة ٨٩٣هـ، ينظر: الضوء اللامع (١١/ ١١٨).

(٣٥) إبراهيم محمد القاهري[*]

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فريج بن أحمد البرهان بن الشمس ابن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل، القاهري، الشافعي، المقرئ.

■ ***مولده:***

ولد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ٨٢٨هـ، بالنابلسية تجاه سعيد السعداء.

■ ***حياته العلمية:***

نشأ في كنف أبويه، فحفظ القرآن، وبلوغ المرام، والشاطبية، والمنهاج الفرعي، وغيرها وعرض على الجمال عبد الله الهيتي بقراءة أخيه من حديث الصقلي، وحضر دروس المناوي، وقرأ للسبع إفرادا وجمعا على الزين جعفر السنهوري، وجمعا على النور الإمام وأجازه.

■ ***شيوخه:***

١- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه القراءات السبع إفرادا.

٢- علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، نور الدين، البلبيسي المعروف بإمام الأزهر.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: كان خيِّرًا، متوددًا، متفضلًا على كثيرين، راغبًا في البر والصلة، والثناء عليه مستفيض.

■ ***وفاته:***

توفي ليلة السبت ٧ محرم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ٨٨٨هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الضوء اللامع (١/ ١١٩).

(٣٦) الحسن أبو علي الطنطاوي(*)

هو الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر، أبو علي الطنطاوي، ثم القاهري الشافعي المقرئ الضرير.

■ مولده:

ولد في سنة اثنتين وثمانمائة ٨٠٢هـ تقريبًا بمدينة طنطا[١].

■ حياته العلمية:

حفظ المترجم له القرآن في مدينة طنطا، ثم ارتحل منها في سنة تسع عشرة ٨١٩هـ إلى القاهرة، وحفظ العمدة، والشاطبية، وألفية ابن مالك، وعرض بعضها على البساطي، وابن مغلي والتلواني، وحضر في الفقه عند القاياتي، والونائي، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية، وكان يطلع إلى الظاهر جقمق[٢] أحيانًا لصحبة بينهما قبل السلطنة، وميله إليه بحيث عمل له راتبًا على الجوالي[٣]، وربما أحسن إليه بغير ذلك.

■ شيوخه:

١- محمد بن علي الزراتيتي.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٣/ ٩٤).

(١) وردت في تاريخ بطاركة الإسكندرية باسم «طانيطاد» - وهذا هو اسمها الرومي- ووردت في كتاب المسالك باسم طندتا بين فيشة بني سليم وبين محلة مرحوم، ووردت في نزهة المشتاق باسم«طنطنة»، وهي مدينة متحضرة صغيرة. ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٠٢).

(٢) الظاهر سيف الدين جمقمق، هو سلطان من المماليك البرجية، تولى حكم مصر في الفترة من ٨٤٢ هـ إلى ٨٥٧هـ، ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢/ ١٢١).

(٣) الجوالي جمع جالية، ومعناه ما يؤخذ من أهل الذّمة في مقابلة استمرارهم في بلاد الإسلام تحت الذّمة وعدم جلائهم عنها، وهي من أحلّ الأموال ولأجل حلّها جعلت وظائف للعلماء والصلحاء والمتقاعدين من الكبراء.

٢- خاتمة المحققين محمد بن الجزري.

٣- محمد بن إبراهيم العفصي، جمع عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال السخاوي: كان يحافظ على أسباب الخيرات، سليم الصدر، منعزلاً على قراءة القرآن.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر شعبان سنة ثمان وثمانين ٨٨٨ هـ، وصلي عليه بمصلى باب النصر، ودفن هناك رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٣٧) عبد القادر السخاوي(*)

هو عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان شقيق محيي الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الغزولي المقرئ.

■ مولده:

ولد بمدينة سخا في محافظة كفر الشيخ في أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ٨٣٨هـ.

■ حياته العلمية:

نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والشاطبية، وحج أكثر من مرة وجاور.

■ شيوخه:

١- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه القراءات السبع إفرادا وجمعا.

٢- الجمال حسين الفتحي.

٣- علي بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البحيري الديروطي.

■ أقوال العلماء عنه:

قال السخاوي: ممن أتقن القراءات السبع وأقرأها، وفهم الشاطبية، ولازمني بمكة وغيرها حتى حمل عني من تصانيفي وغيرها، وكان حسن الفهم والمعاملة، كثير التودد، محبا لكل من عرفه.

■ وفاته:

توفي في مستهل ربيع الأول سنة أربع وتسعين وثمانمائة ٨٩٤ هـ، ودُفن من يومه بمشهد حافل بتربة البيبرسية، وصلى عليه بمكة صلاة الغائب، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الضوء اللامع (٤/ ٢٧٠)، الذيل التام (٢/ ٥٣٣).

(٣٨) جعفر إبراهيم السنهوري(*)

هو جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف بن فضل بن فاضل الزين، أبو الفتح القرشي الدهني السنهوري القاهري الأزهري الشافعي المقرئ.

■ مولده:

ولد سنة ٨١٠هـ، بقرية سنهور المدينة، وهي إحدى القرى التابعة لمركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ.

■ حياته العلمية:

نشأ بقرية سنهور، فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب، ففارقهم إلى المحلة لأبي عبد الله الغمري، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليدة، فقرأ عنده القرآن، ثم انتقل إلى القاهرة فنزل الجامع الأزهر.

اعتنى بالحديث، والفقه، والعربية، والصرف، والفرائض، والحساب، وسمع علي الزين الفاقوسي المسلسل بالأولية، ومعظم مسند عبد، وعلى المحب بن نصر الله في المسند وغيره، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية، وجود الخط على الزين بن الصائغ، وبرع في علم القراءات، ولم يذكر بغيرها، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه الكثير من طلبة علم القراءات القرآنية، وأخذ الفضلاء عنه طبقة بعد طبقة.

■ شيوخه:

١- علي بن حسن بن عليبن بدر الباري النحراري، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٣/ ٦٧)، هدية العارفين (١/ ٢٥٤)، الأعلام للزركلي (٢/ ١٢١)، الخطط التوفيقية (١٢/ ١٥٨)، الذيل التام (٢/ ٥٣١).

٢- أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكناني القلقيلي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- علي بن محمد بن عثمان المخزومي البلبيسي، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى سورة الكهف.

٤- عبد الملك بن حسين بن على الطوخي الشافعي الأزهري، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى آخر قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

٥- أحمد بن عبدالله بن محمد الطلياوي المصري، قرأ عليه من سورة الأحقاف إلى آخر المصحف.

٦- عبد الدائم الأزهري.

٧- إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود البرهان العدماني الكركي ثم القاهري الشافعي، ويعرف بالكركي، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى سورة النساء.

٨- علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي العلاء أبو الفتوح ابن القطب القرشي القلقشندي، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى أثناء سورة البقرة.

٩- محمد بن أحمد بن أحمد الخطيب البكري السعودي القاهري الشافعي، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى أثناء سورة البقرة.

١٠- عبد الله بن محمد بن محمد القرشي القاهري الشافعي المقرئ، الشهير بالميموني، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى أثناء سورة البقرة.

١١- رضوان محمد العقبي، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية، وقراءة يعقوب من الدرة.

١٢- أحمد بن محمد المصري الشافعي، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى آخر قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

١٣- محمد بن زين بن محمد بن زين الطنطاوي ثم النحراري، قرأ عليه من أول فاتحة الكتاب إلى آخر قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

١٤- أحمد بن محمد بن حاجي شمس الدين بن دانيال الكيلاني، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى إلى سورة آل عمران.

١٥ - محمد إبراهيم العفصي، تلقى عنه القراءات الأربع عشرة.

١٦- محمد بن أبي بكر بن محمد السمنودي المعروف بابن تمرية، قرأ عليه قراءة عاصم وقراءة ابن كثير، لكن إلى رأس الحزب في الصافات.

١٧- طاهر محمد النويري، قرأ عليه للكسائي، وكذا لنافع لكن إلى قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].

١٨- محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري الميموني.

■ **تلامذته:**

قرأ على الشيخ خلق كثير، نذكر منهم:

١- محمد بن إبراهيم بن أحمد شمس الدين السمديسي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- إبراهيم بن حسين علي الماريني، قرأ عليه القراءات السبع إفرادًا من طريق الشاطبية.

٣- إبراهيم علي محمد عيسى البرهان، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى.

٤- أحمد بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي[1]، قرأ عليه بعض الروايات.

٥- أحمد بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياوي، قرأ عليه بعض الروايات.

٦- أحمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن علي بن محمد بن نصر الله الدركواني الأصل الحموي[2]، قرأ عليه معظم سورة البقرة بالقراءات السبع بالقاهرة.

---

(١) هو أحمد بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهري الشافعي، ولد بمنا وهلة، بالقرب من منوف، سنة ٨٢٠ هـ تقريبًا، وانتقل منها هو وأبوه وأهله فقطن القاهرة، وجاور بالأزهر فحفظ القرآن وجوده على بعض الفضلاء، أجلهم النور البلبيسي الإمام، وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السنهوري، وحج وجاور كثيرًا، ينظر: الضوء اللامع (١/ ٣٦٢).

(٢) هو أحمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن علي بن محمد بن نصر الله الدركواني الأصل الحموي الحنبلي المقرئ، ودركو بفتح الدال المهملة قرية من قرى حماة، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب، لكون جده كان خطيب دركوا، كان مولد أبيه بها ونشأ بها، ثم رحل منها إلى حماة، فولد له الشهاب هذا في سنة ٨٨٤ هـ، فحفظ القرآن وجوده =

٧- شعبان بن عبد الله بن محمد الدمنهوري[1]، قرأ عليه بعض الروايات.

٨- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٩- عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

١٠- عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسني، قرأ عليه قراءة أبي عمرو البصري.

١١- قريش بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس بمحمد بن الشمس أبي يزيد الدلجي الصعيدي ثم القاهري الشافعي المُقرئ الضرير، قرأ عليه بالقراءات السبع ثم للأربعة عشر.

١٢- محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا[2]، قرأ عليه قراءة «نافع وحمزة والكسائي وأبي عمرو»، ثم للعشر جمعًا إلى ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ من البقرة.

١٣- محمد عبد الرحمن السخاوي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية وغيرهم الكثير.

١٤- ناصر الدين أبو الخير الأنصاري الخزرجي الأخميمي، جمع عليه للأربعة عشر.

= على عبد الرحمن الكازواني، نسبة لقرية كازو من حماة الحموي، وعليه قرأ البخاري، وقرأ عليه إفرادًا وجمعًا بالقراءات السبع، وأجاز له، وأيضًا قرأ معظم سورة بالقراءات السبع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش، والأصبهاني أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهوري، ينظر: الضوء اللامع (٢/ ٤٢).

(١) هو شعبان بن عبد الله بن محمد الدمنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود، حفظ القرآن، والمنهاج، وقرأ القراءات على الزين جعفر السنهوري، وصحب الشيخ محمد البلقطري وتزوج بعده بابنته، توفي في ربيع الأول سنة ٨٨٩ هـ، وقد جاوز الستين، ينظر: الضوء اللامع (٣/ ٣٠٠).

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا وأبو المعالي بن الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالمخلصي، ولد تقريبا سنة ٨٥٥ هـ، بالقاهرة، ونشأ بها في كنف أبويه، فحفظ القرآن، والشاطبية، والعمدة، وقرأ بالقراءات السبع إفرادًا ثم جمعًا على عبد الغني الهيثمي، وقرأ عليه الشاطبية حفظًا، وجمعًا على الشمس ابن الحمصاني، ولنافع وحمزة والكسائي وأبي عمرو ثم بالقراءات العشر جمعًا إلى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣] على الزين جعفر السنهوري، توفي في ربيع الثاني سنة ٨٩٦ هـ، ودفن بتربة فيروز النوروزي، ينظر: الضوء اللامع (٦/ ٣١٣).

■ **مصنفاته:**

١- الدر النضيد في التجويد.

٢- الجامع في صناعة التجويد.

٣- الجوهر الفاخر من قراءة ابن عامر.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال السخاوي: برع في القراءات، ولم يذكر بغيرها، وتصدى لها قديما فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به، وأخذ الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى، وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأوحد الماهر الأمثل الباهر، ووصفه بعده بالفاضل المجود المتفنن ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود المتفنن.

■ **وفاته:**

تُوفي في شهر ذي القعدة سنة ٨٩٤هـ، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء، تغمده الله برحمته الواسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



(٣٩) أحمد محمد القاهري(*)

هو أحمد بن محمد بن علي، الشهاب القاهري، الشافعي، وكان يعرف بابن شهيبة، وبابن بيضون، ثم هجرا، وصار يعرف بالكتبي.

■ ***مولده:***

ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريبا ٨٣٠هـ.

■ ***حياته العلمية:***

حضر دروس العبادي بالبرقوقية وغيرها، والبدر المارداني، والبرهان التلواني بالحاجبية، وسمع على العلاء القلقشندي، والتقي بن المنمنم، والنجم عبد الأعلى المقسمي، وعبدالملك الطوخي، وأم بسعيد السعداء.

■ ***شيوخه:***

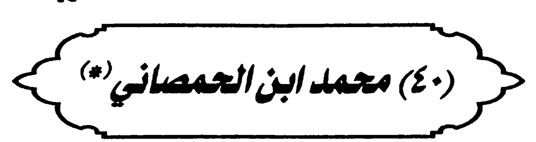
جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***وفاته:***

توفي في جمادي الأولى سنة خمس وتسعين وثمانمائة ٨٩٥هـ، ودفن بحوش الصوفية السعيدية، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) الضوء اللامع (٢/ ١٥٥).



(٤٠) محمد ابن الحمصاني(*)

هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف ابن ناصر الدين المنوفي السرسي الأصل القاهري الشافعي المقرئ.

■ مولده:

ولد تقريبًا سنة ٨١١هـ، ويعرف بابن الحمصاني، وربما يقول الحمصي نسبة لحرفة جده لأمه.

■ حياته العلمية:

حفظ التنبيه، والشاطبيتين، وألفية النحو، وبعض جمع الجوامع، والمنهاج الأصليين، وغيرهما، وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة ٨٢٢هـ، ثم التنبيه في سنة ٨٢٦هـ.

وبرع في علم القراءات، وأخذ الفقه عن الشرف السبكي، والجمال يوسف الأمشاطي، وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السيفي الحنفي، ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ، وقرأ ألفية النحو على أحمد القلقيلي المقرئ.

■ شيوخه:

١- الشيخ حبيب بن يوسف العجمي.

٢- محمد بن أبي بكر بن تمرية.

٣- محمد بن علي بن موسى أمين الدين بن النور القرافي[1].

٤- خاتمة المحققين محمد بن الجزري.

٥- محمد الكيلاني، قرأ عليه قراءة عاصم، وقراءات أخرى.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٧/ ١٩٠)، الكواكب السائرة (١/ ١٣٣)، نظم العقيان (١٤٣/ ١٤٠).

(١) هو محمد بن علي بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي المقرئ، نشأ فحفظ القرآن، والشاطبية، وأخذ القراءات عن أبيه، وتصدى للإقراء، واستقر في تدريس القراءات بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى، وبالشيخونية عقب التاج ابن تمرية، توفي في ١٩ ذي الحجة ٨٥٦ هـ.

■ **تلامذته:**

١- زكريا بن حسن بن محمد الزين الدميري، قرأ عليه قراءة «نافع وابن كثير وأبي عمرو».

٢- عبد الرزاق بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي(١)، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- علي بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الإخطابي(٢)، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٥- يحيى بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ(٣)، قرأ عليه قراءة أبي عمرو، وقرأ عليه لغيره.

٦- محمد بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي، جمع عليه بالقراءات العشر إلى سورة الحجر.

---

(١) هو عبد الرزاق بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي، ولد سنة ٨٤٥ هـ تقريبًا، ونشأ فحفظ القرآن وجوده على سميه الطرابلسي، وجمع القراءات السبع على محمد ابن الحمصاني، وحفظ الشاطبية، والعمدة، وسافر مدينة الإسكندرية، فقرأ على محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المالقي السكندري، ودخل دمياط، وقدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية، بعد أبي الفضل بن أسد، وأعطي بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضًا عن ابن التقي الشمني، ينظر: الضوء اللامع (٤/ ١٩٢).

(٢) علي بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الإخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي، صهر الدماصي، ونزيل جامع الغمري، ويعرف بالجارحي، ولد في سنة ٨٥٠ هـ بإخطاب بكسر الهمزة، ثم معجمة ساكنة، بعدها مهملة، ثم موحدة من الشرقية، ورحل منها قبل بلوغه إلى كوم الجارح، بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن، والمنهاج، والشاطبيتين، والألفيتين، وأخذ القراءات إفرادًا وجمعًا عن السراج عمر النشار، إمام مدرسة قانم بالكبش، وقرأ بالقراءات السبع أيضا على محمد ابن الحمصاني، وعبد الدائم الأزهري، وبالقراءات العشر إلى سورة الأعراف على أحمد بن أسد الأميوطي، وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف الصبان عند معمل الصابون، وأم بجامع الغمري، وناب في قراءة الحديث بالشيخونية، ينظر: الضوء اللامع (٥/ ٢٥٧).

(٣) هو يحيى بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ، نزيل الصرغتمشية، ويعرف بابن الطحان، ولد سنة ٨٤٧ هـ تقريبا، وقرأ القرآن لأبي عمرو من طريق روايبه على محمد ابن الحمصاني، وقرأ عليه لغيره، وجاور بمكة عام ٨٩٥ هـ، ينظر: الضوء اللامع (١٠/ ٢٤٤).

٧- عمر بن قاسم الأنصاري المصري الشافعي المقرئ[1].

٨- علي بن محمد بن أحمد بن نور الدين بن شمس الدين السكندري، قرأ عليه قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي الإمامة بجامع ابن طولون، ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له، وتدريس القراءات بالشيخونية بعد شيخة الأمين، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه السخاوي: إنسان خيِّر ساكن متواضع، قصدني للإِشهاد عليه في إجازة ومرة لعرض ابنه علي وسمعت كلامه، ومسه مكروه من ابن الأسيوطي مع كونه في عداد طلبته فصبر، ورأيته شهد عليه في إجازة فوصفه فيها بالشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الإقراء وأستاذ القراء الإمام بالجامع الطولوني.

قال السيوطي: ونعم الرجل هو دينًا وخيرًا وصلاحًا ونفعًا للناس، وهو ممن سلم الناس من لسانه ويده، خيرٌ صِرف، ونفع محض، لا شر فيه ولا ضرر.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر رجب سنة ٨٩٧هـ، بالطاعون، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



---

(١) هو عمر بن قاسم الأنصاري المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالنشار - حرفة له -، قرأ بالقراءات السبع على علي الخباز الضرير، ثم الشمس محمد ابن الحمصاني والسيد الطباطبي، وعلي الديروطي، وابن عمران، وأحمد ابن أسد، ولكنه لم يكمل على الثلاثة الأخيرين، وأجازوا له، وتصدى لإقراء الأطفال بمصر مدة، وممن قرأ عنده الشهاب القسطلاني، والنور الجارحي، وحج وجاور غير مرة، وزار بيت المقدس والخليل مرارًا، ينظر: الضوء اللامع: (٦/ ١١٣).

(٤١) محمد المنوفي (*)

هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف ابن ناصر الدين المنوفي السرسي الأصل القاهري الشافعي المقري ويعرف بابن الحمصاني.

■ ***مولده:***

ولد تقريبا سنة إحدى عشرة وثمانمائة ٨١١هـ.

■ ***شيوخه:***

١- محمد بن أبي بكر بن محمد السمنودي المعروف بابن تمرية.

٢- ناصر الدين بن كزل بغا.

٣- عبد الرحمن بن عياش الدمشقي الأصل، ثم المكي.

٤- محمد الكيلاني.

■ ***تلاميذه:***

١- زكريا بن حسن بن محمد الزين الدميري.

٢- عبد الرزاق بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي، جمع عليه القراءات السبع.

٣- علي بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الإخطابي.

٤- محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان القاهري.

٥- محمود بن إبراهيم بن إسمعيل بن موسى القاهري.

٦- يحيى بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري .

(*) الضوء اللامع (٧/ ١٩٠)، الذيل التام (٢/ ٦٩١)، وجيز الكلام (٤/ ١٢٧٥).

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

١- ولي الإمامة بجامع ابن طولون.

٢- تدريس القراءات بالشيخونية.

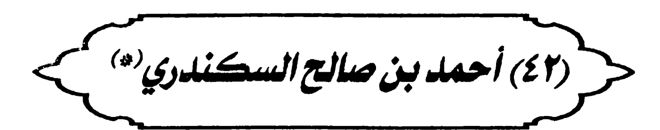
■ ***وفاته:***

توفي في شهر رجب سنة سبع وتسعين وثمانمائة ٨٩٧هـ بالطاعون، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(٤٢) أحمد بن صالح السكندري(*)

هو أحمد بن صالح بن الحسن بن إبراهيم بن حسن اللخمي[1]، أبو العباس، السكندري.

■ **مولده:**

ولد بمحافظة الإسكندرية سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ٧٣٣هـ.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن أحمد بن إبراهيم القباقبي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- يحيى بن أحمد بن أحمد المالقي، قرأ عليه إلى «المفلحون» سورة البقرة.

٣- محمد بن موسى المعروف بالشارف، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- علي بن الياس الحلبي، عرض عليه الشاطبية.

■ **تلاميذه:**

عمر بن يوسف البسلقوني، قرأ عليه سنة سبع وثمانمائة ٨٠٧هـ.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن الجزري: شيخ الثغر اليوم، مقرئ خير، مصدر، رأيته بالثغر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة ٧٨٥ هـ.

■ **وفاته:**

قال ابن حجر: أجاز لي في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، ومات بعد القرن، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) غاية النهاية (١/ ٦٢)، الضوء اللامع (١/ ٣١٥)، درر العقود الفريدة (١/ ٢١٥)، المجمع المؤسس (١/ ٣٦٩).

(١) اللَّخمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام، ينظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ٢١١).

(٤٣) أبو بكر المصري(*)

هو ابو بكر بن احمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضرير، وكان يعرف بالسعودي.

■ **مولده:**

ولد قبل سنة بضع وستين وسبعمائة بمصر.

■ **حياته العلمية:**

كف بصره بعد ولادته بخمسة أشهر، وحفظ القرآن، والعمدة، والمنهاج، والتنبيه، والشاطبية، وسمع دروسا في النحو على الشمس الغماري، وحج في سنة أربع عشرة وثمانمائة ٨١٤هـ، وارتحل إلى اليمن وأقرأ بتعز، وسافر إلى طرابلس.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن محمد بن محمد السفطي.
٢- مظفر بن أبي بكر بن مظفر بن إبرهيم التركماني المقرئ.
٣- خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي، المعروف بابن المشبب.
٤- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني ثم المصري.
٥- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسي ثم القاهري، المقرئ، المعروف بالفخر إمام الأزهر.

■ **تلاميذه:**

جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه الفاتحة إلى ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾.

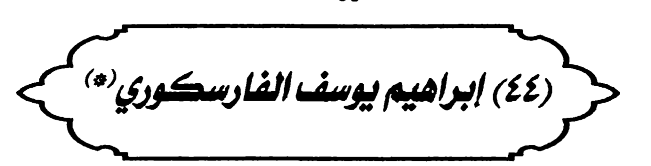
■ **أقوال العلماء عنه:**

قال ابن حجر: مهر في تعبير المنامات،واشتهر بذلك، وكان يلازم التلاوة.

■ **وفاته:**

قال السخاوي: توفي بمصر في حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) المجمع المؤسس (٣/ ١٠٠)، الضوء اللامع (١١/ ٢٤).



(٤٤) إبراهيم يوسف الفارسكوري (*)

هو إبراهيم بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين، برهان الدين الفارسكوري، الشافعي، ويعرف بابن الفقيه.

■ ***مولده:***

ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة.

■ ***حياته العلمية:***

أخذ الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس الحريري، وغيره، وأنشأ ببلده مدرسة تقام بها الجمعة، وكان يجلس فيها للإقراء.

■ ***شيوخه:***

المقرئ إبراهيم البوصيري، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ ***تلاميذه:***

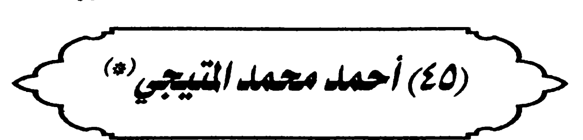
عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسكوري.

■ ***وفاته:***

قال السخاوي: كانت وفاته ببلده تقريبا قبيل السبعين - يقصد قبل ٨٧٠هـ- وقد زاد على الثمانين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(*) بتصرف من الضوء اللامع (١/ ١٨٢).



(٤٥) أحمد محمد المتيجي(*)

هو أحمد بن محمد الشهاب، المتيجي السكندري، المالكي ثم الشافعي.

■ حياته العلمية:

رحل إلى القاهرة، فأخذ عن الزين القمني، والبرهان بن حجاج الإبناسي، والقاياتي، وآخرين، وسمع في بلده على الكمال بن خير، وبمكة على التقي بن فهد.

■ شيوخه:

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله، الشهاب الصنهاجي السكندري المعروف بابن هاشم.

■ تلاميذه:

١- علي بن سليمان بن أحمد، نور الدين، الحوشي، الفوي.

٢- محمد بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم، الشمس أبو الفضل الدمرداشي، ثم النوبي، القاهري.

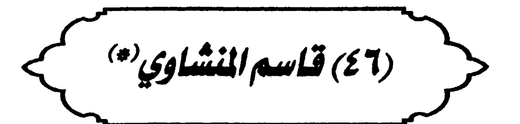
■ أقوال العلماء عنه:

قال السخاوي: كان فاضلا، تصدى للإقراء ببلده، ثم بمدينة فوة، وانقطع بها حتى مات بعد أن كف بصره.

■ وفاته:

قال السخاوي: أجاز له الشمس النوبي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ٨٧٢هـ، ولم أقف على تاريخ وفاته، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) بتصرف من الضوء اللامع (٢/ ٢١٨).



(٤٦) قاسم المنشاوي(*)

هو قاسم بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الإخميمي[1] ثم القاهري الشافعي المقرئ ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية.

■ ***حياته العلمية:***

حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها، وبرع في علم القراءات القرآنية.

■ ***شيوخه:***

١- خاتمة المحققين محمد بن الجزري.

٢- عبد الرحمن بن عياش الدمشقي الأصل، ثم المكي الشافعي.

■ ***تلامذته:***

جعفر السنهوري.

■ ***مصنفاته:***

مقدمة في التجويد سماها المرشدة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه السخاوي: كان يحافظ على أسباب الخيرات، مديماً للعبادة، أثبت اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٦/ ١٩٠).

(١) الإِخْمِيمِي: بالكسر، ثم السكون، وكسر الميم، وياء ساكنة، نسبة إلى مدينة إخميم بسوهاج، والمِنْشَاوِيُّ: بكسر الميم، نسبة إلى قرية المنشاة بسوهاج، وإليها ينسب القارئ المعروف محمد صديق المنشاوي.

(٤٧) زكريا الدميري(*)

هو زكريا بن حسن بن محمد الزين الدميري[1] الأصل القاهري الشافعي المقرئ إمام الحسينية، ويسمى عبد الرحمن أيضاً، ولكنه بزكريا أشهر.

■ مولده:

ولد تقريبًا سنة خمس وعشرين وثمانمائة ٨٢٥هـ.

■ حياته العلمية:

حفظ المنهاج الفرعي، والتبريزي، وجمع الجوامع، والألفيتين، والشاطبيتين، والتلخيص، وعرض على المحب بن نصر الله، والشيخ العيني، وابن الديري، في سنة تسع وثلاثين وأجازوه سنة ٨٣٩هـ.

حج أكثر من مرة، وجاور في بعضها، وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السنباطي، وأذن له غير واحد من شيوخه كالسكندري، وشهد عليه المناوي، وابن الديري، والأقصرائي، وإمام الأزهر، والبدر البغدادي، وولي إمام الحسينية.

■ شيوخه:

١- محمد بن كزل بغا ناصر الدين أبو عبدالله الجوباني القاهري الحنفي[2]، قرأ عليه حمزة والكسائي.

(*) الضوء اللامع (٣/ ٢٣٣).

(١) والدَّمِيري، بفتح الدال المهملة وكسر الميم، وسكون الياء، نسبة إلى قرية دميرة، إحدى القرى التابعة لمركز طلخا في محافظة الدقهلية.

(٢) هو محمد بن كزل بغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفي، ويعرف بابن الجندي وبابن كزل بغا، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق، فولد له هذا في أوائل القرن التاسع تقريبًا، ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما، قرأ بالقراءات السبع على حبيب بن يوسف العجمي، ومحمد بن أبي بكر بن تمرية مفترقين، وأيضًا قرأ على محمد بن الجزري، ولكنه لم يكمل، وعرض عليه الشاطبيتين، وعرض الشاطبية على الشيخ محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن الزراتيتي المقرئ، وناب في إمامة الأشرفية برسباي عن شيخه حبيب بن يوسف العجمي، وأخذ مشيخة القراءات بالشيخونية بعده أيضًا، فقدموا عليه شيخه محمد بن أبي بكر بن تمرية ، توفي في شهر صفر سنة ٨٥٦ هـ، ينظر: الضوء اللامع (٨/ ٢٩٤)، التبر المسبوك (٤/ ٦٤).

٢- أحمد القلقيلي، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وقرأ عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها.

٣- جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه قراءة حمزة من طريق الشاطبية.

٤- علي عثمان نور الدين البلبيسي، قرأ عليه بالقراءات الثلاثة عشر، ولم يكمل عليه.

٥- أحمد أسد الأميوطي، قرأ عليه بالقراءات الثلاثة عشر، ولم يكمل عليه.

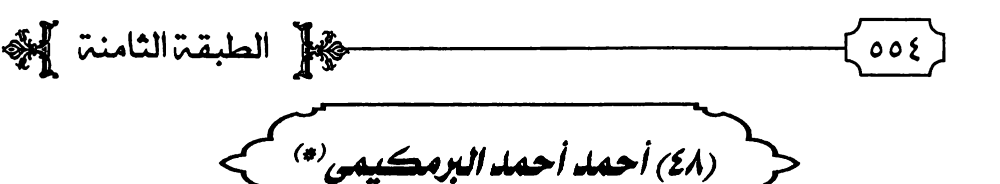
٦- محمد ابن الحمصاني، قرأ عليه قراءات نافع وابن كثير وأبي عمرو.

٧- الشرف عبد الحق السنباطي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

وصفه أحمد بن أسد الأميوطي في إجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الإقراء الشيخ الإمام العالم المفيد النافع لخلق الله في العلوم فيدرس ويعيد.





(٤٨) أحمد أحمد البرمكيمي(*)

هو أحمد بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرمكيمي، الزنكلوني، القاهري، الأزهري، الشافعي.

■ ***مولده:***

ولد بقرية برمكيم إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية، سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريبا ٨٢٥هـ.

■ ***حياته العلمية:***

حفظ العمدة والمنهاج، وعرض على علماء عصره كالمحب بن نصر الله والقاياتي، وأخذ الفقه بمكة حين حج عن أبي الفتح المراغي، وسمع عليه البخاري وغيره، وسمع على التقي بن فهد وفي القاهرة على السيد النسابة، والشرف المناوي، وعنه أخذ أصول الفقه أيضا، ولازمه، وحضر في دروس القاياتي، وابن البلقيني، والعلاء القلقشندي، وابن الهمام.

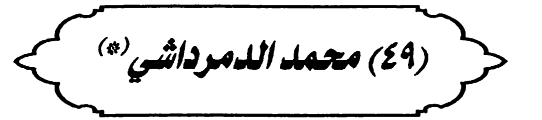
■ ***شيوخه:***

عمر النجار، قرأ عليه القراءات السبع بمكة سنة تسع وستين وثمانمائة ٨٦٩هـ.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

عمل في مشيخة الحبعانية ببولاق وغيرها، بعد أخيه، ودرَّس هناك.

(*) بتصرف من الضوء اللامع (١/ ٢١٨).



(٤٩) محمد الدمرداشي(*)

هو محمد بن يعقوب بن إسحاق بن إبرهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشي ثم النوبي القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بالنوبي.

■ مولده:

ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ٨٤٨هـ بقرية كفر دمرداش في محافظة الغربية.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم، وأربعين النووي، وعقائد النسفي، والشاطبيتين، والسخاوية، وتصدى للإقراء بالقاهرة، والبرلس، ودمياط، والمحلة، ومدينة الإسكندرية وقطنها، وولي فيها بعض المدارس.

■ شيوخه:

١- علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين البلبيسي المعروف بإمام الأزهر.

٢- عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي.

٣- عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الهيثمي.

٤- أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي.

٥- محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي ثم المقدسي.

٦- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المالقي السكندري.

■ مؤلفاته:

له تصانيف في القراءات نظمًا ونثرًا، منها:

١- قصيدة لامية في أجوبته عن أسئلة ابن الجزري الأربعين.

٢- قصيدة لامية في الصور التي يجب على الشارع في الحساب استحضارها.

٣- ميمية في أصول الدين.

٤- الرشفة على التحفة في العربية.

(*) الضوء اللامع (١٠/ ٧٩)، معجم المؤلفين (١٢/ ١١٦).

(٥٠) ناصر الدين الإخميمي (*)

هو ناصر الدين أبو الخير الأنصاري الخزرجي الإخميمي الأصل القاهري الحنفي المعروف بابن الإخميمي.

■ مولده:

ولد بالقاهرة يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ٨٣٧هـ.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن والعمدة والمجمع وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة والجزرية.

■ شيوخه:

١- عبد الوهاب بن علي بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين المطوبسي.
٢- أحمد بن أسد الأميوطي، جمع عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.
٣- جعفر إبراهيم السنهوري، جمع عليه للأربعة عشر.
٤- عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيثمي، جمع عليه القراءات العشر.
٥- محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن عامر الدنجاوي، قرأ عليه للأربعة عشر بمجمع السرور للقباقبي لكن لخمس البقرة فقط، ثم للعشر إلى نهاية سورة الزخرف.

■ الوظائف التي عمل بها:

١- ولي الخطابة بجامع الحاكم.
٢- ولي قضاء الحنفية.

■ أقوال العلماء عنه:

قال السخاوي: أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته بها، وأم في التراويح بجامع الحاكم وغيره ليالي، وتزاحم الناس لسماعه والصلاة خلفه.

(*) بتصرف من الضوء اللامع (٧/ ٥١).

(٥١) يعقوب الجوشني(*)

هو يعقوب بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني الجوشني ثم القاهري المالكي.

■ **شيوخه:**

١- إسماعيل بن يوسف الكفتي.

٢- أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي.

■ **تلاميذه:**

١- أحمد بن أبي بكر القلقيلي.

٢- أحمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي.

٣- أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البنبي، قرأ عليه لأبي عمرو.

٤- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الأشليمي المصري الجيزي، قرأ عليه لأبي عمرو.

٥- أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحروري، قرأ عليه لأبي عمرو.

٦- حسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة.

٧-رضوان سلامة العقبي.

٨- عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطفيجي، قرأ عليه لأبي عمرو.

(*) الضوء اللامع (١٠/ ٢٨٥).

٩- عبد الملك بن حسين الطوخي.

١٠- علي بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي.

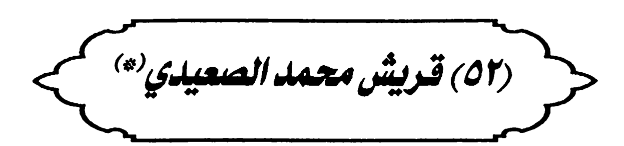
١١- محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولوي السفطي.

١٢- محمد بن صلاح بن عبد الرحمن، قرأ عليه لعاصم والكسائي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه رضوان العقبي: كان عارفًا بالفن، زاهدًا، صالحًا، واستقر في مشيخة القراءات بالشيخونية.





(٥٢) قريش محمد الصعيدي(*)

هو قريش بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس بمحمد بن الشمس أبي يزيد الدلجي الصعيدي ثم القاهري الشافعي المقرئ الضرير.

■ مولده:

ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة ٨٦٢هـ، بقرية «دلجا» التابعة لمركز «دير مواس» بمحافظة المنيا.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن، وأربعين النووي، ونظم الجعبرية في الفرائض، وارتحل إلى القاهرة في سنة تسع وسبعين وثمانين فحفظ الشاطبية.

■ شيوخه:

جعفر إبراهيم السنهوري، قرأ عليه بالقراءات السبع ثم للأربعة عشر.

■ أقوال العلماء عنه:

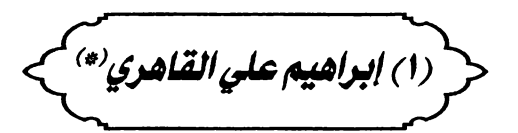
قال السخاوي: حضر عندي كثيرا رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد في عيد الفطر سنة خمس وتسعين وثمانمائة، وخطب ببعض الجوامع، وربما أقرأ، ونعم الرجل.



(*) الضوء اللامع (٦/ ٢٢١).

الطبقة التاسعة

وفيات القرن العاشر الهجري (٨) تراجم



(١) إبراهيم علي القاهري (*)

هو إبراهيم بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي الجمال أبو الفتح ابن العلاء القلقشندي الأصل، القاهري.

■ **مولده:**

ولد بالصيرمية في القاهرة في ١١ جمادي الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ٨٣١هـ.

■ **حياته العلمية:**

نشأ بالقاهرة، وحفظ القرآن، والشاطبيتين، والألفيتين، والبردتين، والبهجة، وجمع الجوامع، وقواعد ابن هشام، والشافية في العروض، والتلخيص، وحج في حياة أبيه وكان دخوله مكة في رجب سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ٨٥١هـ، وسمع بها على المراغي والأميوطي وابن فهد، وغيرهم، ثم أخذ بالمدينة في سنة سبع وخمسين وثمانمائة ٨٥٧هـ عن عبد الله بن فرحون.

■ **شيوخه:**

علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين البلبيسي المعروف بإمام الأزهر، قرأ عليه بالقراءات السبع.

(*) مفاكهة الخلان (١/ ٢٦٢)، النور السافر ص ١٠٣، الضوء اللامع (١/ ٧٧)، نيل الأمل (٨/ ٢٣١)، الكواكب السائرة (١/ ١٠٩).

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

عمل في مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الأشرفية برسباي، وغيرها بعد أبيه، وفي تدريس الحديث بجامع طولون مشاركا لعمه، وفي تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبد البر بن الشحنة، وفي الفقه بالسكرية بمصر، وفي التدريس بالسابقية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ جار الله بن فهد: عمر حتى انفرد بعلو الاسناد، وتزاحم عليه الطلبة من العباد، وخرَّج لنفسه أربعين حديثا عشارية الإسناد، وبعض طلبته أربعين حديثا عشارية الإسناد، وبعض طلبته أربعين أخرى عالية، فرغب الطلبة في أحدهما مع غالب مروياته في معرفة العالي والنازل.

قال الشعراوي: كان عالمًا صالحًا زاهدًا، قليل اللهو والمزاح، مقبلًا على أعمال الآخرة حتى ربما يمكث اليومين والثلاثة لا يأكل، انتهت إليه الرئاسة، وعلو السند في الكتب الستة والأسانيد والإقراء.

■ ***وفاته:***

توفي في ليلة الثلاثاء ١٠ جمادي الأولى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ٩٢٢هـ، وصلي عليه بالجامع الأزهر، ودفن بتربة الطويل خارج باب الحديد من صحراء القاهرة.

قال الشعراوي: وكأن الشمس كانت في مصر فغربت - أي عند موته - قال: وكانت جنازته حافلة خاصة بالأمراء والعلماء والصالحين، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٢) زكريا الأنصاري(*)

هو زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الأنصاري السنيكي القاهري الأزهري الشافعي القاضي.

مولده:

ولد في قرية سنيكة(١) سنة ٨٢٦هـ.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسي البلبيسي، ثم رحل إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين ٨٤١هـ، فقطن في الجامع الأزهر.

حفظ «المختصر»، ثم حفظ « المنهاج» الفرعي و«الألفية النحوية» و«الشاطبية» و «الرائية» وبعض «المنهاج الأصلي» ونحو النصف من «ألفية الحديث» ومن «التسهيل» إلى كاد، وأقام بالقاهرة يسيرًا ثم رجع إلى بلده، وتصدى للتدريس في حياة شيوخه، وانتفع به الفضلاء طبقة بعد طبقة.

■ شيوخه:

١- رضوان سلامة العقبي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) البدر الطالع (١/ ٢٥٢)، شذرات الذهب (١٠/ ١٨١)، الأعلام للزركلي (٣/ ٤٦)، الضوء اللامع (٣/ ٢٤٣)، مخطوط ثبت زكريا الأنصاري، نظم العقيان (١١٣/ ٨١)، الكوكب السائرة (١/ ٢٠٤).

(١) يطلق عليها الآن قرية الحلمية، واسمها الأصلي «سنيكة»، وهي إحدى القرى التابعة لمركز أبو حماد في محافظة الشرقية، وردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وفي معجم البلدان وفي التحفة من أعمال الشرقية، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسم سنيكة، ولاستهجان هذه الكلمة في نظر أهلها أصدرت وزارة الداخلية في سنة ١٩٣٠ م قرارًا بتغيير الاسم القديم بالحالي، لما في معناه من الحلم وهو سيد الأخلاق، وكانت الحلمية تابعة لمركز الزقازيق، فلما أنشئ مركز أبو حماد في سنة ١٩٤٠ م ألحقت به لقربها منه، والسُّنَيْكِي بضم السين المهملة، وفتح النون، وإسكان الياء، نسبة إلى قرية سنيكة، وهي إحدى قرى محافظة الشرقية بمصر.

٢- نور الدين عليبن محمد بن فخر الدين البلبيسي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- الشهاب أحمد بن بكر بن يوسف الكناني القلقيلي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- طاهر محمد علي محمد النويري المالكي، تلقى عنه القراءات الثلاث بما تضمنته مصنفات ابن الجزري(النشر)، والتقريب، والطيبة.

٥- الزين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش الدمشقي، جمع عليه بالقراءات العشر إلى ﴿ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥].

■ *تلامذته:*

١- ناصر الدّين محمد بن سالم الطّبلاوي الشافعي.

٢- ابنه جمال الدين يوسف بن زكريا الأنصاري.

٣- كريم الدين الدواخلي.

■ *مصنفاته:*

١- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن.

٢- تحفة الباري على صحيح البخاري.

٣- تلخيص تقريب النشر.

٤- فتح الجليل.

٥- شرح ألفية العراقي.

٦- شرح شذور الذهب في النحو.

٧- تحفة نجباء العصر في التجويد.

٨ -الدقائق المحكمة في شرح المقدمة.

٩- فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام.

١٠- أسنى المطالب في شرح روض الطالب.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي تدريس عدة مدارس إلى أن رقي إلى منصب قاضي القضاة، وذلك في رجب سنة ٨٨٦ هـ، واستمر قاضيًا مدة ولاية الأشرف قايتباي، إلى أن كفّ بصره فعزل بالعمى.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه نجم الدين الغزي: كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ يصلي النوافل من قيام مع كبر سنه وبلوغه مائة سنة وأكثر، ويقول: «لا أعود نفسي الكسل»، حتى في حال مرضه كان يصلي النوافل قائمًا، وهو يميل يمينًا وشمالا لا يتمالك أن يقف بغير ميل للكبر والمرض، فقيل له في ذلك فقال: «يا ولدي النفس من شأنها الكسل، وأخاف أن تغلبني، وأختم عمري بذلك».

وكان إذا أطال عليه أحد في الكلام يقول له: «عجل قد ضيعت علينا الزمان».

وكان - رضي الله تعالى عنه - كثير الصدقة مع إخفائها، وكان له بعض الناس يرتب لهم من صدقته ما يكفيهم إلى يوم، وإلى جمعة، وإلى شهر، وكان يبالغ في إخفاء ذلك حتى كان غالب الناس يعتقدون في الشيخ قلة الصدقة.

قال ابن حجر الهيثمي: في «معجم مشايخه»: وقدمت شيخنا زكريا لأنه أجلّ من وقع عليه بصري من العلماء العاملين، والأئمة الوارثين وأعلى من عنه رويت ودريت من الفقهاء الحكماء المهندسين، فهو عمدة العلماء الأعلام وحجّة الله على الأنام، حامل لواء المذهب الشافعي على كاهله، ومحرّر مشكلاته، وكاشف عويصاته، في بكره وأصائله، ملحق الأحفاد بالأجداد، المتفرد في زمنه بعلو الإسناد كيف ولم يوجد في عصره إلّا من أخذ عنه مشافهة أبو بواسطة أو بوسائط متعددة.

قال السخاوي: أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وممن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الآذنين له: وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي

تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الإمام وارتضاه، قال والله المسؤل أن يجعلني وإياه ممن يرجوه ويخشاه إلى أن نلقاه.

■ **وفاته:**

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى يوم الجمعة رابع ذي الحجّة ٩٢٦هـ بالقاهرة، وكانت جنازته مشهودة، قال العلائي: ودفن بالقرافة الصغرى بتربة الشيخ نجم الدين الخويشاتي بقرب قبر الإمام الشافعي في فسقية جديدة أنشأها القاضي شرف الدين قريب بن أبي المنصور لنفسه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى وصلي عليه غائبة بالجامع الأموي بدمشق يوم الجمعة بعد صلاتها رابع أو خامس جمادي الآخرة سنة سبع وعشرين وتسعمائة .

ورثاه بعض الفضلاء من تلامذته فمن ذلك قول عبد اللطيف:

قضى زكريا نحبه فتفجرت ❖❖ عليه عيون النيل يوم حمامه

لتعلم أن الدهر راح إمامه ❖❖ وما الدهر يبقى بعد فقد إمامه

سقى الله قبرًا ضمه غوث صيب ❖❖ عليه مدى الأيام صبح غمامه

رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(٣) عبد الحق السنباطي(*)

هو عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطي(١) ثم القاهري الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في إحدى الجماديين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ٨٤٢هـ، بقرية سنباط، وهي إحدى قرى مركز زفتى التابع لمحافظة الغربية.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن والمنهاج الفرعي، ثم أقدمه أبوه القاهرة في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ٨٥٥هـ، فقطناها وحفظ العمدة، والألفيتين، والشاطبيتين، والمنهاج الأصلي، وتلخيص المفتاح والجعبرية في الفرائض والخزرجية.

وتصدى للإقراء بالأزهر وغيره، وحج مع أبيه أولًا في البحر، ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين ٨٨٢هـ، وجاور بمكة التي تليها، ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً، وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنوناً كثيرة، ثم رجع فاستمر على الإقراء.

■ **شيوخه:**

١- علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المقرئ ويعرف بإمام الأزهر، قرأ عليه القراءات إفرادًا بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وجمعاً إلى أثناء سورة الأعراف.

٢- أحمد بن أسد الأميوطي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٤/ ٣٧)، الكواكب السائرة (١/ ٢٢٢)، النور السافر ص ١٤١.

(١) السُّنْبَاطِي: بضم السين، وسكون النون، وفتح الباء، نسبة لقرية سنباط، وهي من القرى القديمة، ذكرها جوتييه في قاموسه وقال: إن اسمها القبطي تسمبوت، وفي نزهة المشتاق سنباط في الضفة الغربية يزرع بها الكتان، وفيها سوق عامرة وتجارات، وردت في السيناكسار (سنمبوطية)، وفي معجم البلدان سنبوطية بليد حسن في جزيرة قوسينا من نواحي مصر، وتذكرها العوام سنباط، وفي التحفة سنبموطية من أعمال الغربية، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٥٨).

٣- الشهاب أحمد السكندري القلقيلي، قرأ عليه يسيرًا بقراءة نافع.

■ ***تلامذته:***

علي بن غانم المقدسي، أخذ عنه القراءات.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

عمل في الجهات كالسعيدية، والبيبرسية[1]، والأشرفية، والباسطية، وولي إمامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي، وتدريس الحديث بالقبة البيبرسَية، وناب في الفقه بالأشرفية برسباي عن العلاء الحصني.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ جار الله بن فهد: أقام بالقاهرة يدرس الفقه والحديث، وكنت أحد القراء عليه بل لا يخلوا ساعة من النهار مع ضعفه بالمرض، وكبر سنه، وكثرة عائلته وقلة ما بيده، ثم توجه إلى المدينة في أثناء جمادي الأولى، وأقام بها إلى آخر رجب، ثم رجع لمكة وسافر مع الحاج، قال ثم ملك كتبه لأولاده، ونزل لهم عن وظائفه، وتخلى عن الدنيا، وتكفل به أولاده الثلاثة فانتفع به خلائق لا يحصون، ثم عاد لمكة في موسم سنة ثلاثين بأولاده وعائلته وأقاربه وأحفاده ليموت بأحد الحرمين، فانتعشت به البلاد وأغتبط به العباد فأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى، وألحق الأحفاد بالأجداد، وأجتمع فيه كثير من الخصال الحميدة كالعبادة والعلم والتواضع والحلم وصفاء الباطن والتقشف.

■ ***وفاته:***

جاور بمكة في سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة ٩٣١هـ، وكان نازلًا في دار بني فهد، فمرض في ١٨ شعبان، وبقي مريضًا اثني عشر يومًا، منها ثلاثة أيام كان في مصطلحا لا يدخل جوفه فيها شيء، ولا يخرج منه شيء، ولا ينطق بشطر كلمة، ثم فتح عينيه في أثنائها،

---

(١) هي أجلّ خانقاه بالقاهرة بنيانا، وأوسعها مقدارًا وأتقنها صنعة، نسبة إلى الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوريّ، بناها قبل أن يلي السلطنة، وهو أمير، فبدأ في بنائها في سنة ٧٠٦ هـ، وبنى بجانبها رباطًا كبيرًا يتوصل إليه من داخلها، وانتهى بناؤها سنة ٧٠٩ هـ، ينظر: المواعظ والاعتبار (٤/ ٢٨٦).

وقال: لا إله إلا الله، اقض امض اقض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، مادًّا السبابة والإبهام فما أتمها إلا مقبوضًا إلى رحمة الله تعالى.

وكانت وفاته في ليلة الجمعة غرة شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة ٩٣١هـ، عند إطفاء المصابيح أوان الفجر، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة، وشيعه خلق كثير إلى المعلا، ودفن عند مصلب سيدنا عبد الله بن الزبير الصحابي - رضي الله تعالى عنه - بشعب النور، ورثاه بعض الفضلاء من الشعراء، وحزن الناس عليه كثيرًا، فإنه خاتمة المسندين والقراء أيضًا، وقد جاوز التسعين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٤) محمد السمديسي(*)

هو محمد بن إبراهيم بن أحمد بن مخلوف بن غالي بن عبد الظاهر بن قانع بن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارئ بن راضي بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسيقي ثم القاهري الوزيري الحنفي، ويعرف بالسمديسي[1].

■ **مولده:**

ولد في ١٤ من ربيع الأول عام ٨٥٣ هـ، بقرية أبي خراش[2]، وهي إحدى القرى التابعة لمركز الرحمانية بمحافظة البحيرة.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوَّده، وقرأ به للسبع على جعفر السنهوري، ويقال: إنه حكم الفن وحقق التجويد، وقرأ على الفخر الديمي متونًا، واستقر في مشيخة الحنفية بالجانبكية، وقدم مكة بحرًا سنة ٨٩٧هـ، صحبة أميره بردبك الخازندار، حين مجيئه لجدة على نيابتها.

■ **شيوخه:**

١- أحمد أسد الأميوطي.

٢- رضوان سلامة العقبي.

٣- جعفر إبراهيم السنهوري (٨١٠هـ - ٨٩٣هـ).

(*) الكواكب السائرة (١/ ٩٨)، خلاصة الأثر (٣/ ١٢٩)، الأعلام للزركلي (٥/ ٣٠٢)، الضوء اللامع (٦/ ٢٤٦)،، شذرات الذهب (١٠/ ١٤٧)، ما ذكره د محمد توفيق حديد على صفحته على الفيس من مخطوطة (معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الأحياء)، هدية العارفين (٢/ ٢١٧).

(١) نسبة لبعض أعمال إسكندرية، ثم القاهري الوزيري الحنفي، ويعرف بالسمديسي، نسبة إلى قرية سمديس بمحافظة البحيرة، والسَّمَدِيسيّ بفتحتين، ثم مهملة مكسورة، بعدها تحتانية ثم مهملة.

(٢) من القرى القديمة، اسمها الأصلي محلة أبو خراشة، وردت في كتاب المسالك: مدينة كثيرة الأسواق، وبها جامع وحمام، ولها كورة ذات غلات كثيرة، وكانت تابعة قديما لمركز شبراخيت، والآن تتبع مركز الرحمانية، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٣٠٤).

■ *تلامذته:*

١- علي غانم المقدسي.

٢- بهاء الدين القليعي.

٣- محمد أبي الحرم المدني[١].

٤- الشيخ علاء الدين المقدسي.

٥-إبراهيم بن محمد بن علي الشيخ العلامة المقرئ المجود برهان الدين المقدسي الأصل الدمشقي البصير، المعروف بابن البيكار نزيل حلب[٢].

■ *مؤلفاته:*

١- فيض الغفار شرح المختار.

٢- فتح المدبر للعاجز المقصر.

■ *أقوال العلماء عنه:*

يقول محب الدين أبو الفضل جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي الهاشمي (٨٩١- ٩٥٤هـ) في رسالته حول (معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الأحياء): (وبعد المؤلف -أي: السخاوي- عُمّر حتى صار من أكابر الحنفية، وولاه الأشرف الغوري

---

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد الشافعي المدني، ولد في حدود ٩٢٠ هـ، أخذ القراءات على عدة مشايخ أجلاء، أعلاهم سندا الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسي، وممن أخذ عنه القراءات: عبد الرحمن شحاذة اليمني، وعبد الرحمن أبي الحسن ابن ناصر الأشعري، ومحمد تقي الدين الزبيري، توفي بالمدينة المنورة عام ١٠٠١هـ، ينظر: خلاصة الأثر (٣/ ١٢٩)، ومخطوط رسالة في حل ألفاظ الجزرية لعبد الحق الدهلوي.

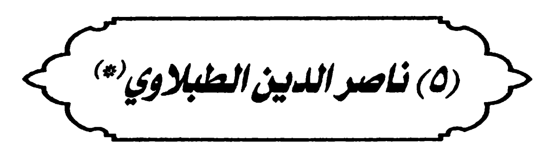
(٢) هو إبراهيم بن محمد بن علي الشيخ العلامة المقرئ المجود برهان الدين المقدسي الأصل الدمشقي البصير، المعروف بابن البيكار نزيل حلب، مولده بالقابون، وهي قرية من قرى دمشق، سنة ٨٨٣ هـ، وقرأ القراءات بدمشق على الشيخ شهاب الدين بن بدر الطيبي، وعلى الشيخ الرحلة صالح اليمني، والشهاب أحمد الرملي إمام جامع الأموي، والشيخ أحمد البصير، ثم رحل إلى مصر سنة ٩٢٣ هـ، فقرأ على الشيخ الشمس محمد السمديسي، والشيخ أبي النجاء محمد النحاس، والشيخ نور الدين أبي الفتح جعفر السمهودي، توفي بحلب سنة ٩٥٧ هـ، ينظر: شذرات الذهب (١٠/ ٤٥٢)، الكواكب السائرة (٢/ ٧٨).

قضاء القاهرة في سنة (٩١٩) عوض القاضي عبد البر ابن الشحنة ... فقدم مكة في سنة أربع وثلاثين، وجاور بها ثلاث سنين، ثم توجه للمدينة الشريفة عام ثمان، واشترى بها دارًا، ونوى الإقامة بها مع الانقطاع عن الناس والتقشف والعبادة والزهد، مع التدين قليلًا؛ لضعف جسده، وقد سألني في كتابة مؤلفي «بلوغ الأرب في معرفة أي الأنبياء من العرب»، فكتبته له، نفعه الله به، ثم بلغني وفاته في سنة إحدى وأربعين وتسعمائة بالمدينة النبوية، رَحِمَهُ اللَّهُ وإيانا).

■ **وفاته:**

توفي سنة ٩٤١هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.





(٥) ناصر الدين الطبلاوي(*)

هو محمد بن سالم بن علي ناصر الدين الطبلاوي(١) الشافعي.

■ **مولده:**

ولد عام ٨٦٦هـ تقريبا.

■ **حياته العلمية:**

أخذ علم القراءات عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وكان من المتبحرين في التفسير، والقراءات، والفقه، والنحو، والحديث، والأصول، والمعاني، والبيان، والحساب، والمنطق، والكلام.

■ **شيوخه:**

شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

■ **تلامذته:**

١- علي بن غانم المقدسي.

٢- شحاذة اليمني.

٣- عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الأصل(٢).

(*) هدية العارفين (٢/ ٢٤٧)، الكواكب السائرة (٢/ ٣٢)، خلاصة الأثر (٣/ ٦٦)، إجازة داود بن سليمان الموصلي، ريحانة الألبا ص ٢١٤.

(١) والطَّبَلَاوِيُّ بفتح الطاء، وسكون الباء، نسبة إلى قرية طبلوها، من أعمال المنوفية ويقال لها على لسان العامة طبلية، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٧٦).

(٢) هو السيد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الأصل ثم القاهري الشافعي المعروف بالطبلاوي، ولنزوله بمصر عند الشيخ العلامة ناصر الدين الطبلاوي الشافعي، ولد بقرية أبو الريش بالقرب من محافظة دمنهور بالبحيرة، وكان أعظم شيوخه الشيخ المذكور، أخذ عنه عدة علوم منها علم القراءات، له: «رشف الضرب»، و«شرح عقود الجمان للسيوطي»، و«حاشية على حاشية الدماميني على المغني»، وله نظم، توفي صبح يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ١٠٢٧هـ، وصلى عليه بالأزهر، ينظر: خلاصة الأثر (٣/ ٦٧)، الأعلام للزركلي (٤/ ١٢٩).

٤- عبد الله بن منلا صدر الدّين بن منلا كالي الهندي الحنفي[1].

٥- سيف الدين بن عطاء الله أبو الفتوح الوفائي الفضالي.

٦- محمد النحريري الضرير[2].

أجاز الشيخ العلامة الشيخ محمود البيلوني الحلبي كتابة في مستهل جمادي الأولى سنة ٩٩٢هـ، قال: تلقيت العلم عن أجلة من المشايخ منهم قاضي القضاة زكريا، وحافظ عصرهم الفخر بن عثمان الديلمي، والسيوطي، والبرهان القلقشندي بسندهم المعروف.

■ *مصنفاته:*

١- بداية القاري في ختم البخاري.

٢- شرح الحاوي الصغير للقزويني في فروع الفقه.

٣- مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي: «صحبته نحو خمسين سنة، ما رأيت في أقرانه أكثر عبادة لدينه، لا تكاد تراه إلا في عبادة، إما يقرأ القرآن، وإما يصلي، وإما يعلم الناس العلم، وانتهت إليه الرئاسة في سائر العلوم بعد موت أقرانه» وقال أيضا: «ولما دخلت مصر في سنة إحدى عشرة وتسعمائة ٩١١هـ وكان - رضي الله تعالى عنه - مشهورًا في مصر برؤية رسول الله ﷺ وأقبل عليه الخلائق إقبالًا كثيرًا بسبب ذلك، فأشار عليه بعض الأولياء بإخفاء ذلك، فأخفاه، قال وليس في مصر أحد الآن يقرر في بيان العلوم الشرعية، وآلاتها إلا هو حفظًا، وقد عدوا ذلك من جملة كراماته، فإنه من المتبحرين في التفسير والقراءات

---

(١) هو عبد الله بن منلا صدر الدين بن منلا كالي الهندي الحنفي، جمع القراءات للسبعة وللعشرة، وأخذ بها عن إبراهيم اليشبكي، وإبراهيم الصيرفي، وابن قيما، ثم رجع إلى القاهرة، فأخذ عن الناصر الطبلاوي وغيره، ثم رجع إلى حلب، ولزم الطلبة في القراءات، وحج عام ٩٥٧ هـ فتوفي وهو راجع في الطريق، ينظر: الكواكب السائرة (٢/ ١٥٣).

(٢) ينظر إجازة سعد الدين الموصلي للشيخ محمد أمين.

والفقه والحديث والأصول والمعاني والبيان والطب والمنطق والكلام، وله الباع الطويل في كل فن من العلوم، وولي تدريس الخشابية، وكان يجتمع في درسه غالب طلبة العلم بمصر، وشهد له الخلائق بأنه أعلم من جميع أقرانه، وأكثرهم تواضعًا، وأحسنهم خلقًا، وأكرمهم نفسًا، لا يكاد أحد يغضبه لما هو درس التمكين إذا حضر ولده يجلس بجانب النعال، فيكون هو صدر المجلس، وله صدقة كثيرة لا يكاد يبيت على دينار ولا درهم، مع كثرة دخله تبعًا لشيخه الشيخ زكريا قال: وقد عاشرته مدة سنين أطالع أنا وهو شيخ الإسلام المذكور، فكنت أطالع من طلوع الشمس إلى الظهر، ويطالع هو من الظهر إلى غروب الشمس، فما كنت أظن أحدًا بمصر أكرم مني مجلسًا، فكنت إن نظرت إلى وجه شيخ الإسلام سررت، وإن نظرت إلى وجه الشيخ ناصر الدين سررت، وكأنما النهار الطويل يمر كأنه لحظة من أدبه وأدب شيخه، من حلاوة منطقهما وكثرة فوائدهما، لا سيما في علم التأليف والوضع وضم الألفاظ».

قال عنه مصطفى الخفاجي: وقد أدركته في زمن الطفولية، فرأيت به رتبة علية، وآثارا في التحقيق والتدقيق جلية، حامل علم المجد وناشره، وجالب متاع الفضل وتاجره، وكان ممن شدت إليه مسائلة الفضل رحالها، إذ ورث من سماء المعالي بدرها وهلالها.

■ **وفاته:**

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ١٠ جمادي الآخرة ٩٦٦هـ، ودفن في حوش الإمام الشافعي، وكان له جنازة عظيمة، وصُلِّيَ عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة ثالث عشر شعبان، وقيل إنه عمر نحو مائة سنة، وانتفع به خلق كثير، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٦) شحاذة اليمني(*)

هو شحاذة اليمني[1] الشافعي.

■ **مولده:**

ولد المترجم له بمصر في حدود ٩١٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

أخذ القراءات عن العلامة ناصر بن سالم الطبلاوي، ثم تصدر للإقراء، وكان الشيخ شحاذة اليمني إمام قراء عصره، ومن أبرز تلاميذه، ابنه عبد الرحمن، الذي أصبح شيخ القراء بمصر بعد والده.

كان الشيخ شحاذة اليمني من كبار علماء القراءات في مصر، فكان مقصودًا من طلبة علم القراءات، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ يجلس في الجامع الأزهر يفتي ويدرس.

■ **شيوخه:**

١- يوسف زكريا الأنصاري.

٢- ناصر بن سالم الطبلاوي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

(*) خلاصة الأثر (٣/ ٤٨٩)، مخطوط ثبت البديري، فوائد الارتحال والسفر (٤/ ٥٨٣)، السنا الباهر (٥٦٦)، فهرس المكتبة الأزهرية (٢٠٧٥٢).

(١) اليَمَنِيّ: بفتح الياء والميم، نسبة إلى قرية كفر اليمن من ناحية القليوبية بجمهورية مصر والراجح أنها قرية «كفر شبرا اليمن» بمركز زفتى في محافظة الغربية، كانت تسمى شبرا سنباط عام ١٥٠ هـ، نسبة إلى قرية سنباط القريبة منها، ولتمييزها من القرى الأخرى التي باسم شبرا وهي كثيرة، وردت في نزهة المشتاق «شبرة» بين دمسيس وبين منية بدر، وفي المشترك لياقوت شبرا دمسيس بكورة جزيرة قويسنا لمجاورتها لبلدة دمسيس واستمرت مضافة إلى دمسيس إلى أن فصلت منها في تربيع سنة ٩٣٣هـ وترجع نسبتها إلى الشيخ محمد اليمني المدفون بعزبة ميمون من توابع شبرا اليمن، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٥٨).

٣- الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي[1].

■ تلامذته:

١- ابنه عبد الرحمن اليمني، قرأ عليه من أول القرآن إلى قوله تعالى ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ [النساء: ٤١].

٢-محمد بن عبد الرحمن بن محمد الملقب: شمس الدين الحموي[2].

٤- عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الفيومي المصري[3].

٥- أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي.

٦- سيف الدين بن عطاء الله أبو الفتوح الوفائي الفضالي، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية.

٧- محمود ابن السراج سراج الدين عمر المستكاوي[4]، تلقى عنه القراءات السبع.

---

(١) هو محمد بن جعفر الأماسي المعروف بـ أولياء محمد أفندي، نسبة إلى مدينة أماسيا شمال تركيا، عمل إماماً في مسجد السلطان أحمد، وهو أول من عين رسميًّا رئيسًا للقراء في تركيا، أخذ القراءات عن الشيخ أحمد المسيري نزيل القسطنطينية، وممن أخذ عنه القراءات شحاذة اليمني، والنشانجي، ويوسف جد الأفندي زاده، وشعبان بن مصطفى، توفي عام ١٠٤٤هـ، ينظر: تاريخ علم القراءات في تركيا ص ٢٦، ما جاء في بعض الأسانيد القرآنية.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الملقب شمس الدين الحموي، اشتهر والده بالمكي الحنفي نزيل مصر، كان إمامًا عالمًا بالفقه، والتفسير، والحديث، والقراءات، والأصول، والنحو، حسن الصوت بالقراءة، قرأ بالروايات على شحاذة اليمني المقرئ، وأخذ علوم العربية عن أبي بكر الشنواني، وأخذ الفقه على علامة عصره علي بن غانم المقدسي، وكانت وفاته بمصر يوم الأحد ١٩ شوال سنة ١٠١٧هـ ينظر: خلاصة الأثر (٣/ ٤٨٩).

(٣) هو عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الفيومي المصري الشافعي الإمام الكبير، أخذ عن الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، وعن شيخ القراء الشيخ شحاذة اليمني، وأبي النجا سالم السنهوري، والشمس محمد البنوفري، والشيخ صالح البلقيني، وتصدر للإفتاء والتدريس ، وألف تآليف كثيرة، منها: «شرحه الكبير لمنهاج النووي»، جمع فيه بين شرحي شيخه الرملي وشرحي الخطيب، وابن حجر، توفي سنة ١٠٢٢هـ، ينظر: خلاصة الأثر (٢/ ٤٥٦).

(٤) هوأبو الثناء سراج الدِين محمود بن السراجي بن عمر بن علي المستكاوي الخانكي، أحد تلامذة الشيخ شحاذة اليمني، وأجازه الشيخ اليمني بالقراءات السبع من طريق الشاطبية سنة ٩٧٧ هـ له: شرح المقدمه فيما يجب على القارئ أن يعلمه، في المكتبه الأزهريه، رقم الحفظ:[٢٤٩] ٢٢٢٥٦، ينظر: إجازة الشيخ شحاذة اليمني لمحمود ابن السراج سراج الدين المستكاوي الخانكي، خزانة التراث - فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل (١٠١/ ٤٢٦).

■ *مصنفاته:*

مقدمة في أحكام النون الساكنة والتنوين[1]، أولها: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين».

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال عنه محمد بن أبي بكر الشلي: كان في الجامع الأزهر يفتي ويفيد، وكان من أهل الدين والتقوى، كثير الخير والإحسان.

■ *وفاته:*

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد أداء فريضة الحج عند البروز من المدينة المنورة عام ٩٨٧هـ، وكان برفقته الشمس محمد بن أبي الحسن البكري، ودفن بجانب قبر سيدنا إبراهيم ابن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وطيب ثراه، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.

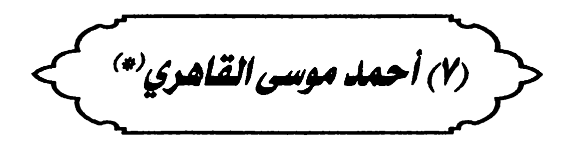


---

(١) مخطوط في المكتبة الأزهرية برقم ٢٠٧٥٢.

تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(٧) أحمد موسى القاهري (*)

هو أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن، الشهاب أبو الفتح القاهري، الحسيني سكنا، الشافعي، المقرئ، والمعروف بالمتبولي.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن الكريم، وسمع الحديث على علماء عصره، كالسيد النسابة، وابن الملقن، والقمصي، وابن المصري، والحجازي، والنشاوي، وهو ممن سمع البخاري بكماله في الكاملية، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعوني، والنظام بن مفلح، والشهاب بن زيد، وأذن له البلقيني، والكافياجي، والعبادي، في الإفتاء والتدريس، وابن أسد في الإقراء.

■ **شيوخه:**

١- علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين البلبيسي المعروف بإمام الأزهر.

٢- محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن عامر، الشمس، الدنجاوي، ثم القاهري، الدمياطي.

٣- عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الهيثمي.

٤- أحمد بن أسد الأميوطي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

(*) الضوء اللامع (١/ ٢٦٢)، معجم المؤلفين (٢/ ١٨٦).

■ **مؤلفاته:**

١ - المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض.

٢- آداب القضاء.

٣- التحرير المبين في المناظرة بين موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وفرعون اللعين.

■ **وفاته:**

توفي بعد سنة ٩٠٠هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٨) أحمد السنباطي(*)

هو شهاب الدين أحمد بن شهاب الدين أحمد بن شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي(١).

■ مولده:

ولد الشيخ أحمد بقرية سنباط، إحدى قرى مركز زفتى التابع لمحافظة الغربية.

■ حياته العلمية:

نشأ الشيخ أحمد في أسرة علمية صالحة من أهل القرآن، ولا شك أن الشجر الطيب ينبت ثمارًا طيبة بإذن الله، والسنباطيون ثلاثة، أما والده أحمد بن عبد الحق السنباطي فلا يعلم مولده تحديدًا، وكان يلقب بشيخ الإسلام، وكان عالمًا جليلًا وإمامًا عظيمًا وواعظًا في الجامع الأزهر، ووعظ بالمسجد الحرام في حياة أبيه، توفي في آخر عام ٩٥٠هـ.

وأما جده عبد الحق بن محمد السنباطي خاتمة المسندين، فقد ولد عام ٨٤٢ هـ، وانتهت إليه الرئاسة بمصر في الفقه والأصول والحديث، وهو تلميذ أحمد بن أسد الأميوطي، وأخذ عنه العلامة بدر الدين العلائي، وولده الشيخ الفاضل العلامة شهاب الدين أحمد، والشيخ عبد الوهاب الشعراوي، وابن غانم المقدسي وغيرهم، وجاور بمكة في سنة ٩٣١هـ، وكانت وفاته ليلة الجمعة غرة شهر رمضان عند إطفاء المصابيح أوان الفجر، وصلي عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة، وشيعه خلق كثير إلى المعلا.

وأما الحفيد وهو المترجم هنا فهو: شهاب الدين أحمد بن شهاب الدين أحمد بن شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي لا يعلم مولده تحديدًا، وتوفي سنة ٩٩٩هـ تقريبًا.

(*) الكواكب السائرة (١/ ٢٢٢)، شذرات الذهب (١٠/ ٢٤٨)، هدية العارفين (١/ ١٤٩)، الأعلام للزركلي (١/ ٩٢)، الأزهر في ألف عام (٢/ ٣١٤)، فوائد الارتحال والسفر (٢/ ٤١٥)، مخطوط ثبت حامد البديري.

(١) السُّنْبَاطِي: بضم السين، وسكون النون، وفتح الباء.

■ شيوخه:

١- شحاذة اليمني.

٢- يوسف زكريا الأنصاري.

■ تلامذته:

١- عبد الرحمن اليمني، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٢- سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائي الفضالي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى[١]، والأربعة الزائدة على العشرة[٢].

٣- أبو بكر بن عبد الله المعروف بالعيدروسي[٣].

٤- محمد حجازي بن محمد بن عبدالله[٤].

---

(١) للشيخ سيف الدين بن عطاء الله مخطوط بعنوان: اللؤلؤ المكنون في جمع الأوجه من سورة الكوثر إلى قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥]، ذكر فيه: أن شيخه شهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي لما ختم (الطيبة) عليه بالقراءة، وحصل له فوائد، أشار إلى جمعه، فجمعه، ينظر: كشف الظنون (٢/ ١٥٧٠).

(٢) ينظر إجازة علي المنصوري لحسين الأرضومي بتاريخ ١١٢٩ هـ.

(٣) مبتكر القهوة المتخذة من البن المجلوب من اليمن، وكان أصل اتخاذه لها أنه مر في سياحته بشجر البن، فاقتات من ثمره حين رآه متروكًا مع كثرته، فوجد فيه تجفيفًا للدماغ، واجتلابًا للسهر، وتنشيطًا للعبادة، فاتخذه قوتًا وطعامًا وشرابًا، وأرشد أتباعه إلى ذلك، ثم انتشرت في اليمن، ثم في بلاد الحجاز، ثم في الشام ومصر، ثم سائر البلاد، واختلف العلماء في أوائل القرن العاشر في القهوة حتى ذهب إلى تحريمها بعض الفضلاء ، منهم الشيخ شهاب الدين العيثاوي الشافعي، والشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي، تبعًا لأبيه، والأكثرون ذهبوا إلى أنها مباحة، ينظر: شذرات الذهب (١٠/ ٥٧).

(٤) هو محمد حجازي بن محمد بن عبد الله الشهير بالواعظ، ولد في منزلة أكرى (من منازل الحاج المصري في توجهه إلى الحجاز)، عام ٩٥٧ هـ، وسكن قلقشندة، إحدى قرى مركز طوخ التابع لمحافظة القليوبية، ونشأ بمصر، وحفظ القرآن، وعدة متون في النحو والقراءات، والفقه وعرضها على علماء عصره، وأخذ عن بعض الفضلاء من العلماء منهم: الحافظ النجم الغيطي، والشيخ الجمال ابن القاضي زكريا، والشيخ أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، من آثاره: ثلاثة شروح على المقدمة الجزرية، ورسالة سماها «القول المشروح في النفس والروح»، وله «كشف اللثام عن آية «﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ﴾»، «فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير»، «القول المشروح في النفس والروح»، «البرهان في أوقات السلطان»، توفي في القاهرة بعد أذان العصر من يوم الأربعاء ١٦ شهر ربيع الأول سنة ١٠٣٥ هـ، ينظر: خلاصة الأثر (٤/ ١٧٥)، الأعلام للزركلي (٧/ ٦٢).

٥- عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الفيومي المصري الشافعي.

٦- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحموي الحنفي(١).

٧- أحمد السحيمي(٢).

■ **مصنفاته:**

١- روضة الفهوم بنظم نقاية العلوم للسيوطي.

٢- شرح القصيدة الهمزية للبوصيري في مجلد.

٣- فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم المذكورة له.

٤- حاشية على شرح المحلي على الورقات.

٥- شرح على رسالة المارديني في العمل بالربع المجيب.

٦- شرح البسملة لزكريا الأنصاري.

٧- شرح القصيدة الهمزية في المدائح النبوية.

٨- إظهار الأسرار الخفية في حل الرسالة الجيبية.

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين الشهير بالحموي، الحنفي ابن المكيّ، اشتهر أبوه بالمكي، رحل إلى مصر، فعاش وتوفي فيها، عالم بالفقه، والتفسير، والحديث، والقراءات، والأصول، والنحو، من تآليفه: «حاشية على شرح قواعد الإعراب لابن هشام»، «حاشية على مغني اللبيب»، وكلاهما في النحو، «البديعية»، «المناهج الذهبية والمباهج الرضية»، «شرح التحفة الحموية في علم العربية»، «بغية اللبيب في مدح الحبيب»، توفي بمصر سنة ١٠١٧هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ١٩٦)، معجم المؤلفين (١٠/ ١٥١).

(٢) هو أحمد الأحمدي المصري المعروف بالسحيمي، نسبة إلى قرية سحيم، إحدى قرى مركز السنطة التابع لمحافظة الغربية، ذكره أحمد العجمي في مشيخته قال في ترجمته: قرأ القرآن على محقق عصره الشيخ أحمد بن شيخ الشيوخ عبد الحق السنباطي، ولزمه، وأخذ عنه، وأخذ عن علماء عصره العلوم الشرعية، ارتحل من مصر بإشارة بعض أرباب الأحوال فطاف البلاد البعيدة على قدم التجريد المجاهدة والتوكل، ودخل بغداد، والكوفة، والبصرة، وما وراء تلك النواحي، ثم عاد إلى مصر فابتنى مسجدًا بجوار مشهد الشهداء بالمنوفية، وأقام فيه لإقراء الناس القرآن فانتفع به خلائق لا يحصون، وكان يجيء إلى القاهرة في كل عام مرة يجلس أحيانًا بجامع الأزهر، وأحيانا بمدرسة السيوفية، والناس يزدحمون عليه، ثم يعود إلى مسجده، هذا دأبه مدة حياته، توفي سنة ١٠٤٣هـ، ينظر: خلاصة الأثر (١/ ٣٧٥).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الشيخ حامد البديري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قرأ الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده شحاذة اليمني من أول القرآن إلى قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ [النساء: ٤١] سورة النساء، وتوفي الشيخ شحاذة بالمدينة المنورة، ودفن بجانب قبر سيدنا إبراهيم بن نبينا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، فختم الشيخ عبدالرحمن القراءة السبعة من المحل الذي وقف عليه إلى آخر القرآن على تلميذ والده الشيخ شهاب الدين أحمد بن شهاب الدين أحمد بن شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي بالأزهر، ثم قرأ عليه أيضًا ختمة كاملة للقراء العشرة من طريق الشاطبية والدرة، ولما أن ختم عليه بحضرة جمع من العلماء والفضلاء بصحن الجامع الأزهر على عادة من سلف من مشايخه قام المنشد ينشد قصيدةً مدحًا في عبد الرحمن فكان من جملتها أن قال: تلك بضاعة ردت إلى أهلها، فاستفتوا الشيخ ابن عبدالحق بأن ذلك إشارة إلى قرب موته فكان ذلك.

■ ***وفاته:***

كانت وفاته في حدود ٩٩٩هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



الطبقة العاشرة

وفيات القرن الحادي عشر الهجري (٧) تراجم

(١) علي غانم المقدسي(*)

هو علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة سيد الخزرج الخزرجي السعدي العبادي المقدسي، ويرجع نسبه إلى سعد بن عبادة الخزرجي[١].

■ ***مولده:***

ولد بالقاهرة في ٦ ذي القعدة ٩٢٠هـ.

■ ***حياته العلمية:***

أخذ عن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن على الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار، فقرأ عليه الصحيحين، وبعض كل من السنن الأربعة، وسمع عليه بعض معاني الآثار للطحاوي، وغير ذلك من كتب الحديث وغيرها.

■ ***شيوخه:***

١- محمد إبراهيم أحمد شمس الدين السمديسي، أخذ عنه القراءات والفقه.

٢- شرف الدين عبد الحق السنباطي، أخذ عنه القراءات.

(*) خلاصة الأثر (٣/ ٦٦)، هدية العارفين (١/ ٧٥٠)، الأعلام للزركلي (٥/ ١٢)، ريحانة الألبا (٢/ ٥٢)، فوائد الارتحال ونتائج السفر (٢/ ٥٣٨).

(١) قال النجم الغزي: وقرأت بخطه أن مولده في أوائل ذي القعدة الحرام عام عشرين وتسعمائة، ثم رأيت بخط الشيخ عبد الغفار العجمي المقدسي أن ولادته كانت في ٦ ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة، فهو بيان للأوائل، وتوفي في ليلة السبت ١٨ من جمادى الأخرة سنة ١٠٠٤هـ، ينظر: خلاصة الأثر (٣/ ١٨٥).

٣- شمس الدين محمد بن شرف الدين السكندري، أخذ عنه القراءات والكتب الستة والمسلسل بالأولية.

٤- شهاب الدين أحمد بن علي بن حسن المقدسي، تلقى عنه القراءات السبع.

٥- ناصر الدين الطبلاوي.

■ ***تلامذته:***

١- عبد الرحمن شحاذة اليمني، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى(١).

٢- عبد الله بن محمد المصري الحنفي(٢).

٣- إبراهيم بن الحسن بن علي اللقاني(٣).

٤- عبد الكريم بن سنان المنشي(٤).

٥- شهاب الدين أحمد بن محمد عمر الخفاجي، حضر دروسه في القاهرة، وقرأ عليه الحديث، وكتب له إجازة بخطه.

٦- محمد يوسف عبد القادر الدمياطي.

■ ***مصنفاته:***

١- أوضح رمز في شرح نظم الكنز.

---

(١) ينظر إجازة على الشبراملسي لأبي العز العجمي.

(٢) هو عبد الله بن محمد المصري الحنفي، إمام مدرسة شادي بك خارج دمشق، بمحلة القنوات، ولد في حدود ٩٢٤هـ، وقدم دمشق من مصر عام ٩٧٤ هـ، واستمر بها زمانًا، وصار خطيبًا بجامع العداس بمحلة القنوات، ومن جملة أشياخه الذين أخذ عنهم وأجازوه بالإقراء الشيخ علي بن غانم المقدسي، ولي إمامة الركب الشامي سنة ١٠٠٤ هـ، وحج، فلما رجع مع الحاج إلى منزلة الجديدة بين الحرمين الشريفين، وأراد الرحلة منها قدمت له ناقة من جمال السلطنة، فلما أراد ركوبها وقصته، فمات شهيدًا عن نحو ثمانين سنة، ينظر: خلاصة الأثر (٣/ ٦٦).

(٣) هو إبراهيم بن الحسن بن عليّ اللقاني المالكي المصري، نسبة إلى قرية لقانة، إحدى القرى التابعة لمركز شبراخيت في محافظة البحيرة، من مؤلفاته: «قضاء الوطر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر»، و«إجمال الرسائل»، و«بهجة المحافل في التعريف برواة الشمائل»، وجمع جزءًا في مشيخته سماه: «نشر المآثر فيمن أدرك من أهل القرن العاشر»، وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ هـ ودفن بالقرب من عقبة أيلة بطريق الركب المصري، ينظر: خلاصة الأثر (١/ ٦)، الأعلام للزركلي (١/ ٢٨).

(٤) هو عبد الكريم بن سنان الأقحصاري المنشي الحنفي، من القضاة، ولد سنة ٩٧٠ هـ، ورحل إلى القاهرة في حدود ٩٩٠ هـ، وقرأ على النور علي بن غانم المقدسي، ثم رجع إلى تركيا، وصنف تراجم الرجال، وبعض علماء العثمانية، باللغة العربية ثم شرحها بالتركية، من آثاره: «ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»، وتوفي سنة ١٠٣٨هـ ينظر: معجم المؤلفين (٥/ ٣١٦).

٢- البديعة المهمة في بيان نقض القسمة.

٣- تعليقة على الأشباه والنظائر لابن نجيم في الفروع.

٤- حاشية على القاموس للفيروز آبادي.

٥- ردع الواغب عن الجمع في صلاة الرغائب.

٦- رسالة في الوقف.

٧- شرح منظومة ابن وهبان في الفروع.

٨- الفائق في اللفظ الرائق في الحديث وغير ذلك.

٩ - بغية المرتاد لتصحيح الضاد.

▪ ***الوظائف التي عمل بها:***

ولي المناصب الجليلة كإمامة الأشرفية ومشيختها، ومشيخة مدرسة الوزير سليمان باشا، ومشيخة الإقراء بمدرسة السلطان حسن.

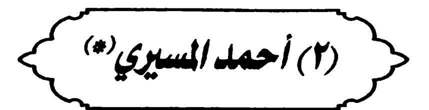
▪ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد أمين الحموي: من مشاهير الأفاضل له انهماك على تحصيل العلوم، وتقييد الفوائد الغريبة، وكان يحفظ منها كثيرا، وحصل بخطه كتبا كثيرة جدا في فنون، وكان ملازما للعبادة والاستفادة، مترفعا عن الدنيا وأهله، لا يتردد إلى أحد إلا في خير، وكان نير الوجه جماليًا، سمح النفس، حسن الصفات، شريف الطباع، مشهورا بقيام الليل، وإحياء الليالي الفاضلة.

ذكره الخفاجي وقال في وصفه: إمام اقتدت به علماء الأمصار، وتنزهت من فضائله في حدائق ذات بهجة، وأنوار أثمرت أغصان الأقلام في حدائق فضائله، وسالت في بطاح المكارم بحار فواضله.

▪ ***وفاته:***

توفي ليلة السبت ١٨ جمادي الآخرة سنة ١٠٠٤ هـ، وصلي عليه بجامع الأزهر في محفل حافل، ودفن بين القصرين من يوم السبت بتربة المجاورين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وطيب ثراه، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(٢) أحمد المسيري(*)

هو الشيخ أحمد المسيري نزيل القسطنطينية وصهر الشيخ ناصر الدين الطبلاوي.

■ **مولده:**

ولد الشيخ أحمد المسيري في حدود ٩٢٠هـ(١).

■ **حياته العلمية:**

أخذ القراءات عن الشيخ ناصر الدين محمد سالم الطبلاوي، وتزوج ابنته، ونبغ في علم القراءات القرآنية.

دعاه السلطان سليمان القانوني من مصر إلى مدينة إستانبول بتركيا(٢)، وكلف صوقلو محمد باشا بهذه المهمة(٣)، فرحل الشيخ أحمد إلى مدينة إستانبول في منتصف القرن العاشر الهجري، وقد عينه صوقلو إماماً لجامع السلطان أيوب(٤)، ثم كلفه بالتدريس في دار القراء

(*) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٤٦)، عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان لمحمد أمين أفندي ص ٨، تاريخ علم القراءات في تركيا للدكتور مصطفى أقدمير ص ٢٦، تاريخ الدولة العثمانية ص ٢٥٩، مخطوط ثبت ابن الكوبرلي، مخطوط الجواهر المكللة لمن رام الطرق المكملة.

(١) المَسِيَرِي: بفتح الميم والياء وبينهما سين مهملة ساكنة، نسبة إلى قرية مسير، ويوجد ثلاث قرى بهذا الاسم: قريتي مسير، ومنية مسير التابعتين لمركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ، ومحلة مسير وهي تتبع مركز قطور بمحافظة الغربية، وكانت محافظة كفر الشيخ تابعة لمحافظة الغربية حتى عام ١٩٥٢م، فنقول : إن الشيخ أحمد المسيري ينسب إلى قرية مسير التي كانت تتبع محافظة الغربية، ينظر: تاج العروس (١٢/ ١٢٣).

(٢) هو سليمان القانوني ابن سليم، أحد أشهر السلاطين العثمانيين، ولد في ٦ صفر عام ٩٠٠ هـ وحكم لفترة ٤٦ عامًا، منذ عام ٩٢٦ هـ وهو صاحب أطول فترة حكم من بين الحكام العثمانيين، توفي في ٢٠ صفر ٩٧٤ هـ ينظر: سليمان القانوني سلطان البرين والبحرين، ص ١٤.

(٣) رجل دولة عثماني من جذور كرواتية، ولد عام ٩١٤هـ، وترقى في مناصب الدولة إلى أن أصبح قائد البحرية العثمانية، ثم الصدر الأعظم للدولة لمدة ١٤ عامًا، أغتيل في ٢٠ شعبان ٩٨٧ هـ، ينظر: تاريخ علم القراءات في تركيا للدكتور مصطفى أقدمير، ص ٢٦.

(٤) نسبة إلى أبي أيوب الأنصاري، الذي دفن هناك عند محاولة المسلمين فتح القسطنطينية عام ٥٢ هـ، ينظر: سير أعلام النبلاء (٢/ ٢١٢).

التابعة للمسجد، فاشتهر وذاع صيته، ونهل من علمه خلق كثير من طلبة علم القراءات القرآنية، وانتشر طريقه في تركيا وسائر بلاد الروم.

■ **شيوخه:**

ناصر الدين محمد سالم الطبلاوي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ **تلامذته:**

١- محمد بن جعفر الأماسي المعروف بـ «أولياء محمد أفندي»[١]، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- محمد بن أحمد العوفي[٢].

٣- محمد بن عثمان (شيخ المدرسين محمد أفندي).

٤- محمد الببائي (إمام جامع السليمانية).

٥- إبراهيم أفندي (خطيب أيا صوفيا).

٦- علي الأعرج.

٧- يوسف بن عبد الرحمن المقرئ[٣].

---

(١) هو محمد بن جعفر بن إلياس، المعروف بأوليا أفندي، أصله من مدينة إزنيق التركية، ولد سنة إحدى وسبعين وتسعمائة ٩٧١هـ رحل إلى دار الملك إستانبول، ونشأ بها، وقرأ العلوم العربية على علماء عصره، وعمل إماما في مسجد قرب بدستان، وترقى حتى صار إماما سلطانيا، وظل في هذه الخدمة العلية زمانا طويلا، وشيخا للقراء في دار القراء التي بناها السلطان أحمد المرحوم المرقوم، من شيوخه: الشيخ أحمد المسيري، قرأ عليه من أول القرآن الكريم إلى سورة الفرقان، وأتم البقية على السيد علي الأعرج، من تلاميذه: شعبان بن مصطفى، قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره بما تضمنته الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير، يوسف عبد الرحمن الأماسي، كانت وفاته سنة خمس وأربعين وألف ١٠٤٥هـ، ودفن بشاه قولي قرب أوق ميداني، ينظر: مخطوط مرشد الطلبة إلى معرفة طرق الطيبة، ما جاء في الإجازات القرآنية.

(٢) هو محمد بن أحمد العوفي، أخذ القراءات عن الشيخ أحمد المسيري، والشيخ علي الأعرج، والشيخ منصور أفندي، له مؤلفات قيمة في القراءات، منها: «التسهيل وشفاء العليل»، و«تلخيص النشر للجزري»، و«الجواهر المكللة»، و«الدر المنثور لمن التقطه في القراءات العشر من النهج المنشور»، توفي عام ١٠٥٠هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ٩)، هدية العارفين (٢/ ٢٧٩).

(٣) هو يوسف بن عبد الرحمن الأماسي، كان شيخا للقراء بدار القراء التي بناها المرحوم السلطان أحمد الأول ابن السلطان الغازي المرحوم جلبي سلطان محمد خان، وأخذ القراءات عن محمد بن جعفر المقرىء الشهير بأوليا أفندي، والشيخ محمد أفندي بن عثمان المعروف بدرس عام وبكجي محشي، وممن أخذ عنه: الشيخ محمد الإمام بجامع نيشانجي باشا، قرأ عليه القراءات بما تضمنته الطيبة والتقريب، وابنه محمد بن جعفر المعروف بأوليا أفندي، قرأ عليه القراءات بما تضمنته الشاطبية والدرة والتيسير، ينظر : ثبت ابن الكبرلي، مخطوط أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن.

٨- محمد الأنوري.

■ *الوظائف التي عمل بها:*

عمل إمامًا لجامع السلطان أيوب، ومدرسًا في دار القراء التابعة للمسجد.

■ *أقوال العلماء عنه:*

قال عنه محمد أمين أفندي: لما رحل في أواسط المائة التاسعة إلى دار الخلافة العلية، قاصدًا لنشر الفيوضات الجلية، تصدر لنشر علم القراءة لمن لازم مجلسه بأتم التوقير، وأقرأهم على طريق كتاب التيسير، وعلى طريق الدرة والطيبة وتقريب النشر الكبير، فانتشرت تلك الطرق منه في دار الملك وسائر بلاد الروم، فمن تلك الأيام اشتهرت طريقته بطريق إسلامبول بين الأئمة ذوي الفهوم.

■ *وفاته:*

كانت وفاته عام ١٠٠٦هـ، ودفن في حديقة ضريح صوقلو، الكائن بالقرب من هذه الدار للقراء، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وأجزل له العطاء والمثوبة يوم القيامة.



(٣) سيف الدين الفضالي(*)

هو سيف الدين بن عطاء الله أبو الفتوح الوفائي الفضالي(١).

■ **مولده:**

ولد في حدود ٩٤٠هـ.

■ **مولده:**

ولد في حدود ٩٦٠هـ، وحفظ القرآن وجوده، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر) بصير القلب.

■ **حياته العلمية:**

قرأ بالروايات على شحاذة اليمني، وأحمد عبد الحق السنباطي، وناصر الدين الطبلاوي، وأخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ، منهم سلطان المزاحي، ومحمدبن علاء الدين البابلي.

■ **شيوخه:**

١- شحاذة اليمني، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- أحمد عبد الحق السنباطي، تلقى عنه القراءات من طريق الدرة والطيبة والأربعة عشر.

٣- ناصر الدين الطبلاوي.

(*) خلاصة الأثر (٢/ ٢٢٠)، هدية العارفين (١/ ٤١٣)، الأعلام للزركلي (٣/ ١٤٩)، إيضاح المكنون (٣/ ٤٢٣)، المربي الكابلي (ص ١٨٧)، فوائد الارتحال والسفر (٤/ ٢٦٩)، فهارس المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية.

(١) الفَضَالِي: بفتح الفاء والضاد المعجمة، نسبة إلى قرية ميت فضالة، وهي إحدى القرى التابعة لمركز أجا في محافظة الدقهلِية.

وذكر الدكتور عبد العزيز الفضالي في صحيفة أبو الهول عدد: ١٠-٢٠١٣م، هو الشيخ سيف الدين بن عطاء الله أبو الفتوح الوفائي الفضالي، المقرىء الشافعى البصير،من أبناء البيوم بإقليم شرقيه مصر ويمتد نسبه الى الشيخ عبد الرزاق الوفائى من عرب الأندلس والذين يمتد نسبهم الى آل فضل الحجاز ، توفى فى شرقيه مصر يوم الإِثنين الموافق ١٨ جمادى الأول عام ١٠٢٠ هجريه.

■ **تلامذته:**

١- سلطان المزاحي، تلقى عنه القراءات الأربعة عشر.

٢- محمد علاء الدين البابلي[١].

٣- إبراهيم محمد عيسى أحمد عبد الرحمن الميموني[٢].

■ **مؤلفاته:**

١- شرح على متن الجزرية في التجويد.

٢- الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة الآجرومية.

٣- اللؤلؤ المكنون في جميع الأوجه من سورة الكوثر إلى قوله تعالى:﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.

٤- رسالة الفضالي في إعراب لا إله إلا الله كلمة التوحيد.

٥- الجواهر المضية على المقدمة الجزرية في القراءات.

٦- مخارج الحروف وصفاتها.

٧- اللؤلؤ الفريد في معرفه أحكام التجويد.

---

(١) هو محمد بن علاء الدين أبو عبد الله شمس الدين البابلي القاهري الأزهري الشافعي، الحافظ الرحلة، أحد الأعلام في الحديث والفقه، ولد سنة ١٠٠٠هـ، بقرية بابل، التابعة لمركز تلا بمحافظة المنوفية، قدم به أبوه من قريتهم بابل إلى القاهرة، حج مرات، وجاور بمكة عشر سنين، وأخذ عنه خلق كثير، وله فهرست مجمع مروياته وشيوخه ومسلسلاته جمعها تلميذه العلامة عيسى بن محمد الجعفر المغربي، ومع تبحره في العلوم لم يعتن بالتأليف، توفي عصر يوم الثلاثاء ٢٥ جمادي الأولى ١٠٧٧هـ ينظر: خلاصة الأثر (٤/ ٣٩).

(٢) نسبة إلى قرية ميمون، وهي إحدى القرى التابعة لمركز الواسطي في محافظة بني سويف، ولد سنة ٩٩١ هـ، وكان يجلس للتدريس في الجامع الأزهر، وممن حضر مجلسه في بعض المختصر للسعد خاتمة المحققين على الشبراملسي، وفي آخر عمره ترك التدريس في الجامع الأزهر وصار يقرئ في بيته، من آثاره: «حاشية على المواهب اللدنية في السيرة النبوية»، «حاشية على تفسير البيضاوي»، «تجريد الحاشية للعصام على الكافية لابن الحاجب»، «كشف الغشاء عن تفسير قوله تعالي:{لله ملك السموات والأرض}»، و«تهنئة أهل الإسلام لتجديد بيت الله الحرام»، توفي بالقاهرة في ١٢ رمضان ١٠٧٩هـ، ينظر: خلاصة الأثر (١/ ٤٥)، الأعلام للزركلي (١/ ٦٧).

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال مصطفى الحموي: شيخ القراء بمصر، فاضل جنى فواكه جنية من علوم القرآن، وتقدم في علومه على الأقران، ضرير كأن الله أراد ألا ينظر إلى جنانه، وله مؤلفات مفيدة نافعة، منها شرح بديع على الجزرية في التجويد، ورسائل كثيرة في القراءات.

■ ***وفاته:***

كانت وفاته بمصر يوم الإِثنين ١٨ جمادي الأولى ١٠٢٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(٤) عبد الرحمن اليمني(*)

هو عبد الرحمن (زين الدين) شحاذة اليمني[1] الشافعي المصري.

■ **مولده:**

ولد عام خمس وسبعين وتسعمائة ٩٧٥هـ.

■ **حياته العلمية:**

نشأ في حجر والده، وحفظ القرآن العظيم، وحضر المترجم له دروس الشمس الرملي في الفقه مدة، ولازم بعده النور الزيادي، حتى بلغ الغاية في العلوم والتمكين، وصار من أكابر العلماء الراسخين، وكان مع تفننه في الفقه والعلوم النظرية، يغلب عليه علم القراءات، واشتهر بها، وانتهت إليه في عصره الرياسة.

■ **شيوخه:**

١- والده شحاذة اليمني، وقرأ عليه من أول القرآن إلى قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ [سورة النساء: ٤١].

٢- أحمد بن شهاب الدين بن عبد الحق السنباطي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- علي بن غانم المقدسي، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الطيبة.

٤- محمد بن أبي الحرم المدني.

■ **تلامذته:**

كثيرون جدًّا نذكر منهم:

١- محمد البقري، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- علي الشبراملسي، قرأ عليه جميع القرآن للسبعة من طريقي التيسير والشاطبية، وختمه سنة ١٠١٦هـ، ثم للعشرة من طريقي الشاطبية والدرة سنة ١٠٢٥ هـ، وأيضًا للعشرة من طريق الطيبة.

(*) خلاصة الأثر (٢/ ٢٢١)، مخطوط ثبت البديري، فوائد الارتحال السفر (٤/ ٥٨٣).

(١) اليَمَنِيّ: بفتح الياء والميم، نسبة إلى قرية كفر اليمن، من ناحية القليوبية، بجمهورية مصر العربية.

٣- علي بن إبراهيم الخياط الرشيدي.

٤- شاهين بن منصور بن عامر بن حسن الأرمناوي[1].

٥- إسماعيل الكلنشي[2].

٦- عبد الباقي عبد الباقي عمر محمد الحنبلي[3].

٧- عبد البر عبد القادر محمد أحمد زين الفيومي[4].

---

(١) هو شاهين بن منصور بن عامر الأرمناوي الحنفي، اشتهر صيته وسارت فتاواه في البلاد، وولد ببلده في عام ١٠٣٠ هـ وحفظ القرآن، والكنز، والألفية، والشاطبية، والرحبية، وغيرها، ورحل إلى الأزهر، فقرأ بالروايات على الشيخ العلامة المقرئ عبد الرحمن اليمني، وتصدر للإقراء في الأزهر في فنون عديدة كالفقه، والفرائض، والحساب، والنحو، وغيرها، توفي عام ١١٠٠هـ ينظر: خلاصة الأثر (٢/ ٢٢١)، تاريخ عجائب الآثار (١/ ١٢٠).

(٢) هو الشيخ إسماعيل الكلنشي خليفة الطائفة الكلشنية بحلب، ذكره أبو الوفا العرضي في تاريخه وقال في وصفه: أعطي مزمارًا من مزامير آل داود، قدم الشيخ إسماعيل الكلشني مجازًا من الديار المصرية، فوجده الناس ذا هيئة حسنة، وشكل حسن، وقراءة حسنة مجودة، فقد قرأ على الشيخ عبد الرحمن اليمني، توفي في سنة ١٠٧٦هـ ينظر: خلاصة الأثر (١/ ٤١٩).

(٣) هو عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي البعلي الأزهري الدمشقي المحدث المقرئ الأثري الشهير بابن البدر، ثم بابن فقيه فصة، وهي بفاء مكسورة ومهملة، قرية ببعلبك، من جهة دمشق، وكان أحد أجداده يتوجه ويخطب فيها، فلذلك اشتهر بها، وأجداده كلهم حنابلة، وقد ولد هو ببعلبك، ليلة السبت ٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٥ هـ وقرأ أولًا على والده القرآن العظيم، ثم ارتحل إلى دمشق، وأخذ بها الفقه عن القاضي محمود بن عبد الحميد الحنبلي خليفة الحكم العزيز بدمشق، ثم رحل إلى مصر في سنة ١٠٢٩ هـ، وأخذ القراءات عن الشيخ عبد الرحمن اليمني، وحضر دروس الحديث بالجامع الأموي عند الشمس الميداني، والنجم الغزي، ودروس التفسير عند العمادي المفتي، وتصدر للإقراء بالجامع المذكور في سنة ١٠٤١ هـ، وتوفي ليلة الثلاثاء ٢٧ ذي الحجة سنة ١٠٧١ هـ، ودفن بتربة الغربا من مقبرة الفراديس، ينظر: خلاصة الأثر (٢/ ٢٨٣)، الأعلام للزركلي (٦/ ١٨٤).

(٤) هو عبد البر بن عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الفيومي العوفي الحنفي، أحد أدباء الزمان المتفوقين وفضلائه البارعين، والفيومي نسبة إلى محافظة الفيوم، إحدى محافظات مصر، أخذ العلم بمصر عن الشيخ أحمد الوارثي الصديقي، والأدب عن الشيخ محمد الحموي، والقراءات عن الشيخ عبد الرحمن اليمني، من آثاره: «منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب»، «حاشية على شرح الهمزة لابن حجر»، «بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول»، و«اللطائف المنيفة في فضل الحرمين وما حولهما من الأماكن الشريفة»، «حسن الصنيع في علم البديع»، توفي في سنة ١٠٧١هـ بقسطنطينية، ينظر: خلاصة الأثر (٢/ ٢٩١).

٨- محمد علي محمد محمد أحمد علي النقيب[1].

٩- محمد محمد موسى علاء الدين أبو اليسر[2]، تلقى عنه القراءات السبع.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه مصطفى الحموي: شيخ القراء، وإمام المجوِّدين، وفقيه عصره وأوانه، وأحد رجال الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا، وممن جمع الله له بين سعادة الدارين، فطاب مقامًا.

وكان شيخًا مهيبًا، عظيم الهيئة، حسن الوجه واللحية، يتلألأ نور وجهه كالقمر، بحيث إن الناظر إليه لا يقدر أن يملأ نظره منه، وإذا مر في السوق راكبًا، يعرف العام والخاص جلالته، ويتسارع مشي الناس عن الطريق ليمر به.

وكان الشيخ عبد الرحمن يعمل بالتجارة، وكان ذا أموال كثيرة زائدة الوصف، وكان كثير الإحسان والبر إلى طلبة العلم والفقراء، بحيث لا يمر عليه يوم إلا ويعطي فيه شيئًا كثيرًا.

■ **وفاته:**

وبعد حياة حافلة، توفي المترجم فجأة، ليلة الاثنين ١٥ شوال عام ١٠٥٠هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وطيب ثراه، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.

---

(١) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي النقيب، المعروف بالسيد القدسي، وبابن خصيب الدمشقي الشافعي، ولد عام ١٠١٢هـ، وقرأ بدمشق على الشمس الميداني، وغيره، ورحل إلى القاهرة فقرأ بها القرآن للسبع على شيخ القراء الشيخ عبد الرحمن اليمني، ثم قدم إلى دمشق فدرس بها مدة، ثم رحل إلى الروم، توفي في ١٧ شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨٢هـ، ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من بلال الحبشي، ينظر: خلاصة الأثر (٤/ ٦٣).

(٢) هو محمد بن محمد بن موسى بن علاء الدين أبو اليسر، الملقب كمال الدين العسي القدسي، ينتهي نسبه إلى الشيخ عبد الرحمن الصنابحي، كان عالمًا، محدثًا، حافظًا لكتاب الله تعالى، محبًا للفقراء، والصالحين، محسنًا إليهم، أجازه جده الشيخ ابن قاضي الصلت الإمام بالمسجد الأقصى بحديث الأولية وكان عمره ١٢ سنة، رحل إلى مصر في سنة ١٠٥٥هـ، وله إجازات جمة من علماء الأزهر منهم الشيخ عبد الرحمن اليمني، وأجازه في القراءات السبع، وتوفي في شهر ربيع الأول ١٠٨٧هـ ينظر: خلاصة الأثر (٤/ ٢٠٢).

(٥) سلطان أحمد المزاحي(*)

هو سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل، أبو العزائم المزاحي[1] المصري الأزهري.

■ **مولده:**

ولد عام ٩٨٥هـ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ بالروايات على الشيخ المقرئ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، وأخذ عن النور الزيادي، وسالم الشبشيري، وأحمد بن خليل السبكي، وحجازي الواعظ، ومحمد القصري تلميذ محمد الشربيني، وأجيز بالإفتاء والتدريس سنة ١٠٠٨هـ، وتصدر بالأزهر للتدريس، إلى أن أصبح شيخًا للجامع الأزهر في زمانه.

■ **شيوخه:**

١- سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، تلقى عنه القراءات من طريق الشاطبية والدرة والطيبة والأربعة عشر من طريق القباقبي.

■ **تلامذته:**

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء.

٢- محمد سلامة عبد الجواد المعروف بـ «أبي السعود بن أبي النور الدمياطي»، قرأ على الشيخ سلطان المزاحي القراءات السبع والعشر.

٣- عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي.

(*) حلية البشر (١/ ٢٠١)، خلاصة الأثر (٢/ ٢١٠)، تاريخ الجبرتي (١/ ٤١)، فهرس الفهارس (١/ ٤٥٣)، مشيخة أبي المواهب، دور الأزهر السياسي إبان الحكم العثماني (ص ٣٣).

(١) المَزَّاحِيّ: بفتح الميم وتشديد الزاي وبعدها ألف مهملة، نسبة إلى قرية ميت مزاح، إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية.

٤- علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشبراملسي.

٥- أبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي[1]، قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وللثلاثة من طريق الدرة، وللعشرة من طريق طيبة النشر، وللأربعة عشر إفرادًا وجمعًا من طريق القباقبية، وأجازه بكل ذلك.

٦- علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٧- محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسي[2]، قرأ بالروايات على الشيخ سلطان المزاحي جميع القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، ثم ختمة أخرى للعشرة من طريق الدرة.

٨- زين الدين مصطفى الدمياطي الشافعي[3].

٩- أبوعبدالله محمد بن محمد الإفراني السوسي، المتوفي سنة ١٠٨١ هـ.

١٠- محمد العباسي الشهير بالعطار[4].

---

(١) هو محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي، أبو المواهب، مفتي الحنابلة بدمشق، ولد بدمشق عام ١٠٤٤ هـ، ورحل إلى مصر عام ١٠٧٢ هـ، وأخذ عن كبار علماء القراءات منهم: الشيخ سلطان المزاحي، وعلى الشبراملسي، ومحمد البقري، من آثاره: ثبت في أسماء مشايخه وتراجمهم سماه (فيض الودود)، نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ هـ، ورسالة في أصول بعض القراء، ورسائل في تفسير بعض الآيات، توفي بدمشق عام ١١٢٦هـ. ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ١٢٧)، الأعلام للزركلي (٦/ ١٨٤).

(٢) هو محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسي الأصل، الرملي المولد والمنشأ، الحنفي مفتي الرملة، الإمام العالم الصالح، رحل إلى مصر في حدود سنة ١٠٦٦ هـ، وأقام بها إلى ١٠٧٠ هـ، وقرأ بالروايات على الشيخ سلطان المزاحي جميع القرآن للسبعة، ثم ختمة أخرى للعشرة من طريق الشاطبية والدرة، ولازم النور الشبراملسي في شرح ألفية العراقى للشيخ زكريا، وفي المختصر للسعد مع حاشيته للحفيد وابن قاسم، وقرأ عليه بالروايات من طريق القراءات السبع وأجازه بمروياته، ورجع إلى بلده ولازم خال والده، وأجازه بمروياته، وكانت وفاته عقب الحج، وهو راجع إلى بلده صحبة الركب المصري عاشر المحرم افتتاح سنة ١٠٩٧هـ، بالينبع ودفن بها، ينظر: خلاصة الأثر (٣/ ٤١١).

(٣) ولد بدمياط عام ١٠٤٠ هـ، وقرأ بالروايات على الشيخ سلطان المزاحي، وأخذ عن الشيخ على الشبراملسي، وعن الشمس الشوبري، وكثير من علماء مصر، ورجع إلى بلده دمياط، وأكب فيها على إقراء العلم، وتوفي بدمياط في آخر شهر شوال ١١١١هـ، ينظر: فوائد الارتحال والسفر (٤/ ١٨٩).

(٤) أخذ القراءات عن الشيخ سلطان المزاحي والشيخ علي الشبراملسي والشيخ محمد البقري، وممن أخذ عنه الشيخ أحمد الرشيدي.

■ **من مصنفاته:**

١- القراءات الأربع الزائدة على العشر.

٢- أجوبة المزاحي أجاب بها على عشرين مسألة رفعها إليه بعض المقرئين.

٣- رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين.

٤- حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا.

٥- الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحي إلى قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾.

٦- مسائل وأجوبتها.

٧- شرح الشمائل.

٨- الأوجه التي بين السور للقراء السبعة من طريق الطيبة.

٩- رسالة المزاحي في أوجه التكبير للسبعة من طريق الشاطبية وللعشرة من طريق الدرة.

١٠- مقدمة في مذاهب القراءات الأربعة الزائدة على العشرة.

١١- تحرير الطرق والروايات في بعض الآيات من طريق الشاطبية.

١٢- حكم قراءة البسملة في أجزاء براءة [سورة التوبة].

١٣- حاشية المزاحي على فتح الوهاب شرح منهج الطلاب.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عبد الجواد إسماعيل: من المواقف العظيمة للشيخ سلطان المزاحي، في عام ١٠٧١ هـ أصدر إبراهيم باشا والي مصر فرمانًا بنفي ٢٨ أميرًا وقائدًا عسكريًّا من الفقاريين الملتجئين إلى دمياط، فاتجه منهم اثنان إلى دمياط، واتجه الباقون وهم ٢٦ أميرًا وقائدًا عسكريًّا إلى الجامع الأزهر للاحتماء بحرمه والاستنجاد بعلمائه.

فعقد العلماء في الجامع الأزهر اجتماعًا برئاسة شيخ الأزهر الشيخ سلطان المزاحي، واتفقوا على فرض الحماية على هؤلاء الملتجئين إلى الجامع الأزهر، واتفقوا على انتداب أربعة

من كبار علماء الأزهر، وهم الشيخ سلطان المزاحي، والشيخ علي الشبراملسي، والشيخ محمد المنزلي، والشيخ موسى القليني، فاجتمعوا بوالي مصر إبراهيم باشا، فأظهر إبراهيم باشا اقتناعه بما قاله العلماء، وبعث في اليوم التالي إلى شيوخ الأزهر رسالة تضمنت فرمان الصفح عن الأمراء والعسكريين الذين احتموا بالأزهر.

قال محمد بن عبد الباقي الحنبلي: كان يجلس كل يوم للفقه إلى قبيل الظهر موزعًا أوقاته من نهاره على انتفاع الناس منه وعلى عباداته النهارية والليلية، وجميع الفقهاء بمصر في عصره لم يأخذوا الفقه إلا عنه، وكان يقول: من أراد أن يصير عالما فليحضر درسي، لأنه كان في كل سنة يختم عدة كتب في علوم عديدة، يقرؤها قراءة مفيدة وكان يأتي من داره من باب زويلة إلى الأزهر ثلث الليل الآخر فيستمر يصلي إلى طلوع الفجر، ثم يصلي الصبح إمامًا بالناس، ويجلس بعد الصبح لسماع القرآن بالأوجه من طرق الشاطبية والدرة والطيبة والقباقبية، ثم يذهب بعد دخول وقت الضحى إلى فسقية الأزهر فيتوضأ ويصلي الضحى ويجلس للفقه لقريب الظهر، وهذا دأبه كل يوم، وكان يفطر كل يوم قبل جلوسه للفقه على الفطيرة بالسمن والسكر النبات، وكان بمفرده في الأزهر في عصره يختم المنهاج بشرحه للقاضي زكريا في ثمانية أشهر من أول ذي القعدة لختام جمادي الآخرة، ولم يره أحد يصلي قاعداً مع كبر سنه وضعفه.

ومن كراماته أنه دخل عليه لص وهو يصلي ليلاً في الأزهر فأخذ عمامته عن رأسه فاستمر يصلي، وأراد اللص الخروج فوجد باب الأزهر قد انغلق فانحبس اللص، فأعادها إلى رأس الشيخ فوجد الباب قد انفتح فأخذها ثانياً وأراد الخروج فوجد الباب قد انفتح وهكذا مراراً، فوضعها اللص على رأس الشيخ بعد اليأس.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الأربعاء بعد صلاة الصبح ٢٧ جمادي الآخرة عام ١٠٧٥هـ، وتقدم للصلاة عليه الشيخ البابلي، ودفن بتربة المجاورين.



(٦) علي الشبراملسي(*)

هو علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري.

■ **مولده:**

ولد سنة ٩٨٩ هـ، بقرية شبراملس(١)، إحدى قرى مركز زفتى التابع لمحافظة الغربية.

■ **حياته العلمية:**

أصابه مرض الجدري وهو ابن ثلاث سنين فكف بصره، وارتحل إلى القاهرة مع والده عام ١٠٠٨هـ، وظهر نبوغ الشيخ وهو صغير، فحفظ متن الشاطبية، والخلاصة، والبهجة الوردية، والمنهاج، ونظم التحرير للعمريطي، والغاية، والجزرية، والرحبية وغير ذلك.

■ **شيوخه:**

عبد الرحمن شحاذة اليمني، قرأ عليه الشيخ الشبراملسي جميع القرآن للسبعة من طريقي التيسير والشاطبية وختمه سنة ١٠١٦هـ، ثم للعشرة من طريقي الشاطبية والدرة سنة ١٠٢٥هـ، وأيضا للعشرة من طريق الطيبة.

■ **تلامذته:**

كثيرون جدًّا نذكر منهم:

١- محمد بن أحمد العجمي.

٢- محمد العباسي الشهير بالعطار.

٣- أحمد البنا الدمياطي.

(*) خلاصة الأثر (٣/ ١٧٤)، مخطوط ثبت البديري الدمياطي، مشيخة أبي المواهب (ص١٥)، إضاءات موصلية العدد ٧٣ عام ١٤٣٤هـ.

(١) الشَّبْرَامَلِّسيُّ: بشين معجمة فموحدة فراء مقصورة على وزن سكرى كما في القاموس، مضافة إلى ملس بفتح الميم وكسر اللام المشددة وبالسين المهملة، وهي من القرى القديمة، ذكرها أميلينو في جغرافيته فقال اسمها الأصلي «شرملس من قسم أبو صير بمحافظة الغربية»، وقد تغير اسمها في العصر العثماني فأصبحت تعرف باسم «شبراملس»، ووردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد باسم «شمنلس» من أعمال السمنودية، ووردت في التحفة «شُبرملس من أعمال الغربية»، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٥٩).

٤- علي سليمان المنصوري، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٥- أبو زكرياء يحيى النايلي الشاوي[١].

٦- سلطان أحمد المزاحي.

٧- حسن علي يحيى العجيمي[٢].

٨- محمد محمد البديري الدمياطي[٣].

٩- عبد الرحمن المحلي[٤].

١٠- أبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي، قرأ عليه للقراءات العشر من طريق الطيبة إفرادًا وجمعًا، من جميع الطرق، وأجازه نطقًا وكتابة، على يد تلميذه محمد زينة الحمصي.

١١- حسن منصور المصري.

---

(١) هو يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو زكرياء الشاوي الملياني الجزائري، من فقهاء المالكية، ولد بمليانة عام ١٠٣٠ هـ، وتعلم بالجزائر، وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ هـ، وتصدر للإقراء بالأزهر، ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة راحلًا للحج، ونقل جثمانه إلى القاهرة، له حواش وشروح، منها: توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد، حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي، ورسالة في أصول النحو، وشرح التسهيل لابن مالك، والمحاكمات بين أبي حيان والزمخشري، توفي عام ١٠٩٦هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (٨/ ١٦٩).

(٢) هو حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العجيمي المكي الحنفي، مؤرخ، من العلماء بالحديث، يماني الأصل، ولد بمكة ليلة العاشر من ربيع الأول عام ١٠٤٩ هـ، وبها نشأ، وحفظ القرآن، وعدة متون، واعتنى بأسانيد الشيوخ بالحرم، له : خبايا الزوايا، إهداء اللطائف من أخبار الطائف، تاريخ مكة والمدينة وبيت المقدس، حاشية على الأشباه والنظائر، حاشية على الدر، كفاية المتطلع لما ظهر وخفي، توفي ظهر يوم الجمعة ٣ شوال سنة ١١١٣ هـ، بالطائف، ودفن بالقرب من ابن عباس، ينظر: الأعلام للزركلي (٢/ ٢٠٥)، تاريخ عجائب الآثار (١/ ١٢٣).

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد البديري الدمياطي، ولد بدمياط، عام ١٠٥٤ هـ، وبها نشأ، وحفظ القرآن وجوده، رحل إلى الأزهر، فأخذ القراءات عن النور أبي الضياء علي بن محمد الشبراملسي الشافعي، ومحمد بن قاسم ابن إسماعيل البقري، كما أخذ القراءات السبع عن الشيخ زين الدين المنزلي، وممن أخذ عنه: محمد بن يوسف الدنجيهي، من آثاره: «الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي»، وقد روى وحدث وأفاد وأجاد، توفي بالثغر سنة أربعين ومائة وألف ١١٤٠هـ، ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ١٣٩).

(٤) فقيه شافعي مصري، سكن دمياط وتوفي فيها، له مؤلفات ورسائل، منها: كشف القناع عن متن وشرح أبي شجاع في الفقه، وحاشية على تفسير البيضاوي، توفي عام ١٠٩٨هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (٣/ ٣٢٣).

١٢- محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسي، قرأ عليه بالروايات من طريق السبعة وأجازه بمروياته.

■ **مصنفاته:**

١- حاشيته على المواهب اللدنية في خمس مجلدات ضخام.

٢- حاشية على شرح الشمايل لابن حجر.

٣- حاشية على شرح الورقات الضغير لابن قاسم.

٤- حاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي.

٥- حاشية على شرح الجزرية للقاضي زكريا.

٦- حاشية على شرح المنهاج النهاية للشمس الرملي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه محمد أمين الحموي: كان شيخًا جليلًا عالماً عاملًا، له قوة إقدام على تفريق كتائب المشكلات، ورسوخ قدم في حل أقفال المقفلات، مهيبًا، موقرًا في النفوس، بحيث إن الإنسان إذا تأمل وجهه النوراني ولحيته البيضاء الطاهرة وهيئته الحسنة يخشع لرؤيته، ولا يريد مفارقته، وكان حسن المنادمة، لطيف المداعبة، لا يتكلم إلا في ما يعنيه، وكان مجلسه مصونًا عن الغيبة وذكر الناس بسوء، وجميع أوقاته مصروفة في المطالعة وقراءة القرآن والصلاة والعبادة، وكان زاهداً في الدنيا لا يعرف أحوال أهلها ولا يتردد إلى أحد منهم إلا في شفاعة خير، وكان إذا مر في السوق تزاحم الناس مسلمها وكافرها على تقبيل يده، وجميع العلماء في عصره إذا أشكلت عليهم مسألة يراجعونه فيها فيبينها لهم على أحسن وجه وأتمه.

كان جبلًا من جبال العلم، لا يضجر من البحث في الدرس، ويتعب إن لم يبحث معه الطلبه، ومن كلماته:(قيراط من أدب خير من أربعة وعشرين قيراطًا من العلم).

■ **وفاته:**

توفي ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ١٠٨٧ هـ، وتولى غسله بيده تلميذه الفاضل أحمد البناء الدمياطي، فإنه أتاه في المنام قبل موته بأيام، وأمره أن يتولى غسله، فتوجه من دمياط إلى مصر، فأصبح بها يوم وفاته، وباشر غسله وتكفينه بيده، وحكي أنه لما وضأه ظهر منه نور ملأ البيت بحيث إنه لم يستطع بعد النظر إليه، وصلي عليه بالجامع الأزهر يوم الخميس، وكان له مشهد عظيم وحصل للناس عليه من الجزع ما لم يعهد لمثله.

(٧) علي الرشيدي(*)

هو علي بن إبراهيم الخياط الرشيدي الشافعي.

■ مولده:

ولد سنة ١٠١٠هـ، في مدينة رشيد[1].

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن وجوده، وأخذ عمن بها من علماء عصره، ثم رحل إلى القاهرة، وقرأ بالروايات على مقرئ مصر عبد الرحمن اليمني.

أخذ الفقه والعلوم الشرعية والعقلية عن النور علي الحلبي، والبرهان اللقاني، والشمس الشوبري، والشيخ سلطان المزاحي، والنور الشبراملسي، والشمس البابلي، ورجع إلى بلده، وأقبل عليه جميع أهلها، وتصدر للتدريس، وأخذ عنه خلق كثير.

■ شيوخه:

عبد الرحمن شحاذة اليمني.

■ تلامذته:

١- عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي.

(*) خلاصة الأثر (٣/ ١٢٨)، فهرس الفهارس (٢/ ٦٧٤)، مخطوط ثبت الأسقاطي، إضاءات موصلية العدد ٧٣ عام ١٤٣٤هـ.

(١) وهي إحدى مدن محافظة البحيرة، والرَّشِيدِي: بفتح الراء، وكسر الشين المعجمة، وسكون الياء. من مدن الثغور المصرية القديمة، وردت في كتاب المسالك بأنها مدينة على النيل، بها أسواق صالحة، وحمامات، ونخيل كثير، وأنواع من الفواكه الرطبة، وبها من الحيتان وضروب السمك من البحر المالح والسمك النيلي، ووردت في معجم البلدان: «رشيد بليدة على البحر والنيل قرب الإسكندرية»، وكانت مدينة رشيد محافظة من محافظات مصر القديمة، وفي ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٥م، صدر أمر عال بإلغاء محافظة رشيد، وجعل هذه المدينة مقرًّا لمركز ثامن من مراكز مديرية البحيرة، اعتبارًا من أول يناير سنة ١٨٩٦م، وبذلك أصبحت رشيد قاعدة مركز بعد أن كانت محافظة. ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٣٠٠).

٢- أبو الحسن عليبن محمد النوري الصفاقسي[١].

٣- أحمد بن عبد الرزاق الرشيدي[٢].

٤- محمد أمين بن سعد الدين أحمد الموصلي[٣]، قرأ عليه الفاتحة وأول البقرة إلى المفلحون جمعا للسبعة من طريق الشاطبية، مضموما لذلك الثلاثة تتم بها القراءات من طريق الدرة، وأجازه أن يروي عنه ما يجوز له وعنه من طريق الشاطبية، والتيسير، والدرة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال محمد أمين الحموي: ظهرت له كرامات كثيرة، وتصدر للتدريس وأخذ عنه خلق كثيرون، منهم العلامة أحمد بن عبد الرزاق الرشيدي، وأقبل على قراءة القرآن قبل موته بسنة فصار لا يتركها صباحا ومساء.

■ ***وفاته:***

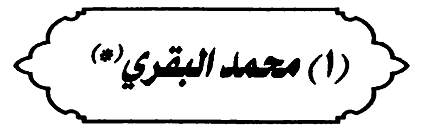
توفي أوائل شهر رجب سنة أربع وتسعين وألف برشيد ١٠٩٤هـ، وبها دفن، وأخبر ولده أنه لما احتضر قرأ بعض الحاضرين سورة يس والرعد، فلما بلغ إلى قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡ ﴾ [سورة الرعد: ٢٤] خرجت روحه، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) هو علي بن سالم بن محمد بن سالم بن أحمد بن سعيد النوري الصفاقسي، العلاّمة محيي السنن، وعلم القراءات بالقطر التونسي، ولد بمدينة صفاقس التونسية سنة ١٠٥٣ هـ، ونشأ بها، ثم رحل إلى مصر فكمل بها علومه، ثم عاد إلى مسقط رأسه وانقطع لبثّ العلم والإرشاد وإحياء السنّة، حتى صار فريد العصر ورحلة الدهر، وانتفع به أمم من المقيمين والواردين، أخذ القراءات عن الشيخ علي الشبراملسي، والشيخ محمد بن محمد الإفراني السوسي، من آثاره: «غيث النفع في القراءات السبع»، «تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين»، و«عقيدة» في التوحيد، و«منسك»، توفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة ١١١٨هـ، ودفن بمقبرة بلده صفاقس، ينظر: الأعلام للزركلي (٥/ ١٤)، فهرس الفهارس (٢/ ٦٧٤).

(٢) هو أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المغربي الرشيدي: فقيه شافعي، مغربي الأصل، ولد برشيد في حدود ١٠٢٠هـ، وجاور بالأزهر، ثم عاد إلى رشيد فعكف على التدريس وصار بها شيخ الشافعية، وألف كتبًا وصفها المحبي بأنها عجيبة، منها: «الإلمام بمسائل الإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي»، و«حاشية على شرح المنهاج للرملي»، و«تيجان العنوان»، و«حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولي إمارة الحاج»، توفي برشيد عام ١٠٩٦هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (١/ ١٤٥).

(٣) هو الشيخ محمد أمين بن الشيخ سعد الدين بن أحمد بن الشيخ مصطفى آل الشيخ القراء الموصلي، شيخ القراء بالموصل، ولد في حدود ١١٥٨ هـ، وأخذ علم القراءات على أبيه وعلى كبار علماء القراءات في عصره، وتصدر للإقراء، وممن أخذ عنه عثمان الحيائي، أجازه عام ١٢٠٢هـ، وداوود باشا، والحافظ محمد أمين بن عبد القادر، توفي عام ١٢١٦هـ، ينظر: إضاءات موصلية العدد ٧٣ عام ١٤٣٤هـ.



الطبقة الحادية عشر

وفيات القرن الثاني عشر الهجري (١٧) ترجمة

(١) محمد البقري(*)

هو أبو الإكرام شمس الدين محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري[1] الشناوي.

■ **مولده:**

ولد عام ١٠١٤هـ.

■ **حياته العلمية:**

عمى بمرض الجدري وعمره نحو سنتين، وبعد أن أتم حفظ القرآن الكريم ببلدته، انتقل إلى مدينة القاهرة لإتمام تعليمه بالجامع الأزهر، إلى أن تفرد في علم القراءات والتجويد، فقصده الطلاب من المشرق والمغرب، وغالب علماء مصر إما تلميذه أو تلميذ تلميذه.

أخذ الشيخ محمد البقري علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن اليمني، والحديث عن البابلي، والفقه عن المزاحي، والزيادي، والشوبري، ومحمد المنياوي، والحديث أيضا عن النور الحلبي، والبرهان اللقاني.

(*) تاريخ الجبرتي (١/ ١١٦)، فهرس الفهارس (١/ ٢١٣)، هدية العارفين (٢/ ٣٠٧)، فهرس الأزهريه، الأعلام للزركلي (٦/ ٣١٧)، مخطوط ثبت البديرى الدمياطي، فوائد الارتحال ونتائج السفر (١/ ٥٣٠)، إضاءات موصلية العدد ٧٣ عام ١٤٣هـ، فهارس المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، مخطوط معجم الزبيدي.

(١) البَقَرِيّ: بفتح الباء، والقاف وكسر الراء، نسبة إلى قرية دار البقر، إحدى قرى المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، قال عنها علي مبارك في الخطط التوفيقية: هذا الاسم لقريتين من مديرية الغربية، إحداهما دار البقر البحرية وهي من دائرة إبراهيم باشا نجل الخديوي إسماعيل، والأخرى دار البقر القبلية، وهي تابعة لبعض الفضلاء من أكابر الدولة، وكلاهما غربي المحلة الكبرى، ويقال أن أكثر من بمصر أو جميعهم من السقائين لماء الآبار من قريتي دار البقر، ينظر: الخطط التوفيقية (١٠/ ١٠٠).

فلما استتمت ملكاته العلمية، اتجه الشيخ للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر، وهكذا انتقل الشيخ من دور التعلم إلى دور التعليم، فقرأ عليه القرآن بالروايات من لا يحصى عددهم، منهم المرحوم شيخ الإسلام أبو المواهب الدمشقي مفتي الحنابلة بها، وألَّف مؤلفات جمة كان يمليها على الطلبة.

■ **شيوخه:**

١- عبد الرحمن شحاذة اليمني، أخذ عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٢- سلطان بن أحمد المصري المزاحي الأزهري، أخذ عنه الفقه.

■ **تلامذته:**

قرأ على الشيخ خلق كثير لا يحصيهم العد نذكر منهم:

١- الشيخ المقرئ محمد الأزبكاوي(١).

٢- علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي أبو الصلاح.

٣- الشيخ أحمد بن محمد المنفلوطي الأصل القاهري الأزهري.

٤- أبو السماح أحمد بن رجب بن محمد البقري.

٥- شمس الدين محمد السجاعي نزيل المدينة(٢).

٦- أبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي، قرأ عليه القرآن إفرادًا وجمعًا للعشرة من طريق الطيبة ختمة كاملة، وأفرد للأربعة التي فوق العشرة.

---

(١) هو الشيخ محمد الأزبكاوي الشهير بنسيب الجامع الأزهر، أخذ القراءات عن العلامة محمد بن قاسم البقري، وممن أخذ عنه : على محمد العوضي البدري الأزهري، وعبد ربه بن محمد السجاعي الشهير بـ عبده السجاعي، وعبد الرحمن بن عبدالله بن حسن بن عمر الأجهوري.

(٢) هو شمس الدين السجاعي الشافعي المقرئ، نزيل المدينة، الشيخ الصالح، نسبة إلى قرية السجاعية التابعة لمركز المحلة بمحافظة الغربية، جود القرآن على محمد البقري، وحسن الخفاجي، وأجاز الشيخ عبد الرحمن الأجهوري في شهر شعبان سنة ١١٥٣ هـ، لقيه محمد مرتضى الزبيدي بالمدينة المنورة في عامي ١١٦٣هـ، ١١٦٧هـ، ينظر: مخطوط معجم الزبيدي.

٧- محمد بن محمد البديري الدمياطي، تلقى عنه القراءات العشر من الصغرى، وقرأ علية من طريق الطيبة إلى قوله تعالى:﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٥].

٨- عبد الخالق المنوفي.

٩- أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي الشافعي المصري(١).

١٠- إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة(٢).

١١- إدريس المنجرة(٣).

١٢- محمد أمين بن سعد الدين أحمد الموصلي، قرأ عليه من أول القرآن إلى آخره للسبعة من طريقي الشاطبية والتيسير، ثم قرأ عليه ختمة ثانية لهم وضم لهم الثلاثة الباقية من طريق الدرة، وقرأ عليه أيضًا من طريق الطيبة إفرادًا وجمعًا من أول القرآن إلى آخر سورة الإسراء.

---

(١) هو الإمام العالم المحدث المسند أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي الشافعي المصري، نسبة إلى قرية بجيرم، إحدى قرى مركزقويسنا التابع لمحافظة المنوفية، ولد في حدود ١١٢٠هـ، أخذ القراءات عن الشيخ محمد البقري، من مؤلفاته: «اللطائف الذوقية في الألغاز الفقهية»، «الأسئلة النحوية»، «إجابة الكريم الغفار لمحاجة الجنة والنار»، وله شعر، توفي يوم الجمعة ٢ من شهر رمضان عام ١١٩٧هـ، ينظر: معجم المؤلفين (١/ ١٤٥)، تاريخ عجائب الآثار (١/ ٥٧٤)، فهرس الفهارس (١/ ٢١٣).

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي، محدث نحوي، من صدور دمشق، ولد في دمشق ليلة الثلاثاء ٥ ذي القعدة بين العشائين سنة ١٠٥٤ هـ وولي بعض الأعمال، وسافر إلى مصر، فأخذ عن علمائها، وسافر إلى الروم، وولي نقابة الأشراف بمصر عام ١٠٩٣هـ ثم النقابة بدمشق مرات، وبلغ عدد شيوخه ثمانين شيخا، له كتب، منها: «البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف»، و«حاشية على شرح الألفية لابن المصنف» لم تكمل، وكانت وفاته يوم الاثنين ٩ صفر ١١٢٠هـ، ينظر: سلك الدرر (١/ ٢٢)، الأعلام للزركلي (١/ ٦٨).

(٣) هو إدريس بن محمد بن أحمد الحسني الإدريسي المعروف بالمنجرة، ولد بمدينة فاس المغربية في أواسط شهر ذي القعدة عام ١٠٧٦ هـ، كان رَحِمَهُ اللَّهُ عالما ماهرا في علوم القراءات، وشيخ المقرئين بفاس والمغرب، وكان يجلس للقراءة عليه بعنزة في جامع القرويين، وله تآليف كثيرة في علم القراءات القرآنية، منها: «تقريب الكلام في تخفيف الهمزة لحمزة وهشام»، «شرح اللامية في الإدغام» (في أحكام الإدغام والإظهار)، «فتح المجيد المرشد لضوال القصيد»، «نزهة الناظر والسامع في إتقان الإرداف والأداء للجامع»، «كفاية الطلاب»، «منظومة اختلاف القراء السبعة»، وتوفي بعد الظهر يوم الثلاثاء ٢٢ محرم ١١٣٧هـ، ودفن بعد صلاة الظهر في اليوم الثاني من وفاته، ينظر: سلوة الأنفاس (٢/ ٣٠٨).

١٣- محمد العباسي، الشهير بالعطار.

١٤- مصطفى بن أحمد بن صلاح الدين الخليجي الدمشقي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

١٥- أحمد بن محمد بن محمد بن ناصر الدرعي، قرأ عليه برواية ورش عن نافع من أول القرآن إلى قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [سورة البقرة: ٥]، وأجازه بها قرأ وبباقي القرآن، وكان ذلك يوم السبت ١٧ صفر ١١١٠هـ.

■ ***مصنفاته:***

١- غنية الطالبين ومنية الراغبين في علم التجويد.

٢- القواعد المقررة والفوائد المحررة.

٣- العمدة السنية في أحكام النون الساكنة والتنوين.

٤- رسالة في طريقة حفص.

٥- فتح الكبير المتعال.

٦- الحواشي المحكمة على شرح الستين مسألة للرملي.

٧- مختصر حاشية القهوجي علش شرح المنظومة الرحبية.

٨- التحفه البهية في إعراب الآجرومية.

٩- أرجوزة الفاتحة.

١٠- حاشية على شرح سبط المارديني للرحبية في الفرائض.

١١- العمدة السنية في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية.

١٢- رسالة البقري في طريقة حفص.

١٣- فتح الكبير المتعال بشرح مذهبة الإشكال عن بعض كلام ذي الجلال.

١٤- تحفة المرام في معرفة أوقات الظهر والعصر بالأقدام.

١٥- نيل المرام في بيان حكم السلام.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال مصطفى الحموي: الإمام العالم، العامل الفاضل الكبير، البصير بقلبه، العارف بربه، المنفرد في عصره بعلوم القرآن، والمشهور فيها بمزيد الإتقان.

كان الشيخ محمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ من المشهورين في الجامع الأزهر بالدين والعبادة، مواظبًا للجماعة خلف الإمام الراتب، في الصف الأول فيه، مع ملازمة الصيام، وقيام الليل، وعدم التردد إلى الناس، إلا في مجالس الخير والقرآن.

قال الشيخ محمد البديري الدمياطي: أخذت التجويد والقراءات للعشرة من طريق الشاطبية والدره من أول القرآن إلى آخره عن البحر الذي لا ساحل له، شيخ القراء الأزهري محمد قاسم إسماعيل البقري.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة بالعطاء، توفي الشيخ في العشر الأول من شهر رجب عام ١١١٠هـ، عن عمر ناهز ٩٦ عاما، وصلى عليه ضحى بالجامع الأزهر إماماً بالناس الشيخ أحمد المرحومي، ودفن بتربة المجاورين، وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.





(٢) أحمد عبد الغني الدمياطي(*)

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء.

■ مولده:

ولد بدمياط في ١٣ رمضان ١٠٣٦هـ.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم، ثم ارتحل إلى القاهرة، ولازم الشيخ سلطان المزاحي، والنور الشبراملسي، فأخذ عنهما القراءات والفقه، وسمع عليهما الحديث، وقرأ على الشيخ على الشبراملسي جميع القرآن من طريق الطيبة، وختم له بالجامع الأزهر ختمًا حافلًا، حضره أكابر العلماء، ورؤساء الأمراء.

انتقل الشيخ أحمد من دمياط إلى البغاز المعروف بها، وحج مرات عديدة، وجاور بالمدينة سنة ١٠٦٥هـ، ثم توجه لليمن، فاجتمع بالشيخ عبد الباقي المزجاجي، واجتمع أيضًا بالشيخ أحمد بن عجيل ببيت الفقيه، فأخذ عنه حديث المصافحة من طريق المعمرين، وأمره بالرجوع إلى بلده، فرجع وأقام مرابطًا بقرية قريبة من البحر المالح تسمى بعزبة البرج.

ثم رجع للمدينة، وجاور بها، ولازم الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني، وحضره في الحديث، وأجازه بمروياته.

■ شيوخه:

١- سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحي المصري الأزهري.

(*) مخطوط ثبت الأسقاطي، الأعلام للزركلي (١/ ٢٤٠)، تاريخ الجبرتي (١/ ١٤١)، مخطوط ثبت البديرى الدمياطي، فوائد الارتحال والسفر (٢/ ٢٤٠)، فهارس المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، معجم المؤلفين (٢/ ٧١)، معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ٨٨٥)، نزهة رياض الإجازة المستطابة ص ١٣٩.

٢- علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشبراملسي، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الطيبة.

■ **تلامذته:**

١- أحمد عمر الأسقاطي، يروي عنه الأسقاطي القراءات بطريق الإجازة.

٢-محمد سلامة عبد الجواد المعروف بـ «أبي السعود بن أبي النور الدمياطي».

٣- عبد الله بن عبد الباقي بن الزين المزجاجي.

■ **مصنفاته:**

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر.

٢- حاشية شرح الورقات في أصول الفقه للإمام جلال الدين.

٣- مختصر السيرة الحلبية المسماة: إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون.

٤- نظم البناء في بيان طرق القراءات العشر التي في تقريب النشر.

٥- المنظومة الدمياطية.

٦- الذخائر والمهمات فيما يجب الإيمان به من المسموعات.

■ **أقوال العلماء عنه:**

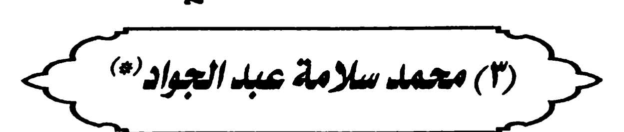
قال عنه الجبرتي: الأستاذ العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، ورئيس من قصد لرواية الأحاديث النبوية.

قال عنه الشيخ مصطفى الميهي: العالم العلامة الشيخ أحمد البنا.

■ **وفاته:**

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد خروج الحاج من المدينة في شهر المحرم سنة ١١١٦هـ، ودفن بالبقيع مساء، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(٣) محمد سلامة عبد الجواد (*)

هو محمد بن سلامة بن عبد الجواد المعروف بـ أبي السعود بن أبي النور الدمياطي.

■ مولده:

ولد بدمياط عام ١٠٤٠هـ تقريبًا، وكان يقيم في الصخرية من أعمال فارسكور الصخري(١)، إحدى المدن الكبرى في محافظة دمياط.

■ حياته العلمية:

ارتحل إلى القاهرة، وأخذ الفقه على الشيخ جلال الدين الفارسكوري، والعلامة مصطفى التلياني، وقرأ عليه شرح المنهج تسع مرات في تسع سنين، ثم رحل إلى القاهرة فلازم الضياء سلطان المزاحي، وأخذ عنه القراءات للسبع وللعشر، وأخذ الفقه عليه، وأخذ العربية عن الشيخ ياسين الحمصي نزيل القاهرة، واجتهد، ودأب، وأتقن، وألَّف في القراءات وغيرها، ورجع إلى بلده، وأكب الناس على القراءة عليه، وعم النفع به وأخذ عنه جمع من الأفاضل، أجلهم الشيخ أحمد عمر الأسقاطي، الذي لازمه ملازمة تامة، وأخذ عنه القراءات.

■ شيوخه:

١- سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي، أخذ عنه القراءات للسبع وللعشر.

٢- أحمد البنا الدمياطي.

■ تلامذته:

١- أحمد عمر الأسقاطي، قرأ عليه القراءات إفرادًا وجمعًا من طريق الشاطبية والدرة، وسورة البقرة وآل عمران من طريق الطيبة.

(*) تاريخ الجبرتي (١/ ١٣٣)، سلك الدرر (٤/ ١١١)، فوائد الارتحال والسفر (٣/ ٢٩٥)، مخطوط ثبت الأسقاطي.

(١) مدينة على ساحل البحر، بالقرب من النيل، قريبة من دمياط، بها عدة جوامع، ويتواجد بها بعض المعالم الأثرية الجميلة منها جامع الحديدي، ينظر: البلدانيات للسخاوي ص ٢٣٤.

٢- أحمد المقرئ الإسكندري الحنفي.

٣- أبو السعود بن صلاح الدين الدنجيهي[1].

■ ***مصنفاته:***

١- مقدمة في بيان الصحيح المعتمد من طريق الإمام حمزة في الوقف على الهمزة.

٢- منظومه في اسماء الله الحسنى.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الجبرتي: ألَّف في القراءات وغيرها، وعم النفع به وأخذ عنه جمع من الأفاضل.

قال عنه مصطفى الحموي: صحبته في إبان الطلب، وشاركته في اقتناص شوارد العلم والأدب، وكنت ذا عناية بالاجتماع به، والتمتع بأدبه، ثم رجع إلى بلده، وأقام بها على بث العلم ونشره، وقدم بعد سنين إلى مكة حاجا، وكنت إذ ذاك بها، ولم يرد الله سبحانه بالاجتماع عليه، مع كثرة شوقي إليه.

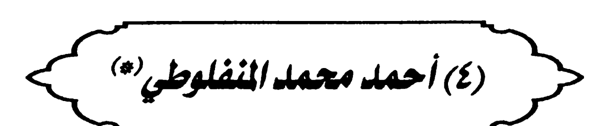
وكان قبل موته بسنتين اجتمعت كلمة أهل دمياط عليه، وصار رئيسا لها، معدودًا من أعيانها، مع ما له من سمو النسب، والرفعة السالفة.

■ ***وفاته:***

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ عام ١١١٧هـ، عن عمر ناهز ٧٧ عامًا، تغمده الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته.

---

(١) هو أبو السعود بن صلاح الدين الدنجيهي الدمياطي الشافعي، نسبة إلى دنجيه وهي قرية من أعمال دمياط، ولد عام ١٠٦٠ هـ، بدمياط، ونشأ بها، وجود القرآن على العلامة محمد سلامة عبد الجواد الدمياطي، ثم رحل للقاهرة، ولازم دروس الشهاب البشبيشي، وقدم مكة، له: حاشية على شرح الغاية للخطيب الشربيني، وشرح على التحرير للقاضي زكريا، توفي وهو راجع من الحج بالمدينة في أوائل المحرم سنة ١١٠٩هـ، ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ١١٨).



(٤) أحمد محمد المنفلوطي(*)

هو العلامة المفيد الشيخ احمد بن محمد المنفلوطي الأصل القاهري الأزهري، المعروف بابن الفقي الشافعي.

■ **مولده:**

ولد سنة ١٠٦٤هـ.

■ **حياته العلمية:**

أخذ القراءات عن الشمس البقري، والعربية عن الشهاب السندوبي، والشهاب البشبيشي، ولازمه السنين العديدة في علوم شتى، وكذا أخذ عن النور الشبراملسي، وحضر دروس الشهاب المرحومي.

■ **شيوخه:**

محمد قاسم البقري الشناوي.

■ **تلامذته:**

١- مصطفى أحمد العزيزي.

٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء، حضر عنده شرح السعد المختصر على تلخيص المفتاح، وشرح التهذيب للخبيصي.

■ **مصنفاته:**

١- حاشية على شرح أبي شجاع في فروع الفقه الشافعي، لم تكمل.

٢- حاشية على شرح الأشموني.

(*) تاريخ الجبرتي (١/ ١٢٤)، هدية العارفين (١/ ١٦٨)، معجم المؤلفين (٢/ ١٦٢)، مخطوط ثبت الأسقاطي.

٣- شرح البدور السافرة

٤ - رسالة في بيان السنن والهيئات.

٥- رسالة في أشراط الساعة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الجبرتي: كان إمامًا عالمًا بارعًا ذكيًا، حلو التقرير، رقيق العبارة، جيد الحافظة، يقرر العلوم الدقيقة بدون مطالعة، مع طلاقة الوجه والبشاشة، وطرح التكلف.

■ ***وفاته:***

توفي فجأة قيل: مسموماً صبيحة يوم الاثنين ٢٧ شوال سنة ١١١٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٥) علي المنصوري(*)

هو علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري[١].

■ مولده:

ولد بمصر في حدود ١٠٥٦هـ.

■ حياته العلمية:

أقام بالجامع الأزهر مدة من الزمان، وقرأ خلالها على علماء عصره، أمثال الشيخ سلطان المزاحي، وعلي الشبراملسي، ثم رحل إلى إسطنبول[٢]، وذلك عام ١٠٨٨هـ، وعين شيخاً للقراء في دار قراء كوبرولو زاده أحمد باشا في بلغراد سنة ١٠٩٠هـ، وفي عام ١١٠٠ هـ عاد إلى إستانبول، ليباشر عمله رئيساً للقراء، ومدرسًا في دار حديث «كوبرولو» فأخذ عنه جم غفير من طلبة علم القراءات القرآنية.

■ شيوخه:

١- محمد بن قاسم البقري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٢- علي الشبراملسي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٣- سلطان المزاحي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٤- الشيخان المقرئان المغربيان محمد المغربي الكبير، ومحمد المغربي الصغير.

(*) الأعلام للزركلي (٤/ ٢٩٢)، عمدة الخلان شرح زبدة العرفان (ص ٧)، هداية القاري (٢/ ٦٧٨)، سلك الدرر (٣/ ٨٧)، مخطوط ثبت ابن الكبرلي، تاريخ علم القراءات ومؤسساته في تركيا ص ٢٧.

(١) المَنْصُورِيّ: بفتح الميم، وسكون النون، وضم الصاد المهملة، نسبة إلى مدينة المنصورة هذه المدينة أنشأها الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، في سنة ٦١٦هـ، عندما ملك الفرنج مدينة دمياط، فنزل في موضع هذه البلدة، وخيم به، وبنى قصرًا لسكناه، وأمر من معه من الأمراء والعساكر بالبناء، فبنى هناك عدّة دور ونصبت الأسواق وأدار عليها سورًا مما يلي البحر، وستره بالآلات الحربية والستائر، وتسمى هذه المنزلة المنصورة، ولم يزل بها حتى استرجع مدينة دمياط، وسماها المنصورة تفاؤلا بانتصاره على الصليبيين، وصارت المنصورة بعد ذلك مدينة كبيرة بها المساجد والحمامات والفنادق والأسواق، ينظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (١/ ٤٢٧).

(٢) عاصمة الخلافة الإسلامية من عام ١٥١٧م، حتى انحلال الدولة العثمانية عام ١٩٢٤م، المعروفة تاريخيا بـ(بيزنطة، والقسطنطينية، والأستانة، وإسلامبول).

■ **تلامذته:**

١- الشيخ يوسف أفندي زاده[1].

٢- أحمد علي عمر الحنفي الدمشقي[2].

٣- حسين حسين مراد الأرضومي، أجازه الشيخ علي المنصوري في شهر رمضان سنة ١١٢٩هـ.

٤- أحمد حجازي.

٥- أبو نائلة عبد الله بن مصطفى بن محمد المعروف بـ ابن الكبرلي، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وأجاز له بسائر الطرق والروايات سنة ١١٣٤هـ.

---

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الأماسي الشهير بيوسف أفندي زاده، وبعبدالله حلمي، نسبة إلى مدينة أماسيا التركية، ولد عام ١٠٨٥ هـ ونشأ الشيخ عبد الله في بيت علمٍ وفضل، فوالده محمد بن يوسف، الذي أخذ عنه القراءات، وجده يوسف بن عبد الرحمن، كان مقرئاً فاضلاً، كما أخذ الشيخ يوسف أفندى زاده القراءات عن الشيخ علي المنصوري نزيل القسطنطينية، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود، العثمانيين، فعرفا قدره، وكان متبحرًا في علم القراءات القرآنية، والتفسير، والحديث، وممن أخذ عنه القراءات: الشيخ عبد الرحمن الأجهوري، وعلي البدري العوضي، وأحمد عمر الأسقاطي، ومصطفى الإزميري، وأبو نائلة عبد الله بن مصطفى بن محمد المعروف بـابن الكبرلي، ومن آثاره: «رسالة في كيفية قراءة الضاد والنطق بها»، «الائتلاف في وجوه الاختلاف»، «أجوبه يوسف أفندي زاده على عده مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن»، «رسالة شواذ في وجوه القراءات»، «زبدة العرفان في وجوه القرآن»، «حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي»، «روضة الواعظين»، «عناية الملك المنعم»، «نجاح القاري»، وكانت وفاته في الأستانة سنة ١١٦٧هـ ينظر: الأعلام للزركلي (٤/ ١٣٠)، ما جاء في بعض الأسانيد القرآنية.

(٢) هو أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن إدريس بن إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم الحنفي الطرابلسي الأصل المنيني المولد الدمشقي المنشأ، ولد بقرية منين، من قرى دمشق، ليلة الجمعة ١٢ محرم سنة ١٠٨٩ هـ وأصله من برقائيل، قرية من أعمال طرابلس الشام،كان والده ولد في برقائيل المذكورة في سنة ١٠٢٨ هـ، ثم ارتحل إلى دمشق الشام، وتوطن بصالحيتها، ثم ارتحل إلى قرية منين المذكورة في سنة ١٠٤٦ هـ ولما بلغ ابنه سن التمييز قرأ القرآن العظيم، ثم لما بلغ من السن ثلاثة عشر سنة قدم إلى دمشق، وارتحل لبلاد الروم (تركيا)، وصار مفتياً بأحد بلادها، له : «شرح صدر العبد الفقير بإجازة صدر العلى الوزير»، «شرح القصيدة الرائية لهاء العاملي»، «العقد المنظم في قوله تعالى: {واذكر في الكتاب مريم}»، «فتح القريب بشرح مواهب المجيب»، «الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي»، توفي بدمشق في ١٩ جمادى الثانية ١١٧٢هـ ينظر: معجم المؤلفين (٢/ ١٥)، هدية العارفين (١/ ١٧٦)، سلك الدرر (١/ ١٢٣).

٦- إبراهيم المقرئ الإمام بقسطنطينية، قرأ عليه من طريق الطيبة، وأجاز له بجميع ما يجوز روايته عنه، وذلك عام ١١٢٢هـ.

٧- عبد الله بن زين الدين بن أحمد الشهير بالبصروي[1].

■ ***مؤلفاته:***

١- تحرير الطرق والروايات.

٢- رد الإلحاد في النطق بالضاد.

٣- إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة.

٤- شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة.

٥- رسالة المنصوري في القراءات في شرح ﴿ آمَنتُم بِهِ ﴾ الآية.

٦- القصيده المهذبه بحل مجملات الطيبه.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد أمين زاده: الإمام النحرير والأستاذ الكبير منبع الفيض المعنوي والصوري الشيخ علي المنصوري، رحل - إلى تركيا - في حدود سنة ١٠٨٨ هـ ثمان وثمانين بعد الألف إلى دار الخلافة العلية، حميت عن الآفات والبلية، فتحفل لنشر علم القراءة على طريق مصر للطالبين، فلازم مجلسه جم غفير من الآخذين الراغبين، فأقرأهم بكمال الإتقان والتوضيح.

---

(١) هو عبد الله بن زين الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زكريا بن خليل الدمشقي، الشافعي، الشهير بالبصروي، الشافعي الدمشقي، ولد بقسطنطينية دار الخلافة في سنة ١٠٩٧ هـ وربي يتيما لكون والده توفي وهو صغير، وقرأ على بعض الفضلاء بدمشق، وأخذ عن الشيخ علي المنصوري المصري نزيل قسطنطينية، وشيخ القراء بها، والشيخ إلياس الكردي نزيل دمشق، والشيخ أبي المواهب الحنبلي، وكان يقرئ عند باب المنارة الشرقية في الجامع الأموي، ثم انتقل آخر عمره إلى حجرته في الباذرائية، وإلى داره في ظاهر دمشق بالمحلة الموسومة، بطالع القبة من الباب الشرقي، من آثاره: «الدر النظيم في ترجمة السلطان إبراهيم»، «جمان الدرر من ترجمة الحافظ ابن حجر»، «تاريخ لأبناء العصر»، وكانت وفاته في شهر رجب سنة ١١٧٠ هـ ودفن بتربة الشيخ أرسلان.

قال عنه أحمد الكانقري: شيخ القراء والمحدثين الشيخ علي المنصوري نزيل قسطنطينية نور الله مرقده وفي أعلى عليين أرقده.

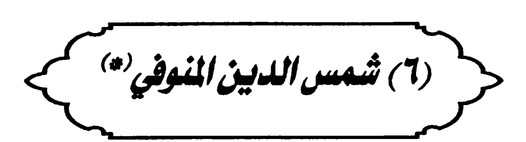
قال عنه ابن الكوبرلي: شيخنا خاتمة المحققين الشريف علي بن سليمان المنصوري المحدث الأزهري، الفقيه الشافعي المقرئ النحوي نزيل قسطنطينية.

وقال عنه في موضع آخر: شيخ مشايخ الإقراء بالديار الرومية.

■ *وفاته:*

توفي الشيخ علي المنصوري في ٣ محرم سنة ١١٣٤هـ عن عمر ناهز التسعين عامًا، في أسكدار، وهي إحدى بلديات محافظة إسطنبول، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه الله عن القرآن وأهله خير الجزاء.





(٦) شمس الدين المنوفي(*)

هو عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي الشافعي خاتمة محققي العلماء[١].

■ مولده:

ولد الشيخ عبد الرؤوف ببشبيش[٢]، من أعمال المحلة الكبرى بمحافظة الغربية.

■ حياته العلمية:

لازم الشيخ علي المحلي الشهير بالأقرع في فنون من العلم، وتردد على الشيخ حسن البدوي وغيره، ثم ارتحل إلى القاهرة سنة ١٠٨١هـ، وأخذ عن الشيخ شمس الدين محمد ابن قاسم البقري، والشيخ سلطان المزاحي، واشتهر علمه وفضله، ودرَّس وأفاد.

ولازم أيضًا عمه الشهاب في الكتب التي كان يقرأها، وكان الغالب عليه الجلوس في حارة الحنابلة وفوق سطح الجامع، حتى كان يظن من لا يعرف حاله أنه بليد لا يعرف شيئا.

توجه عمه إلى الديار الحجازية حاجا سنة ١٠٩٤هـ، وجاور هناك فأرسل له بأن يُقرئ مكانه، فتقدم وجلس وتصدر لتقرير العلوم الدقيقة، وانتفع به غالب مدرسي الأزهر، وغالب علماء القطر الشامي.

(*) تاريخ الجبرتي (١/ ٢٣٤)، مخطوط ثبت الأسقاطي، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

(١) ذكره محمد بن المقرئ أحمد الأسقاطي في ثبت الأسقاطي، وقال عنه: هو عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف ابن أحمد بن علي البشبيشي الشافعي، والبِشْبِيشِيّ: بكسر الباء، وسكون الشين، وكسر الباء الثانية، نسبة لقرية بشبيش بمحافظة الغربية.

(٢) بشبيش إحدى قرى مركز المحلة الكبرى التابع لمحافظة الغربية، ظلت تابعة إلى مركز المحلة الكبرى حتى عام ١٩٣٨م، فلما أنشئ مركز بيلا في سنة ١٩٣٨م، ألحقت به لقربها منه، لكن تم تعديل ذلك لاحقًا في إطار تعديل الحدود الإدارية للمحافظات بعد عام ١٩٥٢م، وأصبحت تابعة لمركز المحلة الكبرى، وردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة سنة ١٢٢٨هـ «من أعمال الغربية»، ولأن أطيان هذه الناحية كانت ملكا لوالي مصر محمد علي باشا قسمت أراضيها من الوجهة الزراعية إلى إدارتين زراعيتين، سميت إحداهما نصف أول بشبيش، والثانية نصف ثاني بشبيش، مع بقائهما ناحية مالية واحدة باسم بشبيش، ينظر: معجم البلدان (٢/ ٣٨).

■ **شيوخه:**

١- سلطان بن أحمد المزاحي (٩٨٥ هـ - ١٠٧٥هـ).

٢- المقرئ أحمد الشهير بالبنا الدمياطي (ت ١١١٧هـ).

٣- المقرئ علي بن إبراهيم الرشيدي المعروف بالخياط (ت ١٠٩٤هـ).

■ **تلامذته:**

١- محمد سلامة عبد الجواد المعروف بـ أبي السعود بن أبي النور الدمياطي (توفي ١١١٧هـ).

٢- أحمد بن عمر الأسقاطي المعروف بـ أبي السعود الحنفي المصري (توفي ١١٥٩هـ)، قرأ عليه الربع الثالث من الحزب الثالث من البقرة، وأجازه بجميع القرآن.

٣- أحمد المقرئ الإسكندري[1].

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الجبرتي: تصدر لتقرير العلوم الدقيقة والنحو والمعاني والفقه، فكان يأتي بالمعاني الغريبة في العبارات العجيبة وتقريره أشهى من الماء عند الظمآن، وانتفع به غالب مدرسي الأزهر، وغالب علماء القطر الشامي.

■ **وفاته:**

توفي في منتصف رجب سنة ١١٤٣هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

---

(١) هو الشيخ أحمد المقرئ الإسكندري الحنفي، أخذ القراءات عن شمس الدين المنوفي، وأحمد الشهير بالبنا الدمياطي، وأبو السعود بن أبي النور الدمياطي وممن أخذ عنه علي بن حسن البدري العوضي

(٧) أحمد عمر الأسقاطي(*)

هو احمد بن عمر الأسقاطي[1] المعروف بـ «ابي السعود الحنفي المصري».

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٠٧٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

أخذ الفقه على الشيخ عبد الحي الشرنبلالي، والشيخ علي العقدي الحنفي البصير، وحضر عليه المنار وشرحه لابن فرشته وغيره، ومهر في العلوم، وتصدر لإلقاء الدروس الفقيهة.

■ **شيوخه:**

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنا، يروى عنه الأسقاطي القراءات بطريق الإجازة.

٢- محمد سلامة عبد الجواد المعروف بـ «أبي السعود بن أبي النور الدمياطي»، قرأ عليه الشيخ الأسقاطي القراءات إفرادًا وجمعًا من طريق الشاطبية والدرة، وسورة البقرة وآل عمران من طريق الطيبة.

٣- عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي، قرأ عليه الشيخ الأسقاطي الربع الثالث من الحزب الثالث من البقرة وأجازه بجميع القرآن.

■ **تلامذته:**

١- عبد الرحمن بن عبدالله بن حسن بن عمر الأجهوري.

٢- علي محمد العوضي البدري الأزهري.

(*) الأعلام للزركلي (١/ ١٨٨)، حلية البشر ص٢٠١، تاريخ الجبرتي (١/ ٢٤٥)، مخطوط ثبت الأسقاطي، سلك الدرر (١/ ١٤٩)، معجم المؤلفين (٢/ ٢٩)، هدية العارفين (١/ ١٧٤).

(١) الأَسْقَاطِي: بفتح الهمزة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف، نسبة إلى بيع الأسقاط (الكرش والكبد).

٣- ابنه محمد بن أحمد بن عمر الأسقاطي[1].

٤- أحمد بن عبد الله الصيداوي المعروف بالبزري[2].

٥- أبو نائلة عبد الله بن مصطفى بن محمد المعروف بـــ «ابن الكبرلي»[3]، قرأ عليه القراءات من طريق الشاطبية والدرة، وجملة من القرآن جمعاً للعشرة من طريق الطيبة، وأجاز له بجميع الطرق والروايات، وذلك عام ١١٤٣هـ.

٦- محمد الحمصاني، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن عمر الأسقاطي الأزهري نزيل إدلب، نسبته إلى بيع الأسقاط (الكرش والكبد)، كان جل تحصيله بمصر على والده، وبه تخرج وتفنن، وصار له قدم راسخ، وله مشايخ آخرون أزهريون، وحصل بينه وبين والده نزاع في أمر أوجب خروجه إلى بر الشام، فلما نزل إدلب تلقاه شيخ العلماء بها أحمد بن حسين الكاملي، فأنزله عنده، وأكرمه غاية الإكرام، وأرشد الطلبة إليه فانتفعوا به، له:كفاية الطالب القنوع لبدائع عوالي الإسناد المرفوع، وكانت وفاته سنة ١١٣٩هـ ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ١٤٠)، الأعلام للزركلي (٦/ ١٣).

(٢) هو أحمد بن عبد الله الصيداوي المعروف بالبزري الحنفي، كان أديبًا متكلمًا فصيحًا له يد في علم السير، مستقيماً على وتيرة الصلاح والتقوى والديانة، ولد بمدينة صيدا في سنة ١١٠٥ هـ، وحفظ القرآن واشتغل بالعلوم، على مفتيها العلامة الشيخ عبد الغني، وقرأ القرآن وختم واحدة من طريق السبع، وواحدة من طريق العشرة على الفاضل الأديب الشاعر الوزير عبد الله باشا كوبرلي في مصر، بالقاهرة، وقرأ أيضًا على الشيخ أحمد الأسقاطي، وعلى الشيخ أحمد البقري في القراءات، ثم عاد إلى مدينة صيدا بعدما ذهب إلى الحج من طريق مصر، ومكث فيها، حتى توفاه الله في سنة ١١٦٥هـ ينظر: سلك الدرر (١/ ١٢٢).

(٣) هو أبو نائلة عبد الله بن مصطفى بن محمد المعروف بابن الكبرلي، والكبرلي بضم الكاف، وسكون الباء، وكسر الراء، بعدها ياء ساكنة، نسبة إلى كبور بلدة بتركيا، قدم مصر في سنة ١١٤٣ هـ وولي حكم مصر في هذه السنة، وكان من أرباب الفضائل، وكان إنساناً خيراً، صالحاً، منقادًا إلى الشريعة، أبطل المنكرات، والخمامير، ومواقف الخواطئ، وباب اللوق، وطولون، ومصر القديمة، وجعل للوالي والمقدمين عوضاً عن ذلك في كل شهر كيسًا من كشوفيات الباشوات، وكتب بذلك حجة شرعية، وفيها لعن كل من تسبب في رجوع ذلك، وعزل عبدالله باشا الكوبرلي أواخر سنة ١١٤٤ هـ وكان له معرفة بالفنون، والأدبيات، والقراءات، وأخذ القراءات عن الشيخ أحمد عمر الأسقاطي، والشيخ محمد بن يوسف شيخ القراء بدار السلطنة، وممن أخذ عنه القراءات: أحمد بن عبد الله الصيداوي المعروف بالبزري الحنفي، ومصطفى بن عبد الرحمن بن محمد المنمني الإزميري نزيل القسطنطينية، من آثاره: «إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد»، «الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة»، وله ديوان شعر جيد على حروف المعجم، ومدحه شعراء مصر لفضله وميله إلى الأدب، وكانت وفاته سنة ١١٤٨هـ ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ٢١٧)، مخطوط ثبت ابن الكبرلي، ما جاء في الإجازات القرآنية.

■ من مصنفاته:

١- حل المشكلات في القراءات.

٢- تقسيم القرآن الكريم إلى أجزاء وأحزاب وأرباع.

٣- تحريرات الشاطبية.

٤- المنحة الوفية في قراءة حفص من طريق الشاطبية.

٥- مقدمة التكبير.

٦- تنوير الحالك على منهج السالك.

٧- القول الجميل على شرح ابن عقيل.

٨- حاشية على شرح القاضي للجزرية.

٩- حاشية على شرح عصام للسمرقندية.

١٠- حاشية على شرح ملا مسكين لكنز الدقائق.

١١- منهج السالكين إلى شرح ملا مسكين.

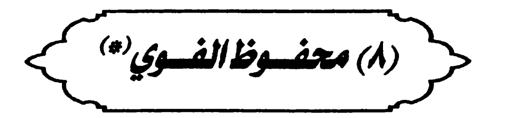
■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه الجبرتي: الإمام العلامة والعمدة الفهامة مفتي المسلمين، وأفاد، وأفتى، وألف، وأجاد، وانتفع الناس بتآليفه.

■ وفاته:

توفي سنة ١١٥٩هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.





(٨) محفوظ الفوي (*)

هو محفوظ بيه الفوي المقرئ.

■ مولده:

ولد الشيخ محفوظ في حدود ١١٠٠هـ والفُوّي: نسبة إلى مدينة فُوّة[1]، وهي إحدى مدن محافظة كفر الشيخ.

■ حياته العلمية:

أخذ القراءات عن الشيخ علي الرميلي، وتتلمذ على يد الشيخ محمد بن يوسف، ثم تصدر للإقراء، وكان يقرئ برواق بني معمر بالأزهر الشريف.

■ شيوخه:

١- الشيخ علي بن محسن الصعيدي المعروف بالرُّميلي.

٢- محمد بن يوسف.

■ تلامذته:

١- عبد الرحمن بن عبدالله بن حسن بن عمر الأجهوري المالكي.

٢- علي محمد العوضي البدري الأزهري.

■ وفاته:

توفي في غرة جمادي الثانية سنة ١١١٧هـ ودفن في نفس اليوم قريباً من مشهد السيدة نفيسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

(*) تاريخ الجبرتي (١/ ٣٢٨)، معجم البلدان (٤/ ٢٨٠)، الخطط التوفيقية (٣/ ٨٤)، (١٤/ ٨٤)، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

(١) قال عنها ياقوت الحموي في معجم البلدان: بليدة على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد، بينها وبين البحر نحو خمسة فراسخ أوسّتة، وهي ذات أسواق ونخل كثير، والفوة العروق التي تصبغ بها الثياب الحمر، وردت في التحفة بأنها مدينة إقليم فوة والمزاحمتين.
وقال السخاوي: هي بضم الفاء وتشديد الواو على نيل مصر بالقرب من دسوق ويقابلها مكان بهج يسمى جزيرة الذهب متسعة كثيرة البساتين بها عدة حمامات وأسواق وجوامع ومدارس منها جامع لابن نصر الله على البحر انتسب إليها جماعة كمال الدين ابن السمعاني وغيره ولقيت بها غير واحد، ينظر: معجم البلدان (٤/ ٢٨٠)، البلدانيات للسخاوي ص ٢٣٥ .

(٩) أحمد رجب البقري(*)

هو أحمد بن رجب بن محمد المصري، البقري، أبو السماح الأزهري.

■ **مولده:**

ولد بمصر، في نهاية القرن الحادي عشر الهجري تقريبًا، والبَقَرِيُّ: نسبة إلى قرية دار البقر، من أعمال المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، وهو ابن عم الشيخ محمد البقري.

■ **حياته العلمية:**

التحق بالأزهر الشريف، وحضر دروس الشمس الحفني والمدابغي، ولازم المدابغي كثيرًا، فسمع منه البخاري بطرفيه، و«السيرة الشامية» كلها، وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار، ونبغ في علم القراءات والنحو.

■ **شيوخه:**

محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الشناوي.

■ **تلامذته:**

١- عبد الرحمن الأجهوري.

٢- أحمد الرشيدي.

٣- علي بن أحمد بن علي الشهير بابن كزبر الشافعي الدمشقي(١).

(*) تاريخ الجبرتي (١/ ٤٧٩)، هدية العارفين (١/ ١٧٩)، الفكر المصري في القرن الثامن عشر بين الجمود والتجديد (ص ٣٣)، مخطوط معجم الزبيدي، حلية البشر (ص٢٠١)، مخطوط ثبت ابن الكوبرلي، الرحلة الناصرية ص ٢٩٣.

(١) هو علي بن أحمد بن علي الشهير بابن كزبر الشافعي الدمشقي العلامة المقرئ، ولد في أواخر المائة بعد الألف، وكان من علماء دمشق المشهورين وفقهائها المتفوقين، له اليد الطولى في القراءات، وغيرها، وقرأ على بعض الفضلاء منهم: الشيخ إلياس الكردي نزيل دمشق، والأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ عثمان القطان، والشيخ عثمان بن حمودة، والشيخ محمد الكاملي، وارتحل إلى مصر إلى الجامع الأزهر، وجاور به مدة، وأخذ وقرأ على بعض الفضلاء منهم الشيخ عبد الرؤوف البشبيشي، وأخذ القراءات عن الشيخ أحمد البقري، وغيره، وعاد إلى دمشق، واستقام على إقراء الدروس والإفادة في جامع السنانية، وكانت وفاته في ١٧ربيع الأول سنة ١١٦٥هـ، ودفن بتربة باب الصغير، ينظر: سلك الدرر (٣/ ٢٠٥).

٤- أحمد بن عبد الله الصيداوي المعروف بالبزري الحنفي.

٥- أبو نائلة عبد الله بن مصطفى بن محمد المعروف بـ «ابن الكبرلي»، قرأ عليه القرآن من طريق الطيبة جمعًا للعشرة، من أوله إلى سورة الأنبياء، وأجازه عام ١١٤٣هـ بالقاهرة.

٦- هاشم المغربي[١].

■ ***مصنفاته:***

١- أجوبة على مشكلات في القراءات.

٢- در الكلم المنظوم بحل كتاب الشيخ ابن آجروم، في النحو.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ محمد مرتضي الزبيدي: سافرت معه إلى فوة في سنة ١١٨٧هـ، فبلوت منه الصلاح الزائد، والعلم الوافر، والفهم السريع، وكثرة تلاوة القرآن، وقيام الليل به سفرًا وحضرًا، وقد سمعت من لفظه أحزابًا من كلام الله المجيد، وغالب مواضع من السيرة كان يسردها من حفظه.

قال الشيخ أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي[٢]: «وممن اجتمعت به وسررت بالاجتماع

---

(١) هو أبو شيبة هاشم بن محمد المغربي، ثم الإزميري، ولد في المغرب في حدود سنة عشر ومائة وألف ١١١٠ هـ، وارتحل إلى تركيا، وأقام في مدينة إزمير التركية، واستقر بها، ثم قرأ على فريد عصره الشيخ مصطفى الإزميري، ورحل من إزمير إلى تونس سنة ثمانين ومائة وألف١١٨٠هـ له : « تحرير طيبة النشر في القراءات العشر»، « تمرين الطلبة البررة الخيرة في وجوه قراءات الأئمة العشرة»، « شرح الإفادة المقنعة، حصن القاري في اختلاف المقاري»، توفي بتونس سنة ست وثمانين ومائة وألف ١١٨٦هـ ودفن بتربة البايات، بأمر من علي باي الثاني، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمه واسعة، ينظر: عمدة القارئين والمقرئين للشيخ أحمد بن أحمد الشقانصي القيرواني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بتحقيق د. عبدالرزاق بسرور، مخطوط تحرير طيبة النشر في القراءات العشر، مخطوط شرح الإفادة المقنعة.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن الإمام الكبير أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن ناصر الدرعي، من فضلاء المغرب وصلحائه، ولد ليلة الخميس الثامن عشر من رمضان عام ١٠٥٧هـ، ونشأ في حجر والده، وحفظ القرآن الكريم، وارتحل إلى طرابلس ومصر ومكة، له: الرحلة الناصرية، جزآن، وكتاب الأجوبة، توفي بدرعة ليلة الجمعة ١٩ ربيع الثاني عام ١١٢٩هـ، ينظر: الرحلة الناصرية ص ١٩، تحقيق : عبد الحفيظ ملوكي.

به الأستاذ المقرئ الشيخ محمد البقري، أتيت لداره سنة ١١١٠هـ، ففرح كثيراً، ووجدت ابن عمه الأستاذ الشيخ أحمد -يقصد أحمد البقري- يقرأ عليه بالقراءات العشر، فلما دخلنا سكت فقلت له: اقرأ، فاستأذن الشيخ فأبى، وقال له: دعني أتأنس بفلان، فقال له: يا سيدي هو أمرني أن أقرأ فامتنع، فرغبته أن يأذن له فأذن له فقرأ من حيث وقف، من قوله تعالى: ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ ﴾ [سورة القصص: ٢٥]، إلى قوله: ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [سورة القصص: ٢٥] بالقراءات العشر، فلما فرغ مما فيها من الروايات، قال له: «حسبك نجوت من القوم الظالمين».

■ **وفاته:**

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهو متوجه للحج في منزلة النخل آخر يوم من شوال عام ١١٨٩هـ، وبها دفن، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(١٠) علي البدري(*)

هو علي بن محمد العوضي البدري[1] الميداني الأزهري الشافعي المعروف بالقراء.

■ مولده:

ولد بمصر، في مطلع القرن الثاني عشر الهجري تقريبًا.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن وجوده على شيخ القراء الشيخ أحمد بن عمر الأسقاطي الدمياطي، وأقرأ القرآن بالسبعة كثيراً بالجامع الأزهر، وانتفع به طلاب علم القراءات القرآنية، وكان من كبار علماء القراءات في مصر في عصره.

لقيه الشيخ محمد مرتضى الزبيدي، وذكر أنه اجتمع به بـ (رواق الروم) بالجامع الأزهر، وهو يُقرئ بعض الفضلاء.

■ شيوخه:

١- أحمد بن عمر الأسقاطي الدمياطي، قرأ عليه القرآن إفرادًا وجمعًا للسبعة من طريق الشاطبية والتيسير، ثم للثلاثة من طريق الدرة، ثم بعضه للعشرة، كذلك من طريق الطيبة.

٢- الشيخ يوسف أفندي زاده.

٣- الشيخ محمد الأزبكاوي.

٤- أحمد الرشيدي.

٥-الشيخ محفوظ المقرئ برواق ابن معمر.

(*) سلك الدرر (٣/ ٢٥٧)، تاريخ الجبرتي (١/ ٥٩٧)، إجازة الشيخ أحمد التهامي للكفراوي، مخطوط العقد الفريد في اتصال الأسانيد، مخطوط ثبت الشيخ محمد الأمير، مخطوط معجم الزبيدي.

(١) البَدْرِيّ: بفتح الباء، وسكون الدال، والعَوَضِي: بفتح العين والواو.

٦- الشيخ عبدالله الشياظي المغربي.

٧- سلامة محمد الأشبولي الحنفي، قرأ عليه بالقراءات السبع.

■ **تلامذته:**

١- الشيخ إبراهيم العبيدي.

٢- الشيخ سالم محمد النبتيتي.

٣- الشيخ صالح الزجاجي.

٤- الشيخ محمد الأمير، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية من أول القرآن إلى سورة آل عمران.

٥- محمد محمد يحيى التاجي[1]، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية من أول القرآن إلى سورة الحشر.

٦- ابنه الحسن علي البدري[2].

٧- علي عطية الغمريني الشافعي الأزهري[3].

---

(١) هو محمد (هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي الدمشقيّ، فقيه حنفي، ولد بدمشق سنة ١١٥١ هـ وتعلم بها، وبالقاهرة، ودرّس في الجامع الأموي، وتوجه سنة ١١٧٣ هـ إلى تركيا فأخذ عن علمائها، وعاد إلى دمشق، فأقرأ تحت قبة النسر، وعين للإفتاء في بعلبكّ فأقام ستة أشهر، من آثاره: «التحقيق الباهر»، «شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم»، و«الرسالة فيما على المفتي وما له»، «شرح بائية لابن الشحنة في الكلام»، و«العقد الفريد في اتصال الأسانيد»، وكانت وفاته في الأستانة، سنة ١٢٢٤ هـ ودفن بتربة أسكدار، ينظر: الأعلام للزركلي (٨/ ٧٥).

(٢) هو الحسن بن علي البدري العوضي الميداني، نشأ في حجر أبيه، وحفظ القرآن، والمتون، وأخذ عن أبيه علم القراءات، وأتقن القراءات الأربعة عشر، بعد أن أتقن العربية، والفقه، وباقي العلوم، ونظم الشعر الجيد، وشهد له الفضلاء، وعين مدرسا بالمشهد الحسيني، وله تآليف وتقييدات وتحقيقات ورسائل في فنون شتى، منها: «فصل المقال على نظم ابن غازي فواصل المحال في القراءات»، «إسعاف السائل ورد تعسف الصائل»، و«اللوائح الأنوارية والفوائح الأنوارية»، و«رسالة بليغة في قوله تعالى: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾»، توفي في شهر شعبان سنة ١٢١٤هـ ينظر: تاريخ عجائب الآثار (٢/ ٣٥٦).

(٣) هو نور الدين أبو مصلح علي بن عطية الغمريني الشافعي، من علماء القرن الثاني عشر الهجري، من آثاره: «الثغر الباسم في قراءة عاصم»،كان حيا سنة ١١٨٨هـ ينظر: مخطوط الثغر الباسم في قراءة عاصم، مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية، رقم الحفظ ٥١٥.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد خليل الحسيني: شيخ القراءات والقراء بالديار المصرية الشيخ الامام المقري العالم العامل التحرير كانت له اليد الطولى في سائر العلوم محيطاً بمنطوقها والمفهوم أخذ فن القراءات.

كان الشيخ علي البدري في غاية من الإتقان في القراءات، لم تر الأعين ولم تسمع الآذان بمحقق مثله في القراءات وغيرها، وكان يُقرئ في رواق المغاربة والأروام بعد الظهر من طريق السبع والعشر والأربعة عشر من غير مراجعة ولا تأمل.

■ ***وفاته:***

انتقل إلى جوار ربه عام ١١٩٠هـ تغمده الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(١١) عبد الرحمن الأجهوري(*)

هو أبو اللطائف عبد الرحمن بن عبدالله بن حسن بن عمر الأجهوري[1]، المالكي، الأزهري.

■ ***مولده:***

ولد في مطلع القرن الثاني عشر الهجري تقريباً.

■ ***حياته العلمية:***

نشأ محبّاً للعلوم الدينية، ثم ما لبث أن التحق بالجامع الأزهر، وأخذ العلوم عن الشبراوي، وأحمد العمادي، والشمس السيجيني، والشهاب النفراوي، وعبد الوهاب الطنتداوي، والعزيزي، والشمس الحفني، وأخيه يوسف الحفني، والشيخ أحمد الملوي، ثم ارتحل إلى الشام، وتنقل بين بلاده ومنها حلب، ثم عاد إلى مصر، فحضر على السيد البليدي في تفسير البيضاوي بالأزهر وبالأشرفية، وكان السيد البليدي يعتني به ويعرف مقامه، وتولى التدريس في الجامع الأزهر الشريف.

■ ***شيوخه:***

١- أحمد عمر الأسقاطي الدمياطي.

٢- أبو السماح أحمد البقري.

٣- عبد ربه بن محمد السجاعي، أجازه عام ١١٥٤هـ.

٤- شمس الدين السجاعي، أجازه في شهر شعبان عام ١١٥٣هـ.

٥- مصطفى بن أحمد بن محمد بن صلاح الخليجي.

(*) فهرس الفهارس (٢/٧٣٨)، تاريخ الجبرتي (١/ ٥٨٥)، اليواقيت الثمينة (ص ١٩٨)، مخطوط معجم الزبيدي، شجرة النور (١/ ٤٩٤)، معجم المؤلفين (٥/ ١٣٥).

(١) الأُجْهُورِيّ: بضم الهمزة، وسكون الجيم، وضم الهاء، نسبة إلى قرية أجهور الكبرى، إحدى القرى بمحافظة القليوبية، بجمهورية مصر العربية.

٦- محمد الأزبكاوي.

٧- عبدالله محمد يوسف القسطنطيني، جود عليه إلى قوله: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [سورة البقرة: ٥][1]، من طريق الشاطبية والتيسير.

٨- محفوظ الفوي.

٩- عبد الله الشياظي، قرأ عليه في رحلته إلى المدينة المنورة عام ١١٥٢هـ.

■ تلامذته:

١- إبراهيم بدوي العبيدي.

٢- عبدالله بن أحمد العيني[2].

٣- سليمان بن طه بن أبي العباس الحريثي الشافعي المقرئ الشهير بالأكراشي[3].

٤- عبد السلام بن أحمد الأرزنجاني[4].

■ مصنفاته:

١- الملتاذ في الأربعة الشواذ.

---

(١) قرأ عليه عام ١١٥١ هـ بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشريف.

(٢) هو عبد الله بن أحمد العيني الملقب بالناصح، ولد بعينتاب، وحفظ القرآن وجوده على محمود أفندي شيخ القراء، رحل إلى مصر، ووعظ بالمشهد الحسيني، واجتمع بالشيخ عبد الرحمن المقرئ، وقرأ عليه شيئًا من القرآن بالقراءات السبع، وأجازه، ورحل إلى دمشق، ووعظ بها، ورحل إلى تركيا، ثم عاد إلى بلاده، ينظر: مخطوط معجم الزبيدي.

(٣) هو سليمان بن طه بن أبي العباس الحريثي الشافعي المقرئ الشهير بالأكراشي، نسبة إلى قرية أكراش، إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية، حفظ القرآن، وقدم الجامع الأزهر وطلب العلم، وجود القرآن على الشيخ مصطفى العزيزي خادم النعال بمشهد السيدة سكينة، وأعاده بالعشر على الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المقرئ، وأجازه في محفل عظيم في جامع ألماس، ولما توفي الشيخ مصطفى العزيزي تنزل الشيخ سليمان في مشيخة القراء بمقام السيدة نفيسة، من آثاره: «حظيرة الائتناس في مسلسلات سليمان بن طه بن عباس»، «شرح ديباجة أم البراهين للسنوسي»، «مورد التبيان»، «شرح رسالة في البيان»، توفي سنة ١١٩٩هـ، ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ٦٠٠).

(٤) هو عبد السلام بن أحمد الأرزنجاني، مدرس المحمودية، الإمام المحقق، قرأ العلوم ببلاده، وأتقن في المعقول والأصول، وقدم مصر ومكث بها مدة، ولما اكتمل بناء المدرسة المحمودية، عين مدرساً بها، وتولى إمامتها، وحفظ القرآن وجوده على الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المقرئ، توفي بعد أن تعلل بالحصا يوم الثلاثاء ٦ جمادي الأولى ١١٩٢ هـ، ينظر: مخطوط معجم الزبيدي.

٢- مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار.

٣- شرح على تنشيف السمع للعيدروسي.

٤- تحفة الطلاب فيما كان النون والتذكير والتأنيث.

٥- رساله في فن القرآن.

٦- العقد الثمين فيما يتعلق بآيات الموازين.

٧- كنز السعادات في الحياة بعد المهات.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

درّس بالجامع الأزهر مدة في أنواع الفنون، وكان يتقن العربية والأصول والقراءات، وعين للتدريس في السنانية ببولاق، فكان يقرئ فيها (الجامع الصغير) ويكتب على أطراف النسخة من تقاريره المبتكرة ما لو جمع لكان شرحًا حسنًا.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه محمد مخلوف: العلامة المفضال العمدة المحقق المؤلف الرحّال، كان أديباً متقناً للعربية والأصول والقراءات.

■ ***وفاته:***

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ٢٧ رجب ١١٩٨هـ، تغمده الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(١٢) محمد حسن السمنودي(*)

هو محمد بن أحمد بن جمال الدين بن بدر الدين بن علي بن حسن بن محمد المنير[1] الأصفر المشهور بنجم الدين بن محمد بن نجم الدين بن عبدالله الغريب بن علي الرفاعي بن عثمان الرفاعي بن حسن أبي المعالي الرفاعي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم بن علي أحمد المرتضى بن أبي الفضيل علي المكي بن حسن الأصفر رفاعة الهاشمي بن أبي رفاعة المهدي بن أبي القاسم محمد بن محمد الحسن بن الحسين الرضا بن أحمد الصالح الأكبر بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الغمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب.

■ مولده:

ولد بسمنود في محافظة الغربية سنة ١٠٩٩هـ.

■ حياته العلمية:

جود القرآن على الإمام المقرئ علي بن محسن الرميلي، وأخذ الفقه على بعض الفضلاء منهم الشيخ شمس الدين محمد السجيمي، والشيخ علي أبي الصفا الشنواني، وسمع الحديث على أبي حامد البديري، وأبي عبد الله محمد بن محمد الخليلي، وأجازه في سنة ١١٣هـ وأجازه كذلك الشيخ محمد عقيلة في آخرين.

■ شيوخه:

١- علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي، قرأ عليه ثلاث ختمات من طريق الشاطبية والدرة والطيبة.

٢- أحمد الرشيدي.

(*) تاريخ الجبرتي (١/ ٥٩٥)، سلك الدرر (٤/ ١٢٢)، فهرس الفهارس (٢/ ٥٧٢)، هدية العارفين (٢/ ٣٤٤)، مخطوط المطرب المعرب، مخطوط ثبت محمد الأمير.

(١) والمُنَيِّر: بميم مضمومة، ونون مفتوحة، وياء مكسورة مشددة، والسَّمَنُّودِيّ: بسين مشددة مفتوحة، وميم مفتوحة.

٣- مصطفى بن عبدالرحمن بن محمد الإزميري[١].

٤- محمد العباسي الشهير بالعطار.

■ **تلامذته:**

١- إبراهيم بدوي العبيدي.

٢- محمد الأمير الكبير[٢]، قرأ عليه ثلاث ختمات من طريق الشاطبية والدرة والطيبة.

٣- محمد مرتضى الزبيدي[٣].

٤- عبدالقادر بن خليل كدك زاده المدني[٤]، قرأ عليه المسلسل بالأولية، وشيئا من مؤلفاته في علم القراءات، وذلك في عامي ١١٨٣هـ و ١١٨٤هـ.

---

(١) هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد المنمني الإزميري الحنفي، نسبة إلى مدينة إزمير التركية، ولد في حدود ١٠٩٠ هـ وحفظ القرآن الكريم، وأخذ القراءات عن الشيخ أحمد حجازي، والشيخ محمد قره العشري، والشيخ يوسف أفندي زاده، وأخذ القراءات الأربع الشواذ على الشيخ أبو نائلة عبد الله بن مصطفى بن محمد المعروف بابن الكبرلي، وممن أخذ عنه القراءات: أحمد الرشيدي، ومحمد المنير السمنودي، له: «تحرير النشر من طريق العشر»، «بدائع البرهان على عمدة العرفان في وصف حروف القرآن»، «تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد»، «عمدة العرفان في وجوه القرآن» كذا في القراءات:«نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام»، «تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد»، «فوائد في القراء وشيوخهم ورواياتهم»، وكانت وفاته عام ١١٥٤هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٢٣٦)، ما جاء في بعض الأسانيد القرآنية.

(٢) هو الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنباوي المالكي الأزهري الشهير بالأمير، اشتهر بـ الأمير لأن جده أحمد كانت له إمرة في الصعيد، وأصله من المغرب، ولد في ناحية قرية سنبو التابعة لمركز ديروط بأسيوط، في شهر ذي الحجة سنة ١١٥٤ هـ، وارتحل إلى مصر وهو ابن تسع سنين، وكان قد ختم القرآن، فجوده على الشيخ محمد المنير من طريق الشاطبية والدرة، والتحق بالأزهر الشريف، له: «ثبت في أسماء شيوخه»، و«تفسير المعوذتين»، و«تفسير سورة القدر»، و«انشراح الصدر في بيان ليلة القدر»، و«حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد»، «حاشية على مغني اللبيب لابن هشام في العربية»، «الإكليل شرح مختصر خليل»، «حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية»، كانت وفاته يوم الاثنين ١٠ ذو القعده ١٢٣٢ هـ بالقاهرة، ودفن بمسجد العفيفى بالقاهرة، ينظر: تاريخ عجائب الآثار (٣/ ٥٧٣)، الأعلام للزركلي (٧/ ٧١).

(٣) لقيه محمد مرتضى الزبيدي في ٢٠ رجب سنة ١١٧٤ هـ وطلب منه إجازة عامة بمروياته، فأجازه الشيخ السمنودي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ينظر: مخطوط معجم الزبيدي.

(٤) هو عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي المدني المعروف بكدك زاده ولد بالمدينة سنة ١١٤٠ هـ، وبها نشأ وحفظ القرآن وجوده على شيخ القراء شمس الدين محمد السجاعي نزيل المدينة تلميذ محمد البقري، وحفظ الشاطبية، ولي الخطابة، وولي الإمامة بالروضة المطهرة، ورحل إلى مصر، وكانت وفاته في سلخ جمادى الثانية ١١٧٨هـ، ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ٤٢٨).

٥- إسماعيل المحلي الأزهري، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٦- عبد القادر بن الحاج الحسني التلمساني المقرئ.

■ **من مصنفاته:**

١- رسالة في أصول القراءات.

٢- شرح الدرة.

٣- شرح الطيبة.

٤- منظومة في طريق ورش شرح المنظومة.

٥- فتح المجيد في قراءة عاصم من طريق الشاطبية.

٦- مقدمة في رواية الإمام حفص عن عاصم.

٧- مسأله الآن في قراءة ورش.

٨- الدرر الجسام في شرح شروط المأموم والإمام.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه محمد مرتضى الزبيدي: كان أول من انتزع مشيخة الأزهر من يد المالكية، وقد أقرأ القرآن مدة، وانتفع به الأخذ عنه، وكان صعبا في الإجازة، ولا يرى الإجازة المطلقة ولا المراسلة، حتى أن بعض الفضلاء من أهالي البلاد البعيدة أرسلوا يطلبون منه الإجازة فلم يرض بذلك.

وفي أواخر حياته انتهى إليه الشأن، وأشير إليه بالبنان، وذهبت شهرته في الآفاق، وأتته الهدايا من الروم والشام والعراق، وكف بصره، وانقطع إلى الذكر والتدريس في منزله بالقرب من قنطرة الموسكي داخل العطفة، ولازم الصوم نحو ستين عامًا، ووفدت عليه الناس من كل جهة، وعمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد.

■ **وفاته:**

كانت وفاته عقب صلاة الجمعة ١١ رجب ١١٩٩هـ، وجهز وكفن وصُلِّيَ عليه بالأزهر في مشهد حافل، ودفن بتربة المجاورين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(١٣) عبد الخالق المنوفي(*)

هو شيخ القراء الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحمن بن محمد بن نجم الدين المنوفي الأزهري المصري.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٠٢٥هـ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن الكريم، وأتقنه، ثم جوده، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة، ثم تلقى القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر وحفظ المتون والمقدمة الجزرية، التحق بجامع الأزهر، وتلقى العلوم الشرعية والعقلية إلى أن تخرج فيه، ثم ارتحل إلى الديار الهندية عام ١٠٥٠هـ، فاستقبله حاكمها في دهلى عاصمة الهند، ورحب به أعظم وأشد ترحيب فأكرمه وعززه، ونصبه بمنصب شيخ القراء بالهند، فقام بنشر القرآن والقراءات حتى انتشر علم القراءات بالديار الهندية، وارتحل إليه الحفاظ والقراء ليقرؤوا عليه وينهلوا من علمه، وظل كذلك لمدة ما يقارب خمسين عاماً لا يكل ولا يمل في تعليم أبناء المسلمين وتلقينهم القرآن والقراءات، حتى لم يكن في الهند أحدٌ إلا وقرأ عليه، وكان له الفضل بعد الله في مسيرة علم القراءات إلى يومنا هذا، وسنده هو السائد والمنتشر لدى علماء وقراء الهند.

(*) إمتاع الفضلاء (٢/ ١٦٠)، فوائد وشوراد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد (ص ١٤٣).

■ **ومن شيوخه:**

الشيخ شمس الدين محمَّد بن إسماعيل البقري الأزهري، تلقى عنه علم التجويد والقراءات وغيرها.

■ **تلامذته:**

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير، وقرأ عليه من أبناء المسلمين وعلمائهم بالهند ما لا يحصون عدداً، نذكر من تلاميذه الذين كانوا على درجة عالية في التلقي منه ومن المقربين عنده، وكان لهم الجهود المشهودة بحمل رسالة الشيخ بعده.

■ **وهم:**

١- قاري حافظ عبد الغفور دهلوي

٢- قاري حافظ محمَّد قادر

٣- قاري حافظ عبد رب الرسول دهلوي.

٤- قاري خوجه خدا بخش، تلقوا عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى وعلم الرسم والضبط وعد الآي، والتجويد.

■ **مصنفاته:**

١- الحجة الواضحة في منع الخطأ عن قراءة الفاتحة.

٢- منعقد البيان في مد آلان.

٣- جمال الأعيان بكمال البيان.

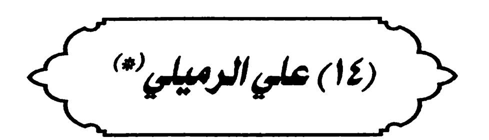
٤- مباهج الأشكال في خلاصة الكمال والجمال.

٥- منحة واجب الوجود في قراءة عاصم.

٦- كتاب حول القراءات.

■ **وفاته:**

توفي بعد عام ١١١٠هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(١٤) علي الرميلي (*)

هو علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي[١] المالكي.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٠٧٠هـ.

■ **شيوخه:**

١- محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي.

٢- أحمد الرشيدي.

■ **تلامذته:**

١- محمد بن حسن بن بدر الدين المعروف بالسمنودي المنير، توفي ١١٩٩هـ.

٢- عبد الرحمن بن إبراهيم الشريف المقرئ[٢]، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- الشيخ محفوظ الفوي.

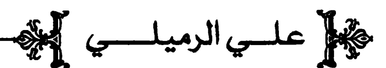
٤- إسماعيل بن قاسم محمد بن محمد بن علي الرويدي المقرئ[٣].

(*) الأعلام للزركلي (٤/ ٣٢٣)، سلك الدرر (٢/ ٢٧٤)، تاريخ الجبرتي (١/ ٥٩٥)، مخطوط معجم الزبيدي.

(١) الرُّمَيلي بضم الراء، وفتح الميم، وأغلب الظن أنه ينسب إلى ميدان الرميلة أطلق عليه كثير من الأسماء، فسمي ميدانَ الرميلة، ثم ميدان قرة ميدان، ثم ميدان صلاح الدين، ويطلق عليه الآن ميدان القلعة، وتأتي تسميته بالرميلة؛ لأن أرضه كانت رمليه، ينظر: من سيرة المماليك ص ١٢.

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الشريف المقرئ الفاضل العالم الكامل الشافعي، مولده برأس الخليج، بليدة بالقرب من دمياط، وحفظ القرآن العظيم للعشرة من طريق الحرز، والشاطبية، والدرة، على الشيخ أحمد الشهير بأبي قتب تلميذ البقري المقرئ المشهور، وعلى الشيخ علي الرميلي، ارتحل إلى حلب في سنة ١١٥٠ هـ، وتوطنها بالمدرسة الحلوية، ثم انتقل إلى مدرسة الصاحب ابن السفاح، ثم إلى المسجد بسويقة حاتم، وانتفع به الناس بالقراءات كثيراً، ولم يزل مقيماً بها حتى توفي في سنة ١١٧٤هـ. ينظر: سلك الدرر (٢/ ٢٧٤).

(٣) هو إسماعيل بن قاسم محمد بن محمد بن علي الرويدي المقرئ، ولد سنة ١١٢٣ هـ، وجود القرآن على الشيخ علي بن محسن الرميلي، توفي صباح نهار الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١١٩٨ هـ، وصلي عليه في السيدة سكينة، ينظر: مخطوط معجم الزبيدي.



٥- المقرئ حجازي بن غنام.

٦- محمد التلمساني.

■ ***مصنفاته:***

١- نيل المرام لوقف حمزة وهشام.

٢- الدرر الحسان في حل مشكل قوله تعالى ﴿ آلآنَ ﴾.

٣- تعطير الأنفاس.

٤- المنح الإلهية بشرح الدرة المضية في علم القراءات الثلاث المرضية، فرغ منه يوم الخميس ٣ ربيع أول ١١٢٥هـ.

٥- فتوى في مسألة الضاد.

■ ***وفاته:***

لم تذكر المصادر التي اطلعت عليها تاريخ وفاة الشيخ الرميلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وكانت المعلومات عن الشيخ ضنينة جدًّا، وقد توفي الشيخ الرميلي في حدود ١١٤٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.





(١٥) مصطفى الخليجي(*)

هو الشيخ مصطفى بن أحمد بن محمد بن صلاح الخليجي[1] الشافعي الشهير بالعم، المقرئ المصري ثم الدمشقي، شيخ الإقراء بالديار الشامية في وقته.

■ شيوخه:

١- محمد بن قاسم البقري، أخذ عنه القراءات العشر من طريق الطيبة.

٢- محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي.

■ تلامذته:

١- عبد الرحمن الأجهوري.

٢- إبراهيم بن عباس بن علي الشافعي الدمشقي.

٣- هاشم بن محمد المغربي، قرأ عليه بمضمن الطيبة من أول القرآن إلى آخره بدمشق سنة خمس وأربعين ومائة وألف ١١٤٥هـ.

٤- عبد الله الكوبرلي، قرأ عليه القرآن كله جمعا للعشرة من طريق الطيبة، كما قرأ عليه متني الطيبة والدرة، وأجازه سنة إحدى وأربعين ومائة وألف ١١٤١هـ بصيداء.

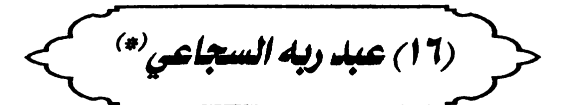
٥- محمد الشهير بالبصيري ابن مصطفى بن حسين بن مصطفى بن حجيج بن موسى الخطيب.

■ وفاته:

كان حيًّا عام ١١٤٥هـ، وتوفي بدمشق بعد سنة ١١٤٥هـ عن نحو ثمانين سنة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) ثبت هبة الله التاجي، مخطوط منار الإسعاد في طرق الإسناد للشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الحنبلي الحلبي، مخطوطة شرح المقدمة الميدانية في علم التجويد لعلي بن أحمد التدمري (مخطوط بدار الكتب المصرية، ٢٣/٣٧٢،١) ، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

(١) الخليجي نسبة إلى قرية الخليج التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية.



(١٦) عبد ربه السجاعي(*)

هو عبد ربه بن محمد السجاعي الشهير بـ عبده السجاعي[1].

■ *شيوخه:*

١- أحمد رجب البقري.

٢- محمد الأزبكاوي.

■ *تلامذته:*

عبدالرحمن بن عبدالله بن حسن بن عمر الأجهوري المالكي الأزهري المعروف بـ أبو اللطائف، وقد أجازه عام ١١٥٤هـ.

■ *وفاته:*

لم أقف على تاريخ وفاته، كما أنه لم يذكر في معظم كتب التراجم، والمعلومات عن الشيخ ضنينة جدًّا، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(*) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٦)، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، عجايب الآثار في التراجم والأخبار (٣/ ١٠٢).

(١) نسبة إلى قرية السجاعية، إحدى قرى مركز المحلة الكبرى التابع لمحافظة الغربية، والسُّجَاعِي بضم السين، وفتح الجيم، فعين مهملة مكسورة فتحتية مشددة، ذكرها محمد رمزي في القاموس الجغرافي وقال عنها: قرية قديمة اسمها الأصلي منية الشجاعيين، وردت في التحفة من أعمال الغربية، ثم حرف اسمها إلى الشجاعية، فوردت به في تاريخ سنة ١٢٢٨هـ، ومن سنة ١٢٣٦ هـ باسمها الحالي.



(١٧) أحمد الرشيدي(*)

هو أحمد الرشيدي[١] المالكي الأزهري.

■ مولده:

ولد في مطلع القرن الثاني عشر الهجري تقريبًا، وهو ينسب إلى مدينة رشيد، وهي إحدى مدن محافظة البحيرة.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم، والتحق بالأزهر الشريف، وتلقى علم القراءات القرآنية على شيوخ عصره.

■ شيوخه:

١- أحمد بن رجب البقري.

٢- الشيخ مصطفى الإزميري.

٣- الشيخ محمد العباسي الشهير بالعطار.

■ تلامذته:

١- علي بن محسن الصعيدي المعروف بالرُّميلي.

٢- محمد حسن محمد أحمد جمال الدين بدر الدين الشافعي المعروف بالمنير السمنودي.

٣- علي محمد العوضي البدري الأزهري.

٤- نور الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن قيس الميهي.

٥- إسماعيل لبشتين المحلي الأزهري، تلقى عنه القراءات الأربعة عشر.

(*) ما جاء في الإجازات القرآنية، مخطوط معجم الزبيدي، فهرس مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود.

(١) الرَّشِيدِي: بفتح الراء، وكسر الشين المعجمة، وسكون الياء.

■ **مصنفاته:**

رسالة في الوقف لحمزة و هشام علي الهمزة من طريق الشاطبية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

ذكر الشيخ محمد مرتضى الزبيدي[1] في معجمه أنه اجتمع به في الجامع الأزهر وبثغر رشيد، وأنه ممن لا يعرف اسمه كاملًا، وأن في خلقه زعارة، وقد رحل الشيخ الزبيدي إلى مصر في ٩ صفر ١١٦٧هـ، وكانت هذه هي المرة الأولى التي دخل فيها مصر، ويؤخذ من ذلك أن الشيخ أحمد الرشيدي كان حيًّا بعد عام ١١٦٧هـ.

■ **وفاته:**

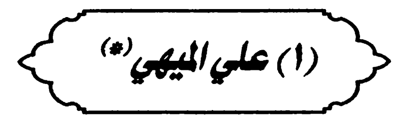
توفي في حدود ١١٨٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(١) هومحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بالمرتضى، علامة باللغة، والحديث، والرجال، والأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط (في العراق)، ولد بالهند (في بلجرام)، سنة ١١٤٥هـ، ونشأ في زبيد (باليمن)، ورحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله، وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكاتبه ملوك الحجاز، والهند، واليمن، والشام، والعراق، والمغرب، الأقصى، والترك، والسودان، والجزائر، وله مؤلفات قيمة منها: «تاج العروس»، و«ألفية السند»، و«معجم شيوخه»، «إتحاف السادة المتقين»، «رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب»، «جذوة الاقتباس في نسب بني العباس»، وتوفي بالطاعون في القاهرة عام ١٢٠٥هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٦٩).



الطبقة الثانية عشر



وفيات القرن الثالث عشر الهجري (١٤) ترجمة

(١) علي الميهي(*)

هو نور الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن قيس الميهي[1] العوفي الشافعي.

■ **مولده:**

ولد بمصر سنة ١١٣٩هـ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ المترجم له القرآن وجوَّده في قريته، ورحل إلى الأزهر، ثم رحل منه إلى طنطا، فأقام بجامعها الأحمدي مشتغلًا بالعلوم والقراءات تدريسًا وسماعًا، ودرَّس علم التجويد والقراءات في مدينة طنطا، وانتفع به الطلبة، وآل به الأمر إلى أن صار شيخ العلماء هناك، وتعلم عليه غالب من بالبلد علم التجويد.

■ **شيوخه:**

١- الشيخ إسماعيل المحلي[2].

(*) تاريخ الجبرتي (٢/ ٨٩)، فهارس المكتبة المركزية الإسلامية، هدية العارفين (١/ ٧٧١)، مخطوط الفتح الرحماني.

(١) المِيهِيُّ: بكسر الميم والهاء، نسبة إلى قرية (الماي)، والعامة تقول لها (الميه)، وهي إحدى القرى التابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وهي من القرى القديمة، ووردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وفي التحفه باسم (الماي)، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٨٦).

(٢) هو الشيخ إسماعيل لبشتين المحلي الأزهري، نسبة إلى مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، والمحلة بفتح الميم والحاء، ولبشتين بلام مكسورة وباء ساكنة وشين مكسورة، ولد في مطلع القرن الثاني عشر الهجري، وأخذ الشيخ إسماعيل المحلي القراءات عن الشيخين محمد المنير السمنودي وأحمد الرشيدي، فأخذ العشر الكبرى عن محمد المنير السمنودي، والقراءات الأربعة عشر عن أحمد الرشيدي وقيل أنه أخذ القراءات العشر الصغرى عن الشيخ علي الرميلي، وممن أخذ عنه: الشيخ علي الميهي، وكانت وفاته في حدود ١١٨٠هـ.
أفادني بذلك: الأستاذ ياسر لبشتين المحلي، وما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

٢- الشيخ سالم النبتيتي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٣- أحمد الرشيدي.

■ **تلامذته:**

١- سليمان حسين محمد جلبي الجمزوري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازه عام ١٢٠٢هـ.

٢- ابنه الشيخ مصطفى الميهي.

■ **مصنفاته:**

١- هداية الصبيان لفهم بعض مشكل القرآن.

٢- مقدمة الإمام عاصم من طريق الشاطبية.

٣- القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريق الأزرق.

٤- تنبيه الصغار على ما خفى عن بعض الأفكار.

٥- الرقائق المنتظمة على الدقائق المحكمة.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الشيخ سليمان الجمزوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فلما كان العام الأول والثاني بعد المائتين والألف، من الله علي بقراءتي للعشرة من طريق الشاطبية والدرة على أستاذي العالم العلامة والحبر البحر الفهامة محرر القراءة والتجويد، بنقله الجيد المفيد، عن مشايخه أولى الرأي السديد، وأوقفني على ما في الشاطبية من الخلاف الذي لم يرجحه في كتاب النشر، وعرفني المرجح من غيره فيها حسب النقول الشريفة».

■ **وفاته:**

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٠٤هـ، ولم يتعلل كثيرًا، ودفن بطنطا، بجانب قبر سيدي مرزوق من أولاد غازي، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(٢) سليمان حسين الجمزوري(*)

هو سليمان بن حسين بن محمد بن شلبي الجمزوري[1] الشافعي الشهير بالأفندي.

■ مولده:

ولد بطنطا في شهر ربيع الأول في حدود ١١٦٥هـ.

■ حياته العلمية:

أخذ الفقه على مشايخ كثيرين بطنطا، وحفظ القرآن العظيم وجوده، وبرع في القراءات والتجويد، وتلقى القراءات على الشيخ علي الميهي شيخ قراء طنطا آنذاك، وكان الشيخ الجمزوري رَحِمَهُ اللَّهُ كذلك تلميذًا للسيد مجاهد الأحمدي، وهو شيخه الذي لقبه بالأفندي، وهي كلمة تركية يشار بها للتعظيم والإجلال.

■ شيوخه:

١- نور الدين علي بن عمر بن حمد بن عمر ناجي بن فنيش الميهي.

٢- مجاهد الأحمدي.

■ تلامذته:

١- نصر الهوريني[2]، تعلم على يديه في الجامع الأحمدي بطنطا.

(*) هداية القاري (٢/ ٦٤٨)، ما ذكره الإمام الضباع في تعليقه على فتح الأقفال، فوائد وشوارد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد (ص ١٢٠)، المطالع النصرية (ص ١٠)، مخطوط الفتح الرحماني، فهارس المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية.

(١) الجَمْزُوري: بفتح الجيم، وسكون الميم، وضم الزاي، نسبة لجمزور، وهي بلدة أبيه، وهي من محافظة المنوفية.

(٢) هو نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الحنفي الشافعي، نسبة إلى قرية هورين بمحافظة المنوفية، ولد في حدود ١٢٠٥ هـ، وكان مجاورًا للمسجد الأحمدي، فتتلمذ على يد الشيخ سليمان الجمزوري، أرسلته حكومة مصر إلى فرنسا إمامًا لإحدى بعثاتها، فأقام مدة، تعلم فيها الفرنسية، ولما عاد من فرنسا سكن في درب الوراقة، بشارع الكليباتي، وسوق مرجوش، الواقع بالحسينية، عند باب النصر، بالقاهرة، وولي رياسة تصحيح المطبعة الأميرية، من آثاره: «المطالع النصرية للمطابع المصرية»، «تفسير سورة الملك»، «التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية»، «تقييدات على رسالة اليوسي في المجاز»، «حاشية على بسملة الأحراز في أنواع المجاز»، «سرح العينين في شرح عنين»، «المؤتلف والمختلف»، وكانت وفاته سنة ١٢٩١هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (٨/ ٢٩).

■ **مصنفاته:**

١- تحفة الأطفال في تجويد القرآن، وهو أشهر متون التجويد.

٢- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.

٣- الفتح الرباني بشرح كنز المعاني.

٤- منظومة في قراءة ورش عن نافع.

٥- جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدرة.

٦- الطراز المرقوم بشرح الدر المنظوم، فرغ منه عام ١٢٠١هـ.

■ **وفاته:**

كانت وفاته ليلة السبت ٨ ذي القعدة ١٢٢٧هـ، عن عمر قارب ٦٠ عامًا، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(٣) أحمد رمضان المرزوقي(*)

هو أحمد بن رمضان بن منصور بن محمد بن شمس الدين محمد بن رئيس ابن زين الدين بن ناصر الدين بن محمد بن قاسم بن محمد بن رئيس بن إبراهيم بن محمد بن مرزوق الكفافي بن موسى بن عبد الله المحض بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي بن أبي طالب، المالكي المرزوقي الفيومي المكي الحسني، وكنيته أبو الفوز، ولقبه المرزوقي نسبة إلى مرزوق الكفافي المدفون بكفافة على شاطئ البحر في أرض الحجاز.

■ **مولده:**

ولد المترجم له بقرية السنباط إحدى القرى التابعة لمركز الفيوم في محافظة الفيوم سنة ١٢٠٥، كما أفاد بذلك أخوه السيد محمد في بعض تآليفه نقلاً عن والدهما.

■ **حياته العلمية:**

كان رَحِمَهُ اللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر) بصير القلب، فحفظ القرآن وجوَّده ثم قرأ القراءات العشر على شيخ القراء في مصر آنذاك الشيخ إبراهيم بن بدوي العبيدي، وارتحل إلى مكة وجاور بها سنين، وقام بتدريس القرآن الكريم والتفسير والعلوم الشرعية في المسجد الحرام، فنهل من علمه خلق كثير، من أجلهم شيخ قراء الشام الشيخ أحمد الحلواني الكبير.

■ **شيوخه:**

١- إبراهيم بدوي العبيدي

٢- أحمد المحملجي الهندي.

(*) مختصر نشر النور والزهر ص ١١٤، أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث ص ٢٤٥، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص ٢٥٣، مخطوط الأزهار الطيبة النشر، فيض الملك المتعالي (١/ ٩١) (٢/ ٤٧٦)، مخطوط نظم في علم الفلك، نزهة الفكر ص ٨٦، وليد القرون المشرقة جمال الدين القاسمي.

■ **تلامذته:**

١- أحمد بن السيد علي بن السيد محمد الشهير بالحلواني، تلقي عنه القراءات العشر الصغري والكبرى، وأقام له الشيخ المرزوقي حفل تكريم تجاه باب الكعبة، حضرها الأشراف والعلماء والقراء وغيرهم.

٢- الشيخ فراج بن سابق الزبيري الحنبلي، أخذ عنه القراءات.

٣- طاهر التكروري العباسي المالكي.

٤- أحمد بن زيني دحلان.

٥- الشيخ أحمد دهان.

■ **مؤلفاته:**

١- عقيدة العوام، وشرحها «عقيدة بذل المرام.

٢- شرح مولد شرف الأنام.

٣- بيان الأصل في لفظ بافضل.

٤- تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان.

٥- شرح الآجرومية، سماه: الفوائد المرزوقية.

٦- منظومة في قواعد الصرف.

٧- متن نظم في علم الفلك، نظمه عام ١٢٣٥هـ، وشرحه أخوه شرحًا لطيفًا.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه أحمد تيمور باشا: خاتمة المحققين شيخ قراء مصر العلامة الشيخ أحمد المرزوقي.

قال عنه جمال الدين القاسمي: مقرئ مكة المشرفة السيد أحمد الحسيني المرزوقي المالكي، كتب إجازة بديعة في القراءات للشيخ أحمد الحلواني، رأيتها مؤرخة في ختام سنة ١٢٥٥هـ.

وقال أيضا عن الشيخ أحمد المرزوقي: الإمام النحرير، شيخ القراء في الأباطح المكية.

قال عنه عبد الرزاق البيطار: شيخ القراء بمكة المكرمة الشيخ أحمد المصري المرزوقي البصير المكي الدار والوفاة.

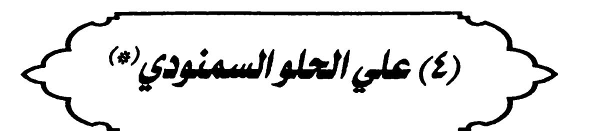
قال عنه عبد الستار الدهلوي: شيخ الإقراء الشيخ أحمد المرزوقي.

قال عنه الشيخ أحمد الحلواني الكبير: شيخنا شيخ الوقت والزمان، وفريد العصر والأوان، شيخ الإقراء بمكة المشرفة.

■ ***وفاته:***

ذكرت بعض المصادر أنه توفي بمكة عام ١٢٦٢هـ، وقد فرغ من كتابة «شرح مولد شرف الأنام» وقت العصر يوم الثلاثاء ٢٨ رجب ١٢٨١هـ، فلعل هذا أقوى، ودفن بالمعلاة، ولم يعقب إلا ابنة واحدة هي جدة بعض جماعات بيت السيد الكتبي، وكان المترجم له يدرس بجوار مقام المالكي، وفي آخر عمره كان يقرأ في تفسير العلامة البيضاوي، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٤) علي الحلو السمنودي(*)

هو علي بن إبراهيم بن مصطفى الشافعي المكي الشهير بالحلو السمنودي[١].

■ مولده:

ولد في حدود ١٨٠٠م.

■ حياته العلمية:

حفظ المترجم له القرآن وجوده على يد شيخه سليمان الشهداوي البصير بقلبه، وأخذ عنه القراءات، وأجازه الشيخ سليمان الشهداوي في القراءات السبع وهو ابن ستة عشر سنة، ثم رحل إلى مكة المكرمة، وتصدر للإقراء بها، فأخذ عنه جم غفير من طلاب القراءات، وانتهى إليه علم القراءات في زمانه، فصار فيه بمكة وحيد عصره وأوانه.

■ شيوخه:

١- الشيخ سليمان الشهداوي.

٢- أحمد محمد سلمونة.

(*) نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة (ص ٣٥٥)، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي (ص ١٥٨)، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

(١) السَّمَنُّودِيُّ: بسين مشددة مفتوحة، وميم مفتوحة، نسبة إلى مدينة سمنود، وهي إحدى المدن التابعة لمحافظة الغربية، اسمها المصرى سبنترت، وهي مكونة من مقطعين سب ومعناها الأرض، ونترت ومعناها المقدسة، أي الأرض المقدسة، ثم حرف اسمها إلى سبنتر ثم إلى سبنوتس الرومية، ثم إلى سمنود العربية، وهي مدينة أزلية على ضفة النيل، بينها وبين المحلة ميلان تضاف إليها كورة، فيقال كورة السمنودية، وكانت سمنود العاصمة الفرعونية للوجه البحري قديماً، وواحدة من أهم المدن التاريخية الفريدة بمحافظة الغربية، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٧١).

■ **تلامذته:**

١- خليل عامر المطوبسي[1]، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- علي الأبياري.

٣- ابنه صالح علي إبراهيم مصطفى الحلو[2].

٤- أحمد عبد الله مرداد[3]، قرأ القراءات السبع على الشيخ علي الحلو السمنودي.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه عبد الستار الدهلوي: «الشيخ علي السمنودي بن إبراهيم بن مصطفى الحلو المصري شيخ القراء بمكة، وهو فريد في عصرنا في هذا الفن، وهو يحفظ القرآن حفظًا جيدًا».

■ **وفاته:**

كانت وفاته بمكة المكرمة عام ١٢٩٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



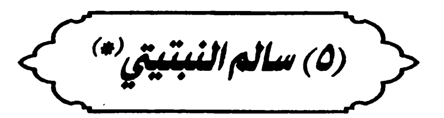
(١) هو الشيخ خليل عامر المطوبسي البصير بقلبه، نسبة إلى مدينة مطوبس بكفر الشيخ، وكانت يسكن في هذه البلدة رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذكر لي أحد الفضلاء من هذه المدينة أن الشيخ خليل عامر عاش فترة في مدينة الإسكندرية، وأنه دفن بجوار مسجد باسم سيدي عامر في مدينة مطوبس، وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري، أخذ العشر الصغرى عن الشيخ علي الأبياري، والعشر الكبرى عن الشيخ علي الحلو السمنودي، وممن أخذ عنه شيخ قراء مدينة الإسكندرية الشيخ محمد سابق السكندري، توفي في حدود ١٢٧٠هـ.

(٢) أخذ القراءات عن والده، ولقب بشيخ القراء في زمانه.

(٣) هو أحمد بن الشيخ عبد الله ميرداد بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد ميرداد، الحنفي، المكي، المشهور بأبي الخير، ولد بمكة المشرفة في سنة ١٢٥٩ هـ، وتربى في حجر والده، وقرأ القرآن على جملة مشايخ، وقرأ بالسبع على الفاضل الشيخ علي السمنودي بن إبراهيم بن مصطفى الحلو المصري، شيخ القرّاء بمكة، الشافعي المكي، وإليه انتسب، توفي بمكة سنة ١٣٣٥هـ، ينظر: فيض الملك المتعالي (١/ ٤٠).

تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(٥) سالم النبتيتي(*)

هو العلامة سالم بن محمد النبتيتي[1] الشرقاوي.

■ **مولده:**

ولد في منتصف القرن الثاني عشر الهجري تقريبًا.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوَّده، وأخذ القراءات عن الشيخ على محمد العوضي البدري الأزهري، وهو في طبقة الشيخ إبراهيم العبيدي، وتتلمذ على يديه فريد عصره الشيخ علي الميهي، وهو علامة كبير من رجال مشيخة طنطا، وللشيخ النبتيتي تحريرات مشهورة على متن طيبة النشر.

■ **شيوخه:**

علي محمد العوضي البدري الأزهري، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ **تلامذته:**

١- الشيخ علي الميهي.

(*) ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، هداية القاري (٢/ ٦٤٦).

(١) النَّبْتِيتِي: بنون مفتوحة، وباء ساكنة، وتاء مكسورة، نسبة إلى قرية نبتيت، التابعة لمركز مشتول السوق بالشرقية، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (١/ ١٠٦).

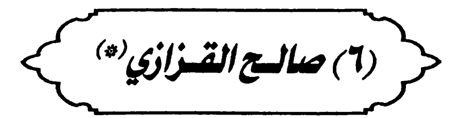
٢- مصطفى الميهي

٣- محمد المزين الشبراملسي.

■ **وفاته:**

لم أقف على تاريخ وفاته، والشيخ سالم النبتيتي لم يذكر في جميع كتب التراجم، إلا ما جاء عنه في الإجازات القرآنية، ولا يوجد له شاهد قبر حتى الآن، كما أَخْبَرَ أحد أحفاد الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ، ونرجح وفاته في مطلع القرن الثالث عشر الهجري، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.





(٦) صالح القزازي(*)

هو صالح بن محمد بن ياسين الحسني الشافعي القزازي.

■ مولده:

ولد في حدود ١١٦٥هـ.

■ شيوخه:

علي محمد العوضي البدري، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ تلامذته:

١- سليمان البيباني المالكي(١)، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- محمد بن محمد بن عبد المولى بن يعقوب الدارعي المغربي(٢).

٣- عبد الخالق بن عبد الكريم(٣).

■ مصنفاته:

ثبت مروياته.

(*) ثبت مرويات الشيخ صالح الزجاجي، إجازة محمد بن محمد بن عبد المولى بن يعقوب الدارعي المغربي لمفتي القدس محمد طاهر بن عبد الصمد الحسيني، الشيخ وليد إدريس المنيسي، وقائع قزان وبلغار وملوك التتار (٢/ ٣٦٩)، فهارس المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية.

(١) من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، وممن أخذ عنه القراءات الشيخ أحمد سلمونة الأزهري.

(٢) نزيل القدس، رحل إلى مصر عام ١٢٢٠هـ، وذكر أنه قرأ على الشريف الحسيني الذي أذعنت له رقاب القراء صالح القزازي.

(٣) هو الملا عبد الخالق بن عبد الكريم، ولد في حدود سنة ١١٨٥هـ، بقرية آغاردي التابعة لبلدة أوفا، واستفاد مبادئ العلوم عند علماء تلك النواحي، ثم رحل إلى قزان ثم إلى آق كرمان، ثم إلى تركيا، ثم توجه الحج، فأقام في مكة المكرمة سنتين، وفي المدينة المنورة سنة واحدة، وفي مصر سنة واحدة، وأخذ فيها الإجازة في القراءة عن الشيخ صالح الزجاجي، ودخل القدس ودمشق، وعاد إلى وطنه وصار مدرسًا بقرية طورنا صنتاش طمق، وعمل هناك بالتدريس، إلى أن توفي فيها سنة ١٢٦٠هـ، ينظر: وقائع قزان وبلغار وملوك التتار (٢/ ٣٦٩).

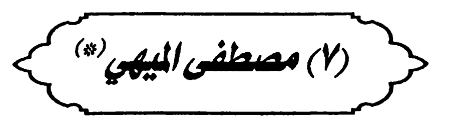
■ ***أقوال العلماء عنه:***

ذكره الشيخ إبراهيم علي عادل في ثبت الشيخ صالح الزجاجي وقال: «الفقيه المحدث مولانا صالح القزازي».

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة بالعطاء، توفي الشيخ في حدود ١٢٣٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة الأبرار، وأسكنه فسيح الجنان.





(٧) مصطفى الميهي(*)

هو مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد العوفي الطلياوي[1] الميهي.

■ مولده:

ولد المترجم له في حدود ١١٧٠هـ.

■ حياته العلمية:

نشأ في حجر والده، وأخذ عنه القراءات، وعن الشيخ سالم النبتيتي، ثم تصدر للإقراء، فانتفع به الطلبة، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ عالمًا بالتحريرات، وتصدر للإقراء فاشتهر وذاع صيته في مدينة طنطا.

■ شيوخه:

١- والده علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن قيس الميهي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- سالم النبتيتي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ تلامذته:

١- علي صقر الجوهري، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- سليمان الشهداوي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٣- علي شلبي القدوسي الرازقي[2].

(*) هداية القاري (٢/ ٧٣٠)، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، فهارس المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، القاموس الجغرافي (٢/ ١٦٥).

(١) نسبة إلى قرية طليا، التابعة لمركز أشمون بالمنوفية، وردت في دليل سنة ١٢٢٤هـ (طليا الحلف) لكثرة نبات الحلف بها، وفي تاريخ ١٢٦٠هـ فصل من طليا ناحية أخرى باسم عزبة أشمون، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٦٥).

(٢) جاء ذلك في إجازة الشيخ السيد عبد الجواد العلامي للشيخة تناظر النجولي.

■ **مؤلفاته:**

١- فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن[1]، انتهى منه ضحوة يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ١٢٢٩ هـ.

٢- مقدمة في قراءة حفص من طريق الشاطبية[2]، جاء في أولها: «هذه مقدمة لحفص الكوفي في طريق الشاطبية حملني عليها سؤال بعض الأحبة».

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه الشيخ محمود عامر مراد الشبيني في إجازته للشيخ على الضباع: «المقرئ المحقق المحرر المدقق الشيخ مصطفى الميهي».

وقال عنه الشيخ عبد الفتاح المرصفي في هداية القاري: «عالم جليل وفاضل مقدم من العلماء الورعين والفضلاء المشهورين في القراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية».

قال عنه الشيخ أحمد المرحومي: خاتمة محققي هذا الفن.

■ **وفاته:**

توفي في حدود ١٢٣٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(١) مخطوط بدار الكتب المصرية تحت مجاميع برقم ٦٣٩٨.

(٢) مخطوطات الأزهر مصنفة تحت مجاميع برقم ٣٠٣٤٣٥.

(٨) إبراهيم العبيدي(*)

هو إبراهيم بن بدوي العُبيدي بن أحمد الحسني المقرئ المالكي الأزهري.

■ مولده:

ولد بمصر في حدود ١١٤٣هـ.

■ حياته العلمية:

قرأ على الشيخ مصطفى العزيزي، والتحق بالأزهر الشريف، وأخذ القراءات عن شيوخ هذا العلم في زمانه، ثم تصدر للإقراء، وكان يأتي إليه الطلبة من شتى أنحاء مصر ليتلقوا عنه القرآن، حتى أصبح شيخ القراء بمصر في عصره، وإليه ترجع معظم أسانيد القراءات في مصر والشام.

■ شيوخه:

١- مصطفى أحمد العزيزي[1].

٢- محمد حسن محمد أحمد السمنودي.

٣- علي محمد العوضي البدري الأزهري.

٤- عبد الرحمن عبدالله حسن عمر الأجهوري.

(*) الإمام المتولي وجهوده في القراءات (ص ١٠٨)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٧٢)، سلك الدرر (٤/ ١٨٧)، اليواقيت الثمينة (ص ١٩٨)، كشكول بن شعبان ص ٣٧٣ .

(١) هو الشيخ الإمام العالم المحقق المدقق الفقيه الأوحد أبو الصفاء صفي الدين مصطفى بن أحمد العزيزي، نسبة إلى قرية العزيزية، إحدى قرى مركز سمنود التابع لمحافظة الغربية، وممن أخذ عنه: إبراهيم العبيدي الأزهري، وخليل بن أحمد عاشور الشافعي النابلسي، وعمر بن أحمد الشهير بالعينوسي الشافعي النابلسي، كان يقرأ دروسه بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بحي الصنادقية بحارة الأزهر، ويحضر دروسه كبار العلماء والمدرسين، توفي سنة ١١٥٤هـ، وأقام عثمان بك ذا الفقار وصيًّا على ابنته، ينظر: تاريخ عجائب الآثار (١/ ٢٤١).

■ **تلامذته:**

١- الشيخ أحمد رمضان المرزوقي.

٢- رضوان محمد الأبياري، تلقى عنه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.

٣- عبد الرحمن حسن محمد عبد الوهاب، ولد في مدينة الدرعية بالسعودية، وأخذ الفقه بنجد ثم بمصر، وكان قد نقله إليها إبراهيم باشا بعد استيلائه على الدرعية، فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ، وعاد إلى نجد سنة ١٢٤١هـ، وتوفي عام ١٢٨٦هـ.

٤- الشيخ علي الحدادي الأزهري.

٥- الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونة الأزهري المالكي.

■ **من مصنفاته:**

التحارير المنتخبة على متن الطيبة.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه عبد الهادي نجا الأبياري: إمام عصره في مصر الأستاذ الشيخ إبراهيم العبيدي المالكي المصري شيخ الشيخ سلمونة شيخ شيوخ القراء الموجودين بمصر الآن.

قال عنه الشيخ أحمد المرزوقي: شيخي الفاضل إبراهيم العبيدي المقرئ المالكي الأزهري الأحمدي ابن سيدي عبد السلام بن مشيش.

قال عنه أحمد سلمونة: المحقق الأمين على كتاب الله تعالى العمدة الفاضل الحسيب النسيب السيد إبراهيم العبيدي.

قال عنه أحمد التهامي: المتقن المحقق.

■ **وفاته:**

وبعد حياة حافلة بالعطاء، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حدود سنة ١٢٤٠هـ، رحل بعد أن أدى رسالته، وترك بصمة كبيرة في قلوب طلاب علم القراءات القرآنية، فجزاه الله عن القرآن وأهله خير الجزاء.

(٩) علي صقر الجوهري(*)

هو علي بن صقر الجوهري المرحومي[1].

■ **مولده:**

ولد في حدود ١١٨٨هـ.

■ **شيوخه:**

مصطفى الميهي.

■ **تلامذته:**

١- يوسف عجور المحروقي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- أحمد مسعود الأبياري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- على حسن أبو شبانة، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

■ **من مصنفاته:**

متن أبيات التكبير، وللشيخ إبراهيم سلام شرح على هذا المتن.

■ **وفاته:**

كانت وفاته في حدود ١٢٥٠هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

(*) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٠٧)، إجازة أحمد مراد المرحومي للشيخ إبراهيم سلام، هداية القاري (١/ ٤١).

(١) الجَوهَري: بفتح الجيم والهاء، بينهما واوساكنة، والمَرْحُومِي: بفتح الميم، وسكون الراء، وضم الحاء، نسبة إلى قرية محلة مرحوم، إحدى قرى مركز طنطا التابع لمحافظة الغربية، وهيمن القرى القديمة، اسمها الأصلى محلة المحروم، ويقال لها محلة الجوهرية، لمجاورتها لسكن قرية الجوهرية، وفي تاريخ سنة ١٢٧٥ هـ فصل منها ناحية أخرى باسم حصة محلة مرحوم، وفي فك زمام مديرية الغربية سنة ١٩٠٠م ألغيت تلك الناحية، وأضيفت هي وزمامها إلى محلة مرحوم هذه، فصارتا ناحية واحدة باسم محلة مرحوم وحصتها، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١٠٧).



(١٠) سليمان الشهداوي(*)

هو سليمان السيسي الشهداوي[١] الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في مطلع القرن الثاني عشر الهجري تقريبًا.

■ **شيوخه:**

مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد العوفي الميهي، تلقى عنه الشيخ سليمان الشهداوي القراءات العشر الكبرى.

■ **تلامذته:**

١- عبد المنعم البنداري[٢]، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٢- محمود بن عامر بن الشبيني الشافعي[٣]، أخذ عنه القراءات العشر الكبرى.

(*) معجم البلدان (٥/ ١٦٣)، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي (١/ ٣٦٤)، إجازة الشيخ حسن الوراقي للشيخ محمد السكندري، مختصر نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة ص٣٦٥، فهارس المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، بعض الإجازات القرآنية، كشكول بن شعبان ص ٣٧٣.

(١) الشُّهَداوِيّ: بضم الشين، وفتح الهاء، نسبة إلى قرية الشهداء بمحافظة المنوفية وردت في معجم البلدان (مقابر الشهداء) وسميت بذلك لأنه حينما توفي يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وتولى مروان بن الحكم الخلافة، واستقام أمره بالشام قصد مصر في جنوده، وكان أهل مصر زبيرية، فأوقع بأهلها، وجرت حروب قتل فيها بينهم قتلى، فدفن المصريون قتلاهم في هذا الموضع وسمّوه مقابر الشهداء، وكانت قتلى المصريين ستمائة ونيفًا، وقتلى الشامين ثمانمائة، وذلك في سنة ٦٥ للهجرة، ينظر: معجم البلدان (٥/ ١٦٣).

(٢) نسبة إلى قرية البندارية بمحافظة المنوفية، وذكر البعض أنه محمد سيد أحمد البنداري المصيلحي الشرقاوي، وللشيخ محمد البنداري مخطوط في المكتبة الأزهرية (المقدمة السنية في الأحكام القرآنية)، وتوفي بعد عام ١٢٢٧هـ، والشيخ عبد المنعم البنداري أخذ القراءات العشر الصغرى عن شيخه سليمان الشهداوي.

(٣) نسبة إلى مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، كان حيًّا عام ١٩١٧م، وممن أخذ عنه العشر الكبرى: الشيخ علي الضباع، والشيخ محمود أحمد الجندي.

٣- علي إبراهيم مصطفى الشافعي الشهير بالحلو السمنودي.

٤- ابنه محمد سليمان السيسي الشهداوي، كان حيا عام ١٩١٢م.

٥- الشيخ جلبي الطنبذواي.

٦- إبراهيم الشمريقي.

٧- عبد الهادي نجا الأبياري.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه تلميذه محمود عامر الشبيني: «العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ سليمان الشهداوي».

وقال عنه عبد الستار الدهلوي: «الشيخ سليمان الشهداوي شيخ القراء بطنطا».

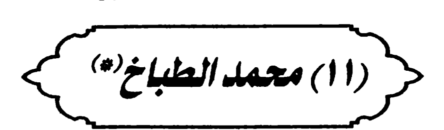
وكان الشيخ سليمان الشهداوي من كبار علماء القراءات في مصر، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر) بصير القلب، وإليه انتهت مشيخة الإقراء في مدينة طنطا بعد وفاة الشيخ مصطفى الميهي.

قال عبد الهادي نجا الأبياري: قرأت على نادرة الزمان شيخ القراء بالمقام الأحمدي سنة خمسين ومائتين وألف ١٢٥٠هـ، ومن عجيب أمر شيخنا المذكور أنا كنا نجلس للقراءة عليه في وقت واحد نحو ستة أنفس بين يديه وعن يمينه وعن شماله، منا من يقرأ من طريق الشاطبية في مواضع مختلفة، ومنا من يقرأ من طريق الدرة والطيبة كذلك، وكان قصيرا نحيف الجسم، يكاد أن يتوقد نورا، فكان مهما غلط أحد منا أشار إليه بما في يده من الخوص، فيشير إلى هذا يمينا وإلى هذا شمالا وإلى هذا أمام، وربما كان أيضا من خلفه من يقرأ معنا فيشير إليه من وراء ظهره، وهذا أمر عجيب لا يكون إلا كرامة.

■ ***وفاته:***

كان حيا سنة ١٢٥٠هـ، ولم أقف على تاريخ وفاته، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.





(١١) محمد الطباخ(*)

هو محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطنتدائي (الطنطاوي) المعروف بالطباخ.

■ ***مولده:***

ولد في مطلع القرن الثالث عشر تقريبا.

■ ***مصنفاته:***

١- هبة المنان في تحرير أوجه القرآن، فرغ منه سنة خمسين ومائتين وألف ١٢٥٠هـ.

٢- شرح «فتح العلي الرحمن على هبة المنان.

٣- سفينة في علم القراءات.

٤- ختم على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ عبد الفتاح المرصفي: عالم مقدم في التجويد والقراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية، وكان رحلة الناس في عصره وسارت تصانيفه مسير الشمس في أفق السماء وانتفع بها طلاب العلم عامة والعلماء خاصة، ولا يزالون يصدرون عنها وينهلون منها ففيضها عميم وفضلها جسيم.

(*) هداية القاري (٢/ ٧١٩)، فهارس مخطوطات وكتب إسلامية وعربية.

(١٢) أحمد محمد سلمونة(*)

هو احمد بن محمد سلمونة الأزهري المالكي.

■ مولده:

ولد بمصر في حدود ١٢٠٠هـ.

■ حياته العلمية:

التحق بالأزهر الشريف، وأخذ القراءات عن الشيخين إبراهيم العبيدي وسليمان البيباني، وممن أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، الذي أجيز من شيخه العبيدي ببعض القرآن، ثم قرأ عليه بالأزهر الشريف، ويبدو أن الشيخ العبيدي وقتها لم يكن يقدر على الإقراء لكبر سنه، فأجازه ببعض القرآن، وقرأ على تلميذه أحمد سلمونة.

كان الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ من أكابر القراء والعلماء في مصر، وكان له شهرة عظيمة في القراءة في المحافل، وذلك لحسن صوته وأدائه، وكان متواضعًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وكان الشيخ أحمد سلمونة رَحِمَهُ ٱللَّهُ شيخ قراء عصره، وكان يأتي إليه الطلبة من شتى أنحاء مصر ليتلقوا عنه القرآن بمختلف القراءات، فاشتهر وذاع صيته، وصارت له المكانة العالية، وانتهت إليه رياسة القراءات بمصر.

■ شيوخه:

١- إبراهيم العبيدي، تلقى عنه القراءات الأربع عشرة من طريق الشاطبية والدرة والطيبة والقباقبية.

٢- سليمان البيباني، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (ص ١٠٨)، فوائد وشوراد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد، ص١٠٩، إجازة الشيخ أحمد سلمونة للشيخ إبراهيم العطار.

■ **تلامذته:**

قرأ على الشيخ أحمد خلق كثير يخطئهم العد من الديار المصرية، حصلوا منه على إجازات في التجويد والقراءات السبع والعشر الصغرى والكبرى نذكر منهم:

١- أحمد الدري التهامي، قرأ عليه القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والقراءات الأربع الزائدة على القراءات العشر.

٢- إبراهيم الشهير بالعطار، أجازه بالقراءات العشر الصغرى عام ١٢٥٤هـ.

٣- يوسف البرموني[1].

٤- علي الحلو السمنودي.

٥- علي الشبراوي.

٦- عبد الرحمن حسن.

٧- يوسف الخربوطي، قرأ عليه القراءات الأربع عشرة، وأجازه يوم الأربعاء ١٤ شعبان ١٢٥٧هـ.

وغيرهم الكثير ممن قرأ عليه بالروايات المختلفة من طلاب علم القراءات.

■ **أقوال العلماء عنه:**

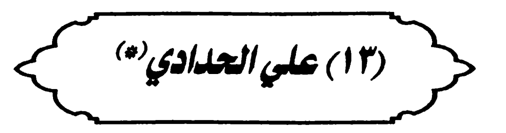
قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وممن وجدت أيضًا بمصر الشيخ إبراهيم العبيدي المقرئ، شيخ مصر في القراءات يقرأ العشر، وقرأت عليه أول القرآن، وأما الشيخ أحمد سلمونة فلي به اختصاص كثير، وهو رجل حسن الخلق، متواضع له اليد الطولى في القراءات والإفادات، قرأت عليه كثيرًا من الشاطبية وشرح الجزرية لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وقرأت عليه كثيرًا من القرآن، وأجاد وأفاد، وهو مالكي المذهب».

■ **وفاته:**

توفي الشيخ في حدود ١٢٦٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

---

(١) من علماء القرن الثالث عشر الهجري، أخذ القراءات عن الشيخ أحمد محمد سلمونة، وممن أخذ عنه الشيخ محمد المتولى، قرأ عليه المتولي القراءات من طريقي الشاطبية والدرة من أول القرآن إلى آخر الحزب السابع، وممن أخذ عنه أيضًا الشيخ سرور بن عبد الله الكلشني، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، ينظر: فيض الملك المتعالي (١/ ٣٦٤).



(١٣) علي الحدادي(*)

هو الشيخ علي الحدادي الأزهري، المالكي.

■ ***مولده:***

ولد في مطلع القرن الثالث عشر الهجري تقريبا.

■ ***حياته العلمية:***

حفظ القرآن العظيم وجوَّده، وتلقى علوم القرآن على شيوخ عصره، والتحق بالأزهر الشريف، وكان يقيم في قرية محلة مالك في محافظة كفر الشيخ، وبعد أن رسخت قدمه في علم القراءات القرآنية تصدر للإقراء.

■ ***شيوخه:***

إبراهيم العبيدي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ ***تلاميذه:***

عبد الله عبد العظيم الدسوقي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

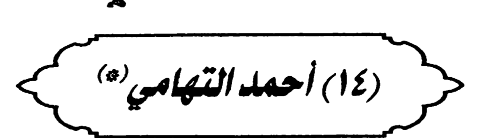
قال عنه تلميذه عبد الله عبد العظيم الدسوقي[1]: قرأت على الشيخ الكامل، والعمدة الفاضل، الشيخ علي الحدادي الأزهري، الأشعري، المالكي، قد بلغ في دهره غاية القدر والفخر، الشاذلي خرقة، وقد كان هذا الإمام ورعا تقيا، ختمة للطيبة، وأخرى للشاطبية والدرة، لقد ساد بهما الدهر وازداد مسرة، وأجازني بالقراءة والتعليم.

■ ***وفاته:***

توفي في حدود سنة ١٢٦٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

(*) إجازة عبد الله عبد العظيم الدسوقي للشيخ محمد عراقي الشمشيري، الوثيقة التي نشرها الشيخ مصطفى شعبان عن الشيخ علي الحدادي.

(١) قلت: من الجدير بالذكر أن نوضح بأن هذه الأوصاف التي وصف بها الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي للشيخ علي الحدادي قد ذكرها أيضا في وصف الشيخ إبراهيم العبيدي، وذلك في إجازته للشيخ محمد الشمشيري، وهذه الأوصاف تنطبق أكثر على الشيخ إبراهيم العبيدي من الشيخ علي الحدادي.



(١٤) أحمد التهامي(*)

هو أحمد بن محمد الدري المالكي الأزهري الشهير بالتهامي.

■ **مولده:**

ولد بمصر، في حدود ١٢٠٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

من علماء القرن الثالث عشر الهجري، حفظ القرآن العظيم، وأخذ القراءات عن الشيخ أحمد محمد سلمونة، والتحق الشيخ أحمد بالأزهر الشريف، وبرع في علم القراءات، وأخذ عنه جمع من أكابر القراءات في مصر، أبرزهم الشيخ محمد أحمد المتولي.

■ **شيوخه:**

أحمد محمد سلمونة، أخذ عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة فوق العشر.

■ **تلامذته:**

١- محمد أحمد المتولي، أخذ عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة فوق العشر.

٢- حسن بدير الجريسي الكبير، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- محمد مكي نصر الجريسي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- محمد عبدالله العايدي الكفراوي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى، أجازه بالعشر الكبرى عام ١٢٦٩هـ.

٥- محمد عبده السرسي.

٦- محمد العقاد.

(*) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ص ١٠١، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

كانت إجازة الشيخ أحمد الدري التهامي للشيخ محمد عبدالله العايدي الكفراوي بالقراءات العشر الكبرى عام ١٢٦٩هـ، وكان الشيخ محمد المتولي انتهى من متن الفوز العظيم على فتح الكريم عام ١٢٨٤هـ، وقد ترحم على شيخه التهامي في هذ المتن وقال:

وأكبر رضوان وأوسع رحمة ◆◆ على شيخنا الدري التهامي أرسلا

وقال أيضا: أستاذي خاتمة المحققين وسراج القارئين، وتاج المقرئين، من كان وجوده نعمة، وبقية آثاره رحمه شهاب الملة والدين السيد أحمد الدري الشهير بالتهامي المالكي الأزهري، أرسل الله عليه سحائب رحمته ورضوانه، وأفاض عليه من بحر كرمه وإحسانه.

قال عنه الشيخ محمد مكي نصر: أستاذي العمدة الفاضل الحسيب النسيب السيد أحمد الدري الشهير بالتهامي.

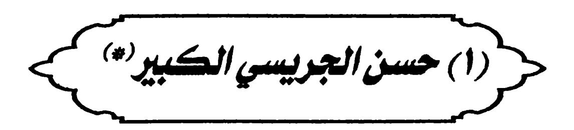
■ ***وفاته:***

كانت وفاته في حدود ١٢٧٥هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وطيَّب ثراه، وأسكنه الفردوس الأعلى.



الطبقة الثالثة عشر

وفيات القرن الرابع عشر الهجري (٦١) ترجمة



(١) حسن الجريسي الكبير (*)

هو حسن بن محمد بدير الجريسي الشافعي المعروف بالجريسي الكبير.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٢٣٥هـ.

■ **حياته العلمية:**

التحق بالأزهر الشريف، وكان الشيخ الجريسي الكبير من مشاهير قراء مصر في المحافل في وقته، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ أحد العلماء المتخصصين المتقنين لأحكام التلاوة وعلوم القرآن، وهو من أقران المتولي، بقراءته القراءات العشر الصغرى على الشيخ أحمد الدري التهامي.

■ **شيوخه:**

١- أحمد الدري التهامي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٢- محمد أحمد المتولي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ **تلامذته:**

١- ابنه حسن حسن محمد بدير الجريسي.

٢- علي سبيع عبد الرحمن.

(*) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (ص ١١٩)، فتاوى الشيخ يوسف الدجوي (ص ٦)، نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة ص ٥٣، إمتاع الفضلاء (١/ ٣٥٣)، البيان المنير في قراءة عثمان مراد للشيخ حسن الوراقي.

٣- محمد بيومي المنياوي.

٤- يوسف بن أحمد بن نصر الدجوي[1].

٥- غنيم محمد غنيم محمد غنيم، قرأ على الشيخ الجريسي ختمتين، الأولى بمضمن الشاطبية، والثانية بمضمن الشاطبية والدرة معًا.

٦- حبيب الرحمن بن السيد إمداد على الهندي[2]، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٧- ياسين بن أحمد بن مصطفى الخياري.

٨- إبراهيم سعد المصري.

٩- محمد حسن الأبياري.

١٠- مصطفى جاد دنيا الشيباوي.

■ ***وفاته:***

انتقل إلى جوار ربه يوم الأربعاء وقت أذان المغرب الموافق ٩ من شهر رمضان ١٣٠٩ هـ، ودفن يوم الخميس التالى ليوم الوفاة، تغمده الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته.

---

(١) هو يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي، مدرس من علماء الأزهر، ضرير، من فقهاء المالكية، ولد في قرية «دجوة» من أعمال القليوبية، سنة ١٢٨٧ هـ، وكف بصره في طفولته، بمرض الجدري، وتعلم بالأزهر الشريف (١٣٠١ هـ- ١٣١٧ هـ)، ونال شهادة العالمية سنة ١٣١٧ هـ، له كتب منها: «خلاصة علم الوضع»، و«تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين»، و«سبيل السعادة»، و«الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف»، و«رسائل السلام ورسل الإسلام»، و«رسالة في تفسير{لا يسأل عما يفعل}»، و«الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم» لعلي عبد الرزاق، توفي بعد عصر الأربعاء سنة ١٣٦٥ هـ، بعزبة النخل (من ضواحي القاهرة) ودفن في عين شمس، ينظر: فتاوى الشيخ يوسف الدجوي (ص ٦).

(٢) هو حبيب الرحمن بن السيد إمداد علي الهندي -المجاور بالمدينة المنورة-، الردولي الكاظمي الحسيني، ولد ببلدته ردولي سنة ١٢٥٠ هـ، وقرأ جملة من العلوم، وتخرج على المشايخ العظام من أهل بلده، وساح في البلاد الكثيرة لطلب العلم، رحل إلى مصر، وقرأ جملة من العلوم لا سيما القراءات السبعة على الشيخ حسن الجريسي المصري الأزهري، ثم حج، وجاور بمكة مدة، فقرأ على شيخ الإسلام بمكة السيد أحمد زيني دحلان فأجازه، وله أشعار كلها غرر، وله رحلة نظمها في سنة ١٢٨٤ هـ في رحلته من مكة المشرفة إلى المدينة المنورة، توفي عام ١٣٢٢هـ، ينظر: فيض الملك المتعالي: (١/ ٢٤٠).



(٢) رضوان المخللاتي(*)

هو رضوان بن محمد بن سليمان المكني بأبي عيد، المعروف بالمخللاتي، الشافعي المذهب.

■ **مولده:**

ولد بالقاهرة في حدود عام ١٢٥٠هـ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوَّده، وتلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره، ثم تخصص في دراسة علوم القرآن (القراءات والرسم)، ودرس النحو في مدرسة حافظ باشا.

■ **شيوخه:**

١- محمد عبده السرسي، تلقى عنه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وأجازه عام ١٢٧٧ هـ.

٢- محمد العقاد.

٣- محمد المتولي.

■ **تلامذته:**

١- محمد بن علي الشهير بـ البدوي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه عام ١٢٩٣ هـ.

٢- أحمد تيمور[1]، تلقى عنه العلوم العربية والفنون الأدبية.

(*) فهرس التيمورية (٤/ ١١١)، أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث (ص ٨٥).

(١) هو أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور، ولد بالقاهرة عام ١٢٨٨ هـ، من بيت فضل ووجاهة، كردي الأصل، توفي والده وعمره ثلاثة أشهر، فربته أخته (عائشة)، وسمي حين ولد (أحمد توفيق)، ودعي في طفولته بتوفيق، ثم اقتصروا على أحمد، واشتهر بأحمد تيمور، تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية، وأخذ الأدب عن علماء عصره، وجمع مكتبة قيمة، توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره، فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده، وانقطع إلى خزانة كتبه، ينقب فيها، ويعلق، ويفهرس، إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه (محمد) سنة ١٣٤٠هـ، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته، من آثاره: «التصوير عند العرب»،«نظرة تاريخية في حدوث المذاهب»،«تصحيح لسان العرب»، «تصحيح القاموس المحيط»، و«ضبط الأعلام»، و«البرقيات للرسالة»، و«أبو العلاء المعري وعقيدته»، و«الألقاب والرتب»، و«معجم الفوائد»، و«الآثار النبوية»، و«أعيان القرن الرابع عشر»، «ذيل تاريخ الجبرتي»، «التذكرة التيمورية»، توفي بالقاهرة سنة ١٣٤٨هـ، ينظر: الأعلام للزركلي (١/ ١٠٠).

■ ***من تصانيفه:***

١- فتح المقفلات لما تضمنة نظم الحرز والدرة من القراءات.

٢- شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور.

٣- القول الوجيز فواصل في الكتاب العزيز.

٤- إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين.

٥- الكوكب الزاهر فيما يتعلق بخطب المنابر.

٦- ضابط [آلآن] وشرح رسالة وقف حمزة وهشام.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

تولى الخطابة في مسجد جوهر المعيني القريب من داره بغيط العدة، وكان يلقي درساً في مسجد الأمير حسين، ويخطب فيه الجمعة أحيانًا.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال أحمد تيمور: تخصص في دراسة علوم القرآن «القراءات والرسم» فنبغ فيها نبوغًا عظيمًا، وأنتج فيها مؤلفات قيمة، دلت علي سعة علمه ووفرة اطلاعه، حتى شهد له بالتفرد علماء عصره، وعلى رأسهم شيخ القراء العلامة المتولي.

وكان لنبوغ الشيخ رضوان في علمي القراءات والرسم أثر في تصويب المصاحف وتحقيق نشرها، فأشرف على طبع مصحف، نشره الشيخ أبو زيد سنة ١٣٠٨هـ، ويعتبر من أضبط المصاحف، وقد تلقى عليه كثيرون، واستفادوا من علمه وأجازهم.

وقد بارك الله في حياته، فأنتج إنتاجًا علميًّا في مختلف العلوم، كما نقل الكثير من المؤلفات بخطه، وكتب نسخًا من مؤلفاته أودعت المكتبات العامة، فضلًا عن نسخه الخاصة.

■ ***وفاته:***

انتقل إلى رحمة الله تعالى في يوم الجمعة ١٥ جمادي الأولى سنة ١٣١١هـ، ودفن في جبانة باب الوزير بالقاهرة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



(٣) محمد سابق السكندري(*)

هو محمد بن سابق السكندري، أحد أئمة القراءات الأعلام الذين استفاضت رواية القرآن عنهم في مصر والحجاز.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٢٣٠هـ، وهو من أهل الإسكندرية.

■ **شيوخه:**

١- خليل عامر المطوبسي، الذي قرأ القراءات على كل من: الشيخ علي الحلو السمنودي، والشيخ على الأبياري، وعلي الأبياري هو تلميذ علي الحلو السمنودي المتقدم ذكره، وقد قرأ الشيخ علي الحلو على كل من: أحمد سلمونة وسليمان الشهداوي، فأما سلمونة فعن العبيدي بسنده المعروف، وأما الشهداوي فعن مصطفى الميهي عن والده علي الميهي بسنده المعروف.

■ **تلامذته:**

١- أحمد حامد التيجي، شيخ قراء مكة، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية بالإسكندرية، ولم يكمل لوفاة الشيخ محمد سابق سنة ١٣١٢ هـ.

٢- حسن بن محمد بيومي الشهير بالكرّاك، من علماء الأزهر بالقاهرة وأصله من أسيوط، وهو شيخ الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر شيخ مقارئ المدينة النبوية، كما أن الكرّاك هو شيخ كل من عبد المجيد حَسُّوبة الأسيوطي ومحمود عثمان فراج، وكلاهما قرأ عليه بأسيوط قبل انتقاله إلى القاهرة.

(*) بقلم الشيخ أبو خالد وليد بن إدريس السلمي، انظر: إمتاع الفضلاء ص ٢٢ ترجمة التيجي، وص ٨٦ ترجمة الشاعر، وانظر إجازات أهل مكة والمدينة والإسكندرية وأسيوط.

٣- عبد العزيز علي كحيل، شيخ مقارئ الإسكندرية، قرأ القراءات العشر عليه، وهو شيخ الشيخ أحمد حامد التيجي، شيخ قراء مكة، قرأ التيجي عليه العشر بعد وفاة شيخهما محمد سابق، وعبد العزيز كحيل أيضا هو شيخ الشيخ المحقق العلامة محمد عبد الرحمن الخليجي، الذي تولى مشيخة مقارئ الإسكندرية من بعده، كما أن عبد العزيز كحيل هو شيخ الشيخة نفيسة بنت أبي العلا ضيف الإسكندرانية المقرئة المتقنة.

٤- محمد بن عبد الرحمن الخليجي، شيخ مقارئ الإسكندرية، وقد قرأ الخليجي على كل من محمد سابق، وعبد العزيز كحيل، وشحاتة السندريسي، كما ذكر الخليجي ذلك في ترجمته لنفسه.

٥- رزق بن محمد بن حسن المقرئ المقيم بالإسكندرية، وقد قرأ القراءات العشر على أستاذه الشيخ محمد بن سابق، وقرأ عليه تلميذه الشيخ جنيدي بن إبراهيم الذي كان مقيماً بصفط رسن، التابعة لمركز ببا مديرية بني سويف.

■ **أقوال العلماء عنه:**

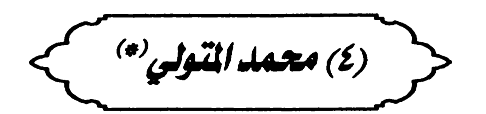
قال عنه الشيخ محمد الخليجي[1]: أستاذي الثبت السند أشهر القراء بالإسكندرية، رَحِمَهُ ٱللَّهُ ورضي عنه وأرضاه.

■ **وفاته:**

توفي الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالإسكندرية سنة ١٣١٢هـ، تغمده الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته.

---

(١) ورقة من إحدى المخطوطات نشرها الشيخ الفاضل وليد المنيسي على صفحته وذكر أن الشيخ حامد بن أكرم البخاري حفظه الله أفاده بها، وذلك أن المشهور في الإجازات القرآنية بأن الشيخ محمد الخليجي قرأ القراءات العشر على الشيخ علي كحيل، وهو قرأ على الشيخ محمد سابق السكندري،ولكن وجد بخط الشيخ محمد الخليجي أنه قرأ أيضا ختمة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية سنة ١٣١١ هـ على الشيخ محمد سابق نفسه مباشرة فيعلو سند القراءات السبع من هذا الطريق درجة، فيصير السند كما يلي: محمد بن عبد الرحمن الخليجي الإسكندري، عن محمد سابق الإسكندري، عن خليل بن عامر المطوبسي، عن علي الحلو السمنودي، عن أحمد سلمونة، عن إبراهيم العبيدي بسنده المعروف .



(٤) محمد المتولي(*)

هو محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المعروف بالمتولي الشافعي.

■ مولده:

ولد بحي الدرب الأحمر بالقاهرة عام (١٢٤٨هـ - ١٨٣٢م).

■ حياته العلمية:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر) بصير القلب، التحق بالأزهر الشريف، وحصل كثيرًا من العلوم الشرعية،واهتم بعلم القراءات اهتمامًا بالغًا، فحفظ المتون الأساسية فيه، ومتون التجويد، والقراءات، والرسم، والضبط، والفواصل، واشتغل بتلقي القراءات وتلقينها والتأليف فيها حتى فاق أقرانه؛ فلقب في زمانه بابن الجزري الصغير، ونُعِت بـخاتمة المحققين، ثم انتهت إليه مشيخة المقارئ والإقراء بالديار المصرية، بعد سلفه العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشني في عام (١٢٩٣هـ).

■ شيوخه:

١- الشيخ يوسف البرموني، قرأ عليه المتولي القراءات من طريقي الشاطبية والدرة من أول القرآن إلى آخر الحزب السابع من القرآن الكريم، ثم أجازه بالقراءات العشر جميعها.

٢- الشيخ أحمد الدري التهامي، أخذ عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ثم من طريق طيبة النشر وكذلك القراءات الأربع الزائدة على العشر.

■ تلامذته:

١- حسن بن خلف الحسيني، (توفي ١٣١٣هـ) أخذ عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة.

٢- حسن بن محمد بُدير الجُريسي (كان حيًّا في ١٣٠٥هـ).

(*) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، هداية القاري (٢/ ٦٩٨).

٣- حسين موسى شرف الدين[1] (ت ١٣٢٧هـ) قرأ على المتولي القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة.

٤- خليل محمد غنيم الجنايني، (ت: ١٣٤٧هـ)، مصري، تلقى من المتولي علم القراءات بجميع طرقه، أي بمضمن كل من الشاطبية والدرة والطيبة.

٥- رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي، (نحو ١٢٥٠هـ-١٣١١هـ).

٦-عبد الفتاح هنيدي (نحو سنة ١٢٩٧هـ- ١٣٦٩هـ) قرأ عليه القراءات بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة.

٧- محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي، (ت ١٢٩٢هـ)، الشهير بالبنا، قرأ على المتوليالقراءات العشر بمضمن الطيبة، وشيئًا من القرآن بالقراءات الأربع فوق العشرة بمضمن منظومة المتولي الفوائد المعتبرة و أجازه بها.

٨- محمد مكي نصر الجريسي، (توفي ١٣١٦هـ) أخذ القراءات عن الدري التهامي، ثم عن المتولي.

وللشيخ المتولي تلاميذ آخرون منهم:

أحمد شلبي، وحسن عطية، وحسن الكتبي صهر المتولي، وحسين حنفي حسين، خلف الحسيني، وخليفة بن فتح الباب بن محمد بن علي الحناوي الشافعي، وعبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار، وهو من أجل شيوخ الشيخ الضباع وكان حيا سنة (١٣٣٨هـ)، محمد الحسيني، محمد الغزولي، ومحمد المغربي، ومصطفى شلبي.

■ ***من مصنفاته:***

١- فتح الكريم في تجويد القرآن العظيم «مختصر».

٢- فتح الرحمن في تجويد القرآن «أوسع من السابق».

٣- سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى حاشا لله، «طبع قديماً ونفد».

٤- رسالة في مذهب القراء السبعة في ياءات الإضافة والزوائد.

---

(١) هو حسين موسى شرف الدين المصري الأزهري نزيل دمشق، أخذ القراءات العشر الصغرى عن الشيخ محمد المتولي، والعشر الكبرى عن الشيخ أحمد خلوصي ابن السيد علي الإسلامبولي الشهير بحافظ باشا في المعسكر العثماني بدمشق، وممن أخذ عنه عبدالله المنجد الدمشقي، ومصطفى محيي الدين محمد نجا - جود عليه القرآن -، توفي ببيروت سنة ١٣٢٧هـ، ينظر: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ص ٥٨٧.

٥- تحقيق البيان في عد آي القرآن «مخطوط».

٦- توضيح المقام في أحكام الوقف لحمزة وهشام «منظومة».

٧- إتحاف الأنام شرح توضيح المقام، شرح على النظم السابق، «مطبوع».

٨- الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر «مطبوع».

٩- منظومة في بيان ما يخالف فيه ورش المصري حفصاً عن عاصم الكوفي «مطبوع».

١٠- فتح المعطي وغنية المقري شرح به المنظومة المتقدمة، «مطبوع».

١١- منظومة في بيان الفواصل المختلف فيها بين أهل العدد، «مطبوع».

١٢- منظومة دالية في أوجه (الآن) لورش، «مطبوع».

١٣- منظومة دالية في أوجه (الآن) لورش أطول من السابق، «مطبوع».

١٤- رجزية في بيان ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية، «مخطوط».

١٥- الكوكب الدري في قراءة أبي عمرو البصري نظم فيها ما خالف فيه أبو عمرو البصري حفصاً من طريق الشاطبية.

١٦- فتح المجيد في قراءة حمزة من طريق القصيد، «مطبوع».

١٧- اللؤلؤ المنظوم في بيان جملة من المرسوم، «مطبوع».

١٨- رجزية في بيان أوجه التكبير، من طريق الإمام ابن كثير، «مطبوع».

١٩- رجزية سماها «الواضحة» في تجويد الفاتحة.

٢٠- شرح الواضحة في تجويد الفاتحة.

٢١- فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق المنصوري.

٢٢- الفوز العظيم شرح فتح الكريم.

٢٣- الدرر الحسان في تحرير أوجه القرآن.

٢٤- شرح الدرر الحسان في تحرير أوجه القرآن المسمى بفتح الرحيم الرحمن.

٢٥- الشهاب الثاقب «الغاسق الواقب» في بيان طرق الأزرق ومذاهب الغنة عنه.

٢٦- البرهان الأصدق والصراط المحقق في منع الغنة للأزرق.

٢٧- رسالة في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين للقراء العشرة.

٢٨- جواهر القلائد في مذاهب العشرة في ياءات الإضافة والزوائد.

٢٩- الفوائد المعتبرة في قراءات الأربعة بعد العشرة «مطبوع» منظومة.

٣٠- موارد البررة على الفوائد المعتبرة «مخطوط نفيس».

٣١- فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق الأزميري.

٣٢- الروض النضير «شرح عليه» من أنفس المخطوطات.

٣٣- تهذيب النشر اختصر فيه النشر لابن الجزري «مخطوط».

٣٤- إيضاح الدلالات في إثبات القراءات.

٣٥- رجزية في بيان مآخذ أوجه القراءات وهي المعروفة «بعزو الطرق» «مخطوط نفيس».

٣٦- التنبيهات في شرح أصول القراءات وغيرها.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

يروي الشيخ الزيات عن الشيخ الهنيدي تلميذ الشيخ المتولي: أنه انقطع عن القراءة عن الشيخ المتولي فترة بسبب وفاة والده، فلما رجع سأله الشيخ المتولي عن عدم مجيئه فيما مضى، فاعتذر الهنيدي بأن لا مال يعطيه للشيخ جزاء القراءة عليه، فقال الشيخ المتولي: نحن كالملوك لا نطلب ولا نرد.

وقال الشيخ الهنيدي: إن الشيخ المتولي كان جالسًا في الأزهر يُقرئ القرآن، فجاءه أحد العلماء كي يُعجزه، فسأله عن عدة مسائل في العلوم الشرعية والعربية، والمتولي يسمع ما يلقي عليه من الأسئلة، فلما انتهى قال له المتولي: أجيبك نثرًا أو نظمًا؟ فبُهت السائل.

وطلب منه أحد المتسولين يومًا قرشًا على أن يقبل يده -أي-: يد المتولي- فأعطاه قرشًا وقبل يدَ السائل، فعجب الفقير من تواضعه الجم.

قال عنه الشيخ حسن خلف الحسيني: وحيد دهره وفريد عصره، شيخ أهل زمانه سيدي وأستاذي العمدة الفاضل.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الخميس ١١ من ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ، عن خمس وستين سنة، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمه واسعة.



(٥) حسن خلف الحسيني(*)

هو حسن بن خلف الحسيني[١] المالكي الأزهري.

■ مولده:

ولد في حدود ١٢٣٠هـ.

■ حياته العلمية:

حفظ المترجم له القرآن وجوده، ثم انتقل إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف، وسكن في حي الدرب الأحمر بالقاهرة، واعتنى بعلم القراءات القرآنية.

■ شيوخه:

محمد أحمد المتولي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

■ تلامذته:

١- محمد على خلف الحسيني، أخذ عنه علم التجويد، وقرأ عليه ختمة برواية حفص، ثم حفظ الشاطبية والدرة، وقرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الصغرى، في مجالسه بمسجد (خوند بركة)، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بما تضمنه نظم الشيخ محمد المتولي شيخ قراء مصر في الطرق المروية عن حفص الكوفي، وأجازه في القراءات السبع عام ١٣٠٣هـ.

٢- حسن بن أحمد سالم العدوي[٢].

(*) نثر الجواهر والدرر (١٣٧١)، هداية القاري (٢/ ٦٣٨)، ترجمة الشيخ محمد خلف الحسيني التي أعدها الشيخ علي الضباع في مجلة الإسلام بتاريخ ٥ محرم ١٣٥٨ هـ إجازة الشيخ خلف الحسيني للشيخ مصطفى العشماوي.

(١) الحُسَيْني: بضم الحاء، وفتح السين، نسبة إلى قرية بني حسين، إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط في محافظة أسيوط.

(٢) هو حسن بن أحمد سالم الشهير بالهواري العدوي، فقيه مالكي، محدث، ولد ليلة الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٢٥٧ هـ، في قرية بني عدي، وهي إحدى القرى التابعة لمركز منفلوط في محافظة أسيوط، حفظ القرآن، وقرأ بالروايات العشر على الشيخ حسن خلف الحسيني، وأتقن علم القراءات، والتحق بالأزهر، وأخذ عن الشيخ محمد عليش، والشيخ يونس البلتاني، والشيخ محمد الحداد العدوي، وأخذ عنه محمد حسنين العدوي، والشيخ أحمد نصر، والشيخ على يوسف، له: فتح الجليل بذكر طرف مما يتعلق بالتنزيل، توفي في حدود ١٣٤٢هـ، ينظر: شجرة النور الزكية (١/ ٥٨٧).

٣- مصطفى العشماوي[١]، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازه في ٢٨ من ذي الحجة عام ١٢٨٨ هـ.

■ ***مصنفاته:***

١- مختصر بلوغ الأمنية.

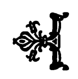
٢- شرح الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الأحد ١٤ جمادي الثاني ١٣١٣هـ، الموافق ١ ديسمبر ١٨٩٥م، تغمده الله برحمته الواسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(١) هو الذي نسخ مخطوطة الوجوه المسفرة في إتمام القراءات الثلاثة، للشيخ محمد المتولي، وفرغ منها في يوم الأربعاء ١٦ صفر ١٢٩٢هـ.



(٦) أحمد شرف الأبياري(*)

هو احمد بن احمد شرف الأبياري.

■ **مولده:**

ولد في حدود سنة ١٢٥٠هـ تقريبًا، والأبياري:نسبة إلى قرية أبيار(١)، وهي إحدى قرى مركز كفر الزيات التابع لمحافظة الغربية.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن العظيم، وأخذ علم القراءات عن الشيخ يوسف عجور، ونبغ في علم القراءات القرآنية، وما يتعلق بها من تحريرات.

■ **شيوخه:**

يوسف بن محمد المحروقي الأبشيهي الشهير بـ «يوسف عجور»، قرأ عليه القراءات العشر الكبري.

■ **من تلامذته:**

العلامة محمد هلالي الأبياري، أخذ عنه القراءات العشر الكبرى.

■ **مصنفاته:**

١- شرح غيث الرحمن شرح هبة المنان.

٢- منهاج السعادة في تحرير أوجه القراءات.

■ **وفاته:**

كان حيًّا سنة ١٣١٣هـ، وتوفي بعد هذا التاريخ، تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه الفردوس الأعلى.

(*) هداية القاري (٢/ ٦٢٤)، مخطوط غيث الرحمن شرح هبة المنان.

(١) الأَبْيَارِيّ: بفتح أوله، وسكون ثانيه، بلفظ جمع البئر مخفف الهمزة، وأبيار: اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والإسكندرية، وردت في قوانين ابن مماتي، وفي تحفة الإرشاد أبيار من أعمال جزيرة بنى نصر، وفي الانتصار أبيار مدينة كبيرة في طرف جزيرة بني نصر، بها أسواق وقياسر وحمامات وجامع، ويعمل بها القماش الأبيارى، والأبراد الغربية الغالية الثمن، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ١١٧).

(٧) محمد مكي نصر(*)

هو محمد مكي نصر الجريسي الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٢٤٥هـ، والجريسي نسبة إلى قرية جريس.

■ **شيوخه:**

١- أحمد الدري التهامي.

٢- محمد أحمد المتولي.

■ **تلامذته:**

١- الشيخ عبد المتعال محمد، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه الشيخ يوم الأحد ١١ رجب عام ١٣٠٧هـ[1].

٢- مصطفى منصور الباجوري.

■ **الوظائف التي عمل بها:**

كان إمامًا لمسجد أحمد الزاهد بالقاهرة.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه العلامة محمد خلف الحسيني: «العلامة الأوحد والعلم المفرد، القارئ المتقن والضابط الحافظ المتمكن، مربي القراء والمستفيدين، ومخرج الفضلاء المحققين».

وقال عنه عبد الستار الدهلوي: «الشيخ محمد مكي نصر الجريسي الشافعي، العلامة في القراءات، حج سنة ١٣١٠هـ، وألف تأليفًا سماه: «نهاية القول المفيد في علم التجويد» وفرغ من تبييضها يوم الثلاثاء الرابع من شهر جمادي الأولى سنة ١٣٠٥هـ، اجتمعت به في مدرسة الفاضل الأديب الشيخ عبد الحق الشريفي القارئ بالعشرة، ولاطفني ملاطفة كلية».

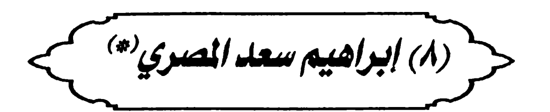
■ **وفاته:**

كانت وفاته عام ١٣١٦هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

(*) إجازة الشيخ محمد مكي لتلميذه عبد المتعال محمد، هداية القاري (٢/ ٧٢٥)، فهرس التيمورية (٤/ ٢٨٨)، معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ١٦٩٨)، فيض الملك المتعالي (٣/ ٣٩٩).

(١) ينظر إجازة الشيخ محمد مكي نصر للشيخ عبد المتعال محمد.





(٨) إبراهيم سعد المصري(*)

هو الشيخ إبراهيم سعد بن علي الشافعي المصري.

▪ مولده:

ولد بمصر، في حدود ١٨٢٥م.

▪ حياته العلمية:

رحل إلى مكة عام ١٢٩٢ هـ، وذلك للعمل بالمدرسة الصولتية في مكة المكرمة، وقد تأسست المدرسة عام ١٢٩٢هـ، وافتتحت المدرسة الصولتية بتلاوة آيات من القرآن بصوت الشيخ إبراهيم سعد المصري، وكان صوته عذبًا في قراءة القرآن رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقد جاور بها وتزوج بها، وجلس بالمسجد الحرام يقرئ، ويعلم طلبة علم القراءات، وكان الشيخ إبراهيم سعد المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ شيخا للقراء بمكة المكرمة، وقد عمل في المدرسة الصولتية بمعاش شهري لتعليم الطلبة التجويد والقراءات، وكان بارعًا في ذلك متقنًا.

▪ شيوخه:

١- حسن بدير الجريسي الكبير.

▪ تلامذته:

١- عبد الله بن محمد بشير المكي الحنفي.

٢- عبد الله حمدوه[1].

(*) إجازة من الشيخ عبد الله بن محمد بشير الحنفي تلميذ الشيخ إبراهيم سعد المصري، نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة، ص ٥٣، صفحة المدرسة الصولتية على الفيس بوك.

(١) هو العلامة المقرئ عبد الله بن إبراهيم بن حمدوه بن محمد نور الحسيني السناري، ولد عام ١٢٨٤ هـ، في حلة رفاعة أبو سن، بلدة مشهورة بالسودان، وأصل إقامة عائلتهم في جزيرة الأشراف بدنقله بالسودان، رحل إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، والمجاورة، وطلب العلم، وأخذ القرآن عن الشيخ إبراهيم سعد المصري، والشيخ أحمد حامد التيجي، ثم ذهب إلى المدينة، وفتح بها دارًا لتعليم القرآن، ثم عاد إلى مكة، وفتح بها دارًا لتعليم القرآن، وبعد إنشاء مدرسة الفلاح عام ١٣٣٠هـ انتقل بطلابه إليها، وعين مدرسًا بها، وفي عام ١٣٤٠هـ عين مديرًا لمدرسة الفلاح، ومن آثاره: مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد، توفي بمكة ليلة الخميس ١٧ جمادى الثانية ١٣٥٠ هـ، وصلي عليه صبيحة ذلك اليوم بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة، ينظر: الدليل المشير، ص ١٩٤.

٣- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو العباس شهاب الدين الشهير بالمخللاتي[1]، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم، والتحفة والجزرية، والقول المفيد، وبعض القرآن بالقراءات السبع والعشر، وأجازه بكل ذلك.

■ ***مصنفاته:***

إغاثة الملهوف في عدد صفات الحروف، وهو يتكون من سبعة وأربعين بيتًا، ويتناول عدد صفات الحروف، ويعتبر من القصائد المنظومة نظمًا رائعًا.

■ ***وفاته:***

توفي بمكة عام ١٣١٦هـ، ودفن بالمعلاة، وقد جاوز السبعين، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وطيّب ثراه، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.



---

(١) هو أحمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس شهاب الدين المصري الأصل الشامي الدمشقي، الشهير بالمخللاتي؛ لكونه كان يبيع المخلل بباب مدرسة الخياطين، ولد في حدود سنة ١٢٨٠ هـ في دمشق، ولما بلغ من العمر سنتين توفيت والدته، ثم قرأ القرآن الكريم على المقرئ حسين المصري، ولما ختم القرآن توفي والده وعمره سبع سنين، وتعلم أولًا في مدرسة الخياطين، ثم في مدرسة نور الدين الشهيد، وفي أواخر سنة ١٣٠٣هـ، قدم مكة لأداء فريضة الحج، ثم سافر إلى المدينة، ثم إلى الشام، وفي السنة التالية شد رحاله إلى مكة المكرمة لطلب العلم، فالتحق بالمدرسة الصولتية، وحفظ القرآن على يد الشيخ سليمان القاري الهندي، ثم على المقرئ إبراهيم سعد بن علي المصري، واعتنى بتحصيل القراءات ووجوه الإعراب، من آثاره: «الجواهر النقية في القراءات المكية»، «السراج المنير في شرح منظومتي لقراءة ابن كثير»، «الحبل المتين في سند كتاب رب العالمين»، «الجوهر المكنون في إعراب«كن فيكون»، «المقاصد الحميدية»، توفي يوم الخميس ثاني أيام التشريق من ذي الحجة سنة ١٣٦٢هـ، وصلي عليه في الحرم المكي، ودفن ليلة الجمعة بمقابر المعلاة، ينظر: الدليل المشير ص ٤٣، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ص ١٣١.



(٩) يوسف عجور(*)

هو يوسف بن محمد المحروقي الأبشيهي[1] الشهير بـ يوسف عجور.

■ مولده:

ولد الشيخ يوسف عام ١٢٢١هـ تقريبًا.

■ حياته العلمية:

كان رَحِمَهُ اللَّهُ شيخ الإقراء في طنطا في زمانه، وإليه ترجع معظم أسانيد القراءات في طنطا، وكثير من أسانيد محافظات الغربية والبحيرة والمنوفية وغيرها، كما يرجع إليه الكثير من أسانيد القراءات في العراق، وكان يأتي إليه الطلبة من شتى أنحاء مصر ليتلقوا عنه القرآن بمختلف القراءات، وقد بارك الله في عمره، فأخذت القرآن عنه أجيالٌ متعاقبة.

■ شيوخه:

١- علي صقر الجوهري المرحومي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- الشيخ عبد المنعم البنداري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

■ تلامذته:

كثيرون جدًّا نذكر منهم:

١- الشيخ إبراهيم الطبليهي.

٢- ابنه أحمد يوسف عجور، أخذ عنه القراءات العشر الكبرى

(*) الشيخ الفاضل وليد المنيسي، مخطوط فتيا أبو حطب، السلاسل الذهبية ص٢٠، نفحة البشام في رحلة الشام ص ١٥٤، هداية القاري (١/ ٤٠).

(١) الأبشيهي نسبة إلى قرية إبشواي الملق، وهي تابعة لمركز قطور بمحافظة الغربية، والمَحْرُوقِي: بفتح الميم، وسكون الحاء، وكانت هذه القرية تابعة لمركز طنطا قديما، وجاء عنها في القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: قرية قديمة اسمها الأصلى أبشويه، وردت في معجم البلدان وفي قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد من أعمال الغربية، وفي التحفة (أبشويه الملق) لوقوعها في وسط أراضى الملقة الزراعية، ووردت في كتاب وقف السلطان الغوري المحرر في سنة ٩٢٢هـ باسم (إبشيه)، وهو اسمها على لسان العامة، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالي، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٩٥).

٣- الشيخ منصور بدوي[١].

٤- الشيخ أحمد شرف الأبياري.

٥- عثمان الموصلي[٢].

٦- الشيخ محمد محمد هلالي الأبياري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٧- الشيخ سيد أحمد يوسف أبو حطب

٨- الشيخ فرج موسى الفقي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٩- الشيخ محمود شاهين العنوسي.

١٠- محمد أحمد سليمان.

١١- طه متولي طوبار.

١٢- أحمد على أبو الأغا[٣]، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

---

(١) هو منصور علي بدوي الشافعي، من كفر شبرا بلولة إحدى قرى مركزمنوف التابع لمحافظة المنوفية، أخذ القراءات عن الشيخين يوسف عجور وفرج موسى الفقي، وممن أخذ عنه: الشيخ عبدالعزيز محمد السيد عياد المنوفي، قرأ عليه عاصم ونافع وحمزة، والشيخ شبل بن إبراهيم مطر الحامولي المنوفي، قرأ عليه القرآن عدة ختمات بقراءة عاصم ثم بقراءة نافع ثم بقراءة حمزة، وأجازه الشيخ بها سنة ١٩٦٢م، وكانت وفاته عام ١٩٦٤م، ينظر: إجازة منصور بدوي لعبد العزيز عياد.

(٢) هو عثمان بن الحاج عبد الله بن الحاج فتحي بن عليوي المنسوب إلى بيت الطحان ويشتهر بالحافظ عثمان الموصلي المولوي، ولد في بلدة الموصل الحضراء في ١٧/ ٨/ ١٨٥٤م، وقبل أن يبلغ من العمر سبع سنين توفي والده، وفقد نور بصره على صغره، وحفظ القرآن الكريم، وانتقل إلى بغداد، وزار دمشق، وتركيا، ومصر، وحج وعاد إلى بغداد، وقرأ القراءات السبع على محمد أفندي الحاجي حسن، وأخذ القراءات أيضًا عن الشيخ مخفي أفندي، وأجازه الشيخ يوسف عجور بالقراءات العشر سنة ١٣١٠ هـ، وممن أخذ عنه القراءات: الشيخ محمد علي الفخري، أجازه بالقراءات العشر الصغرى يوم السبت ٢٨ شعبان ١٣٣١هـ، له: «الأبكار الحسان في مدح سيد الأكوان»، «تخميس لامية البوصيري»، «مجموعة سعادة الدارين»، «المراثي الموصلية»، توفي ببغداد في ٣٠/ ١/ ١٩٢٣م، ينظر: حلية البشر ص ١٢٥٢، بعض الأسانيد القرآنية.

(٣) أحد أعلام القراءات بمدينة طنطا، أخذ القراءات السبع عن الشيخ يوسف عجور، وأجازه عام ١٣٠٦ هـ، وأخذ القراءات العشر الكبرى عن الشيخ أحمد يوسف عجور، وممن أخذ عنه: الشيخ محمد الميهي، وموسى السجاعي، توفي في حدود ١٣٥٤ هـ.



■ ***أقوال العلماء عنه:***

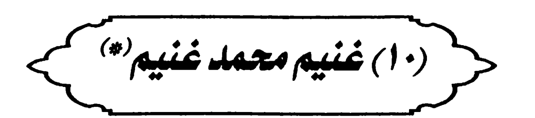
لقيه الأستاذ الحافظ الشيخ عبدالله أفندي الحموي الأصل، الدمشقي الإقامة، وكان قد توجه إلى الديار المصرية لقضاء بعض أغراضه، وذكر أنه اجتمع بالشيخين يوسف عجور، ومحمد سراج، وشاركهم في مسائل من فن القرآن، لأنه ممن اشتغل بها في الشام، على شيخ القراء بها وهو الشيخ الحلواني.

كما لقيه عثمان الحافظ العراقي، وهو من أهل الموصل، وقد رحل إليه من الموصل إلى طنطا ليقرأ عليه، وقد وصف عثمان الموصلي شيخه يوسف عجور بأنه شيخ القراء المتفق على ولايته وصلاحه، وكانت إجازة يوسف عجور للملا عثمان سنة ١٣١٠هـ، وهذه الإجازة محفوظة في العراق.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة، توفي المترجم له ليلة الجمعة ٤ ربيع الأول عام ١٣٢١ هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأجزل له العطاء، وأسكنه الفردوس الأعلى.





(١٠) غنيم محمد غنيم(*)

هو غنيم محمد غنيم محمد غنيم.

■ **مولده:**

ولد الشيخ غنيم عام ١٨٤٤م، بقرية العزيزية -التابعة لمركز منيا القمح- في محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوَّده، ثم رحل للشيخ حسن بدير الجريسي الكبير، ونهل من علمه الغزير، وقرأ عليه القراءات العشر من طريق الحرز والدرة، ثم تصدر للإقراء بعد ذلك.

■ **شيوخه:**

الشيخ حسن بدير الجريسى الكبير، قرأ عليه ختمتين، الأولى بمضمن الشاطبية، والثانية بمضمن الشاطبية والدرة معا.

■ **تلامذته:**

١- الشيخ إبراهيم مرسي بكر البناسي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٢- الشيخ عطية إبراهيم خلف، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ ضيف الله سالم عامر الشبلنجي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- الشيخ فرج الحداد، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٥- الشيخ سيد جاد المراكبي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٦- الشيخ أبو المعاطي سالم، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٧- عبد الغني بن إبراهيم بن جمعة.

(*) حفيد الشيخ غنيم الأستاذ عبداللطيف حسن غنيم وهو الذي أمدني ببعض المعلومات الطيبة في هذه الترجمة، وليد عبد اللطيف غنيم، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ص ١٧٠، هداية القاري (١/ ٣٧).



يقول حفيد الشيخ غنيم الأستاذ عبداللطيف حسن غنيم: كان منزل الشيخ غنيم مفتوحا دائمًا لطلاب العلم، خاصة أهل الصعيد، وكانوا يقيمون عند الشيخ إقامة دائمة، وذلك لحين الانتهاء من تعلم القراءات.

وكان الشيخ إبراهيم البناسي من أبرز طلاب الشيخ غنيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فكان يعتنى به عناية خاصة، حيث أن الشيخ إبراهيم البناسي كان كفيفا رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقد قرأ الشيخ غنيم القرآن فى الحرم المكي، وكان فى هذا الوقت يشار إليه بالبنان، وكان أهل الحجاز يعرفون صوته جيدا.

■ **وفاته:**

انتقل إلى جوار ربه عام ١٣٢٥هـ الموافق ١٩٠٧م، عن عمر ناهز الـ ٦٣ عاما، ودفن فى مقابر العائلة بقرية العزيزية، عليه من الله سحائب الرحمات ، وطيب ثراه، وأسكنه أعلى فراديس الجنان .



(١١) أحمد مصطفى المرحومي(*)

هو أحمد بن مصطفى بن مراد المرحومي(١) الشافعي.

■ **مولده:**

ولد بمصر في حدود ١٨٤٠م.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوده، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر)، ونشأ في قرية محلة مرحوم، وأخذ القراءات العشر الكبرى عن شيخه علي حسن أبو شبانة.

■ **شيوخه:**

علي حسن أبو شبانة، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

■ **تلامذته:**

إبراهيم أحمد سلام المالكي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

كانت إجازة الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي للشيخ إبراهيم أحمد سلام في القراءات السبع بتاريخ ١٣٠٦هـ، كما كانت إجازته في القراءات العشر الصغرى يوم الاثنين ٢٨ ذي الحجة ١٣٠٨ هـ.

■ **وفاته:**

توفي سنة ١٣٢٧هـ الموافق ١٩٠٩م، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.

(*) ينظر: إجازة أحمد مصطفى مراد المرحومي للشيخ إبراهيم سلام.

(١) المَرْحُومِي: بفتح الميم، وسكون الراء، نسبة إلى قرية محلة مرحوم، إحدى قرى مركز طنطا التابع لمحافظة الغربية.

(١٢) عبد المجيد الأسيوطي (*)

هو عبد المجيد بن محمد سليم الأسيوطي.

■ **مولده:**

ولد بمحافظة أسيوط، من محافظات صعيد مصر، وذلك في حدود ١٨٤٠م.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن وجوَّده، وأخذ القراءات عن عالم الصعيد حسن بن محمد أفندي بيومي الشهير بالكراك، ثم تصدر للإقراء بمحافظة أسيوط.

■ **شيوخه:**

حسن بن محمد أفندي بيومي الشهير بالكراك.

■ **تلامذته:**

١- بخيت سيد محرم.

٢- محمود بن محمد بن مخيمر بن سليمان الشهير بـ محمود خبوط.

٣- مصطفى حسن سعيد.

٤- عبد الحفيظ مصلح علي العواجي الديروطي.

٥- حسن المري.

■ **وفاته:**

كانت وفاته عام ١٩١٧م، الموافق ١٣٣٥هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.

(*) أعد الترجمة وأمدني بها الشيخ الفاضل عبد الحميد فياض.

(١٣) حسن الكراك(*)

هو حسن بن محمد أفندي بيومي الشهير بالكراك.

■ مولده:

ولد بإحدى قرى طهطا بمديرية سوهاج، في حدود ١٨٤٠م.

■ حياته العلمية:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ بصيرا بقلبه، حفظ القرآن في سن مبكرة، وتلقى القراءات العشر الصغرى على العالم العلامة مسند الإسكندرية في القراءات الشيخ محمد بن سابق البصير بقلبه المتوفي سنة ١٣١٢ هجرية، ثم رجع إلى أسيوط، وتصدر الإقراء بها.

■ شيوخه:

محمد بن سابق السكندري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

■ تلامذته :

١- حسن بن إبراهيم الشاعر.

٢- مكي حسن الخطيب الشطبي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- محمود عثمان فراج الريفي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٤- عبد المجيد بن محمد سليم الأسيوطي.

٥- الشيخ حسن اليداك.

■ أقوال العلماء عنه:

قال عنه الشيخ بخيت سيد محرم: عمدة البلغاء المدققين، ومفيد المحصلين الطالبين العلامة حسن محمد بيومي المقرئ بأسيوط

(*) أعد الترجمة وأمدني بها: الشيخ عبد الحميد فياض.

قال عنه أحمد بن كويس طنطاوي: الأستاذ الفاضل، والبحر الكامل، صاحب البراعة والإدراك.

قال عنه عبد الحميد فياض: كان يقرئ بمسجد سيدى جلال الدين السيوطي بأسيوط البهية، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ بصيرا بقلبه، وكان يقوده إلى المسجد الشيخ حسن اليداك رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وسألت الشيخ مصطفى حسن اليداك (من علماء الأزهر الأجلاء بأسيوط) عن الشيخ الكراك فبكى مع أنه لم يره، وقال هو شيخ أبي وكان من العلماء الكبار فى فن القراءات.

■ **وفاته:**

توفي الشيخ الكراك بعد رحلة من المرض والعناء عام ١٩٢٢م، الموافق ١٣٤٠هـ، وقبره موجود بحوش السمالوطي بمدافن أسيوط، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، وأسكنه فسيح جناته .



(١٤) خليفة فتح الباب الحناوي(*)

هو الشيخ خليفة بن فتح الباب بن محمد بن علي الحناوي الفشني الغميني الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في منتصف القرن الثالث عشر الهجري.

■ **شيوخه:**

محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان الشهير بالمتولي (١٢٤٨هـ/ ١٣١٣هـ)، أجازه الشيخ المتولي بالقراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر يوم الأحد ١٨ رجب ١٣٠٧هـ وأجيز من المتولي بقراءات أخرى.

■ **تلاميذه:**

١- محمد فرج الجداوي الحنبلي، أجازه الشيخ خليفة برواية ورش عن نافع في شهر ذي القعدة ١٣١١هـ.

٢- حسين حنفي حسين الأزهري.

■ **مصنفاته:**

العقد الفريد في علم التجويد، فرغ منه يوم الثلاثاء المبارك ٦ من شهر جمادى الثاني ١٢٩٦ هـ.

■ **وفاته:**

توفي سنة ١٣٤٢هـ الموافق ١٩٢٣م، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٣/ ١٨٨)، إجازة الشيخ خليفة للشيخ محمد فرج الجداوي الحنبلي، مخطوط العقد الفريد في علم التجويد، آفة علو الأسانيد ص ١٠٥.

(١٥) محمد هلالي الأبياري(*)

هو محمد بن محمد بن محمد هلالي الأبياري[1] الشافعي.

■ **مولده:**

ولد بقرية أبيار، وهي إحدى قرى مركز كفر الزيات التابع لمحافظة الغربية، عام ١٢٤٥هـ الموافق ١٨٢٩م.

■ **حياته العلمية:**

كان رَحِمَهُ اللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر)، حفظ القرآن العظيم، وقرأه على الشيخ حسنين السنان، وأخذ القراءات عن الشيخين أحمد شرف الأبياري، ويوسف عجور، ثم تصدر للإقراء والتدريس وإفادة الطلبة، فنهل من علمه جم غفير من طلبة علم القراءات القرآنية.

وقد عمل الشيخ بتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علمي التجويد والقراءات بمكتب تحفيظه في بيته.

تزوج الشيخ محمد محمد هلالي من السيدة نبوية وأنجب منها أبناءه: زينب وإبراهيم وأحمد ومحمد، وغيرهم ممن ماتوا أطفالا.

■ **شيوخه:**

١- أحمد شرف الأبياري، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- الشيخ يوسف عجور، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

■ **تلامذته:**

١- محمد عبد رب الرسول العامري، تلقى عنه القراءات من طرق الشاطبية والدرة والطيبة.

٢- ابنه إبراهيم محمد هلالي الأبياري.

٣- الشيخ محمد سالم النجار.

٤- الشيخ محمد جلبان.

(*) ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، الشيخ أحمد بن رمضان بن كامل السقا، فهرس المكتبة الأزهرية، شرح منحة مولى البر ص ٥، هداية القاري (٢/ ٧٢٠)، شرح تحفة القراء للدكتور إبراهيم الصعيدي.

(١) والأَبْيَارِيُّ: بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ جمع البئر مخفف الهمزة، نسبة لقرية أبيار.

٥- أحمد علي السيد عويس.

٦- الشيخ محمد رضوان.

من مصنفاته:

١- منحة مُولى البر.

٢- منظومة في قراءة الكسائى في طريق الحرز.

٣- خلاصة الأحكام في الراء ثم اللام.

٤- خلاصة الفوائد في قراءة الأئمة السبعة الأماجد.

٥- الطوالع البدرية في ضبط الآيات التي يعسر ضبطها في قراءة بعض القراء.

٦- الفوائد المحررة بما أتى عن الشيوخ العشرة.

٧- منظومة القول المفيد.

٨- منظومة في الزيادات من كتاب النشر.

٩- منظومة فيما أتى في عارض الإسكان.

١٠- النصوص الظاهرة بشرح الفوائد المحررة.

١١- تنقيح نظم الدرة.

١٢- خلاصة الأحكام في الراء ثم اللام.

أقوال العلماء عنه:

قال عنه الشيخ عبد الفتاح القاضي: «كان عالمًا فاضلًا صالحًا ورعًا، مبرزًا في علوم التجويد والقراءات، وله في هذه العلوم مؤلفات قيمة، ما بين منظور ومنثور، تدل على قوة عارضته، وتوقد قريحته، ورسوخ قدمه في هذه العلوم، ولا تخلو مصنفاته من فرائد وفوائد، لو رحل أحد لتحصيلها إلى أقصى الأرض ما ضاعت رحلته».

قال تلميذه أحمد عويس: «كان الشيخ الأبياري رجلا صالحا، طيب القلب، نظيف السريرة، وكان مخلصا عالما عاملا، وكان مربيا فاضلا، وكُف بصره في آخر عهده».

وفاته:

وبعد حياة حافلة بالعطاء، توفي الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ١٩ محرم سنة ١٣٤٣هـ الموافق ٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٤م، ودفن بمقابر قرية أبيار، رحل بعد أن أمضى عمره في النظم والتأليف والإقراء، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

(١٦) ياسين الخياري(*)

هو ياسين بن أحمد بن مصطفى الخياري.

■ مولده:

ولد رَحِمَهُ ٱللَّهُ بمصر ببلدة المنصورة عام (١٢٨١هـ - ١٨٦٦م).

■ حياته العلمية:

لما بلغ سن التعليم حفظ القرآن الكريم والتحق بالكتاب آنذاك كأقرانه، ثم التحق بالجامع الأزهر وأكمل دراسته فيه عدة سنوات حتى نال الإجازة الرسمية في بث ونشر العلم، وبعد ذلك قرر الشيخ ياسين، الهجرة إلى المدينة، وعندما وصل إليها بدأ يُعرف بين أهلها حتى أصبح مدرساً بالمسجد النبوي الشريف، ثم تولى رَحِمَهُ ٱللَّهُ مشيخ القراء بالمدينة المنورة.

■ شيوخه:

١- فضيلة الشيخ محمَّد حسن الأبياري.

٢- الشيخ حسن بن محمَّد بدير الجريسي، أجازه بالقراءات السبع أيضاً.

■ تلاميذه:

فمن تلاميذه الذين أصبحوا علماء بعد ما نالو من العلم الوافر، هم:

١- الشيخ عبد الحي أبو خضير، حيث قرأ على المترجم القرآن الكريم بالقراءات السبع وأجيز بها .

٢-ابنه الشيخ أحمد بن ياسين الخياري.

(*) بتصرف من إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (١/ ٣٥٣).

٣- الشيخ محمَّد العائش القرشي.

٤- الشيخ أحمد الصديق الغماري.

وغيرهم من أولي الفضل والعلم.

■ **وفاته:**

لظروف طارئة وقاهرة اضطر الشيخ ياسين للسفر خارج المدينة المنورة متجهاً إلى سوريا ثم إلى مصر، وعندما تخرج ابنه أحمد في جامعة الأزهر ونال الشهادة العلمية في بث العلم، غادر الشيخ ياسين مصر عائداً إلى المدينة وفي طريقهم إلى المدينة تعب الشيخ كثيراً من عناء السفر وكبر السن، حيث وافته المنية وهو في قرية «المسيجيد»، ودفن بقرية الفريش، وكان ذلك في سنة (١٣٤٤هـ - ١٩٢٧م)، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



(١٧) خليل محمد الجنايني(*)

هو خليل بن محمد الشهير بالجنايني، وغنيم الشافعي الأزهري.

■ مولده:

ولد في حدود ١٢٧٠هـ.

■ شيوخه:

١- الشيخ محمد المتولي، تلقى عنه القراءات بمضمن الشاطبية، والدرة، والطيبة، والفوائد، المعتبرة.

٢- الشيخ محمد عبده، أخذ عنه العلوم الشرعية والعربية.

■ تلامذته:

١- أحمد عبد العزيز الزيات، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾ [سورة التوبة: ٧٥].

٢- محمد محمود شهاب الدين الإبياني، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازه عام ١٣٣٤ هـ.

٣- السيد أحمد الغوري[1]، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٤- محمد نصر، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى إلى سورة النمل، ولم يكمل.

٥- حنفي إبراهيم السقا.

(*) فهرس التيمورية (٤/ ٦٣)، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (١٢٣)، مخطوط هداية المضلين في الرد على هدية القراء والمقرئين.

(١) له إجازة للشيخ عرفة درويش الفكهاني بالقراءات العشر الصغرى، بتاريخ ٥ رمضان ١٣٤٠هـ، جاء في آخرها: «سيد أحمد الغوري معلم فن التجويد والقراءات بالأزهر الشريف».

٦- عبدالله البطران.

٧- عبد العزيز رشوان علي[١].

٨- عبد العظيم زاهر، (١٩٠٤م - ١٩٩١م).

٩- يعقوب خليل الجنايني.

١٠- عبد الفتاح مصطفى النجار.

■ **مصنفاته:**

١- القسطاس المستقيم في الرد على ابن سعودي إبراهيم.

٢- البرهان الوقاد في الرد على ابن الحداد.

٣- هدية القراء والمقرئين.

■ **أقوال العلماء عنه:**

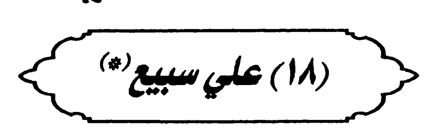
قال عنه الشيخ حنفي السقا: شيخي خاتمة المحققين وخادم كتاب رب العالمين.

■ **وفاته:**

انتقل إلى جوار ربه عام ١٣٤٦هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.



(١) هو عبد العزيز بن رشوان بن علي بن إسماعيل الضاهري منشأ وإقامة، الديروطي مركزًا، المالكي مذهبًا، أخذ القراءات السبع عن الشيخ عبد المجيد بن محمد سليم الأسيوطي، وأخذ القراءات العشر الصغري عن الشيخ خليل غنيم الجنايني، وممن أخذ عنه الشيخ عبد الودود شحاتة، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى، توفي في حدود ١٩٦٠م، ينظر: إجازة عبد العزيز بن رشوان للشيخ عبد الودود بن شحاتة بتاريخ ٥ رجب ١٣٦٦هـ.



(١٨) علي سبيع(*)

هو علي سبيع عبد الرحمن القاهري.

■ **مولده:**

من أهل القاهرة، واشتهر بالقراءة في المحافل، كان يسكن أمام بوابة الفتوح في حارة كشيك، وولد في حدود ١٨٤٠م.

■ **شيوخه:**

حسن بدير الجريسي الكبير، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ **تلامذته:**

عامر السيد عثمان، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طيبة النشر إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾. ولم يكمل لوفاة الشيخ علي سبيع عام ١٩٢٧م.

٢- مصطفى الباجوري.

٣- همام قطب عبد الهادي(١).

٤- حسن حسن بدير الجريسي الصغير.

٥- محمود أحمد نصار.

٦- محمد سعودي إبراهيم.

(*) ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (ص ١٢٢)، مقالات الطناحي ص ٢٣٨.

(١) هو همام بن قطب بن عبد الهادي الزاهر المصري، أخذ القراءات عن الشيخين علي سبيع ومحمد علي خلف الحسيني، وممن أخذ عنه: عامر عثمان، وعبد الفتاح القاضي، عيسى علي شيمي، وقد أجازه الشيخ همام بالقراءات السبع من طريق الشاطبية في ٥ جمادي الأول ١٣٤٥هـ، توفي بعد عام ١٣٤٥م، ينظر: إجازة همام بن قطب بن عبد الهادي للشيخ عيسى علي شيمي.

٧- محمد المغربي.

٨- درويش مصطفى الحريري[1].

■ ***مؤلفاته:***

١- الحرز والطيبة.

٢- رسالة فيما يتعلق برواية حفص عن عاصم.

٣- رسالة في همزة الوصل في الآن.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الدكتور محمود محمد الطناحي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قرأ الشيخ عامر عثمان القراءات العشر الكبرى على الشيخ علي سبيع، من أول القرآن إلى قوله تعالى في سورة هود ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾، ثم إن الشيخ عليًا أرسل خلف الشيخ عامر يقول له: سوف نبدأ بعد ثلاثة أيام، فقال له الشيخ عامر: كيف سنبدأ بعد ثلاثة أيام سيدي ونحن قد وصلنا إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾؟ فقال له الشيخ علي: (بعدين حتعرف)، ثم توفي الشيخ بعد ثلاثة أيام من هذا الكلام، وكان شيخنا الشيخ عامر إذا ذكر هذه القصة اغرورقت عيناه بالدموع، ويقول:«فكان معنى كلام الشيخ علي أن أيام الآخرة بالنسبة له ستبدأ بعد ثلاثة أيام».

■ ***وفاته:***

توفي عام ١٩٢٧م، الموافق ١٣٤٦هـ، وقد جاوز التسعين عامًا، ودفن أمام بوابة باب النصر، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

---

(١) هو درويش مصطفى جمعة الشهير بالحريري، ولد في حي الحسين عام ١٨٧٧م، حفظ القرآن في مسجد أم الغلام، وأخذ القراءات عن الشيخ علي سبيع، والتحق بالأزهر الشريف، توفي عام ١٩٥٦م.
أمدني بها الأستاذ أحمد النو.

(١٩) سيد أبو حطب(*)

هو سيد احمد بن يوسف أبو حطب المالكي.

■ **مولده:**

ولد الشيخ سيد سنة ١٢٦٠هـ بقرية محلة مالك[1]، التابعة لمركز دسوق التابع لمحافظة كفر الشيخ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن في كتاب القرية كأقرانه، وأخذ القراءات عن المقرئ الكبير يوسف عجور، ثم تصدر للإقراء في بلده محلة مالك، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ يعمل في زراعة الأرض، وممن تلقى عنه القراءات الشيخ الفاضلي أبو ليلة، الذي كان له شأن في المقرأة الدسوقية، وكان معروفًا لمشاهير القراء.

■ **شيوخه:**

١- عبدالله عبد العظيم الدسوقي.

٢- يوسف عجور.

■ **تلامذته:**

١- الفاضلي أبو ليلة.

٢- علي بسيوني الشيخ علي.

(*) فوائد وشوراد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد (ص ١٢٩)، مخطوط فتيا أبو حطب، شهادة وفاة الشيخ سيد أبو حطب وقد أرسلها لي حفيده الأستاذ: عبد الواحد أبو حطب، ما ذكره لي الشيخ عبده فوده.

(١) قرية قديمة، وردت في قوانين ابن مماتي وفي التحفة من أعمال الغربية، وفي تحفة الإرشاد وردت مع ناحية أخرى اسمها محلة إسحاق، باسم محلتي مالك وإسحاق من أعمال الغربية، وهذه القرية تتبع محافظة كفر الشيخ الآن، ينظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٢/ ٤٧).

٣- عبد الرحمن أبو حطب.

٤- أحمد عبد السلام.

مصنفاته:

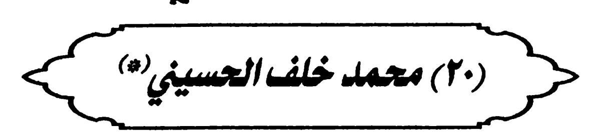
١- فتيا في الوقف على كلمة (لم) وأخواتها.

٢- بعض الرسائل ليعقوب من الدرة.

■ **وفاته:**

توفي الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في١١شوال ١٣٥٥هـ، الموافق ٢٤/ ١٢/ ١٩٣٦م، ودفن في محلة مالك بمقبرتها، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.





(٢٠) محمد خلف الحسيني (*)

هو محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بـ الحداد.

■ مولده:

ولد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في سنة ١٢٨٢هـ، و الحسيني: نسبة إلى قرية بني حسين التي ولد بها، من أعمال محافظة (أسيوط) بصعيد مصر.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم وجوَّده بقرية بني حسين وعمره دون العشر، ثم رحل إلى القاهرة المحروسة في سنة ١٢٩٤هـ، فنزل بها على عمه العلامة الشيخ: حسن بن خلف الحسيني، وأقام معه بمسكنه في منزل عثمان أغا الرزاز، بشارع التبّانة، من حي الدرب الأحمر، ثم التحق بالأزهر الشريف عام ١٢٩٤هـ.

فى عام ١٣١٦هـ نال شهادة العالمية، واشتغل بالتدريس في الأزهر، وفي عام ١٣٢٣هـ، صدر أمر ملكي بتوليته مشيخة القراء، فسار فيها سيرًا حسنًا، على الطريق السوي إلى آخر يوم من حياته رَحِمَهُ اللَّهُ.

كما قام على تأسيس جمعيات المحافظة على القرآن الكريم، بالاشتراك مع علي بك حسن، ومحمد بك القاضي، وكان يحضر في لجان امتحانات مدرسيها وطلابها.

■ شيوخه:

الشيخ حسن خلف الحسيني، أخذ عنه علم التجويد، وقرأ عليه ختمة برواية حفص، ثم حفظ الشاطبية والدرة، وقرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الصغرى، في مجالسه بمسجد (خوند بركة) ثم قرأ عليه ختمة أخرى بما تضمنه نظم الشيخ محمد متولي شيخ قراء مصر في الطرق المروية عن حفص الكوفي، وكانت إجازته في القراءات السبع عام ١٣٠٣هـ.

■ تلامذته:

١- ولده أبو بكر الحدَّاد الصغير.

(*) مجلة الإسلام عدد ٥ محرم ١٣٥٨ هـ، الأعلام الشرقية (١/ ٣٩٣).

٢- عمران بن أبي زيد الإدفوي.

٣- الشيخ همام قطب عبدالهادي.

٤- أحمد عبد الرحيم.

٥- العلامة محمد دياب.

٦- الشيخ محمد بن أحمد المغربي.

٧- الشيخ سيد غريب.

٨- وأحمد صادق المجددي.

٩- علي الضباع.

١٠- الشيخ محمد قنديل الرحماني.

١١- الشيخ حسنين مخلوف، وغيرهم.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الضباع: وقد كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى مرجع القراء في الأقطار الإسلامية كلها، يستفتونه فيما أشكل عليهم من دقائق علوم القرآن ورسمه وضبطه وفنون قراءاته وعد آياته؛ فيجيبهم بالجواب المسدد.

ومن أعماله المشكورة أن كتب المصحف بيده الطاهرة على الطريقة الموافقة للرسم العثماني، فأقرَّته الحكومة المصرية، واتخذته مرجعًا، وأمر الملك (فؤاد الأول) بطبعه، وأحب أن يكافئه على ذلك، فأعطاه بوزن المصحف ذهباً، فرده عليه قائلًا: «نحن لا نشتري بآيات الله ثمنًا قليلاً».

كما عرض عليه أحد الأثرياء أن يشتري هذه النسخة مقابل (خمسين ألف جنيه)، فأبى.

■ ***وفاته:***

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في ليلة الخميس ٢٠ من شهر ذي الحجة الحرام، سنة ١٣٥٧هـ، الموافق ٩ من فبراير، سنة ١٩٣٩م، مخلفًا تسعة من البنين، واثنتين من البنات، وصُلي عليه بالجامع الأزهر بمشهد عظيم، تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته.



(٢١) محمد أحمد المرصفي(*)

هو محمد بن أحمد بن سليمان المرصفي وكنيته أبو شرع وقد اشتهر بهذه الكنية شهرة بعيدة كما اشتهرت بها أسرته بمرصفا.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم بمرصفا، ثم رحل إلى مدينة شبلنجة فالتقى بشيخ القراء والإقراء بمحافظة القليوبية في وقته الشيخ ضيف الله سالم عامر، فأخذ عنه القراءات السبع بمضمن ما في الشاطبية للإمام الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ، وأجازه بها في ١٧ في ذي القعدة سنة ١٣١٧هـ ألف وثلثمائة وسبع عشرة للهجرة، ثم جلس للإقراء بمرصفا فأتى الناس إليه من كل حدب وصوب يحفظون عليه القرآن الكريم، ويأخذون عنه التجويد والقراءات إفراداً وجمعاً وينهلون من علمه الفياض.

■ شيوخه:

ضيف الله سالم عامر الشبلنجي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ تلاميذه:

ممن أخذ عنه القراءات بمرصفا بلد المترجم له:

١- العلامة الشيخ محمود إبراهيم الجيزاوي ثم المرصفي.

٢- العلامة الشيخ رفاعي محمد أحمد المجولي ثم المرصفي، وقد جلس للإقراء في حياة المترجم له أيضاً وأقرأ الكثير من الناس بمرصفا وغيرها وتلامذته معروفون.

٣- المقرئ الكبير الشيخ زكي محمد عفيفي نصر المرصفي.

٤- الشيخ عبد الصبور عبدربه.

(*) بتصرف من هداية القاري (٢/ ٦٩٥).

٥- الشيخ محمود محمد حشيش.

٦- الشيخ زين العابدين السيد سابق.

٧- الشيخ محمد منصور عقاب.

٩- ولد المترجم له الشيخ محمد محمد أحمد شرع المشهور «بالشيخ سعيد».

وممن أخذ عن المترجم له القراءات من بلاد أخرى غير مرصفا منهم:

١٠- الشيخ السيد محمد رشوان.

١١- الشيخ مصيلحي محمد سلام، وهذان من بلدة كفر فرسيس.

١٢- الشيخ حسين حمودة، كان قارئاً مشهوراً ذا شهرة بعيدة.

١٣- الشيخ عبد الفتاح بيومي.

١٤- الشيخ محمد عبد الوهاب الشيمي الكبير.

١٥- الشيخ عطاء السيد برغوث، مدرس بوزارة التربية والتعليم.

١٦- الشيخ عبد الحميد السيد عيد، وهؤلاء الثلاثة من بلدة ميت كنانة.

١٧- الشيخ عبد العزيز أحمد الشلف، كان قارئاً مشهوراً.

١٨- الشيخ مهدي محمد حسونة، كان قارئاً مشهوراً.

١٩- الشيخ علي محمد شرف، وهؤلاء الثلاثة من بلدة بتمدة.

٢٠- العلامة المحقق الشيخ عبد الوهاب الخليفة المشهور بالحاج عبد الوهاب الخليفة، وقد جلس للإقراء في بلده في حياة المترجم له.

٢١- العالم الجليل الشيخ حسن إبراهيم دعادر، وقد جلس للإقراء في بلده في حياة المترجم له بجانب الحاج عبد الوهاب الخليفة.

٢٢- الشيخ ثابت محمد نعيم.

٢٣- الشيخ السيد طه صبيح، وهؤلاء الأربعة من بلدة الشموت.

٢٤- الشيخ عبد الحميد محمد عليش.

٢٥- الشيخ عبد الحميد سلامة، وهذان من بلدة عرب المقابلة.

٢٦- الشيخ محمد عبد الحق، وهو من بلدة الدبر.

٢٧- الشيخ سيد أحمد محمد عسكر، من بلدة كفر الشيخ إبراهيم وهو صهر المترجم له.

٢٨- الشيخ أبو المعاطي سالم مصطفى، قرأ على المترجم له قراءة الإمام نافع المدني وهو قارئ مشهور طبقت شهرته الآفاق وهو من بلدة شرانيس محافظة المنوفية رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

أما الذين حفظوا القرآن الكريم على المترجم له فخلق كثير يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ عبد الفتاح المرصفي: من شيوخ شيوخنا في القراءات السبع وجدي لأمي، عالم مصري محقق وثبت نحرير مدقق في القراءات وعلومها، لا يشق له غبار في هذا الشأن، وكان لا يفتر عن تلاوة القرآن بجانب تعليمه للناس، وقد كان عف اللسان، عالي الهمة، مهيباً، وجيهاً، ذا جاه ومنزلة عالية رفيعة عند العامة والخاصة.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة مليئة بالخدمات الجليلة لكتاب الله تعالى زهاء نصف قرن من الزمان انتقل المترجم له إلى رحمة الله تعالى مساء يوم السبت التاسع من جمادي الثانية سنة ١٣٦٢هـ ألف وثلثمائة واثنتين وستين من الهجرة الموافق للثاني عشر من يونية سنة ١٩٤٣م ألف وتسعمائة وثلاث وأربعين للميلاد، ودفن في اليوم التالي عن عمر يناهز السبعين سنة، وشيعه خلق كثير من العلماء والوجهاء من مرصفا وغيرها من البلاد المجاورة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.



(٢٢) إبراهيم سلام(*)

هو إبراهيم بن أحمد سلام المطيعي الطنطاوي المالكي.

■ مولده:

ولد بقرية المطيعة(١)، إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط في محافظة أسيوط، في حدود سنة ١٨٧٠م، ثم انتقل إلى قرية كفر خضر مركز طنطا - بمحافظة الغربية، ونشأ بها.

■ حياته العلمية:

التحق بالأزهر الشريف، وأخذ القراءات عن الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي الشافعي، وحصل على إجازة منه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وإجازة أخرى بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة في عصر يوم الإِثنين المبارك الموافق ٢٨ من ذي الحجة عام ١٣٠٨ هجريًا.

ولقد سبق رَحِمَهُ ٱللَّهُ أحدث النظم التربوية في تعليم وتربية تلاميذه، حيث أعد بمنزله الطابق الأول لإقامة تلاميذه، وبخاصة المغتربون منهم، وهو بذلك يعتبر قد أعد بجهده الذاتي قسمًا داخليًا لطلاب العلم والقراءات، وإيواء الطلاب كما هو معهود في العصر الحديث لطلاب الجامعات.

■ شيوخه:

أحمد مصطفى مراد المرحومي، تلقى عنه القراءات من طرق الشاطبية والدرة والطيبة.

■ تلامذته:

تتلمذ على يديه كثير من أئمة علوم القراءات في مختلف الأقطار والبلدان الإسلامية،

(*) أعد الترجمة وأمدني بها: حفيد الشيخ الأستاذ إبراهيم أبو المكارم سلام.

(١) من القرى القديمة، اسمها الأصلي القطيعة، ولاستهجان كلمة القطيعة، غير اسمها عام ١٢٣٠ هـ باسمها الحالي.

ومشاهير القراء في العالم الإسلامي، ومن بين هؤلاء كثير من علماء وأساتذة معهد القراءات بالأزهر الشريف، ولجنة مراجعة المصاحف الشريفة، نذكر منهم:

١- محمود خليل الحصري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٢- محمود علي البنا.

٣- محمود عبد الحكم.

٤- محمد سليمان صالح.

٥- عبد اللطيف محمد دويك.

٦- أحمد علي مرعي.

٧- محمد سليمان صالح.

٨- محمد علي صفر.

٩-أحمد الحاجة البتانوني.

١٠- حامد علي السيد الغندور[١].

١١- بكري عبد الجواد إبراهيم، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ ***مصنفاته:***

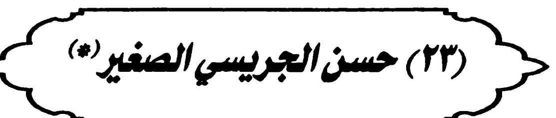
فوائد الأنام في باب وقف حمزة وهشام.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة بالعطاء، توفي الشيخ يوم السبت ٣ صفر ١٣٦٣هـ، الموافق ٢٩ يناير ١٩٤٤م، بمدينة طنطا، رحل بعد أن أدى رسالته، فجزاه الله خير الجزاء عن القرآن وأهله، وأسكنه الفردوس الأعلى.

---

(١) هو حامد علي السيد الغندور المقرئ الكبير بالسماعنة، إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية، وهو ابن العلامة المحقق الشيخ علي السيد الغندور شيخ القراء والإقراء في وقته بمحافظة الشرقية، أخذ القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وكذلك رواية الأصبهاني عن ورش عن نافع، ورواية حفص عن عاصم، وقراءة حمزة، ويعقوب، من طريق طيبة النشر عن الشيخ إبراهيم سلام، وممن أخذ عنه الشيخ عبد الفتاح المرصفي، ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (١/ ٣٧).



(٢٣) حسن الجريسي الصغير (*)

هو حسن بن حسن بن محمد بدير المعروف بـ «الجريسي الصغير»[1].

■ مولده:

ولد في حدود ١٨٧٠م.

■ حياته العلمية:

نشأ في كنف والده، وحفظ القرآن الكريم وجوده،وتلقى علم القراءات القرآنية عن أبيه، والتحق بالأزهر الشريف، وتصدر للإقراء، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ يجلس بالأزهر الشريف يقرئ ويفيد.

■ شيوخه:

١- والده حسن محمد بدير الجريسي الكبير.

٢- علي سبيع عبد الرحمن.

■ تلامذته:

١- ناجي حسن حسن، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- علي أحمد حسن علي القليوبي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- هاشم حسنين الشيمي، توفي عام ١٩٨٦م، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٤- أحمد إسماعيل الزرباوي، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من سورة الأحقاف إلى آخر المصحف.

(*) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (ص ١٢٢)، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، إحدى إجازات الشيخ هاشم حسنين الشيمي والتي ذكر فيها تاريخ وفاة الشيخ حسن الجريسي الصغير.

(١) بُدَير: بضم الباء، وفتح الدال، والجُرَيسِيّ: بضم الجيم، وفتح الراء، نسبة إلى قرية جريس، إحدى قرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية.

٥- عواد علي الحفناوي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازه يوم الجمعة ٢٩ شهر ربيع الثاني ١٣٥٣هـ.

٦- محمد مصطفى الملواني.

٧- محمد الزعبلاوي[١]، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم.

٨- عبد المعطي إبراهيم.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه عواد الحفناوي: سيدي وأستاذي مربي الجهابذة الفحول.

قال عنه الشيخ أحمد الزرباوي: سيدي وأستاذي وعمدتي، وحيد عصره وفريد دهره، العلامة المحقق، والفهامة المدقق الشيخ حسن حسن محمد بدير الجريسي بلدا الشافعي مذهبا الأزهري مقرئا.

■ ***وفاته:***

توفي الشيخ حسن يوم الجمعة ١٤/ ٩/ ١٩٤٥م الموافق ٨ شوال ١٣٦٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(١) هو محمد إبراهيم حسن الزعبلاوي، ولد عام ١٩٢١م بقرية تلبانه التابعة لمركز منيا القمح في محافظة الشرقية، أخذ عنه رواية حفص عن عاصم، وتوفى عام ٢٠١٢م.
أفادني بها الشيخ الشرقاوي أبو سلطان.

(٢٤) علي صبرة(*)

هو الشيخ علي بن أحمد صبرة الغرياني

■ **مولده:**

ولد في كفر بني غريان، مركز قويسنا، محافظة المنوفية في ٧/ ١١/ ١٨٧٢م السابع من شهر نوفمبر عام اثنتين وسبعين وثمانمائة وألف من الميلاد.

■ **حياته العلمية:**

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم، فحفظه في طفولته كعادة أهل زمانه، ثم التحق بالأزهر وتلقى فيه العلوم الشرعية والعربية، ودرس الفقه على مذهب الإمام الشافعي.

واهتم بالقراءات بصفة خاصة وحصل على شهادة «العالمية» في شوال عام ١٣٢٤هـ أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

■ **مؤلفاته:**

١- العقد الفريد في فن التجويد.

٢- ملخص العقد الفريد.

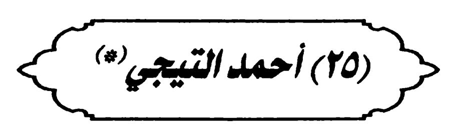
■ **الوظائف التي عمل بها:**

ثم عين مدرساً بالقسم العام في ٢٢/ ١/ ١٣٢٥هـ الثاني والعشرين من شهر الله المحرم عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة، وظل في التدريس يستفيد منة طلابه في الأزهر وخارجه، ويؤلف الكتب المفيدة في التجويد، وغيره.

■ **وفاته:**

توفي عام ١٣٦٧ هـ سبعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية.

(*) إمتَاعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء (٢/ ٢٢٩)، هداية القاري (٢/ ٦٧٥).

(٢٥) أحمد التيجي(*)

هو العلامة المقرئ الشهير السيد أحمد بن حامد بن عبد الرزاق بن عَشْري ابن عبد الرزاق الحسيني التيجي المصري الريدي.

■ مولده:

ولد في أبى تيج بجمهورية مصر العربية، في شهر ذى الحجة عام ١٢٨٥هـ خمسة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة.

■ حياته العلمية:

اعتنى بحفظ القرآن الكريم وتجويده وقراءاته، فقرأ منظومة الشاطبية والدرة، وقرأ القراءات العشر بمضمن الشاطبية، والدرة، ثم جد واجتهد وحفظ منظومة طيبة النشر ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة، وتعلم القراءات الشاذة.

قام برحلات علمية عديدة فارتحل إلى الحجاز عام ١٣١٦هـ ستة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة، وأقام بالمدينة عام ١٣٣٥هـ خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ثم ارتحل إلى حلب، ومنها ارتحل إلى مكة وعين مدرساً بمدرسة الفلاح في شعبة حفظ القرآن الكريم فانتفع منه خلق كثير.

■ شيوخه:

١- السيد أحمد زكوة التيجي.

٢- والده السيد حامد التيجي، حفظ عليهما القرآن الكريم.

٣- الشيخ محمَّد سابق، أخذ عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية في الإسكندرية ولم يكمل، حيث قرأ عليه القرآن إلى قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩]،

(*) إمتاعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء (٢/ ٢١)، أعلام المكيين ص ٣٢٧، الدليل المشير ص ٣١.

وأعاقه عن إتمام الختمة، موت الشيخ سابق عام ١٣١٢هـ اثنتى عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة.

٤- الشيخ عبد العزيز علي كحيل -شيخ القراء-، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأجازه في ذلك شفهياً وكتابةً.

٥- الشيخ على محمَّد الضباع، شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته أخذ عنه القراءات العشر من طريق الطيبة عام، ١٣٤٤هـ أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ثم أخذ عنه القراءات الأربعة المتممة للأربعة عشر عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وأجازه في جميع ذلك شفهياً وكتابةً.

■ **تلاميذه:**

١- أبو بكر أحمد بن حسين بن محمَّد الحبشي القاضي بمكة المكرمة، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بقراءة الإِمام عاصم بروايتي أبى بكر شعبة وحفص، وختمة أخرى بقراءة ابن كثير بروايتي البزي وقنبل.

٢- الشيخ عبد الفتاح بن عبد الرحيم مُلاَّ محمود الأَقُّورغانى.

قرأ عليه القرآن الكريم عرضاً وسماعاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- الشيخ عبد العزيز محمَّد عيون السود، أخذ عنه القراءات الأربع عشر.

٤- زيني بويان.

٥- محمد حسين عبيد.

٦- الشيخ محمَّد عبد الله الكحيلي.

٧- الشيخ أحمد حجازي أربعتهم، تلقوا عنه القراءات السبع من الشاطبية.

■ **وفاته:**

توفي ليلة الأربعاء ثاني شهر محرم سنة (١٣٦٨هـ) وشيعت جنازته ضحوة يوم الأربعاء في جمع عظيم، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(٢٦) عبد الفتاح هنيدي(*)

هو عبد الفتاح بن هنيدي بن أبي المجد.

■ مولده:

ولد عام ١٢٩٧هـ، الموافق ١٨٨٠م، وكان يسكن في منطقة تل العقارب بميدان أبو الريش بالسيدة زينب في القاهرة.

■ حياته العلمية:

تخرج بالأزهر الشريف حاصلًا على شهادة العالمية، ونهل من فنون علماء الأزهر الشريف، حتى نبغ في العلوم العقلية والنقلية، فلم ينازعه أحد في علم القراءات، وكان بجانب قراءاته، خطيبًا مصعقًا، وشاعرًا مبدعًا، وهو آخر من قرأ على المتولي، وقد أقرأ خلقًا كثيرًا، فمنهم من قرأ عليه القراءات العشر الصغرى، ومنهم من قرأ القراءات السبع، ومنهم من قرأ القراءات العشر الكبرى، حتى قيل إنه أقرأ أربعمائة طالب.

■ شيوخه:

محمد أحمد المتولي، قرأ عليه القراءات بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة.

■ تلامذته:

١- أحمد عبد العزيز الزيات، تلقى عنه القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة.

٢-محمد رفعت القارئ الإذاعي الشهير، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه عام ١٩٣٠م.

(*) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (ص ١٢٧)، الأدلة العقلية في حكم جمع القراءات النقلية (ص ٤٠).

٣- مصطفى محمد مسعود الضرير[1]، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٤- الشيخ ندا علي ندا، كان شيخ مقرأة جامع عمرو بن العاص.

٥- الشيخ إبراهيم عطوة عوض، توفي ١٤١٧هـ.

٦- أحمد عيسي الهيهاوي، تلقى عنه راوية حفص عن عاصم.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

تولى إمامة وخطابة المسجد الحسيني بالقاهرة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

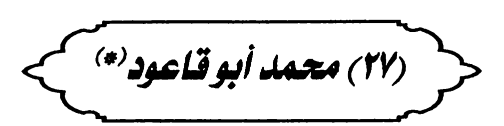
قال الشيخ إبراهيم الدوسري: كان الشيخ الهنيدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سريع البديهة، ذا عقلية جبارة في أكثر العلوم النقلية والعقلية، وناهيك بعلم القراءات، وذكر أنه كان لا يترك القيام، وصيام يومي الإثنين والخميس، فلما أسنّ اقتصر على صيام يوم الخميس، وحلّى ذلك كله بخلق حسن، وتواضع عظيم.

■ ***وفاته:***

كانت وفاته ٢٢ من شهر رجب ١٣٦٩هـ، عن عمر ناهز السبعين عامًا، عليه من الله سحائب الرحمات، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.

---

(١) هو مصطفى بن محمد بن مسعود الضرير الشافعي، ولد سنة ١٣٢٨هـ، وحفظ الشاطبية والدرة، وقرأ بمضمنها على عبد الفتاح الهنيدي، ثم قرأ بمضمن الشاطبية على الشيخ عامر السيد عثمان، وممن أخذ عنه: محمد عيد عابدين، وامرأة اسمها علية، توفي في حدود ١٣٩٠هـ، ينظر: الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ص ٨٥.



(٢٧) محمد أبو قاعود(*)

هو محمد محمد عبد الله الغريب أبو قاعود.

■ مولده:

لم يعرف محل ولادته لأنه كان لقيطاً، وجدته امرأة بجوار قرية بهنباي وهي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية تائهًا من أهله، فأخذته وربته، وكانوا ينادونه بالغريب لعدم معرفة أهله.

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن بقرية بهنباي، ثم رحل إلى طلب العلم الشرعي والقراءات في محافظة القاهرة، وكان يرافقه الشيخ عبد الحميد أحمد عيسوي لأنه كان كفيفاً.

وبعد أن رسخت قدمه في علم القراءات تصدر لتعليم القرآن والقراءات بقريته بهنباي، فاشتهر وذاع صيته، وكان يعقد الحلقة أمام منزله على ترعة (أبوجماعة)، تحت شجرة الجميز.

■ شيوخه:

١- عبد العزيز مصطفى أحمد الشهير بالسحار، تلقى عنه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وأجازه في ٣٠ محرم سنة ١٣١٤هـ.

٢- أحمد يوسف عجور، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ تلاميذه:

١- عبد المعبود عبد الله الجمل، تلقى عنه رواية حفص عن عاصم.

٢- عبد الحميد فرج، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية.

(*) أعد الترجمة : إبراهيم أحمد حسين البهنباوي الأزهري، وأمدني بها الشيخ فؤاد خطاب.

٣- حسين شيصة، تلقى عنه رواية حفص عن عاصم.

٤- السيد عبد الهادي، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية.

٥- محمد رضوان أبو عمة، تلقى عنه رواية حفص عن عاصم.

٦- دياب صبحي عرفات، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية.

٧- حسين منصور عمار، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٨- محمد سالم الزعلوك، تلقى عنه رواية حفص عن عاصم.

٩- محمد الأنور حسن شريف المشهور بالحاج الأنور، تلقى عنه القراءات من طرق الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عبد الفتاح المرصفي: علامة زمانه وفريد عصره وأوانه الشيخ محمد الغريب المشهور «بأبي قاعود».

قال عنه الشيخ عطية صقر: كان الشيخ محمد أبو قاعود حجة في القراءات والفتوى.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة بالإقراء وتعليم القراءات، انتقل إلى جوار ربه سنة ١٣٦٩هـ، الموافق١٩٥٠م، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة الأبرار، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



(٢٨) السيد عبد الجواد (*)

هو السيد بن عبد العزيز بن عبد الجواد العلامي[١].

■ مولده:

ولد الشيخ في مدينة سمنود، إحدى المدن التابعة لمحافظة الغربية، عام ١٢٧٨هـ، الموافق ١٨٥٩م.

■ حياته العلمية:

توفي والده وهو صغير فنشأ يتيمًا، وظهر نبوغ الشيخ وهو صغير، فحفظ القرآن وجوَّده على يد الشيخ إبراهيم سعد البنوي السمنودي، وأخذ عنه القراءات، وتعلم النحو وعلوم اللغة العربية، ونبغ في علم القراءات.

■ شيوخه:

١- إبراهيم سعد البنوي السمنودي، توفي ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م

٢- عزب أبي حاتم الشافعي السمنودي، توفي ١٣٧٢هـ/ ١٩٠٩م

■ تلامذته:

١- إبراهيم شحاتة السمنودي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- تناظر محمد مصطفى النجولي، قرأت عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وقرأت عليه من الدرة إلى سورة التوبة.

(*) الشيخة تناظر النجولي، إجازة الشيخة تناظر من الشيخ السيد عبد الجواد، وإجازة الشيخ إبراهيم السمنودي للدكتور أيمن سويد، الأستاذ محمد شوقي شحاتة، حفيد الشيخ السيد عبد الجواد وهو الأستاذ وليد عبد الجواد.

(١) ذكر لي حفيده وليد عبد الجواد أنها (العليمي)، والجَوَاد: بفتح الجيم والدال، والْعَلاَّمِيُّ: بفتح العين، وهو اسم عائلته.

٣- محمد أبو حلاوة.

٤- السيد بن المتولي القط.

٥- عبدالفتاح إسماعيل، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٦- عبد السلام محمد السقا[1].

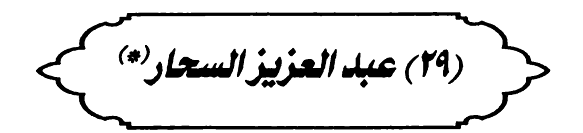
■ **وفاته:**

وبعد حياة حافلة بالعطاء، توفي الشيخ يوم الأربعاء ٢٩ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٧١هـ، الموافق ٢٠ أغسطس سنة ١٩٥٢م، عن ثلاث وتسعين سنة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وطيب ثراه، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.



(١) ولد في قرية منية الأشراف - مركز فوة - بمحافظة كفر الشيخ، وعاش حياته في قرية القصابي مركز سيدي سالم بكفر الشيخ، أخبرني بذلك الأستاذ ناصر عبد الحميد وهو أحد أصدقاء أبناء الشيخ عبد السلام السقا.





(٢٩) عبد العزيز السحار(*)

هو عبد العزيز بن مصطفى بن أحمد الشهير بالسحار.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٨٣٠م، وكان يسكن في شارع الحسينية بجوار مسجد علي الخواص بالقاهرة.

■ **حياته العلمية:**

أخذ القراءات عن محمد حسن الأبياري، وأحمد مسعود الأبياري، ثم تصدر لتعليم القرآن والقراءات، فأنشأ مكتبًا لتحفيظ القرآن بشارع أمير الجيوش المتفرع من ميدان باب الشعرية، وهو ميدان شعبي قديم وعريق من أحياء القاهرة.

■ **شيوخه:**

١- محمد حسن الشهير بالأبياري، تلقى عنه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.

٢- أحمد مسعود الأبياري.

■ **تلامذته:**

١- محمد بن إسماعيل بن محمد يوسف الهمداني.

٢- طه حسن مرسي الفشني.

٣- الشيخ محمد الغريب المشهور بأبي قاعود(١).

(*) ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، الأستاذ أحمد النو - أحد جيران الشيخ -، هداية القاري ص ٣٠.

(١) هو الشيخ محمد الغريب المشهور بأبي قاعود، أخذ القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة عن الشيخ عبد العزيز مصطفى السحار، وأخذ العشر الكبرى عن الشيخ أحمد يوسف عجور، ينظر: هداية القاري (١/ ٣٧).

٤- أمين بن محمد بن إبراهيم المصري[1].

٥- الشيخ محمد الصيفي.

■ ***وفاته:***

توفي الشيخ عام١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٥م، وقيل إنه عاش ١٣٣ عامًا، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

---

(١) هو الشيخ أمين بن محمد بن إبراهيم المالكي المصري، أستاذ القراءات، ورئيس قسم القراءات سابقا، في كلية القرآن الكريم، بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية أم درمان- السودان، أخذ القراءات عن الشيخ عبد العزيز بن مصطفى بن أحمد الشهير بالسحار، وممن أخذ عنه القراءات العشر الصغرى:الشيخ أحمد علي الإمام، والشيخ محمود حسن أوهاج سليمان أبوريش، ينظر: مجلة كلية القرآن الكريم العدد الثالث لعام ١٤٣٠هـ.

(٣٠) نفيسة بنت أبي العلا(*)

هي نفيسة بنت أبي العلا بن أحمد بن محمد ضيف الإسكندرانية المالكية.

■ **مولدها:**

ولدت الشيخة نفيسة بحي السيالة، أشهر الأحياء بمنطقة بحري بالإسكندرية، وذلك عام ١٨٧٤م.

■ **حياتها العلمية:**

نزح أبويها من مدينة رشيد - إحدى مدن محافظة البحيرة - إلى مدينة الإسكندرية، وكانت كفيفة رَحِمَهَا ٱللَّهُ، وكعادة أهل مصر مع العميان، نذرها أهلها لخدمة القرآن الكريم، فحفظت القرآن العظيم، وتلقت القراءات عن الشيخ عبد العزيز على كحيل، ثم تصدرت للإقراء في مدينة الإسكندرية، فنهل من علمها خلق كثير، وكانت تُقرئ بمنزلها، في منطقة الجمرك عند سوق الجمعة، وكانت زوجة إسماعيل صدقي -رئيس الوزراء آنذاك- تذهب للشيخة نفيسة لتتعلم على يديها علوم القرآن، وكانت الشيخة نفيسة توصف بـ شيخة أهل زمانها.

■ **شيوخها:**

الشيخ عبد العزيز علي كحيل، تلقت عنه القراءات العشر الكبرى.

■ **التلاميذ:**

١ - أم السعد محمد علي نجم، تلقت عنها القراءات العشر الصغرى، وقراءة حفص من الطيبة.

(*) الأستاذ أحمد أبو العلا (أحد أقارب الشيخة نفيسة، وكان يعيش معها في نفس البيت)، وداعا أم السعد (محاضرة مفرغة للشيخ محمد إسماعيل)، الشيخ وليد إدريس المنيسي، الشيخ محمد إبراهيم السيد الشهير بـ محمد سكر، الشيخ خالد حسن أبو الجود، ترجمة الشيخ محمد عبد الحميد خليل للشيخ محمدعبد العظيم السكندري، الشيخ عبد الرحمن رفعت.

٢- محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل السكندري، تلقى عنها القراءات العشر الصغرى، وقراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو من الطيبة.

٣- محمد السيد علي منصور.

■ ***أقوال العلماء عنها :***

تقول الشيخة أم السعد عن شيختها: كانت حنونًا طيبة، وكانت تطعمني أطايب الطعام، وجميع ما كنت أشتهي وأنا صغيرة، وكانت الشيخة أم السعد تمكث في بيت شيختها نفيسة بنت أبو العلا، فالشيخة أم السعد تخدمها، والشيخة نفيسة تقرئها.

وقالت أيضا: قالت لي الشيخة نفيسة وأنا صغيرة «يا أم السعد سأجعل بيتي إلى دار لتحفيظ القرآن الكريم، وسوف أجعلك المسؤلة عنها في حياتي وبعد مماتي، وشرعت شيختها نفيسة في أخذ خطوات عملية في سبيل تحقيق ذلك، وكان من المفروض أن أتسلم الدار يوم السبت، لكن قالت لي الشيخة نفيسة: يوم الخميس (وهو الفائت عن السبت) أخي مريض وهو يحتضر، فأخشى أن يتأخر استلامك الدار بسبب ذلك، ويوم الجمعة جاءها طارق بالليل -أتى الشيخة أم السعد- تقول أم السعد: فما شككت أنه أخو الشيخة نفيسة قد مات، فلما تبينا الأمر إذا بالشيخة نفيسة هي التي ماتت، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

■ ***وفاتها:***

وبعد حياة حافلة بالإقراء ومدارسة القرآن الكريم وخدمته، توفيت الشيخة نفيسة عام ١٩٥٤م، الموافق ١٣٧٤هـ عن عمر ناهز الثمانين عامًا، ودفنت في مقابر العمود بمنطقة كرموز بالإسكندرية، رحم الله الشيخة نفيسة والشيخة أم السعد، وطيب ثراهما، وأسكنهما أعلى فراديس الجنان.

(٣١) محمد سعودي(*)

هو محمد بن سعودي بن إبراهيم الطنطاوي.

■ مولده:

كان من كبار القراء، ولد في حدود ١٨٨٠م، بمدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية.

■ حياته العلمية:

عمل قارئًا للسورة بالمسجد الأحمدي بطنطا، وكان يتمتع بصوت ندي، وحنجرة جميلة، وقد سافر الشيخ محمد السعودي إلى المملكة العربية السعودية كثيرًا، وأحيا العديد من الليالي والمناسبات الدينية في المملكة، وكان شيخ قراء مقرأة الأستاذ الحفني.

■ شيوخه:

محمد بيومي المنياوي.

■ تلامذته:

١- محمد صديق المنشاوي.

٢- عامر السيد عثمان.

٣- محمود حسنين الكلحي.

٤- محمد سليم حمادة مسعود المنشاوي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٥- مصطفي إسماعيل.

■ مصنفاته:

١- رسالة قالون، وللشيخ الضباع شرح بديع على هذا النظم.

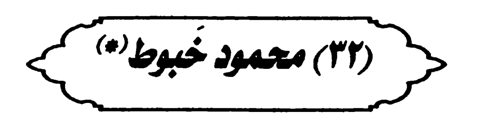
٢- الكوكب المنير في قراءة ابن كثير.

٣- إرشاد الجليل في الرد على ابن الجنايني خليل.

■ وفاته:

توفي سنة ١٣٧٦هـ الموافق ١٩٥٧م، بعد حياة حافلة بالعطاء، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) أصوات من السماء لإبراهيم خليل إبراهيم، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ عبد الفتاح المرصفي (٢/ ٦٨٢)، مقالات الدكتور محمود محمد الطناحي ص ٢٣٧، مخطوط هداية المضلين في الرد على هدية القراء والمقرئين، ما جاء في بعض الأسانيد القرآنية.



(٣٢) محمود خَبوط(*)

هو محمود بن محمد بن مخيمر بن سليمان الشهير بـ محمود خَبوط

■ **مولده:**

ولد في عام ١٨٧٨م.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن على يد الشيخ راشد هريدي في مدينة طما بسوهاج، وأخذ القراءات عن الشيخين، عبد المجيد محمد سليم الأسيوطي، وحسن بيومي الكراك، ولم يكمل الشيخ محمود خبوط ختمة القراءات السبع على شيخه عبد المجيد الأسيوطي لأمر حدث بينهما، فأكمل الختمة على الشيخ حسن بيومي الكراك.

■ **شيوخه:**

١- عبد المجيد محمد سليم الأسيوطي.

٢- حسن بيومي الكراك.

■ **تلامذته:**

أخذ عن الشيخ محمود خبوط عدد كبير من طلبة علم القراءات، وممن أخذ عنه القراءات السبع:

١- محمد موسى حسين.

٢- أحمد خميس حسن.

٣- زكي عطا حسين.

٤- أحمد نعمان نعمان أبو اليسر، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

(*) فتنة الإجازات القرآنية ص ٧١.

٥- عبد الرحيم محمد حسنين.

٦- علي أحمد راشد هريدي.

٧- عبد الرحيم الناظر.

٨- الشيخ صديق المنشاوي.

وممن أخذ عنه بالروايات المختلفة:

أحمد موسى حسين،، السيد علي سالم،، راشد محمود حمد،، عطيه أحمد عبد الرسول،، إبراهيم محمد مصطفى،، أحمد إسحاق،، محمد التبعي،، محمد التركي،، علي موسى.

■ ***وفاته:***

توفي الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ٢/٦/١٩٥٨م، الموافق ١٥ ذي القعدة ١٣٧٧هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(٣٣) إبراهيم البناسي(*)

هو إبراهيم بن مرسي بن بكر البناسي(١).

■ **مولده:**

ولد الشيخ إبراهيم بقرية ابنهس (بناس)- مركز قويسنا - محافظة المنوفية شمال القاهرة عام ١٨٨٥م.

■ **حياته العلمية:**

رحل الشيخ إبراهيم عن قرية بناس مع اثنين من إخوته، وكان أكبرهم سنًّا-١١ عام-، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر)، فذهب كل أخ في قرية، واستقر هو في قرية التلين - مركز منيا القمح- محافظة الشرقية عند الشيخ جودة إبراهيم، فتعلم القرآن على يديه وجوَّده.

مكث الشيخ إبراهيم البناسي في قرية التلين ٤٠ عامًا، ثم رحل إلى قرية كفر أيوب - مركز بلبيس- محافظة الشرقية عام ١٩٤٥م، وكان بجانب قراءاته إمامًا في الوعظ والإرشاد في المساجد، فكان يخطب يوم الجمعة في مسجد القرية، وتعلم على يديه خلق كثير، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ أحد العلماء المتخصصين المتقنين لأحكام التلاوة وعلوم القرآن، ومن العلماء البارزين في علوم القرآن وقراءاته، وكان من مشاهير العلماء الثقات، ومن القراء الضابطين.

■ **شيوخه:**

١- الشيخ غنيم محمد غنيم، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٢- الشيخ أحمد يوسف عجور، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى (وتعلم على يديه الأربع الشواذ، لكنه لم يحصل على إجازة فيها).

■ **تلامذته:**

١-عامر السيد عثمان (١٩٠٠- ١٩٨٨م)، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة.

(*) الأستاذ محمد ابن الشيخ إبراهيم مرسي بكر البناسي وقد أملى علي بعض هذه الترجمة، بعض الإجازات القرآنية، بعض التراجم لتلاميذ الشيخ.

(١) البِنَاسِيُّ: بكسر الباء، وفتح النون.

٢- محمد متولي جبر (١٩١٩م-٢٠١٠م)، قرأ عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر والقراءات الثلاث المتممة للعشر من الدرة.

٣- محمود حافظ برانق، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٤- عبد القادر محمد محمد عيسى (توفي عام ٢٠٠٧م)، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٥- السعيد عبد الصمد الزناتي (١٩٢٧م - ١٩٩٠م)، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٦- محمد حسين عبد رب الرسول (١٩٠١م -١٩٦٤م)، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى، وأجازه عام ١٩٢٨م.

٧- محمد عبد المنعم المسلمي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٨- فتحية القط، تلقت عنه القراءات العشر الصغرى.

٩- الشيخ عبد الشافي السيد رجب، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

١٠- روحية بنت عرفة الأتميدية، تلقت عنه القراءات العشر الصغرى.

وللشيخ تلاميذ آخرون، منهم:

الشيخ محمد حسن النادي، الشيخ جودة أبو السعود، الشيخ محمد عبد العاطي، الشيخ عبد المنعم محمد الدغيدي، الشيخ محمد الحسينى عبد الله، الشيخ محمد عبده، سميعة محمد السيد بكر البناسي.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

يقول الأستاذ محمد إبراهيم بكر البناسي: كنت أذهب مع والدي للشيخ عامر السيد عثمان عام ١٩٥٢م، وكان عمري آنذاك ١٠ سنوات، وكان الشيخ عامر عثمان يسكن في حي يسمى -حارة فؤاد- بالسيدة زينب، وكان الشيخ عامر رَحِمَهُ اللَّهُ يستضيفنا في بيته، وكان يقرأ عليه في هذا الوقت الشيخ كامل يوسف البهتيمي، ورئيس وزراء مصر آنذاك.

■ ***وفاته:***

كانت وفاته عام ١٩٥٨م، الموافق ١٣٧٧هـ في قرية كفر أيوب محافظة الشرقية، ودفن في مدافن المشهد بكفر أيوب، عن عمر ناهز ٧٣ عامًا، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(٣٤) أحمد هاني(*)

هو الشيخ أحمد إبراهيم هاني.

■ مولده:

ولد الشيخ أحمد سنة ١٨٨٩م في كفر طحا إحدى قرى مركز شبين القناطر التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

■ حياته العلمية:

كان والده تاجراً للحبوب وله أملاك يزرعها في كفر طحا، وكان شيخا متعلما فأراد أن يلحق ابنه بمدرسة القضاء الشرعي وذلك بعد أن حفظ القرآن بقريته، ثم أقنعه والده بالالتحاق بالأزهر الشريف ليتعلم العلوم الشرعية، فتوجه به لأحد علماء القراءات ليتعلم عليه علوم القراءات، واستقر الأمر على الشيخ أحمد إسماعيل الزرباوي (من أبوزعبل مركز نوى)، فحفظ المتون العلمية، وتعلم علوم القراءات السبع من طريق الشاطبية على يديه، وذكر الشيخ أحمد إسماعيل أنه استخار الله واختبر تلميذه في علوم القرآن وأجازه وكتب له الإجازة بخط اليد والخاتم الخاص به.

وأجازه أيضا فضيلة الشيخ حسن حسن الجريسي بالأزهر الشريف، وذلك بعد أن استخار الله واختبره، وتأكد من أنه أهلًا للإجازة، وكانت الإجازة في يوم الأحد ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦ هجرية الموافق ١٧ مايو ١٩٠٨م.

حفظ الشيخ أحمد متن الدرة البهية على يد أستاذه الشيخ حنفي إبراهيم السقا شيخ مقرأة الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ فأجازه بها، ثم قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وأجازه يوم الأربعاء المبارك لعشرة خلون من رجب ١٣٥١هجرية، ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٢م.

■ شيوخه:

١- الشيخ أحمد إسماعيل الزرباوي.

(*) أعد الترجمة وأمدني بها حفيد الشيخ أحمد : الأستاذ إبراهيم صلاح هاني.

٢- الشيخ حسن حسن الجريسي الصغير.

٣- الشيخ حنفي إبراهيم السقا.

▪ تلاميذه:

تتلمذ عليه بعض المشاهير مثل:

الشيخ عبد العظيم الخياط الأستاذ بالأزهر الشريف ومراجع المصاحف، والشيخ محمد الملواني، والشيخ محمود علي البنا، والشيخ فؤاد العاروسي، والشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف شيخ عموم المقارئ السابق.

▪ الوظائف التي عمل بها:

١- أسس الشيخ أحمد كُتّابا لتعليم التجويد وعلوم القراءات، فتعلم على يديه كثير من شباب القرية، منهم الشيخ سيد النحال (زوج أخت الشيخ)، والشيخ عبد الفتاح عبد الغني وغيرهم الكثير.

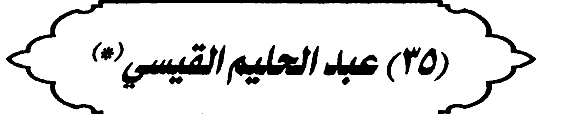
٢- عين الشيخ أحمد في وزارة الأوقاف فالتحق بالمقارئ فكان في الخاصة الملكية بالرفاعي، ثم عين مقرئا ومعلما للتجويد والقراءات في مدرسة السلطان حسن، وخلال هذه الفترة تزامل الشيخ أحمد مع الشيخ علي محمد الضباع مراجع المصاحف الوحيد في العالم الإسلامي في هذا الوقت.

٣- كما عين الشيخ أحمد شيخًا لمقرأة السيدة عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، ثم شيخا لمقرأة السيدة نفيسة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.

٤- كما عين الشيخ أحمد شيخًا لمعهد القراءات بشبرا الخارندار، وآخر منصب شغله هو شياخة مقرأة السيدة زينب رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.

▪ وفاته:

توفي الشيخ أحمد يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٥٩م الساعة العاشرة صباحا، الموافق ١٥ رجب ١٣٧٨هـ، بعد أن توضأ وكان يقرأ عليه أحد طلابه، فرفع يده ناطقاً بالشهادة حتى سقطت يده وتوفاه الله، رَحِمَهُٱللَّهُ رحمة الأبرار، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



(٣٥) عبد الحليم القيسي(*)

هو عبد الحليم بن عثمان بن محمد بن خليفة القيسي.

■ **مولده:**

ولد الشيخ عبد الحليم عام ١٨٩٤، بقريه القيس - مركز بني مزار - بمحافظة المنيا.

■ **حياته العلمية:**

ولد مبصرًا ثم كف بصره وهو صغير لمرض أصابه، حفظ القرآن الكريم منذ صغره، ثم شرع في نشر القرآن في قرى ومراكز العدوة، ومغاغة، وبني مزار، ومطاي، وسمالوط، وقرأ عليه خلق كثير، حتى لقب بمعلم خمسة المراكز، وكان يقرئ القرآن لوجه الله تعالى، ولا يأخذ أجرًا على تعليمه القرآن الكريم، وكان يوصي طلابه بعدم أخذ أجر على تعليم القرآن الكريم.

■ **شيوخه:**

١-محمد الشحاذ الظريف القيسي، تلقى عنه القراءات السبع.

٢-محمد علي خلف الحسيني، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣-إبراهيم سلام المالكي.

٤-إبراهيم محمد هلالي الأبياري، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٥-محمد السيد عفيفي الطنطاوي.

٦- أحمد حسن العروسي.

٧- فرج عطية حسنين الحداد.

٨- إبراهيم عطوة عوض، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

(*) إجازات الشيخ وطلابه، نجل الشيخ عبد الحليم الحاج أحمد عبدالحليم، حفيده الأستاذ عبدالحليم محمد عبدالحليم، الشيخ خلف إبراهيم.

■ **تلامذته:**

١- حسين أبو خميس.

٢- عبدالسلام نصر، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى، وتوفي عام ١٩٨٥م.

٣- محمد عبدالحكيم، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٤- محمد الطيب.

٥- خلف إبراهيم سعد، تلقى عنه روايتي حفص ونافع.

٦- محمد محمود رمضان.

٧- أحمد عبدالمجيد.

٨- حسن خليفة الحناوي.

٩- محمود محمد أبو عجيز.

١٠- إبراهيم محمد الظريف.

■ **وفاته:**

كانت وفاته عام ١٩٥٨م، الموافق ١٣٧٨هـ، رحم الله الشيخ رحمة واسعة، وطيب ثراه، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(٣٦) محمد شهاب الدين الإبياني(*)

هو محمد بن محمود بن أحمد شهاب الدين الإبياني.

■ **مولده:**

ولد عام ١٢٧٣هـ بقرية إبيانة، وهي إحدى القرى التابعة لمركز مطوبس في محافظة كفر الشيخ.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن الكريم في الصغر على والده، وعلى الشيخين محمد وأحمد زيدان، ثم انتقل إلى دسوق وجوَّد بها القرآن الكريم، وقرأ بها القراءات العشر، وكان الإقراء في هذا الزمان بالمسجد الإبراهيمى بدسوق، وكان شيخ الإقراء هو الشيخ عبد الله محمد بن عبد العظيم الدسوقي.

قرأ الشيخ محمد الإبياني على الشيخ المحقق علي سبيع، وذكره الشيخ علي سبيع في أبيات نظمها في التجويد مع الشيخ خليل غنيم.

ثم رحل إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف، وكان له مكانه بين العلماء، ودرس المذهب الحنفي واللغة العربية والرسم العثماني علم الفواصل، وكان عالمًا بطب الأعشاب، وكان يفصل بين الناس في الخصومات.

■ **شيوخه:**

١- خليل الجنايني، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٢- علي سبيع عبد الرحمن.

(*) أعد هذه الترجمة وأمدني بها: الشيخ أبو الفضيل يوسف بن أحمد آل شتا.

■ *تلامذته:*

١- ولده الشيخ محمد بن محمد محمود شهاب الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى والصغرى والقراءات الشاذة.

٢- الشيخ أمين هلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- الشيخ فتح الله سعد أبو سماحه حَفِظَهُ ٱللَّهُ قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤-الشيخ مختار قاقا حَفِظَهُ ٱللَّهُ قرأ عليه قراءة «حفص و ورش وحمزة».

٥- الشيخ محمد عامر الزيات حَفِظَهُ ٱللَّهُ، قرأ عليه حفص وورش.

٦- الشيخ عبد القوي محمود عميرة رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قرأ عليه رواية «حفص».

٧- الشيخ إبراهيم الشوا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٨ - الشيخ محمد السعدي حَفِظَهُ ٱللَّهُ، قرأ عليه رواية «حفص».

٩- الشيخ عبده عرفة.

١٠- الشيخ محمود غزي.

١١- الشيخ سعد العراقي.

كما قرأ عليه أثناء تدريسه بالأزهر جمع غفير من طلبة الدول العربية والإسلامية.

■ *مؤلفاته:*

١- قام بتصحيح مصحف برواية حفص من طريق الشاطبية، وهو غاية في الإتقان في الوقف والابتداء، وطبع في المطبعة المليجية عام ١٣٣٠هـ.

٢- متن عظيم في التجويد وسميته مسرة الثقلين.

٣- متن في الفرق بين الضاد والظاء.

٤- بعض التحريرات على الشاطبية.

٥- حاشية على فتح الأقفال لشرح تحفة الأطفال.

٦- حاشية على رسالة العلامة على المنصوري في الفرق بين الضاد والظاء.

■ **الوظائف التي عمل:**

١- عمل شيخًا لمقرأة مسجد السيدة سكينة رضيالله عنها.

٢- معلم تجويد بتكية السلطان محمود الكائنة في شارع درب الجماميز ١٣٣٠هـ.

٣- شيخ مقرأة الأستاذ الخوامي ١٣٣٥هـ، وهذا تاريخ طلب شيخ المقارئ من الشيخ شهاب الدين بعمل حصر للمقرأة في عهد الشيخ محمد علي خلف الحسيني شيخ المقارئ المصرية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال عنه الشيخ خليل غنيم في كتابه «هدية القراء والمقرئين»: من مشاهير القراء بالقطر المصري، ووصفه بأنه النابغة الأستاذ الفاضل، وتم طبع ذلك الكتاب بمطبعة الاتفاق عام ١٣٤٠ هـ، ووصفه في إجازته له عام ١٣٣٤ هـ بأنه محقق العصر والأوان.

وقال عنه الشيخ عبد القوي عميره: عندما لقيت الشيخ الخليجي شيخ قراء الإسكندرية، وعلم أني قرأت على الشيخ شهاب الدين، قال: إنه شيخنا.

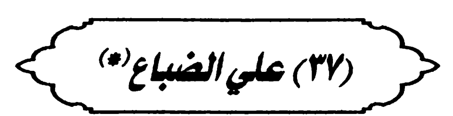
وقال الشيخ عبد القوي: أن الشيخ الضباع كان يجل الشيخ شهاب الدين ويعتبره من مشايخه .

وقالت الشيخة السيدة عبد الرازق ولم تقرأ على الشيخ شهاب الدين:« كان معاصرًا للشيخ عبد الفتاح القاضي، وكان ملقبًا بكوكب زمانه في القراءات».

■ **وفاته:**

توفي في شهر رجب سنة ١٣٧٩ هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وغفر لنا وله ولمشايخنا ووالدينا ومن كان له حق علينا.





(٣٧) علي الضباع(*)

هو نور الدين علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله الملقب بالضباع.

إمام علامة كبير مُقدَّم في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والعد، كان نقياً زاهداً ورعاً تقيًّا عابداً متواضعاً لين الجانب سمحاً كريم النَّفس، ولي مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية على رؤوس الأشهاد من كبار العلماء المبرزين عن جدارة فنال منهم مكان الصدارة.

■ ***مولده:***

وُلد الشيخ الضباع في حي القلعة بمدينة القاهرة بمنطقة الخليفة يوم الإِثنين ٧ من ربيع الأول ١٣٠٧هـ، الموافق ١٠ نوفمبر ١٨٨٦م.

■ ***حياته العلمية:***

حفظ القرآن الكريم وهو صغير، وظهرت نجابته ونبوغه أثناء حفظه حتى إن شيخ المقارئ آنذاك العلامة محمد بن أحمد المتولي (ت ١٣١٣هـ) حين لمس فيه ذلك أوصى صهره الشيخ حسن بن يحيى الكتبي (صهر المتولي) بأن يعتني به ويعلمه القراءات وعلوم القرآن، وأن يحول إليه كل كتبه بعد وفاته فاجتهد الشيخ الضباع في الطلب والتحصيل حتى صار من أعلم أهل عصره في علوم القرآن، وترقى في الوظائف القرآنية حتى أصبح شيخ المقارئ بمسجد السلطان حسن بالقاهرة، ثم بمسجد السيدة رقية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثم بمسجد السيدة زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثم عين شيخا لعموم المقارئ المصرية خلفا للشيخ محمد على خلف الحسيني.

■ ***شيوخه :***

١- أحمد بن محمد بن منصور السكري، قرأ عليه القرآن براوية حفص عن عاصم.

٢- حسن بن يحيى الكتبي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- عبد الرحمن بن الحسين الخطيب الشعار، قرأ علية القراءات العشر، وأخذ عنه كتاب النشر لابن الجزري.

(*) الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة ص ٦ ،، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢/ ٦٨٠).

٤- محمود عامر مراد الشبيني، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الطيبة، وقرأ عليه تحريرات الطباخ.

٥- محمد علي خلف الحسيني الحداد، لازمه طيلة حياته، فلما مات عين خلفا له كشيخ للقراء.

■ ***تلامذته*** :

كثيرون جدا نذكر منهم :

١- إبراهيم عطوة عوض.

٢- إبراهيم السمنودي.

٣- عبد الفتاح القاضي.

٤- محمود أمين طنطاوي.

٥- عبد العزيز عيون السود.

٦- أحمد حامد الريدي

٧- عبد الباسط عبد الصمد.

٨- مصطفى إسماعيل.

وغيرهم ممن أكرمهم الله تعالى بالشيخ فانتفعوا به ونالوا بركته .

■ ***مؤلفاته*** :

هذا وللعلامة الضباع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى مؤلفات كثيرة منها :

١- أرجوزة فيما يخالف فيه الكسائي حفصاً .

٢- إرشاد المريد ، إلى مقصود القصيد في القراءات السبع.

٣- الإضاءة في بيان أصول القراءة ، بالنسبة للقراء العشرة.

٤- إعلام الإخوان بأجزاء القرآن.

٥- أقرب الأقوال على فتح الأقفال ، في التجويد.

٦- بلوغ الأمنية شرح منظومة إتحاف البرية بتحرير الشاطبية.

٧- البهجة المرضية في شرح الدرة المضية.

٨- تذكرة الإخوان في بيان أحكام رواية حفص بن سليمان.

٩- تقريب النفع في القراءات السبع.

١٠- الجوهر المكنون شرح رسالة قالون.

١١- رسالة الضاد.

١٢- رسالة قالون.

١٣- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين.

١٤- شرح رسالة قالون.

١٥- الشرح الصغير، أو حاشية على تحفة الأطفال.

١٦- صريح النص في بيان الكلمات المختلف فيها عن حفص.

١٧- الفرائد المدخرة شرح الفوائد المعتبرة في قراءات الأربعة الذين بعد العشرة.

١٨- الفوائد المهذبة في بيان خلف حفص من طريق الطيبة.

١٩- الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة، في بيان خلف حفص من طريق الطيبة.

٢٠- قطف الزهر من القراءات العشر.

٢١- القول الأصدق، في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق.

٢٢- القول المعتبر في الأوجه التي بين السور.

٢٣- المطلوب، في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب.

٢٤- منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال.

٢٥- هداية المريد إلى رواية أبي سعيد المعروف بورش من طريق القصيد.

٢٦- إتحاف المريد بشرح فتح المجيد، في قراءة حمزة من طريق القصيد.

٢٧- إرشاد الإخوان إلى شرح مورد الظمآن، في رسم وضبط القرآن.

٢٨- الأقوال المعربة عن مقاصد الطيبة، في القراءات العشر.

٢٩- أسرار المطلوب في بيان الكلمات المختلف بها عن أبي يعقوب.

٣٠- إنشاد الشريد من معاني القصيد في القراءات السبع.

٣١- البدر المنير في قراءة ابن كثير.

٣٢- تنقيح التحرير.

٣٣- جميل النظم في علمي الابتداء والختم.

٣٤- الدرر الفاخرة في أسانيد القراءات المتواترة.

٣٥- الدر النظيم شرح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الحكيم، من طريقة الطيبة.

٣٦- عُكاز القاري في تراجم شيوخ المقاري.

٣٧- فتح الكريم المنان في آداب حملة القُرآن.

٣٨- قطف الزَّهر من ناظمة الزُّهْر في عد الآي (علم الفواصل) .

٣٩- مختصر بلوغ الأمنية في شرح إتحاف البرية في تحرير الشاطبية.

٤٠- مفردة اليزيدي.

٤١- المقدمة في علوم القرآن.

٤٢- نظم ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق الحرز.

٤٣- النور الساطع في قراءة الإمام نافع.

٤٤- نور العصر في تاريخ رجال النشر.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ محمود أمين طنطاوي: إن شيخنا العلامة الضباع من أعظم الشخصيات التي عرفها التاريخ في علوم القرآن، وأذكر أني حضرت في مجلسه غير مرة، فكان ذكيا فطنا، حاد الذهن، عفيف النفس، رقيق الجانب، متبحرا في علوم القرآن، وكان إذا اجتمع بأهل العلم وجرت المباحثة في مسألة من مسائل علوم القرآن، لا يتكلم أبدا، فيرجعون إليه بعد ذلك، فيتكلم بكلام يقبله الجميع، ويقتنع به كل سامع .

قال عنه الشيخ عبد الفتاح المرصفي: ولي مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية على رؤوس الأشهاد من كبار العلماء المبرزين عن جدارة فنال منهم مكان الصدارة، وكان

محيطاً لا يغيض وبحراً في العلم لا يزال يفيض وكتب في كل ما له صلة بالقرآن فأحسن وأجاد وناقش فأفحم وأفاد ورد المغيرين على علوم القرآن بغيظهم لم ينالوا خيراً، وكفى الله بصولته المسلمين منهم شرًّا وضرًّا، وكان نقيًّا، زكيًّا، ورعاً، تقيًّا، زاهداً، عابداً، متواضعاً، لين الجانب، سمحاً، كريم النفس، لا يفتر عن تلاوة القرآن، وعمر طويلاً.

قال الشيخ إبراهيم السمنودي مثنيا على الشيخ الضباع في سنة ١٩٤٤م :

أعطاك ربكُ يا ضباع منزلة ❖❖ هيهات لم يرقها إلا الأماجيدُ

اختارك الله للقرآن في زمن ❖❖ فن القراءات فيه اليوم موءودُ

نفضت عنه غبار الواد محتسبا ❖❖ يشد ازرك تأييد وتسديدُ

فأصبحت مصر للأقطار سيدة ❖❖ وللقراءات تحميد وتمجيدُ

أما المقارئ فهي اليوم مفخرة ❖❖ وللمشايخ منك العز والجودُ

■ *وفاته:*

توفي يوم الاثنين ١٤ رجب ١٣٨٠هـ، الموافق ٢ يناير ١٩٦١م، بمنزله بالجيزة، وصلي عليه بمشهد عظيم حافل، رحم الله شيخنا، وأعلى منزلته، وأسكنه فسيح جناته .



(٣٨) الأنور حسن شريف(*)

هو محمد الأنور حسن شريف المشهور بالحاج الأنور، عالم مصري مقدم في القراءات وعلومها.

■ **مولده:**

ولد بقرية «البيروم» مركز فاقوس محافظة الشرقية من جمهورية مصر العربية، في سنة ١٨٨٠م.

■ **حياته العلمية:**

التحق بالأزهر الشريف، حتى وصل فيه إلى القسم العالي - جامعة الأزهر حاليًّا - ومكث فيه مدة، وحصل على كثير من العلوم العربية والشرعية.

■ **شيوخه:**

١- الشيخ محمد الغريب المشهور «بأبي قاعود»، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية، والتيسير، والدرة، والتحبير.

٢- أحمد يوسف عجور، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

■ **تلامذته:**

١- عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، أخذ عنه القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر أولًا، ثم القراءات العشر الصغرى.

٢- العلامة الشيخ طه الوكيل، من قرية العارين - مركز فاقوس- محافظة الشرقية وقد جلس للإقراء في بلده في حياة المترجم له.

٣- الشيخ إبراهيم السيد المنزلاوي، من قرية عرب درويش -مركز فاقوس- محافظة الشرقية.

(*) هداية القاري (٢/ ٧٠٤).

٤- الشيخ عبد الله محمد عزب، من قرية الحجاجية «بني صالح» -مركز فاقوس- محافظة الشرقية.

٥- الشيخ الشبراوي محمد خليل صيام، من قرية البيروم مركز فاقوس وهي قرية المترجم له.

٦- الشيخ محمد الصادق قمحاوي، من قرية الروضة، وهو من علماء الأزهر الشريف، والمفتش العام بالمعاهد الأزهرية.

٧- الشيخ عثمان الشبراوي محمد صيام، من قرية البيروم المذكورة.

٨- الشيخ عبد الحميد نصر، من قرية بني سريد مركز فاقوس.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ المرصفي: كان على درجة عالية من الكرم، يبذل ماله وطعامه على طلبة العلم والقرآن، وغيرهما من الفقراء والمحتاجين.

وكان متبحرًا في علوم النحو، والصرف، والبلاغة، والأدب، وكذلك الفقه وأصوله، والحديث، وعلومه، والتفسير، وعلومه، وكان شافعي المذهب، هذا بجانب تبحره في القراءات وعلومها، وكان لا يشق له غبار في هذه الفنون العلمية كلها، وكان دينًا، ورعًا، فاضلًا، عابدًا، لا يفتر عن تلاوة القرآن الكريم مطلقًا، حتى إنه ختم القرآن مرات لا تحصى في صلاته الخاصة،كالنفل المطلق من ليل أو نهار، وكان ندي الصوت إذا قرأ القرآن على جلسائه تسيطر عليهم الخشية والرهبة.

وكان مهيبًا، وجيهًا، ذا جاه ومنزلة عالية رفيعة عند العامة والخاصة، مما كان له الأثر الكبير في حل المشكلات وفض المنازعات بين الناس على مستوى قريته خاصة ومركزه عامة.

وقد بارك الله سبحانه في عمر المترجم له ووقته، فأخذ عنه التجويد والقراءات جم غفير يخطئهم الحصر، ولا يأتي عليهم العد، حتى ذاع صيته وعمت شهرته في أرجاء الديار المصرية.

■ ***وفاته:***

وبعد عمر طويل حافل بخدمته لكتاب الله تعالى يربو على نصف قرن من الزمن، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في سنة ١٣٨٠ هـ، الموافق لصيف سنة ١٩٦٠م، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.



(٣٩) عثمان سليمان مراد(*)

هو عثمان بن سليمان بن مراد بن علي اغا.

■ **مولده:**

ولد في مركز ملَّوي -محافظة المنيا- في ٢٢ نوفمبر عام ١٨٩١م، من أبوين تركيين، كان أبوه سليمان أفندي مراد أغا قائدً اللفرقة التركية في شمال الصعيد آنذاك.

■ **حياته العلمية:**

حفظ المصنف القرآن الكريم في الكُتَّاب وهو صغير، والتحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، وأتم تعليمه حتى حصل على درجة العالمية، وبعد تخرجه تولى تدريس القراءات والتجويد في صحن الأزهر، وكان الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة له باع كبير في تحفيظ القرآن الكريم وتدريس القراءات في صحن الأزهر الشريف، وكان طلابه يتوافدون عليه لسؤاله عن بعض المسائل القرآنية، فكان واسع الصدر وحاضر البديهة.

■ **من شيوخه[1]:**

١- فضيلة الشيخ سابق محمد السبكي رَحِمَهُ اللَّهُ، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة.

(*) أمدتني بهذه الترجمة حفيدة الشيخ عثمان مراد، نقلا عن: الأستاذ سيد عثمان، عثمان، محمد أحمد محمود ابن السيدة حياة بنت الشيخ عثمان، الشيخ عبد الفتاح مدكور، الشيخ علي العريان، الشيخ عبد الغني الفكهاني.

(١) قلت: جاء فى إجازات أهل مصر أن الشيخ عثمان مراد قرأ رواية حفص عن عاصم على الجريسى الكبير مباشرة عن المتولي، وجاء فى إجازات أهل الأردن وفلسطين أنه قرأ على الشيخ إبراهيم سعد علي المصري، وبعد معرفة تاريخ وفاة الجريسى الكبير (١٨٩١م)، أصبح لدينا إشكال كبير فى هذين الطريقين، وذلك لأن تاريخ مولد الشيخ عثمان مراد كما جاء فى بعض التراجم ١٨٩٨م، وقد ذكرت لى حفيدة الشيخ عثمان مراد أنه ولد فى ٢٢ نوفمبر عام ١٨٩١م، وعلى هذه التواريخ فإن الشيخ عثمان مراد لم يدرك الجريسى الكبير، كما أن الشيخ إبراهيم سعد علي المصري سافر للعمل بالسعودية عام ١٨٧٥م تقريبا، أى قبل مولد الشيخ عثمان مراد، وتوفى بمكة عام ١٨٩٨م، والطريق الآمن الآن لمن أراد أن يسند عن الشيخ عثمان مراد : أخذ القراءات العشر الصغرى عن الشيخ سابق محمد السبكى، وهو عن الشيخ سيد الشبينى، عن الشيخ على حموده الميهي، عن الشيخ جلبي الطنتداوي، عن الشيخ سليمان الشهداوي، عن الشيخ مصطفي الميهي، عن والده على الميهي بأسانيده المعروفة .

■ **تلامذته:**

أما عن تلامذته فهم كثير يصعب حصرهم لتفرقهم في البلدان، حيث كان يختلف إليه الطلاب من الشرق والغرب ينهلون ويتأدبون بأدبه نذكر منهم:

١- فضيلة الشيخ إبراهيم صالح رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢- فضيلة الشيخ سعيد حسن سمور[١]، المدرس بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية سابقًا رَحِمَهُ اللَّهُ وقد أجيز منه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عام ١٩٣٧م.

٣- فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ، الأستاذ بجامعة الأزهر رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤- فضيلة الشيخ عبد الغني الفكهاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥- فضيلة الشيخ عبد الفتاح مذكور بيومي حَفِظَهُ اللَّهُ.

٦- فضيلة الشيخ علي أحمد حمص.

٧- فضيلة الشيخ محمد مرسي مشالي رَحِمَهُ اللَّهُ، من خريجي دار العلوم وعمل مدرساً بمدرسة عباس الابتدائية الأميرية بنين سابقاً.

٨- الشيخ محمود علي البنا القارئ الشهير.

٩- الشيخ أبو العينين شعيشع.

١٠- القارئ المبتهل الشيخ محمد الطوخي.

١١- علي العريان.

■ **مصنفاته:**

١- السلسبيل الشافي في أحكام التجويد الوافي.

---

(١) الشيخ حسن سعيد سمور، ولد في مدينة طولكرم الفلسطينية سنة ١٩١٧م، وحفظ القرآن وجوده، ورحل إلى مصر عام ١٩٣٧ م، وقرأ على الشيخ عثمان سليمان مراد رواية حفص عن عاصم، وأجازه عام ١٩٣٧م، ثم رحل إلى الشام في أواسط الأربعينيات من القرن الماضي، ومكث فيها عقدين من الزمن، وعمل إمامًا بمساجد عدة في الأردن والضفة الغربية، ثم أسس دور القرآن الكريم في الأردن، ودرس فيها علم التجويد، وأسهم في تدقيق مصحف الحسين، بموجب تكليف من وزارة الأوقاف، توفي في ١١ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ، ودفن في مقبرة صويلح في الأردن، ينظر: جريدة الرأي الأردنية، بتاريخ ٢١/ ٣/ ١٩٧٧م.

٢- منظومة سفينة القراء.

٣- رسالة قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

عين شيخًا لمقرأة مسجد السلطان أبي العلاء، وكان شيخًا لمقرأة مسجد الإمام الحسين بالقاهرة.

■ ***وفاته:***

وبعد رحلة طويلة في خدمة علوم القرآن والقراءات توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ حيث كانت وفاته في ٨ شعبان عام ١٣٨٢هـ، الموافق ٤ يناير عام ١٩٦٣م.



(٤٠) إبراهيم الطبليهي(*)

هو إبراهيم بن متولي الطبليهي[1].

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٨٧٥م.

■ **حياته العلمية:**

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر)، وحفظ القرآن وجوّده، وأخذ القراءات العشر الكبرى عن الشيخ يوسف عجور.

■ **شيوخه:**

يوسف بن محمد المحروقي الشهير بـ يوسف عجور.

■ **تلامذته:**

١- محمد عبد الدايم الصناديدي.
٢- راغب مصطفى غلوش، تلقى عنه رواية ورش عن نافع.
٣- عبدالفتاح عاشور، تلقى عنه رواية حفص عن عاصم ورواية ورش عن نافع.
٤- محمد أبو زيد.
٥- محروس محمد عبد المنعم أبوالحمد، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، أجازه يوم الأحد ٨ شعبان ١٣٧٣هـ.
٦- أبو هاشم محمد علي النوري، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ **وفاته:**

كانت وفاته عام ١٣٨٢هـ، الموافق ١٩٦٢م، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.

(*) مخطوط فتيا أبو حطب، الدكتورعبدالفتاح عاشور، إجازة الشيخ إبراهيم الطبليهي للشيخ محروس محمد عبد المنعم.

(١) الطَّبْلِيهِيُّ: بفتح الطاء وسكون الباء، نسبة إلى قرية طبلوها، إحدى قرى مركز تلا التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية،ويقال لهاعلى لسان العامة طبلية.

(٤١) علي بسيوني(*)

هو علي بسيوني الشيخ علي المالكي.

■ مولده:

ولد في حدود ١٨٩٥م، وحفظ القرآن وجودة، وكان الشيخ علي يقطن في قرية أبوغنيمة، وهي إحدى القرى التابعة لمركز سيدي سالم في محافظة كفر الشيخ.

■ شيوخه:

سيد أحمد أبو حطب (توفي ١٩٣٦م)، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

■ تلامذته:

قرأ على الشيخ عدد لا بأس به من طلاب علم القراءات القرآنية، نذكر منهم:

١- عبد العزيز أحمد محمد خيرالله، تلقى عنه رواية حفص عن عاصم، ورواية ورش عن نافع.

٢-محمد حسني علي عيسى[١]، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- فتح الله أحمد سيد أحمد جاويش، تلقى عنه القراءات السبع، وأجازه عام ١٩٤٤م[٢].

٤- علي سيد أحمد الكومي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية[٣].

(*) ترجمة الشيخ عبد العزيز أحمد محمد خيرالله لنفسه بخط يده وقد أمدني بها الشيخ يوسف شتا، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

(١) هو الشيخ محمد حسني علي عيسى الحنفي، ولد عام ١٩٢٧م، وكان يقطن في مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، أخذ القراءات العشر الصغرى عن الشيخ علي بسيوني، وممن أخذ عنه الشيخ محمد الشناوي، أجازه بالقراءات السبع عام ١٩٦٤م، وكانت وفاته سنة ١٩٩٦م.
أخبرني بذلك الشيخ محمد الشناوي، والشيخ يوسف شتا.

(٢) أخبرني بذلك الشيخ محمد الشناوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) أجازه بالقراءات عام ١٣٦٥هـ، ينظر: إجازة علي بسيوني لعلي الكومي.



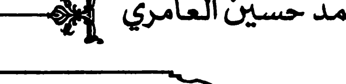
■ ***أقوال العلماء عنه:***

يقول الشيخ عبد العزيز خيرالله حَفِظَهُ اللهُ: أخذني والدي للشيخ علي بسيوني، فقرأت عليه ختمة برواية حفص عن عاصم، ثم ختمة أخرى برواية ورش عن نافع، وأجازني الشيخ بذلك، وأذن لي بالإقراء، وحفظت على يديه التحفة والجزرية، ومتن رسالة ورش عن نافع، في مدة عامين، وأجازني بما قرأت، وكان ذلك في ٨/ ٩/ ١٩٦٣م، وكان سيدنا رَحِمَهُ اللهُ عالمًا تقيًّا ورعًا، وكان مقر إقامة سيدنا في عزبة شكر.

■ ***وفاته:***

توفي في شهر ديسمبر عام ١٩٦٣م، الموافق لشهر رجب ١٣٨٣هـ، رَحِمَهُ اللهُ رحمة واسعة، وأجزل له العطاء يوم القيامة.





(٤٢) محمد حسين العامري(*)

هو فضيلة الشيخ المقرئ العلامة المتقن: محمد بن حسين بن عبد رب الرسول العامري بلدا، الحنفي مذهبًا.

■ **مولده:**

ولد سنة ١٩٠١ م في قرية بني عامر مركز الزقازيق محافظة الشرقية.

كان من علماء القراءات المشار إليهم بالبنان، المشهود لهم بالإتقان والتدقيق، كان كفيف البصر إلا أنه لم يكن يظهر عليه ذلك لشدة ذكائه وفطنته فيظن جليسه أنه يرى، كان آية في الحفظ والعلم، وكان عالما بالفلك.

عين عضوا إداريًا برابطة قراء الإسكندرية سنة ١٩٣٨م، الموافق ١٣٥٧هـ.

■ **شيوخه:**

أخذ القراءة عن جلة من مشاهير قراء زمانه، منهم:

١- الشيخ: أحمد إسماعيل الزرباوي، وهو أقرب شيوخه إليه لدرجة أن عامة الناس أطلقوا عليه لقب: الزرباوي؛ لشدة تعلقه به، وأحد أحفاده يسمى: الزرباوي.

قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية إلى قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ ﴾ [التوبة: ٧٥]، وأتم الختمة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية وبقصر المنفصل من الطيبة، وأجازه.

٢- الشيخ: إبراهيم مرسي بكر البناسي، قرأ عليه العشر الصغرى من أول: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ ﴾ [التوبة: ٧٥] إلى آخر الختمة، وأجازه بها عام ١٣٤١هـ، ثم قرأ ختمة كاملة بالعشر الكبرى، وأجازه بها في ذي الحجة ١٣٤٧هـ.

٣- العلامة الكبير الشيخ: محمد محمد هلالي الأبياري، قرأ عليه ختمة كاملة بالعشر الكبرى، وأجازه بها.

(*) أعد الترجمة وأمدني بها: أبو نسيبة الخير محمد بن محمود آل داود.



٤- فضيلة الشيخ: عبد العزيز كحيل، قرأ عليه القراءات الأربع عشرة، وأجازه بها، وهو من أعلى الأسانيد.

٥- فضيلة الشيخ: أحمد يوسف عجور، اختبره في القراءات العشر، وأجازه بها.

٦- فضيلة الشيخ: إبراهيم أحمد سلام، اختبره في القراءات العشر، وأجازه بها.

■ **تلامذته:**

تتلمذ له كثير من طلاب العلم، منهم من حفظ القرآن على يديه، ومنهم من قرأ عليه برواية أو أكثر، أو بالسبع، أو العشر، أو الأربع عشرة.

من تلامذته:

١- الشيخ المقرئ العلامة المتقن: علي بن أحمد البرعي من قرية الشبانات، مدرس القراءات بالأزهر، (توفي ١٩٩٧ م)، قرأ عليه العشر الصغرى، والكبرى، والأربع الشواذ.

٢- الشيخ المقرئ العلامة: محمد خليفة من قرية ميت ركاب (توفي بضع و ١٩٨٠م)، قرأ عليه العشر الصغرى، وحفص والأصبهاني وحمزة من الطيبة، عين قارئا بالإذاعة المصرية، وجاء خطاب تعيينه بالإذاعة يوم وفاته، وللشيخ محمد خليفة منظومة في قراءة الإمام الكسائي تسمى: ضياء القراء في قراءة الكسائي.

٣- الشيخ المقرئ: محمد أحمد إبراهيم وشهرته: شعبان، حفظه الله، من قرية كفر حمودة. مركز ههيا. شرقية. قرأ عليه رواية حفص، وقراءة نافع من الشاطبية.

٤- الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم، الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر، عضو هيئة كبار العلماء، من بني عامر.

٥- الشيخ: محمد مهدي محمد الشافعي، رَحِمَهُ اللَّهُ، من قرية ميت ردين. أبو حماد، حفص.

٦- الشيخ المقرئ: منصور حري، رَحِمَهُ اللَّهُ، أبو حماد شرقية.

٧- الشيخ المقرئ الفقيه: عطية يوسف سيد أحمد كشكة، من قرية هرية رزنة، قرأ عليه السبع من الشاطبية. وعندي صورة من إجازة الشيخ له.

٨- محمد إبراهيم الطواب.

٩ - الشيخ المقرئ: محمد متولي جبر، من أولاد وافي التابعة لقرية الشبانات، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية.

١٠- الشيخان: علي السراج وإبراهيم السراج، رحمهما الله، من عزبة السراج، الزقازيق، شرقية.

١١- الشيخ: إبراهيم أحمد سليم، من منشية أبو الأخضر، الزقازيق، قرأ عليه العشر الصغرى. (توفي ٢٠١٤ م).

١٢- د. محمد البنداري، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الأستاذ بجامعة الأزهر، من المسلمية، الزقازيق.

١٣- محمد علي العزازي، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، من السلامون.

١٤- أحمد شحاتة عشة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، من حوض نجيح، ههيا.

١٥- محمد العداروس، من كفر عجيبة، ههيا.

١٦- د. أحمد العدوي، حفظه الله، الأستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر بالزقازيق، من بني عامر، قرأ السبعة من الشاطية وأجازه بها شفويا.

١٧- د. حامد حريشة، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الأستاذ جامعة الأزهر، من بني عامر.

١٨- حمودة محمد قمرة، من بني عامر.

١٩- الشيخ المقرئ: محمد محمد رمضان، القطاوية، أبو حماد، العشر الكبرى.

٢٠- الشيخ المقرئ المتقن الفاضل: علي أيوب، من أعلام قراء القرآن بالشرقية، قرية الخيس، أبو حماد، قرأ عليه السبع من الشاطبية إلى سورة الكهف، وقرأ العشر الكبرى على تلميذ العامري: محمد رمضان القطاوي الشرقاوي.

٢١- الأستاذ: خالد محمد خالد، الكاتب المعروف.

٢١- حسين طه، بني عامر، حفظ القرآن على يديه.

٢٢- الشيخ: محمد محمود الغرباوي، بني عامر، حفظ القرآن على يديه.

٢٣- الشيخ: محمد حسن طنطاوي الشهير بـ: محمد سيف الدين، من هرية رزنة، وله رسالة في طرق القراء العشرة من الشاطبية والدرة، وهي مخطوطة، وأقوم على تحقيقها وشرحها.

٢٤ - الشيخ: حمزة محمد يونس، من بني عامر.

٢٥- الشيخ: محمد عبد العال الشربيني، من بيشة قايد مركز الزقازيق، ولد سنة ١٩٣٨م، ولا يزال حيا، حَفِظَهُ ٱللَّهُ.

٢٦- الشيخ: أحمد حسين بدوي، من قرية نمر مركز الزقازيق.

٢٧- الشيخ: يونس متولي بيومي، ولد عام ١٩٣٠ م، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى، وحمزة من الطيبة.

٢٨- السيد محمد عثمان، قرية صبيح - ههيا، السبع من الشاطبية، وقراءة حمزة من الطيبة.

■ ***مصنفاته:***

ترك الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تراثا علميا هاما جدا على قلته، إلا أن في مؤلفاته من الفوائد واللطائف ما لايكاد يوجد مجتمعا في غيرها، ومن مؤلفاته التي عثرنا عليها:

١- الدرر البهية في تجويد الآيات القرآنية.

٢- الجزء الثاني من الدرر البهية.

٣- سفينة الضوابط والتحريرات في القراءات.

٤- رسالة في ما يجوز على قصر المنفصل لحفص.

٥- رسالة ليعقوب من طريق الطيبة لحفاظ الدرة.

٦- مجموعة قواعد وتحريرات قراءة الإمام نافع.

■ ***وفاته:***

توفي الشيخ محمد عام ١٩٦٤م، الموافق١٣٨٤هـ عن عمر ناهز ٦٣ عاما، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته .



(٤٣) محمد أحمد الفحل(*)

هو محمد أحمد أبو محمود الفحل إمام القراء بمحافظة المنوفية في وقته.

■ حياته العلمية:

طلب العلم والقراءات بالمسجد الأحمدي بطنطا حتى نال إجازة القراءات السبع من شيخه محمد السيد حجازي ١٣٠٤ هـ، ثم واصَلَ حتى نال إجازة القراءات العشر من شيخه محمد المكي الحسيني التوني ١٣٠٩، وقد شهد له على هذه الإجازات علماء الجامع الأحمدي، وعلى رأسهم: أحمد يوسف عجور ومحمد سليمان الشهداوي.

■ شيوخه:

١- الشيخ محمد البشير المغربي التونسي التّواتي، تلقى عنه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.

٢- محمد السيد حجازي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ تلاميذه:

١- أحمد مصطفى أبو الحسن، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- محمد بسيوني أبو الحسن.

٣- حفيده الشيخ صابر محمود أبو محمود.

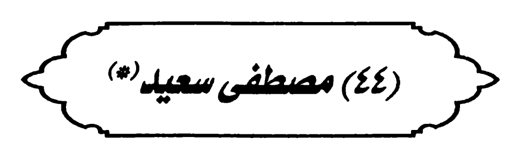
■ الوظائف التي عمل بها:

عُين الشيخ محمد الفحل شيخًا لمقارئ (علي المليجي) بعد وفاة الشيخ/ محمد السقا.

■ وفاته:

توفي سنة ١٣٨٤ هـ، بعد حياة عامرة بالإقراء وتعليم القرآن، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة الأبرار، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

(*) أرشيف ملتقى أهل التفسير، الدكتور وليد المنيسي حَفِظَهُ اللَّهُ.



(٤٤) مصطفى سعيد(*)

هو مصطفى بن حسن بن سعيد بن محمد.

■ **مولده:**

ولد بمحافظة قنا في صعيد مصر، وذلك في ١٣١٢هـ، الموافق ١٨٩٤م.

■ **حياته العلمية:**

والتحق بكتاب القرية كأقرانه، وحفظ القرآن الكريم، ثم قرأ القراءات السبع على الشيخ أحمد بن كويس بن طنطاوي المقرئ بقنا وأجازه بها، والتحق بكلية اللغة العربية، وحصل منها على شهادة التجويد برواية حفص، شعبة التجويد، وذلك عام ١٩٥٤م.

■ **شيوخه:**

١- الشيخ أحمد بن كويس بن طنطاوي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبيه، وأجازه يوم الخميس ٢٩ من شهر رجب عام ١٣٥٥هـ، الموافق ١٥/ ١٠/ ١٩٣٦م.

٢- الشيخ عبد المجيد سليم.

■ **تلامذته :**

١- محمد حسين عويضة الجبلاوي.

٢- أحمد خضري.

٣- عبد الباسط هاشم.

■ **مصنفاته:**

له مذكرةٌ في التجويد من تأليفه، وأعاد ترتيب كتاب شيخه أحمد بن كويس : الدرر الحسان في معرفة أحكام القرآن.

(*) الشيخ عبد الحميد فياض، فتنة الإجازات القرآنية ص ٨٠.

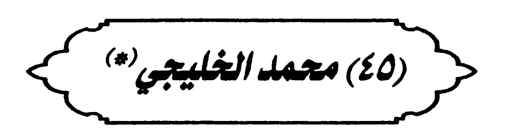
■ الوظائف التي عمل بها:

عمل مدرّساً للقراءات بمعهد قرية المعنة بقنا وبمعهد قرية الجبلاوي بقنا، وكان شيخاً لمقرأة عبد الرحيم القنائي.

■ وفاته:

وبعد حياة حافلة، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ١٥/ ١١/ ١٩٦٧م، الموافق ١٣ شعبان ١٣٨٧هـ، عن عمر ناهز ٧٣ عاما، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(٤٥) محمد الخليجي(*)

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الخليجي المقرئ بالإسكندرية، علامة كبير، ومحقق قدير، عمل وكيلًا لمشيخة المقارئ والإقراء بالإسكندرية.

■ مولده:

ولد في ٥/ ١٢/ ١٢٩٢هـ، بحي كوم الشقافة - قسم كرموز - بالإسكندرية، والخليجي نسبة إلى جدهم الأعلى، وهو محمد بن على الخليجي الذي تولى حكم الوجه البحري في مصر أيام عمه المقتدر بالله العباس وذلك من سنة ٢٩٥هـ إلى ٣٢٠هـ، وكان يسمى حاكم الإسكندرية، وهو ابن المكتفي بالله العباسي، ونسب إلى الخليج العربي لتربيته به أيام الأيوبين[١].

■ حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم بمكتب حسن بك عبدالله، الملاصق لمسجد الميري، المشهور بحي كوم الشقافة، والتحق بالمعهد الديني الأزهري بالإسكندرية، وحصل على الشهادة الأهلية (الثانوية حاليًا) عام ١٩٠٦م، وتعلم الفقه الحنفي، وتلقى العلوم العربية والشرعية والقراءات على كبار علماء وقته.

وحفظ منظومة طيبة النشر في القراءات العشر الكبرى ثم قرأ العشر بمضمنها.

عُين مدرسًا، ثم ناظرًا بمدراس العروة الوثقى بالإسكندرية، ونبغ في القراءات وتفرد فيها بقصب السبق وقدم الصدق، حتى كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى مدرسة كبيرة تخرج عليه فيها كل مشايخ القراءات بثغر الإسكندرية.

■ شيوخه:

١- محمد سابق.

٢- عبد العزيز علي كحيل.

(*) إمتاع الفضلاء (٢/ ٢٠٧)، هداية القاري (٢/ ٧٠٩).

(١) ينظر: الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات ص ١٠، للشيخ محمد بن فوزان بن حمد العمر.

■ **تلامذته:**

١- محمد عبد الحميد خليل، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى.

٢- محمد السيد علي، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى.

٣- أنصاف محمد عبد السلام مدكور[1]، قرأت عليه العشر الصغرى.

٤- علي ريحان، أخذ عنه القراءات، ولا أعلم كم قرأ على الشيخ.

٥-محمد صالح حشاد، قرأ عليه عشرة أجزاء ولم يكمل.

وله كتب في غاية التحرير والتحري والضبط وهي جليلة لا يستغنى عنها ولا يستعاض بغيرها وترك تراثًا ضخمًا، تتلمذ عليه أعيان المتخصصين من بعده.

■ **مؤلفاته:**

١- حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات.

٢- قرة العين بتحرير ما بين السورتين بطريقتين.

٣- نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر.

٤- إسناد الأفعال إلى الضمائر.

٥- الألفية الخليجية في القراءات العشرية.

٦- شرح الألفية الخليجية في القراءات العشرية.

٧- نظم تكملة العشر بما زاده النشر.

٨- شرح تكملة العشر بما زاده النشر.

٩- نظم أحكام لا سيما.

١٠- شرح أحكام لا سيما.

١١- شرح عقيلة أتراب القصائد في الرسم.

١٢- مقرب التحرير للنشر والتحبير.

١٣- شرح مقرب التحربر للنشر والتحبير.

---

(١) كانت تسكن في منطقة محرم بك بالإسكندرية، وعملت بتدريس القراءات في معهد النبي دانيال الأزهري، وممن أخذ عنها الشيخ علي رحال، وتوفيت عام ١٩٩٨م.

١٤- الدروس التجويدية الكبير.
١٥- ملخص الدروس التجويدية.
١٦- نيل العُلا في قراءة ابن العلا.
١٧- شرح نيل العلا في قراءة ابن العلا.
١٨- إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة -نظم- من طريق الطيبة.
١٩- شرح إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة.
٢٠- تتمية المطلوب في قراءة يعقوب.
٢١- شرح تتمية المطلوب في قراءة يعقوب.
٢٢- النظم اليسير في قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية.
٢٣- شرح نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر.
٢٤- نظم زوائد الإمام أبي جعفر من طريق طيبة النشر.
٢٥- شرح نظم زوائد الإمام أبي جعفر من طريق طيبة النشر.
٢٦- الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء.
٢٧- النبراس الوضاء في الفرق بين الضاد والظاء.
٢٨- الإمام في وقف حمزة وهشام.
٢٩- الدروس الدينية التهذيبية.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال المرصفي: كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى يعني بطلاب العلم عناية كبيرة، ويستوي في ذلك من يعرفهم ومن لا يعرفهم، فيرسل إليهم كتبه التي صنفها سواء كانت المخطوطة أم المطبوعة دون سابقة صلة أو تعارف بينهم وبينه، وقد حدث مرة أن كتب إليه الشيخ عبد الفتاح المرصفي يطلب كتبه فأرسلها إليه، وبعضها مخطوط مما سبق ذكره بغير مقابل إلا رجاء وجه الله سبحانه والدار الآخرة، وله رسائل بخط يده رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيها فتاوى تتعلق بالقراءات، وجواب إشكالات وردود اعتراضات، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة، توفي المترجم له رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٦/ ٢/ ١٩٧٠م، عن عمر ناهز التسعين عامًا، رَحِمَهُ ٱللَّهُ وأسكنه فسيح جناته.

(٤٦) مصطفى العنوسي(*)

هو مصطفى بن محمود بن شاهين العنوسي.

■ **مولده:**

ولد في ٩/ ٣/ ١٨٨٤م، بقرية شبرابخوم - مركز قويسنا - محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية.

■ **حياته العلمية:**

نشأ في حجر والده، وحفظ القرآن وجوده على والده الشيخ محمود شاهين العنوسي، والتحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، وأتم تعليمه حتي حصل على درجة العالمية، ثم تصدر للإقراء في قريته، وكان الشيخ يجلس للإقراء في منزله من بعد صلاة الفجر وحتى أذان الظهر، ومن بعد صلاة العصر حتى أذان المغرب، فقرأ عليه خلق كثير من طلبة علم القراءات، من مشاهير العلماء الثقات، ومن القراء الضابطين.

■ **شيوخه:**

والده الشيخ محمود شاهين العنوسي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

■ **تلامذته:**

١- عبد الرافع رضوان، قرأ عليه القرآن الكريم مرتين بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه بذلك عام ١٩٤٧م.

٢- محمود سيبويه البدوي، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات السبع، ثم ختمة أخرى بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة وأجازة عام ١٩٤٥م.

(*) أمدني بمعظم الترجمة حفيد الشيخ مصطفى العنوسي وهو الأستاذ مصطفى العنوسي، إمتاع الفضلاء (١/ ١٥٨)، (١/ ٣٤٤)، (١/ ٣٤٩)، (٢/ ٢٢٣).

٣- علي إبراهيم موسى، قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية، وذلك بعد ما قرأ وحفظ عليه منظومة الشاطبية.

٤- سميعة محمد السيد بكر البناسي، تلقت عنه رواية ورش عن نافع وحفص عن عاصم وقراءة حمزة براوييه (خلف - خلاد).

٥- محمود عبد الخالق جادو، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

ومنهم أيضا الشيخ محمود البيجرمي، والشيخ محمد محمود عصفور.

أولاد الشيخ مصطفى العنوسي: محمد، عبد السلام.

■ ***وفاته:***

وبعد حياة حافلة، توفي الشيخ في ١٥/ ١٠/ ١٩٧٠م، الموافق ١٥ شعبان ١٣٩٠هـ، عن ٨٦ عامًا، رحم الله الشيخ الجليل، وأسكنه فسيح جناته.



(٤٧) محمد السيد منصور(*)

هو محمد السيد علي منصور السكندري.

■ **مولده:**

ولد بقرية الزاوية، إحدى قرى مركز ومديرية أسيوط.

■ **حياته العلمية:**

انتقل إلى مدينة الإسكندرية، واستقر بها في شارع البساتين بمنطقة غيط العنب، وقرأ على الشيخين محمد عبد الرحمن الخليجي، ومحمود محمد فراج، وهما علمان كبيران، ثم تصدر للإقراء في مدينة الإسكندرية.

■ **شيوخه:**

١-محمد عبد الرحمن الخليجي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- نفيسة أبو العلا، تلقى عنها القراءات العشر الكبرى.

٣- الشيخ محمود محمد فراج.

■ **مصنفاته:**

له مؤلفات كثيرة تؤكد تبحره الكبير في علم القراءات والتجويد منها:

١- عز الدارين في رواية ورش من الطريقين منظومة رائقة لرواية ورش.

٢- التحفة المحررة بما يزيده النشر للعشرة.

٣- شرح متن حمزة وهشام للمتولي.

٤- عدة ضوابط في تحريرة لبعض الكلمات القرآنية.

٥- رسالة في أحكام التجويد.

(*) الشيخ وليد المنيسي، الشيخ خالد حسن أبو الجود، ترجمة الشيخ محمد الخليجي للشيخ محمد عبد العظيم وهي على موقع ملتقى أهل التفسير، ما ذكره الشيخ عبد الحميد عنتر عن الشيخ محمد السيد في حديث مسجل.

٦- شفاء القلوب في قراءة يعقوب.

٧- متن شفاء القلوب في قراءة يعقوب.

٨- هداية القراء في تجويد القرآن.

٩- المرشد الوجيز في تجويد القرآن العزيز.

١٠- الكلمات البينات في المخارج والصفات.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

يقول الدكتور وليد المنيسي حفظه الله: «كان الشيخ رحمه الله تاجرا للدقيق، ورأيت بعض مؤلفاته بخطه في منزل شيخنا محمد عبد الحميد، وكان يكتب عقب اسمه (الدقّاق) أحيانًا، وله مؤلفات على الأوراق الرسمية لمتجره، وبأعلاها اسم المتجر، وكان يجلس بالمتجر ويأتيه الطلاب يقرؤون عليه، وللمترجم له العديد من التلاميذ، وعلى رأسهم شيخنا الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله».

يقول الشيخ محمد عبد العظيم السكندري: كان شيخا للإقراء بمقرأة مسجد الميرى بكوم الشقافة بالإسكندرية، ثم تولى مقرأة أبي العباس بعد وفاة الشيخ الخليجي، وكان تاجرًا للدقيق، وقد ذكر لي بعض الشيوخ ممن رأوه أنه كان شديدًا، وكان المحل في مكان يسمى غيط العنب بالإسكندرية، وفي يوم كان يجلس في بيته وكان خلف المنزل شادر للعزاء، وكان هناك شيخ يقرئ ويتمايل في القراءة، فأرسل له الشيخ بعض تلاميذه يذكره بأنه يقرئ خلف منزل الشيخ محمد السيد، فما كان من ذلك الشيخ إلا أن تمالكته الرهبة، ولم يكمل الليلة، وترك القراءة لزميله في العزاء.

■ ***وفاته:***

توفي يوم الجمعة ١٦/ ٨/ ١٩٧٤م، الموافق ٢٨ رجب ١٣٩٤هـ، رحم الله الشيخ رحمة واسعة، وطيب ثراه، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(٤٨) محمد سليم حمادة(*)

هو الشيخ محمد سليم حمادة مسعود المنشاوي.

■ **مولده:**

كان من أهل مدينة المنشاة بمحافظة سوهاج، ولد في حدود ١٩٠٠ م.

■ **حياته العلمية:**

التحق بكتاب القرية كأقرانه، وحفظ القرآن وجوده، وأخذ القراءات السبع على يد الشيخ محمد سعودي إبراهيم .

■ **شيوخه :**

١- الشيخ محمد سعودي إبراهيم، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ **تلامذته:**

١- الشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

٢- الشيخ أحمد الرزيقي.

٣- الشيخ عبد الصبور البطيخي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- أحمد فراج.

٥- الليثي الهبولي.

٦- فتحي غزالي إبراهيم حسن.

٧- مصطفى خضر حسين القراوي.

٨- محمد الصادق الزنكلوني.

(*) ما ذكره الشيخ عبد الباسط عن شيخه محمد حمادة في حديث مسجل له على اليوتيوب، مجموعة مواقع مداد على الشبكة العنكبوتية، أحمد الأمير المطعني عن شيخه محمد الصادق الزنكلوني تلميذ الشيخ محمد حمادة.

■ ***أقوال العلماء عنه:***

يقول الشيخ عبد الباسط عبد الصمد في مذكراته: كان عمري ١٠ سنوات، أتممت خلالها حفظ القرآن الذي كان يتدفق على لساني كالنهر الجاري، وكان والدي موظفاً بوزارة المواصلات، وكان جدي من العلماء فطلبت منهما أن أتعلم القراءات فأشارا علي أن أذهب إلى مدينة طنطا بالوجه البحري لأتلقى علوم القرآن والقراءات على يد الشيخ (محمد سليم)، ولكن المسافة بين أرمنت إحدى مدن جنوب مصر وبين طنطا إحدى مدن الوجه البحري كانت بعيدة جداً، ولكن الأمر كان متعلقاً بصياغة مستقبلي ورسم معالمه مما جعلني أستعد للسفر، وقبل التوجه إلى طنطا بيوم واحد علمنا بوصول الشيخ محمد سليم إلى (أرمنت) ليستقر بها مدرساً للقراءات بالمعهد الديني بأرمنت واستقبله أهل أرمنت أحسن استقبال واحتفلوا به لأنهم يعلمون قدراته وإمكاناته لأنه من أهل العلم والقرآن، وكأن القدر ساق إلينا هذا الرجل في الوقت المناسب، وأقام له أهل البلاد جمعية للمحافظة على القرآن الكريم (بأصفون المطاعنة)، فذهبت إليه وراجعت عليه القرآن كله ثم حفظت الشاطبية التي هي المتن الخاص بعلم القراءات السبع .

■ ***وفاته:***

توفي الشيخ بعد حياة حافلة بالعطاء عام ١٩٧٤م، الموافق ١٣٩٤هـ رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



(٤٩) أحمد عويس(*)

هو أحمد علي السيد عويس.

■ **مولده:**

ولد في ٥/ ١١/ ١٩٠٥ م، في قرية الدلجمون - مركز كفر الزيات - محافظة الغربية.

■ **حياته العلمية:**

حفظ القرآن على يد والده الشيخ علي السيد عويس، وأتم حفظ القرآن وعمره ١٢ سنة، وتعلم القراءات العشر، وكان من أوائل المتخصصين في هذا العلم آنذاك.

■ **شيوخه:**

١-والده الشيخ علي السيد عويس .

٢-الشيخ محمد محمد زقزوق، أخذ عليه القراءات السبع إلى سورة الرحمن ثم توفي الشيخ زقزوق.

٣-الشيخ محمد مصطفى الحمامي، أخذ عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤-الشيخ محمد محمد هلالي الأبياري، أخذ عنه القراءات العشر الصغرى.

■ **تلامذته:**

قرأ عليه خلق كثير نذكر منهم:

١-الشيخ فهمي رمضان كساب.

٢- الشيخ عبد العزيز إبراهيم عز العرب.

٣-الشيخ محمد عبد العزيز حصان.

٤-كامل البرهامي.

(*) جمع الترجمة وأمدني بها العبد الفقير إلى الله: سالم أحمد عطا الله عن الأستاذ محمد أحمد عويس ابن الشيخ أحمد علي عويس مدير عام سابق بوزارة التربية والتعليم.

٥-عيسى طيورة.

٦-عبد الحميد خليل بدوي والد القارئ عبد العزيز عبد الحميد بدوي.

٧-أبو الفتح زقزوق.

٨- أمين عبد الحميد رحاب.

٩-عبد الهادي علي عويس.

١٠-ابنه محمد أحمد عويس.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

عمل الشيخ عويس بالتربية والتعليم سنة ١٩٤٥م، واستمر إلى أن احيل على المعاش سنة ١٩٧٠م.

■ ***كلامه عن شيخه:***

رافق الشيخ عويس فضيلة الشيخ الأبياري عدة سنوات وقال عنه: يحكي الشيخ أحمد عويس عن موقف حدث له مع الشيخ الأبياري رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

أنه خرج مع الشيخ الأبياري من قرية أبيار متجها إلى مدينة طنطا، وكانت وسيلة المواصلات الوحيدة التي تربط بين أبيار وطنطا هي الترام (الدلتا)، فلما اتجها إلى المحطة اتضح أن القطار قد غادر المحطة بقليل ولن يستطيعوا اللحاق به، فما كان من الشيخ الأبياري إلا أن قال للقطار «توقف» فجاءت هذه الكلمة موافقة لإرادة الله؛ فتوقف القطار في عطل ما ، حتى أدركوا ركوب القطار ثم انطلق.

■ ***وفاته:***

انتقل إلى جوار ربه في شهر أكتوبر عام ١٩٧٥م، الموافق شهر شوال ١٣٩٥هـ عن عمر ناهز السبعين عاما، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



(٥٠) بخيت سيد محرم(*)

هو الشيخ بخيت بن سيد محرم المالكي، الأسيوطي منشأ وإقامة.

■ مولده:

ولد سنة ١٨٨٣م، الموافق ١٣٠٠هـ.

■ شيوخه:

١- حسن بن محمد أفندي بيومي الشهير بالكراك، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- عبد المجيد محمد سليم الأسيوطي، تلقى عنه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.

■ تلاميذه:

١- محمد أحمد حسين الغاوي.

٢- أحمد طه المصري الأسيوطي.

٣- أحمد حسن دلدل.

٤- محمود سيد بخيت.

٥- عبد الهادي سيد العدري.

يقول الشيخ عبد الحميد فياض: قال لي شيخي الغاوي أن شيخه الشيخ بخيت تصدر للإقراء بأسيوط بعد أن كان يجلس في الحرم المكي لتعليم القرآن الكريم، فرأى رسول

(*) محمد محرم أحد أحفاد الشيخ بخيت، عبد الحميد فياض، فتنة الأسانيد والإجازات القرآنية ص ٦٣، إجازة بخيت سيد محرم للشيخ عبد الهادي سيد العدري.

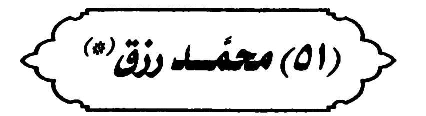
الله ﷺ في المنام يقول له قم يا بخيت وارجع إلى أسيوط فرجع فوجد أن شيخه الشيخ عبدالمجيد سليم توفاه الله، فجلس للإقراء بأسيوط مكان شيخه.

وكان الشيخ الحصري يقدره جدا، كذلك كان الشيخ صديق المنشاوي يحبه جدا، وكان الشيخ عامر عثمان يعتمد إجازات الشيخ بخيت لطلابه وذلك لأن الشيخ بخيت اشتهربشدته وصرامته فى الإقراء.

■ **وفاته:**

توفي بعد حياة حافلة بالإقراء في ١٣/ ٢/ ١٩٧٧م الموافق ٢٤/ ٢/ ١٣٩٧هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة الأبرار، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.





(٥١) محمَّد رزق(*)

هو الشيخ محمَّد عطا سليمان رزق.

■ **مولده:**

ولد الشيخ في قرية طليا -مركز أشمون- محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، في ١٧/ ١/ ١٩٢٣م.

■ **حياته العلمية:**

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتقنه ثم جوده.

التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر، فدرس الدراسة النظامية وتعلم العلوم الشرعية والعربية، وظل في المعهد عدة سنوات إلى أن تخرج منه.

وحفظ منظومة الشاطبية في القراءات السبع ثم قرأ القرآن الكريم بمضمن الشاطبية، ثم حفظ منظومة «طيبة النشر» في القراءات العشر الكبرى، وقرأ القرآن بمضمن الطيبة حتى أجيز في ذلك كله.

■ **شيوخه:**

وأما شيوخه وأساتذته كثيرون منهم أساتذته في المعهد الذي درس فيه آنذاك.

والشيخ محمَّد إسماعيل الهمداني الذي تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، والقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجازه في ذلك كله.

■ **تلاميذه:**

لقد قرأ على الشيخ تلاميذ كثيرون وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات والروايات

(*) أمدني ببعض المعلومات ابن الشيخ محمد رزق الأستاذ أحمد محمد عطا سليمان رزق ، إمتاع الفضلاء (٢/ ٣٣٦).

عدد كبير من مختلف الدول الإسلامية من ليبيا والجزائر وتونس والمغرب ومن بلاد الهند وباكستان وغيرها من الدول بحكم أنه كان مدرساً بمعهد البحوث التابع للأزهر، وممن قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع هو فضيلة شيخنا الشيخ سيد لاشين أبو الفرح.

ومنهم أيضا:

١- الشيخ خوشي من باكستان.

٢- الشيخ جبريل من موريتانيا.

٣- علام محمدين علام.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

١- عمل مدرساً بمعهد البحوث التابع للأزهر وظل يدرس بالمعهد المذكور إلى أن عين مفتشاً (موجهاً) بالمعاهد الأزهرية، وظل في هذه الوظيفة إلى أن توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢- كان عضواً في لجنة تصحيح المصاحف التابعة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

٣- كان عضواً في لجنة تسجيلات القرآن الكريم بالإذاعة المصرية.

■ ***وفاته:***

توفي في جمهورية مصر العربية في ٢٧/ ٩/ ١٩٧٨م، الموافق ٢٥ شوال ١٣٩٨هـ عن عمر ناهز ٥٥ عاما، وذلك بعد عودته من رحلة دينية إلي الهند لإحياء ليالي شهر رمضان المعظم بالمسجد الأكبر ببمباي التابع لطائفة البهر، حيث قام بتسجيل القرآن الكريم بصوته على مدار ثلاثين يوما من شهر رمضان لنفس العام، كان الشيخ قد رأى فى المنام أنه توفى فى هذا السفر، فدعا الله عَزَّوَجَلَّ أن يتوفاه بين أولاده، ثم طلب منهم العودة إلى مصر، وبالفعل رجع إلى مصر مساء نفس اليوم، ليموت بعد عودته بأسبوع واحد، ودفن فى مقابر الأسرة فى قرية طليا، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.

(٥٢) عواد الحفناوي(*)

هو عواد بن علي بن حسن الحفناوي الشافعي.

▪ حياته العلمية:

حفظ القرآن وجوده، وقرأ القراءات السبع على الشيخ عبد الفتاح النجار بمسجد السلطان الأشرف، ثم قرأ القراءات العشر الصغرى بالجامع الأزهر على الشيخ حسن الجريسي الصغير.

▪ شيوخه:

١- عبد الفتاح النجار، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية، وأجازه يوم الجمعة ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ.

٢- حسن حسن الجريسي الصغير، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازه يوم الجمعة ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ.

▪ تلامذته:

١- أحمد إمام جمعة دبور[1]، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه يوم الإثنين ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٧هـ.

٢- سيد عبد الوهاب سيد اللبان[2]، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه يوم الخميس ٢٥ صفر ١٣٦١هـ.

(*) كتاب مدينة الخانكة كشف الأستار ولفت الأنظار ص ٣٩ للشيخ صلاح مفتاح.

(١) ولد بعرب العايدة إحدى قرى مركز الخانكة التابع لمحافظة القليوبية، وكان حسن الصوت، وسافر إلى كثير من دول العالم لإحياء ليالي شهر رمضان، توفي عام ٢٠٠٥ م.

(٢) ولد بمدينة الخانكة في ١٥/ ٥/ ١٩٢٣م، وكان شيخا لمقرأتي مسجد الأمير القاسمي بالخانكة، ومسجد أبو بكر الصديق بأبي زعبل، والقارئ للسورة بمسجد السلطان الأشرف برسباي يوم الجمعة، وعمل مدرسا بمعهد الخانكة الأزهري، توفي في ١/ ٤/ ١٩٩٧ م.

٣- محمد سيد الجمل الشافعي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه في ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٥هـ.

٤- حسن سيد رباع[1]، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٥- أحمد محمد يوسف الحجار.

٦- محمد محمد درويش الأشرم.

٧- عبد الله حسن عمران.

٨- عبده أحمد عيادة.

■ **وفاته:**

توفي عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٩م، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة الأبرار، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.



(١) ولد عام ١٩٣٨م، وحصل على شهادة التجويد سنة ١٣٧٥هـ، وعالية القراءات سنة ١٣٧٩هـ، وتخصص القراءات سنة ١٣٨٢هـ، وعمل مدرسا بمعهد الخانكة الثانوي الأزهري.

(٥٣) حسن إبراهيم الشاعر(*)

هو الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر.

■ مولده:

ولد الشيخ حسن في مصر عام ١٢٩١هـ، وسط أسرة طيبة الأصل، في بيت علم وصلاح وفضل.

■ حياته العلمية:

تلقى علم القرآن والتجويد على أشهر القراء، ولما قارب الأربعين من عمره قدم المدينة مع أولاده، وتصدر الحرم النبوي لتعليم التجويد والقراءات السبع على كل من يقصده من طلبة العلم المجاورين بالمدينة ومن الزوار والحجاج.

سافر لبخارى بطلب من أميرها لصلاة التراويح في جامعها الكبير، وصلى التراويح في شهر رمضان من تلك السنة، ورجع مجبور الخاطر مما نفحه به الأمير، وأفاض عليه من أعيان المصلين، وبعد رجوعه اشترى قطعة أرض بنى عليها دارًا لسكناه، وتعين كأحد المدرسين بالحرم الشريف لتعليم التجويد والقراءات السبع وعلومها، كما توظف من لدن إدارة المعارف لتعليم طلبة المدارس الابتدائية علم التجويد.

في عام ١٣٣٤هـ، قام برحلة إلى مدن بخارى، وسمرقند، وخوقند، وطشكند، حيث رافقه في تلك الرحلة الشيخ عبد الرحيم الخوقندي لنشر العلم، وقد مكث في هذه الرحلة مدة سنتين، اجتمع خلالها مع كبار العلماء واطلع فيها على أوضاع المسلمين وشؤونهم وزودهم بإرشاداته ونصائح.

■ من شيوخه:

حسن محمد بيومي الشهير بالكراك، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

■ تلامذته:

الشيخ إبراهيم الأخضر، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية.

(*) إمتاع الفضلاء (١/ ٨٤).



٢- الشيخ عبد المجيد الآبادي، قرأ عليه منظومتي الشاطبية والدرة والقراءات العشر بمضمن المنظومتين المذكورتين.

٣- سماحة الشيخ عبد العزيز بن صالح - إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

٤- الشيخ عبد الحي أبو خضير.

٥- الشيخ أحمد الخياري.

٦- الشيخ عبد القادر الجزائري.

٧- الشيخ أمين مرشد تلقى عنه علم التجويد، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٨- الشيخ أبو السعود ديولي.

٩- الشيخ عبد السلام عسيلان.

١٠- ابنه علي الشاعر.

١١- الشيخ كرامة الله مخدوم قارئ.

١٢- الشيخ محمَّد عبد القادر انديجاني.

١٣- الشيخ عباس بخاري.

١٤- الشيخ محمَّد عليسندي.

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة.

١٥- إمام الدين بخاري.

١٦- روزى قاري دام الله.

قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية.

١٧- الشيخ أبو رافع عبد الرؤوف قارئ.

١٨- الشيخ خليل جميل خليل الضاني.

٢٠- الأستاذ محبوب الله رحمت ولى، قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

٢١- الشيخ بشير أحمد صديق قرأ عليه القرآن الكريم برواية شعبة وحفص عن عاصم من الشاطبية، وكتاب «تحفة الإخوان بتجويد القرآن»، و«منظومة المقدمة الجزرية»، وأجازه بها.

■ ***ومن مؤلفاته:***

تحفة الأخوان في بيان أحكام تجويد القرآن.

■ ***وفاته:***

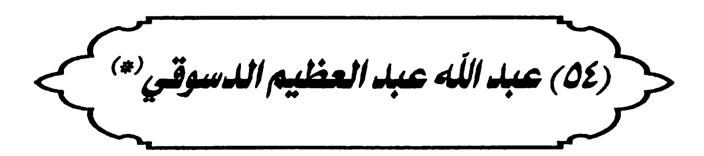
وبعد حياة مليئة بتلاوة القرآن الكريم ومدارسته، انتقل الشيخ حسن الشاعر إلى جوار ربه ليلقاه بخير الأعمال وأجلها، وكانت وفاته في العشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٠هـ، الموافق ١٩٨٠م، وقد عُمّر فوق المائة بتسع سنوات، وقيل أكثر، وصلي عليه في المسجد النبوي الشريف ودفن في بقيع الغرقد، رَحِمَهُ اللَّهُ وأسكنه فسيح جناته.





تراجم لم أقف لها على تاريخ وفاة

ونرجح أن يكون تاريخ الوفاة في هذا القرن



(٥٤) عبد الله عبد العظيم الدسوقي(*)

هو عبدالله بن محمد بن عبد العظيم الدسوقي[1] المالكي.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٨٣٠م في مدينة دسوق ونشأ بها، وهي إحدى مدن محافظة كفر الشيخ.

■ **حياته العلمية:**

قرأ الشيخ عبد الله ختمتين على الشيخ علي الحدادي، ختمة للطيبة، وأخرى للشاطبية والدرة، ثم تصدر المترجم له للإقراء بالمسجد الدسوقي، وقد بارك الله في عمره، فأخذ عنه خلق كثير من طلبة علم القراءات، كان من أبرزهم الشيخين الفاضلي أبو ليلة، وعبد العزيز كحيل، وقد انتشر طريق الشيخ الفاضلي في محافظة كفر الشيخ، وانتشر طريق الشيخ عبد العزيز كحيل في مدينة الإسكندرية.

كان الشيخ عبدالله عبد العظيم هو شيخ الإقراء بالمقرأة الدسوقية، وخلفه في مشيختها بعد وفاته الشيخ محمد حمادة، ثم جلس مكانه الشيخ الفاضلي أبو ليلة عام ١٩٠٥م، وكان يأتي إليه كبار علماء القراءات ليتلقوا القرآن على يديه، مثل الشيخ عبد العزيز كحيل، شيخ قراء مدينة الإسكندرية.

(*) ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، فتيا أبو حطب، الكنز الثمين لعظماء المصريين (ص ٢٧٢)، الأعلام الشرقية (١/ ٣٥٧).

(١) الدُّسُوقِيّ: بضم الدال والسين دسوق بضم الدال والسين المهملتين ثم قاف، نسبة إلى مدينة دسوق، وهي من القرى القديمة، قال عنها محمد مرتضى الزبيدي: دسوق كصبور، قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر، ينظر: تاج العروس (٢٥/ ٢٨٦).

■ **شيوخه:**

١- علي الحدادي الأزهري المالكي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

■ **تلامذته:**

تتلمذ عليه الكثير من طلبة علم القراءات، نذكر منهم:

١- عبد العزيز علي كحيل، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٢- الفاضلي أبو ليلة، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٣- إسماعيل إسماعيل أبو النور الدسوقي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٤- علي علي عاشور الدسوقي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازه في ١٧ رجب ١٣١٠هـ.

٥- محمد العراقي الشمشيري، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازه عام ١٢٩٥هـ

٦- سيد بن أحمد يوسف أبو حطب، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٧-محمد حمادة(١)، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٨- عبد الرزاق القاضي(٢).

٩- محمد أحمد جابر(٣).

---

(١) كان من كبار العلماء العاملين المدرسين بالمعهد الدسوقي، وتلقى القراءات عن الشيخ عبد الله عبد العظيم، وخلفه في مشيختها بعد انتقاله، وكان إمامًا بالقبة الدسوقية، توفي عام ١٣٣٥هـ، ودفن في مقبرة دسوق.
ينظر: فتيا أبو حطب.

(٢) ولد ببلدة محلة فرنوي التابعة لمركز شبراخيت بمحافظة البحيرة، حفظ القرآن بها، وجوده بدسوق، ومكث بها مدة طويلة، قرأ فيها القرآن بالروايات السبع، ثم الثلاث المتممة للعشرة، وبعد إتمامه للقراءات طلب العلم بالجامع الأحمدي ثم بالجامع الأزهر، وحصل كثيرًا من العلوم الشرعية وغيرها، وعين مدرسًا للغة العربية بمدرسة التوفيقية الأميرية، ثم نقل منها إلى مدرسة أسيوط الأميرية، ثم نقل إلى مدرسة عابدين الأميرية، ثم استقال من الوظائف الحكومية، واشتغل بالمحاماة في المحاكم الشرعية، توفي ١٣٧٩هـ.
ينظر الكنز الثمين لعظماء المصريين ص ٢٧٢.

(٣) ولد عام ١٢٨٠هـ في بلدة شباس عمير بمركز دسوق بكفر الشيخ، ونشأ بها، وتلقى مبادئ العلم على والده، وحفظ القرآن الكريم في كتاب القرية، وقرأ القراءات العشر على الشيخ عبدالله عبد العظيم، وأجازة بالقراءة =

■ **وفاته:**

كانت إجازة الشيخ إسماعيل أبو النور للشيخ الفاضلي بتاريخ ١٢ ذي الحجة سنة ١٣١٧هـ، وقد ذكر فيها (المرحوم شيخنا عبد الله عبد العظيم)، وكانت إجازة الشيخ عبد الله عبد العظيم للشيخ علي عاشور بتاريخ ١٧ رجب ١٣١٠هـ، ولا شك أن وفاة الشيخ عبد الله عبد العظيم كانت بين عامي (١٣١٠هـ - ١٣١٧هـ)، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



= والإقراء، ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره، كالشيخ محمد عبده، والشيخ سليم البشرى، ونال شهادة العالمية سنة ١٩٠٢م، وكان من المشتغلين بالعلم ودراسة التاريخ، وكان أول من درس التاريخ بالأزهر بأمر الشيخ محمد عبده، من آثاره: «تاريخ مصر القديم»، «خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين»، شاركه في تأليفهما محمد علي الطنطاوي، توفي عام ١٣٣٨ هـ، عن عمر ناهز ٥٦ عامًا، ينظر: الأعلام الشرقية (٣٥٧/١).

(٥٥) محمد بيومي المنياوي(*)

هو محمد بن محمد بيومي المنياوي الشافعي الأزهري.

■ **مولده:**

ولد بمصر في حدود ١٨٥٠م.

■ **حياته العلمية:**

أخذ القراءات السبع من طريق الشاطبية عن الشيخ علي الشبراوي، وأخذ القراءات العشر الصغرى والكبرى عن الشيخ حسن بدير الجريسي الكبير، ثم تصدر للإقراء، فأخذ عنه جم غفير من طلاب علم القراءات.

■ **شيوخه:**

١- علي الشبراوي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٢- حسن بدير الجريسي الكبير، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

■ **تلامذته:**

١- الشيخ محمد سعودي إبراهيم.

٢-الشيخ محمد حسن الأبياري.

٣- الشيخة أسمهان محمد الفوال، تلقت عنه القراءات العشر الصغرى، وأجازها يوم الإِثنين ٩ شعبان ١٣٢٠هـ.

٤- الشيخ على حسن الشهير بالمملوك.

(*) مخطوط برهان التصديق في الرد على مدعي التلفيق، إعلام السادة النجباء أنه لا تشابه بين الضاد والظاء ص٣١، إجازة الشيخ محمد بيومي للشيخة أسمهان الفوال، فوائد وشوراد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد ص ١٨٩.

٥- محمد محفوظ عبد الله الترمسي المكي[1]، أجازه عام ١٣٢٣هـ.

٦- حسن علي الشركسي، تلقى عنه رواية حفص من الشاطبية.

٧- محمد منصور الباجوري.

■ **مصنفاته:**

١- برهان التصديق في الرد على مدعي التلفيق.

٢- رسالة في أمر المصاحف العثمانية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الشيخ الضباع رَحِمَهُ ٱللَّهُ بخصوص خلاف العلماء في مسألة الضاد الظائية:

«وفي سنة ١٢٨٠هـ، وصل إلى الشيخ سليمان أفندي البروسوي -وكان من نزلاء الأزهر- نسخة من كل من (البغية) و (جهد المقل) فاغتر بهما، ولخص منهما رسالة في الضاد، وأخذ في نشرها، حتى قامت فتنة عظيمة في الأزهر، فقام الشيخ أحمد محمد مقيبل، واستفتى في أمره الشيخ محمد عليش، فأفتى بضربه وحبسه، ورفع أمره إلى العلامة الشيخ خليفة الصفتي، وكان شيخًا للمقارئ، فاستحضره ومن تبعه واستتابهم، فتابوا ورجعوا إلى الصواب.

وفي عام ١٣١٧ هـ، دعا إلى مثله أيضًا الشيخ محمد بيومي المنياوي، فرفع القراء أمره إلى الشيخ حسونة النواوي، فاستحضره، وعقد مجلسًا حضره الشيخ أحمد الرفاعي شيخ المقارئ الأسبق ونوقش فتاب ورجع إلى ما عليه الجماعة».

■ **وفاته:**

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حدود عام ١٣٣٦هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

---

(١) هو محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجاوي ثم المكي الشافعي، ولد بقرية ترمس من قرى صولو بجاوا الوسطى في ١٢ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ، حفظ القرآن الكريم، واستقدمه أبوه عبد الله الترمسي إلى مكة المكرمة، ورحل إليه سنة ١٢٩١هـ، واشتهر في الفقه وأصوله والقراءات، وشارك في فنون كثيرة، وممن أخذ عنه: محمد دمياطي الترمسي، دهلار المقلاني، نواوي الفاسرواني، له: منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر للسيوطي، موهبة ذي الفضل، على شرح مقدمة بافضل، تعميم المنافع بقراءة الإمام نافع، توفي بمكة المكرمة في أول شهر رجب قبيل أذان المغرب، ليلة الاثنين سنة ١٣٣٨هـ، ودفن بحوطة آل شطا من مقبرة المعلى، ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ١٩)، مخطوط كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد ص ٤١.

(٥٦) أحمد يوسف عجور(*)

هو احمد بن يوسف بن محمد المحروقي الشهير بـ يوسف عجور[١].

■ مولده:

ولد بمصر في حدود ١٨٦٠م.

■ حياته العلمية:

ثم قرأ على والده القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة وطيبة النشر، وتصدر للإقراء بالمسجد الأحمدي، حتى أصبح يشار إليه بالبنان، وقد شهد على إجازة الشيخ محمد أحمد محمود الفحل عام ١٨٩٢م.

■ شيوخه:

والده يوسف عجور، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

■ تلامذته:

١- محمد الغريب المشهور بأبي قاعود، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- عطية محمد محمود الواصلي المنوفي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٣- محمد محمد مصطفى الجمل، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٤- عبد الرحمن عبد الرحمن القاضي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

٥- عبد الله البلتاجي، قرأ عليه ولم يكمل لوفاة الشيخ أحمد يوسف عجور، ولم يحصل على سند منه.

(*) الأستاذ محمد بن الشيخ إبراهيم مرسي بكر البناسي، الشيخة كريمة عبد الحميد بدوي قاسم، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

(١) عَجُّور: بفتح العين، والمَحْرُوقِيُّ: بفتح الميم، وسكون الحاء، وأغلب الظن أن المحروقي نسبة إلى قرية كفر المحروق بمحافظة الغربية.

٦- أحمد علي أبو الأغا، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٧- محمد الأنور حسن شريف، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٨- إبراهيم مرسي بكر البناسي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى.

٩- محمد حسن رضوان، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه عام ١٣٢٧هـ.

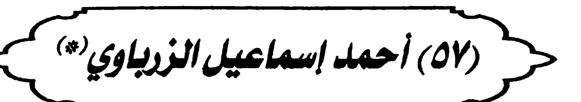
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال الشيخ محمد عبد رب الرسول رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حضرت اللجنة العامة إلى الامتحان بطنطا، سنة ١٣٤١هـ، وكان رئيس اللجنة الشيخ أحمد يوسف عجور، وقد أجازَه الشيخ أحمد عجور بالإقراء، وأيضًا أعضاء اللجنة المذكورة بعد اختباره، مما يدل على أنه كان حيًّا عام ١٩٢٣م.

■ ***وفاته:***

توفي في حدود ١٣٥٩هـ الموافق ١٩٤٠م، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء.





(٥٧) أحمد إسماعيل الزرباوي (*)

هو أحمد بن إسماعيل الزرباوي[١] الشافعي مذهبًا، الحسيني نسبًا.

■ حياته العلمية:

كان يقطن بقرية أبوزعبل مركز نوى إحدى قرى مركز شبين القناطر التابع لمحافظة القليوبية، وكان حيًّا في شهر صفر ١٣٤٠هـ، وكان كاتبًا؛ وفي بعض إجازات العلامة المقرئ محمد عبد الرسول لتلاميذه قال عند ذكره شيخه الزرباوي: «وكان مقيمًا وقتئذ بالزقازيق».

■ شيوخه:

١- حسن رويحل بن علي، تلقى عنه القراءات السبع إلى سورة الأحقاف.

٢- حسن الجريسي الصغير، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من سورة الأحقاف إلى آخر القرآن.

٣- محمد حسنين حماد النشانجي الشرقاوي، العشر الصغرى إن لم يكن الكبرى.

■ تلامذته:

١- محمد حسين عبد الرسول.

٢- محمد طه إسماعيل.

٣- عبد الغني عبد الفتاح النواوي.

٤- عبد الحكيم حسن سلمي.

٥- محمد أحمد سيد أحمد سلامة.

٦- عبد الرحمن علي بن علي عبد المطلب عرفة العناني.

٧- أحمد إبراهيم هاني، أجازه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية يوم الأحد ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦هـ.

■ وفاته:

توفي بعد عام ١٣٤٠هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.

(*) أفادني بها: أبو نسيبة الخير محمد بن محمود آل داود، وزدت عليها بعض الإضافات من حفيد الشيخ أحمد هاني.
المصدر: إجازة الشيخ أحمد الزرباوي لتلميذه محمد سيد أحمد سلامة، وإجازة العامري لعطية كشكة، وإجازة العامري لمحمد خليفة، إجازة الشيخ عبد الحكيم سلمي لتلميذه مصطفى حسن عبد الله، كتاب التيسير للداني مخطوط محفوظ بجامعة الإمام محمد بن سعود تحت رقم ٦٢٩ قراءات.

(١) الزِرْبَاوِيُّ: بكسر الذال، وسكون الراء.

(٥٨) عبد العزيز كحيل(*)

هو عبد العزيز بن علي كحيل الحسيني السكندري.

■ **مولده:**

ولد بمصر في حدود ١٨٤٠ م.

■ **حياته العلمية:**

انتقل أجداده منذ زمن من الأراضي الحجازية إلى مصر، ويصل نسبه إلى الحسين بن علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان يعيش في قرية كفر صقر التابعة لمحافظة الشرقية، ثم رحل إلى مدينة الإسكندرية، وتصدر فيها للإقراء.

■ **شيوخه:**

١- محمد سابق السكندري، تلقى عنه القراءات العشر الصغري.

٢- عبدالله محمد عبد العظيم، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٣- محمد أحمد المتولي.

■ **تلامذته:**

١- نفيسة بنت أبي العلا بن أحمد بن محمد ضيف، تلقت عنه القراءات العشر الكبرى.

٢- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الخليجي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى.

٣- أحمد بن حامد بن عبدالرزاق بن عشري بن عبدالرزاق بن حسين الحسيني التيجي، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة.

(*) إجازة محمد حسين العامري للشيخ يونس بيومي، الأستاذ محمد محرم ابن حفيدة الشيخ عبد العزيز كحيل، ما جاء في بعض الإجازات القرآنية.

٤- محمد بن حسين بن عبد الرسول العامري، قرأ عليه القراءات الأربعة عشر من عموم طرقها.

■ أقوال العلماء عنه:

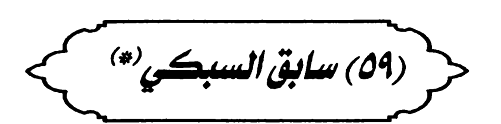
قال الشيخ محمد حسين العامري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تلقيت القراءات الأربعة عشر من عموم طرقها على شيخي وأستاذي الشيخ عبد العزيز كحيل بالإسكندرية، وأجازني بها في ١٣٤١هـ، ألف وثلاثمائة وأحد وأربعين من الهجرة في نصف شعبان المكرم في هذه السنة المذكورة.

■ وفاته:

كان حيًّا في شهر شعبان سنة ١٣٤١هـ حينما أجاز الشيخ محمد عبد رب الرسول العامري، وكانت وفاته بمدينة الإسكندرية، ودفن بمقابر العمود في محرم بك، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.







(٥٩) سابق السبكي(*)

هو سابق بن محمد السبكي[1].

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٨٦٠م.

■ **شيوخه:**

١-الشيخ سيد الشبيني.

■ **تلامذته:**

١- الشيخ عثمان سليمان مراد، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى.

الشيخ الصاوي علي شعلان.

٢- أحمد سويلم سعودي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

■ **أقوال العلماء عنه:**

قال الصباغ: دُعِيَ الشيخ سابق محمد السبكي يوم الخميس ٤ ذي الحجة من عام ١٣٤٠هـ للحضور بإدارة المعاهد الدينية، وكان ذلك بسبب الخلاف الذي وقع بين المقرئين حول (جمع القراءات في المحافل)، وكان معه آنذاك كبار علماء القراءات في مصر، أمثال: الشيخ علي سبيع، وحسن الجريسي الصغير، وخليل الجنايني، وغيرهم، وانتهت هذه اللجنة بقرار من شيخ الجامع الأزهر بعدم جواز الجمع في المحافل، وأشار شيخ الجامع الأزهر إلى الشيخ محمد الحداد بعمل قرار يتضمن نتيجة ذلك البحث، يسير عليه القراء، ويسترشدون به في العمل.

■ **وفاته:**

كانت وفاته في حدود ١٣٥٤هـ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

(*) الأستاذ حمدي السبكي - أحد أقارب الشيخ سابق السبكي -، إجازة الشيخ عثمان سليمان مراد للشيخ على العريان، غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة ص ٢٩، مخطوط هداية المضلين في الرد على هدية القراء والمقرئين.

(١) السُّبْكِيّ: بضم السين، وباء ساكنة، وكاف مكسورة، نسبة إلى قرية سبك الأحد، إحدى قرى مركز أشمون التابع لمحافظة المنوفية.

(٦٠) مصطفى الباجوري(*)

هو مصطفى منصور الباجوري(١) المنوفي.

■ **مولده:**

ولد في مطلع القرن الرابع عشر الهجري تقريبا.

■ **شيوخه:**

١- محمد مكي نصر الجريسي.

٢- علي سبيع عبد الرحمن.

■ **تلامذته:**

١- عبد الحكيم عبد اللطيف، قرأ عليه ختمة لحفص، جودها على التحفة والجزرية، ثم أفرد معه القراءات العشر، ثم جمع من أول البقرة حتى قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [سورة القصص: ٨٨].

٢- رشاد بن مرسي طلبة، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من أول المصحف إلى نهاية سورة القصص.

■ **مصنفاته:**

إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني(٢).

■ **الوظائف التي عمل بها:**

١- شيخ مقرأة الحسين.

(*) ترجمة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف (الثمر القطيف) وهي موجودة في هذا الكتاب، خزانة التراث - فهرس مخطوطات (٤/ ٧٤٣)، ما جاء في بعض الأسانيد القرآنية.

(١) الباجوري: نسبة إلى الباجور إحدى مدن محافظة المنوفية بمصر.

(٢) مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٠٠٧٣.

٢- شيخ مقرأة المحمدي.

٣- شيخ مقرأة البيومي.

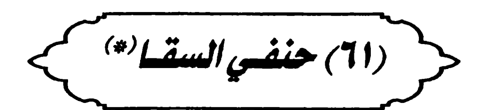
■ ***أقوال العلماء عنه:***

قال عنه الشيخ عبد الفتاح القاضي: شيخ جليل، من مشايخه الشيخ محمد مكي نصر صاحب نهاية القول المفيد، والشيخ علي سبيع، وهو رجل جليل القدر في علم القراءات والتفسير.

■ ***وفاته:***

توفي سنة ١٣٨٠هـ تقريبا، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمة واسعة.





(٦١) حنفي السقا(*)

هو حنفي بن إبراهيم السقا القاهري الشافعي.

■ **مولده:**

ولد في حدود ١٨٨٩م.

■ **حياته العلمية:**

كان من كبار علماء القراءات بالقاهرة، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضريرًا (مكفوف البصر)،أخذ القراءات عن العلامة خليل الجنايني، وأخذ عنه خلق كثير، أبرزهم الشيخ إبراهيم السمنودي.

■ **شيوخه:**

خليل محمد غنيم الجنايني، تلقى عنه القراءات الأربعة عشرة عن طريق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة.

■ **تلامذته:**

١- إبراهيم شحاتة السمنودي، تلقى عنه القراءات الأربعة عشر عن طريق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة.

٢- نفيسة عبد الكريم زيدان، تلقت عنه القراءات الأربع الزائدة فوق العشرة، وأجازها بتاريخ ٨ يونية ١٩٦٧م.

٣- محمود حنفي السقا.

٤- أحمد إبراهيم هاني، أجازه يوم الأربعاء سنة ١٣٥١هـ، الموافق ٩ نوفمبر ١٩٣٢م.

(*) ما جاء في بعض الإجازات القرآنية، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ص ١٢٤.

■ ***الوظائف التي عمل بها:***

عمل مدرسًا بمعهد القراءات، وشيخًا لمقرأة الإمام الشافعي.

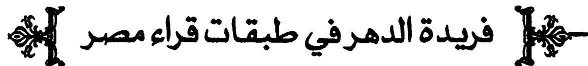
ذكر الشيخ إبراهيم السمنودي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في إجازته عن شيخه حنفي السقا: (الشيخ حنفي ابن إبراهيم السقا المصري الشافعي البصير بقلبه المتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف هجرية عن اثنتين وثمانين سنة)، وهذا التاريخ الهجري ١٣٧١هـ، يوافق ١٩٥٢م، بالرغم من أن إجازة الشيخ حنفي السقا للشيخة نفيسة عبد الكريم زيدان كانت بتاريخ ٨ يونية ١٩٦٧م، ولا نستبعد أن يكون الشيخ السمنودي أملى تاريخ الوفاة ١٩٧١م، وأخطأ الناسخ في كتابة هذا التاريخ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

■ ***وفاته:***

توفي في حدود ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى.



الفهرس



اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ | الصفحة

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ | الصفحة

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ | الصفحة

اسم القارئ	الصفحة



اسم القارئ	الصفحة



اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ | الصفحة

اسم القارئ	الصفحة



الفهرس الزمني



اسم القارئ — الصفحة

القرن الثاني الهجري

القرن الثالث الهجري

اسم القارئ | الصفحة

القرن الرابع الهجري

القرن الخامس الهجري

القرن السادس الهجري

القرن السابع الهجري

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ | الصفحة

القرن الثامن الهجري

اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ	الصفحة



اسم القارئ	الصفحة

القرن التاسع الهجري



اسم القارئ	الصفحة

اسم القارئ **الصفحة**

القرن العاشر الهجري

القرن الحادي عشر الهجري

القرن الثاني عشر الهجري

اسم القارئ	الصفحة

القرن الثالث عشر الهجري

القرن الرابع عشر الهجري

اسم القارئ	الصفحة



اسم القارئ	الصفحة